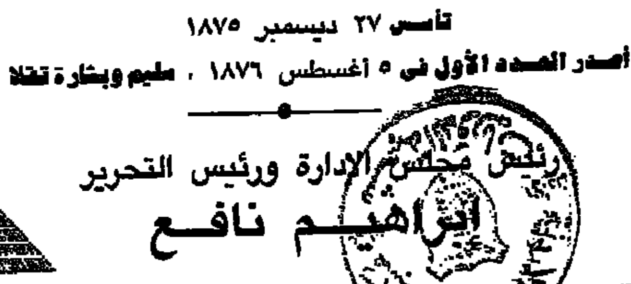
البنك الأهلى المصرى
يعقد المؤتمر السنوى
لمديرى الفروع لعام ١٩٩٨
من ١٢/١٨ حتى ١٩٩٧/١٢/٢٠
بمدينة الأقصر

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا


رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة، شارع الجلاء
تليفون : ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس : ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت : ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٦ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلى المصرى
شعار المؤتمر
مائة عام من التميز والريادة
والانطلاق نحو القرن الحادى والعشرين

السبت : ٢٠ من شعبان ١٤١٨ هـ - ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٩٧ - ١١ كيهك ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٥٥٦ | 20 Dec. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

الحكومة حريصة على تخفيف الأعباء المالية وزيادة فرص العمل والتوسع فى خصخصة الخدمات عام ١٩٩٨

الجنزورى والوزراء فى تصريحات لـ«الأهرام»:

بيان الحكومة بعد غد يعكس تكليفات الرئيس بالاهتمام بالشباب وتوسيع آفاق التنمية والتصدير والاستمرار فى المصالحة مع المواطنين

العام الجديد يشهد حل مشكلة توظيف الأموال وإصدار ٣٦ قانونا

تعديلات فى قانونى المرافعات المدنية والتجارية والأحوال الشخصية

التأمين الصحى لكل أطفال مصر و١٠٠ مليون جنيه لبنوك الدم

افتتاح ٣٩٨ ألف فصل دراسى على مستوى الجمهورية

صدور قانون الهيئات الرياضية قريبا تمهيدا لإجراء الانتخابات

أعلن الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أن الخط الذى يحكم أداء الحكومة خلال العام الجديد ١٩٩٨، يتمثل فى الاستمرار فى فتح آفاق التنمية لجذب مزيد من الاستثمارات المباشرة، وغير المباشرة وزيادة الإنتاج، ورفع معدلات التصدير، وتكثيف الجهود لاستغلال الموقع المتميز لمصر، باعتبارها حلقة الوصل بين الشرق والغرب، لتصبح مركزا تجاريا وصناعيا عالميا.

وقال الجنزورى - فى تصريحات صحفية بمناسبة العام الجديد - إن بيان الحكومة الذى يلقيه بعد غد - الاثنين - سيؤكد عزم الحكومة على الاستمرار فى مصالحة المواطنين برفع المعاناة بإزالة المزيد من الأعباء المالية، وتحسين الخدمات، مشيرا إلى أن الحكومة مستمرة فى التيسير ضريبيا، وتحسين كفاءة الخدمات الاجتماعية، خصوصا التعليم والصحة.

وأكد المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة أن العام الجديد سيشهد مزيدا من خصخصة الخدمات، ووضع الحلول لكثير من المشكلات الجماهيرية، وفى مقدمتها مشكلة شركات توظيف الأموال، كما يشهد العام الجديد تبسيط إجراءات التقاضى لحل المنازعات القضائية فى وقت معقول، مشيرا إلى أنه سيجرى إدخال تعديلات على قانون المرافعات المدنية، والتجارية، وإجراءات الأحوال الشخصية. وأضاف حماد أن العام الجديد سيشهد صدور ٣٦ قانونا، يعرض منها ١٣ مشروع قانون على مجلس الشعب فى دورته الحالية، وضمنها مشروع قانون المناطق الاقتصادية ذات الطابع الخاص فى شمال خليج السويس، وشرق التفريعة، لجذب المزيد من الاستثمارات فى مشروعات عديدة توجد فرص عمل للشباب. وقال إن قانون الهيئات الرياضية سيصدر قريبا تمهيدا لإجراء الانتخابات خلال عام ١٩٩٨.

وعلم أسامة عبدالعزيز مندوب «الأهرام» أن بيان الحكومة - الذى يلقيه بعد غد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء - سيركز على تكليفات الرئيس حسنى مبارك التى جاءت فى خطابه أمام مجلسى الشعب والشورى، بالاهتمام بدور الشباب، باعتبارهم نصف الحاضر وكل المستقبل. كما يتناول البيان خطة الحكومة لتوسيع آفاق التنمية، وجهود الحكومة المكثفة لمعالجة آثار حادث الأقصر على السياحة، كما يشمل بيان الحكومة محاور تحقيق الانطلاقة الإنتاجية، والتركيز على التوجه التصديرى الكامل، وتحسين أوضاع ميزان المدفوعات، وتأمين الحاجات المالية للمواطنين.

وصرح الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة بأن أهم مشروعات الوزارة فى العام الجديد هو تعميم برنامج التأمين الصحى على كل أطفال مصر، ورصد ١٠٠ مليون جنيه لحل مشكلات بنوك الدم.

وأكد تقرير لوزارة التعليم أنه من المستهدف افتتاح ٣٩٨ ألف فصل دراسى على المستوى القومى، منها ٣٦٦٠٠ فصل للتعليم الأزهرى.

الانتهاء من حفر المرحلة الأولى لقناة الشيخ زايد بتوشكى

صرف كميات مياه إضافية لمنع جنوح السفن فى النيل

صرح الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية بأن تكلفة أعمال حفر قناة الشيخ زايد بمنطقة توشكى قد بلغت حتى الآن أكثر من ٥٠٠ مليون جنيه، حيث انتهت بالفعل أعمال الحفر فى مسافة الـ ١٠ كيلو مترات الأخيرة من المرحلة الأولى، بالإضافة إلى الأعمال المساحية حتى الكيلو ٥٠، والتبطين الكامل لـ ٩٠٠ متر لمجرى الترعة.

وقال وزير الأشغال العامة - فى تصريحات إلى أحمد نصر الدين مندوب «الأهرام» - إنه اتفق مع اللواء صلاح مصباح محافظ أسوان على تنفيذ برنامج لإزالة التعديات، والمنشآت المخالفة، التى تحجب رؤية النهر، ومنح مهلة إضافية لأصحاب المراكب السياحية، والمراسى النهرية، لتصحيح أوضاعهم، نظرا للظروف التى تمر بها السياحة حاليا.

ودعا وزير الأشغال العامة أصحاب المراكب السياحية، وأجهزة النقل البحرى، بالتقيد بالمناسيب، والأعماق المصرح بها فى أثناء السدة الشتوية، التى بدأت أمس بالوجه القبلى، حيث لوحظ جنوح بعض المراكب خارج المجرى الملاحى، حيث اضطرت الوزارة إلى صرف كميات زائدة من المياه قد تخل بالميزان المائى فى مصر.

وأشار إلى أن الوزارة تقوم حاليا باستكمال إنشاء الحاجز الخرسانى الرئيسى لامتداد المشروع الريادى الحضارى بكورنيش النيل، لربطه بالمرحلة الأولى من المشروع من كوبرى قصر النيل وحتى كوبرى ١٥ مايو، بما يكفل الاستمتاع بالنهر، والمحافظة على النيل من التلوث.

سقوط طائرة تحمل ١٠٤ ركاب فوق إندونيسيا

جاكرتا - وكالات الأنباء: ذكرت مصادر رسمية بإندونيسيا أن طائرة تابعة لشركة طيران سنغافورة تحطمت أمس إثر سقوطها وعلى متنها ١٠٤ ركاب. وأضافت المصادر أن الطائرة سقطت فى مكان بالقرب من مدينة باليمبانج جنوب جزيرة سومطرة الإندونيسية. وأوضح عمال الإنقاذ أن مصير ركاب الطائرة مازال مجهولا.

المجلس الأعلى للجامعات يبحث ضم ١٩ كلية للجامعات فى اجتماعه بالأقصر الخميس

[التفاصيل ص ١٢]

اليوم فى



مجلة تكل العرب

■ قمة الطموح والتحديات فى الخليج..
■ عمرو موسى: لن نقبل ضرب العراق..
■ ياسر عرفات: ابحثوا عن غيرى..
■ محمد عودة: الأخوان المسلمون يجب أن يموتوا بالسيف..
■ النفاق.. الباب السرى للفساد..
■ د. حسن مصطفى: لست معارضا لصالح سليم..

محمد السيد يتقدم بالكرة فى هجمة زملكاوية بعد أن تخلص من رقابة مدافع سعودى [تصوير : محمد وسيم]

النصر السعودى يفوز على الزمالك ٢/١ فى مهرجان اعتزال أيمن منصور

احتفلت الكرة المصرية أمس باعتزال أحد نجومها، أيمن منصور، وفاز فريق النصر السعودى على الزمالك ٢/١، بعد مباراة جيدة نجح الفريق السعودى فى الفوز بها. وشهد المهرجان أكثر من ٣٥ ألف متفرج أصروا على الحضور، على الرغم من ظروف الأمطار الغزيرة، وبرودة الجو، لمشاركة أيمن منصور يوم اعتزاله، تقديرا لعطائه الكبير للزمالك خلال ٦ سنوات، شارك فيها فى إحراز ٦ بطولات محلية، وقارية. وقد شهد المهرجان مشاركة مجموعة كبيرة من الفنانين والمطربين الذين قدموا «أوبريت» غنائيا احتفالا بأيمن منصور.

[الرياضة ص ١٦ و ٢٣ و ٢٤]

موسى فى الاجتماع الوزارى لمجلس التعاون والأمن الأوروبى:

غياب السلام الشامل يعوق إجراءات الأمن فى الشرق الأوسط

نطالب بإعادة النظر فى حق اللجوء لحرمان الإرهابيين من التستر به

كوبنهاجن - وكالات الأنباء: أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن غياب سلام شامل وعادل ودائم فى الشرق الأوسط أمر يعوق الأطراف فى المنطقة عن تطبيق إجراءات بناء الثقة، والأمن المتبادل بطريقة مماثلة للإجراءات المتقدمة التى أثبتت فعاليتها فى أوروبا، نطاق عمل منظمة الأمن والتعاون الأوروبى. وقال - فى كلمة ألقاها أمس فى الاجتماع الوزارى لمجلس التعاون والأمن الأوروبى بكوبنهاجن - إنه من غير الممكن وضع ترتيبات للأمن المتوازن بين دول الشرق الأوسط دون الوصول إلى السلام الشامل والعادل والدائم.

وقال وزير الخارجية: إن التعاون السياسى، والأمنى بين أوروبا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط أصبح جزءا مهما من التفكير السائد على جانبى البحر المتوسط وإن هناك رغبة حقيقية، وحريصة فى العمل على بدء عصر جديد تظهر فيه فرص التغلب على الانقسام فى منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط أكثر إشراقا من أى وقت مضى فى خلال القرن الحالى. وأضاف أن هذه الفرص يمكن أن تسهم فى صياغة مستقبل أكثر رخاء لأوروبا، والشرق الأوسط.

وأضاف أن عدم التوازن الاستراتيجى القائم فى منطقة البحر المتوسط نتيجة امتلاك بعض الأطراف أسلحة الدمار الشامل، وإصرارها على التفوق العسكرى، يشكل عقبة أساسية أمام قيام أمن حقيقى، وذى مغزى فى المنطقة. وقال إن مصر تدعو بقوة لهذا السبب إلى تبنى مبادرة الرئيس حسنى مبارك للقضاء على جميع أسلحة الدمار الشامل فى الشرق الأوسط.

وأضاف أنه يتعين عدم النظر إلى الأمن فى أوروبا، ومنطقة البحر المتوسط من المنظور العسكرى الضيق، بل من خلال العوامل الاقتصادية والثقافية، باعتبارها من العناصر المهمة، لأن تضييق الفجوة الاقتصادية، والتكنولوجية، وخفض حدة عدم التكافؤ بين المنطقتين، يمكن أن يؤدى إلى نتائج طيبة فى مجال استقرار ورفاهة الجانبين. وطالب باتخاذ خطوات فعالة لإقامة منطقة تجارة حرة تجمعهما لإيجاد التوازن المطلوب فى العلاقات بين دول ضفتى البحر المتوسط.

وفيما يتصل بالإرهاب الدولى، دعا موسى الدول الأعضاء فى منظمة التعاون والأمن الأوروبى إلى إعادة نظر جادة فى عملية منح حق اللجوء السياسى، الذى يوفر الغطاء الآمن للهاربين من العدالة، بعد ارتكابهم جرائم إرهابية فى بلادهم. وقال إن هؤلاء الإرهابيين استغلوا شعارات حقوق الإنسان، واستضافة تلك الدول لهم، فى تخطيط وتمويل عمليات إرهابية بشعة فى جميع أنحاء العالم.

[التفاصيل ص ٥]

وسط إجراءات أمن مشددة:

القمة الخليجية تبحث اليوم بالكويت

الأزمة العراقية وقضية السلام والعلاقات مع إيران

الكويت - من أمين محمد أمين: تبدأ مساء اليوم أعمال القمة الخليجية الـ ١٨ وسط إجراءات أمن مشددة، حولت الكويت إلى قلعة مسلحة. وتبحث القمة عددا من الموضوعات السياسية، والأمنية، والعسكرية، والاقتصادية، من أبرزها الملف الخاص بالأزمة العراقية مع الأمم المتحدة، والعلاقات مع إيران، وتطوير ودعم قوة «درع الجزيرة» التى تتخذ من منطقة حفر الباطن بالسعودية مركزا لها.

ومن المتوقع أن يؤكد القادة الخليجيون أهمية السلام، باعتباره اختيارا استراتيجيا عربيا، وضرورة انسحاب إسرائيل من الأراضى العربية المحتلة، والوفاء بشروط السلام العادل، والشامل فى المنطقة.

ويعتبر إقرارا مشروع قيام الهيئة الاستشارية للقمة التى تضم ٣٠ عضوا، من أبرز أعمال قمة الكويت. ومن المنتظر أن تتحول هذه الهيئة إلى برلمان خليجى لو نجحت تجربتها كهيئة استشارية.

[تفاصيل أخرى ص ٩]

مجلس الأمن يستأنف مشاوراته لإصدار بيان تحذير للعراق

نبيل العربى: مباحثات «بتلر» فى بغداد حققت بعض التقدم

نيويورك - واشنطن - من هدى توفيق ووكالات الأنباء: استأنف مجلس الأمن الدولى مشاوراته أمس حول إصدار بيان يحذر العراق من مغبة عدم السماح للمفتشين الدوليين بدخول القصور الرئاسية، وسط إصرار أمريكى على أن يصدر المجلس بيانا شديد اللهجة يطالب العراق بالسماح للمفتشين بدخول جميع المواقع دون شروط وهو ما اعتبره المراقبون تصعيدا للموقف.

وصرح ريتشارد بتلر رئيس لجنة الأمم المتحدة المكلفة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية أمس لشبكة «اى تى سى» الأمريكية بأن مفتشى اللجنة عثروا فى بغداد على مادة كيمائية مشبوهة يمكن استخدامها لصنع غاز قاتل.

وفى الوقت الذى أعدت فيه الولايات المتحدة الأمريكية مسودة مشروع بيان ضد العراق، فإن عددا من الدول الأعضاء بالمجلس، منها فرنسا، وروسيا، والصين، طالبت بتعديل صيغة البيان حتى تكون هناك فرصة لحل جميع القضايا موضع الخلاف.

ومن ناحيته صرح السفير نبيل العربى رئيس وفد مصر فى المنظمة الدولية، بأن تقرير ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الدولية المكلفة بنزع أسلحة العراق حول هذه القضية، يوضح بجلاء، أن مباحثاته مع الحكومة العراقية اتسمت بالموضوعية، وتمت فى جو هادئ، وأنه قد حدث تقدم فى بعض المسائل.

وأضاف السفير نبيل العربى - فى تصريحات لـ «الأهرام» - أننا نأمل فى أن يتم حل القضايا المعلقة، عندما يقوم بتلر بزيارة بغداد فى ١٩ يناير المقبل.

وكان ريتشارد سون سفير الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، قد حذر من أن واشنطن سوف تتخذ خطوات داخل مجلس الأمن للتعامل مع هذه الأزمة.

رافسنجانى: إيران تفكر جديا فى تحسين العلاقات مع مصر

الرياض - أ.ش.أ: قال الرئيس الإيرانى السابق هاشمى رافسنجانى إن بلاده تفكر جديا فى أن العلاقات مع مصر يجب أن تتحسن، وأن يقوم تعاون بين البلدين تحت أى ظروف.

وأضاف - فى تصريحات نشرت أمس فى الرياض - أن كل شىء بين البلدين فى طريقه إلى الحل، وأنه إذا كانت لإيران مشكلة مع مصر فهى الخلاف حول القضية الفلسطينية.

مليار جنيه لإنتاج البنزين الخالى من الرصاص

تقرر البدء فى تنفيذ ٤ مشروعات بترولية جديدة لإنتاج البنزين الخالى من الرصاص، تقدر استثماراتها بحوالى مليار جنيه.

وصرح الدكتور حمدى البنبى وزير البترول بأن المشروعات الأربعة ستنتج ٢.٣ مليون طن من البنزين لتغطية الاستهلاك المحلى فى معامل تكرير البترول بمسطرد، والإسكندرية، وأسيوط.

[تفاصيل أخرى ص ١٤]

عرفات غير متفائل بقمة كلينتون ونيتانياهو

توقعات بخطة أمريكية من جانب واحد لإعادة الانتشار

لندن - من عبدالله عبدالسلام: قبيل وصوله إلى القاهرة لإطلاع الرئيس حسنى مبارك على نتائج اجتماعه مع مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية فى لندن، أعلن الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات عدم تفاؤله إزاء اجتماع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون مع بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل، ومعه فى واشنطن الشهر المقبل.

وقال عرفات - الذى غادر لندن صباح أمس إلى لوكسمبورج للقاء رئيس الاتحاد الأوروبى جان جونكر - إن نيتانياهو يوجد كل يوم مشكلة جديدة، معربا عن دهشته لاستمرار الولايات المتحدة فى الاستماع إلى رئيس وزراء إسرائيل.

وحذر عرفات - فى حديث تليفزيونى - من أن صبر الفلسطينيين قد ينفد مما يفتح أمامهم جميع الاحتمالات بما فيها الانتفاضة.

وكان عرفات قد اجتمع فى لندن أمس الأول مع كل من تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا، ورئيس وزرائه روبن كوك. وأكد بلير - مجددا - ووزير خارجيته بلاده الداعى إلى ضرورة إحراز تقدم فى عملية السلام، وإلى أن تقوم إسرائيل بإعادة انتشار جوهرى، وذى مصداقية فى الضفة الغربية.

وفى القدس، ذكرت وكالات الأنباء أن أحمد عبدالرحمن أمين عام السلطة الفلسطينية أكد - فى تصريحات لراديو إسرائيل - أن الإدارة الأمريكية ستعلن، من جانب واحد، خطة لإعادة الانتشار الإسرائيلى فى الضفة بموجب اتفاقات أوسلو والخليل، وذلك إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق خلال اجتماع كلينتون مع كل من نيتانياهو، وعرفات.

ومن جانبه أكد نيتانياهو - فى تصريحات صحفية أمس - أن الضفة الغربية تشكل جزءا من دولة إسرائيل، مجددا معارضته منح الفلسطينيين مزيدا من الحكم الذاتى. وشدد على أنه لايمكن أن تمارس الولايات المتحدة ضغوطا تفرض على إسرائيل خيارات حاسمة بشأن مصيرها.

فى افتتاح تجديدات الجناح المصرى بمتحف اللوفر

شيراك يوجه التحية لمبارك ويشيد بالحضارة المصرية

اللوفر من أفضل متاحف أوروبا بما يعرضه من آثار مصرية

باريس - من محمد صالح: وجه الرئيس الفرنسى جاك شيراك التحية إلى الرئيس حسنى مبارك أمس، بمناسبة افتتاح الجناح المصرى فى متحف اللوفر بعد تجديده. وقال إنه كان يأمل فى مشاركة الرئيس مبارك، والسيدة قرينته فى هذا الاحتفال الذى يعتبر مثلا جديدا على العمل والتعاون المشترك بين بلدينا.

وقال الرئيس الفرنسى - فى كلمة ألقاها أمس بعد افتتاح الجناح المصرى فى متحف اللوفر، وجولته التى استمرت ساعة ونصف الساعة داخل أقسامه - إنه يطلب من الوزير فاروق حسنى أن ينقل خالص تحياته الودية والقلبية للرئيس حسنى مبارك بهذه المناسبة. وأكد شيراك أن الجناح المصرى، بما يضمه من قطع أثرية نادرة، يضيف أهمية كبيرة لمتحف اللوفر، الذى أصبح واحدا من أجمل المتاحف المصرية فى العالم، وأغناها فى أوروبا، بما يضمه من مجموعة نادرة تجعله من الآن فصاعدا من أفضل المتاحف التى تعرض الآثار المصرية فى العالم.

[التفاصيل الصفحة الأخيرة]

الصادق المهدى يدعو مصر إلى جمع فصائل المعارضة لحل مشكلة السودان

دعا الصادق المهدى، زعيم حزب الأمة ورئيس الوزراء السودانى السابق مصر إلى جمع الأطراف السودانية كافة لحل مشكلة بلاده، وأوضح - فى بحث علمى قدمه قبل الجلسة الختامية للمؤتمر الأول لأسرة وادى النيل المنعقد بالقاهرة - أن مصر تستضيف الآن كل القوى السودانية، فى الوقت الذى امتد فيه جسر جديد مع النظام الحاكم بالخرطوم، ولذلك بإمكانها أن تقوم بدور حاسم فى جمع الأطراف السودانية لتحقيق السلام العادل، والتعددية الديمقراطية، وحسن الجوار بين السودان، وجيرانه والاتفاق على آلية انتقالية يقبلها الشارع السياسى السودانى. ومن ناحية أخرى أكد الرئيس السودانى عمر البشير - فى تصريحات نقلها راديو لندن أمس - أن زيارته المقبلة للقاهرة ستكون إعلانا رسميا عن عودة العلاقات بين البلدين إلى طبيعتها، ووصف التوتر الذى حدث فى الماضى بأنه عارض.

عدة دول أوروبية بدأت تستجيب لنداء مبارك لمكافحة الإرهاب

تلقت مصر تأكيدات من عدة دول أوروبية بالتعاون فى مواجهة الإرهاب، استجابة للنداء الذى أطلقه الرئيس مبارك فى أعقاب حادث الأقصر الشهر الماضى. وتتخذ هذه الدول خطوات إيجابية بشأن العناصر الإرهابية المقيمين فى تلك الدول، والذين يدبرون لأعمال إجرامية.

[التفاصيل ص ٢٤]

لندن - مكتب الأهرام: أعلن اللورد ويكهام رئيس لجنة شكاوى الصحافة البريطانية أمس عن تغييرات جذرية فى ميثاق الشرف الصحفى، تعترف الصحف البريطانية فيه - للمرة الأولى - بأن كل شخص من حقه أن احترام خصوصياته، وحياته الأسرية.

وأشار إلى أن هذه التغييرات، التى تسرى اعتبارا من أول يناير المقبل، تحظر الإثارة والتحرش بالأفراد، وللمرة الأولى تمنع مطاردتهم. ووصف هذه التغييرات التى وافق عليها رؤساء التحرير فى بريطانيا، بأنها الأشد من نوعها فى أوروبا. ويفرض الميثاق قيودا مشددة على المصورين بصفة خاصة، حيث يحظر عليهم ملاحقة الأشخاص بشكل مستمر، للحصول على صور أو معلومات. وبالنسبة لالتقاط صور لأفراد الأسرة المالكة، فإنه يؤكد أنه لن يكون مسموحا بنشر صور ما لم تتم الموافقة عليها رسميا من القصر الملكى، إلا فى المناسبات العامة.

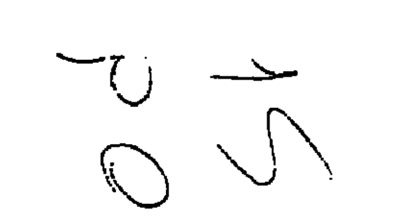
لندن - من مكتب الأهرام: فى خطوة عملاقة لتحويل الحيوانات إلى صيدلية لعلاج أمراض البشر، نجح العلماء الاسكتلنديون فى استنساخ نعجة، أطلقوا عليها اسم «بولى»، وتحمل جينا بشريا لإنتاج بروتين يستخدم فى علاج سيولة الدم (الهيموفيليا)، فى الوقت الذى جاء استنساخ النعجة الشهيرة «دوللى»، كأهم حدث علمى لعام ١٩٩٧. وذكر العلماء بمعهد روزلين، الذى كان قد استنسخ «دوللى»، أن «بولى» جاءت من خلايا جنين من الغنم، جرى تعديله بإدخال جين بشرى إليه، الأمر الذى سيجعل النعجة تنتج فى لبنها مادة «أى إكس»، التى تساعد على معالجة سيولة الدم.

وقالوا: إن التجربة تعد خطوة كبيرة لتحقيق هدف العلماء لإجراء تعديلات جينية فى الماشية والحيوانات الأخرى، لجعلها تنتج مواد معينة تسهم فى علاج أمراض البشر.

لندن - مكتب الأهرام: فى حادث يعد الأطرف من نوعه رفض عدد من الموظفين فى جامعة كمبردج البريطانية العريقة، القيام بأعمالهم فى مبان معينة بالجامعة، خوفا من الأشباح، والكائنات غير الطبيعية التى تتعرض لهم فيها.

وذكر التليفزيون البريطانى أمس أن العاملين فى إحدى كليات الجامعة، قالوا إنهم شاهدوا شبحا يتجول فى أماكن تناول الطعام بالكلية عدة مرات، وعندما توجهوا إليه اختفى. وأشار العاملون إلى أن الشبح ظهر لعديد من الأشخاص وأنهم متأكدون من وجوده.

وقد دعا عميد الكلية جراهام وارد، أحد رجال الدين، لصرف الشبح. لكنه اشترط وجود جميع العاملين فى وقت واحد. وعندما رفض بعضهم الحضور لأنهم لايؤمنون بوجود الأشباح فشلت المهمة.



تسمع اليوم

التلوث البيئى وأمن الغذاء

□ يقدم برنامج(المنتدى الثقافى) ١٠.٣٠ الليلة من البرنامج الثقافى حلقة عن التلوث البيئى وأثره على سلامة وأمن الغذاء. وهو الموضوع الذى قدمه للمنتدى الثقافى بجامعة عين شمس برئاسة د.حامد شتلة عميد كلية الطب ومحيى الدين عبد اللطيف أمين عام الحزب الوطنى الديمقراطى بالقاهرة وأشرف على الندوة د.على عبد الفتاح وزير الصحة السابق ود.حسن غلاب ود.أحمد شريف البرنامج تقديم فادية القاضى.

خطة النقل العام

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى فى فترتها المفتوحة من ٤.٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء المهندس نبيل المازنى رئيس هيئة النقل العام بالقاهرة حول خطة شهر رمضان والعام الجديد ويمكن للمستمعين المشاركة فى البرنامج على ت ٣٩٢٢٧١١ ، ٣٩٢١٤٣٧ الفقرة تقديم كمال معوض وأحمد كمال ولخراج ولاء عسكر.

تمثيلية: بيت بلا زهور

□ يذيع البرنامج العام ١١.٤٥ الليلة تمثيلية بعنوان(بيت بلا زهور) تأليف محمد السيد سالم واخراج عبده دياب وبطولة اشرف عبد الغفور وفاطمة مظهر وجمال اسماعيل ورشدى المهدى وصبرى عبد المنعم.

مسرحية: سيبك من الدنيا

□ يقدم برنامج(دعوة اذاعية الى مسرحية) ٢.٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام مسرحية (سيبك من الدنيا) التى قدمتها فرقة يوسف وهبى المسرحية ١٩٦٠ . بطولة يوسف وهبى ورشدى المهدى وسلوى محمود ونظيم شعراوى البرنامج تقديم سناء عاصم.

مشوار يحيى حقى

□ يقدم برنامج(أعلام خالدون) ٧.١٠ الليلة من الشرق الأوسط حلقة عن الأديب الكبير يحيى حقى تتناول مشوار حياته كأحد رواد الرواية والقصة القصيرة مع تسجيلات بصوته ومسامع من أفلام : قنديل أم هاشم وأم العواجز. والبوسطجى. البرنامج تقديم حامد سليم ولخراج مصطفى محيى الدين.

ذكريات صلاح ذو الفقار

□ بمناسبة ذكرى الفنان صلاح ذو الفقار، يعيد برنامج (حديث الذكريات) فى منتصف الليل من صوت العرب حلقة كانت قد سجلتها معه أمينة صبرى منذ حوالى ١٠ سنوات . يتحدث فيها عن ذكريات الطفولة والدراسة وعمله فى الشرطة وأثر شقيقيه محمود ذو الفقار وعز الدين ذو الفقار عليه ولماذا اتجه للفن ومتى قرر ترك الشرطة، وأثر فيلم (رد قلبى) عليه وأهم أعماله الفنية فى السينما، والعلاقات الفنية فى حياته.

القناة الأولى

- ٧.٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠.٠٥ مينى رياضة
- ١٠.٢٥ يحكى أن
- ١٠.٤٥ عروستى
- ١١.١٥ بنت بلدى
- ١١.٣٠ مصريات
- ١١.٤٥ انت وطفلك
- ١٢.٠٠ الأخبار
- ١٢.١٥ مسلسل«لحظة اختيار»
- ١.١٥ فى نور الاسلام
- ١.٣٥ الفن الشعبى
- ٢.٠٠ ارضنا الطيبة
- ٢.١٥ امانى واغانى
- ٢.٤٥ كتاب وجائزة
- ٣.١٥ مسلسل«بيت الجمالية»
- ٤.٠٠ البرامج التعليمية
- ٥.١٥ كاميرا اليوم
- ٥.٣٠ الناس والسياحة
- ٥.٤٥ استشارة طبية
- ٥.٥٧ حدث فى مثل هذا اليوم
- ٦.٠٠ الأخبار
- ٧.٤٥ مسلسل«المتاهة»
- ٨.٣٠ واحد فى المليون
- ٨.٥٠ حديث الروح
- ٩.٠٠ الأخبار
- ٩.٣٠ برنامج اخبارى
- ١٠.٣٠ نادى السينما ويعرض الفيلم الأمريكى«اجتماع شمل العائلة»
- ١٢.٠٠ آخر الأنباء
- ١.٣٠ ضيف على الهواء
- ٢.٥٠ عالم الفوازير
- ٣.٢٠ ابتسامة آخر الليل
- ٣.٤٥ أوتار الليل
- ٣.٥٥ القرآن الكريم

رصاصة فى القلب: ق٢

محمد عبد الوهاب

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم(رصاصة فى القلب) بطولة محمد عبد الوهاب وراقية ابراهيم وسراج منير واخراج محمد كريم.

القناة الثانية

- ٧.٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
- ١٠.٠٠ فى نور القرآن
- ١٠.٣٠ الفيلم العربى«انسان غلبان»
- ١٢.٣٠ أمومة وطفولة
- ١٢.٤٦ نجم ولعبة
- ١.٠٥ قالوا فى الأمثال
- ١.٢٠ صور مشرقة
- ١.٤٥ دنيا الأطفال
- ٢.١٥ معلومات مرئية
- ٢.٤٢ لقاء الايمان
- ٣.٠٠ موجز الأنباء
- ٣.١٠ حكاية أثر
- ٣.٢٥ لقاء كل يوم مع د.يوسف والى نائب رئيس الوزراء عن الزراعة فى مصر
- ٣.٥٥ إجازة سعيدة
- ٤.١٥ الفيلم الأجنبى
- ٥.٢٥ مباراة منتخب مصر ومنتخب الجزائر
- ٧.٢٠ البرامج التعليمية
- ٧.٥٥ النشرة الجوية
- ٨.٠٠ الأخبار بالانجليزية
- ٨.١٥ برنامج أخبارى
- ٨.٣٠ مشوار
- ٩.٠٠ المجلة الاقتصادية
- ٩.٢٠ المسلسل الأجنبى
- ١٠.٢٥ الفيلم العربى رصاصة فى القلب
- ١٢.٣٠ منوعات غنائية أجنبية
- ١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١.١٥ العالم يغنى
- ٢.٠٥ حلقة أجنبية طويلة
- ٢.٤٥ القرآن الكريم

من الأحد الى الجمعة ص ٢٨ و ٢٩

بيتى ديفيز

القناة الثالثة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ كارتون ١١.٥٠ ممنوع الدخول ١.٥٠ الرسم بالكلمات ١٢.٤٥ دائرة معارف ٢.٢٥ الرسم بالكلمات ٤.١٥ اشارة مرور ٥.١٠ بينتى بنيتى ٥.٤٥ ريبورتاج ٦.٠٠ برلمان ق٣ ٦.٣٠ قمم مصرية ٧.٠٠ قصور الثقافة ٧.٤٠ غدا تقول الصحافة ٨.١٠ العاصمة فى أسبوع ٨.٤٠ أحلام سعيدة ٩.١٠ تعظيم سلام ٩.٤٠ حلوة يابلدى ١٠.١٥ هنا القاهرة ١٠.٣٠ المسلسل العربى ١١.٣٠ أيامنا الحلوة ١٢.٠٠ ليالى القاهرة ١٢.٥٠ تواريخ وأرقام ١.٢٠ حاسب من الغلط ٢.٠٠ قضية × اغنية ٢.٣٠ فوازير.

القناة الرابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٥ برامج الاطفال ٢.٣٥ تحقيقات ق٤ ٢.٥٠ كل يوم بطل ٣.٣٠ حكاوى السمسمية ٤.٠٠ لكل الناس ٤.٣٠ بانوراما الشرقية ٥.٤٥ صحف ونكريات ٦.٠٠ مسارح ٦.٤٠ المسلسل ٧.٤٠ مطومة بجنيه ٨.٠٠ نادى البوادى ٨.٣٠ درع مصر ٩.٠٠ دعوة على الهوا ١٠.٢٠ شخصيات من بلدنا ١٠.٥٠ لما الشتا يدق الباب ١١.١٥ تليفون الجوائز ١٢.٣٠ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

٣.٠٠ الافتتاح ٣.٣٠ شبيك لبيك ٤.١٠ دنيا السياحة والسفر ٤.٤٠ من هنا تبدأ الحياة ٥.٣٠ المسلسل ٦.١٥ دنيتى ٦.٣٠ والله زمان يا اسكندرية ٦.٤٥ ان كنت ناسى ٧.٠٥ مال وتجارة ٧.٥٠ ضحكتين وبس ٨.٠٠ دليل المشاهد ٨.١٠ صحتك فى أكلتك ٨.٤٥ العلم نور ٩.٠٥ اعلان ببلاش ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٣٠ بورصة الهواء ١١.٣٥ مختارات رياضية ١٢.٤٥ هموم النجوم ١.١٥ ياطومسى.

سهرات الشاشة

اجتماع شمل العائلة: ق١

□ يعرض برنامج(نادى السينما) فى سهرة الليلة على القناة الأولى الفيلم الأمريكى (اجتماع شمل العائلة) بطولة بيتى ديفيز وجى اشلى هايمان واخراج فيلدر كوك وتدور أحداثه حول مدرسة صاحبت التلاميذ ٥٠ عاما وعندما حان وقت تقاعدها وشعرت بالوحدة بدأت البحث عن أفراد أسرتها وأولادهم وأحفادهم .. فهل يجتمع شمل الأسرة. البرنامج اعداد وتقديم د.درية شرف الدين واخراج طلعت محمد.

على الهواء:

مباراة مصر والجزائر

□ تنقل القناة الثانية مساء مباراة كرة القدم بين منتخبى مصر والجزائر من استاد أسوان. تعليق ابراهيم يوسف ولخراج يسرى مرزوق.

صباحا: إنسان غلبان

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم (انسان غلبان) بطولة اسماعيل ياسين وعايدة عثمان ومحمود المليجى ولخراج حلمى رفلة.

عصرا: حفظ الأسرار

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم «حفظ الاسرار» بطولة سوزان سمرز واخراج جون كورتى وتدور احداثه حول الفتاة «سوزان» أثناء احتفال والدها ووالدتها بعد زواجها، وقصة كفاحهما الطويل حيث تم علاج والديها من الادمان، وتتزوج «سوزان» من عامل بسيط وتترك دراسة التمثيل وعملت لمساعدة زوجها، الا ان تصرفاتها التى لم تكن تحكمها العقل والحكمة تجعل زوجها يطردها، وتسوء حالتها المادية، ويقبض عليها بتهمة الاحتيال.

القناة السادسة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٥ يوم سعيد ٢.٤٥ مسلسل ٣.٠٠ سباق الزهور ٣.١٥ بكرة وبعده ٤.٠٠ بيت العيلة ٤.٣٠ لعب العصارى ٤.٤٥ فنون شعبية ٥.٠٠ تسالى الكمبيوتر ٥.١٥ سر الأرض ٥.٤٥ فاصل هوا ٦.٠٠ العلم نور ٦.٣٠ كلام فى المليان ٧.٠٠ ايات محكمات ٧.١٥ حواديت) لقطاقيط ٧.٣٠ بلدى وجميلة ٨.٠٠ حديث الناس ٨.٤٥ معانى الاسامى ٩.٠٠ المسلسل العربى ٩.٤٥ فاصل هوا ١٠.٠٠ بانوراما الدلتا ١٠.٣٠ حدث فى الدلتا وكاميرا ٦ ١٠.٤٥ كشف حساب ١١.١٥ قبل العرض ١١.٤٥ قطار الفاجلث ١٢.٤٥ تمثيلية السهرة

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,١٤
الشروق	٦,٤٧
الظهر	١١,٥٣
العصر	٢,٤١
المغرب	٤,٥٩
العشاء	٦,٢٢

إذاعة القرآن الكريم

□ أركان الاسلام: ١١.٣٠ صباحا عن التطوع فى الصلاة

□ امسية دينية: ١٠.٣٠ مساء بالقليوبية وتتضمن تلاوة قرآنية وابتهالات دينية وكلمة للشيخ/عبد الغنى أبو غزال.

القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ برامج الأطفال ٢.٢٨ حواديت ٢.٥٤ كل يوم رياضة ٣.١٥ العائلة ٣.٣٥ مين للى قال ٤.٣٠ نحن معك ٤.٥٣ القرار للجميع ٥.١٠ حدث فى الصعيد ٥.٣٠ أوراق ملونة ٦.٠٠ صورة ٦.٤٢ الحل ايه ٧.٤٧ أنا مويت ٨.١٠ المجلة السياحية ٨.٣٥ دورى ق٧ ٩.٠٥ شباب الاتجازات ٩.٤٠ كل يوم رياضة ١٠.٣٠ مسامرات ١٠.٤٥ مع السهراتين ١١.٣٠ المسلسل العربى ١٢.٨ للمنتدى ١٢.٥٣ حروف اغانى.

القناة الثامنة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ برامج الاطفال ٢.٤٠ تبسيط العلوم ٢.٥٥ صحتك بالدنيا ٣.١٥ شباب الجنوب ٣.٤٥ كارت اصفر ٤.٠٠ المسلسل العربى ٥.١٥ كاميرا ق٨ ٥.٣٠ على الربابة ٥.٤٥ الجنوب المستقبل ٧.١٥ مصر الحضارة ٧.٤٥ من حياة الصحابة ٨.١٥ دورى الأسرة ٨.٤٥ أصل بلدى ٩.١٥ البورصة السياحية ٩.٣٠ فكر معانا ولكسب وياانا ١٠.٠٥ مسلسل فكاهى ١١.٥٥ حكاية ورأى ١١.٢٥ حكايات زمان ١١.٥٥ أنغام وأفلام.

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة واربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة اشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الاهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

صندوق الدنيا

الجذور

كان كمال اتاتورك يعتقد ان الدين هو سبب جميع المصائب التى وقعت لتركيا. وهو المسئول عن تخلفها وعودتها إلى الوراء..

من هنا أمر بخلع العمامة ولبس القبعة. معتقدا أن تحويل الشعب التركى إلى صورة من الشعب الأوروبى هو الكفيل بحل كل مشكلاته.. وقد قام كمال اتاتورك بمجهودات تاريخية لنزع الجذور الدينية للشعب التركى، وحول الكتابة إلى الحروف اللاتينية بدلا من الحروف العربية، وبهذا منع الاجيال الجديدة من الرجوع إلى اللغة العربية، وفصل بينهم وبين معرفة دينهم بمعاملاته وعباداته وتوحيده.

ورغم ان التيار العلمانى بدأ منذ عهد اتاتورك واستمر ما يقرب من نصف قرن، كان المفروض فى هذه الفترة ان تكون الروح الدينية قد اختفت.. وان تكون الجذور الاسلامية قد اقتلعت وتصير تركيا قطعة من أوروبا.

فإن ما حدث كان شيئا يختلف تماما عن حلم اتاتورك . ان فى تركيا حزبا اسلاميا فاز بثلث مقاعد البرلمان ثم تكاثرت عليه الطعنات واستبعد من الحكم نتيجة لحركة جنرالات الجيش العلمانيين، وتم تعيين مسعود يلماظ رئيسا للوزراء.. وهو شخصية معروفة باتجاهها العلمانى الواضح .. وقد قامت حكومة يلماظ بتعقب المسلمين واغلاق مدارس تحفيظ القرآن وتعليم اللغة العربية ، وفعل الرجل كل ما يمكن عمله لارضاء جنرالات الجيش وارضاء اوروبا.

ماذا تظن كان جواب اوروبا على كل مجهودات يلماظ.

لقد رفض الاتحاد الأوروبى قبول عضوية تركيا لانها دولة مسلمة هذا ما صرح به مسعود يلماظ فى حديث أجرته معه صحيفة ، واشنطن بوست ، وقال يلماظ ان مشكلة بحر إيجه وقبرص والازمة الكردية ليست سوى ذرائع لرفض قبول تركيا فى الاتحاد الاوروبى.

ان المجتمع التركى يغلى فى كثير من قطاعاته ، وقد لبست تركيا القبعة كما اراد كمال اتاتورك ولكن اوروبا مازالت ترفض الاعتراف بالقبعة التركية. وتهدد تركيا الآن بضم شمال قبرص، وتحتشد تهديداتها كما تحتشد تهديدات اليونان ، والخوف ان تندلع شرارة القتال.

ان وقوف الحكومة التركية مع الفكرة العلمانية ضد الفكرة الاسلامية لم يشفع لها فى دخول عضوية الاتحاد الاوروبى. أليست هذه عبرة جديرة بالتأمل؟

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

- ★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ اسماعيلية رايح .. جاى
- ★ ميامى ت : ٧٤٥٦٥٦ عفريت المهد
- ★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ اسماعيلية رايح جاى
- ★ ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ حنحب وتقب
- ★ كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ اسماعيلية رايح جاى
- ★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ عفريت المهد
- ★ روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ حنحب ونقب
- ★ سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٣١٠٦٦ المواجهة الصعبة
- ★ مصر بورسعيد اسماعيلية رايح جاى - حبة الموت
- ★ اوبرا سوهاج ت ٢٢٤٢٤ اسماعيلية رايح جاى - درب الرهبة
- ★ مترو ت ٣٩٣٣٨٩٧ حامى السلام
- ★ راديو طلعت حرب ت ٥٧٥٦٥٦٢ لعبة النار
- ★ اوديون ١ ت ٥٧٥٨٧٩٧ اسماعيلية رايح جاى
- ★ اوديون ٢ ت ٥٧٥٨٧٩٧ المواجهة الصعبة
- ★ اوديون ٣ ت ٥٧٥٨٧٩٧ المصير - يوسف شاهين
- ★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠٠ امرأة وخمس رجال - البركان
- ★ فاتن حمامة ت : ٣٦٤٩٧٦٧ اسماعيلية رايح جاى
- ★ سفنكس ت ٣٤٦٤٠١٧ اسماعيلية رايح جاى - القوة الخفية
- ★ رامويس اسماعيلية رايح جاى - القبضة المدمرة
- ★ الشرق الجديدت ٣٦٤٩٣٦١ مكيفة الهواء اسماعيلية رايح جاى
- ★ هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ اسماعيلية رايح جاى
- ★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٢ مترو - ايدى ميرفى

دور سينما الإسكندرية

- ★ ريال لعبة النار
- ★ ريالتو ت ٤٨٣٤٦٩٤ اسماعيلية رايح - جاى
- ★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٣ حامى السلام
- ★ راديو حنحب وتقب
- ★ ريو اسماعيلية رايح جاى

مسارح ومطاعم

★ مسرح الليل ★
شارع الهرم تليفون ٥٨٢٨٨٩١
حسن الأسمر - حكيم - حلمى عبدالباقى - امانى - أمير عبدالله - صفوة - دندش - أحمد العيسوى - محروسة وفرقتها - بينا شو وفرقتها

★ باريزيان للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسى - أحمد عدوية - وكل ليلة برنامج متنوع

★ مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم ★
ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
(مسرح منوعات - محمد الحلو الخميس من كل اسبوع)
مدحت صالح (السبت ، الأربعاء من كل اسبوع)
احمد عدوية - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - محمد سراج - امانى - صفوة - نسمة - بوسى - سحر فؤاد - شمس الدين - سهيل بزيك - باسل شحرور - محمود عبدالله - ياسر العشرى - البند الغربى شو ٢٠٠٠ (علاوة على المفاجات الاسبوعية)
٢٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٢٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

★ فندق فاندوم ★
٢٨٧ ش الهرم ت : ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٢٢٥٦٣
ملهى ليلى بيروت السعر بالضريبة للعائلات للفرد بالعشاء ٥٠ جنيه حتى ١٩٩٨/٦/٣٠ حلمى عبدالباقى - الراقصة نشوى - مع النجوم ديسكو يلو ١ ب دخول كابلز وعائلات فقط

★ مسرح وكازينو لورد ★
أول طريق مصر / إسكندرية الصحراوى ت ٣٨٣٧٢٠٠
حسن الأسمر - اركان فؤاد - حلمى عبدالباقى - امانى - نجوان الأمير - امير عبدالله وفرقته الخليجية - طارق سليم - احمد العيسوى - باسل شحرور - ميمى سالم - نرمين - نجلاء فتحى - سماهر البدوية

★ كازينو الاندلس بالهرم ★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤٢٣ - ٣٨٦٤١١٣
حسن الأسمر - أحمد عدوية - أركان فؤاد - دندش - نشوة - شوشو - أمير عبدالله - حمدى أحمد - يسرى غريب - نهلة - حسنا - شمس الدين - ضياء - مداح القمر - سماهر البدوية - اسامة الصغير

★ كاف دوروا - قصر فرساى ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم
أحمد عدوية - امانى - حسن الأسمر - مونتهل حكيم - سوزى - خالد عجاج - نشوى - حلمى عبدالباقى - كاتيا - أركان فؤاد - سامح يسرى - سحر شوقى - مداح القمر - شمس الدين - محمد سراج
مفاجاة كل يوم اثنين - باند غربى - بلاك ماجيك

★ تيفولى هليوبوليس السياحى ★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٣٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
بقاعة المماليك نايت كلوب كل ليلة برنامج مختلف مع الخبرة والتفوق - مدحت صالح - حكيم - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - حسن عبدالمجيد - ياسمينا - سحر شوقى - سحر فؤاد - نادو - هنادى - رقص شرقى منتهى - نسمة - صوفيا - داليا
قاعة افراح وديسكو - مطعم الخان المصرى - كافيتريا - ومقهى - وشيشة حول اكبر حمام سباحة وحدائق وملاعب اطفال ملتقى العائلات

★ سولت آند بيبر ★
نهاية ش ابو الفدا الزمالك
ت ٣٤٢٠٥٣٣/٢٥/٢٩ النجوم يلتقون
حسن الأسمر - أركان فؤاد - حلمى عبدالباقى - سحر شوقى - سوزى - أمورة - سحر فؤاد - شمس الدين

مطعم ومسرح منوعات كانديلا بمركز التجارة العالمى
ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨
إيهاب توفيق - مدحت صالح - حسن الأسمر - سامح يسرى - امانى - سحر شوقى - ميسرة - دندش - حسنا - نهلة - ارقى
المأكولات الأسبانية والاوروبية والشرقية
استعداد لتنظيم الحفلات واعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق براميز قاعة نفرتيتى ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠/داخلى ١٦٣
شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - عادل الخضرى - امير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - سوزى - نهلة - صفوة - الفنان محمود شكوكو - شموع - هنادى - سماهر
مع تحيات شركة الهبة

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠
شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - امير عبدالله - المطربة سلمى - سوزى - نسمة - صفوة - شموع - يسرى غريب - الفنان محمود شكوكو - سماهر وفرقتها الاستعراضية
مع تحيات شركة الهبة

★ الكينج - فندق شهر زاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠ / ٣٠٤٠٧٦٥
حسن الأسمر - أركان فؤاد - حلمى عبدالباقى راقصة سوريا الأولى منتهى - بوسى - دندش يسرا وفرقتها البدوية السورية - ضياء - الشو الروسى

★ مطعم خان الخليلى ★
وقهوة نجيب محفوظ ادارة شركة فنادق أوبروى تمتع بالغناء والعشاء مع الموسيقى الشرقية للحجز والاستعلام ٥٩٠٣٧٨٨ - ٥٩٣٣٣٦٢

★ مطاعم كاسكاد العائمة ★
كورنيش النيل العجوزة ت ٣٠٤٠١٩٠

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٤ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكاربيه ★
رحلات غذاء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقى - فنون شعبية وباند غربى يوميا كورنيش النيل امام فندق شبرد ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

★ مطاعم سى - هورس ★
كورنيش المعادى أمام مستشفى السلام أسفل الكوبرى تليفون ٣٦٣٨٨٣٠ اسماك بحرية طازجة - فراخ مشوية على الفحم - وجبات عائلية مخفضة (فطار - سحور) برنامج رمضانى حافل بالخيمة حتى الفجر - قاعات حديثة ومكيفة لإقامة الأفراح والمناسبات

فنادق ومطاعم الاسكندرية

★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لإقامة الحفلات والأفراح وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل***** فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)
رحلات غذاء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة اللنش للعرائس مع ألمع النجوم للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

★ مرجانة القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة - مدينة ملاهى - مركز صيد - العاب مائية - مطاعم شرقية - اسماك - حمام سباحة - نادى صحى - برنامج نهارى فى الحى الشعبى - قاعة افراح وحفلات
ت : ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٦٢٨

★ الأميرة شهرزاد ★
مطعم عائم رحلات غذاء غروب عشاء رحلة الملك شهريار للصباح اقوى برنامج فنى الحجز للرسى امام فندق شهرزاد بالعجوزة
ت : ٣٠٤٧٧٥٥ - ٣٠٤٨٨١١
الحجز المركزى ت: فاكس ٣٠٣٦٨٦٣ - ٣٤٦٠٦٣٤ - السوق التجارى بفندق شهرزاد

★ المطعم العائم ★
همفرز Humphris
رحلات غذاء وعشاء بمصاحبة الفنانة فيفى فؤاد والباند الغربى واقامة الحفلات ش عبدالعزيز آل سعود - المنيل بجوار كوبرى عباس ت ٣٦٥١٢٢٥ / ٣٦٥١٢٢٦

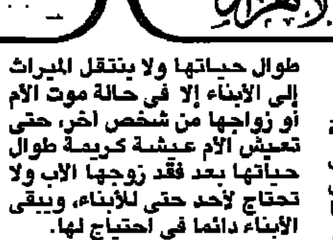
●● نحن نسأل: ما هو سر هذه الحرب الشرسة بين زوجات الأبناء والأمهات.. ومتى تعلن الهدنة بينهما حتى لا يتحول البيت المصرى إلى جحيم مستعر ؟ ●●

★ وطائر العقوق مازال فى سمائنا يحلق ويحلق..

يتكرر أمام عينى المشهد الذى أبكى كل الناس فى مصر فى فيلم «قلب الأم» الذى أخرجه مخرج الروائع حسن الإمام.. والمأخوذ عن قصة الأم لمكسيم جورجى.. الابن الغائب يعود ليجد زوجة أخيه قد طردت أمه من البيت.. وعندما بحث عنها وجدها فى النهاية منكفئة على وجهها تمسح بلاط المستشفى الذى تعمل فيه.. ليحتضنها ويقبلها ويحملها من على الأرض وهو يبكى ويصيح: أمى.. أمى.. وكانت الأم هى الفنانة العظيمة أمينة رزق أما الابن البار فكان شكرى سرحان!

هذا المشهد الحزين البالغ الشجن والتأثر مر أمامى كشريط سينمائى.. وأنا أسمع نفس الحكاية ونفس السيناريو يتكرر على لسان أم جاءتنى تحكى قصتها مع ابنها الذى سافر إلى الخليج وتركها وحدها دون عائل.. دون أن يسأل عنها طوال سنوات ثلاث لاتعرف عنه شيئا.. ولا تعرف له عنوانا..

أمهات فى مهب الريح!



تحقيق السبت
الأهرام
عزت السعدنى

الفرق بين الفيلم الذى أخرجه حسن الإمام قبل أكثر من أربعين عاما.. والفيلم الذى يصنعه القدر الآن.. أن المشهد الميلودرامى المثير فى آخر الفيلم لم يحدث وربما لن يحدث أبدا..

لنتركها تحكى حكايتها بنفسها وبإحساس الشقاء واللوعة والمرارة الذى يستقر فى أعماقها كحجر مازال يسقط ويسقط فى بئر عميقة بلا قاع:

أنا اسمى أمل.. تزوجت ابن عمتى وعشت معه مسيرة ستة عشر عاما انجبت خلالها ولدى الوحيد.. ثم انفصلنا وابنى فى الجامعة.. وفضل هو أن يعيش مع والده.. وسافرت أنا للعمل فى الخليج وتزوجت رجلا آخر استولى على تحويشة العمر كله.. حتى شقتى فى بورسعيد التى وضعت فيها دم قلبى سنوات طويلة فى الغربة أخذها بالحيلة والاحتيال وتركته بالطلاق بعد أن أصبحت بلا مال وبلا مورد ولا أعرف أين أذهب.. وأنا ليس عندى شهادة أعمل بها.. ولا مهنة أجيدها.. وبدأت رحلة البحث عن ابنى.. حتى علمت أنه ذهب يعمل هو الآخر فى الخليج..

قلت لها: هل يعرف أنك تعيشين الآن بلا مورد للرزق؟

قالت بصوت خفيض: هو لايعلم عنى شيئا..

قلت: وماذا فعلت بك الأيام؟

قالت: أعمل الآن فى البيوت!

قلت: ايه.. يعنى شغالة؟

قالت: لا.. موش بالضبط.. مرة جليسة لسيدة عجوز.. ودلوقتى أقوم برعاية بنت إنسان طيب من رجال الدين تركتها له زوجته وتزوجت بآخر.. وأنا أعيش فى البيت وأقوم بكل مهامه وأرعى البنت الصغيرة.. والرجل لايحضر إلى البيت إلا فى الليل.. وأنا عايشة وكافية خيرى شرى وعوضى على الله فى ابنى!

قلت: لماذا لاترسلين له رسالة تحكى له فيها عن أحوالك؟

قالت: لا أعرف له عنوانا.. وقد ذهب رسول من عندى إلى زوجته هنا فى القاهرة لكى يأخذ العنوان.. فرفضت وقالت للرسول هات الرسالة ونحن نرسلها له بمعرفتنا!

ياسيدى أنا الآن تجاوزت الخامسة والخمسين من عمرى.. ولا كنت قادرة اليوم على الخدمة فى البيوت.. فإننى لن أقدر غدا.. من أين أعيش بقية أيامى؟

قلت: ارفعى عليه قضية؟

قالت: من أين وأنا لا أملك أجر المحامى ومصاريف القضية!

قلت: أولاد الحلال من المحامين كثيرون.. وأعتقد أنهم على استعداد للتكفل بكل مصاريف القضية.. حتى يفيق ابنك الغافل عن واجبه نحو أمه!

قالت: ربنا يا ابنى يسترها معاك دنيا وآخرة..

وهكذا تمضى حياة هذه الأم.. تعمل فى البيوت.. والابن فى الخليج لايهتم ولا يسأل ولا يعنيه أبدا أن له أما أصبح هذا هو حالها فى أواخر أيامها..

مشهد نهاية فيلم حسن الإمام فى الخمسينيات لم يكتمل فى التسعينيات.. لأن الابن لم يحضر لكى يحتضن الأم أمه.. وينقذها من الخدمة فى البيوت.. وقد يحضر ولكن على يد محضر من المحكمة يخبره فيه بموعد الجلسة!

....

وقالت لى بين دموعها التى لاتنقطع:

ربيت ابنى أحسن تربية وعلمته فى أحسن المدارس والجامعات.. بعد أن مات والده وهو صغير.. رفضت كل عروض الزواج وفضلت أن أظل راهبة فى محراب حب ابنى الوحيد.. وتخرج هو فى الجامعة وكبر وأصبح مشهورا مرموقا صاحب تجارة ومصانع ورزق واسع..

وبدأت زياراته لى تقل بعد زواجه.. قلت: موش مهم.. موش باشوفه وخلاص ولو فى الشهر مرة..

لم يدعونى ولو مرة واحدة لزيارة منزله وزوجته وأولاده.. ولم أغضب منه!

وانشغل هو عنى تماما.. ولم يعد يزورنى وانقطعت عنى أخباره عاما كاملا.. وانشغلت عليه وقلت فى نفسى يمكن عيان واللا مسافر..

وركبت تاكسى وأنا السيدة العجوز التى تجاوزت السبعين من عمرها وذهبت إليه فى مصنعه.. قالوا لى انه فى البيت.. ووصفوا لسائق التاكسى عنوانه..

وذهبنا إلى بيته فى عمارة هائلة على النيل.. وصرفت التاكسى.. وذهبت وأنا استند إلى عكاز خشبى إلى البواب.. وعندما شاهدنى قال لى: رايحة فين ياست؟

قلت له: رايحة لابنى!

سألنى: ابنك مين ياحاجة؟

قلت له: فلان الفلانى.. واسمح لى ألا أذكر اسمه هنا حتى لا أسبب له ألما أو ضيقا

قال لى البواب: استنى هنا أما أطلبه بحاجة كده اسمها الانتركم..!

قلت: تقصدين التليفون اللى بيوصل البواب بشقق العمارة كلها..

قالت: أيوه كده.

قلت: وبعدين.. ابنك قال لك اتفضلى اطلعى!

قالت بين دموعها: أبدا.. قال له البواب: أم سعادتك تحت.. اطلعها ياسعادة البيه؟

رد عليه ابنى سعادة البيه: أمى ايه ياراجل.. أنا أمى ماتت من زمان!

وبهت وابتلعت الصدمة التى مزقت أحشائى.. وتمالكت نفسى أمام البواب.. ابنى يتنكر لى.. من المؤكد أنه قال لزوجته وأهلها وأولاده أيضا أن أمى قد ماتت وأنه مقطوع من شجرة.. هل هو خجل منى ومن منظرى.. وأنا أمه التى ربته وهننته ودلعته وكبرته حتى أصبح له شأن وشنشان؟!

وأدرك البواب ابن البلد مدى حزنى ومعاناتى.. وأجلسنى على الدكة التى يجلس عليها.. وجرى إلى الداخل وأحضر لى كوبا من الماء وقال لى: اشربى ياست.. بللى ريقك.. الناس إنشالت من قلوبهم الرحمة.. موش تدورى لك على ابن يكون حنين شوية!

وركبت التاكسى وأنا أشعر أن ابنى الوحيد قد مات فى قلبى!

لم تتمالك الأم نفسها وانخرطت فى بكاء مرير.. أم فى السبعين يخجل ابنها من قدومها إليه فى بيته ويعلن للبواب أن أمه قد ماتت منذ زمن.. جاءت تسأل عنه أكلها قلبها انشغالا عليه.. لتفاجأ به وقد أقام سرادقا فى صدره يتقبل فيه عزاءها.. معلنا على الملأ أن أمه قد ماتت وهى لاتزال حية ترزق!

لم أجد كلمات أواسيها فى مصابها ابنها الذى دفنها حية فدفنته حيا فى قلبها..

الكلمات أحيانا تعجز عن التعبير عن مآسى الحياة ونضوب الخير والرحمة والحب من صدور البشر..

ماحدث وما جرى لهذه الأم.. أبلغ من الكلمات..

....

بعد أن أغلقت سماعتها على الحزن والألم.. وهل هناك ماهو أكثر ألما من طعنة فى قلب أم.. والابن هو الذى أمسك بالسكين غير هياب أو وجل؟

فتحت خط التليفون مع عالم المصريات الدكتور زاهى حواس..

أسأله مرة أخرى: هل كان أجدادنا يفعلون بأمهاتهم ما نفعله هذه الأيام؟

قال: هذا العقوق من اختراعنا نحن.. فالمصرى القديم كان يضع أمه وأباه فى المرتبة الثانية بعد الإله..

وكان الوالدان مصدر الحياة فهما يستحقان ما حفل به الأدب المصرى القديم من توصية الأبناء بالآباء وما ينبغى لهم من الاحترام والتكريم:

ابتهل إلى الإله من أجل أبيك وأمك.

فهما اللذان أوجداك فى الحياة!

فكان المتوقع من الأطفال دائما رد جميل رعاية والديهم، خاصة الأم، فهى عند الأبناء أولى وأحق برد الجميل، ويتجلى ذلك فيما قاله الحكيم آنى فى القرن السادس عشر قبل الميلاد، يعنى منذ نحو ٣٥٠٠ سنة، إذ قال لابنه «خنسو حوتب»:

ضاعف مقدار ماتؤدى إلى أمك من خبز.

واحملها كما حملتك.

فلقد كان عبؤها فى حملك ثقيلا..

ولم تتخل عنه لى قط..

فلما ولدتك عادت فحملتك بعد شهور حملها بك حول عنقها..

وقد وهبت لك ثديها ثلاث سنوات..

ولم تشمئز من قاذوراتك.. ولم تقل متبرمة: ماذا أفعل؟

وقد ألحقتك بالمدرسة حتى تعلمت الكتابة.

وكان على الأبناء كذلك حين موتهما تولى ما ينبغى لهما من الشعائر الجنزية، كما تقضى العقيدة لهما بالقربان فى مثواهما الأخير فى أيام معلومات وخاصة فى المواسم والأعياد.. فالأبناء هنا ضمان للآباء والأجداد فى الحياة الدنيا وفى الآخرة، إذ كان الأسلاف وفقا للعقائد المصرية جزءا من الأسرة ومن واجب الأحياء رعايتهم.

وكتب الحكيم آنى لابنه يقول: سعيد هو الرجل ذو القوم الكثيرين «أى الأبناء».

فهو مكرم من أجل ذريته.

وكان المصرى القديم يرى فى الصرخة الأولى للوليد دليلا على ما هو مكتوب له من الحياة، فإذا صرخ فور ولادته قائلا: «نى - نى» فسوف يعيش.. أما إذا صرخ بقوله: «مبى - مبى» أو علت صرخته فسوف يموت.

وقد استخدمت التعاويذ والتمائم لحماية الوليد تشبها بحورس بن ايزيس.. ومن هذه التعاويذ:

تراعى حول هذا الطفل
تراعا ايزيس حوله
كما وضعت ذراعيها حول ابنها حورس.
وأنت حورس..
لقد استيقظت مثل حورس..
وطردت المرض بعيدا..
حيث كان فى طفلك.
والألم الذى كان فى أعضائك.

وهناك تعاويذ أخرى لطرد الأرواح الشريرة والأمراض، كانت تتلى على التمائم ثم تنظم فى عقد يوضع حول عنق الطفل لحمايته خاصة من العيون الشريرة.

ومن هذه التمائم ما تقتضى وضع ٤١ خرزة، منها واحدة من ذهب إلى جانب قطعة من العقيق الأحمر عليها نقش يمثل تمساحا ويدا بشرية، فإذا ما تليت عليها التعاويذ طوق بها عنق الطفل.

وكان من أسباب المرض قوى خفية متطفلة يجب إخراجها من الجسد بتلاوة الرقى ومنها:

أخرج أيها الزائر من الظلام.
الزاحف بطيئا بأنفك ووجهك على ظهر رأسك.
لا أحد يعرف فيم أنت هنا!
هل أتيت لتقبل الطفل؟
أنا أمنعك من ذلك!
هل أتيت لتدلل الطفل؟
أنا أمنعك من فعل ذلك!
هل أتيت فى أذى له؟
أنا أمنعك من ذلك!
هل أتيت لتأخذه بعيدا عنى؟
أنا أمنعك!

ومازالت مثل هذه التعاويذ والأقوال متداولة فى الريف المصرى حتى يومنا هذا..

....

طائر العقوق.. مازال فى سمائنا يحلق ويحلق..

وتتساءلون لماذا يحلق هذا الطائر اللعين فى سمائنا.. لايبرحها أبدا؟

طول عمر الإنسان المصرى يعرف ربه ويخافه ويخشاه.. والمآذن يصعد إليها المؤذنون فى الجوامع خمس مرات فى اليوم.. والكنائس تفتح أبوابها وتدق أجراسها للصلاة كل يوم أحد..

فما الذى جرى حتى نبتعد عن دائرة الخوف من الله ونحن نعرف تماما أن رضاء الوالدين من رضاء الله علينا، ومع ذلك فنحن نعصى الله فى هذا الأمر جهارا نهارا دون خوف ودون أن يرمش لنا جفن؟!

وما هو السر فى هذا الكيد المتواصل بين زوجات الأبناء والأمهات؟

ولماذا نستأثر وحدنا بهذا الكيد العظيم المتصل الذى لاينتهى ولا يهدأ.. والذى يحيل البيوت الآمنة إلى نار الله الموقدة؟

قال لى أستاذ جامعى مرموق: ماذا جنت الأم فى حياتها عندما تفتح باب بيتها لابنها وزوجة ابنها لكى يقيما معها من قبيل الرحمة بهما من البحث عن شقة.. والآن أصبحت الأم مهددة بالطرد من شقتها؟!

أسأل: أم من.. وزوجة من؟

قال: أمى أنا وزوجة أخى أنا!

أسأل: ايه اللى حصل؟

قال: أمى تعيش فى شقتها مع أخى الأصغر وزوجته وأولاده.. بدأت الزوجة معركتها الكبرى من أجل تطفيش الأم بتحويل حياتها إلى جحيم لايطاق.. تشتمها تهينها.. وأصبحت الست العجوز تعيش حياة آخر بهدلة ومنغصات من كل نوع.. والقانون يقف إلى جانب زوجة الابن بحجة أنها حاضنة وعلى الأم أن ترحل أو يبقى الوضع على ما هو عليه، وعلى المتضرر اللجوء إلى القضاء.. وحلنى بقى!

أستاذ الجامعة يواصل حديثه الموجع: وهكذا أصبحت الأم تتسول عطف أبنائها وبناتها.. يوما هنا وليلة هناك.. أما بيتها بيت العائلة الذى ولدنا فيه وتربينا وكبرنا.. فلم يعد لها فيه مكان وعليها أن تشد رحالها وترحل أو تبقى ذليلة وسط هذا الجحيم من كيد زوجات الأبناء!

أسأله: والحل؟

قال: المفروض أن يصدر قانون جديد يمنع طرد الأمهات من شقق أزواجهن.. وألا يرث الأبناء الشقق إلا بعد وفاة الأم.. هذا هو الحل العادل والمنطقى..

ولكن القانون الحالى قانون أعرج ليس فيه رحمة أو شفقة بالأمهات.. القاضى يحكم للأم الحاضنة التى هى زوجة الابن بالبقاء فى الشقة حتى لو كانت حية رقطاء.. وعلى الأم أن تتحمل لدغاتها السامة صباح مساء!

أسأله: طيب هذه زوجة أخيك التى تكيد لأمك.. ولكن أين أخوك.. أليست هذه أمه أيضا؟

قال: لا حول له ولا قوة.. الحية تبيت كل ليلة فى حضنه تدس له وتملأ دماغه ضد أمه.. فماذا يفعل والبيت كله حريقة؟

قلت: الرجل هو الرجل فى كل زمان وفى كل مكان.. لو كانت زوجة معوجة عليه أن يقومها.. ولو وجد منها كيدا لأمه أو إهانة لها.. عليه أن يمنعها ويوقفها عند حدها..

قال: الرجل ياعزيزى لايجلس فى البيت طوال ٢٤ ساعة فى اليوم.. هو مشغول بعمله ورزقه.. كل يوم عليه أن يفض خناقة بين الأم والزوجة.. وإذا تشاجرا معا وهو حاضر فماذا يفعل.. وإلى أى كفة يميل؟

قلت: إلى كفة أمه مادام الحق معها!

قال: تحملها له الزوجة فى صدرها وتزداد كيدا لأمه ونكدا بكل الوسائل.. جراب حيل المرأة لاينتهى!

أسأل: والحل؟

قال: تجد الأم نفسها فى النهاية شخصا غير مرغوب فيه فى بيتها.. فتبدأ فى تسول الحنان والرحمة عند أولادها وبناتها خارج البيت.. يوما أو يومين أو أسبوعا أو أسبوعين أو حتى شهرا أو شهرين ويبدأ الجميع موال الزهق والسأم من كثرة الاستضافة وتجد الأم نفسها غريبة فى النهاية فى بيتها وعند أولادها.. فتموت الأم ببطء حتى يقضى الله أمرا كان مفعولا!

....

وطائر العقوق مازال فى سمائنا يحلق ويحلق..

وتحول هذا العقوق إلى لغز حارت فيه الألباب والعقول..

●● قالت لى حرم الدكتور ح. ع:

ان السر فينا.. نحن الذين زرعناه فى أولادنا.. فحصدناه ونحن كبار..

أسأل: ازاى؟

قالت: نحن الذين علمنا أولادنا العقوق.. أنا مثلا عملت مع زوجى فى الخليج سنوات.. وعندما عدت إلى مصر.. بنيت عمارة كبيرة يسكنها الأولاد الآن.. ولم نترك الشقة التى كنا نسكن فيها بالإيجار طمعا فيها رغم أن المالك كان فى أشد الحاجة إليها لكى يزوج فيها أحد أبنائه.. والآن أولادنا يطمعون فى هذه الشقة بعد رحيل والدهم.. نحن ياعزيزى من علم أولادنا الطمع والجشع.. وها هم يطمعون فينا الآن!

●● وقال لى إيهاب عبدالستار: هل أقول لك الأسباب:

١ ـ لقد ابتعدنا عن كتاب الله وسنة رسوله الكريم.

٢ ـ المسئولية مسئوليتنا نحن.. الأب والأم.. فلو كنا قد زرعنا فى صدور أبنائنا الخير والحق والفضيلة لكان حصادنا خيرا وهو بر الأبناء.

٣ ـ ما حلت الفاحشة بقوم إلا أصيبوا بالأمراض.. هكذا قال لنا الحديث الشريف.. والأمراض هنا هى الأمراض الخبيثة التى أصابت الإنسان، أمراض جسدية وأخرى نفسية.. مثل السرطان والإيدز.. وأمراض القتل وسفك الدماء والزنا والسرقة والتفكك الأسرى والكراهية والحسد.. إلى جانب الأمراض الفكرية التى تبرر ترويع الناس وإشاعة الفوضى والتوتر والإرهاب.. الفكر هنا اختل.. وخرج عن الطريق القويم.. فلماذا نندب الآن حظنا فى اضطهاد الأمهات والآباء؟!

●● وكتب إلى حسين سلامة يقول:

ـ هذه الظاهرة مصرية.. مصرية تماما.. فماذا حدث؟

تسيطر الزوجة.. تضطهد الأم.. تنسف مابين الأشقاء.. تزلزل ما بينهم حتى لو كان شركة مالية مقننة.. تزلزل الجيرة إذا كان الجار شقيقا حتى تحولها إلى نار جهنم.

من هذه المرأة وكيف تملكت.. وأين نشأت.. ولماذا هذا الكم من الدمار بداخلها تجاه زوجها وأمه وأشقائه؟!

فى المجتمعات الصحراوية وخاصة الخليجية نجد أن المرأة حقا هى المرأة فى كل مكان والفرق أن مساعيها فى هذا المجال تذهب سدى فلا تثمر تلك الثمرة اليانعة التى تثمرها فى مصر فالمجتمع البدوى متأثر طويلا من الغزوات بين القبائل، حيث يضحى الرجل بالمال والولد والزوجة فى سبيل إنقاذ الشقيق، فهو وحده الذى لايعوض، وتوارثت الأجيال الفكرة حتى بعد البترول وثراء التجارة فى صورة شركات مالية عملاقة عائلية بين أشقاء مستقرة أو غير.

وفى مجتمعنا الريفى العريق أيضا، نجد المرأة هى المرأة، ولكن أنيابها نادرا ماتصل إلى الأم، وإن طالت الأشقاء أحيانا متفرقات ولكن لاتصل إلى تلك الصورة التى نجدها فى المدينة.

نعم إننا نمر بمنعطف خطير نحتاج فيه إلى وقفة مع النفس.. نتحدث سويا حديثا هادئا يحمل فى جنباته حماس العالم الذى يسعى إلى معرفة السبب والنتيجة.. كيف يعود هذا النسيج الحضارى إلى جودته وقوة بنيانه؟

إننا جميعا مسئولون عن النتائج التى ترتبت على ضعفنا يستوى فى ذلك كارثة الأم الطريدة والدير البحرى والحباك..

فإن كان التوفيق قد حالفنا فى إزالة آثار كارثة ٥ يونيو ٦٧ بانتصار ٧٣ واسترداد التراب المصرى عن آخره..

فمن أين نبدأ فى إزالة آثار السلوك السلبى فى حياتنا؟

إن المصرى يمتلك كنزا عظيما من الخوف من الله والإيمان به، وهذا مايدعونا إلى الأمل فى هؤلاء الأبناء أن يرجعوا إلى الله.. وعلى الأسرة أن تربى الطفل الصغير على السلوك الإيجابى تجاه الأحداث ليخرج لنا مواطنا أو مسئولا مكتمل البناء يجيد التصرف الإيجابى ولا يتأثر بزوجة متسلطة تريد أن تحيل البيت إلى جحيم مقيم!

●● ويقترح اللواء متقاعد محمد محمود صبرى حفاظا على كرامة ووضع الأمهات:

عندما يموت الأب لايرث الأبناء ماتركه الآباء من ثروات مادامت الأم الزوجة على قيد الحياة، ويجمد الميراث وتتمتع به الأم طوال حياتها ولا ينتقل الميراث إلى الأبناء إلا فى حالة موت الأم أو زواجها من شخص آخر، حتى تعيش الأم عيشة كريمة طوال حياتها بعد فقد زوجها الأب ولا تحتاج لأحد حتى للأبناء، ويبقى الأبناء دائما فى احتياج لها.

كما يمنع توزيع أو تقسيم ثروة الأب وهو على قيد الحياة سواء بالبيع أو خلافه للأبناء أو لغيرهم، ويكون الميراث حسب الشرع بعد موت الأم أو زواجها من الغير.

وما يطبق على الأب يطبق على الأم فى حالة ثرائها وتركها ميراثا لايورث للأبناء مادام الأب على قيد الحياة، ولا ينتقل الميراث للأبناء إلا فى حالة موت الأب أو زواجه من أخرى.. فى هذه الحالة نضمن حياة كريمة للوالدين.

....

وطائر العقوق مازال فى سمائنا يحلق ويحلق ويحلق..

●● قالت لى السيدة عزة عزيز: ألم تسأل الأم التى طردها أولادها وبناتها أنها ربما أخطأت فى حياتها والله يرد لها خطاها.. وربما أخطأت فى حق حماتها أو لم تربِ أولادها التربية الصحيحة؟

والمثل الشعبى يقول: «الزمن حجر دوار.. اللى انكوى مسمار فى النار».. و«ومسيرك ياامرات الابن حتبقى حمى».. فالذى يزرع زرعة حلوة يجنى ثمارا طيبة..

وعلى كل أم يقسو عليها أولادها أن تقف وقفة صدق مع نفسها.. وتطلب السماح من ربها إذا كانت قد أخطأت.. ألم تسمع بحكاية الأرنب والكلب؟

قلت: لم أسمع!

قالت: كانت الأم تعيش فى بيت واحد مع ابنها وزوجته.. وجاء يوم مرضت فيه الأم فوصف لها الطبيب أن تأكل أرنبا كل يوم.. فكانت الزوجة تطبخ الأرنب وتقدمه لها.. وفى يوم قالت زوجة الابن لنفسها: أرنب كل يوم.. انه الخراب المستعجل.. ونظرت فى بيتها فوجدت كلبة قد ولدت جراوا صغيرة.. فكانت تأخذ كل يوم كلبا صغيرا بدلا من الأرنب وتسلقه لأم زوجها التى كانت تأكله دون أن تدرى أنها تأكل كلبا..

ودارت الأيام وأصبحت الزوجة حماة.. ومرضت نفس مرض أم زوجها وكتب لها الطبيب أن تأكل أرنبا كل يوم.. وقامت زوجة ابنها بذبح أرنب وتقديمه إليها.. ولكن زوجة الابن التى أصبحت حماة فوجئت بأن الأرنب أمامها قد تحول إلى كلب.. فعرفت أن كله سلف ودين!!

....

جاءنى صوته عبر التليفون معاتبا قال: أنا ابن الأم التى قالت لك إن ابنها قد دخل عليها فى منتصف الليل ومعه أثاث أدخله عنوة إلى شقتها ثم طردها منها..

قلت: أهلا وسهلا.

قال: كل ماحدث ياسيدى أننى عدت إلى شقتى بعد قضاء شهر فى شقتى فى الاسكندرية ومعى بعض الأثاث بعد أن علمت أن أمى لمت كل متعلقاتى ومتعلقات زوجتى وأولادى ووضعتها فى حجرتين أغلقتهما بالأقفال..

قلت: وهل ضربت أمك وطردتها من شقتها؟!

قال: حاشا لله لقد ربتنا على الصلاة والصيام ومخافة الله.. فكيف أضرب أمى وأطردها؟!

أما الشقة فهى شقة العائلة التى ولدت فيها وتربيت مع أخوتى البنات اللاتى تزوجن ويعشن مع أزواجهن وأولادهن فى شققهم.. وبقيت أنا وأمى وزوجتى وأولادى فى الشقة.

أسأله: طيب وشقتك الأخرى فى مصر الجديدة؟

قال: انها شقة مكتب لى وليست شقة سكنية..

قلت له: روح ياراجل صالح أمك وبوس على راسها.. وهاتها تعيش معاك على طول..

وقالت لى زوجته: نحن نعيش مع أم زوجى منذ أربعة عشر عاما فى ثبات ونبات وسمن على عسل ولا شىء يعكر صفو حياتنا أبدا.. وهى سيدة فاضلة وأنا أكن لها كل احترام..

قلت لها: خدى زوجك وروحوا صالحوها وهاتوها تعيش معاكم..

قالت: تيجى أهلا وسهلا دا بيتها ومطرحها واحنا نشيلها فى عينينا.

....

وضعت طائر العقوق بعد أن حبسناه فى قفص حديدى.. أمام الدكتورة جيهان عبدالحميد عثمان رئيسة أقسام طب الأطفال فى الجامعة لكى تبحث معه عن أسباب عقوقه.. فماذا قال لها؟

ان أسباب العقوق تجرى فى ثلاث قنوات: الأهل - الأب والأم - والأبناء والمجتمع المحيط.. ولنبدأ بالمجتمع المحيط بنا:

١ ـ ضاعت الرحمة والحنان من الإنسان لنسيانه تعاليم الدين السمحة.

٢ ـ البيئة المحيطة تؤدى إلى العنف والتطرف والتوتر.. فالتليفزيون يغذى فينا نيران العنف والجفاء بين الولد وأهله فنجد حوارا على لسان الأولاد من نوع: انتم خلفتونا ليه علشان موش قادرين تجيبوا لينا عربية؟!

والمسلسلات الأجنبية تغذى فينا الانحراف وسوء الخلق مثل مسلسل الجرىء والجميلة نجد الأب يعاشر امرأة ابنه وينجب منها، والأخ سرق زوجة أخيه ويطمع فيها..

٣ ـ الأهالى دللوا الأولاد.. لا شىء يطلبونه إلا وأجابوه.. لاتوجد كلمة لا.. لابد أن نتوقف لنعرف متى نعطى أولادنا ومتى نحرمهم ومتى نكافؤهم !.

لسنا فى أمريكا حتى يستخدم الأولاد رقم ٩٢١ ليأتى البوليس وينصف الأولاد ويتركهم يفعلون مايريدون!

والرسول عليه الصلاة والسلام علمنا طريقة تعاملنا مع أولادنا.. لاعبوهم لسبع وأضربوهم لسبع وصاحبوهم لسبع.

٤ ـ الأولاد يأخذون حبا لكن مع الرقابة أين يذهب ومع من.. وأين يسهر؟

٥ ـ الأم هى المدرسة الحقيقية ولكن عندنا أمهات لاتقرأ ونسبة الأمية بين النساء ٧٠٪.. فماذا تفعل أم جاهلة؟

٦ ـ حتى الأم المتعلمة عايزة تروح الشغل.. تهمل واجباتها المنزلية.. فلا هى استطاعت أن تؤدى واجبها كأم أو كامرأة عاملة.

٧ ـ المرأة أصلا هى أم وزوجة.. وأى حاجة تأتى بعد ذلك.. عليها أن تأخذ إجازة لتربية أولادها ثم تعود إلى عملها ثانية.. بهذا وحده يكون لدينا أبناء صالحون بارون بالوالدين.

....

لأن قهر الأمهات فى هذا الزمن الردىء قد أدمى فؤاد الأخ محمد فوده من المحلة الكبرى.. فحرك قلمه بهذه الأبيات الزجلية:

بدل الدموع دم
بتبكى العين عليك
معقولة ولادك يا أم
يتنكروا فى يوم ليكى
وينسوا انك الأم
اللى ياما عشانهم ضحيتى
وإن سبب وجودهم
يرجع فى الأول ليكى

وطائر العقوق لن يتوقف أبدا عن التحليق فى سمائنا.

لأن العيب فينا نحن والخطأ خطؤنا نحن.. وليس فى طائر العقوق! □

فى رسالة يوجهها إليه قريبا:

خاتمى «يشكو» للشعب الأمريكى سوء معاملة واشنطن لإيران

أنباء عن استعداد طهران للتعهد بعدم تعقب سلمان رشدى

طهران - وكالات الانباء - فى بادرة جديدة على الرغبة فى الحوار مع الولايات المتحدة يعتزم الرئيس الايرانى محمد خاتمى توجيه رسالة إلى الشعب الامريكى يشرح فيها سوء المعاملة التى لقيتها ايران من جانب امريكا طوال الخمسين سنة الماضية. ويأتى ذلك فى الوقت الذى كشفت فيه مصادر صحفية بريطانية النقاب عن أن طهران مستعدة لتوقيع وثيقة تعهد فيها بعدم تعمد قتل الكاتب الانجليزى الهندى الاصل سلمان رشدى لاهانته الاسلام والمسلمين.

ورغم ان الدكتور كمال خرازى وزير الخارجية الايرانى رفض- فى تصريحات تليفزيونية مساء أمس الأول تحديد موعد توجيه رسالة خاتمى للامريكيين فان مصادر قريبة من الرئيس قالت انها ستكون مع بداية العام الجديد. وكان خاتمى قد أكد خلال مؤتمر صحفى عالمى يوم الأحد الماضى انه «يكن احتراما كبيرا للشعب الامريكى العظيم».

ومن ناحية اخرى، نقلت صحيفة «الاندبندنت» البريطانية عن عطاالله مهاجرانى وزير الثقافة الايرانى قوله انه ليس لدى طهران مانع فى استئناف المفاوضات مع الاتحاد الأوروبى حول قضية سلمان رشدى التى أهان فى كتابه «آيات شيطانية» الاسلام. وكان الزعيم الايرانى الراحل الخومينى قد أصدر فتوى باهدار دمه عام ١٩٨٩.

غير أن مهاجرانى أكد أن القادة الايرانيين لايملكون الغاء فتوى الخومينى.

وعلى صعيد الاوضاع الداخلية وجه رئيس السلطة القضائية فى ايران آية الله محمد يزدى أمس تحذيرا قويا من «اى مؤامرة» داخلية تستهدف اسس النظام الاسلامى فى البلاد. وقال يزدى وهو اعلى سلطة قضائية فى ايران - ان «القضاء» لايمكن ان يسكت عن المؤامرات والمخططات والدسائس ضد الجمهورية الاسلامية.

واكد فى خطبة صلاة الجمعة فى جامعة طهران ان «الجهاز القضائى» لن يقف مكتوف الايدى. وتستهدف تصريحات يزدى بوضوح الاوساط الليبرالية والدينية المتهمة بـ «التآمر والخيانة» لانها شككت علنا فى شرعية مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله على خامنئى السياسية وهيمنته على النظام.

رئيس وزراء تركيا يوجه أعنف انتقادات للاتحاد الأوروبى ويصفه بأنه «اتحاد مسيحى»

برلمان القبارصة الأتراك يعقد جلسة طارئة لبحث عواقب ضم قبرص للجماعة الأوروبية

انقرة - واشنطن - وكالات الانباء - فى محاولة لتخفيف حدة موقف بلاده، أعلن بولنت أجاويد نائب رئيس الوزراء التركى أمس أن بلاده ستحتفظ بحقها المشروع فى الحصول على عضوية الاتحاد الأوروبى الكاملة بمقتضى اتفاقية الانتساب الموقعة بين الجانبين عام ١٩٦٣.

وتتناقض تصريحات المسئول التركى مع تهديدات مسعود يلماظ رئيس الوزراء فى واشنطن أمس الأول بسحب طلب العضوية المقدم للاتحاد عام ١٩٨٧ مع اتخاذ الاجراءات الكفيلة بضم شمالى قبرص إلى تركيا - ردا على قرار الاتحاد ضم قبرص اليونانية إلى الاتحاد الأوروبى.

ووجه رئيس الوزراء التركى انتقادات لاذعة إلى المانيا مؤكدا تصدرها لجانب معارضة انضمام بلاده إلى التكتل الاوروبى لدواع دينية بحتة. ونسب يلماظ إلى المستشار الألمانى هليموت كول قوله إن الاتحاد الأوروبى يقوم على المبادئ المسيحية الأوروبية ولا مكان فيه لدولة لا تشترك فى هذه الهوية الثقافية.

وأكد يلماظ انه يعلم تماما أن المانيا ستنفى ذلك، مشيرا إلى أن كول أعلن هذا خلال مؤتمر عقد فى بروكسل لزعماء الأحزاب المسيحية الأوروبية.

وقال إن الاوروبيين ليسوا ملزمين بقبول تركيا فى الاتحاد كعضو كامل ولكن لايحق لهم ممارسة سياسة التمييز ضدها.

وهدد يلماظ بسحب طلب الانضمام المقدم للاتحاد الأوروبى نهائيا طالما تحول إلى تكتل يجسد مشاعر عدم التسامح والتفرقة.

واعلن إن دعم الديمقراطية يشكل أحدى أولويات عمل حكومته مع وضع حد لانتهاكات حقوق الانسان ولكنه اعترف بعدم كفاية الاجراءات المتخذة حتى الآن فى هذا الشأن.

واضاف رئيس الوزراء التركى أن اقتصاد بلاده أقوى بكثير من اقتصادات معظم الدول المرشحة لعضوية الاتحاد الأوروبى وهو ما كان يؤهلها للانضمام للتكتل.

وفى الوقت ذاته أكدت وكالة انباء الاناضول التركية أمس أن برلمان جمهورية شمالى قبرص المعلنة من جانب واحد قرر عقد جلسة طارئة اليوم لتقييم قرار الاتحاد الأوروبى الخاص بضم الجزيرة للاتحاد.

واوضحت الوكالة أن رءوف دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك سيشارك فى أعمال الجلسة.

حمار فى المدينة!

فى اطار الاحتجاجات المستمرة على الغرامات التى فرضها الاتحاد الأوروبى على منتجات الألبان الزائدة على الحصص المقررة فى اسبانيا وايطاليا نزل هذا المزارع الاسبانى بحماره الى شوارع المدينة مع الالاف اخرين من المتظاهرين فى الوقت الذى نزل فيه مزارع ايطالى ببقرته إلى شوارع روما مسببا فوضى فى حركة المرور! (صورة للأهرام من أ.ف.ب)

كلاب الرؤساء!

● واشنطن - صدر مؤخرا فى الاسواق الأمريكية كتاب طريف يتناول علاقة الرؤساء الامريكيين بالكلاب تأليف «هارى ترومان» وذلك بمناسبة اقتناء الرئيس الأمريكى بيل كلينتون لكلبه الجديد.

وكشف الكتاب عن أن الرئيس الامريكى الأسبق فرانكلين روزفلت كان لايفارق كلبه «فالا» حتى إنه اصطحبه معه فى لقائه مع ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا الأسبق. وأورد الكتاب انه كان للكلاب تأثير واضح فى حياة الرؤساء السابقين ابراهام لينكولن ورونالد ريجان وجيرالد فورد.

١٢٠ مليون حادث فى ٩٧

● جنيف - كشف تقرير صادر عن منظمة الصحة العالمية فى جنيف وقوع ١٢٠ مليون حادث من حوادث العمل فى العالم خلال العام الماضى من بينها ٢٢٠ الف حادث قاتل.

ويتوقع التقرير حدوث ١٦٠ مليون حادث مماثل خلال سنوات قليلة بسبب ازدياد مخاطر العمل.

وقد أوضح تقرير المنظمة أن هناك ما بين ٥٪ إلى ١٠٪ من العاملين فى الدول النامية، وما بين ٣٠٪ إلى ٥٠٪ من العاملين من الدول الصناعية يصابون بأمراض ناجمة عن ظروف العمل.

[illegible]

مشتريات الكريسمان من الصين!

● واشنطن - استوردت الولايات المتحدة ما قيمته ٤٥٠ مليون دولار من اشجار أعياد الميلاد الصناعية ومستلزمات تزيينها من الصين فى الاشهر التسعة الأولى من العام الجارى. ووفقا لبيانات مكتب الاحصاء الفيدرالى الأمريكى بلغت الواردات الأمريكية هذا العام ما قيمته ٢٢٨ مليون دولار على الاقل من مستلزمات اضاءة اشجار أعياد الميلاد التى تحل الأسبوع القادم من الصين فقط

وينفق الأمريكيون حوالى ٢٧ مليار دولار على التسوق فى الاسبوعين الاخيرين من شهر ديسمبر وفقا لبيانات العام الماضى حيث تزيد المبيعات بأكثر من ٦٠ فى المائة فى المحال مقارنة بشهر نوفمبر.

حادث بأطول نفق بالعالم

● طوكيو - بعد يوم واحد من افتتاح أطول نفق تحت الماء فى العالم باليابان وقع حادث أمس فيه فقد اصطدمت شاحنة بأوتوبيس سياحى مما أسفر عن اصابة ثلاثة اشخاص برضوض طفيفة وتحطم زجاج الاوتوبيس.

وكانت اليابان قد افتتحت النفق الذى يبلغ طوله ٩.٥ كيلو متر وبلغت تكلفته ١.١٨ تريليون ين أى نحو ١٢ مليار دولار، ويختصر هذا النفق الذى يسير تحت البحر المسافة بين المدن اليابانية بواقع ٨٠ كيلو مترا الواقعة على طرفى خليج طوكيو. ويربط كاواساكي وكيسارازو بشرق العاصمة طوكيو، واستغرق العمل فى مشروع هذا النفق نحو ٣١ عاما منذ أن خرج كمجرد فكرة فى عام ١٩٦٦.

اتهامات جنائية لرئيس جنوب إفريقيا السابق

كيب تاون - محمد صابرين - اعلن الاسقف ديزموند توتو رئيس لجنة الحقيقة والمصالحة فى جنوب إفريقيا انه رفع مذكرة قانونية للنائب العام تحمل فى طياتها اتهامات جنائية للرئيس السابق بيتربوثا الذى رفض المثول امام اللجنة أمس.

ومن المتوقع أن يتعرض بوثا «٨٢ عاما» للسجن عامين أو يلزم بغرامة قدرها ٤١٠٠ دولار لعدم حضوره جلسة اللجنة برغم مناشدة الرئيس نيلسون مانديلا له بعدم تجاهلها.

وكانت اللجنة قد استدعت بوثا للادلاء بشهادته فى اعمال مجلس أمن الدولة والغارات عبر الحدود ضد مواقع الثوار وبرنامج حكومته العنصرية الخاص بالحرب الكيميائية بالاضافة إلى عمليات قتل المناهضين للتفرقة العنصرية.

اتفاق ألمانى نمساوى لتعقب المجرمين داخل حدودهما

فيينا - مصطفى عبدالله - وقع وزيرا داخلية المانيا والنمسا أمس اتفاقا يمنح اجهزة الشرطة فى البلدين صلاحية تعقب المجرمين داخل حدود كل منهما دون قيود.

وشدد الوزيران على أهمية التعاون المكثف بين بلديهما فى مكافحة الجريمة المنظمة خاصة العصابات التى تعمل فى مجال تنظيم الهجرة غير الشرعية.

وانتقد وزير الداخلية الألمانى مانفريد كانتر شرطة حراسة الحدود الايطالية واليونانية وطالبهما بتعزيز قواتهما لحماية الحدود الخارجية للاتحاد الاوروبى.

الجماعات الإرهابية تسرق أنظمة المعلومات الأمنية الأوروبية

باريس - من سعيد اللاوندى - فى فضيحة هى الأولى من نوعها بعد تحديث نظم المعلومات الأوروبية اكتشفت السلطات البلجيكية اختفاء أنظمة للمعلومات الأمنية الخاصة باتفاقية شينجن بكل مايحوى من معلومات يصل عددها إلى ٤.٥ مليون معلومة تتعلق بعمل البوليس الأوروبى ورجال الأمن وحرس الحدود فى دول الاتحاد الاوروبى وقوائم مشتركة بأسماء الاشخاص المطلوب البحث عنهم او المختفين اوغير المرغوب فيهم. وأكد مصدر أوروبى خطورة هذه الواقعة لان ادارات وخطط الشرطة الأوروبية أصبحت مكشوفة للجماعات الإرهابية بعد ان تم ضبط نظم المعلومات فى ايدى بعض تلك الجماعات التى اشترتها من أسواق المسروقات.

مصادر الفاتيكان:

زيارة البابا للقدس لن تتم فى الأغلب

روما - أ.ش.أ - ذكرت مصادر دبلوماسية بدولة الفاتيكان ان احتمالات الغاء البابا يوحنا بولس الثانى زيارته للقدس التى كان يعتزم القيام بها فى شهر يناير المقبل باتت شبه مؤكدة. وأرجعت المصادر هذه الاحتمالات الى التراجع المفاجئ فى صحة البابا الذى ربما يمنعه ايضا من اداء قداس عيد الميلاد هذا العام لكن مصادر أخرى أشارت الى ان احتمال الغاء البابا زيارته للقدس قد يرجع لقبوله نداء المحافظ الكاثوليكى لبيت لحم بعدم زيارة القدس التى تحتل إسرائيل شقها الشرقى وتأجيلها حتى تستجيب تل أبيب لنداء المجتمع الدولى وتعزيز التسوية السياسية لأزمة السلام فى الشرق الاوسط.

قتال عنيف فى وسط أفغانستان

كابول - أ.ف.ب - كشفت مصادر مستقلة النقاب أمس عن ان قتالا عنيفاً يدور فى وسط افغانستان حالياً بين قوات حركة طالبان التى تسيطر على حوالى ٣ ارباع البلاد وحزب الوحدة الشيعى الذى يسيطر على اقليم باميان بالمنطقة.

وقالت هذه المصادر ان القتال اندلع عندما أوقفت حركة طالبان شاحنة تقل امدادات غذائية كانت فى طريقها من مدينة غازنى بجنوب غرب كابول إلى المناطق التابعة لحزب الوحدة والتى تحاصرها الحركة فى اقليم باميان.

ويتركز القتال بشكل خاص فى مدى ١٥ كيلومترا من «غازنى» والتى تقع ايضا على مشارف المناطق الخاضعة لطالبان ومنطقة حظرات الشيعية التى يوجد بها اقليم باميان، علاوة على المناطق المحيطة بقرية مكراباخ. واوضحت المصادر المستقلة ان مقاتلى حزب الوحدة قاموا فى منتصف الاسبوع الماضى باسقاط طائرة هليكوبتر تابعة لحركة طالبان انتقاماً من منع الشاحنة التى تقل الاغذية من الوصول لوجهتها مما أدى إلى مصرع ١٨ شخصا على الاقل. الجدير بالذكر ان حركة طالبان تفرض حصاراً اقتصاديا قاسيا على منطقة «حظرات» الشيعية منذ اغسطس الماضى مما أدى لتزايد احتمالات تعرضها للمجاعة مع حلول الشتاء الذى سيبدأ خلال ايام قليلة.

٥٠ مليون صينى بدون مأكل وملبس

مكتب فى بكين لمحاربة الرشوة والفساد

بكين - وكالات الأنباء - أعلن سون تجنيو نائب وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادى بالصين أن اكثر من خمسين مليون صينى لايجدون الطعام والملابس الكافية.

ونقلت صحيفة «تشاينا ديلى» عن «سون» أن الافتقار إلى الملبس والمأكل هما السبب الوحيد لسوء التغذية وامراضها فى اشارة إلى تقرير صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة الذى أوضح أن امراض سوء التغذية تسهم فى وفاة ٧ ملايين طفل سنويا.

وفى الوقت ذاته، افتتح رئيس الحزب الشيوعى فى العاصمة الصينية بكين مكتب المكافحة الرشوة والفساد على أن تطبق هذه الخطوة فى جميع الاقاليم الصينية.

ويأتى افتتاح المكتب الجديد فى محاولة لمحاربة قضايا الفساد التى كان من اشهرها تلك التى اطاحت بتشين زيتونج عمدة بكين عام ١٩٩٥ ونائبه وعدد من المسئولين.

وأشارت تقارير الإعلام الصينية إلى فساد هؤلاء المسئولين كلف بكين نحو ٢.٢ مليار دولار. وكان الحزب قد طرد زيتونج إلا أن موعد محاكمته لم يتحدد بعد.

الاتحاد الأوروبى يبحث فرض حظر على استيراد اللحوم الأمريكية

بروكسل - أ.ب - أعلن الاتحاد الأوروبى انه قد يفرض حظرا على استيراد اللحوم والدواجن من الولايات المتحدة بسبب نقص اجراءات الرقابة على استخدام الهرمونات والمضادات الحيوية فى المزارع الأمريكية. وقال فيليب دى روبيلان المتحدث باسم الاتحاد الأوروبى أن مفتشين تابعين للاتحاد توصلوا خلال زيارة لهم مؤخراً لواشنطن إلى أنه من المستحيل ضمان عدم خضوع لحوم الماشية والدواجن للعلاج بالهرمونات. يذكر أن دول الاتحاد الأوروبى يفرض بالفعل حظراً على استيراد لحوم الأبقار الأمريكية المعالجة هرمونيا لكنها مازالت تشترى لحوم الأبقار غير المعالجة باستخدام الهرمونات بما قيمته ٣٥ مليون دولار سنويا.

اللجنة الانتخابية الباكستانية ترفض مرشح الحكومة لرئاسة البلاد

إسلام أباد - أ.ب - فى تصعيد جديد للأزمة السياسية الباكستانية رفض مختار أحمد جونيجو رئيس اللجنة الانتخابية طلب حكومة رئيس الوزراء نواز شريف لترشيح رفيق تادار - أحد نواب البرلمان - كرئيس للبلاد خلفاً لفاروق ليجارى الذى استقال فى الثانى من ديسمبر الجارى بعد صراع على السلطة مع شريف.

وأوضح جونيجو أن الرفض جاء لأسباب فنية لم يفصح عنها. وفى الوقت نفسه أعلن مستشار قانونى بحكومة شريف أن رئيس الوزراء سيرفع الأمر للقضاء.

منظمة العفو الدولية تدعو المجتمع الدولى لمواجهة أزمة رواندا

لندن - مكتب الأهرام - أعلنت منظمة العفو الدولية أن عدد القتلى فى رواندا قد خرج عن الحصر بعد أن أصبح المدنيون من الرجال والنساء والأطفال والرضع مستهدفين من جانب طرفى الصراع الجيش الوطنى الرواندى والمعارضة المسلحة. وقالت المنظمة - فى بيان تلقاه «الاهرام» إنها تتلقى كل يوم تقارير عن مذابح جديدة لمدنيين فى رواندا. ودعت المنظمة المجتمع الدولى الى نسيان خلافاته لمواجهة مأساة المدنيين الروانديين التى القت بالمسئولية فيها على الجيش الحكومى والمعارضة المسلحة.

واوضحت المنظمة أن المذابح التى ارتكبت خلال الشهور الثلاثة الأخيرة تعد الاكبر حجما منذ عامين على الأقل.

وضربت المنظمة مثالا بمذبحة وقعت الأسبوع الماضى راح ضحيتها ٣٠٠ من التوتسى الكونجوليين اللاجئين تلتها فى نفس اليوم مذبحة أخرى راح ضحيتها مئات المدنيين الهوتو.

مستودعات الأسلحة الكيمياوية تهدد ملايين البشر

موسكو - أ.ف.ب - أعلن تنجويز بوريسوف رئيس مجموعة العمل المنبثقة عن اللجنة الوزارية لنزع الاسلحة الكيميائية ان الاف الاطنان من الاسلحة الكيميائية المكدسة فى أعماق بحر الشمال والبلطيق بعد الحرب العالمية الثانية تشكل تهديدا لملايين البشر.

ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية عن بوريسوف قوله ان الاشخاص الذين يأكلون أسماكا تم اصطيادها من هذه المناطق معرضون لخطر التسمم من جراء تحلل هذه الاسلحة. وقال انه من الضرورى اتخاذ اجراءات لتأمين مستودعات هذه الاسلحة فى قاع البحار ومنعها من التسرب وهذه العملية تستغرق ٥ سنوات وتتكلف حوالى مليارى دولار.

بسبب الأزمة المالية

اليابان تقرر خفض ميزانية برنامجها الدفاعى

طوكيو- من محمد ابراهيم الدسوقى - صدق مجلس الامن القومى اليابانى امس على قرار خفض الموازنة الدفاعية للبلاد بسبب الازمة الاقتصادية والمالية الحادة التى تعانيها اليابان حاليا.

واوضح كانيزو موراوكا المتحدث باسم الحكومة اليابانية ان قرار حكومة رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو بخفض الاعتمادات المخصصة لبرنامج تعزيز القدرات الدفاعية والمقرر الانتهاء منه عام ٢٠٠٠ - يشمل تقليص الانفاق العسكرى بقيمة ٩٢٠ مليار ين (٧.١٣ مليار دولار). وتشير احصاءات وزارة المالية اليابانية إلى ان عجز الميزانية العامة سيصل الى ٤٧٠ تريليون ين (٣.٦٤ تريليون دولار) بحلول نهاية مارس المقبل وهو أسوأ مستوى من نوعه للعجز فى ميزانية الدول الصناعية الكبرى. من ناحية أخرى كشف المتحدث اليابانى عن تشكيل هيئة خاصة تتولى الاشراف على اجراءات تنفيذ بروتوكول كيوتو لخفض العوادم الغازية.

إيطاليا تعتقل أفراد شبكة لتهريب المهاجرين لأوروبا

روما - وكالات الانباء: القت السلطات الايطالية القبض على مجموعة من الايرانيين والاتراك والجزائريين لتهريب آلاف من الاجانب إلى أوروبا الغربية.

ونظمت السلطات الامنية الايطالية تلك الحملة التى تعد الاولى من نوعها بالتعاون مع سلطات فى بعض الدول الأوروبية طبقا لاتفاقية «شنجن» لحرية التنقل بين الدول الاوروبية.

وقد القت الشرطة الايطالية القبض على ١٧ فردا من أعضاء شبكة تعمل على تهريب المهاجرين غير الشرعيين وخاصة من الاكراد والاتراك إلى شمال أوروبا عن طريق إيطاليا وفرنسا وسويسرا.

كيم داى يونج الرئيس الكورى الجنوبى المنتخب وقرينته لى هى هو يلوحان لتحية افراد الشعب عقب فوزه فى انتخابات الرئاسة التى جرت أمس الأول. (صورة للأهرام من رويتر)

بعد الفوز التاريخى لزعيم المعارضة فى كوريا الجنوبية

الرئيس الجديد يتعهد بالحوار مع كوريا الشمالية و«حسن الجوار»

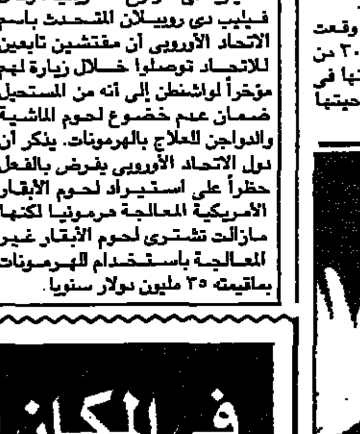
سول - واشنطن - وكالات الأنباء - اقترح الرئيس الكورى الجنوبى المنتخب كيم داى يونج أمس أن تستأنف سول وبيونج يانج مفاوضاتهما السياسية والاقتصادية والعسكرية على أساس الاتفاق الثنائى الموقع بين البلدين فى عام ١٩٩٢، وأكد فى الوقت نفسه احترام بلاده اتفاقاتها مع صندوق النقد الدولى. ويتزعم كيم داى يونج - ٧٤ عاما - المعارضة منذ نحو ٣٦ عاما وحصل على ٤٠.٣٪ من الاصوات أى ١٠ ملايين و٣٢ صوتا فى مقابل ٣٨.٧٪ ٩ ملايين و٩٣ صوت لى هوى شانج مرشح الحزب الوطنى الحاكم. بينما جاء المنشق عن الحزب المرشح رهى آن جى فى المرتبة الثالثة بـ ١٩.٢٪ من الاصوات يليه الزعيم النقابى كوون يونج كيل بـ ١.٢٪ فقط ومن المقرر أن يتولى الرئيس الكورى الجنوبى الجديد منصبه فى ٢٥ فبراير القادم وهو موعد انتهاء فترة الرئيس الحالى كيم يونج سام.

وفى مؤتمره الصحفى الأول الذى عقده أمس بصفته رئيسا منتخبا قال إنه سيتابع الحوار المباشر بين الشمال والجنوب. وأضاف انه سيلتقى بزعيم الحزب الشيوعى الكورى الشمالى كيم يونج ايل إذا ما كان اللقاء ضروريا.

وكان الرئيس الجديد قد أعلن فى وقت سابق أمام الجمعية الوطنية أن حكومته ستحترم الاتفاق المبرم مع صندوق النقد الدولى الذى سيتيح لكوريا الجنوبية مساعدة قيمتها ٥٧ مليار دولار. وأكد داى يونج تأييده الكامل لاقتصاد السوق الحرة. ودعا الشعب إلى مساندته لان الوضع بالغ الصعوبة على حد قوله. وطالبهم بالاستعداد لتحمل أعباء مواجهة الأزمة الاقتصادية الحادة. وعلى صعيد ردود الافعال الدولية لفوز زعيم المعارضة كيم داى يونج فى انتخابات الرئاسة التى جرت أمس الأول هنأت الصين الرئيس الكورى المنتخب، وأعرب المتحدث باسم الخارجية الصينية عن اعتقاده بأن العلاقات الثنائية بين سول وبكين ستكون اقوى بذلك الفوز.

وقال المتحدث أمس إن علاقات التعاون بين الصين وكوريا الجنوبية القائمة على الود وحسن الجوار ستستمر وستتطور عبر الجهود المشتركة للجانبين كما رحبت اليابان أمس بانتخاب كيم داى يونج واعتبرته خطوة ايجابية على طريق تعزيز العلاقات بين طوكيو وسول وذكرت مصادر يابانية مطلعة أن رئيس الوزراء اليابانى ريوتاروها شيموتو اتصل هاتفيا برئيس كوريا الجنوبية الجديد وهنأه بمنصبه الجديد. وأضافت المصادر ان الزعيمين اتفقا على الالتقاء فى أقرب وقت ممكن.





جولة ومحادثات سلام يابانية ـ روسية لإنهاء النزاع حول جزر الكوريل الشمالية

طوكيو ـ مكتب الأهرام ـ تعقد بالعاصمة الروسية موسكو يومي ٢٢ و٢٣ يناير القادم محادثات يابانية ـ روسية حول سبل إبرام معاهدة سلام بين البلدين.

وقال وزير الخارجية اليابانى «كيزو ابوتشى» ان المفاوضات ستعقد على مستوى نواب وزيرى الخارجية حيث سيشارك فيها من الجانب اليابانى «فيوروتاميا» وعن الجانب الروسى ميريجورى كاراسيف». كان الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو قد اتفقا خلال القمة التى عقدت شرقى سيبيريا فى نوفمبر الماضى على بذل كل الجهود الممكنة من اجل ابرام معاهدة سلام بحلول عام ٢٠٠٠. وعقب القمة زار وزير الخارجية الروسى يفجينى بريماكوف طوكيو الشهر الماضى حيث اتفق الجانبان على رفع مستوى المحادثات إلى نائب وزير الخارجية لتحقيق هذا الهدف استنادا إلى بيان طوكيو الصادر عام ١٩٩٣ الذى ينص على السعى لتوقيع معاهدة سلام ولنهاء الخلاف الناشب بينهما حول جزر الكوريل طبقا لمبادىء العدل والقانون. مما يذكر ان القوات السوفيتية استولت على جزر الكوريل خلال الأيام الاخيرة من الحرب العالمية الثانية ولم يتم تسوية الخلاف بشأن هذه الجزر الواقعة إلى الشمال من جزيرة هوكايدو اليابانية منذ ذلك الحين.

بمناسبة الذكرى الـ٨٠ لتأسيسها

يلتسين: المخابرات السوفيتية لها صفحات سوداء وأخرى مضيئة

الرئيس الروسى يعزل قائد قوات الدفاع الجوى بلا سبب

موسكو ـ عبدالملك خليل ـ ووكالات الأنباء ـ خصص الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذى يمضى اسبوعا آخر فى مصحة بارفيخا بأمر من الاطباء خطابه الاسبوعى أمس للذكرى الثمانين لتأسيس المخابرات السوفيتية سنة ١٩١٧. وقال يلتسين ان هذه المؤسسة تشكلت بصورة قاسية وكان على رأسها فيليكس ديرجينيسكى الذى لقب بالحديدى، واضاف ان تاريخ المخابرات السوفيتية «كى.جى.بى» هو تاريخ أسود ومجيد فى ان معا. وكان يلتسين اجل خطابه الاسبوع الماضى بسبب نزلة برد ألمت به ونقل بعدها إلى المصحة.

واشاد الرئيس الروسى بالدور الذى لعبته «كى.جى.بى» قبل اجتياح الفاشيست «يقصد المانيا النازية» للاتحاد السوفيتى واحتلالهم لمناطق عديدة مثل بيلوروسيا وروسيا نفسها فى بداية الحرب العالمية الثانية. وقال يلتسين ان رجال المخابرات السوفيتية تمكنوا من تزويد البلاد الروسية بالاسلحة النووية فانقذوها ومنعوا نشوب حرب عالمية ثالثة.

وأوضح ان المخابرات كانت تزود البلاد بمعلومات مفصلة ودقيقة عن الازمات وفى الوقت المناسب

إلا ان يلتسين انتقد وقوف كريتشكوف رئيس المخابرات السوفيتية عام ١٩٩١ إلى جانب قادة انقلاب اغسطس الفاشل ضد الرئيس السوفيتى السابق ميخائيل جورباتشوف، وتطرق إلى دور المخابرات الروسية التى ورثت «كى.جى.بى» بعد الحرب الباردة فقال انها قامت بدور مجيد وتمكنت من احباط محاولات التجسس على روسيا وقواتها. واشار إلى انها تعمل حاليا وبنشاط ضد الارهاب واختطاف المواطنين ومواجهة التهريب وضرب مثالا بضبط الالماس المهرب بقيمة ٢٥ مليون دولار وذهب وزنه ٨٠ كيلوجراما.

وكان يلتسين قد قسم المخابرات إلى عدة أقسام تعمل بصورة مستقلة هى خدمات الأمن الفيدرالية وخدمات الأمن الخارجية وقوات حرس الحدود وقوات حماية الأمن الاقتصادى وقوات حماية وحراسة رجال الدولة والحكومة. وأوضح أن هذه الاقسام تعمل الآن بلا ضجيج او تضارب لحماية حرية المواطنين فى الحركة وحماية أمن البلاد.

وفى الوقت نفسه قرر يلتسين عزل الجنرال فيكتور بروديتيكوف قائد قوات الدفاع الجوى واثنين من معاونيه. ولم تعرف اسباب الفصل ويعد الجنرال بروديتيكوف من أقوى الجنرالات فى روسيا، والمطرودون ودون الثلاثة لم يبلغوا سن التقاعد وهو ستون عاما. كما وقع الرئيس الروسى على مرسوم ناقشه البرلمان يقضى باستقالة كل اعضاء الحكومة وليس رئيس الوزراء فقط اذا سحب البرلمان الثقة من الوزارة.

وكان يورى ياروف مساعد رئيس ديوان الرئاسة الروسية قد أعلن فى وقت سابق أمس أن يلتسين سيبقى اسبوعا اخر فى مصحة بارفيخا خارج موسكو لضمان شفائه تماما من نزلة برد حادة ألمت به ونقل على اثرها إلى المصحة فى العاشر من الشهر الجارى. وقد عبر يلتسين أمس الاول عن رغبته فى مغادرة المستشفى قائلا انه يشعر بتحسن كبير إلا أن الاطباء رفضوا.

فى كلمة أمام اجتماعات منظمة الأمن والتعاون الأوروبى:

موسى يطالب بمشاركة فعالة لدول المتوسط لضمان الاستقرار فى أوروبا والشرق الأوسط

كوبنهاجن ـ أ.ش.أ ـ اكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية ان التعاون السياسى والأمنى بين اوروبا والبحر الابيض المتوسط اصبح جزءا مهما من التفكير السائد على جانبى ساحل البحر الابيض المتوسط.

وقال ان هذه العلاقة قد ترجمت وبرزت فى شكل حوارات مهمة وتفاعلات تعاونية حيث يعكس للتحدى للمتوسطى وعملية برشلونة والحوارات بين بعض دول جنوبى البحر الابيض المتوسط ومنظمة التعاون والامن فى اوروبا والناتو والاتحاد الاوروبى الغربى حقيقتين متبادلتين قويتين.

واضاف موسى فى كلمته امام الاجتماع الوزارى السادس لمنظمة الامن والتعاون فى اوروبا الذى بدأ اعماله فى العاصمة الدنماركية كوبنهاجن أمس ان الحقيقة الاولى هى ادراك الجانبين لضرورة المزيد من الشفافية والتنسيق والتقويم المشترك للتحديات المتبادلة والتهديدات والمخاطر التى تواجه منطقتينا. وقال ان الحقيقة الثانية هى الرغبة الحقيقية للعمل على بدء عصر جديد تظهر فيه فرص التغلب على الانقسام فى البحر المتوسط اكثر اشراقا عن أى وقت خلال القرن الحالى ولاستخدام الفرص المتاحة لصياغة مستقبل اكثر رخاء لاوروبا والشرق الاوسط.

واشار موسى فى كلمته إلى انه بعد عام من القائه كلمة امام المجلس ينتهز الفرصة من جديد للمشاركة فى روح من الصداقة والتعاون بوجهة نظر مصر وافكارها حول التطورات للهمة التى تؤثر على السعى المشترك من اجل مستقبل مستقر وامن يتصف بالرخاء للمنطقتين.

واوضح عمرو موسى فى كلمته ان البعد الاوروبى لامن البحر المتوسط يتعين الا ينظر اليه فى عزلة عن الحقائق وديناميكيات الجناح الجنوبى. وطالب الوزير بتنفيذ عاجل لقرارات قمتى بودابست ولشبونة بمنح شركاء البحر الابيض المتوسط امكانية الدخول فى مختلف اجهزة المنظمة خاصة فى المناقشات المتعلقة بالبعد المتوسطى لنموذج الامن واكد ان هذه المشكلة سوف تعزز فرص الاستقرار على ساحلى البحر المتوسط وقال ان جهود تعزيز الامن من الممكن ان تستفيد من التجارب المتراكمة وآليات ومؤسسات الأمن فى أوروبا غير اننا لاينبغى ان نغفل حقيقة ان الظروف والخصائص فى الشرق الأوسط مختلفة للغاية وانه من غير الممكن فرض نموذج غير معد أو مخطط عمل او نقله تلقائيا.

وأكد موسى ان رؤية مصر تتركز على عدة مبادىء أولها ضرورة احترام سيادة ووحدة أراضى الدول والابتعاد عن استخدام القوة أو التهديد بها لتسوية المنازعات.

واشار إلى ان تجربة منظمة الأمن والتعاون الاوروبى فى مجال الاسلحة النووية يمكن الاستفادة منها فى مجال الحد من سباق أسلحة الدمار الشامل وحظرها تماما فى الشرق الأوسط وفقا لمبادرة الرئيس حسنى مبارك.

وأكد موسى ان عدم التوازن الاستراتيجى القائم فى منطقة البحر المتوسط ناتج عن امتلاك بعض الاطراف اسلحة الدمار الشامل، واصرارها على التفوق العسكرى يشكل عقبه اساسية امام امن حقيقى وذى مغزى فى المنطقة وتعتقد مصر بحزم ان السلام الحقيقى هو الضامن النهائى للأمن وان التفوق العسكرى بغض النظر عن قوته لايمكن ان يضمن امنا دائما.

ألمانيا تنضم لأمريكا فى إبقاء قواتها فى البوسنة

سولانا: سنعتقل مجرمى الحرب مالم يسلموا أنفسهم

بون ـ وكالات الأنباء ـ بعد يوم واحد من موافقة الرئيس الامريكى بيل كلينتون على بقاء القوات الامريكية فى البوسنة لاجل غير مسمى بعد انتهاء الموعد الاصلى لرحيلها فى يونيو ١٩٩٨ أعلن فولكر روهه وزير الدفاع الالمانى موافقته على بقاء القوات الالمانية البالغ عددها حوالى ٣ آلاف جندى هناك.

واعرب روهه فى مؤتمر صحفى عن ارتياحه للقرار الامريكى وقال ان ذلك مؤشر حاسم من أجل السلام وأبناء المنطقة وأن التطور الايجابى للاقتصاد والمجتمع سيجد اطارا ثابتا.

كما أعلن البيت الابيض أمس ان الرئيس كلينتون سيلتقى خلال زيارته للبوسنة يوم بعد غد بالرئيس البوسنى على عزت بيجوفيتش وبيليانا بلافسيتش رئيسية كيان صرب البوسنة. ثم يلتقى بالجنود الامريكيين العاملين ضمن قوات حفظ السلام.

كما وصل إلى «بانيالوكا» معقل الصرب بشمال غرب البوسنة أمس خافيير سولانا سكرتير عام حلف الاطلنطى للاجتماع مع بلافسيتش فى اعقاب قيام قوات حفظ السلام باعتقال اثنين من كروات البوسنة المتهمين بارتكاب جرائم حرب ونقلهما لمدينة لاهاى الهولندية حيث توجد محكمة جرائم الحرب فى يوغوسلافيا السابقة.

وكشفت مصادر هولندية النقاب عن ان سولانا هو الذى أمر شخصيا باعتقال مجرمى الحرب الكرواتية وهى العملية التى اسفرت عن اصابة احدهما خلال مقاومته لعملية الاعتقال.

وفور وصوله إلى بانيالوكا هدد سولان بأن قوات حفظ السلام ستقوم باعتقال مجرمى الحرب فى البوسنة وتقديمهم للمحاكمة فى لاهاى مالم يقوموا بتسليم انفسهم طواعية

وذكر سولانا ان الاطراف البوسنية الثلاثة (المسلمون والصرب والكروات) مسئولة سياسيا عن تسليم المشتبه فى تورطهم فى جرائم الحرب لمحكمة لاهاى.

ومن بلجراد كتب ـ مجدى الحسينى ـ تجرى غدا الجولة الرابعة والحاسمة من الانتخابات الرئاسية فى جمهورية صربيا والتى يخوضها ميلان ميلوتينوفيتش وزير الخارجية الصربى ومرشح الحزب الاشتراكى الحاكم ضد فيوسلاف سيسيلى مرشح الحزب الراديكالى القومى المتطرف عقب تفوقهما فى الجولة الثالثة على فوك دراسكوفتش زعيم المعارضة ورئيس حزب حركة التجديد الصربية.

وفى تصريحات خاصة لـ «الأهرام» أكد جيفاين يوفانوفيتش نائب رئيس الحزب الاشتراكى الحاكم الذى يتزعمه الرئيس اليوغسلافى سلوبودان ميلوسيفتيش أن هذه الجولة ستكون حاسمة وان فرص مرشح الحزب فى تزايد مستمر بعد اقتناع اغلبية الناخبين فى قدرة برنامج الحزب الاشتراكى على تجاوز الازمة الاقتصادية التى تعيشها صربيا حاليا.



الرئيس الأمريكى بيل كلينتون وقرينته هيلارى يرددان أناشيد أعياد الميلاد مع أطفال المدارس الابتدائية الذين تمت دعوتهم لحضور حفل بهذه المناسبة فى البيت الأبيض.
ويبدو فى الصورة طفل أسود وبنت شقراء بجواره فيما يبدو أنه تعبير عن المساواة وعدم التفرقة بين السود والبيض فى الولايات المتحدة.
(صورة للأهرام من أ.ف.ب)

دراسة أمريكية:

داروين كان مريضا نفسيا!

ايوا ـ أ.ش.أ ـ اعلن فريق من العلماء بجامعة «ايوا» الامريكية ان الاعراض الصحية التى كان يعانى منها العالم البريطانى تشارلز داروين صاحب نظرية النشوء والارتقاء ترجع لاصابته باضطرابات عصبية وحالات هلع تسلطى. وقد اعتمد العلماء فى التوصل إلى هذه النتيجة على دراسة تحليلية لمذكرات وخطابات ومؤلفات داروين والتى اشارت إلى معاناة صاحبها من تسعة اعراض مرضية من اجمالى ١٣ عرضا مرضيا مبينا فى كتب التشخيص الطبية..

وقال الفريق العلمى الامريكى ان هذه الاعراض المرضية عند داروين ظهرت لاول مرة عندما بلغ الثامنة والعشرين من عمره وفى اعقاب الرحلة التى قام بها على مدى خمسة اعوام على متن الباخرة ميجل حيث كشف داروين فى خطاباته التى بعث بها إلى أحد اصدقائه بشعوره ببعض الاضطرابات ومعاناة من حالة من الاكتئاب والقلق يصاحبها زيادة فى ضربات القلب والغثيان واعراض القولون العصبى التى يصاحبها قىء حاد.

الفايد يكلف فريقا خاصا بالتحقيق فى مقتل ديانا ودودى

باريس ـ وكالات الأنباء ـ لندن ـ مكتب الأهرام ـ كلف محمد الفايد فريقا خاصا بقيادة أحد الرؤساء السابقين لوحدة الشرطة الجنائية الخاص فى فرنسا فى حادث مصرع الأميرة ديانا وابنه دودى الفايد. وكشف رئيس الفريق ويدعى بيير أوتا فيولى أنه شكل مجموعتى عمل أمنيتين لمتابعة التحقيق فى القضية. وفى الوقت نفسه نفى محمد الفايد صاحب محلات هارودز الشهيرة فى لندن أمس قطعيا الادعاءات والاتهامات التى وجهها اليه برنامج تليفزيونى بريطانى بانه مارس عدة تحرشات جنسية ضد عدد من الموظفات فى هارودز رغما عنهن.

وقال الفايد فى بيان صدر باسمه ان هذه الادعاءات شائنة وغير حقيقية وصدرت من اناس ناقمين عليه بعد أن تركوا العمل فى هارودز. واشار الفايد إلى انه يدرك منذ وقت طويل ان ما قام به من كشف الفساد والاستغلال السياسى فى قلب حكومة المحافظين السابقة سيؤدى إلى شن حملة وحشية منظمة ضده من جانب هؤلاء الذين تضرروا من ذلك. وأوضح ان انحياز بعض الموظفين السابقين فى هارودز لهذه الحملة احزنه كثيرا. ومن ناحية اخرى استأنف القاضى الفرنسى هيرفيه ستيفان استجواب الحارس الشخصى للأميرة /ترينوريس ـ جونز وهو الوحيد الذى نجا من الحادث. وهذه ثالث مرة يمثل فيها الحارس للشهادة منذ وقوع الحادث فى ٣١ أغسطس الماضى وراح ضحيته ديانا وصديقها دودى الفايد. شكك خبراء الإعلام البريطانيون أمس فى صحة المقابلة التى ادعت مجلة «بارى ماتش» الفرنسية انها اجرتها مع الاميرة ديانا قبل رحيلها.

علاج مرضى الايدز بالجينات يبدأ خلال ٤ أشهر

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اعلنت شركة ادوية امريكية ان التجارب الاولية لاستخدام الجينات الوراثية فى علاج مرض الايدز ستبدأ خلال اربعة أسابيع فى الولايات المتحدة.

وقال المسئولون فى الشركة ان هذا النوع فى العلاج يهدف أساسا إلى تأخير تطور المرض وأعطى نتائج مشجعة فى علاج الخلايا المصابة بالفيروس فى التجارب المعملية.

وترتكز الطريقة العلاجية الجديدة على أخذ عينات من الخلايا ومعالجتها بالجينات ثم اعادتها مرة أخرى إلى المريض حيث تتكاثر وتكون خلايا تتمتع بمناعة ضد الفيروس.

الســيرة وذكــريات الزعيم

البوم ٩٧

وقع الحدث يوم الاربعاء الموافق التاسع عشر من فبراير.. فقدت الصين زعيمها دينج شياو بنج فتعلقت أنظار العالم ببكين إنتظارا لصراع غير مأمون العواقب على السلطة. وبعد أن تمت الجنازة ونثر رماد جثمان الزعيم فى مياه هونج كونج، سارت شئون الحكم كأن شيئا لم يحدث، فقد رتب دينج كل شئ للخليفة. «جيانج تسى مين» الذى شغل ـ لأول مرة فى تاريخ الصين الحديث ـ مناصب زعيم الحزب الشيوعى ورئيس الدولة واللجنة العسكرية المركزية. وبايعه الجميع. وكانت دهشة فى الغرب ولم يصدق المترقبون لصراع السلطة فى بكين أن الصين إستوعبت بهذه السهولة رحيل الزعيم. وبسرعة مدهشة تجاوز خمس سكان العالم الحدث استعداداً لتحقيق الحلم المرتقب. عودة هونج كونج إلى سيادة الصين. وهكذا يثبت زعماء الصين إدراكهم لمكانة بلادهم. وأكدوا ـ بالتفاهم فيما بينهم حول الوضع بعد رحيل دينج ـ أن مصلحة الأمة والشعب أهم من الزعامات وكراسى السلطة. ولأن القائد الراحل هو الذى رتب كل شئ فمازال ١,٢ مليار صينى يدعون له بالرحمة.





فى قمتى البلقان والاتحاد الأوروبى:

اليونان تضحى فى كريت وتنتصر فى لوكسمبورج

عدا بعض مظاهر القلق الذى يجتاحها على المستوى الرسمى، فإن اليونان تعيش حاليا «نشوة الانتصار» على زميلتها اللدود بالناتو تركيا.

فالقلق يطل من عيون أثينا الرسمية التى أعلنت حالة الاستعداد القصوى بين صفوف قواتها المسلحة تحسبا لإقدام تركيا على مغامرة عسكرية ردا على مواقف اليونان التتالية تجاه اعتراضها على التحاق بعضوية الاتحاد الأوروبى. وبخاصة على مدى نحو الأربعين يوما الماضية عندما حشدت اليونان ثمانى دول من دول الجوار «البلقان» فى جزيرة كريت اليونانية. لتخضع أمامها سلسلة التهديدات التى تلوح بها أنقرة فى وجه أثينا، لتكمل مساعيها أمام دول الاتحاد الأوروبى فى القمة التى جمعتها وأعضاء الاتحاد أخيرا «قبل أقل من أسبوع» فى لوكسمبورج.

ولأن الطرفين «تركيا واليونان» على يقين تام ـ وبخاصة أثينا ـ من عدم قدرتيهما على تحمل فاتورة المواجهة العسكرية فى ظل ظروف الأزمة الاقتصادية المتفاعلة. فإن اليونان قد اختارت أسلوب المواجهة السياسية وأشعلت «حرب الأوراق» ضد تركيا التى يبدو أنها على اقتناع تام بأن المزايدة فى التلويح بالتهديدات هى أقصر الطرق للوصول إلى الأهداف.

وإذا كانت سوابق التجارب تؤكد أن مؤتمرات القمة البلقانية ـ وماتضمه من لقاءات ثنائية ـ هى مجرد مؤتمرات تليفزيونية لاتقدم حلولا فاعلة للمشكلات، فإن مؤتمر «لوكسمبورج» الأوروبى جاء مناقضا لطبيعة سابقيه من المؤتمرات البلقانية ليحسم جدلا ساد المنطقة على مدى الأشهر الماضية حول «موقع تركيا من الإعراب الأوروبى».. وجاء الحسم لمصلحة اليونان وإن كان قد كلفها المزيد من «إرهاق الأعصاب» انتظارا للمجهول القادم من أنقرة، وبخاصة أنها تمادت فى الأسلوب الحاد الذى اعتمدته للرد على نتائج القمة الأوروبية التى يجب عدم التهوين من تأثيرها.

وعلى الرغم من آلاف الأميال التى تفصل بين بروكسل وبين منطقة البلقان إلا أن نتائج قمة بروكسل قد انعكست على البلقان فى صورة «دقات عنيفة لطبول الحرب» من جانب تركيا، التى ضاع حلمها بإمكان الانتساب إلى أوروبا وهو ماجعلها «أشبه» بالنمر الجريح، إذ كانت بعض الأصوات الأوروبية تراهن على أن القبول بعضوية تركيا فى الاتحاد الأوروبى أو على أقل تقدير إنعاش أملها فى ذلك سيؤثر إيجابيا فى محاولة تركيا تحسين صورتها أمام الرأى العام الأوروبى وإعادة تقديم نفسها إلى هذا المجتمع من خلال تنازلها بعض الشىء عن تشددها فى حل الأزمة القبرصية وتحسين علاقاتها مع أثينا، بل وإنهاء حالة التوتر الحاد الذى يسود علاقاتها بها. أما وقد تبخر الحلم الأوروبى فإنه ليس هناك أى مبرر لإقدام أنقرة على تقديم أى تنازلات بل جاءت التطورات ليعلو «صراخ أنقرة» بضم الجزء الشمالى المحتل من الجزيرة إذا مابدأ الاتحاد الأوروبى فى مفاوضات الضم بل وأيضا بإمكان إشعال للمنطقة بحرب فى ضوء إصرار أنقرة على توجيه ضربة إجهاضية لحائط الصواريخ الروسية إذا ما أقدمت نيقوسيا على نشرها بالجزيرة.

وعلى كل حال فإنه ربما كان ليقين اليونان هذا بفدلحة فاتورة المواجهة مع تركيا ـ إن اتخذت صورة عسكرية ـ أثر واضح على تنازلها خلال قمة البلقان عن جميع الفرص التى لاحت لها لتطبيع علاقاتها مع دول الجوار البلقانية لا لشىء، إلا لتتفرغ لحرب المستندات مع تركيا.. دون أن تتطرق هذه الحرب إلى مستنقع المواجهة العسكرية إذ يبدو أن أثينا ستسعى ـ خلال الفترة المقبلة ـ إلى الحفاظ على الخطوة الأخيرة قبل

رسالة أثينا:
عبدالعظيم درويش

المواجهة العسكرية. وعودة إلى مؤتمر كريت فإنه على عكس المنطق الحالم الذى يحلو لبعض السياسيين انتهاجه فى تفسيرهم للعلاقات التى تربط أو تفصل بلادهم بغيرها من البلاد. انفردت قمة كريت البلقانية بطبيعة جديدة فقد جاءت بدايتها «نظرة.. فابتسامة..» وجاءت نهايتها «لقاء.. فاستمرار الخلاف!!».

المتابع لأحداث القمة البلقانية التى دامت نحو ٤٨ ساعة على أرض جزيرة كريت اليونانية مطلع شهر نوفمبر الماضى يمكن له أن يختصر أحداثها فى تلك العبارة السابقة. إذ حرص كل من رؤساء جمهوريات أو رؤساء الوزراء من الدول السبع المشاركة فى أعمال المؤتمر على أن يصطفوا أمام عدسات مصورى الصحف ووكالات الأنباء العالمية أو المحلية وقد وضع كل منهم ابتسامة عريضة أكلت معظم مساحات وجهه ليلتقوا بعد ذلك داخل قاعة الاجتماعات التى كانت تتصدع جدرانها بسبب ذلك الصراخ الحاد الذى تعالى نتيجة لتفاعل الخلافات البلقانية ـ البلقانية، لينتهى المؤتمر إلى لاشىء، فالقضية الألبانية مازالت تتفاعل وتزداد أزمتها الاقتصادية حدة، ولم تنته الأزمة اليونانية ـ التركية التى تهدد بإشعال البلقان بصدام عسكرى حاد، ولا بدت فى الأفق أية بادرة أمل تجاه إنهاء القضية القبرصية على خير، وأن مشكلات الأقلية المسلمة فى كوسوفو قد انتهت، أو نجحت اليونان واسكوبيا فى القفز على مشكلاتهما التى أثارها إصرار هذه الدولة على تغيير اسمها إلى «جمهورية مقدونيا» من دون أن تضيف إليه تعبير الجديدة، استجابة لرغبة اليونان حتى لاتختلط الأمور مستقبلا وبخاصة أن هناك إقليما يونانيا معروفا باسم مقدونيا.. وباختصار انعقدت قمة البلقان وانفضت دون أن تضيف جديدا سوى تفاعل الأزمات بصورة أوضح وبخاصة بالنسبة لليونان.

منذ يناير الماضى وتحديدا عندما انهارت شركات توظيف الأموال فى ألبانيا وماتبع ذلك الانهيار من أحداث الفوضى السياسية والأمنية التى اجتاحتها، عاشت ألبانيا على أمل أن تلقى معونات عاجلة من أشقاء الجوار وبخاصة أنهم سارعوا ـ فى وقت مبكر من العام الحالى ـ على المشاركة فى قوة حفظ السلام الأوروبية التى ساعدت على إتمام الانتخابات الرئاسية والتشريعية هناك والتى أزاح خلالها الاشتراكيون بزعامة فاتوش نانو الديمقراطيين الذين يقودهم الرئيس الألبانى السابق صالح بريشة من مقاعد الحكم فى يونيو الماضى.

منذ سنوات عدة تعانى ألبانيا متاعب الجوار مع أثينا، إذ دائما ماكانت تشكو تيرانا من موجات الهجوم الذى تتعرض له أراضيها الجنوبية ـ التى تقطنها أقلية يونانية ـ من جانب عناصر يونانية خارجة عن القانون، إلا أن الطرفين الألبانى واليونانى نجحا فى إدارة علاقاتهما على مدى السنوات الماضية بكل حذر وارتضيا تلك الصيغة من التوتر الموسمى الذى بلغ ذروته وسط الأحداث الدامية التى تعرضت لها ألبانيا العام الجارى، حيث خرج مسئول بجهاز الاستخبارات الألبانية ليتهم أثينا بأنها وراء إشعال الفوضى لتشجيع مواطنى الجنوب على الانفصال عن الشمال وإعلان استقلالهم عنه تمهيدا لإعلان انضمامهم إلى اليونان الأمر الذى أشعل توترا لم تكن العلاقات اليونانية ـ الألبانية فى حاجة إلى مثيله إلا أن العاصمتين نجحتا فى تجاوز هذه الأزمة التى أضيفت إلى ما تسببه الأزمة الألبانية التى كانت مشتعلة وقتها من صداع مزمن لكلتا الحكومتين الألبانية واليونانية، فمن جانبها كانت أثينا

حريصة على عدم تشويه صورتها الأوروبية بمثل هذا الاتهام فى الوقت الذى كانت تيرانا مهمومة بأحداثها وأرادت أن تتجاوزها إلى نقطة السيطرة وبالتالى إلى الاستقرار. إضافة إلى أملها فى تجنب اكتساب أية عداوات جديدة، بل بالعكس كانت تأمل فى أن تمتد إليها يد أثينا بالمساعدة.. ويبدو أن قمة كريت البلقانية كانت تمثل أمام تيرانا الفرصة الذهبية لتحقيق ذلك الهدف بأن تخرج من هذه القمة وقد حصلت على التزام الأشقاء بمد يد العون إليها والوقوف إلى جانبها فى أية أزمات مقبلة أو على أقل تقدير أن تطوى صفحات المعاناة من اليونان. وبهذه الروح وذلك الأمل شاركت ألبانيا فى القمة التى بدأت وانتهت من دون أن تحصل على شىء مما استهدفته. واكتشف الألبان أن جميع أحلامهم قد تبخرت وأن الثمانى والأربعين ساعة ـ التى استغرقتها أعمال القمة ـ قد أكلت كل آمالهم فى الحصول على شىء.

وتعد قضية «كوسوفو» ذلك الإقليم الذى يقع فى الشمال الغربى لليونان ثالث تلك القضايا التى كان يحلم المجتمع البلقانى بأن تنتهى قضيته على خير.

وكوسوفو هو إقليم يستوطنه نحو مليون ألبانى معظمهم من المسلمين الذين أعلنوا بالفعل استقلالهم عن صربيا ـ إحدى الجمهوريات التى كانت تشكل فيما مضى جمهورية يوجوسلافيا ـ بل إنهم يرفضون الاعتراف أو التعامل مع السلطات الصربية باعتبارهم يمثلون جمهورية جديدة مستقلة لها رئيس منتخب بطريقة ديمقراطية.

ومنذ عام ١٩٩٢ وقت أن أعلنت كوسوفو استقلالها عن صربيا وهى تبحث عمن يعترف لها بهذا الحق.. فبالقطع اصطدمت أحلام كوسوفو بالاعتراف بها برفض صربيا ـ التى لم تتدخل عسكريا حتى الآن لحسم تلك المسألة إلى جانب أن دول الغرب تفضل ادخار ورقة كوسوفو إلى يوم ما قد تحتاجها فيه وإن كانت عواصم الكبار تبدى بعض الاهتمام فقط بتحسين أوضاع الإقليم.

وعلى مدى السنوات الخمس الماضية ظلت أوضاع كوسوفو كما هى لتهدد بانفجار مواجهة عسكرية فى منطقة البلقان لبقاء الإقليم تحت السيطرة الصربية ـ حتى الآن ـ من دون أن تحسم قضية الاستقلال فى ظل تنامى التعداد الألبانى هناك قد يدفع السكان إلى القيام بحركة تطهير عرقية مثل تلك التى اجتاحت جمهوريات يوجوسلافيا السابقة والمفككة حاليا.. وبدا أمام المسئولين فى كوسوفو أن الفرصة الذهبية قد لاحت فى أفق قمة كريت فى الاعتراف بحقهم فى الاستقلال واعتراف دول الجوار بجمهوريتهم ولكن لم تستطع القمة أن تقترب من أزمة كوسوفو التى بقى حالها على ما كان عليه من قبل «قنبلة موقوتة» تهدد بتفجير حرب فى المنطقة تزيد من أعبائها ومعاناتها.

وتعد الأزمة الجديدة بين اليونان واسكوبيا اللغم الرابع تحت أقدام البلقان، إذ رفضت اسكوبيا المطالب اليونانية بإضافة تعبير «الجديدة» على اسمها الذى اختارته «جمهورية مقدونيا» وبالتالى أثار هذا الرفض اليونانيين الذين باتوا على يقين بأن هذا الإصرار على الاسم «مقدونيا» يعد الخطوة الأولى فى رحلة ستنتهى حتما بتسلل أراضيها تحت سيطرة الدولة الجديدة .. وإذا كانت اليونان فى وقت سابق قد أبدت مرونة بعض الشىء تجاه حل هذه الأزمة مع اسكوبيا على أمل أن تتفرغ أثينا لإدارة صراعها مع تركيا، إلا أنها عادت لتشددها السابق.. فقبل شهور قليلة قام وزير الخارجية اليونانى ثيودوروث بانجالوس بزيارة اسكوبيا فى خطوة فاجأت جميع اليونانيين، ووقتها أعلن الوزير اليونانى موافقة بلاده على إنهاء التوتر مع

اسكوبيا بأى صورة وإن كانت فاتورتها ستكلف اليونان التنازل عن مطالبها تجاه تعديل اسم الدولة.. واستمر الهدوء بين الدولتين من دون أن يعكر صفوه أية أحداث لعدة أيام يبدو أن المجتمع والمسئولين اليونانيين أفاقوا خلالها من صدمة زيارة بانجالوس لاسكوبيا فراحوا ينتقدون هذه الزيارة بل وشنوا هجوما حادا على بانجالوس الذى أصبح هدفا لانتقادات شديدة، سواء من جانب الصحف أو من جانب زملائه المسئولين وعلى رأسهم وزير الدفاع المتشدد دوما أكيس تسوخاتزوبولوس لتعود القضية إلى ماكانت عليه من توتر سابق، ومع اقتراب موعد انعقاد القمة البلقانية انتعش الأمل مرة أخرى لدى اليونانيين فى إمكان التغلب على تلك الأزمة «فيكفى مصاعب المواجهة مع تركيا» ورأى بعض اليونانيين، أن لقاء سيميتيس مع رئيس اسكوبيا خطوة كفيلة بإنهاء الأزمة كلية.. ولكن دائما ماتأتى الرياح بما لاتشتهيه سفن اليونانيين فلقد التقى الطرفان بالفعل ليخرج بعدها رئيس الوزراء اليونانى ليعلن للصحفيين أنه رفض دعوة وجهها إليه رئيس اسكوبيا لزيارة بلاده بسبب إصرار اسكوبيا على ذات موقفها ورفضها للمطالب اليونانية المشروعة.

ولم تكن الأزمة اليونانية ـ التركية أكثر حظا ـ خلال قمة كريت ـ من جميع القضايا التى تناولتها فقد أصابت القمة المواطن اليونانى بخيبة أمل إذ كانت وسائل الإعلام اليونانية قد هيأت الرأى العام والمواطن اليونانى للاقتناع بأن لقاء رئيسى الوزراء اليونانى كوستيس سيميتيس والتركى مسعود يلمظ على هامش القمة البلقانية أمر كفيل بإزاحة جميع سحب التوتر التى غطت سماء العلاقات بين البلدين، وعندما التقى الطرفان اكتشف المواطن اليونانى أنه لانتيجة من وراء اللقاء، وأن كل ماعايشه من أمل فى إنهاء الأزمة مع تركيا كان مجرد أحلام يقظة بثتها وسائل الإعلام اليونانية فى عقله وأن اللقاء لم يكن تلك العصا السحرية التى أنهت التوتر.. وإلا تكفى طبول الحرب التى تعلو دقاتها صباح كل يوم فى العاصمتين «أثينا وأنقرة» للدلالة على تلك النتيجة السلبية التى انتهت بها قمة «سيميتيس يلمظ» والتى صدمت المواطن اليونانى.

ولأن نتائج كريت لم تكن على المستوى الذى يرضى أثينا على المستويين الشعبى أو الرسمى، فقد حرصت اليونان على أن تحشد كل قواها وأسلحتها الدبلوماسية ضد تركيا فى محاولة من جانبها إقناع الرأى العام الأوروبى خلال القمة الأوروبية فى لوكسمبورج بحسم القضية الخلافية حول رفض الاتحاد القبول بعضوية تركيا، على الرغم من تلك الأصوات الأوروبية التى كانت تؤيد انضمام أنقرة أو على أقل تقدير تعطيل إتمام مفاوضات ضم قبرص إلى الاتحاد قبل إنهاء أزمتها.

وهكذا جاءت قمة لوكسمبورج الأوروبية وكريت البلقانية «ضحك.. ولعب.. وحرب أيضا»!!

تركيا فى «الهواء» حتى إشعار آخر

اخيرا ضاعت «نبوءة» السيدة «تانسو تشيللر» رئيسة وزراء تركيا «سابقا» حينما توقعت لبلادها الحصول على العضوية الكاملة فى الاتحاد الاوربى قبل عام ١٩٩٨، حينما قالت، اثر جولة لها فى عدد من العواصم الاوربية عام ١٩٩٥ «اننى مقتنعة بأن تركيا ستصبح عضوا كامل العضوية فى الاتحاد الاوربى مع حلول عام ١٩٩٨» واضافت «يجب الا تظل تركيا خلف الكتلة الشرقية السابقة فى عملية الانضمام الى عضوية الاتحاد، لانها «امنت» الحماية لاوربا الغربية من اوربا الشرقية، التى كانت جزءا لايتجزأ من الكتلة الشيوعية ولانها افضل اندماجا من هذه الدول فى الاقتصاد العالمى».

الشىء نفسه، مع اختلاف بعض التفاصيل، فعله رئيس الوزراء الحالى مسعود يلماظ حينما قام قبل ايام من «انعقاد قمة لكسمبورج» بجولة أوروبية سريعة شملت «المملكة المتحدة» ولوكسمبورج» جاء بعدها ليعلق امام الصحفيين الذين كانوا فى انتظاره بمطار العاصمة التركية انقرة «ان الامل يحدوه فى ان تتخذ قمة قرارا متصفا لتركيا بخصوص انضمامها بشكل كامل فى الاتحاد الاوربى» ولكن سرعان ما خابت الظنون بتعليق طلب تركيا «فى الهواء»، على حد وصف صحيفة ميلليت.

السؤال المطروح الآن، بالنسبة للمتابع لتطور العلاقة بين تركيا والاتحاد الاوربى او كما يسمى هنا (AB) اختصارا لكلمة AVRUPA BIR-LIGI: هل تركيا بالفعل غير «مهووسة» بالانضمام الى (AB) كما قال اسماعيل جيم وزير الخارجية التركى؟؟ او انها ليست فى حاجة الى هذا الاتحاد فتركيا قوية بدونه كما قال الرئيس سليمان ديميريل؟؟

هذه الردود السريعة من قبل النخبة الحاكمة امر طبيعى لاستمرار تراجع اوربا عن وعودها التى سبق أن قطعتها على نفسها. فطوال الاعوام الـ ٣٤ الماضية وتركيا تنتظر الاذن لها بالدخول الى المجموعة الاوربية ففى سبتمبر ١٩٦٣ وقعت «انقرة» اتفاق «ارتباط مع الجماعة الاوربية وقد تضمن التزاما بقبول تركيا كعضو كامل فى الجماعة الاوربية».

وفى ٢٣ نوفمبر عام ١٩٧٠ تم توقيع بروتوكول آخر مع السوق الاوربية دخل حيز التنفيذ عام ١٩٧٣ وكان يفترض ان تنضم تركيا الى اوربا فى مطلع «التسعينات» وهو مالم يحدث.. بل على العكس فمنذ السبعينات والمواقف السياسية والاقتصادية والتنظيمية التى اتخذتها الدول الاوربية «الغربية» تجاه تركيا تتسم «بالسلبية والانحياز والعنصرية فقد ندت ومازالت لسلوك التركى حيال تطورات القضية «القبرصية» كما ايدت اوربا ومازالت اليونان على طول الخط ومع بدء الثمانينات والمجلس الاوربى من الحين والآخر لاينسى ان يتهم تركيا «بانتهاك حقوق الانسان» ويستنكر السلطة السياسية التعسفية من جانب الحكومات التركية المتعاقبة.

فى هذه النقطة على وجه التحديد، تولى الحكومة التركية اهمية كبيرة حيال بعض الانتقادات التى توجهها الدول الاوربية إليها، ومسعود يلماظ وهو يدشن حكومته فى يوليو العام الحالى» اكد الاتجاه نحو الغرب وأن هناك «بعض الاخطاء» تسعى الى «حلها» الا ان النخب الاوربية يبدو انها لاتتفهم الطبيعة المعقدة «لبعض المشاكل السياسية» التى يمكن ان يأخذ حلها بعض الوقت.

فى هذا السياق شن الكاتب الصحفى التركى «البارز» اليتورتشفيك هجوما عنيفا على الاتحاد الاوربى ففى مقالته التى نشرت بـ «توركيش ديلى نيوز» السبت ١٩٩٧/١٢/١٣ تساءل هل تم توجيه سؤال الى البرتغال واسبانيا عن ملفات حقوق الانسان بهما قبل الانضمام الى الاتحاد الاوربى؟؟ واذا كان الاتحاد يطالب تركيا بحل مشاكلها مع اليونان.. فلماذا لم يطلب من اليونان قبل انضمامها للاتحاد حل مشاكلها مع تركيا..؟؟

ان اكثر ما يثير حفيظة الاتراك ويزيدهم غيظا وحيرة الشروط التى يضعها الاوربيون حيال اليونان وقبرص الجنوبية «الروم» كما تسمى هنا فى تركيا، لقد نقلت الصحف التركية ردود الفعل اليونانية تجاه قرارات القمة الاوربية.. وهى ردود اتسمت بالفرحة «والشماتة» فى الاتراك فى نفس الوقت.

فى كل لقاء قمة يجمع القادة الاوربيين، تقوم اليونان باثارة قضية قبرص وذلك للسعى الى محاولة غلق الابواب الاوربية فى وجه تركيا وتلوح ايضا بما «تسميه» الخطر التركى التاريخى وتقول: ان تركيا ليست بلادا اوربية بل آسيوية

رسالة أنقرة
سيد عبدالمجيد

لانها تعتبر القسم الاوربى منها مجرد مستعمرة صغيرة من العهد العثمانى.. كما تتهم اثينا تركيا بانها تغذى النزاع فى بلاد البلقان، وتشجيع الاقليات التركية بها على المطالبة بحقوقها والحفاظ على هويتها الثقافية والدينية وتبدو الدعاية اليونانية الرامية الى استعداء الرأى العام الاوربى ضد تركيا وكأنها تلقى بعض الصدى الايجابى فى الاوساط اليمينية الاوربية وقمة لوكسمبورج الاخيرة اظهرت ايضا عداء اليسار الاوربى لتركيا، فرئيس وزراء ايطاليا «برودى» ذو الميول اليسارية اكد ان تركيا فى قرارات لوكسمبورج اخذت اكثر من حقها..!!

هذه الانباء لاشك انها تترك اثرا سلبيا لدى المواطن التركى الذى يتسق مع حكومته حيال قضية «اشقائه فى قبرص الشمالية» وربما كانت مواقفه اكثر تشددا.. الا انه كان يمكن ان يساند اى حل عادل للمشكلة القبرصية من ناحية وللاكراد المسجونين من ناحية اخرى.. فقط لو ابدت اوربا مرونة تجاه بلاده.. اما وبعد «الشروط السبعة» التى وضعتها «لوكسمبورج» يبدو ان المسائل زادت تعقيدا وغموضا.. فطبقا لتصريحات مسعود يلماظ عقب اجتماع مجلس الوزراء الاخير.. يبدو ان الحوار مع الاتحاد الاوربى سيتم تعليقه حتى اشعار آخر.. وسيكون غير مسموح للساسة الاوربيين الذين يزورون العاصمة التركية انقرة مناقشة اى مسائل خاصة بوضع قبرص او اليونان. اما ملف حقوق الانسان فهذا شأن لايخص سوى الاتراك انفسهم.

فى هذا السياق ربما يطرح تساؤل فى محاولة تركيا ـ الاتحاد الاوربى من الذى سيخسر اكثر، تركيا ام الاتحاد الاوربى..؟؟ ان الساسة الاوربيين لايمكن ان يخفى عليهم الدور الذى يمكن ان تلعبه تركيا بعد انهيار الاتحاد السوفيتى.. لقد تصور البعض ان هذا الدور تقلص ولم يعد يعطى نفس الاهمية التى كانت عليها قبل سقوط الاتحاد السوفيتى.. وهذا ماثبت خطؤه خاصة بعد الحرب الاهلية فى البوسنة.. وهكذا صار هناك ادراك وتزايد لدى الاوربيين ان لتركيا دورا متعاظما لدى شعوب القوقاز والبلقان ووسط آسيا التى تعتبر تركيا حليفا لهم فى ظل السياسات الاقليمية المعقدة للمنطقة.. كذلك فان التغييرات الاقتصادية التى تشهدها روسيا تشكل عاملا مهما لجنى مزيد من العوائد الاقتصادية لتركيا لاسيما لقطاعها الخاص النشيط. كذلك تشكل تركيا اهمية كبرى فى استراتيجية الولايات المتحدة الامريكية التى ابدت تعاطفا كبيرا لموقف تركيا من قرارات قمة لوكسمبورج ١٣ و١٤ ديسمبر الحالى.

لكل هذا يبدو من غير المنطق وجود تركيا على الهامش.. وهنا يقولون ان البدائل كثيرة امام تركيا التى لن تعدم وسيلة لتعظيم مصالحها. كذلك يتردد الآن وبقوة عن المواقف الاوربية انها تتصف بالازدواجية لكونها تكيل بمكيالين.. فهذه المواقف تتحدث عن ضعف الاقتصاد التركى مقارنة باقتصاديات اوربا المتقدمة فى حين تنسى هذه المواقف وضعية الاقتصاد الاسبانى والبرتغالى وقت انضمامهما الى الاتحاد، كان الاقتصاد التركى افضل كثيرا منهما وتتساءل الصحف التركية هل المسألة تجاه تركيا اقتصادية ام سياسية؟!

وهكذا يمكن ان نصل الى نتيجة مؤداها «ان المواقف الاوربية ـ التى توصف الآن بالعدائية ـ ربما اطلقت فى العقل السياسى التركى تساؤلا حول جدوى التحالف مع الغرب فاوربا تتصرف على اساس ان تركيا دولة اسلامية ومن شأن هذا ان يغذى ادراكا يذهب الى رفض الغرب جملة وتفصيلا..

الى هنا يمكن ان نشير الى ملاحظتين فى غاية الاهمية..

الاولى: على غير العادة نقل التليفزيون الحكومى شعائر الاحتفال «بليلة النصف من شعبان او كما يسمونها هنا قنديل رجيب (REGAIP KAIV-DILI) اما القنوات الخاصة فبعثت بالتهانى للشعب التركى لهذه الليلة المباركة

الملاحظة الثانية: فى إطار ردود الفعل على قرارات لوكسمبورج واثناء استراحة لاجتماعات مجلس الوزراء، الذى كان يبحث تداعيات «لوكسمبورج» فوجىء الصحفيون «بعلب طعام» تدخل مقر مجلس الوزراء.. الطريف ان التليفزيون التركى اكد انها كانت تحتوى على «الهامبورجر والمشروبات الغازية الامريكية» وبدا الامر وكأنه مقاطعة للطعام الاوربى...!!

خريطة تظهر موقع كل من تركيا واليونان

معوقات المصالحة الفلسطينية ـ الإسرائيلية (٢ من ٣)

الابتزاز السياسي والأمني الإسرائيلي

جرت في حلقة النقاش التي نظمتها جماعة «باجواش» السويدية مناقشات مفعمة بالحيوية والنشاط للعقبات النفسية والحسية الضاربة بجذورها في الأعماق، التي تحتاج إلى التغلب عليها إذا كان للإسرائيليين والفلسطينيين أن يتوصلوا إلى نهاية ناجحة لمفاوضات الوضع النهائي. ففي داخل المجتمع الإسرائيلي تشمل بعض هذه العقبات رفض كثير من الإسرائيليين الاعتراف بالحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني في أرضه واستمرار التأكيد على حقوق تاريخية دينية مزعومة لهم في أرض إسرائيل، ومبالغة إسرائيل في الاعتماد على الاعتبارات العسكرية والأمنية. أما داخل المجتمع الفلسطيني فإن التقرير الختامي المسجل عن نتائج النقاش ذكر أن هناك حواجز نفسية موازية تعوق المصالحة من بينها شعور الكثيرين بأنهم ضحية خديعة واستمرار حلم فلسطين التاريخية وعودة الوضع إلى ماكان عليه قبل عام ١٩٤٨، والنظر المستمر لإسرائيل على أنها عنصر دخيل في الشرق الأوسط.

وفي هذا الصدد جرت مناقشة مسألة الحدود الفلسطينية - الإسرائيلية، وكان من أبرز ماقيل وبقوة إنه ليس بإمكان إسرائيل أن تمنح أو تحرم الفلسطينيين من إقامة دولة. فطبقا للمعايير الدولية الأربعة المنصوص عليها لقيام دولة ذات سيادة نجد أن الدولة الفلسطينية قائمة بالفعل. حتى بالرغم من أن معظم أراضيها مازالت تحتلها إسرائيل. وبمجرد أن يستوعب الضمير العام الإسرائيلي هذا (الأمر الواقع) الأكثر أهمية سيصبح من الممكن الشروع في مباحثات جوهرية حول الوضع الملائم، وتحقيق السلام والأمن للإسرائيليين والفلسطينيين معا. فعلى القيادة الفلسطينية أن تزيح الستار عن الدولة الفلسطينية، وتطلب رفع درجة فلسطين في الأمم المتحدة من وضع مراقب إلى دولة عضو!!

ومن هذا المنطلق جرت مناقشة أبعاد اتفاق للوضع النهائي، يقوم على تركيز النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي على مسألتي الأرض وتقرير المصير كشرطين أساسيين للسيادة والأمن والتنمية الاقتصادية وحق الاقتراع السياسي. وعلى تلك انتقل المشاركون في الحلقة إلى مسألة الحدود الفلسطينية - الإسرائيلية كمجال لحل وسط ممكن. وحتى بافتراض - جدلا - أن الفلسطينيين سيوافقون على شيء أقل من انسحاب إسرائيلي كامل من الأراضي المحتلة، دارت مناقشة فيه تناولت:

● هل الخط الأخضر حدود معترف بها - كخط هدنة - أم أن فكرة السيادة يجب مناقشتها أكثر أخذ الحدود المتعارف عليها والمألوفة لسكان الأرض في الحسبان؟

● إلى أي مدى تعتبر اهتمامات إسرائيل بشأن استمرار وجود أمني في وادي الأردن دليلا على تصورات استراتيجية لم تعد مناسبة؟

● ماهي المضاعفات بالنسبة لضم القدس خاصة القدس الشرقية العربية لإسرائيل وعلاقة القدس الشرقية بالضفة الغربية؟

● ماهي عواقب ترك أعداد كبيرة من المستوطنين اليهود في دولة فلسطينية جديدة أو محاولة إجلائهم بالقوة من الضفة الغربية؟

وكان من المثير في النقاش أن المحسوبين على الجناح المعتدل في إسرائيل تفكيرهم مشوه ويعكس عدم وضوح رؤية بالفعل. وكان هذا التفكير واضحا في كل الخرائط التي عرضت من الجانب الإسرائيلي عن المشروعات البديلة للحدود. فهي مشروعات لايمكن قبولها على الإطلاق، لأنها قائمة على مفاهيم «الحدود القابلة للدفاع»، وهي مفاهيم مطاطة يمكن أن تمتد بالنسبة لإسرائيل إلى باكستان وأفغانستان، ويمكن أيضا بالاستناد إلى المفهوم نفسه أن دولة كمصر في استطاعتها أن تدعي - إذا كانت الحدود القابلة للدفاع قائمة على حقوق تاريخية - أن لها حقوقا في القرن الإفريقي أو حتى في تركيا.

وكان الجانب العربي كامل الوضوح في هذه المسألة عندما كان الجانب الإسرائيلي يتكلم عن المشروعات المختلفة للراحل إيجال آلون ثم أرييل شارون ثم ما سماه بمشروع «يوسي بيلين - أبو مازن» وهو شيء لاوجود له، موضحا أن اقتطاع أي جزء من الأرض الفلسطينية هو مجرد سلب لحقوق الشعب الفلسطيني لأرضه ولإقامة دولته المستقلة، فضلا عن أنه افتئات على قواعد القانون الدولي نفسه. كما أوضح الجانب العربي أن الحل الوحيد هو إعادة الأرض المحتلة، التي لم تكن لإسرائيل في يوم من الأيام، إلى أصحابها. فلا يمكن للفلسطينيين مؤيدين من الدول العربية وأغلبية الأسرة الدولية قبول دولة مثل «قطعة الجبن السويسري» تخترقها المستوطنات الإسرائيلية وتشوه كيانها خطوط الأمن الوهمية.

حتى المحسوبون على الجانب المعتدل كانت حجتهم في تأييد اقتطاع مايقرب من ١١٪ من الأرض الفلسطينية أن هناك تهديدات أمنية تأتي في الوقت الحاضر من العراق وإيران، ورد عليه كثير من المشاركين العرب مفندين هذا القول بأنه إذا ماعقدت هاتان الدولتان غدا سلاما مع إسرائيل فإن التهديد سيأتي طبقا لمفاهيم تل أبيب - من أفغانستان وباكستان، وبعدهما يمكن أن يأتي التهديد من الصين، وهكذا!!

وركز الجانب العربي على أن نظرية الحدود القابلة للدفاع لايمكن أن تقدم منطقا لأناس يريدون سلاما حقيقيا. فإيران لم تكن أبدا طرفا في الصراع العربي - الإسرائيلي - عسكريا - وإذا كان هناك حديث عن قدراتها النووية فهي دولة عضو في الوكالة الدولية للطاقة الذرية وعضو في الاتفاقات الضامنة الشاملة كل مراقباتها ومنشآتها النووية تحت التفتيش، وبالتالي فإن كل دولة لديها شكوك حول التسلح النووي الإيراني تستطيع أن تأخذ القضية إلى مجلس الامن وللوكالة الدولية للطاقة الذرية.



إيجال الون

إرييل شارون



يوسى بيلين

(اختلفت مذاهبهم وتوافقت اهدافهم)

رسالة ستوكهولم:

أحمد نافع

هذا بينما إسرائيل التي ليست عضوا في معاهدة ولايخضع عندها للتفتيش غير أصغر مفاعلاتها النووية، والتي تمتلك قدرات نووية وكيماوية وبيولوجية، مثلما تتفوق على المنطقة في امتلاك الأسلحة التقليدية، تزعم أنها مهددة من قبل إيران ومن قبل العراق.

والغريب أنهم يتحدثون في إسرائيل عن التهديد العراقي، بينما تقضي معاهدة السلام المعقودة بين الأردن وإسرائيل بعدم السماح لطرف ثالث بدخول الأراضي الأردنية لتهديد إسرائيل، كذلك يبدو غريبا أن يستمر الحديث عن التهديد العراقي في ظل برنامج إزالة أسلحة العراق ذات التدمير الشامل بما فيها الأسلحة الصاروخية.

وقد لمست مناقشات المشكلات الأمنية مسألة الخلل في التوازن بالمنطقة، وبصفة خاصة في جزئيتين:

١ - احتكار إسرائيل للقدرة النووية وتفوقها في بقية الأسلحة التقليدية وغير التقليدية.

٢ - الدعم الأمريكي غير المحدود لإسرائيل، ليس فقط في مجال الإمداد بالأسلحة. وإنما بتزويدها بالتكنولوجيا العسكرية التي وصلت إلى حد تكنولوجيا الفضاء والصواريخ المضادة للصواريخ.

ودارت مناقشات مطولة ذهب فيها البعض إلى توضيح أن هذا الخلل قد يحول دون وجود سلام حقيقي وجاد في المنطقة. بينما ذهب الجانب الإسرائيلي إلى حد الزعم بأن حاجة إسرائيل إلى رادع نووي مع عملية السلام أقوى مما كانت عليه قبلها.

وهو زعم فنده الجانب العربي بتوضيح أن سلاح إسرائيل النووي كان موجودا ولكنه لم يردع العرب عن حرب أكتوبر ١٩٧٣، كما أنه لم يردع الشعب الفلسطيني عن الانتفاضة. كما أوضح الجانب العربي أن الاستخدام الأساسي للقوة النووية هو الابتزاز السياسي والأمني للعالم وبصفة خاصة للولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، وليس معنى ذلك أن يركن العرب إلى أن قابلية السلاح النووي للاستخدام محدودة، وإنما عليهم أن يضعوه دائما على قمة جدول أعمالهم التفاوضية، للأسباب التالية:

١ - أن السلاح النووي الإسرائيلي ليس مخزنا في مخازن آمنة مائة في المائة، وبالتالي يمكن لأي زلزال قوي أن يؤدي إلى دمار شامل.

٢ - أن مفاعل ديمونة انتهى عمره الافتراضي، وبالتالي يمكن أن تترتب على ذلك مخاطر كبيرة.

٣ - أن المخلفات النووية والمدفونة في باطن الأرض يمكن أن ينتج عنها إشعاعات قاتلة.

وهناك نقطة مهمة أوضحها الجانب العربي هي أن إسرائيل تعللت في الماضي في مناسبتين بأنها ستنتظر في موضوع إخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية عندما يأتي العرب للتفاوض، واليوم عندما وافقت الدول العربية جميعا على التفاوض من أجل التسوية السلمية على أسس الشرعية الدولية عمدت إسرائيل إلى المراوغة والتعلل بوجود تهديد من كل من العراق وإيران، واستنادا إلى هذا المنطق فإن إسرائيل ستمضي في المزايدة السياسية إذا ما انضمت العراق وإيران لعملية السلام، بالتلويح بخطر باكستان ثم الهند أو الصين، وهي مناورات لن تقف عند حد. وكانت المناسبتان: عندما تقدمت مصر مع إيران إلى الأمم المتحدة في عام ١٩٧٤ بمشروع قرار إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، ثم في مفاوضات كامب ديفيد!

وبينما كانت إسرائيل تركز على خطر إيران فإن إيران أظهرت أن العراق لايزال في رأيها المصدر الرئيسي للتهديد المحتمل لإيران التي تراقب عن كثب تطور القدرة العسكرية العراقية بالرغم من تأثرها بالحصار والعقوبات والتفتيش، كما أوضحت إيران - في حلقة النقاش - أن التهديد الذي يواجهها لايقتصر على العراق وإنما هناك أخطار أمنية تأتي تحديدا من أفغانستان ثم من باكستان باعتبارها طرفا في المشكلة الأفغانية فضلا عن أنها دولة ذات قدرة عسكرية ونووية. وكذلك ركزت إيران على البعد الخاص بإسرائيل وعلى الإطلاق إلا إذا كان هناك سلام مع الفلسطينيين، تقره جميع الفصائل بما فيها منظمة «حماس»، وهي المنظمة التي ترفض التسوية السلمية أساسا.

ولست المناقشات مسائل كثيرة متصلة بالقضية الفلسطينية كان منها دور الأمم المتحدة، وكان أبرز ماذكر في هذا الصدد أن المنظمة الدولية تبذل مجهودات كبيرة في إطار معالجة القضية الفلسطينية، أهمها أن القرارات التي تمثل إطارا مرجعيا للقضية الفلسطينية - بالرغم من غياب الأمم المتحدة عن عملية التسوية - هي قرارات دولية. وكانت هناك نقطة مهمة في هذا السياق هي أنه ينبغي على الأطراف المباشرة أن تعود إلى الأمم المتحدة فيما لو وصلت المفاوضات الثنائية إلى طريق مسدود.

ولم يغفل النقاش أن عملية السلام كمهمة لجماعات الخبراء تعد تحديا لكل المعنيين بالقضية. وكان من أبرز ماقيل في هذا الصدد - وهو موجه لإسرائيل بالدرجة الأولى - : إن عملية السلام تعتبر مهمة متقدمة للمفاوضين والسياسيين. ومع ذلك فهي أسلوب فعال يثير الاهتمام للبشر المعنيين بالقضية. فبل تعمل البرامج التربوية والإعلانية لرجل الشارع بالتوازي مع عملية السلام لإيجاد تفاهم ومعرفة بالأحوال في المفاوضات والأهداف الممكنة والعقبات القائمة على طول الطريق لتبيئة المناخ الذي تجد فيه عملية السلام التوجيه والدافع وفي الوقت نفسه الاستعداد للتعامل مع الفشل والانتكاسات؟.

كما أشارت المناقشات - في هذا السياق - إلى أن الأوهام وخيبات الأمل يمكن أن تصبح عاملا سلبيا وخطيرا جدا على المناخ العام إذا لم يكن المرء مستعدا لحالات جمود مؤقتة. فالثقة المتبادلة ليست مهمة فقط بين شركاء التفاوض بل أيضا بين المواطنين والمتحدثين الرسميين باسمهم في المناقشات الرسمية. والفجوة بين صناع القرار من الصفوة والمواطنين العاديين شيء يحدث يوميا، وهي ظاهرة يمكن أن تتطور إلى تهديد خطير للمشروع في وقت الأزمة حيث أن المواقف بين السكان تعتبر عاملا حاسما. إن التغاضي عن الحاجة إلى إطلاع المواطنين على مايجري خلال الفترات الحرجة من شأنه إضعاف الأرضية التي يجب أن يقف عليها المسئولون الرسميون بأمان.

بعد غد في الصفحة السادسة

تقرير حلقة النقاش حول احتمالات المصالحة

من اوراق القرن العشرين

جون إرنست شتاينبك.. «لؤلؤة الأدب الأمريكي»

(٢٧ فبراير ١٩٠٢-٢٠ ديسمبر ١٩٦٨)

يعتبر جون شتاينبك احد افراد الخماسي الامريكي العظيم الذي صنع خريطة الادب الامريكي مع ارنست هيمنجواي ووليام فوكنر وجون اوهارا وارسكين كالدويل وذلك في فترة الثلاثينات والخمسينات حتى انضم اليهم تينيسي وليامز وارثر ميلر. ولكن شتاينبك انفرد من بين الابناء المعاصرين بتصوير أزمة الإنسان الحديث، وغاص في اعماق المجتمع ليصور في النهاية عالما من الواقع الرهيب تتخلله بعض الاحلام المشرقة. واستطاع ان يصور التناقض بين ظلام الواقع وروعة الاحلام عن طريق احساسه الشاعري الاصيل الذي يظهر في حلمه او حلم ابطاله وبراعته الفنية التي تمثلت في الكشف عن دوافع الانسان الخفية ومعالجته لقضايا الفرد في علاقته بالمجتمع.

اعداد:

غادة الشرقاوى

ولد جون إرنست شتاينبك في مدينة ساليناس بولاية كاليفورنيا في ٢٧ فبراير عام ١٩٠٢ من اب وام ينتميان لاصول المانية وايرلندية. وكان والده يعمل امينا للمخازن بينما عملت والدته بالتدريس وهي التي عمقت لديه حبه للقراءة والكتابة. اما شتاينبك نفسه فكان يعمل في العطلات كأجير بالمزارع مما اثرى معلوماته حول ظروف المزارعين البسطاء والتي كانت فيما بعد محورا لاهم اعماله. وبعد إنهائه لدراسته الثانوية التحق عام ١٩١٩ بجامعة ستانفورد لدراسة الادب واللغة الانجليزية وفضل ان يتبع منهجا للدراسات الحرة ليحضر ما يروق له من محاضرات. وخلال دراسته الجامعية عمل بمختلف الاعمال اليدوية، ثم ترك الجامعة في عام ١٩٢٥ دون ان يحصل على شهادة واتجه الى نيويورك ليشق طريقه ككاتب ولكنه فشل في نشر اى عمل من اعماله فعاد مرة اخرى الى كاليفورنيا.

ونجح اخيرا عام ١٩٢٩ في نشر اول اعماله «الكأس الذهبية» ولكنها لم تحظ باهتمام كبير ووصفها النقاد بانها مفرطة في الرومانسية. ثم صدرت روايتا «مراعي الجنة» و«الي إله مجهول» تباعا عام ١٩٣٢ و٣٣ ولم تلقيا ايضا نجاحا يذكر لانهما كانتا تفتقران الي قضية محورية كما قال النقاد. اما بداية شهرته كاديب فكانت مع رواية «شقة تورتيلا» عام ١٩٣٥ حيث كانت نقطة تحول في مستقبله الادبي وحصلت على الميدالية الذهبية لنادي كاليفورنيا لافضل رواية لاديب محلي. ومن اهم اعماله في هذه الفترة مسرحية رجال وفئران عام ٣٧ وانتجت على احد مسارح برودواي في العام نفسه ثم كفيلم في عام ٣٩. ووصل الى ذروة شهرته برائعته الادبية «عناقيد الغضب» وهو اسم مستوحى من معركة في التوراة وحصلت على جائزة بوليتزر في الادب وانتجت في فيلم سينمائي عام ٤٠ والرواية تتناول الازمة الاقتصادية الطاحنة التي اجتاحت العالم في الثلاثينات وتأثيرها على مزارعي الجنوب الامريكي، وبيعت منها اربعة ملايين نسخة واثارت غضب الحكومة واجرى الكونجرس تحقيقات موسعة حول بعض الحقائق التي ذكرت في الرواية.

وخلال الحرب العالمية الثانية عمل كمراسل حربي لصحيفة «نيويورك هيرالد تريبيون» وجمع المقالات التي كتبها بعد ذلك في كتاب «في الماضي كان هناك حرب» وصدر عام ١٩٥٨. ومن اهم اعماله خلال هذه الفترة مسرحية افول القمر عن معاناة دولة محايدة تغزوها القوات النازية، كما ركز بعد ذلك على الطبقات الاجتماعية المنبوذة ومن اشهر اعماله في هذا المجال «اللؤلؤة» عام ٤٥ وهي تحفة ادبية تتناول اسطورة شعبية لصياد مكسيكي فقير عثر على لؤلؤة ثمينة ولكنها لم تجلب له سوى التعاسة فاعادها الى البحر. كما كتب للسينما احد اشهر الافلام العالمية وهو «فيفا زاباتا» عام ١٩٥٢. ومن اضخم مشروعاته الادبية «شرق عدن» [illegible] في فيلم ضخم عام ٥٥ قام ببطولته الممثل الامريكي جيمس دين.

وتحول بعده الى معبود الشباب في جميع انحاء العالم. كما جمع مشاهده خلال اسفاره المتعددة داخل وخارج الولايات المتحدة في كتابين صدر احدهما عام ١٩٦٢ بعنوان «رحلات مع تشارلي» و«امريكا والامريكيون» عام ١٩٦٦.

واكبر تكريم ادبي حصل عليه شتاينبك كانت جائزة نوبل للادب عام ١٩٦٢ عن مجموعة اعماله التي تميزت بفهم عميق للمجتمع وسخرية تعاطف من خلالها مع المحرومين. وهو سادس امريكي يحظى بهذا الشرف من بينهم وليم فوكنر عام ١٩٤٩ وارنست هيمنجواي عام ١٩٥٤.

وشتاينبك يعتبر من الشخصيات الادبية القليلة التي اثارت حولها جدلا سياسيا واسعا. ففي مطلع حياته اتهم بالماركسية وتعاطفت معه مختلف التيارات اليسارية لاهتمامه بالطبقات الفقيرة والكادحة. وقد اثارت رواية «معركة مشكوك فيها» عام ٣٦ و«عناقيد الغضب» عام ٣٩ الكثير من الشكوك حول انتماءاته السياسية لدرجة ان مكتب التحقيقات الفيدرالية كان يحتفظ له بملف يحوي كل تحركاته وعلاقاته بالمنظمات الشيوعية خارج البلاد والمعلومات التي كتبت عنه في مطبوعاتهم وذلك في اطار الحملة المكارثية التي سادت الولايات المتحدة في الخمسينيات ولكن الذي يؤكده عدد كبير من النقاد هو ان شتاينبك تعاطف مع الطبقات الكادحة والمحرومة من منطلق انساني بحت وليس لاعتناقه فكرا اشتراكيا. ومن اشهر النقاد الذين كتبوا عن شتاينبك وأوضحوا هذه النقطة بالذات الناقد الامريكي جاكسون بنسون والذي قال: «تطورت رؤية شتاينبك ومواقفه من كل قضية عبر حياته التي بلغت نقطتها الحاسمة ابان أزمة الثلاثينات الكبرى، وفي السياسة كان له رؤية فردية وفي القضية الاجتماعية كان يؤمن بالعدل ويكره الشيوعية رغم ان اليسار ظل يعتبره اديبا يساريا دون أن يدرك عمق ايمانه بالفردية والديمقراطية. وبالرغم من انه لم يكن يميل الى التجويد الفني مثل فوكنر ولا الى البعد التاريخي مثل هيمنجواي الا انه كان اكثر تأثيرا منهما معا واكثر عزلة في نفس الوقت حيث اختار عالم الصعاليك الضائعين وليس المغامرين مثل هيمنجواي ولا الافراد العاديين مثل فوكنر».



شتاينبك يتسلم جائزة نوبل عام ١٩٦٢

وفي السنوات الاخيرة من حياته اتجه شتاينبك الى اقصى اليمين المتطرف واحتضن العدوان الامريكي في فيتنام، وبعد ٤٠ عاما من التعاطف مع الام المجتمع تحول الكاتب الانساني الى داعية للحرب. ولذلك هاجمته الصحافة الامريكية والاوروبية وقالت الصحافة الفرنسية: ان الحرب اخذت كاتبا عظيما وحولته الى بوق دعاية بينما وصفته الصحافة البريطانية بانه «الرجل الذي فقد ظله» اى الذي باع روحه. كما اعتبره كثير من قرائه المحبين مات اديبا منذ ان بدأ يكتب من فيتنام الجنوبية رسائله الشهيرة التي نشرتها الصحافة العالمية والتي جعلت من قلمه بوقا للحرب وليس للسلام.. ولا احد يعرف سبب هذا التطرف الغريب في تأييد شتاينبك لحرب فيتنام ولكن عدد كبير من النقاد ارجعه الى اخلاصه الشديد للرئيس الامريكي في ذلك الوقت ليندون جونسون والذي كان يعتبره بدوره كاتبه المفضل.

وقد تزوج شتاينبك ثلاث مرات كان اخرها عام ١٩٥٠ ولديه ولدان من زوجته الثانية، وجاءت وفاته مفاجئة اثر أزمة قلبية في ٢٠ ديسمبر عام ١٩٦٨ بمدينة نيويورك واحرق جثمانه ودفن في مدينة ساليناس مسقط رأسه. وكانت وصيته الأخيرة بعد ان وضع بصمته على الادب العالمي موجهة للمؤرخين الذين سيكتبون عن حياته وينبههم الى ان «لا احد يستطيع ان يعرف بالضبط اين الحقيقة واين الخيال في حياتي او في اى حياة اخرى، ولا احد يعرف اين الذي [illegible]».

هايتى.. متى تنفرج الأزمة؟

ضابط امريكي من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة يقوم بتدريب قوات الشرطة الجديدة في هايتي

فقر مدقع، جوع قاتل، عنف لا حد له في الشوارع وعلى جوانب الطرقات، بطالة تصل نسبتها إلى ٧٠٪ من القوى العاملة.. هذه ببساطة هي حالة سكان هايتي الذين يعيشون حاضرا مريرا ومرعبا، ولا أمل لهم في تغيير الأوضاع او حل المشكلات التي لم تفلح في حلها قوات حفظ السلام الدولية التابعة للأمم المتحدة لتخرج كما دخلت بقيادة القوات الأمريكية التي يصل عددها إلى أكثر من ٢٠ ألف جندي ولتخلف وراءها الشكوك في عدم فاعليتها وقدرتها على رأب الصدع وتهدئة الغليان السياسي.

وكانت القوات الأمريكية قد جاءت إلى هايتي منذ ثلاثة أعوام لارساء قواعد الديمقراطية وإعادة الرئيس المنفي جان بيرتراند اريستيد الذي انتخب رئيسا للبلاد عام ١٩٩١ في أول انتخابات ديمقراطية في تاريخ الجزيرة والذي لم يستمر حكمه سوى شهور إذ ما لبث أن أطيح به بعد الانقلاب العسكري بقيادة الجنرال راؤول سيدراس الذي اضطر للتنازل عن السلطة للرئيس الشرعي المنتخب.

ومع عودة أريستيد تنفس الملايين من سكان هايتي الصعداء، وتصاعدت لديهم الآمال في إصلاح أوضاع البلاد المتردية إلا أنه خيب توقعاتهم وازدادت أحوال البلاد سوءا خاصة أن حكومته كانت ضعيفة وقليلة الخبرة ولم تستطع أن تجتذب الاستثمارات الأجنبية التي راحت تفتح قنوات أخرى وأبوابا شرعية للخروج من هايتي، كما أن اريستيد كان رافضا للاصلاح حيث جعله شرطا للمساعدات الخارجية. كل ذلك كان من نتاجه أن ترتفع نسبة البطالة لتصل إلى ٧٠٪ ويعم الفقر أرجاء الجزيرة، حيث يؤكد رئيس لجنة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة أن هايتي أفقر البلاد في نصف الكرة الغربي، وأنها ستظل في حاجة إلى مساعدات مالية وأمنية على المدى الطويل.

ولعل هذه الأوضاع لا تثير الدهشة خاصة مع تأجج الأزمة السياسية والتي تعمقت مع عدم وجود رئيس وزراء منذ أن قدم روث سمارث استقالته احتجاجا على التلاعب في الانتخابات الجزئية في ابريل الماضي.

وللأسف الشديد يقف البرلمان موقف المتفرج ويجعل اختياره رئيسا للوزارة رهنا بانفراج الأزمة. ومما زاد الطين بلة وجود جماعة متمردة تنتمي إلى تونتونز ماكوتس بزعامة فرانسوا دوفالييه وابنه جان كلود، وهذه الجماعة مستعدة لاثارة القلاقل والانقلاب الفوري على حكومة الرئيس الحالي رينيه بريفال خليفة أريستيد، ولكنها تنتظر حتى تسنح الفرصة التي قد يحين وقتها بمجرد رحيل آخر جنود قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في البلاد. وتؤكد مصادر بوليسية أن مثل هذه الجماعات كانت وراء محاولة الاغتيال الفاشلة للرئيس بريفال عندما أخطأت قنابلهم اليدوية الهدف لتلقى سيدة مصرعها ويصاب ١٤ آخرون في بورت أو برينس في اكتوبر الماضي.

ومن جانبه، يدعي روبرت مانويل وزير الأمن أن الأزمة التي تشهدها البلاد سببها وجود عدد لا بأس به من مناهضي الديمقراطية بمن فيهم مهربو المخدرات الدوليون، الذين تلتقي نواياهم جميعا في إعاقة المسيرة الديمقراطية للبلاد وخلق حالة من القلق والفوضى السياسية.

وحتى لا تتخبط هايتي في أزمات أكثر تعقيدا واقتصاديات أكثر تقلصا وترديا، وافق مجلس الأمن على تشكيل لجنة من ٣٠٠ عضو من البوليس المدني مهمتها تدريب قوات الشرطة الجديدة في هايتي. كما سيبقى حوالي ٥٠٠ جندي من القوات التابعة للولايات المتحدة المدنيين في هايتي للمساهمة في بناء طرق وكبار ومرافق للبلاد، خاصة أن السواد الأعظم من السكان لا يتمتعون بالحد الأدنى من الخدمات كالكهرباء والتليفونات والمياه النقية.

ومع الوعود بالاصلاح والتغيير وتحسين الأوضاع، تتصاعد المخاوف لدى سكان هايتي بأن الديمقراطية ستظل حلما يراود خيالهم ولن يخرج إلى أرض الواقع يوما ما.

عن صحيفة «الجارديان البريطانية»

فى قمة الخليج اليوم:
طموحات كبيرة.. واستراتيجية ثابتة

اليوم وعلى أرض الكويت تعقد القمة الثامنة عشرة لدول مجلس التعاون الخليجي بحضور زعماء الدول الست.. وقد سبق عقد هذه القمة ـ التى تعقد للمرة الثالثة على أرض الكويت ـ الكثير من التعليقات والجدل من كبار الكتاب والمفكرين. وكان التوجه العام واحدا بين هؤلاء الكتاب الذين اجمعوا على ان طموحات شعوب الخليج أكبر بكثير مما يحققه مجلس التعاون الخليجي.

وقد أكد وزير الإعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح هذا المعنى معتبرا أن غزو الكويت فى الثانى من أغسطس ١٩٩٠ بمثابة اختبار لهذا المجلس الذى لم يغير استراتيجيته على ضوء كارثة الغزو، ولكن ماحدث أن ظل المجلس الذى ولد عام ١٩٨١ يناقش نفس القضايا مكتفيا بما تحقق من إنجازات منها إنشاء مؤسسة الخليج للاستثمار برأس مال قدره مليارات ومائة مليون دولار. كما تقرر عام ١٩٨٣ التوسع فى دائرة النشاطات الاقتصادية ومنها حق التملك للمواطنين فى الدول الاعضاء.. كما اقر أن تكون الأولوية دائما للمنتجات الوطنية.

ورغم وجود تصور منذ عام ١٩٨٥ على استراتيجية التعاون الدفاعي بين دول المجلس. إلا أن هناك من الطموحات والتمنيات الشعبية مايزيد على القدر الذى تحقق فى هذا الصدد. خاصة ان منطقة الخليج أصبحت مستهدفة ومحاطة بالمخاطر من كل جانب. كذلك أقر المجلس نظام الاقتراض البترولي عام ١٩٨٧. وفى عام ١٩٩٣ قرر قادة دول المجلس فى اجتماعهم بالرياض تحسين شروط تملك مواطنى دول المجلس للعقار والسماح لشركات الطيران الوطنية بممارسة نشاطها بدون وكيل. كما اقيم مركز للتحكيم التجاري لدول مجلس التعاون، وتلا ذلك قرارات بتشجيع استخدام الصناعات الناشئة لأحدث التقنيات والجودة وتداول أسهم الشركات التى تعمل فى المجالات الاقتصادية. كما عقدت اتفاقات للربط الكهربائي.

كذلك اقر المجلس توصية بالسماح للبنوك الوطنية بفتح فروع لهابدول المجلس وربط شبكات الصرف الآلى الوطنية فى دول المجلس ببعضها بعضا. وفى عام ١٩٩٦ قرر القادة توحيد التعريفة الجمركية لدول المجلس، واقامة اتحاد جمركي بينها، وفى سبيل ذلك اقر المجلس عددا من الاجراءات لتحقيق تلك الغاية. وعلى الأصعدة السياسية شهدت إيجابية فى المواقف، خاصة فيما يخص حرب الخليج، حيث نادى القادة بعودة الشرعية غورا لدولة الكويت، كما أيدوا دولة الإمارات العربية المتحدة فى حقها فى استعادة جزرها الثلاث التى تحتلها إيران.

ويبقى السؤال. هل حققت دول المجلس الخليجي ما يحقق طموحات شعوبها؟ . وهل المجلس فى احتياج إلى تغيير الاستراتيجيات الرئيسية لوجوده بعد الأحداث الأخيرة والتطورات التى يشهدها العالم الإسلامي والعالم العربى والذى تمثل فيه منطقة الخليج جزءا مهما؟

أسئلة عديدة سوف يجيب عنها قادة مجلس التعاون الخليجي خلال قمة الكويت. كما يتطلع المجتمع العربى أيضا إلى الكثير من النتائج السياسية خاصة بعد المحاولات الأخيرة والعديدة للتقارب الإيرانى ـ الخليجي. والذى سيكون له أثره فى وضع المحاور السياسية المقبلة.

الكويت ـ تهانى البرتقالى

فى الأزمة العراقية ـ الأردنية :
المصـالح أقـوى

جاء قرار السلطات العراقية بإعدام اربعة طلاب اردنيين بتهمة تهريب قطع غيار سيارات قيمتها ٨٥٠ دولارا من العراق إلى الخارج، ليسبب أزمة حادة فى العلاقات بين البلدين، زاد من حدتها أن السلطات الأردنية ـ وعلى أعلى المستويات ـ قد تدخلت لوقف تنفيذ الحكم إلا أن تدخلها لم يمنع تنفيذه الثلاثاء قبل الماضي.

وهو ماجعل الأردن يشن حملة عنيفة ضد النظام العراقى تمثلت فى التصريحات شديدة اللهجة التى صدرت عن كبار المسئولين الأردنيين وعلى رأسهم الملك حسين، باعتبار أن ماحدث جريمة بشعة تنتهك حقوق الإنسان والضيافة بين بلدين عربيين جارين على حد قوله.

وهذه التصريحات أعقبها قيام الأردن بطرد سبعة دبلوماسيين عراقيين مع استدعائها القائم بأعمالها فى بغداد وطلبها تفسيرا من نورى الويسى السفير العراقى لديها حول عدم حضور اية جهة اردنية ملابسات القضية والحكم.

أما العراق فقد عبر عن دهشته لهذه الضجة الأردنية واعتبر يوسف حمادى ـ مستشار الرئيس العراقى صدام حسين ـ أن ماحدث لايمكن تحويله إلى قضية سياسية مؤكدا أن عقوبة التهريب من العراق إلى الخارج فى ظل ظروف الحظر الدولي تعادل عقوبة الهروب من الجبهة فى أثناء القتال، كما نفى حمادى أن يكون من أعدموا طلابا مؤكدا أنهم سائقون يعملون بالتهريب.

هذه هى ملابسات الأزمة الثالثة فى العلاقات بين البلدين، عقب انتهاء حرب الخليج الثانية عام ٩١.. أما الأزمتان الأخريان فأولاهما: كانت بسبب قيام العراق بإلغاء العملة الورقية فئة الـ ٢٥ دينارا فى مايو ٩٣ وما ترتب على ذلك من خسائر للاقتصاد الأردنى وللأردنيين، قدرت فى ذلك الوقت بأكثر من ١,٣ بليون دينار عراقى خاصة أن معظم التجار الأردنيين كانوا يتعاملون فى هذه الفترة بهذه الفئة الورقية من النقود العراقية فى تجارتهم مع بغداد، وثانيتهما: هو قيام الأردن بطرح مشروع حول إمكانية التغيير فى العراق أواخر عام ١٩٩٥.

واستضافتها لصهرى الرئيس العراقى الفارين من بغداد فى الفترة ذاتها

هاتان الأزمتان نجح الجانبان فى تجاوزهما وأعقبت كل منهما فترة شهدت توقيع العديد من الاتفاقيات فى مختلف مجالات التعاون، وهو مايؤكد وبلا شك أن الجانبين سيتجاوزان الأزمة الحالية كل بسببه.. فالأردن يعتمد اعتمادا اساسيا على البترول العراقى وتقدر وارداته اليومية بأكثر من ٧٠ الف برميل يوميا، كما أن هناك قطاعات كبيرة ـ خاصة التجار والسائقين من الأردنيين يعتمدون اعتمادا كاملا على استمرار علاقات جيدة بين البلدين.

كما أن عمان بعد حصولها على ١٤٠ مليون دولار قيمة أدوية وأغذية وردتها للعراق بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء، فإنها تنتظر تنفيذ عقود أخرى ضمن الاتفاق نفسه تقدر بأكثر من ٨٠ مليون دولار.

أضف إلى ذلك أن عمان ـ وفى أسوأ الفروض ـ لو قامت بالتصعيد فإنها تدرك أن بغداد بإمكانها بالرغم من ضعفها، إثارة القلاقل فى الأردن بدعمها فى ذلك امتداداتها الحزبية وولاءاتها الشعبية التى تملكها داخل الأردن.

وعلى الصعيد العراقى فإن بغداد ستعمل على تجنب التصعيد ومحاولة إرضاء الأردن بوابتها ومنفذها شبه الوحيد للخارج، مستغلة فى ذلك عناصر عدة، منها محاولة امتصاص الغضب الشعبى الأردنى واستغلال طلب عمان بتسلم مسجونيها فى العراق البالغ عددهم ١٤٠ شخصا لتهدئة الرأى العام الأردنى، والقيام باعادة السجناء إلى الأردن، والتلويح بإمكان تسديد الديون المستحقة للأردن والبالغة ١,٣ مليار دولار التى دخلت طور الديون المعدومة وترفض بغداد سدادها. وكذلك تقديم الوعود بإعطاء التجار والمؤسسات العراقية نصيبا أكبر من عقود توريد الغذاء والأدوية لدى العراق ومنح الأردنيين تسهيلات أكبر داخل العراق.

هذه الأسباب تجعل من تلاشى الأزمة وعودة العلاقات إلى ماكانت عليه أمرا طبيعيا يؤكده أن وصول الأزمة إلى ذروتها عقب عملية الإعدام لم يمنع الجانبين من تأكيد ضرورة الحفاظ على العلاقات بين البلدين فتعلن عبدالله النسور رئيس الوزراء الأردنى بالنيابة أن ماحدث لن يثنى بلاده عن مواصلة العمل لرفع الحصار عن الشعب العراقى. وصدرت تصريحات عدة من بغداد تحمل نفس المعنى. مع تأكيد أن العراق ـ ردا على تصريحات مارتن إنديك فى أثناء زيارته للأردن ـ لن يقطع الامدادات النفطية تحت أى ظرف عن الأردن وهو ماقطع الطريق أمام أى دور أو مكان للولايات المتحدة فى استغلال الأزمة لتضييق الحصار على الشعب العراقى وضرب العلاقات بين البلدين

محمد الأنور

حتى تكون قمة

تأتى قمة مجلس التعاون الخليجى اليوم بالكويت فى ظل ظروف استثنائية تمر بها المنطقة. ففى الوقت الذى عبرت فيه ايران عن رغبتها فى اقامة علاقات تقوم على الاحترام المتبادل مع كل دول الخليج نجد على الجانب الآخر توترا شديدا بين العراق والولايات المتحدة حيث الأزمة المتصاعدة بين بغداد والمفتشين الدوليين.

كما تتزامن هذه القمة مع تأكيدات من دولة الامارات انها لن تتنازل عن الجزر الثلاث، طنب الصغرى وطنب الكبرى وابو موسى، وبدء الحوار بين كل من السعودية واليمن لحل مشكلة النزاع الحدودى. وتزامن هذا وذاك مع الوجود العسكرى الأمريكى المكثف بالخليج ـ الى غير ذلك من القضايا التى تشكل بالفعل منعطفا فى تاريخ المنطقة.

وعلى الرغم من اهتمامات دول المجلس بقضايا أخرى مثل شبكة الربط الكهربائي بين الدول الست. وافتتاح فروع لبنوك دول المجلس فى الدول الأخرى، والتعريفة الجمركية، والقانون الجنائي الموحد، وقانون الاحوال الشخصية، وتوطين العمالة الخليجية، والمجلس الاستشارى الى غير ذلك من القضايا التى تعد مهمة ايضا إلا أن ذلك ينبغى ألا يعنى بحال من الاحوال تجاهل هذه الأزمات الأمنية والسياسية التى تمر بها المنطقة.

فمن البديهى فى مثل هذه الظروف ان تكون الأولوية العظمى لأمن بلدان الخليج والدفاع عنها، ووضع آلية لحل هذه النزاعات الحدودية المتفاقمة بين دول الخليج بالتفاهم الودى. أو من خلال وساطات الاشقاء العرب.

وفى هذا الصدد تجدر الاشارة الى أن الشعوب العربية ككل تعقد آمالا واسعة على قادة الخليج اليوم فى ان يطرحوا على مائدة اجتماعاتهم قضية المصالحة العربية كعامل اساسى للنهوض بمجتمعاتنا من براثن اليأس والاحباط التى أصبحت تسيطر على رجل الشارع بعد ان اصبح فاقدا للثقة فى كل ما يدور حوله. وحتى تكون اجتماعات اليوم قمة بالفعل !

عربى

■ كواليس عربية

● مصادر مطلعة أكدت أن ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع أسلحة العراق يتقاضى راتبا سنويا قدره ٨٠٠ ألف دولار «من أموال العراق بالطبع!».

المصادر أشارت إلى أن العراق طلب من الأمم المتحدة تخفيض رواتب بتلر وكل أعضاء اللجنة أيضا، بعد أن أيقنت بغداد أخيرا أن هذه الرواتب المرتفعة كانت ضمن أسباب تعنت أعضاء اللجنة الذين رأوا أنهم يحققون مكاسب مادية طائلة من وراء هذه المهمة.

● من المنتظر أن تعقب قمة مجلس التعاون الخليجي التى بدأت أعمالها اليوم محاولات مصالحة بين كل من دمشق والدوحة، خاصة أن اجتماعات دول إعلان دمشق المقبلة من المقرر لها أن تعقد فى قطر، وهو الأمر الذى يرى معه الخليجيون احتمالات مقاطعة سوريا.

يذكر أن خلافا سوريا ـ قطريا قد تفجر أثناء مؤتمر القمة الإسلامية بطهران بعد أن طلبت كلتا الدولتين استضافة المؤتمر المقبل.

● مصادر سودانية أكدت أن زيارة الرئيس السودانى الفريق عمر البشير إلى مصر، والمتوقع لها نهاية هذا الأسبوع، سوف يسبقها قرارات بإعادة الممتلكات المصرية فى السودان، وفى مقدمتها نادى ناصر الثقافى. وأضاف قائلا: ان العلاقات بين البلدين سوف تشهد تطورا إيجابيا على جميع الأصعدة خلال الأسابيع المقبلة.

الامير عبدالله — خامنئى — عرفات — نيتانياهو

● مسئول فلسطينى أكد أن الشروط الـ ١٥ التى أبلغها رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو إلى الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، والتى طالب نيتانياهو بتنفيذها قبل عملية إعادة الانتشار فى الضفة الغربية، قد رفضها عرفات بالكامل.

وأشار المسئول الفلسطينى إلى أن عرفات رأى أن هذه الشروط تهدف إلى تمزيق الصف الفلسطينى، حيث طالبت باعتقال العديد من حركتي فتح وحماس، وتحجيم حركة الشيخ أحمد ياسين، إلى غير ذلك من القضايا التى تمس الجبهة الداخلية الفلسطينية.

● يرى المراقبون أن تقاربا إيرانيا ـ سعوديا وشيكا ينبىء بموسم حج هادىء ـ لأول مرة ـ من قبل الحجاج الإيرانيين هذا العام، خاصة مع احتمالات قيام على خامنئى مرشد الثورة الإيرانية بأداء فريضة الحج هذا العام.

وكان خامنئى قد أشار إلى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى عهد السعودية خلال اجتماعات قمة طهران عن رغبته فى ذلك. وهو مارحب به الأمير عبدالله قائلا: أرجو أن يكون هذا العام.

● شهدت مناقشات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب بالمغرب أخيرا استنكارا لمحاولات الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات إنشاء نقابة محامين فلسطينية جديدة، المشاركون أكدوا اعترافهم بالنقابة الحالية بقيادة جمال الصوراني.

● أخفق اياد علاوى أمين عام الوفاق الوطنى ـ أحد أجنحة المعارضة العراقية ـ فى إقناع الولايات المتحدة الأمريكية بإعادة النظر فى بعض العناصر القيادية للحركة، واجراء تعديلات فى أسلوب عملها داخل العراق.

واشنطن تأخذ على علاوى فشله فى تحقيق تقدم ملموس لحركته داخل العراق، حيث تحول بعض قيادات الحركة إلى العمل بالتجارة والسمسرة، وتبادل التهم بدلا من الإطاحة بالنظام فى العراق.

بعض المصادر أكدت أن علاوى اقترح الانتقال هو ومساعدوه إلى الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية، وترك مجموعة هامشية فى عمان ـ لأغراض دعائية ـ إلا أن الادارة الأمريكية رفضت ذلك حاليا.

● شهدت انتخابات اتحاد الفنانين العرب الأسبوع الماضى رئيسا جديدا للاتحاد خلفا للسيد سعد الدين وهبة الرئيس السابق، الكثير من «الغمز واللمز» بين المشاركين الذين رأوا أنه لايوجد أحد من بين أعضاء الاتحاد يمكن أن ـ يسد الفراغ ـ الذى كان يملؤه سعد الدين وهبة، وهو ماجعل الكثيرين يعكفون على الترشيح لهذا المنصب.

● مصادر مطلعة أكدت أن مارتن أنديك مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأوسط لم يطرح جديدا على المسئولين السوريين واللبنانيين بخصوص عملية السلام مع إسرائيل خلال لقائه بهم الأسبوع الماضى فى كل من دمشق وبيروت.

المصادر قالت ان جولة أنديك كانت فى إطار سلسلة المراوغات الأمريكية التى بدأت منذ اعتلاء بنيامين نيتانياهو رئاسة الوزراء فى إسرائيل، وتعيين مادلين أولبرايت وزيرة للخارجية الأمريكية.

عبدالناصر سلامة

الحقوقيون العرب يناقشون مخاطر العولمة فى الشرق الأوسط

«فلنغتنم مناسبة العيد الخمسين للإعلان العالمى لحقوق الإنسان لتفعيل مؤسسات المجتمع المدنى وتعزيز الديمقراطية، والدفاع عن المصالح العليا للأمة العربية».

شعار رفعه المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب فى اجتماعه الأسبوع الماضى بمدينة أغادير بالمغرب، وفى إطاره قدم الحقوقيون العرب رؤية متكاملة لكل التحديات التى تواجه الوطن العربى الآن من العولمة وتأثيراتها المباشرة على المنطقة العربية إلى مخاطر التحالف الأمنى التركى ـ الإسرائيلى ـ الأمريكى، مرورا بالحصار على ليبيا والعراق، وانهيار عملية التسوية فى الشرق الأوسط.

ولعل أبرز مناقشه هذا الاجتماع ـ من خلال تقرير الأمين العام للاتحاد الأستاذ فاروق أبوعيسى ـ أزمة أسواق المال الأسيوية وكيف نستفيد منها لمواجهة قضية العولمة، وهو موضوع لم يلق حتى الآن الدراسة الكافية من المؤسسات العربية، وكان أبرز الدروس المستفادة أن الذين يدخلون حلبة العولمة فرادى غالبا ما يدفعون ثمن ذلك غاليا من ركائز اقتصادهم، وانه لكى ننجح فى التعامل مع مجمل التحولات التى تعصف بالعالم من حولنا، لابد أن نعى حقيقة الظروف العالمية التى لم تعد تسمح بالبقاء والاستمرار إلا للتجمعات الكبرى.

أما الدرس الأهم فهو ضرورة بلورة مؤسسة عربية عملاقة للاستثمار فى الوطن العربى بدلا من ترك ثرواتنا تتكل فى المؤسسات المالية الغربية، وكذلك البدء بجدية فى تنفيذ السوق العربية المشتركة.

وإذا كان الاقتصاد لاينفصل عن السياسة، فإن الأخطار السياسية التى تحيق بالعالم العربى الآن يمكن أن تدمر كل مايسعى لبنائه، وعلى رأس تلك الأخطار التحالف الإسرائيلى ـ التركى، الذى أدانه المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب، وكشف أن الوثائق التركية نفسها تعترف بأن تركيا حددت مصادر الخطر التى تهدد أمنها القومى فى الشرق الأوسط بأنها تتعلق بثلاثة محاور الأول: خاص بدول الجوار سوريا والعراق وإيران، والثانى: بالصراع العربى ـ الإسرائيلى ونتائجه المحتملة، بالاضافة إلى مستقبل القومية العربية، والثالث: خاص بالصراع الدولى فى الشرق الأوسط عموما. وأخطر ما فى هذا التصور أنه يعكس رؤية للأمن ذات طبيعة هجومية تستند إلى مفهوم للقوة المجردة الذى تسعى لفرضه علينا وقد اتضح ذلك عبر مسلسل التدخل التركى فى شمال العراق، وإيجاد شريط حدودى أمنى بالتعاون مع إسرائيل أسوة بما فعلته الأخيرة فى جنوب لبنان، فضلا عن تحكمها فى مياه الفرات وطرح مشروع نقل المياه من تركيا إلى الخليج يمر عبر إسرائيل، وتحويل المياه إلى سلعة تجارية توازى امتلاك العرب للنفط.

وفى السياق نفسه أكد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب أن آليات العولمة الاقتصادية التى توجهها الادارة الأمريكية ودوائر رأس المال العالمى ورؤيتها لقضايا المنطقة العربية قد أوضحت لكل متابع أنها غير معنية بانجاز تسوية عادلة للقضية الفلسطينية أو إجبار إسرائيل على الانسحاب من الأراضى العربية المحتلة، وإن كل مايعنيها هو بناء شبكة قوية من المصالح المباشرة بين رجال الأعمال تتجاوز الحكومات وقنوات الدبلوماسية الرسمية لتشكل جماعات ضغط لإسراع التعاون الاقتصادى والتطبيع مع إسرائيل.

ان الأمر يحتاج إلى تصعيد الغضب العربى الناجم عن مجرد ردود أفعال عاطفية ازاء الممارسات الإسرائيلية وتحويله إلى طاقة عمل تعيد الالتفاف حول نضال كل من الشعب الفلسطينى والشعبين السورى واللبنانى، وإعادة طرح القضية الفلسطينية فى إطارها القانونى فى جميع المحافل العربية والدولية، بدلا من تركها لدهاليز المفاوضات الثنائية، مع دعم الإمكانات الهائلة لحركة المقاومة العربية فى فلسطين والجنوب اللبنانى وكل الأراضى العربية المحتلة.. فذلك هو السبيل الوحيد للتصدى للممارسات الإسرائيلية والأمريكية، وهو الدور المنوط بكل المؤسسات العربية خاصة غير الحكومية. ولعل اتحاد المحامين العرب يكون مثلا وقدوة فى هذا الشأن..

أغادير ـ فتحى محمود

اليمن والسعودية.. هل يطويان صفحة النزاع الحدودى؟

جاءت تصريحات المصدر السعودى المسئول الى وكالة الانباء السعودية الاثنين الماضى والتى أكد فيها حرص بلاده على انهاء ترسيم الحدود مع اليمن لتبدد الغيوم والسحب وتبعث التفاؤل من جديد فى احياء المفاوضات المتعثرة منذ شهور بين صنعاء والرياض لتقريب وجهات النظر وازالة نقاط الخلاف حول الحدود والتى يزيد عمرها على ٦٥ عاما.

وكانت اليمن قد اقترحت وقف المفاوضات وتأجيلها لحين توافر الرغبة والقناعة وذلك خلال اتصال الرئيس على صالح هاتفيا مع ولى العهد السعودى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز. وبررت اليمن موقفها بانه يمكن استئناف المفاوضات عندما تتوافر الرغبة الكاملة من السعودية

فى الوقت ذاته رمى كل طرف بالكرة فى ملعب الآخر معتبرا انه قدم رأيه وينتظر رد الجانب الآخر وهى خطوة حملت فى طياتها اليأس من قرب التوصل الى حل بالحوار الثنائى المباشر خلافا لما أعلن قبل اسابيع عن قرب ابرام اتفاق نهائى لدرجة دفعت كبار المسئولين فى اليمن الى الحديث عن اللجوء الى التحكيم الدولى، بيد أن محللين فى صنعاء رأوا فى الاقتراح اليمنى رغبة فى امتصاص التوتر المتصاعد خلال الأسابيع الماضية وما رافقه من أنباء عن اشتباكات وقتلى من الجانبين.

ويعود تاريخ أزمة الحدود اليمنية ـ السعودية الى عام ١٩٣٤ عندما وضعت حرب طاحنة بينهما أوزارها على هزيمة الامام يحيى حميد الدين ملك اليمن على يد قوات الملك عبدالعزيز آل سعود والتى توغلت فى أعماق الأراضى اليمنية. وابرم البلدان اتفاقية أخوة عربية وصداقة اسلامية سميت بمعاهدة الطائف تضمنت الى جانب ترسيم الحدود علاقات اقتصادية وتجارية وثقافية وأمنية خاصة. وبموجب المعاهدة أصبحت جيزان وعسير ونجران التى كانت تحت السيادة اليمنية قبيل الحرب جزءا من الأراضى السعودية باعتراف يمنى رسمى وخلال سنوات للجابية السياسية كان ملف الحدود أحدى المشاكل المعيقة لأى تقارب أو تفاهم بين البلدين حتى أن رئيس وزراء اليمن القاضى عبدالله الحجرى ووزير خارجيته احمد نعمان لقيا مصرعهما فى ظروف غامضة مطلع السبعينات بسبب اعترافهما الصريح بمعاهدة الطائف واجرائهما اتصالات مباشرة مع الرياض. على أن التطور المهم حدث فى ٢٥ فبراير ٩٥ عندما وقعت اليمن والسعودية مذكرة تفاهم لترسيم الحدود كان من أبرز بنودها اعتراف القيادة اليمنية بمعاهدة الطائف التى تؤكد سيادة السعودية على جيزان وعسير ونجران. وتشكيل لجان فنية عسكرية واقتصادية مشتركة لاستكمال المباحثات. ورفعت اليمن شعارا حينها وهو ضرورة حل المشكلة على قاعدة «لا ضرر ولا ضرار» والنظرة المتكاملة لتفسير معاهدة الطائف فى إشارة واضحة الى أن التعاون الاقتصادى جزء لايتجزأ من المعاهدة وملاحقها

وفيما بعد المحت الدبلوماسية اليمنية الى اهمية التنازل المشترك من أجل الوصول الى صيغة نهائية وحاسمة تجعل من الحدود جسرا للتعاون والاستقرار وكان ذلك فى ضوء انباء عن تعثر اللجان الحدودية فى الاتفاق على النقاط المطروحة. ويدفع التكتم الرسمى الشديد من قبل الطرفين حول تفاصيل ومؤشرات الاتفاق والاختلاف فى المفاوضات الى التكهن بشروط ومطالب كل طرف

ويشير المراقبون الى ان الخلاف الجوهرى فى الوقت الحاضر يدور حول الحدود الشرقية الشمالية لليمن وغير الخاضعة لبنود معاهدة الطائف كون المحافظات الجنوبية كانت واقعة تحت سلطات الاحتلال البريطانى حتى عام ١٩٦٧

وتؤكد تقارير دولية غنى هذه المناطق المطلة على الربع الخالى بثروة نفطية كبيرة، ويذكر المراقبون أن السعودية تشترط لتسوية الحدود السماح لها بمنفذ بحرى على بحر العرب جنوبا لمد أنبوب لتصدير النفط ويكون لها السيادة الكاملة عليه الا ان اليمن اعترضت على صيغة السيادة وطلبت توقيع اتفاقيات مماثلة للتى بين الدول العربية كالعراق وسوريا مثلا.

اليمن أيضا رأت فى التعاون الاقتصادى واستئناف ضخ مساعدات سعودية جزءا من منظومة الطائف ومذكرة التفاهم الموقعة فى مكة المكرمة عام ٩٥ فضلا عن وضعية العمالة اليمنية التى كانت تحصل على امتيازات واعفاءات استثنائية فى السعودية قبل حرب الخليج الثانية، منها حق التملك والدخول والعمل بدون تأشيرة أو كفيل. وهو الأمر الذى لم تقطع فيه القيادة السعودية وعدا حاسما أو محددا وزاد الطين بلة اتهام اليمن للسعودية أخيرا بالوقوف خلف عصابة مسلحة لاقلاق الامن وتنفيذ عمليات تفجير واغتيالات لكبار المسئولين اليمنيين وعلى رأسهم الدكتور عبدالكريم الاريانى وزير الخارجية ونفت السلطات السعودية هذه الأنباء، وكذبتها على لسان وزير داخليتها الأمير نايف بن عبدالعزيز. وليس معنى ذلك ان الصورة قاتمة أو أن الحلول بعيدة فقيادتا اليمن والسعودية على دراية كاملة بمخاطر استمرار تعليق ملف الحدود الى أجل غير مسمى أو ترحيله الى اجيال أخرى ليشكل قنبلة موقوتة يمكن لها أن تنفجر فى أى وقت.

ولاشك أن لديهما قناعات راسخة بالحل الودى الأخوى الذى يراعى مصالحهما المشتركة ويجسد صلات ووشائج القربى والجوار.

وتبقى عملية تفعيل الحوار الايجابى وتقليص المسافات وتهيئة الأجواء الاعلامية المواتية مسائل حضارية لابد منها للتوصل الى رؤية نهائية تنزع فتيل التوتر وتساهم فى استقرار منطقة الجزيرة والخليج العربى ذات الحساسية للمصالح العربية والدولية.

صنعاء ـ ابراهيم العشماوى

جنوب لبنان.. الخيار الإسرائيلى للهروب إلى الأمام!

تؤكد مصادر دبلوماسية أجنبية وعربية فى لبنان أن الموقف الداخلى فى إسرائيل والحكومة الإسرائيلية وتدهور شعبية نيتانياهو وانهيار الحركة السياحية إلى إسرائيل وتوقف تدفق رءوس الأموال إلى إسرائيل منذ الفترة التى تولى فيها نيتانياهو الحكم وحتى الآن، كل هذه المعطيات سوف تترجم وتنعكس على الجنوب اللبنانى المحتل والمناطق المواجهة لمواقع الجيش الإسرائيلى وبعض المناطق المحررة فى لبنان وصولا حتى العاصمة بيروت، خاصة بعد التهديدات التى وجهها وزير الأمن الداخلى الإسرائيلى بالرد على قتل أى عسكرى إسرائيلى فى الجنوب اللبنانى بضرب أحد المواقع الاستراتيجية التى تملكها الدولة اللبنانية وحتى تضغط الحكومة على المقاومة لوقف عملياتها ضد الجنود الإسرائيليين فى الجنوب اللبنانى المحتل.

وتتوقع المصادر الدبلوماسية الأجنبية والعربية فى لبنان قيام إسرائيل بالتصعيد فى الجنوب اللبنانى فى محاولة للخروج من العزلة التى يعانيها نيتانياهو، بعد أن شعر بالتجاهل الأمريكى له، وهو ماسبق أن أعلنه شخصيا أن الشعب الإسرائيلى شعر بالازدراء نتيجة عدم مقابلة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون لنيتانياهو خلال زيارته الأخيرة للولايات المتحدة.

وتتوقع بعض المصادر قيام إسرائيل بعدوانها فى محاولة جديدة «للهروب إلى الأمام» مثلما فعل شيمون بيريز من قبل فى ابريل ٩٦ «عملية عناقيد الغضب» خاصة أن الساحة الإسرائيلية تشهد الآن الفصول السابقة نفسها التى سبقت اغتيال مناحم بيجين مثل مظاهرات أنصار السلام ومظاهرات المتشددين الذين اتهموه بالخيانة وهو ماحدث الآن مع نيتانياهو حيث يواجه مظاهرات أنصار السلام ومظاهرات واضرابات العمال، بالاضافة إلى مظاهرات المتعصبين والمتشددين الذين صوروه هو أيضا بالتعالى الفلسطينى مثلما صوروا اسحاق رابين قبل اغتياله.

وفى ظل هذه الظروف وحالة الاضطراب فى المجتمع الإسرائيلى فإن الحكومة الإسرائيلية مع الجيش يعدان لهذا الهروب إلى الأمام حيث بدأوا فى اعداد قائمة المبررات للقيام بعدوانهم الذى قد يشمل مساحة أكبر أو دولة لاتشترك مع إسرائيل فى الحدود. وذلك بعد ان أعلنت إسرائيل من خلال واحد من قيادات جيشها من اكتشاف «ظرف قنبلة إيرانية الصنع» استخدمت فى قصف منازل السكان اللبنانيين الشيعة فى بلدة بيت ليف التى راح ضحيتها عدد من القتلى والجرحى.

ونظرا لأن الولايات المتحدة قد سبق وصنفت عددا من الحركات والأحزاب ضمن المنظمات الإرهابية المحظور نشاطها. ونظرا لأن إيران تمول حزب الله الذى تعتبره واشنطن إرهابيا. فإن مبررات توجيه ضربة إلى لبنان أو غيرها أصبح واردا وبنسبة كبيرة.

ويؤكد السفير السوفيتى فى لبنان أوليج بريسكبين أن أى تحريك للمفاوضات فى أى نزاع بين الدول لابد أن يسبقه تحريك عسكرى أو عملية عسكرية تجعل الأطراف يقتنعون على المفاوضات وتحريكها لحجم الموقف المتدهور. وهو يرى أن هذا التصعيد وارد.

بينما ترى بعض المصادر الأخرى أن إسرائيل ربما تحاول من خلال تصعيد الموقف وضرب بعض المنشآت الاستراتيجية فى لبنان فرض انسحابها المرحلى والتدريجى من الجنوب مع إحلال قوات أجنبية محل جيشها لضمان تأمين حدودها الشمالية من هجمات المقاومة وهذا ماترفضه لبنان حتى الآن.

بيروت ـ عصام على رفعت



أمير الكويت يفتتح القمة الخليجية اليوم بمشاركة ٤ قادة وولى العهد السعودى

توقع إقرار تشكيل هيئة استشارية للقمة من ٣٠ عضوا

جابر الأحمد الصباح — زايد بن سلطان — قابوس بن سعيد — عيسى بن سلمان — حمد بن خليفة — عبدالله بن عبدالعزيز

رسالة الكويت من:
امين محمد امين
تهانى البرتقالى

وسط اجراءات امنية مكثفة برا وجوا وبحرا حولت الكويت الى «قلعة مسلحة» تبدأ فى السادسة من مساء اليوم الجلسة الافتتاحية العلنية للقمة الخليجية الثامنة عشرة والتى اطلق عليها اسم قمة الخير والتفاعل والتواصل لقادة دول مجلس التعاون الخليجى الست برئاسة الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت وبمشاركة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين الذى سيكون اول الواصلين للكويت اليوم والشيخ حمد بن خليفة آل ثانى امير قطر بعد تحقق المصالحة بين قطر والإمارات بزيارة الشيخ خليفة بن زايد للدوحة اول امس كما يرأس السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وفد بلاده والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات ويرأس الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد نائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى السعودى وفد بلاده فى القمة وسيكون اخر القادة الذين سيصلون للكويت فى الثانية بعد ظهر اليوم وستجرى لهم مراسم استقبال رسمية. ومن المقرر ان يرأس الشيخ سعد العبد الله ولى العهد الكويتى وفد بلاده فى القمة حيث يرأس امير الكويت أعمالها التى ستعقد بقصر البيان بعد تجديده من آثار الغزو العراقى وقد تم تخصيص ٦ قصور محيطة به لإقامة قادة التعاون الذى سيعقد عقب الجلسة التى سيتحدث فى بدايتها امير قطر رئيس القمة ١٧ قبل تسليمه الرئاسة لأمير الكويت. وسيعقد قادة الخليج جلسة عملهم الأولى المغلقة فى الثامنة من مساء اليوم لإقرار مشروع جدول أعمالهم الذى أعده وزير الخارجية قبل حفل العشاء الذى سيقيمه امير الكويت لإخوانه قادة القمة وعلم مندوب الأهرام ان اقرار الهيئة الاستشارية للقمة والتى تضم ٣٠ عضوا بمعدل ٥ أعضاء بالهيئة من كل دولة لمناقشة الموضوعات التى ستعرض على القمة فى مختلف المجالات العسكرية والأمنية والدفاعية ستكون أبرز أعمال قمة الكويت ومن المنتظر ان تتحول الهيئة الاستشارية الى برلمان خليجى مع نجاح تجربتها كهيئة استشارية. وقد سيطرت على أجواء القمة قبل انعقادها انباء اعادة افتتاح السفارة العراقية بسوريا احدى دول اعلان دمشق وفتح خط بحرى بين العراق والإمارات وسوريا وايران. وذلك فى الوقت الذى تواصل فيه بعض الصحف القطرية هجومها على مصر بصورة مباشرة وغير مباشرة وآخرها مهاجمة فضيلة شيخ الأزهر ومع تحول الكويت الى قلعة مسلحة بحرا حيث ترابط العديد من البوارج الحربية لحماية شواطئها واستعدادات مكثفة للطيران لحماية أجوائها الى جانب تأمين حدودها مع العراق برا تصاعدت حملات التفتيش الأمنى فى كل مكان للقبض وترحيل المخالفين الذين بلغ عددهم بعد انتهاء المهلة لمغادرتهم البلاد يوم ١٧ ديسمبر الحالى اكثر من ٢٣ الف وافد عدلوا أوضاعهم بقاء ١١٥٠٢ للكويت من المخالفين. وكانت انباء قد افادت بتسلل مجموعة من العناصر الإرهابية للكويت للقيام بأعمال إرهابية خلال القمة وأمام ذلك تم تكثيف الإجراءات الأمنية وتحولت الفنادق التى تقيم بها الوفود والمركز الإعلامى والمقر وقصر بيان الى ترسانة عسكرية مسلحة يصعب اجتيازها الا بكروت خاص للمشاركين.

وقد دعا التجمع الوطنى الديمقراطى بالكويت القمة الى الإسراع فى خطوات تحقيق التكامل والوحدة الكونفدرالية بين الدول الست للمجلس.

وقد اعرب الشيخ سعود الصباح وزير الإعلام امس عن تفاؤله بنجاح القمة وقال ان الإعلام الخليجى هو خط الدفاع الأول لدول المجلس التى وصفها بقها مسلمة تحب السلام وتطمع اليه يأتى ذلك فى الوقت الذى رحب فيه الرئيس الأمريكى الأسبق جورج بوش بالقمة الخليجية وقال ان دول مجلس التعاون حملت على عاتقها عبء القيادة بكل شجاعة واقتدار خلال حرب تحرير الكويت وقد اصدرت الكويت امس بيان ترحيب بقادة دول الخليج فى مشاركتهم اليوم بأعمال القمة التى تستمر لمدة ٣ أيام وقالت ان القمة تمثل منعطفا مهما فى تاريخ مجلس التعاون وتأتى فى أجواء اقليمية ودولية مهيأة لذلك بعد تجاوز تداعيات حرب تحرير الكويت والخلافات التى واكبت انعقاد قمة الدوحة الاقتصادية والتى لم تشارك فيها عدد من دول مجلس التعاون الخليجى كما تسيطر على أجواء القمة نجاح القمة الإسلامية بطهران والتى بدأت بوادرها بقرب عودة العلاقات الدبلوماسية بين طهران والبحرين مع تجدد الآمال بحل مشكلة احتلال ايران لجزر الإمارات سلميا والتى اكد وزير خارجية الإمارات استعداد بلاده لبدء مباحثات فورية مع ايران حول الجزر. وفى مجال مكافحة الإرهاب الذى تمثل فيه اساسا فى جدول اعمال القمة قال وزير داخلية الامارات محمد سعيد البادى ان ظواهر التطرف والعنف التى تشهدها العديد من الدول العربية والإسلامية تؤثر سلبا على خططها وبرامجها التنموية واستقرارها وقال ان التنسيق بين دول التعاون لمواجهة ظاهرة التطرف والعنف هو جزء من التعاون الأمنى الأكبر وقال ان الاتفاقية الأمنية التى لم توقع عليها الكويت نفذتها ٣ دول تساعد على اجراءات وسياسة التعاون الأمنى.

يأتى ذلك فى الوقت الذى اكد الشيخ سعد العبد الله ولى العهد الكويتى ان الأولوية فى القمة ستكون للأمن.

هذا ويأتى مشروع الربط الكهربائى بين دول المجلس فى مقدمة المشروعات التى ستقرها القمة الى جانب انشاء منطقة تجارة حرة دعما للسوق الخليجية المشتركة بالاضافة الى انشاء بنك الخليج الدولى بالبحرين ويفتتح فروعا له بدول القارة وتشجيع الاستثمارات الأجنبية وستناقش القمة توصية بتوظيف الحالة الخليجية فى دول المجلس وتحد من العمالة الأجنبية.

ومن المنتظر ان تصدر القمة فى ختام اعمالها ظهر بعد غد الأثنين اعلان الكويت السياسى الذى يتضمن رؤية قادة الخليج فى مختلف القضايا السياسية المطروحة على الساحة بدءا بقضية السلام وتحمل اسرائيل مسئولية تعطيل المسيرة الى الإرهاب وادانته والأمن فى الخليج ومطالبة العراق بالالتزام بتنفيذ القرارات الدولية مع التأكيد على وحدة اراضيه وان لا يكون الدعم لرفع المعاناة عن الشعب العراقى هو خطوة لزيادة بطش الرئيس العراقى والمطالبة بسرعة عودة الأسرى هذا بالاضافة الى قضية الأمن واستقراره بالمنطقة والعلاقات مع ايران والقوى الكبرى فى العالم والاستعداد لدخول القرن الجديد كقوة خليجية موحدة هذا وقد ترددت انباء عن اهداء امير الكويت لقادة المجلس الخمس سيارات رولزرويس لكل منهم الى جانب امين عام مجلس التعاون وذلك بعد مشاهدتهم غدا لمسرحية جنون البشر مساء غد الأحد.

وزير خارجية الأردن لـ«الأهرام»:

القمة الاسلامية الأخيرة شهدت تغييرا فى لهجة الخطاب الايرانى

فايز الطراونة

أجرت الحوار فى طهران:
عائشة عبدالغفار

اكد فايز الطراونة وزير خارجية الاردن ان التعنت الإسرائيلى آثار استياء العالم الاسلامى برمته لانه لايوجد حتى الآن اية بوادر لاحراز تقدم فى عملية السلام من جانب اسرائيل وكافة التصريحات الاسرائيلية سلبية للغاي وقال فى حوار مع «الأهرام» على هامش القمة الاسلامية الثامنة التى عقدت فى طهران الاسبوع الماضى ليس هناك اى تقدم بالنسبة للوضع النهائى ولم نبدأ التفاوض عليه بعد ومن ثم فهذه امور غير مشجعة على الاطلاق ونأمل من الراعى الأمريكى أن يساهم بدور اكبر فى عملية السلام وان يكون له دور فعال فى وضع الامور فى نصابها وإلا فسوف تتعرض منطقة الشرق الأوسط لتطورات خطيرة ومؤسفة.

وردا على سؤال حول تقييم القمة الاسلامية الثامنة قال الطراونة لاشك ان القمة تناولت باخلاص ودقة عددا من القضايا النوعية منها حقوق الانسان ومكافحة الارهاب الدولى ومدونة السلوك والحاجة الى عقد اتفاقيات ثنائية او جماعية بين الدول الاسلامية لمكافحة الارهاب العالمى كما تناولت قضايا التنمية المستدامة وقضايا التراث الفنى الاسلامى وفى هذا الاطار اعتقد ان القمة الاسلامية قد حققت قفزات نوعية فى تلك القضايا الحضارية والثقافية والاقتصادية والانسانية وتفوقت على المجالات السياسية التى تحتاج إلى وقت طويل وربما تساهم احيانا فى تعاظم الفجوة بين المشاركين وتفجر الخلافات. ولذلك فهناك خطوة جادة حقيقية لمعالجة القضايا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وهى بداية نأمل أن نبنى عليها فى المؤتمرات الاسلامية القادمة لندخل فى القرن الـ ٢١ ونحن أكثر استعدادا للتحدى الحضارى.

واضاف أن هذه هى اول قمة وجهنا خلالها رسالة واحدة للعالم بشأن الوجه الصحيح للاسلام وهو توجه جديد تنتهجه حديثا منظمة المؤتمر الاسلامى. واشاد الطراونة بمبادرة السيد عمرو موسى وزير الخارجية باعطاء وقت كاف لما يسمى «بالعصف الفكرى» أو بعبارة أخرى كيفية طرح القضايا المهمة باسلوب جديد وعميق مما اضفى على المؤتمر بعدا عصريا وايجابيا.

كما اشاد بالموقف الاسلامى الموحد ازاء اعادة هيكلة مجلس الامن وغيرها من القضايا المختلفة التى قام المؤتمر بتناولها مثل قضايا الفقر والبطالة والجوع واللاجئين. أما عن تقييمه للبيان الختامى للقمة فقد قال الطراونة ان الاردن شارك فى اللجان السياسية والاقتصادية والثقافية. وجاءت بعض القرارات تكرارا لقرارات سابقة صدرت من خلال قمم اسلامية سابقة ولكن لاشك اننا قمنا بالتعاون مع دول أخرى فى اضفاء عقلانية على لغة بعض القرارات بالذات فى ظل توافر رغبة صادقة فى تنقية اجواء المؤتمر وارادة حقيقية تمثلت فى عدم عزل أى دولة أو ادانتها.

وكان الغرض من ذلك هو التوصل الى اقرار التفاهم بين الدول المتنافرة وازالة الخلافات القائمة بين دول الامة الاسلامية. واعرب عن رأيه فى ان هذه القمة كانت قمة الوضوح وتعزيز الحوار بين بلدان العالم الاسلامى.

وحول حقيقة موقف الاردن ازاء القرار الخاص بالتعاون مع اسرائيل الذى كان موضع جدل أوضح الطراونة انه لايوجد هناك حلف عسكرى بيننا وبين اسرائيل ولا تعاون! وأضاف لدينا معاهدة سلام وهناك تنسيق أمنى مثل ذلك الذى يحدث مع اى دولة ثانية! وبالتالى فقرار التعاون العسكرى له خصوصية والمقصود به هو تركيا وليس الاردن وفكرة عدم ذكر تركيا فى نص القرار بشكل صريح مرتبطة بالرغبة فى الامتناع عن اتهام دولة ما على نحو صريح وكان الغرض هو تخفيف للهجة. وهذا أمر لايعنى الاردن. أما الدعوة التى تضمنت حث الدول الاسلامية التى شرعت فى تطبيع العلاقات الثنائية مع اسرائيل على ان تتوقف عن ذلك فهو لايستهدف بدوره الاردن. فالاردن ليس هو الطرف المعنى بهذا القرار أيضا لانه أبرم معاهدة سلام مع اسرائيل كمصر وعليه التزامات دولية فقط وأضاف لقد قمت بتوضيح هذا الأمر امام المحافل المختلفة .. ووزراء خارجية الدول العربية ودول عدم الانحياز واثناء انعقاد لجنة القدس وفى كل المواقع. وهذا الأمر لايعنى مصر ولا الاردن لان هناك معاهدة سلام مبرمة مع كل منهما واسرائيل.

ودعا وزير الخارجية الاردنى طهران الى اتخاذ خطوات أكبر نحو الانفتاح ليس فقط على العالم الاسلامى بل على العالم بأكمله. وقال: ان هناك بوادر لانفتاح وبوادر تغيير فى لهجة الخطاب الايرانى. واذا كانت لاحدى نتائج القمة الاسلامية انفتاح ايران على العالم الخارجى فتلك نتيجة طيبة!

الجزائر ترفض طلب الأمم المتحدة التحقيق فى المذابح

٥٥٢ مرشحا يتنافسون على ٩٦ مقعدا فى انتخابات مجلس الامة الجزائرى الخميس القادم

الجزائر - هشام فهيم:

تجرى بالجزائر يوم الخميس المقبل انتخابات مجلس الامة - الغرفة الثانية للبرلمان - والذى يتنافس على ثلثى مقاعده ٥٥٢ مرشحا بينما يعين الرئيس زروال الثلث المتبقى. ويبلغ مجموع المقاعد التى سيجرى التنافس عليها ٩٦ مقعدا مقابل ٤٨ سيعين زروال أصحابها. وصرحت مصادر مسئولة فى ادارة الانتخابات بوزارة الداخلية الجزائرية ان التجمع الوطنى الديمقراطى يحتل الصدارة بقائمة مرشحيه البالغ عددهم ٢٥١ مرشحا تليه جبهة التحرير الوطنى بـ ١٦٥ مرشحا ثم حركة مجتمع السلم حماس) بـ ٥٧ مرشحا ثم حركة النهضة (الاسلامية) بـ ٣٠ مرشحا ثم التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية بـ ١١ مرشحا وجبهة القوى الاشتراكية بـ ٥ مرشحين. وستجرى الانتخابات فى مقر كل ولاية من ولايات الجزائر الـ ٤٨ بواقع عضوين عن كل ولاية ويتم الانتخاب بالاقتراع السرى غير المباشر من جانب مجموع أعضاء المجالس المحلية المنتخبة مؤخرا والبالغ عددها نحو ٧٠ الف عضو يمثلون هيئة الناخبين لمجلس الامة. ويتوقع المراقبون فى الجزائر فوز أحزاب الائتلاف الحاكم بغالبية المقاعد فى المجلس الجديد بعد لجوئها للتحالفات فيما بينها على غرار ماجرى فى الانتخابات التشريعية والمحلية الماضية.

من ناحية أخرى، أعلنت الجزائر انها لاتقبل قيام الامم المتحدة بالتحقيق فى قضايا حقوق الانسان والمذابح التى شهدتها البلاد.

ونقل راديو لندن عن محمد صالح سفير الجزائر بمقر الامم المتحدة فى جنيف قوله أن تلك القضايا تقتصر مسئوليتها على الدولة الجزائرية.

ويأتى هذا الرفض الجزائرى ردا على طلب رئيسة المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة السماح بالتحقيق فى المذابح والانتهاكات الأخرى لحقوق الانسان فى الجزائر.

وزير الخارجية الليبى يطلع نائب عنان على تطورات قضية «لوكيربى»

طرابلس - وكالات الأنباء: اجتمع السيد عمر المنتصر أمين اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجى والتعاون الدولى فى طرابلس أمس مع (فلاديمير بترونفسكى) نائب الأمين العام للأمم المتحدة والوفد المرافق له الذى يزور ليبيا حاليا..

وقد أطلع المنتصر خلال الاجتماع وفد الامم المتحدة على موقف ليبيا تجاه قضية (لوكيربى) والمبادرات الايجابية التى قدمت لحل هذه القضية والتى نالت تأييد مختلف الدول والمنظمات الدولية والاقليمية. كما تناول الاجتماع استعراض الآثار السلبية الناجمة عن الاجراءات الظالمة المفروضة على ليبيا والاضرار التى لحقت بمختلف القطاعات التنموية فى ليبيا وانعكاسات ذلك على الدول المجاورة. ومن جانبه قال بترونفسكى انه سينقل فى تقريره الذى سيقدمه للأمين العام للأمم المتحدة ما شاهده من اضرار وآثار سلبية لحقت بالشعب الليبى نتيجة لهذه الاجراءات الظالمة

العراق يفتتح مصنعا لانتاج المضادات الحيوية

بغداد - ف.ب - افتتح السيد طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقى مصنعا لانتاج المضادات الحيوية استغرق بناؤه أكثر من سبعة أعوام بسبب الحصار المفروض عليه.

وقال مصدر عراقى ان اعمال بناء المصنع كانت قد بدأت فى اغسطس ١٩٩٠ مع بدء تطبيق الحصار، لكن الأعمال تعثرت بسبب التأخير فى موافقة الامم المتحدة على عقود عراقية تتعلق بشراء الاجهزة والمعدات اللازمة

إجراء الانتخابات التشريعية فى جيبوتى

جيبوتى - وكالات الانباء - جرت أمس الانتخابات التشريعية فى جيبوتى، لاختيار اعضاء الجمعية الوطنية (البرلمان) والتى يبلغ عدد اعضائها ٥٢ عضوا. وشاركت فى هذه الانتخابات اربعة أحزاب هى حزب التجمع الشعبى لاجل التقدم (الحزب الحاكم) وحزب اعادة الوحدة والديمقراطية وحزب النهضة الديمقراطى (معارض) والحزب الوطنى الديمقراطى (معارض) وتعتبر هذه الانتخابات ثانى انتخابات تشارك فيها أحزاب مختلفة. ويتقدم الحزب الحاكم وحزب اعادة الوحدة والديمقراطية بقائمة مرشحين مشتركة.

فرقان يطالب واشنطن بوقف العقوبات ضد الشعوب الإسلامية

كتب - يحيى غانم:

طالب لويس فرقان زعيم جماعة أمة الاسلام الأمريكية ادارة الرئيس بيل كلينتون بوقف استخدام سلاح العقوبات الاقتصادية ضد الشعوب الاسلامية، حيث وصف تلك السياسة بأنها تتسبب فى قتل آلاف من المدنيين الأبرياء بدعوى اثارتهم ضد انظمة حكمهم التى لاترضى عنها الولايات المتحدة.

وطالب فرقان فى مؤتمر صحفى عقده خلال الزيارة التى يقوم بها حاليا لمصر ضمن جولة تشمل ٥٢ دولة اسلامية ، بضرورة وضع تعريف لمفهوم الارهاب حيث ان العقوبات التى تفرضها أمريكا على العديد من الشعوب الإسلامية تندرج تحت هذا التعريف على حد وصفه.

وطالب «فرقان» الولايات المتحدة بممارسة تأثيرها والضغط على اسرائيل لكى تخفف من المعاناة الرهيبة التى يرزح تحتها الفلسطينيون والسماح لهم باقامة دولتهم المستقلة، مشيرا الى ان معاناة الفلسطينيين لاتقل - بل تزيد - عن معاناة السود فى ظل النظام السابق فى جنوب افريقيا - واعرب زعيم جماعة امة الاسلام عن تقديره للدور المهم والمحورى الذى تلعبه مصر فى المنطقة وفى عملية السلام، معربا عن امله فى ان تتبوأ مصر مكانتها القائدة والرائدة فى العالمين الاسلامى والعربى بشكل كامل رغما عن الجرائم التى يرتكبها ادعياء الاسلام من المتطرفين.

جولة عربية لوزير خارجية تركيا

انقرة - أ.ش.أ: يقوم وزير الخارجية التركى اسماعيل جيم بجولة فى عدد من الدول العربية يبدأها بمصر خلال النصف الأول من العام القادم.

وذكرت صحيفة راديكال التركية امس ان الهدف من هذه الجولة هو تحسين العلاقات بين تركيا والدول العربية ودول الشرق الاوسط بعد العزلة التى تعرضت لها تركيا فى قمة منظمة المؤتمر الاسلامى التى عقدت بطهران.

وأضافت الصحيفة ان وزير الخارجية التركى سوف يقترح خلال جولته تشكيل منظمة للأمن والتعاون فى الشرق الاوسط على غرار منظمة الأمن والتعاون الاوروبى.

رئيس الأركان التركى:

التعاون مع اسرائيل ليس ضد العرب

انقرة - أ.ش.أ: أعلن رئيس الاركان التركى الجنرال اسماعيل حقى كارديه انه قام خلال زيارته لمصر بابلاغ المسئولين المصريين بأن التعاون التركى الاسرائيلى ليس موجها ضد الدول العربية. وأشار الجنرال اسماعيل حقى فى تصريحات نشرتها الصحف التركية أمس الى انه تم الاتفاق خلال الزيارة على بذل كافة الجهود لتحسين العلاقات بين مصر وتركيا فى كافة المجالات وعلى التعاون فى مجال مكافحة الارهاب.

وكان رئيس الاركان التركى قد عاد أمس الأول الى انقرة عقب زيارة لمصر استغرقت اربعة أيام.

الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات يصافح جان جونكر رئيس الاتحاد الأوروبى قبيل محادثاتهما فى لوكسمبورج أمس.
[صورة للأهرام من أ - ب]

فى افتتاح الجولة الثانية من المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية بأثينا

اليونان تؤكد تأييدها لمبادرات مبارك لتحقيق السلام وتتبنى مبادرة اقتصادية جديدة لدول العالم

أثينا - عبد العظيم درويش:

أكدت امس الحكومة اليونانية تأييدها لسياسة الرئيس حسنى مبارك ومبادراته لتحقيق السلام الدائم والعادل فى منطقة الشرق الأوسط. وشددت الحكومة اليونانية على ضرورة دفع عجلة السلام بالمنطقة من خلال الجهود الأمريكية والأوروبية وروسيا للتوصل الى تحقيق انطلاقة اقتصادية لشعوب المنطقة. وكان يانيس كرانيديوتيس وكيل الخارجية اليونانية قد افتتح امس الجولة الثانية من الحوار الفلسطينى الاسرائيلى الذى يشارك فيه مسئولون وبرلمانيون واكاديميون من الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى بالاشتراك مع موراتينوس المبعوث الأوروبى لعملية السلام فى الشرق الأوسط. ومن المقرر ان يعقد الجانبان صباح غد مؤتمرا صحفيا لإعلان نتائج هذه الجولة من الحوار التى سبقتها جولة اولى خلال شهر يوليو الماضى ولم تتوصل الى نتائج ايجابية فى شأن تنفيذ الاتفاقيات الفلسطينية الاسرائيلية.

ويضم الوفد الفلسطينى نحو ٢٣ عضوا ومنهم وكيلا وزارتى المالية والتخطيط والتعاون الدولى فى حين يضم الوفد الاسرائيلى ٣٢ عضوا منهم نائبان من حزب العمل المعارض.

وصرح السيد عبد الله عبد الله السفير الفلسطينى فى اليونان بأن هذه الجولة من المباحثات التى يشارك فيها لأول مرة المبعوث الأوروبى لعملية السلام بالشرق الأوسط تكتسب اهمية خاصة نظرا لرفع مستوى المشاركة السياسية الأوروبية فى دفع عملية السلام من اجل انجاحها.

وأعلن السيد كرانيديوتيس استعداد اليونان لتنظيم جولة جديدة من المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية تتعلق بالتعاون الاقتصادى فى المنطقة ويشارك فيها ممثلون عن القطاعات الاقتصادية ورجال اعمال يونانيون.

بعد ١٢ عاما على إقفاله

افتتاح معبر «كفر فالوس» فى جنوب لبنان

ضمانات أمريكية بعدم تعرض اسرائيل للمدنيين العابرين

بيروت - صيدا - من عصام على رفعت - وكالات الأنباء:

افتتحت الحكومة اللبنانية أمس معبر كفر فالوس الذى يربط بين منطقة جزين المسيحية التى تسيطر عليها ميلشيا جيش لبنان الجنوبى الموالى لإسرائيل وبقية المناطق اللبنانية.

وأكد فارس بويز وزير الخارجية اللبنانى فى تصريحات صحفية أمس ان الجيش اللبنانى يقوم حاليا بنزع الألغام فى محيط المعبر المغلق منذ عام ١٩٨٥ مشيرا الى ان اعادة فتحه تحددها السلطات العسكرية والأمنية اللبنانية. ولقد كشفت مصادر امنية لبنانية للأهرام فى ان عملية الإعداد لفتح معبر كفر فالوس قد بدأ منذ عدة شهور لكن تأخر التنفيذ بسبب بعض الممارسات الإسرائيلية والانفجارات التى وقعت فى جزين. وأكد المصدر أن جيش لحد الجنوبى اتبع سياسة الجيش الإسرائيلى كلما أقدم على الانسحاب من أى موقع بتدميره قبل إخلائه وهو ما حدث مع البوابة التى كانوا يسيطرون بها على المعبر بالإضافة الى تدميرهم لثكناتهم.وكان بويز قد اعلن الأربعاء الماضى ان الحكومة اللبنانية قررت فتح هذا المعبر بعد ان تلقت ضمانات امريكية تفيد بتعهد اسرائيل بعدم مواجهة المدنيين العابرين فى الوقت نفسه. ذكرت مصادر امنية لبنانية ان مواطنا لبنانيا أصيب امس فى القصف الإسرائيلى الذى تعرضت له بلدة «قبريقا» فى القطاع الأوسط من جنوب لبنان واضافت المصادر الى ان قذائف المدفعية الثقيلة التى سقطت على الأحياء السكنية ادت الى الحاق الضرر بسبعة منازل وانقطاع الكهرباء عن البلدة والقرى المجاورة.

من جهة اخرى، تظاهر اكثر من ثلاثة الاف طالب جامعى من مختلف الجامعات اللبنانية امام ساحة مجلس النواب مرددين هتافات تطالب بالحرية والاستقلال والسيادة، ومطالبين الحكومة بالرجوع عن قرارها بمنع اذاعة لقاء عون وفرض الرقابة على البرامج السياسية ذات البث الفضائى.

البرلمانيون العرب يؤكدون دعمهم لمصر بعد حادث الأقصر

قضية مكافحة الإرهاب تفرض نفسها على مناقشات مؤتمر طرابلس

طرابلس - من عبدالواحد عبدالقادر:

قرر الاتحاد البرلمانى العربى. عقد دورة طارئة يوم ١٤ يناير القادم بمدينة الاقصر تحت عنوان - الارهاب كعائق للتنمية والديمقراطية - وذلك لمؤازرة مصر ضد الارهاب.

وقد برزت قضية مواجهة الارهاب بالحزم والحسم على مائدة مناقشات الدورة البرلمانية الطارئة التاسعة والعشرين للاتحاد البرلمانى العربى، التى اختتمت أعمالها نهاية الاسبوع الماضى. بالجماهيرية الليبية. على الرغم من اقتصار جدول أعمال الدورة على نقطتين اساسيتين هما: التضامن مع الجماهيرية الليبية وثانيهما مناقشة مشروع الاتحاد العربى الذى تقدمت به ليبيا الى قمة القاهرة العربية الأخيرة فى العام الماضى.

ومن ناحيته حذر د. عصمت عبدالمجيد فى كلمته من استمرار الاجراءات القسرية المفروضة على الجماهيرية الليبية، مؤكدا ان ذلك يهدد الامن القومى العربى. ويتطلب وقفة عربية شاملة وحازمة وتكثيف الجهود الرسمية والشعبية للاسراع فى ايجاد تسوية عادلة لأزمة لوكيربى. نظرا لافتقار الحصار الى الأسانيد القانونية. وانه يوضح مدى الخلل الذى تعانيه العلاقات الدولية والازدواجية فى تطبيق قرارات الشرعية الدولية.

وأشار د.عبدالمجيد الى ضرورة وأهمية تعاون الاتحاد البرلمانى العربى وجامعة الدول العربية فى مواجهة ظاهرة الارهاب والتطرف. والربط بين الارهاب والاسلام.

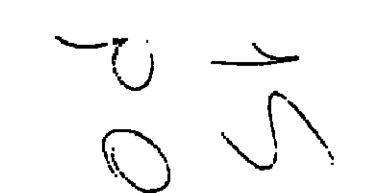
كما أكد الدكتور محمد جلال السعيد - رئيس الاتحاد البرلمانى العربى ورئيس البرلمان المغربى فى كلمته - ان الحصار المفروض على الجماهيريا وقد بلغ حدا كبيرا من التعسف واللاعقلانية لم يعد العالم يستطيع القبول بهما والدفاع عنهما. ودعا الى قرار عربى موحد لايقتصر فقط على اعلان رفض الحصار، وانما يتجه الى اتخاذ تدابير عدم التقيد به من جانب جميع الدول العربية فى وقت واحد.

وأشار الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب فى كلمته الى ان التضامن مع الجماهيرية الليبية ازاء ماتواجهه من حصار يمثل من البداية اولوية واضحة بالنسبة للسياسة المصرية، وقال: ان السياسة المصرية فى تعاملها دائما مع الحصار المفروض على الجماهيرية انطلقت من الموازنة بين الالتزام بقرار مجلس الأمن، ايا كانت ملاحظاتنا على هذا القرار. حتى لاتترك ذريعة للقوى الدولية لتصعيد المواجهة مع الدول العربية، بادعاء مخالفتها لمقتضيات الشرعية الدولية، وبين ضرورة أن يكون فهمنا لمتطلبات الاستجابة لهذا القرار فهما حركيا فاعلا ومؤثرا يسعى الى تغيير وضع مرفوض للاساليب المتحضرة.

لذلك انصرف اهتمام السياسة المصرية منذ البداية الى العمل على منع اى تصعيد محتمل للحصار على ليبيا، ثم السعى لايجاد حل بالسبل القانونية الكفيلة برفع الحصار فى ظل الموقف الليبى المرن والمتحضر فى التعامل مع ازمة لوكيربى.

كما اكد الدكتور سرور ضرورة الالتزام بميثاق الشرف للامن والتعاون العربى الذى اقترحه الرئيس حسنى مبارك. ووافقت عليه قمة القاهرة فى يونيو الماضى. ولاسيما فى اطار مبادئه الداعية الى الالتزام بالشرعية العربية المتمثلة فى تنفيذ قرارات القمم العربية ومجلس الجامعة ومؤسسات العمل العربى المشترك فى اطار ترسيخ قيم التسامح والمبادىء العربية والاسلامية. ونبذ جميع أشكال العنف والتطرف الدخيلة على مجتمعنا العربى، والتصدى للارهاب ودعم جهود الأمم المتحدة والمنظمات الدولية فى هذا الشأن.

وفى مساء اليوم الختامى لاعمال الدورة البرلمانية الطارئة. التقى العقيد معمر القذافى بأعضاء الدورة وأكد ان تأييد البرلمانيين العرب لمشروع الوحدة العربية يعنى أن الشعوب العربية تصر على الوحدة الشاملة لمواجهة التكتلات التى تتعرض لها أمتنا وذلك كضرورة حتمية فى الوقت الراهن.



من قريب

دور مفقود لمجلس الشعب

بعد وقوع الجريمة الإرهابية المروعة في الأقصر، جرت مناقشات متفرقة في مجلسي الشعب والشورى .. عبر فيها الأعضاء عن غضبهم واستمعوا خلالها لبيانات مفصلة من وزير الداخلية عن الأوضاع الأمنية والإجراءات التي اتخذت لتلافي أوجه القصور، وكذلك لبيانات من وزير السياحة عن الآثار المدمرة لهذه الجريمة على النشاط السياحي والدخل القومي .. ومايمكن عمله لإعادة الثقة وتطمين الرأي العام العالمي بأن مصر قادرة على مواجهة الإرهاب وحماية مقدراتها وضيوفها من أخطاره.

وهذا كله لاغبار عليه .. فهو جزء مهم من الدور التشريعي والرقابي الذي ينهض به مجلس الشعب..

ولكن لمجلس الشعب دورا آخر يدخل في صميم عمله كمؤسسة سياسية، لاتكتفي بالرقابة والمحاسبة على أداء السلطة التنفيذية، بل تمتد إلى كونها منبرا لمخاطبة الرأي العام العالمي بقدر ماهي أداة لمخاطبة الرأي العام الداخلي والدفاع عن مصالح الشعب، وهو دور تقوم به البرلمانات في الدول الديمقراطية لمواجهة الأحداث الجسام والكوارث القومية الطارئة، التي تمتد آثارها إلى العالم المحيط بنا..

ومن هنا فان عقد جلسة استماع للجنة أو أكثر من اللجان المتخصصة في مجلس الشعب مثل لجنتي الأمن القومي والسياحة تضاف اليهما لجنة الشئون الخارجية لبحث ماتجمع من معلومات وبيانات وحقائق بعد أربعة أسابيع، ومناقشة قضية الإرهاب وما تتخذه الدولة من اجراءات ومواقف مع الدول الأجنبية التي تسمح بإيواء الإرهابيين أو التغاضي عن انشطتهم، مع مناقشة مستفيضة للجوانب السياسية التي أثارتها الأحزاب والصحافة .. كل ذلك من شأنه ان يعكس اهتماما حقيقيا ونضجا سياسيا لواحدة من أهم ان لم تكن أهم مؤسسة سياسية.

وفي العادة فان الممارسات الديمقراطية التي نشهد مثلها في الخارج تلجأ إلى جلسات الاستماع التي يمكن ان يستدعى للشهادة امامها ليس فقط الوزراء المختصون، ولكن ايضا ممثلون لقطاعات مختلفة من الشعب: خبير سياحي، رجال الدين، صحفي أو رجل اعلام متخصص، أساتذة للقانون، رجال أعمال .. نوعيات مختلفة تعبر من ناحية عما يحس به المجتمع من غضب وادانة للإرهاب، ومن ناحية أخرى تعكس نبض الرأي العام وليس الحكومة فقط. ولابأس ان يدعى لمثل هذه الجلسات سفراء الدول الأجنبية، وممثلو الصحافة العالمية بحيث يظهر للعالم ان المؤسسات السياسية في هذا البلد وعلى رأسها مجلس الشعب على مستوى الاحساس بالمسئولية، ولاتكتفي فقط بالتنديد والوعيد ولطم الخدود على الدخل السياحي الضائع.

إن الطرق التقليدية في التعامل مع كارثة كهذه لها أبعادها الداخلية والدولية، لم تعد تجدي .. ولايمكن أن يترك لرئيس الدولة وحده مسئولية ازالة آثار الإرهاب بما يدلي به من تصريحات وماتقوم به من زيارات المناطق السياحية. ومن أجل هذا تعقد جلسات الاستماع في البرلمانات كآلية سياسية ذات تأثير مقنع.. ولايمكن ان يستمر فعلنا مقصورا على ردود الفعل العشوائية التي تموت بعد لحظات من إطلاقها.

سلامة أحمد سلامة

خلخلة القاهرة !!

د. عبد الباقي إبراهيم
رئيس مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

لاشك ان مدينة القاهرة قد شهدت من المشروعات العمرانية والمعمارية الكثير، الامر الذي اتخمها ولم يعد بها متنفس، فازدادت كثافات المرور وتضاعفت على شرايينها المختلفة - ولاتزال المشروعات تقام في المدينة لتجذب اليها مزيدا من السكان ومزيدا من الانشطة ثم مزيدا من مشاكل المرور ومزيدا من التلوث البيئي - وهكذا دون توقف او اعادة النظر في المستقبل الذي ينتظر القاهرة في ضوء هذا التكدس العمراني الرهيب - بالبناء الجديد من جهة وبزيادة ارتفاعات المباني من جهة اخرى - حتى اصبحت شوارع القاهرة جراجات عامة وزاد الضغط على مرافقها وسوف يزيد - ولم تعد الكباري العلوية تفيد في حل مشكلة المرور بعد اختناقها بما تحمله من سيارات. والقاهرة في عصرها الحديث تتعرض لهجمة قوية من زيادة التعمير والبناء على كل ارض فضاء حتى الحدائق العامة اصبحت محلا للبناء. والتشييد وتشهد على ذلك حديقة الازبكية وغيرها مما امتدت يد البناء الحكومي اليها. واذا كان القطاع الخاص له مايبرره في البناء على الارض التي يمتلكها فما بال الاجهزة الحكومية وهي تحذوه وهي تعلم الجوانب السلبية التي تنتج عن ذلك..

والدولة لاتزال تمتلك مساحات كبيرة من الاراضي الفضاء التي يمكن ان تستغلها كمتنفسات خضراء ولها عائدها الاجتماعي الذي يقدر بالملايين بدلا من عرضها على المستثمرين لاستثمارها في مزيد من العمارات لتستوعب مزيدا من السكان والانشطة المختلفة بما تولده من كثافة مرورية تضاف إلى الشرايين المجاورة لها، بالاضافة إلى المشاكل الصحية والبيئية التي تنتج هذا عن التضخم العمراني - هكذا تقوم اجهزة الدولة كما تعودت بعدم ترك اي ارض فضاء إلا وتحولها إلى غابة من الخرسانة المسلحة سواء في شكل مبان إدارية أو مشروعات استثمارية - دون اعتبار لحاجة مدينة القاهرة إلى كل سنتيمتر مربع يمكن اضافته إلى نصيب الفرد من المناطق الخضراء والذي يقدر حاليا بحوالي ٠,٧ م٢ بينما هي في المدن العربية تصل من ٧ إلى ١٠ م٢ للفرد. وها هو مبنى مجلس الوزراء وقد اضيفت له اجنحة جديدة لاستيعاب الزيادة في موظفيه كما أنه اهدر حديقة القصر بمبنى مركز المعلومات الذي سوف يضيق كذلك بموظفيه وهكذا تستمر الحلقة دون استراتيجية واضحة لتخطيط القاهرة وخلخلتها من السكان والانشطة المختلفة - فإن كل ما ينفق فيها من استثمارات عمرانية هو في الواقع يضيف مزيدا من المشاكل العمرانية ومزيدا من الأعباء المالية. وهناك العديد من نقط الاختناقات المرورية التي سببتها اجهزة الدولة في بناء مصالح لها على اراض تمتلكها عند تقاطعات الشوارع دون النظر لأهداف الاستراتيجية العمرانية للمدينة .. وهناك العديد من مباني الدولة التي وضعت في غير محلها على ضفاف النيل وشواطئه وغيرها من المناطق. ضاربة بذلك أسوأ الامثلة للتنمية العمرانية كما يشاهد في مباني جامعة القاهرة التي تكدست بشكل يجعلها اقرب الى المناطق العشوائية وكما يشاهد في مباني جامعة عين شمس التي تزداد يوما بعد يوم على جانبي احد الشرايين الرئيسية في المدينة ضاربة بذلك أسوأ الأمثلة في الاختناقات المرورية. والدولة من ناحية أخرى تسعى إلى مد شرايين المرور تحت الارض وفوق الارض لمواجهة المشاكل المرورية مؤقتا في المدينة الكبيرة دون النظر إلى المشاكل الجانبية التي سوف تسببها هذه السياسات التعميرية على المدى البعيد. وها نحن نشاهد الطريق الدائري الذي كان بمثابة حزام امن حول القاهرة أصبح بفعل فاعل شريانا رئيسيا داخليا في جسم المدينة بسبب ما يبنى خارجه وداخله من مشروعات عملاقة - وهكذا تقف اجهزة التخطيط العمراني وخبراؤها بلا طائل وتقف التنمية العمرانية وإدارتها غير قادرة على مواجهة القرارات السياسية التي تتعامل مع جسم القاهرة بالأسلوب الذي يهمها ولايهم غيرها. فمعسكرات قوات الأمن بنوعيها لاتزال تحتل كثيرا من الأراضي في داخل المدينة وعلى أطرافها، الأمر الذي يمكن أن يتوفر منها مساحات كبيرة كمناطق خضراء بدلا من الاستثمار العقاري الكثيف الذي لاتحكمه قوانين تخطيطية أو تنظيمية. لقد دبت فوضى التعمير في كل المناطق العشوائية منها أو التي تنتشر عشوائيا. لقد حان الوقت لان تأخذ الدولة موقفا جادا في هذا الشأن بعد ان تخلفت القاهرة عن غيرها من المدن العربية التي تأخذ بمنطق التخطيط العلمي السليم. واذا كانت الدولة وهي على مشارف نهضة اقتصادية كبيرة فلابد وأن تنعكس اهتماماتها على نهضتها العمرانية حيث يقيم البشر ويعمل ويتنفس.

إن خلخلة القاهرة تحتاج إلى إستراتيجية ثابتة لاتؤثر فيها التقلبات الوزارية وتراعي في سياقها الجوانب الاقتصادية والاجتماعية التي كانت تعالج المشاكل بعد تفاقمها - تبعا لظروف الحال - وليس في إطار عملية تنموية متكاملة لها أبعادها التنظيمية والإدارية والتنفيذية. فالتخطيط لايفي بأهدافه مالم يجد له خططا تنفيذية واستشارية تضمن تسييره كعملية مستمرة تتعامل مع المتغيرات الطارئة ولكن في إطار التوجه الإستراتيجي الثابت. لقد كانت القاهرة التي تضم ٢٠٪ من سكان القاهرة كما مهملا على مر السنين الماضية وقد ترك مصيرها للأهواء المتعاقبة مع الاهتمام الزائد بالمناطق ذات الاهمية الخاصة كما بالنسبة لميدان التحرير الذي كان بمثابة لوحة رسم تقام فيه المشروعات ثم تمحى لتستقبل مشروعات أخرى ثم تمحى وهكذا إلى وقتنا هذا - لقد فقدت المعادي طابعها الحدائقي وانحسرت فيها الخضرة وانتشرت فيها العمارات العالية دون اي اعتبار بيئي أو اجتماعي أو حضاري. بل غلبها الاستثمار بهدف جمع المال. كما فقدت ضاحية مصر الجديدة طابعها وأصبحت بخجل منها حفيد البارون امبان. وفقدت مدينة نصر كيانها الذي خططت عليه. كما فقدت جاردن سيتي طابعها وفقدت الزمالك شخصيتها وتضخمت منطقة المهندسين في غفلة من المنطق التخطيطي عندما ابديت فكرة زيادة الادوار في هذه المنطقة لمواجهة مشكلة الإسكان دون اي اعتبار لأي قواعد أو أسس أو هدف إستراتيجي. لقد وفرت الدولة لكل هذه المناطق الوسائل القانونية التي ساعدت على تفاقم مشاكلها العمرانية. لقد غاب اهتمام الدولة بالمدينة الكبيرة فترة طويلة وان كان رئيس الدولة قد أمر بتشكيل لجنة لدراسة حالتها منذ خمس سنوات. إلا ان هذه اللجنة انهت اعمالها دون ان يشعر بها احد أو ينتج عنها شئ.

وإذا كانت الدولة تهتم في المقام الأول بالنهضة الاقتصادية فإن المردود العمراني لهذه النهضة لايزال غائبا أو متغيبا ولم يدخل بعد في اهتماماتها اللهم إلا اخيرا بعد تشكيل اللجنة الوزارية لإعادة التوازن العمراني التي يرجى ان يكون فيها الامل اذا مااخذت الدعم والاهتمام. وهاهو مجلس المحافظين يصدر قراراته في ١٩٩٧/٩/٣٠ بمنع البناء في الأراضي الفضاء التي تمتلكها الدولة داخل كردونات المدن لاستعمالها مناطق خضراء ويرجى ان يكون في ذلك بداية لتحقيق الأمل.



عندما تصبح الجامعات ساحة لقوى الإرهاب!

د. عبد العظيم رمضان

منذ وقعت مذبحة الأقصر وانا في نكد دائم، فانا دائما أفكر في ان ماحدث في الاقصر لم يكن نتيجة قوة جماعات الارهاب، وانما كان بسبب ضعف لاجراءات الامن المصري ومما يزيد من نكدي ما يصل إلى من رسائل من المصريين في الخارج، وما يحدثني به المصريون العائدون من الخارج عن ردود فعل الغربيين لتلك المذبحة الوحشية، وآثارها على معاملتهم لهم، وربط هذه الوحشية بالاسلام، الذي تجري هذه المجازر تحت لوائه واسمه في مصر وفي الجزائر وبلاد اسلامية اخرى ترعى الارهاب وتصدره الى الخارج!

وكل ذلك اشعرني بانه اذا كان الجزارون من جماعات الارهاب قد افلحوا في شيء، فهو في بعث الروح الصليبية في نفوس العالم المسيحي الغربي، وايقاظ النظرة التي حملتها الجيوش الصليبية عن العالم الاسلامي وهي في طريقها الى المشرق العربي، وهي انه عالم بدائي متخلف وهمجي يجب سحقه!

فلا احد في الغرب ينظر الى العمليات الارهابية التي تحدث فيها تلك المجازر نظرة سياسية تقوم بها جماعات سياسية، وانما ينظر اليها العالم الغربي نظرة دينية تصدر بوحي من مبادئ الإسلام وقيمه بدليل انها تتم على ايدي جماعات تعلن انتسابها للإسلام الأصولي واتباعها مبادئ الدين الصحيح!

فقد روت لي شقيقة زوجتي العائدة من النمسا انه عندما وقعت مذبحة الأقصر، سألها سكان البلدة التي تعيش فيها: لماذا يدفع الاسلام قومه الى القيام بهذه المجازر؟ وهل يمكن النظر الى المسلمين على انهم قوم متحضرون؟ ولماذا لم تهذب الحضارة الغربية من مبادئ الاسلام الارهابية؟

وقد غاص قلبي في ضلوعي وانا اسمع هذا الكلام؛ بل شعرت بطعنة نجلاء تصيبني في الصميم، فلم اتصور ابدا ان يكون حصاد المذابح الارهابية التي تتم على ايدي تلك الجماعات التي تنسب نفسها الى الاسلام هذا التشويه البالغ لمبادئ الدين الذي اعتنقه، والذي اعلم جيدا ان مبادئه ليست هي المبادئ التي يطبقها اولئك الجزارون.

وعندما رويت ذلك لبعض الاصدقاء، قالوا لي: يجب ان تعذر الرجل العادي في اوروبا في هذا الاعتقاد الخاطئ، فلا تطلب من سائح ينتمي للطبقة الوسطى التي تغذي السياحة ان يتعمق في دراسة الاسلام حتى يمكنه التمييز بين مبادئه الحقة والمبادئ التي ينطلق منها الجزارون في مذابحهم!

ولكني شعرت بحجم الجريمة التي يرتكبها اولئك الذين ينسبون انفسهم الى الاسلام في حق الاسلام!

وادركت ان ما الحقوه بالاسلام من اذى وتشويه وسوء سمعة، لم يستطع ان يفعله غلاة اعداء الاسلام على مر العصور؛ فحتى ايام الحروب الصليبية رسم صلاح الدين وجها آخر للاسلام غير الوجه الحالي الذي ترسمه المذابح اللاإنسانية التي لم يشهد لها تاريخ المسلمين مثيلا.

وقد ادركت لماذا تسبغ الدول الغربية حمايتها على زعماء الارهاب؛ فالأمر لايتعلق بالديمقراطية وحق اللجوء السياسي، وانما لان هؤلاء الزعماء يشنون على الاسلام حربا لاتستطيع الدول الغربية ان تشنها عليه! ويحققون لها من النتائج مالا تستطيع ان تحققه مهما صرفت من اعتمادات وانفقت من اموال! وصحيح ان المذابح التي يقودها هؤلاء الزعماء تسبب بعض الضحايا بين الاجانب كما حدث في مذبحة الأقصر، ولكن لاتوجد حروب بدون ضحايا! بل ان ضحايا الحروب تكون عادة اكثر! ومايحدث انما هو حرب حقيقية ضد المسلمين!

وحين اقول المسلمين، فلا اعني بهم المسلمين دينا، وانما اعني بهم سكان البلاد الاسلامية - مثل مصر - من مسلمين ومسيحيين ويهود؛ فمن المعروف ان البلاد الاسلامية التي تعرف بهذا الاسم، لايسكنها مسلمون فقط وانما يسكنها مواطنون من جميع الاديان، مع زيادة في نسبة المسلمين.

وهذا يفسر تمتع اولئك الارهابيين من زعماء الجماعات الارهابية بحق الاقامة في تلك البلاد الغربية، وخصوصا في انجلترا، في حين يتعذر الحصول على حق الاقامة لأي فرد شريف فدون هذا الحق خرط القتاد؛ ثم ان منح حق اللجوء السياسي يكون - عادة - لما يحققه منح هذا الحق للدولة المانحة من مصالح ومزايا! ويتيحه لها من امكان استخدام اللاجئين لخدمة اغراضها واهدافها السياسية والاقتصادية، فاذا لم تتحقق هذه الاغراض رفضت الدولة منح هذا الحق، ويزداد رفضها اذا كان منح هذا الحق يسبب لها خسائر او يضيع مصالحها!

فالمصالح - وحدها - هي المحرك الاول لسياسات الدولة الغربية، وليست المبادئ! بمعنى آخر ان المبادئ في هذه الدول في خدمة المصالح، وليس العكس.

والدليل على ذلك المجازر التي تقوم بها اسرائيل للفلسطينيين في الاراضي المحتلة، والوان الظلم والاضطهاد التي تلحقها بهم؛ فهي لاتحرك ساكنا في هذه الدول، ولاتجد منها من ترفع صوتها مرددة شعار حقوق الانسان!

والدليل الاكثر وضوحا وادانة هو حرص هذه الدول بالذات على حماية الارهابيين المعتقلين في مصر! ومراقبة مايحدث لهم في السجون! وارسال الوفود من جمعيات حقوق الانسان لزيارة السجون المصرية للتحقق من ان هؤلاء الارهابيين يحظون باكبر قدر من الرعاية! فاذا حكمت المحاكم العسكرية على مرتكبي المجازر ضد السياح بالاعدام، ثارت ثائرة هذه الدول؛ واتخذت وسائل الاعلام من هذه الاحكام دليلا على ديكتاتورية النظام المصري!

ولعلنا في مقالنا السابق قد اوردنا نماذج لحملات وسائل الاعلام الغربية على نظامنا السياسي، كلما شدد من حملاته ضد الارهاب! ويمكن الرجوع اليه. ولكني اكتفي بما كتبه روني ليستر في استراليا بعد مذبحة الاقصر من تنديد بالنظام السياسي المصري للحملة التي يزعم ان النظام يلجأ اليها من اعتقال دون محاكمة وتعذيب ومحاكمات عسكرية، وفرض عقوبات الاعدام دون دفاع قانوني متوازن... الى آخره.

أو حين ياتي صحفي بريطاني مثل «روبرت فيسك» الى مصر تقوده نزعته الانسانية المزيفة للتحقق من ان المعتقلين الارهابيين يحظون باكبر قدر من رعاية النظام السياسي، فلايجد من يستقي منه معلوماته غير رئيس تحرير جريدة الشعب، على الرغم من انه حزب اقلية لم يكسب نائبا واحدا في الانتخابات. فيكتب يدين السادات لانه القى في السجن بمعارضيه الاسلاميين «المسلمين»؛ وينسى أن السادات لقي حتفه على يد هؤلاء المسلمين؛ ويدين نظام مبارك لان المحاكم العسكرية في عهده حكمت على عشرات الاسلاميين المسلحين بالاعدام، ومات ٢٦ اخرون - على الاقل - حسب قوله - من سوء المعاملة في السجون المصرية في الشهور الاحد عشر الاخيرة! وينسى ان الذين حكمت عليهم المحاكم العسكرية بالاعدام هم الذين حاولوا قتل رئيس الوزراء ووزير الداخلية ووزير الاعلام وقتلوا رئيس مجلس الشعب، وقتلوا الاطفال وشوهوا وجوه النساء وحاولوا قتل نجيب محفوظ وحاولوا قتل الرئيس مبارك في اديس ابابا، وفجروا السفارة المصرية في باكستان!

وبمعنى آخر انه جاء الى مصر ليكتب في جريدته البريطانية مدافعا عن الارهاب والارهابيين، ومتعاطفا معهم، دون ان يعي انه سوف ياتي يوم يقتل فيه في مذبحة الاقصر سياح بريطانيون ابرياء، وعائلة من ثلاثة اجيال: الطفل والام والجدة؛ ويشوه الجزارون وجه الام لدرجة تخفي معالمه فتتوه جثتها بين الدول.

ولست ادري ماهو رأي «روبرت فيسك» اليوم بعد مذبحة الاقصر؟ وهل مازال يتبنى الدفاع عن الارهابيين «المسالمين» ويندد بنظام مبارك لان المحاكم العسكرية في عهده حكمت على عشرات من هؤلاء المسالمين بالاعدام؟

والمهم هو اننا امام وقائع ترسم في مجملها صورة لانملك معها الا ان نتساءل عن اسباب حماية الغرب لزعماء الارهابيين؟ هل هي لما لطخ به هؤلاء الزعماء وجه الاسلام بعملياتهم الارهابية ومجازرهم من اوحال وقاذورات، وما صوروه في عين الغرب من انه دين المذابح الجماعية التي يوجهها ضد الاوروبيين والغربيين، وانه الدين الذي تحض مبادئه على اغتصاب النساء وبقر بطونهن واستئصال اثدائهن وقطع اطرافهن؟

وماهو الهدف النهائي من ذلك؟ خصوصا في وقت تتحارب فيه الامم الاسلامية فيما بينها بالسلاح الغربي، ويرى بعضها الارهاب ويمده بالمال والسلاح؛ وفي وقت انتقلت فيه القوة العسكرية بصفة حاسمة الى يد الغرب بعد ان غاب الاتحاد السوفيتي من الساحة الدولية، وتستطيع دولة صغيرة مثل اسرائيل ان تتحدى المجتمع الدولي وتفرض احتلالها على الاراضي الفلسطينية واللبنانية والسورية؛ وفي وقت خرجت فيه القوة العراقية نهائيا من الساحة العربية، وتحولت الى قوة في خدمة الولايات المتحدة تستنزف بها بترول العرب واموالهم، كلما احتاجت الى المال وارادت دعم اقتصادها وهدم اقتصاد دول الخليج - اي في وقت يحقق فيه الغرب انتصارا تاريخيا حاسما على القومية العربية والفكرة الاسلامية عن طريق الاستخدام الذكي للعناصر الاسلامية التي تزعم انتسابها للاسلام الصحيح!

ان التناقض الذي وقع فيه الغرب بعد مذبحة الاقصر، عندما شدد الحملة على النظام المصري في الوقت الذي يعطي حق اللجوء السياسي لزعماء الارهاب الذين اصدروا التعليمات بتنفيذ هذه المذبحة؛ لايمكن تفسيره بالمبادئ الديمقراطية في هذه الدول التي تقضي بمنح حق اللجوء السياسي لمن يطلبه، وانما يجب تفسيره بسعي هذه الدول دائما الى حماية الارهابيين، ومهاجمة النظم التي تعتقلهم لحماية شعوبها، والتنديد باعدام الجزارين الذين يقتلون الاطفال والنساء والسياسيين - كما راينا في مصر؛ كما يجب تفسيره بما تتمخض عنه هذه المجازر والمذابح من إساءة الى الاسلام والى الشعوب الاسلامية والعربية، وإثارة الروح الصليبية ضد المسلمين!

ولذلك كان الرئيس مبارك محقا عندما علم باشتداد الحملة ضد مصر في الصحف البريطانية، فرد بان الذين اصدروا الاوامر بالمذبحة في الاقصر هم موجودون في لندن، وتسبغ عليهم الحكومة البريطانية حمايتها!

وهذا على كل حال ثابت من البيان الذي اذاعته قيادات الجماعات الارهابية في الخارج، تعلن فيه وقف العمليات الارهابية ضد السياح الاجانب بعد ان هالها - كما تقول - العدد الكبير من الضحايا! فمن يملك حق ايقاف العمليات الارهابية هو الذي يملك حق اصدار الامر بتنفيذها.

ولقد استطلعت اذاعة «صوت امريكا» رأيي في هذا البيان عند صدوره؛ فقلت إنه لكي نثق في صدقه يجب التحقق اولا من ان الذين ادلوا به هم ممن يوثق بعهدهم، ولكن لاعهد لمن يرتكبون هذه المذابح، فهم لاينتمون بحال إلى الحضارة الغربية التي يعيشون في ظلها ولاينتمون الى الحضارة العربية التي خرجوا منها كما انهم لاينتمون الى الحضارة الاسلامية التي يزعمون الانتساب اليها، لان اعمالهم لاتنتمي للاسلام بأي صلة. ومن ثم فعلى الحكومة المصرية تشديد الاجراءات الامنية لمواجهة اي عمل يتم تحت ستار هذا البيان! وقلت ان الشعب المصري لن يغفر ابدا لهذه الجماعات مذبحة الاقصر، وان الضرر الذي اصاب مصر من هذا الحادث قد اصاب بدرجة متساوية هذه الجماعات؛ فلن تتمكن بعد الحادث من إقامة قواعد لها في مصر بعد ان اكتشف الشعب المصري وحشيتها واساءتها للاسلام.

ولكن تصادف بعدها ان ذهبت الى الجامعة لالقاء محاضراتي، ففوجئت بمظاهرات تحركها الجماعات الاسلامية بحجة الدفاع عن القدس! ودهشت، فلم يحدث جديد على الساحة الفلسطينية يحرك هذه الجماعات ويدعوها لاثارة هذه القضية في هذا الوقت بالذات التي مازالت كوابيس مذبحة الاقصر تخيم على جموع الشعب المصري! واتصلت بالمحافظ المستشار عدلي حسين اسأله عما اذا كان ظهر جديد في مسألة القدس تطلب قيام هذه المظاهرات؟ ولما اجاب بانه لاجديد الا ما اعرفه، قلت: لعلها - اذن - مسألة تبييض وجه، ومحاولة للتغطية على مذبحة الاقصر، وايهام الشعب بان هناك دورا لهذه الجماعات في قضية فلسطين، مع ما هو معروف من ان قضية فلسطين لاتحل بمظاهرات للطلبة في شبين الكوم أو غيرها او هتافات تجار بها الاصوات وانما بمدافع تكسر التطرف الاسرائيلي! - وان حلها ليس في يد هذه الجماعات بعد ان تولاها اصحاب القضية انفسهم.

فهل يستمر مثل هذا التضليل؟ وهل تكف هذه الجماعات عن اللعب بعواطف الشباب، وصرفهم بالشعارات الجوفاء عن تلقي العلم الى تلقي دروس التطرف؟

فلقد كان من المحزن حقا ان ثلاثة من الجزارين الذين ارتكبوا مذبحة الاقصر كانوا طلبة في جامعة اسيوط: منهم واحد في كلية الطب البشري، وواحد في كلية الطب البيطري! ومعنى ذلك ان الجامعة مفرخة للارهاب، ومجزر لتخريج الجزارين! وانها المكان الذي تتوافر فيه الشروط التي تراها قيادات الارهاب لازمة لتخريج قتلة من نوع قتلة الاقصر! وهي شروط السن التي تغيب فيها النضج، وتستهويه الشعارات الدينية المتطرفة، ويسهل فيه الانقياد!

ومعنى ذلك انه يوجد نوعان من الاساتذة في جامعاتنا المصرية: الاساتذة الاكاديميون الذين يتوافدون على العلم ويبذلون قصارى جهدهم لتلقين الطلبة العلوم المختلفة، وتوسعة فكرهم، وتعليمهم طرق التفكير المنهجي - واساتذة من قيادات الارهاب ليس لهم صلة بالعلم، مهمتهم غسل مخ الطلبة، وقيادتهم الى حبل المشنقة، او الى القتل في مغارة مثل مغارة الاقصر، وهم يتصورون انهم سوف ينتقلون من المغارة الى الجنة مباشرة، غير مدركين انهم قد باعوا دنياهم وآخرتهم، وان جهنم مثواهم الطبيعي لما لطخوا به وجه الاسلام بالدماء البريئة، وقتل الابرياء.

وبالنسبة لي فلست اعلم حقيقة ما اذا كان الامن في بلدنا يدرك هذه الحقيقة ويستعد لها أم لا؟

ولكن الذي اعلمه بالفعل ان الامن لم يكن يعلم بما كان يجري في جامعة اسيوط، ولم يكن يعلم ان هناك في كلية الطب البشري والطب البيطري اساتذة غير اساتذة الجراحة يعلمون الطلبة قطع الاثداء وتشويه الوجوه وبقر البطون وقطع الاطراف في مذابح جماعية كتلك التي وقعت في الاقصر!

واذا كان الامر كذلك، فانها تكون جريمة لاتقل خطورة عن جريمة ترك موقع الدير البحري الذي يفد عليه السياح دون حراسة لمدة ساعتين تقريبا، يمارس فيها الجزارون هواية القتل والتشويه في حرية تامة، بينما قوات الامن تعسكر على بعد كيلو مترين حيث لاتسمع صراخا ولا استنجادا!

ذلك ان الجامعات بما فيها من شباب في العشرينيات من عمرهم، هي المكان المثالي لقيادات الجماعات الارهابية، لتجنيد من تجند منهم، واختيار ضحاياها من الطلبة الجدد السذج لبث التعاليم الهدامة تحت ادعاءات الدين الاسلامي الحنيف. ومن هنا لست ادري كيف عجزت سلطات امن الدولة في اسيوط عن اختراق تلك الجماعات في جامعة اسيوط، لتكتشف تلك القنبلة الموقوتة التي تفجرت في معبد حتشبسوت في الاقصر قبل انفجارها؟ ام ان النظام الديمقراطي يمنع من ذلك؟

اذا كان الامر كذلك فيجب على سلطات الامن ان تعلم ان هناك بين الطلبة - على وجه التحقيق - عملاء لكل قوة سياسية مؤثرة في مصر وفي العالم العربي، فهناك عملاء للنظام العراقي، وللولايات المتحدة، ولاسرائيل وللناصريين، وللاخوان المسلمين، ولجماعات التكفير، وغير هذه القوى - وهو امر بديهي!

وهو ما يفسر مفاجأة ادارات الجامعات والكليات بمظاهرات عارمة لم تكن في الحسبان، مسلحة بالشعارات والهتافات! وبعضها بالطبل والزمر والهتاف على ايقاع الموسيقى كما حدث في المظاهرة التي رأيتها بعيني في كليات جامعة المنوفية! والتي تصادف (هكذا!) ان كانت تحدث في جميع جامعات مصر!

وقد رأينا مثل هذه المظاهرات منذ سنوات قليلة في جامعة القاهرة وغيرها من الجامعات في اثناء حرب تحرير الكويت، تناصر النظام العراقي وتبارك جهوده لاستعباد شعب الكويت، وطيرتها وكالات الانباء والاذاعات المصرية والاجنبية، وبطبيعة الحال فلن نطلب من رئيس الجامعة ونوابه وعمداء الكليات والاساتذة التخلي عن مهامهم العلمية، والتفرغ للتجسس على الطلبة، لمعرفة القوى السياسية التي تحركهم؛ فتلك مهمة الامن: ومهمة الامن حماية الجامعات، وحماية البلد، وحماية الشباب المصري من الانقياد الى مصير كمصير الجزارين الذين ارتكبوا مذبحة الاقصر، بعد ان كلفوا مصر غاليا!

اننا لانطالب بدولة بوليسية تعين نصف سكانها جاسوسا على النصف الآخر كما يحدث في بعض النظم العربية المجاورة، وانما نطالب بدولة ديمقراطية حقيقية مثل الولايات المتحدة، لاتخفى عن سلطات امنها خافية! وتترك مسئولياتها في حماية البلد واهله، وتتمتع بأجهزة استخبارات على درجة عالية من الكفاءة في كل مكان، تشيع الامن في نفوس الجميع؛ فالديمقراطية لاتعني - بحال - ترك الامور سبهللا، وترك شباب البلد في ايدي قوى سياسية تحركهم لحسابها وحساب مصالحها، بينما يقف النظام السياسي عاجزا من الناحية الامنية والناحية السياسية، تاركا الساحة لها خالية.

ان شعبنا، وشعوب العالم اجمع، تتوقع ان تكون مذبحة الاقصر بمثابة قارعة توقظ نظامنا السياسي على حقائق العصر، التي تعرفها دول العالم بسهولة وتتصرف وفقا لها، ولكنها تخفى على نظامنا السياسي الذي يعيش تحت اوهام ديمقراطية غربية هي غنم للاعداء المفاجئين وغرم له ولشعبنا!

اجتهادات

ثمة جديد في ايران، يستحق الانتباه والتعامل معه بايجابية، وفي تقديرنا ان عدم التجاوب معه ليس في مصلحة العرب أو مصلحة الاستقرار والأمن الاقليميين، وربما كان من ابرز مظاهر هذا الجديد، انتخاب محمد خاتمي رئيسا للجمهورية باغلبية كاسحة وعلى أساس برنامج فكري، سياسي، اجتماعي منفتح على العصر والعالم، ومن هذه المظاهر ايضا، النجاح الذي حققته القمة الإسلامية الثامنة التي انعقدت بطهران، بما توافر للقمة من اجواء صحية للحوار بين التيارات المختلفة، دون تبادل اللكمات الايديولوجية الصماء المعتادة.

صحيح ان ضمانة هذا «الجديد» واستقرار أوضاعه وتطوره لايتحقق بمجرد صعود شخص من نوعية خاتمي إلى سدة السلطة. لكن الصحيح أيضا أن خاتمي هو إفراز موضوعي للحالة الدينية في تفاعلاتها وصراعاتها مع الحالة السياسية والاجتماعية خلال ثمانية عشر عاما منذ قيام الجمهورية الإسلامية وبعد ثورة مهمة على المستوى الإسلامي ومستوى المنطقة والعالم كل ذلك بغض النظر عن الاتفاق او الاختلاف معها. والصحيح كذلك ان السلطة بايران، وهي بلد له ثقله الإقليمي والعالمي، جاءت دائما خلال انتخابات ديمقراطية. ومن هنا فان خاتمي يقوم، بفكره وأسلوبه وشعبيته، بدور الفرد القيادي التاريخي في لحظة تحول، تجمعت طاقاته بكثافة، وصار هو المعبر عنها.

في مؤتمره الصحفي الأخير طرح خاتمي بجسارة بعض ملامح هذا الجديد الذي يحبو في ايران. تحدث الرجل عن صياغة للمجتمع، هي الأولى من نوعها في الفكر الإسلامي المعاصر، تتمثل فيما أسماه «بالمجتمع المدني الإسلامي» القائم على تعزيز الحريات العامة وسيادة القانون واستدعاء دور المرأة البناء. وحين تعرض لانتقادات آية الله منتظري العنيفة للنظام، وصفها بانها ليست مسألة خارقة للعادة، وأنها تعبير عن حق المعارضة المشروع. وفتح برحابة أبواب المصالحة مع مصر التي وصفها بانها احد جناحي الحضارة الإسلامية مع إيران، والسعودية البلد الإسلامي المركزي المهم، ودولة الإمارات والنزاع حول الجزر. وأكد انحياز إيران للسلام والتعاون الإنمائي بالمنطقة. وحين نقد عملية السلام الجارية للصراع العربي الإسرائيلي، انطلق من رؤية قصورها الراهن عن تحقيق العدالة بإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريفة، وحرص في الوقت نفسه على التأكيد بعدم فرض الموقف الإيراني الناقد على أحد. وجه نداء إلى «الشعب الأمريكي العظيم» للحوار، وميز بينه وبين السياسة الأمريكية «الرجعية» القائمة على العدوان والانفراد بالقطبية العالمية. وأكد على حوار الحضارات لاتصادمها. ولاحظ بحق، أن الحروب العالمية بالقرن العشرين لم تكن بين حضارات، وإنما بين أطراف حضارة واحدة استبدت بها النزعة التوسعية. وأبرز أن حوار الحضارات يعني لديه ضمن مايعني، أن نأخذ «إيجابيات الآخرين ونضيفها إلى إيجابيات المجتمع الإسلامي».

هذا ليس جديدا في ايران وحسب، وإنما جديد ومثير للفكر الإسلامي السياسي المعاصر، وفي الساحة الدولية على اتساعها.

لطفي الخولي

دعوة.. جاءت في موعدها

د. محمود وهيب السيد

أصابت دعوة الرئيس مبارك إلى سرعة عقد مؤتمر اقتصادي للعمل على دراسة أسباب أزمة انهيار بورصة الأوراق المالية للبعض من دول جنوب شرق آسيا والمعروفة بدول النمور الاقتصادية والآسيوية. والتي بدأت أول مؤشراتها بأسواق المال بتايلاند في منتصف يوليو الماضي. وأيضا تداعياتها الاقليمية والعالمية بغرض استنباط الدروس المستفادة منها. أصابت تلك الدعوة حاجة ماسة وضرورة ملحة لنا، وذلك بحسب ان آليات عمل بورصات المال تتشابه إلى حد كبير في معظم الدول.. وأيضا من دافع ان ما أشيع من أسباب ظاهرة لتلك الأزمة تتفق في السواد الأعظم منها مع ما هو قائم ومعمول به في البورصة وسوق المال المصرية.

فسوق المال المصرية مع ما تشهده الآن من انتعاش ورواج ظاهرين شملت مجالات الاستثمار في القطاع الانتاجي والخدمي والتأمين إلا ان هناك سمات غلبت عليها وشكلت مع عناصر أخرى، خاصة بتلك الأسواق، أسباب الانهيار بها ومنها:

(١) غلبة جوانب الانفاق العقاري الترفي والمتمثل في الانتشار السرطاني للمنتجعات والقرى الخاصة الباذخة البناء والتأثيث بصحراء مصر وضواحي القاهرة والساحل الشمالي، وأيضا الابراج السكنية المتسرفة حتى ان بعض الدراسات الاقتصادية قدرت حجم المال المنفق في بناء فيلات الساحل الشمالي كانت حوالي ٣٦ مليار جنيه حتى الآن وهي ظاهرة بخلاف ما ينجم عنها من نتائج خطيرة على المستويين الاجتماعي والبيئي، فإنها تتسبب في أمراض اقتصادية خطيرة منها

(أ).. استنزاف موارد احد عناصر الانتاج الرئيسية في الاقتصاد القومي وهو رأس المال في صورته السائلة والعقارية وقوة العمل في غير الأغراض التي تعود بالفائدة على الدخل القومي، فضلا عن ان الانفاق النقدي في هذا المجال كان مصدره في جزء عظيم منه في هيئة ائتمان بنكي كان من الممكن ان يوظف في غرض انتاجي، كما أنه انفاق يحمل مخاطر التوقف عن السداد مما يحول منه إلى صورة الديون المعدومة تضاف إلى خانة الخصوم في الميزانية العامة للدولة.

(ب) زيادة التضخم في اسعار عناصر الانتاج الاخرى المستغلة في غير هذا المجال نظرا لما يتوقعه أصحابها من عائد منها إذا ما استثمرت في مجال العقار الترفي.

(جـ) تشجيع مظاهر الترف والبذخ على حساب الادخار للاستثمار المنتج.

(د) تعطيل الانتفاع باستغلال الدخل القومي من ارض ومبان. الاستغلال الأمثل حيث تقتصر الاقامة فيها على فترة قصيرة محددة بكل صيف.

(هـ) توجيه طاقات اعمال العمران لاقامة مستعمرات عقارية في اماكن وبصورة غير مطلوبين الآن. والاستثمار لا يسهم في حل مشكلة البطالة الا في مرحلة البناء والتشييد فقط وذلك القرى السياحية التي تستوعب ايدي عاملة دائمة في شتى التخصصات.

وهو استثمار في مجمله يعرض الاقتصاد القومي لمخاطر انهيار أسواق رأس المال، نظرا للزيادة الوهمية في أسعاره والتي أصبحت معيارا لرفع قيمة الأسعار الأخرى في البورصة.

٢- مخاطر السماح لرأس المال الأجنبي بحرية الدخول والخروج والعمل بالبورصة المصرية وحرية تحويل مكاسبه المتحققة منه إلى الخارج دون قيد أو حتى الاستثمار داخل مصر، وهي ميزة تعجز عن التصدي لمخاطرها امكانات البورصة المصرية المحدودة لما قد يتسبب عنها من خسائر فادحة تعادل في آثارها أخطار غزو اجنبي مسلح. فقد يتسبب اي مغامر اجنبي سيء النية في مثل البلونير اليهودي صويبصر وشرائه كمية ضخمة من اية أسهم او سندات تشكل أهمية خاصة لمكونات الاقتصاد القومي ثم عرضها فجأة وبكثافة للبيع قد يصيب الحياة الاقتصادية بالانهيار التام.

٣- خطورة تضخم مقدار الدين الداخلي. وخاصة اذا كان هذا الدين للانفاق على مشروعات خدمية لا تدر عائدا مباشرا يضاف للدخل القومي وقد قدر هذا الدين بمبلغ ١٣٠ مليار جنيه تدفع الخزينة العامة فوائد سنوية لها بمبلغ ٢٣٪ من أصل الدين وهو مبلغ يستهلك كل معدلات القيمة السنوية التي تجهد الحكومة لتحقيقها.

ان مسارنا الاقتصادي الحديث في حاجة ملحة لاعادة تقويم الاجراءات والخطوط المتبعة والناتج المتحقق ان لم يكن بصفة دورية كل فترة. فكل حدث اقتصادي لهم يصيب أسواق المال العالمية حتى لا نفاجأ بأننا قد أصبحنا في بؤرته دون أن ندري.

إدارة الأزمة في حادث الأقصر

إذا كان الرئيس مبارك قد واجه أزمة حادث الأقصر بإدارة علمية نجح خلالها في حصر الأزمة في حجمها الحقيقي والتهدئة من الهلع الذي يمكن ان يصاحب مثل هذه الاحداث الجسيمة فإن هذه الأزمة تحتاج إلى استمرار معالجة الآثار الناجمة عنها وهو الدور الذي يمكن ان تلعبه وسائل الإعلام من صحافة وتليفزيون وهو دور يلقي بالمسئولية على هذه الوسائل بضرورة التأكد من صدق المعلومات المنشورة منعا للبلبلة ونشر الشائعات والأقاويل التي لاسند لها حتى لاتتشتت الأذهان. وواجه الرئيس مبارك احد عناصر اسباب الأزمة عندما انتقد الدول الأوروبية التي تؤوي العناصر الإرهابية المخططة والممولة لهذه الحوادث.

كما أن دعوة الرئيس مبارك للجماهير في مصر لتنشيط السياحة الداخلية وزيارة الأقصر هي خطوة موفقة في مواجهة الآثار الناجمة عن الأزمة والإعلان للعالم كله بأن الأمن والأمان في الأقصر هو القاعدة وليس الاستثناء.

وهذه الجهود التي تحمل فيها الرئيس مبارك الدور الرئيسي في إدارة الأزمة تدعونا إلى طرح بعض الدروس المستفادة من هذه الأزمة:

أولا: ضرورة وجود مجموعات ثابتة في كافة الوزارات وهيئاتها ووحداتها تشكل لمواجهة الأزمة. فهذا العلم يمارسه العالم منذ خمسين عاما ومن المهم وجود هذه المجموعة في الوزارات المهمة مثل وزارة الداخلية خاصة كما اعلن ان اللواء حبيب العادلي حضر إحدى الدورات المتخصصة في إدارة الأزمة في الولايات المتحدة الامريكية ضمن خبراته العلمية.

ثانيا: ان دقة البيانات الإعلامية وسرعة بثها في مثل هذه الحالات هو الأمثل لمواجهتها وقد نجح الاعلام المصري خلال أكتوبر كنموذج نحتذي به في ذلك.

ثالثا: استمرار الحماس لإعادة ترتيب الأوضاع والخطط الأمنية ودراسة الأساليب اللازمة لمواجهة مثل هذه الأزمات ومنع تكرارها.

رابعا: استمرار مجموعة الأزمة في دراسة سبل مواجهة الآثار الناجمة عن هذه المذبحة في مجال السياحة والاقتصاد والسياسة الخارجية وكافة المجالات المعنية بآثار الحادث وهو ماقامت به مجموعة الأزمة فعليا لمتابعة مواجهة هذه الآثار، مما يعزز من التفكير العلمي في معالجة الأزمات.

خامسا: ان عنصر المبادرة لدى الرئيس مبارك وعنصر مواجهة المشكلة ميدانيا وعنصر الإعلان عن وجود تقصير هو درس نفتقده لدى كثير من المسئولين فهل يمكن ان يشكل هذا الدرس صفحة جديدة لامتلاك المرونة في الإدارة لدى كافة المسئولين في كافة المواقع لمواجهة مشاكل وأزمات الحياة اليومية حتى يمكن ان نعيش القرن العشرين ولا أقول العبور إلى القرن الحادي والعشرين والذي يبدو بعيدا جدا لدى الكثيرين رغم انه سيقتحم علينا حياتنا فجأة - مثل رمضان كل عام - بعد عامين فقط لاغير.

د. عصام الدين فرج
باحث إعلامي

دنيا وآخرة

أتى أمر الله فلا تستعجلوه

سفير
د. فتحي مرعي

من المكذبين من كانوا يستعجلون يوم القيامة هزوا وسخرية .. ولو أيقنوا بأن هذا اليوم سيأتيهم بما وعد ربهم، لتمنوا إلا يأتي هذا اليوم أبدا - «ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين. لو يعلم الذين كفروا حين لايكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولاهم ينصرون. بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون» (الأنبياء ٣٨-٤١) .. والذي يتأكد لنا من هذه الآيات الكريمة ان الساعة تأتينا بغتة وعلى غير انتظار أو تأهب «بل تأتيهم بغتة فتبهتهم» وتبهتهم أي يكونون مشدوهين مذهولين ويوم القيامة حقيقة لايكاد يستوعبها عدد كبير من الناس، وهم يظنونه بعيدا على اي حال - والله يراه غير بعيد «انهم يرونه بعيدا. ونراه قريبا» (المعارج ٦-٧) بل يؤكد ذو الجلال ان يوم القيامة وشيك «أتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون» (النحل ١) والفعل الماضي هنا يفيد هذا المعنى ويؤكده - أي ان يوم القيامة أصبح قاب قوسين أو أدنى.. وهو يوم الفصل بين العباد، وفيه تتحدد المصائر النهائية التي لا استئناف فيها ولانقض لها «ذلك يوم مشهود. وما نؤخره إلا لأجل معدود. يوم يأت لاتكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد» (هود ١٠٣-١٠٥).

والذين لم يصدقوا بيوم القيامة - بيوم الفصل .. يوم الدين .. وكانوا يستكثرون ان يبعثوا بعد ان يصبحوا رفاتا .. يجيب الله على انكارهم للبعث والنشور «أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون. أو آباؤنا الأولون. قل نعم وأنتم داخرون فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم ينظرون. وقالوا ياويلنا هذا يوم الدين. هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون» (الصافات ١٦-٢١) وأنتم داخرون أي وأنتم راغمون.

والناس في شغل عن هذا اليوم الذي تتخلع له القلوب ويشيب لهوله الولدان «يوما يجعل الولدان شيبا» (المزمل ١٧) .. الحياة الدنيا تشغل الناس عن هذا اليوم الذي لايغيب عنه احد. بل الكل مجموعون له، منذ بدء الخليقة وحتى قيام الساعة «ذلك يوم مجموع له الناس» (هود ١٠٣) .. لن يغيب واحد من الناس عن مشهد يوم القيامة. «فالله أحصاهم عدا، لقد احصاهم وعدهم عدا. وكلهم آتيه يوم القيامة فردا» (مريم ٩٤-٩٥).

لايمكن لعقل رشيد ان يتصور اننا موجودون على ظهر الأرض بلا غاية، واننا خلقنا عبثا - شيء لايستقيم مع العقل أو الرشد «أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم الينا لاترجعون» (المؤمنون ١١٥) أو اننا وجدنا هكذا بلا خالق، أم اننا خلقنا انفسنا «أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون» (الطور ٣٥).

يجب ألا ننشغل عن هذا اليوم بأي شيء، وليس معنى هذا ان نتفرغ لهذا اليوم ونترك أمور معايشنا - أبدا فهذا ليس من الدين في شيء بل أن يكون يوم الحساب في بالنا دوما، فنتصرف على هذا الأساس - أن هناك يوما مشهودا، سنقف فيه للحساب أمام الملك الديان، وان كل كلمة نتلفظ بها في الدنيا مسجلة علينا، بل ان مايحيك في صدورنا ولم نظهر عليه احدا، يعلمه الله، «ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد. إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد. مايلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد» (ق ١٦-١٨) فهناك ملك عن يميننا وملك عن شمالنا يسجلان مانقول - فإذا كانت كلماتنا مسجلة، فما بالك بأفعالنا؟ «إن الله يعلم ماتفعلون» (النحل ٩١) فالله لايعزب عن علمه شيء «وقال الذين كفروا لاتأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب لايعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين. ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة ورزق كريم. والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك لهم عذاب من رجز أليم» (سبأ ٣-٥) والذين سعوا في آياتنا معاجزين أي الذين تحدوا الله سبحانه في ملكه - فأولئك توعدهم رب العالمين بأشد العذاب «فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا. ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا. ثم لنحن أعلم بالذين هم أولى بها صليا» (مريم ٦٨-٧٠).

أرأيتم كيف انهم يحشرون حول جهنم جاثين على ركبهم في مذلة وهوان؟! وقد كانوا يحادون الله ورسوله !! وينكرون البعث والنشور؟!

يقول رب العزة ان هذا اليوم الموعود قد اقترب «اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون» (الأنبياء ١) نعم .. الناس في غفلة .. وهم أيضا معرضون عن ذكر الله والدار الآخرة .. الدنيا تأخذ كل اهتمامهم - سواء مسراتها أو همومها أو أحزانها ..

وزخرف الحياة الدنيا يأخذ بمجامع قلوب الناس ويستولي عليهم - هذا لا يهدأ له بال حتى يقتني سيارة «شبح»؛ والسيارة الشبح (لمن لايعلمون) هو الاسم الذي يطلقونه في مصر على السيارة المرسيدس من طراز معين .. وثمنها يبدأ بمليون جنيه! وهذا لايستقر له قرار حتى يقيم لابنته حفل عرس في أفخم فنادق الخمسة النجوم، يتحدث عنه القاصي والداني! وذلك لايغمض له جفن حتى ينتهي من بناء فيلا فارهة تحيطها حديقة غناء، ويتوسطها حمام سباحة كبير - أرأيتم تفاهة اهتمامات الناس؟ والله ان الإنسان ليرثي لحال هؤلاء ومآلهم .. أين موقع الآخرة من اهتماماتهم؟ لايوجد لها موقع على الأرجح على خريطة اهتماماتهم، وإن وجد فهو في ركن قصي من الخريطة قلما يحظى باهتمام حقيقي بل الذي يعنيهم هو «الفشخرة الكذابة».

وكل ماهو زائف وبراق في الحياة - ووالله ان هذه المظاهر لن تنفعهم في شيء. لأنها في النهاية لاشيء «أفرأيت ان متعناهم سنين. ثم جاءهم ماكانوا يوعدون. ما أغنى عنهم ماكانوا يمتعون» (الشعراء ٢٠٥-٢٠٧) هل هم موقنون بالآخرة فعلا؟! سؤال يصعب الإجابة عنه .. وان كانت الدلائل - من واقع سلوكياتهم - لاتوحي بانهم موقنون وان كانوا مؤمنين ..

اليقين بالآخرة يجعل الاهتمام بالدنيا لايشغل كل هذا الحيز من تفكير الناس ومن جهدهم ومن وقتهم .. فالآخرة أهم من الدنيا - أو يجب ان تكون كذلك - ان لم يكن لشيء إلا لأن الدنيا لابقاء فيها لأحد، وانها هي نفسها ستزول يوم القيامة «يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات وبرزوا لله الواحد القهار. وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد. سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار. ليجزي الله كل نفس ماكسبت ان الله سريع الحساب. هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو إله واحد وليذكر أولو الألباب» (إبراهيم ٤٨-٥٢) فالدنيا لابقاء فيها ولابقاء لها .. بينما الآخرة هي دار البقاء والخلود .. أفلا نفكر في مصيرنا في تلك الحياة الأبدية؟ أم أننا سنخلد في الدنيا؟! وهل خلد أحد ممن عاشوا على وجه الأرض؟ أين هم الآن؟! إن الكل ووري التراب .. وسنوارى نحن أيضا مثلهم التراب - هم السابقون ونحن بهم لاحقون - هل من شك في ذلك؟ أم أننا مغيبون عن هذه الحقيقة الأزلية التي لا مفر منها؟! ان البعض يصر على ان يضع عصابة على عينيه حتى لايرى ماهو مقبل عليه، وهو الموت .. مثلما يضعون عصابة على عيني المحكوم عليه بالاعدام حتى لايرى اشارة تنفيذ الحكم - فهل معنى وضع العصابة على عيني المحكوم عليه، انه لن ينفذ فيه حكم الإعدام؟!

ياليت الناس تفيق من غفوتها قبل ان يحين موعدهم الذي لن يخلفوه - فينقذوا انفسهم من مصير بائس - ولينتهزوا فرصة أنهم مازالوا أحياء على ظهر الأرض، وليسوا بعد في باطنها - لينتهزوا هذه الفرصة بأن يستغفروا ربهم ويتوبوا إليه، ويتصدقوا من مال الله الذي آتاهم لعلهم يفلحون «قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان يأتي يوم لابيع فيه ولا خلال» (إبراهيم ٣١) وهذا اليوم الذي لابيع فيه ولا صداقة ينتفع بها، هو يوم القيامة. «وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا الى أجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وإن تولوا فإني أخاف عليكم عذاب يوم كبير» (هود ٣).

لاتنسوا ان الشيطان يزين للبعض منا ويملي له، ويحلي الدنيا في عينيه بأكثر من حقيقتها «ففروا إلى الله إني لكم منه نذير مبين» (الذاريات ٥٠) ..

رأى الأهرام

لن نسمح بابتلاع فلسطين

مازالت التحركات الجارية على المسار الفلسطيني في السلام تراوح مكانها. فبعد جولتين على مدى أسابيع قليلة التقت فيهما مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية بكل من بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لم يتحقق شيء ملموس يزيل العقبات القائمة. وقد يكون للادارة الأمريكية وجهة نظرها في احاطة جهودها بقدر من التكتم وعدم الاسراع بالكشف عن النتائج لكي تبقى على الاستمرار في عملية التفاوض كهدف في حد ذاته ربما يحدث تغيير على صعيد الموقف الإسرائيلي. ولكن نلاحظ ان التشدد الإسرائيلي يزداد يوما بعد الآخر حتى انه شمل حزب العمل المعارض نفسه وهو يؤكد المخاوف العربية من ان اسرائيل أيا كان الحزب الحاكم تريد التشبث بالأراضي المحتلة ومنع قيام الدولة الفلسطينية وعند هذه النقطة تصبح عملية السلام برمتها في موضع الخطر الحقيقي وتفتقد المفاوضات ـ أية مفاوضات ـ لجوهرها الا وهو التنازلات المتبادلة مقابل الوفاء بالحقوق لكل طرف.

وقد حذرت مصر من المناورة التي يقوم بها نيتانياهو الآن حيث يتظاهر أمام الادارة الأمريكية بأنه مهتم بعملية السلام ولديه مقترحات يطرحها للتفاوض دون أن يؤدي ذلك إلى تغيير حقيقي في الجمود الراهن. وقالت على لسان وزير الخارجية السيد عمرو موسى: إذا كان نيتانياهو قد اتخذ موقفا اقتنع الجميع بأنه ينير به ظهره إلى عملية السلام، فلن نسهل له ابتلاع فلسطين أو الضغط على الجانب الفلسطيني حتى يقبل بما يطرحه وهو قليل. وكان ذلك انطلاقا من موقف مصر المبدئي في الدفاع عن القضية الفلسطينية التي هي قضية العرب جميعا وأساس تحقيق السلام في المنطقة ككل، ولأن الجدل دائر في اسرائيل الآن بشأن الإنسحاب من أراضي الضفة وخرائط الانسحاب التي يقدمها الطلب الحكومة الإسرائيلية والتي تعني تقديم القليل للفلسطينيين، كل ذلك يشير إلى محاولات إسرائيلية مستميتة لاجهاض الحقوق الفلسطينية بما يعني في الواقع تفريغ عملية السلام من مدلولها الأساسية وهو أمر لا تقبله مصر تحت أي ظرف من الظروف.

إن السلام المنشود هو السلام الكامل وليس المنقوص ولن يعدم العرب الوسائل التي تحقق لهم الصمود في وجه المحاولات الإسرائيلية للتهرب من الالتزامات أو فرض الأمر الواقع. ولن يهتز الجانب الفلسطيني أو يضعف أمام الضغوط ولن تؤثر فيه محاولات كسب الوقت لترسيخ الواقع الجائر وهذا هو ما يجب أن تعيه الادارة الامريكية جيدا إذا ارادت لكل جهودها النجاح.

«الآسيان» في مواجهة الدولار

تتجه دول الآسيان إلى تقليل اعتمادها على الدولار في التعاملات فيما بينها وفي التعاملات مع القوى الاقتصادية الاقليمية الكبرى مثل اليابان وكوريا الجنوبية وذلك لتخفيف الضغوط على عملاتها وعلى أسواقها المالية من قبل المضاربين الأمريكيين.

واذا نجحت هذه الدول في تحقيق مسعاها بجعل العملات الاقليمية وعلى رأسها الين الياباني هي العملات التي يتم بواسطتها التبادل التجاري والاقتصادي عامة بين دول المنطقة، فان ذلك يمكن لن يتسبب في هزة حقيقية للمركز العالمي للدولار خاصة ان التعاملات الاقتصادية لدول شرق وجنوب شرق آسيا ضخمة بكل المقاييس وتحتل جانبا مهما من التعاملات الاقتصادية العالمية. كما لن أي نجاح لدول الآسيان في تحدي السطوة العالمية للدولار لمصلحة تفعيل التعامل بالعملات الاقليمية يمكن ان يوجد نموذجا يغري على التقليد في مناطق أخرى من العالم مما يؤثر سلبيا على الدور الدولي للدولار الذي اعتمدت عليه الولايات المتحدة طويلا في سد عجز موازنتها الداخلية والخارجية وفي رفع مستويات المعيشة فيها بشكل أعلى مما تسمح به مستويات الانتاج الداخلية وعلى أي الأحوال فان دول الآسيان تطرق بابا جديدا لمعالجة مشاكلها الاقتصادية انطلاقا من واقعها وظروفها. واذا نجحت فانها ستصبح بالفعل نموذجا عالميا وعاملا مؤثرا في تغيير صورة النظام النقدي الدولي.

وجهة نظر

ليس تدينا .. ولكن قتل بالاحتراف!

لفترة تزيد على السنوات الست لم أكن قد حظيت بزيارة الصعيد إلى أن شاءت الظروف في الأسبوع الماضي لأقوم بزيارة لمحافظة قنا التي تشكل مع الأقصر وأسوان أقصى جنوب الوادي، كانت أصداء حادث الأقصر البشع مازالت تزلزل ـ وستظل لفترة طويلة ـ كيان كل مصري، ولوهلة تصورت أنني سوف أنزل إلى منطقة محفوفة بالمخاطر يصوبها السلاح الآلي ويظللها الإرهاب ويلفها السواد وغلظة التطرف المجنون.

كان الصباح مبكرا والمدينة مازالت متدثرة من صقيع، خالية إلا من نفر قليل وصبية يلملمون مخلفات ليلة من ليالي مولد القطب الصوفي سيدي عبدالرحيم القنائي الذي انتشرت سرادقاته ولافتات الترحيب بزواره في كل ركن بالمدينة النائمة بين أحضان الجبل والنهر بشمال مهلهلة مرقعة وكان البلد كله يعيش حالة دروشة.

ولمدة ثلاثة أيام كان كل همي أن أعثر على علامة من علامات التطرف والتشدد. فلم أجد .. الشيوخ يحملون حكمة السنين، والشباب مرح رغم قسوة الحياة وصعوبة لقمة العيش. يتندرون بنوادر ونكات الصعايدة التي تصمهم أولا بأول من الشمال، بل ويزيدون عليها. يحاولون التحدي بسماحة وعيون حزينة.. لفت نظري أنه لاتوجد سيدة واحدة تخفي وجهها.. وعندما سألت: الا توجد منتقبات بين أهل الصعيد؟! كانت الاجابات متطابقة: لاهنا .. ولا حتى في النجوع والقرى!

وفي يوم الليلة الختامية لمولد القطب الصوفي القنائي كانت المدينة كلها في عيد جاء اليها الناس من أقاصي البلاد.. زحام ومرح وحلوى وحلقات ذكر وابتهالات وقراءات قرآنية وطبل وزمر وسباقات خيول.. هي طبيعة المصريين: التدين السمح المعتدل وتقديس آل البيت والأولياء الصالحين. لاشيء هنا يدل على عنف أو تطرف .. إنهم طيبون متسامحون

إن الأمر لايعدو إلا أن يكون هؤلاء السفاحون ثلة من المجرمين المحترفين المرتزقة الذين يقتلون بالأجر ويتلقون أوامر «الخط الكبير» .. وفي أحسن تقدير هم شباب ركبهم الشيطان واستسلموا لرغبات نفر ممن يرون ان الوطن لحم رخيص يقطعون أوصاله يقدمونه لأسيادهم ينهشون فيه بأسنانهم الحيوانية.. الأمر ليس فيه عقيدة أو دين، لكنه اجرام في إجرام. عقول ملتاثة وقلوب غلف بالقسوة والكراهية.

كل شباب القبائل تجمعوا في ساحة القنائي يلعنون ـ في تظاهرة شعبية تلقائية ـ هؤلاء القتلة المحترفين، ويعلنون ولاءهم الكامل للوطن رغم ضيق العيش وقسوة الظروف .. أملهم الوحيد لن يسمعهم العالم كله ليدرك ان قتلة حتشبسوت ليسوا بمسلمين، وانما هم عبدة أصنام المال، وشهوة السلطة، حرفتهم القتل لمن يدفع أكثر .. إن خمسة أو ستة من هؤلاء القتلة يمكن أن يضعوا رأس الوطن كله في الطين!

●● محافظ قنا اللواء صفوت شاكر مازال يسعى جاهدا لبناء سينما ومسرح وحديقة أطفال وكورنيش على النيل. ومازال يسعى لتوظيف الآف العاطلين من أهل البلد!

محمد السعدني

تساؤلات احترازية.. على طريق القمة الكويتية..!

قادة الدول الخليجية يتجهون اليوم الى دولة الكويت لافتتاح أعمال الدورة الثامنة عشرة لقمة مجلس التعاون الخليجي، ويرأس أعمالها سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت.. ويعتبر هذا الانعقاد هو الثالث للقمة الخليجية التي تنعقد في العاصمة الكويتية.. وتأتي هذه القمة وسط تفاعلات دولية واقليمية حادة تشهدها المنطقة.. ومازالت افرازاتها تهدد بخطر المواجهة العسكرية، خاصة بعد الخلاف المحتدم بين العراق والولايات المتحدة، بشأن اعاقة فريق الأمم المتحدة عن القيام بمهامه في أنحاء العراق للتاكد من عدم وجود أسلحة دمار شامل تنفيذا للقرارات الدولية!!

فان المواجهات الاستفزازية التي تقوم بها قوات العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني ومناطق الحكم الذاتي، ووضعها مختلف العراقيل أمام تنفيذ الالتزامات المقررة على الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني وتمرد الحكومة الاسرائيلية على كل الدول الوسيطة خاصة الدولة راعية السلام وهي الولايات المتحدة الأمريكية، وهو الأمر الذي يشكل هاجسا خطيرا من القلق البالغ لدى القادة الخليجيين، شأنهم في ذلك شأن دول الطوق العربي في التوجس مما قد يحمله المستقبل المجهول من مفاجآت، وان كانت مثل هذه المفاجآت داخلة في نطاق الحسابات العربية، ومتيقظة لما يترتب عليها من تداعيات دولية!!

نقطة الضوء

وربما تكون نقطة الضوء الجديدة في المنطقة، هي التحولات المهمة في السياسة الايرانية الخارجية خاصة مع جيرانها، مما يعطي حجما لا بأس به من التفاؤل والارتياح لدى الدوائر العربية!

خطورة الهيمنة على الجزر الثلاث هي التحكم في مصير المنطقة..!!

فالدول الخليجية التي كانت في حالة من التوجس من استمرار سياسة التطرف الايرانية خاصة الاقليمية ورفعها دائما شعار تصدير الثورة إلى الدول المجاورة.. الى جانب ذلك.. كانت لغة التهديد حول بعض القضايا المتنازع عليها مع الجيران، كقضايا الأمن الاقليمي والتهديدات العسكرية المتكررة، وسد الأبواب في وجه المساعي الودية لتسوية بعض المشكلات المعلقة، وفي مقدمة ذلك مثلا استمرار الاحتلال الايراني للجزر العربية التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة، وسد الأبواب في طريق أي مفاوضات أو حوارات ودية!!

صحيح – أن الرئيس الايراني «محمد خاتمي» في لقائه مع رئيس وفد الامارات العربية المتحدة السيد راشد عبد الله النعيمي، وقت انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي في طهران عندما طرحت قضية الجزر العربية الثلاث شدد على أنه لا توجد مشكلة أساسية تستعصى على الحل بين البلدين وأن هناك مجالات متعددة للتفاؤل وتمتين أواصر الأخوة والصداقة، معروف أنهم كانوا في الماضي عندما يتدخل الوسطاء في هذه القضية كان الرد الايراني «انسوا هذا الموضوع واسقطوه من حساباتكم»..

إلا أن كلمات الرئيس «خاتمي» كانت ايجابية خاصة عندما قال لرئيس وفد الامارات المتحدة في المؤتمر الاسلامي «ان ما يربط شعبنا من ثقافات مشتركة واتصالات مباشرة يجعل علاقاتنا بالامارات متميزة وهذا هو ما نحرص عليه»..

حسن:

كلام جيد ومريح وتوجه عظيم من جانب الرئيس «خاتمي».. ليته يتحول الى واقع على أرض الحقيقة في الامارات العربية المتحدة..

ذلك أن الجزر العربية الثلاث أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.. ليست مجرد جزر كالجزر المتناثرة في المياه الاقليمية، ولكن أهمية هذه الجزر الثلاث تحتل مدخل «مضيق هرمز»

وهذا المضيق المائي الدولي هو حلقة الاتصال البحرية الوحيدة ، بين الخليج وبين كل من بحر العرب والمحيط الهندي، كما أنه المنفذ البحري الوحيد لكل من العراق والكويت والبحرين وقطر، وأن أي قوة تسيطر عليه يمكنها التحكم في مصير منطقة الخليج كلها!!

وليس هناك من دول الخليج ما يجعلها تقدم على هذه المغامرة الخطيرة سوى دولتين اثنتين فقط هما ايران والعراق، وهذا هو مكمن الخطر.. إذ أنه ليس واردا لا حالا ولا مستقبلا أن يكون هناك في واحدة من دول مجلس التعاون الخليجي من تراوده نفسه التهديد في أي وقت من الأوقات بالإقدام على قفل هذا المعبر المائي الدولي!! لأنه بذلك يوقع العقوبة على شعبه!!

وصحيح أيضا – أن البيان الختامي لقمة طهران الاسلامية شدد على احترام سيادة الدول وعلى وحدة أراضيها واستقلالها، كما شدد على رفض استخدام القوة أو التهديد باستخدامها أو التدخل في الشئون الداخلية للدول الأخرى تحت أي ظرف وعدم جواز انتهاك الحدود المعترف بها دوليا وتأكيد ضرورة تسوية القضايا المعلقة بالأراضي والحدود من خلال الحوار والمفاوضات وممارسة ضبط النفس عند وقوع نزاعات من أجل تهيئة مناخ إيجابي لتسوية للنازعات نهائيا!!

العراق.. والخروج من المأزق!!

ولهذا فإن هذا التوجه الاجماعي في قمة طهران الاسلامية، هو في رأى المحللين يصلح لأن يكون مدخلا توفيقيا لما بين رئيس العراق «صدام حسين» وبين الدول الخليجية خاصة الكويت، مع الأخذ في الاعتبار أنه لا يوجد أي خلاف مع الشعب العراقي نفسه، ومن ثم فانه يلزم لتسوية هذا التوتر والخلاف مع القيادة العراقية الراهنة الالتزام بأمرين:

الأول – أن يعلن الرئيس العراقي رسميا اعتذاره للأمة العربية وبصفة خاصة للكويت عن الخطأ الفظيع الذي ارتكبه في الثاني من أغسطس عام ١٩٩٠، وأدى الى جلب القوات الأجنبية الى المنطقة العربية خاصة الخليجية!!

وقد يطرح في هذه المناسبة تساؤل:

ماذا فعلت مصر عندما ارتكبت زمرة من الارهابيين الخارجين الذين يسعون في الأرض فسادا جريمة على أرضها المقدسة بالاقصر؟

لم تتردد عن اعلان اعتذارها العالمي في الاحتفال الجنائزي لتأبين الضحايا الأجانب. مصر بزعامتها وقادتها ورموز أهل الفكر فيها أعلنت اعتذارها في موكب جنائزي غير مسبوق في تاريخها..

فلماذا لا يعتذر رئيس العراق وقد قتل شعبا وأذل أمة؟

الثاني – أن يستجيب دون تعويق لتنفيذ القرارات الدولية وتسهيل مهمة فريق الأمم المتحدة للتخلص من جميع أسلحة الدمار الشامل خاصة البيولوجية والكيماوية الشديدة الفتك بالبشر! وأن يكشف عن حقيقة مصير الاسرى الكويتيين وهل لا يزالون على قيد الحياة؟

ترى لو أن هذا التوجه العقلاني حدث من جانب القيادة العراقية عقب معركة تحرير الكويت من قواتها الغازية.. هل كان هذا هو حال الشعب العراقي الآن؟ ان التوبة الحقيقية الصادقة تفتح أمام الاستجابة لها أبواب السماء، وحتى لو كان التائب من أشرس من عرفه عالم الطغاة!!

الخطابان المرتقبان في قمة الكويت الخليجية!

والسؤال أيضا – هل يتناول سمو أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في كلمته التي يختتم بها اليوم أعمال الدورة السابعة عشرة التي عقدت في الدوحة العام الماضي مثل هذه القضايا بصورة تكون بمثابة انفتاح على الحقائق وعلى ما يكون هناك من سلبيات أو ايجابيات وعما حققته هذه الدورة من انجازات؟

مثلا – هل العمل على تفعيل مجالات التعاون العلمي والتقني بين دول مجلس التعاون وانشاء مراكز للبحوث العلمية المشتركة خاصة في مجالات الطاقة والمياه وتحرير التجارة الدولية وغيرها التي دعا أمير قطر اليها في هذه الدورة الماضية قد أنجزت شيئا يمكن الاعلان عنه في هذه الدورة الجديدة، خاصة أن ما ينقص عالمنا العربي ويكاد يعجزه عن اللحاق بحركة النهضة المعارفية العالمية هو توفير مراكز الأنشطة البحثية، التي تعتبر السراج الوهاج الذي يضيء الطريق إلى جميع مسالك النهوض العالمي؟

لماذا طال الانتظار..؟؟

هكذا يتساءلون.. الشرائح العديدة من الجماهير في دول مجلس التعاون الخليجي خاصة شرائح المثقفين..

نعم يتساءلون..

متى تستكمل القنوات المؤسسية مقوماتها الانتاجية على أرضية الواقع لإمكان ترسيخ الممارسة الديمقراطية النظيفة في تلك المنطقة الحيوية من عالمنا العربي؟

ومتى نطلق الحرية العفيفة لمنابر الرأى والرأى الآخر حتى يشعر المواطن الخليجي بكيانه الذاتي ومشاركته في صنع القرارات.. ونحن لا نقصد بذلك طبعا.. اطلاق العنان لاصدار الصحف الصفراء، لكن نقصد صحف الرأى الملتزمة بالقيم الخليجية وباحترام رأى الآخرين في الحفاظ على قدسية الكلمة وطهارتها.. كما لا نقصد بذلك الفوضى البرلمانية أو العبث بقيم الحرية سواء في المعارضة أو النقد أو ابداء الرأى!!

■ ويتساءلون أيضا:

متى تصبح الدول الخليجية كتلة اقتصادية عملاقة تتعامل مع حركة العصر وتحولاته الكبرى ومنطلقاته الى عالم التجارة الحرة والاندماج مع الثورة المعلوماتية والمعارفية التي أصبحت هي مقياس التقدم الحضاري والريادة الانسانية في عالم متعدد الإبهارات؟

■ وماذا ينقص الدول الخليجية وانظمتها متماثلة وأصبح لديها من الكوادر الفنية من شبابها ما يمكن أن يرسي بهم قاعدة الابداع والانطلاق الى مختلف آفاق ما يسمونه «بالعصرنة»، في امبراطورية ما يسمونها «بالعولمة» التي ستلتهم في طريقها عوالم الضعفاء من الكسالى المتخلفين؟

■ لقد مضى ما يقرب من عقدين من الزمان على قيام مجلس دول التعاون، وقد كانت كارثة الأمن القومي بمثابة دق طبول الانذار ليبقى اليوم الثاني من أغسطس هو الدرس المرير الذي لا يمكن للعرب أن ينسوا علقمه، بعد أن فشلوا في الاعتماد على أنفسهم في دفع الخطر الداهم عن كيانهم، ولم تستطع أركان معاهدة الدفاع العربي المشترك أن ينهضوا من خلال أحكامها بمسئولياتهم واضطروا مرغمين تحت وطأة العجز بالخطر الأسود الذي داهمهم الى أن يمدوا أيديهم الى القوى الأجنبية لتؤازرهم.. والمأساة تفاصيلها طويلة ومازالت تداعياتها جاثمة على صدورنا.. أما كان كافيا سبع سنوات أن تصنع جيشا خليجيا موحدا بعيدا عن العقد الكيانية، وبدلا من تعدد صفقات الأسلحة الانفرادية التي تتكل كل عام من الثروات القومية البلايين مما لا يعرف الجميع حجم أرقامها – أن تصهر كل هذه القوى الشابة للدول الخليجية في بوتقة الحرفة العسكرية المتعددة الكفايات، ليكون نداء لأقوى الجيوش العصرية؟؟

■ كم من البلايين بأرقامها المذهلة «ولا أقول الفلكية» تذوب في لهيب الصفقات العسكرية الخرافية الانفرادية ويمكن أن تختصر أرقامها الى أقل من النصف وتحقق في الأداء الوحدوي الجماعي ما يمكن لأي قوى نزاعة إلى العدوان أن تفكر كثيرا قبل أن تقع في أتون أي مغامرة؟؟

سمعنا تصريحات شجاعة مرارا من أحد وزراء الاعلام الخليجيين الشيخ سعود الصباح، يهيب بإخوانه من مختلف الانظمة الخليجية أن تقوم دولة الوحدة الخليجية فيما بينهم، واستمر في العديد من المناسبات يكرر دعوته إلى أن الحل الأمثل لترسيخ القوة الذاتية الخليجية وقدرتها على التحدي هو توحيد كل هذه الكيانات في دولة خليجية واحدة بجيش واحد وسفارات واحدة وعاصمة واحدة ومؤسسات اقليمية موحدة من طيران مدني وناقلات وخطوط ملاحية وجامعات وكيانات مؤسسية!!

ما معنى هذه النداءات من مسئول يدرك مختلف الأبعاد السياسية والاقليمية لدعوته؟ أو أن حكاية اقامة مجلس حكماء من الخليجيين الى جانب مجلس التعاون الخليجي هو الحل؟ ماذا يعمل هذا المجلس اذا ما ظل واقعا تحت سطوة التعليمات التي تصدر الى أعضائه كل من دولته؟ انها نفس حكاية الجري داخل دائرة مغلقة!!

ترى ماذا نسمع اليوم من رئيس الدورة الجديدة للقمة الخليجية الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت في الجلسة الافتتاحية لأعمال هذه الدورة؟؟

ذاكرة التاريخ

بقلم: **زكريا نيل**

مجرد رأى

موعد مع المحافظ

القراء يكتبون:

●● لقاء مع المحافظ: بناء على ما نشر في الصحف من تحديد يوم الثلاثاء من كل أسبوع لمقابل فيه السيد محافظ القاهرة المواطنين لحل مشاكلهم ذهبت إلى مبنى المحافظة في الموعد فأخبروني بضرورة الحصول على ايصال لمقابلة المحافظ من ادارة خدمة المواطنين. في هذه الادارة طلبوا مني تقديم طلب قدمته فأعطوني ايصالا برقم ٦٦ للقاء السيد المحافظ يوم الثلاثاء ٨/٢٦ في الموعد المحدد أخبروني انه يجب الحصول على ايصال جديد بدلا من الايصال الذي احمله حتى تتم المقابلة فورا. عدت إلى خدمة المواطنين للحصول على الايصال الجديد بدلا من الايصال الملغي الذي سحبوه مني وبعد البحث أبلغوني أن لقائي الذي لم يتم مع السيد المحافظ هو الآخر ملغي!!

عماد عبد النبي ايوب

●● العبور بدأ سنة ٨٠: أسعدنا جميعا عبور مياه النيل إلى سيناء ولكن للتاريخ فإن هذا هو العبور الثاني أما العبور الأول لهذه المياه فكان عام ١٩٨٠ من خلال سحارة الدفرسوار وقد كان لي شرف المساهمة بمجهود متواضع في انشائها على مدى ثلاث سنوات عندما كنت أعمل رئيس قطاع بشركة مساهمة البحيرة التي قامت بتنفيذ هذه السحارة لحساب وزارة الري وهي مكونة من ست مواسير قطر كل منها متران وتم إنزالها إلى قاع القناة بمعاونة هيئة قناة السويس. وتروى مياه هذه السحارة حوالي ٦٠ ألف فدان شرق قناة السويس.

مهندس نبيل أحمد الشامي

●● سر الأكاديمية: بدون سند معروف غيرت الأكاديمية العربية للنقل البحري اسمها وجعلته الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا مع أنها انشئت أصلا لتخريج ربابنة ومهندسين بحريين للعمل على السفن التجارية. المهم أنه في ظل الاسم الجديد تحولت هذه الأكاديمية إلى شبه دولة مستقلة قامت بإنشاء كليات للهندسة والتجارة وإدارة الأعمال بل وفتح فروع للجامعات الأجنبية دون الرجوع إلى المجلس الأعلى للجامعات. أكثر من ذلك تم استخراج جوازات سفر دبلوماسية وأرقام سيارات هيئة سياسية لجميع العاملين بالأكاديمية وكلهم مصريون بحجة أن الأكاديمية تعمل تحت مظلة الجامعة العربية.

مهندس احمد الجندي ـ اسكندرية

●● اسم باكستان: تعليقا على ما ما كتبتموه عن معنى كلمة باكستان (عمود ١٠/٣٠) أفيد أن هذه الدولة عند انشائها عام ٤٧ كان الأساس في انشائها أن تتكون من ٣ ولايات هي البنجال في الشرق وتبدأ بحرف الباء وهذه انفصلت فيما بعد وأصبحت دولة بنجلاديش، والسند في الغرب وتبدأ بحرف الألف، وكشمير التي تبدأ بحرف الكاف وما زال النزاع عليها مع الهند. وبذلك تم اختيار اسم الدولة الجديدة من الحروف الثلاثة المذكورة (باك) وأضيفت إليها كلمة ستان ومعناها في الأوروبية ارض وبذلك أصبح اسم الدولة باكستان..

مهندس أحمد جلال هاشم.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٢١٥ ■ ٢٠ / ١٢ / ١٩٩٧ ■

الحل الثالث

حضرت زوجتي الألمانية اليوم من فندق السلام ـ بمصر الجديدة ـ وهي ترتعد خوفا، والسبب في ذلك انها اثناء خروجها من الفندق إلى شارع عبدالحميد بدوي لكي تستقل سيارة أجرة للعودة للبيت، اذا بأحد الجنود المكلفين بالحراسة ـ قبل بوابة الدخول ـ يقول لها حينما رآها وهي في مثل سن والدته ـ يقول لها بالعربية معتقدا انها لا يمكن أن تفهم ما يقوله انت لسه هنا يابنت........... «كلمة نابية» معتقدا انها احدى السائحات التي لا تفهم ما يقوله ولم يخطر على باله انها مقيمة بمصر منذ أكثر من ٢٢ عاما ، أي ربما قبل ان يولد هو وهي مدة كافية لتعلم اللغة العربية.

لقد كان امامها ثلاثة حلول ـ الحل الأول ان تذهب إلى الضابط الواقف على البوابة لتشكو له وهنا ستكون روايتها في مواجهة رواية هذا الجندي الذي سوف ينكر بالتأكيد انه قال ذلك وربما انتهى الموضوع عند هذا الحد.

الحل الثاني : ان تنفس عن غضبها بكتابة هذا الموضوع لإحدى الصحف الألمانية او السويسرية او الفرنسية والتي سوف ترحب بنشره ربما في صفحاتها الأولى وذلك لتلطيخ صورة مصر واستغلاله اسوأ استغلال.

الحل الثالث: ان تطلب مني أن افعل شيئا ولكتب إلى بريد الاهرام مثلا للتنبيه إلى نقط ضعف خطيرة مازالت موجودة في التأمين الأمني وحتى لا نفاجأ بصابر جديد أو اثم آخر جديد.

لن الرئيس مبارك حماه الله لمصر يبذل جهدا خارقا وغير عادي لتجاوز كارثة الأقصر والدولة كلها بكل مؤسساتها الدينية والمدنية تبذل ما في وسعها ليعود إلى مصر وجهها السمح المشرق دائما، ولكن رسالة واحدة لإحدى الصحف الأجنبية تحكي ما حدث لزوجتي كفيلة بأن تفسد كل مجهود يبذل، فهل نترك كل هذه الجهود نهبا لجهل احد الجاهلين ، لقد اخترنا الحل الثالث ، ومن هنا نوجه نداءنا لمن يهمه الأمر برجاء التدقيق النفسي في الافراد المكلفين بالأمن وعمل دورات تدريبية وتثقيفية لهم ليتعرفوا على حجم المسئولية الملقاة على عاتقهم وشكرا.

محمد خطاب

□ محرر بريد الأهرام: ارجو ان يثمر هذا الحل الثالث ثماره المرجوة وان تتلقى السيدة قرينتك الترضية الكافية والاعتذار الكافي لها عن جهالة هذا المجندوسوء أدبه. وفي فترة سابقة قريبة كان نشر مثل هذه الرسالة كفيلا بأن تنزعج إدارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية في عهد رئاسة اللواء رؤوف المناوي لها اشد الانزعاج وتسرع بالاتصال ببريد الاهرام لطلب عنوان كاتب الرسالة ودعوته وقرينته لمقابلة مدير الادارة، وتقديم الاعتذار لهما ، فضلا عن التحقيق في الواقعة واعلان النتيجة ، فلعل هذا التقليد يكون مستمرا حتى الآن ولعلي اسمع منك قريبا أن هناك مسئولا أمنيا كبيرا قد انزعج لشكواك واهتم بها.

وشكرا لهم إذا فعلوا

أرجو ابلاغ كبار العلماء مثل شيخ الأزهر وفضيلة المفتي وفضيلة وزير الأوقاف وكل العلماء الإجلاء هذا الاقتراح عسى أن يكون مفيدا فيما نحن بصدده من تضليل الشباب وتشويه الدين وافتقار العامة الحس الديني الصحيح.

اقترح علي كبار علمائنا قضاء كل يوم جمعة في محافظة من محافظات الجمهورية بحيث يغطون كل مراكز المحافظة يصلون بالناس ويعلمونهم أمور دينهم الصحيح ، ويحيث يتوزعون علي المراكز ، وان يكون هذا وفقا لجدول جغرافي معلن مسبقا ومعروف ليستطيع أكبر عدد من الناس الاستفادة والاستزادة من منابع العلم والدين الحق، ولا شك أن هذا اليوم سيكون عيدا في المحافظة وسيحدث اثرا كبيرا في حياة الطالب ورجل الشارع وصغار الدعاة.

وليت هذا النظام يطبق أيضا علي أساتذة الطب بحيث يقضي كل منهم فترة معلومة كل سنة في مستشفي من مستشفيات وزارة الصحة في أقاليم مصر المحروسة يعلم الأطباء الشبان ويداوي الناس، بدلا من التكدس بلا عمل حقيقي في المستشفيات الجامعية الكبرى وشكرا لهم ان فعلوا وشكرا لبريد الاهرام اذا نشر.

د. أماني صلاح الدين السعودية

رحمك الله يا لطيف

تابعت وتابع كثيرون معظمهم من غير المصريين لحداث مباراة كرة القدم بين الناديين الأهلي المصري والأفريقي التونسي في نهائي البطولة العربية الأخيرة على إحدى الشبكات التليفزيونية العربية.. وكان المعلق مصريا فإذا به يصيبنا بإحباط شديد من أول ثانية في المباراة ، حيث راح يردد عبارات غريبة منها على سبيل المثال لا الحصر النادي الأهلي لعبه سيىء .. الأهلي لن يستمر.. النادي الأهلي مهزوم خلال الشوط الثاني أكيد.. وعلى الناحية الأخرى راح يردد بدون مناسبة عن لاعبي الأفريقي التونسي .. ياسلام على فلان .. عظيم ولعيب.. وهكذا واستمر تعليقه مثبطا للهم ومثيرا للعجب من ان يصدر هذا عن معلق مصري على شبكة عربية فلا يراعي مشاعر المصريين المغتربين الذين يشاهدون المباراة في الغربة ويجامل اصحاب الشبكة العربية على حساب مشاعر أهل بلده. وبالمناسبة فإنني لست أهلاويا ولكني مصري أحب وطني . رحمك الله يا لطيف وأطال الله عمرك يا حسين مدكور، يا من كنتما تختنقان بالدموع والانفعال حين يدخل هدف في مرمى فريق مصري وهو يلاعب فريقا غير مصري أيا كانت جنسيته.

قارىء متألم

حياة حافلة

توفيت إلى رحمة الله الدكتورة إجلال خليفة (١٩٢٥ ـ ١٩٩٧/١١/١٧) وتعتبر حياتها الثقافية قدوة في تحقيق مبدأ التعليم المستمر بالتعليم الذاتي ، حيث بدأت دراستها للمرحلة الابتدائية في حوالي الثلاثين من عمرها ، وواصلت الدراسة رغم ظروفها المادية الصعبة وحققت النجاح في مراحل التعليم المختلفة حتى حصلت على الماجستير والدكتوراه في الصحافة، وبدبلوم عال في الدراسات الإسلامية وتدرجت في الوظائف في كلية الإعلام بجامعة القاهرة إلى أن أصبحت وكيلة للكلية وظلت طوال حياتها تعكف على الاطلاع والبحث ، فأصدرت عديدا من المؤلفات الصحفية الرائدة، لعل اهمها كتاب الصحافة الذي يعتبر من الكتب الفريدة في مجالها ، وفي أكثر من مؤسسة صحفية وبمديريات التربية والتعليم تلتقي بتلاميذها الذين يدينون لها بالفضل ، اتمنى ان تهتم الكلية بتكريمها على النحو اللائق للاستفادة من قدوة لم يكن لها من سند إلا علمها.

علي بركات ـ بورسعيد

كالبيان المرفق

اشار احد قرائكم إلى الاخطاء السخيفة بإيصالات تسجيل الخطابات اذ تضم اعترافا بأن الايصال عقد نقل بين الهيئة والمرسل إليه وفقا للشروط المبينة خلفه ، بينما تبدو خلفيته ناصعة البياض، وامتدادا لها هناك خطأ اخر بفواتير الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية ، حيث ترد بفقرتي مخابرات خارجية ، مخابرات لاسلكية عبارة كالبيان المرفق، بينما احجمت الهيئة منذ زمن بعيد عن ارسال مثل هذا البيان.

محمد حسين حجازي
بكالوريوس علوم طنطا

عودة الكعب الدائر!

لكي يصدر الدكتور محافظ القاهرة قرارا بإصدار رخصة هدم عقار قديم عمره يزيد على ٤٥ عاما يجب حسب قراره الجديد ان تمر الأوراق السليمة القانونية الكاملة المطلوبة لاستخراج الرخصة على جميع رؤساء أحياء القاهرة شرقا وغربا وشمالا وجنوبا ، ومنذ تولى سيادته منصبه لم تصدر رخصة هدم عقار بحي عين شمس مثلا والكائن بمنطقة شرق القاهرة الا بعد مرور طالب الرخصة علي لجان رخص الهدم بجميع أحياء محافظة القاهرة والتي تجتمع حسب التساهيل ويحصل المسكين طالب الرخصة على التوقيع الكريم للجنة الشريفة ويتكرر ذلك في كل حي.. هل عاد نظام الكعب الدائر ، ارجو أن يراجع السيد المحافظ قراره مع الشكر.

د. صلاح الكردي ـ استشاري الجراحة

جمهور المنازل

ظهرت في الآونة الأخيرة بعض الأصوات التي تنادي بتشفير مباريات كرة القدم بمعني عدم مشاهدة المباراة إلا للقادرين من جمهور التليفزيون، ونحن علي استعداد للموافقة علي ذلك وبالنيابة عن جمهور المنازل نحن علي استعداد للدفع مقابل المشاهدة ولكن في مقابل ان يدفع لنا المستفيد بدل تحمل استظراف وقلة معلومات معظم المعلقين، بدل تلوث سمعي من الفاظ مقززة تدخل بيوتنا رغم انفنا ، بدل اعلانات لمدة ساعة قبل المباراة وربع ساعة بين الشوطين وساعة بعد المباراة باختصار بدل ضغط الدم، واعتقد انهم بعد ذلك سيتراجعون عن هذه الفكرة الخاطئة.

محمود عبدالبر حجازي
شركة بلتاكمبس ـ تسوق



في اجتماع المجلس الأعلى للجامعات بالأقصر الخميس القادم:

بحث ضم ١٩ كلية للتربية النوعية ورياض الأطفال الى الجامعات

اقرار نظام اللجان العلمية الدائمة لترقية أعضاء وهيئات

كتب ـ محمد حبيب:

يبحث المجلس الاعلى للجامعات برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي الخميس القادم بمدينة الأقصر ضم ١٩ كلية للتربية النوعية ورياض الأطفال تابعة لوزارة التعليم العالي إلى الجامعات المقامة بالمنطقة التابعة لها.

وقد انتهت اللجنة المشكلة لدراسة أوضاع هذه الكليات من أعمالها التي استمرت شهرين واقترحت بالاغلبية ضم تلك الكليات لتلافي السلبيات العديدة سواء المتصلة بالخريجين، أو القائمين بالتدريس.

وصرح الوزير بأن المجلس سيعقد ٣ جلسات على مدى يومين لإقرار نظام اللجان العلمية الدائمة لترقية أعضاء هيئات التدريس بالجامعات في مختلف التخصصات . وأسلوب عملها والاتجاه إلى زيادة اعداد أعضاء اللجنة الواحدة، وتحديد عدد البحوث المقدمة للترقية من درجة مدرس مساعد لمدرس، ومن استاذ مساعد لاستاذ والقواعد العامة للترقية والتي سيبدأ عملها ١٥ فبراير القادم.

د. مفيد شهاب

كما يبحث المجلس التقرير النهائي من اللجنة المشكلة من بعض رؤساء الجامعات لحل ازمة الكتاب الجامعي وسيبدأ تنفيذه ابتداء من العام القادم بتوحيد سعر الكتاب على مستوى الجامعات، وتسليمه للطلاب مع بداية العام الدراسي من كل عام وتحديد عدد من الاسس والمقترحات منها تحديد أسعار للكتب وفقا للمنهج وعدد المحاضرات خلال الاسبوع وعدد صفحاته.

وأضاف الوزير أنه سيعقد واعضاء المجلس الاعلى للجامعات لقاء مفتوحا مع استاذة وطلاب جنوب الوادي صباح الخميس القادم للرد على كافة التساؤلات من الطلاب والقيام بزيارة للمنشآت الجديدة بالجامعة والكليات والمعاهد والمراكز المتخصصة بها.

شيراك يهنىء مبارك بانتخاب سرور رئيسا للمعهد الدولي لقانون الدول الناطقة بالفرنسية

كتبت ـ عائشة عبدالغفار:

وجه الرئيس الفرنسي جاك شيراك رسالة الى المؤتمر الثاني للجمعية المصرية للقانونيين الفرانكفونيين الذي ينظمه المعهد الدولي القانون الدول الناطقة بالفرنسية بالتعاون مع المنظمة الفرانكفونية هنأ فيها الرئيس حسني مبارك على استضافة مصر للمؤتمر وانتخاب الدكتور فتحي سرور رئيسا المعهد خلفا لرئيس الوزراء الفرنسي السابق ريمون بار واكد شيراك امتنانه بنشاطات المعهد والمجهود الذي قام به من اجل سيادة القانون مشيرا الى ان وحدة الفرانكفونية هي عامل اساسي يسمح للدول الفرانكفونية بتبادل الخبرات وتعزيز القيم المشتركة لخدمة العالم.

وقال شيراك: ان تأثير هذه القيم متجه لخدمة شعوب الدول الفرانكفونية، واعرب عن شعوره بالامتنان بان المؤتمر الثاني للجمعية المصرية للقانونيين الفرانكفون توج اعماله بنجاح في أرض الكنانة مصر والتي تكن لها فرنسا صداقة عميقة واحتراما كبيرا.

ويختتم المؤتمر اعماله غدا «الاحد» حيث يقدم المستشار ميشيل جانتو رئيس قسم القضاء الاداري بمجلس الدولة الفرنسي التقرير العام الختامي للمؤتمر، كما توجه وزيرة العدل الفرنسية السيدة ايزابيل جيجو رسالة الى المؤتمر.

وصرح الدكتور تيمور مصطفى كامل مدير التعاون القانوني والقضائي بالمنظمة الفرانكفونية ونائب رئيس المعهد بان انتخاب الدكتور سرور رئيسا للمعهد سابقة ايجابية للقانونيين الفرانكفونيين وانتصار سياسي لمصر، حيث تم اختيار رئيس جديد لهذا المعهد جنسيته مصرية الى جانب منصبه المهم كرئيس لمجلس الشعب المصري.

مؤتمر دولي بأكاديمية البحث العلمي يناقش ٦٠ بحثا مصريا في العلوم الاساسية والهندسية والطبيعية

كتب ـ عبد الفتاح يونس:

تنظم اللجنة القومية للرياضيات بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا مؤتمرها السنوي الثالث للرياضيات اليوم ويستمر ٤ أيام تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي بقاعة المؤتمرات بمركز بحوث التنمية والتخطيط التكنولوجي بجامعة القاهرة.

وصرح الدكتور حمدي عبد العزيز رئيس الاكاديمية بأن المؤتمر يستهدف احداث أكبر قدر من التعارف والاحتكاك العلمي بين الباحثين المصريين ومدهم بخبرة العلماء المتميزين من الدول المتقدمة

ويشارك في المؤتمر علماء من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة والمانيا ورومانيا واليابان إلى جانب دول عربية وافريقية منها الكويت وتونس والمغرب والكاميرون والسنغال

واكد الدكتور عطية عاشور رئيس اللجنة القومية للاتحاد الدولي للرياضيات ان المؤتمر تسهم فيه الاكاديمية مع جامعة القاهرة ووزارة التعاون الدولي ومركز الطبيعة النظرية بايطاليا وسيقدم الجانب المصري ٦٠ بحثا تتضمن عرض التطورات الحديثة والمعاصرة وبعض القضايا البحثية في مجال العلوم الأساسية والهندسية والطبيعية.

شيخ الأزهر في الغردقة:

واجبنا تربية الشباب ومعاملة السائح معاملة كريمة

الغردقة ـ من عرفات علي:

أكد فضيلة الأمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر أن الشباب امانة في أعناق المجتمع وقال انه يجب علينا أن نقوم بتربيتهم ودفعهم إلى التعمير لا التخريب حتى يكونوا جنودا صالحين لوطنهم وانه يجب علينا ايضا معاملة السائح معاملة كريمة لانه قد جاء بطريقة مشروعة يعد ضيفا على وطننا ويجب علينا حسن ضيافته.

جاء ذلك في خطبة الجمعة التي القاها فضيلته أمس بمسجد الشهيد عبد المنعم رياض بمدينة الغردقة بمحافظة البحر الأحمر وحضرها الدكاترة: محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف ونصر فريد مفتي الجمهورية وأحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر والمحافظ سعد أبو ريدة. وتحدث وزير الاوقاف بعد خطبة الجمعة فقال ان شعب مصر يميل الى السلام والأمن والاستقرار وان حادث الاقصر أمر شاذ عن طبيعة المصريين وأن الاسلام يرفض العنف والقتل والتدمير وان اعداء مصر يريدون ضرب اقتصادها وهيبات ان يصلوا إلى مايريدون والشعب قادر على الحفاظ على مكتسباته.

وقال المفتي: اننا حضرنا اليكم في هذا اليوم برسالة الاسلام مع وفد رفيع المستوى فوجدنا الأمن والأمان والسلام في كل مكان ولم نلاحظ وجها لهذا الارهاب.

وقال رئيس جامعة الازهر يجب ان نطمئن تماما على ان مصر والحمد لله بخير وان الأمور قد عادت الى مجاريها في سلام وامان واستقبلنا عشرات الاجانب وابرمت عقود واتفاقيات علمية مع تلك الجامعات ينشدون مصر والجامع الأزهر وطالب الاسر ان تكون عينا ساهرة على ابنائنا قبل الأمن.

التوسع في التعليم والعلوم بين مصر والدول العربية

كتب ـ وجيه الصقار:

دعا الملتقى العربي الأول للجامعات إلى التوسع في المجالات التعليمية والعلمية بين مصر والدول العربية على أساس أن القاهرة عاصمة العلوم في المنطقة العربية، ووضع استراتيجية للبحوث المشتركة من خلال التنسيق الذي يهيىء إقامة نظام تعليمي عربي موحد، وإعداد جيل من الباحثين لاستيعاب تكنولوجيا العصر ومواجهة تحديات القرن المقبل. وتكوين مدارس علمية في مختلف التخصصات وتشجيع البحوث التي ترتبط بدفع عجلة التنمية.

كما دعا الملتقى الذي نظمه المجلس العربي للدراسات والبحوث العلمية برئاسة الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة إلى وضع نظام لجعل المجلس بالقاهرة بيت خبرة للناطقين بالعربية، ودعم الدراسات بين الجامعات في مجالات الهندسة الوراثية والبيئة، والاقتصاد والهندسة بانواعها، والسياحة والآداب والفنون، وإنشاء شبكة عربية للمعلومات، ودعم التعاون مع جامعة الدول العربية، وتشجيع استخدام اللغة العربية في مجالات التدريس، واصدار دوريات علمية عربية لنشر البحوث الخاصة بالعلماء العرب، والتأكيد على دور الجامعات في حصر وحل مشكلات البيئة، والاستفادة من تكنولوجيا الاقمار الصناعية، في انشاء قناة فضائية عربية للتعليم عن بعد، وانتاج برنامج تليفزيوني عن الجامعات ومراكز البحث العلمي العربية بالتنسيق مع المجلس العربي، ودعم روابط الجامعات وتهيئة المجلس ليكون نواة لجامعة عربية للدراسات والبحث العلمي

٣ مليارات جنيه لتنفيذ المشروع الكهربائي العملاق بسيناء

كتب ـ أحمد هاشم ومها سمير:

أكد المهندس ماهر أباظة ـ وزير الكهرباء والطاقة أن الدولة خصصت ٣ مليارات جنيه لتنفيذ المشروع الكهربائي العملاق بسيناء من خلال مد شبكة كهربائية دائرية تحيطها على الجهود المختلفة وربط هذه الشبكة المتكاملة مع الشبكة الكهربائية الموحدة للجمهورية ، جاء ذلك عقب اجتماعه بالدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر.

وتقرر ضغط البرامج الزمنية والتنفيذية لمشروعات الطاقة بسيناء والانتهاء من مد الشبكة الدائرية التي تحيطها من الشمال إلى الجنوب وتخترقها في الوسط من الشرق للغرب لتنتهي خلال ٦ شهور لتوفير الكهرباء اللازمة للمشروعات الصناعية والاستثمارية والاسكان والسياحة والمشروع القومي لاستصلاح واستزراع ٤٠٠ الف فدان بسيناء ولتكون الكهرباء سابقة عن اية مشروعات تنموية بها. ويقوم قطاع الكهرباء حاليا بتنفيذ ٨ محطات محولات جديدة لتوفير الكهرباء اللازمة للمشروع القومي لاستصلاح واستزراع ٤٠٠ الف فدان بسيناء تشمل محطة كهرباء القنطرة شرق العملاقة التي يتم تشغيلها قبل نهاية العام ومحطة كهرباء رمانة ومحطتين بقاطية وبلوظة ويجرى حاليا مد وانشاء الشبكات الكهربائية اللازمة لربط هذه المحطات بالشبكة الكهربائية الموحدة للجمهورية بطول ١٠٠ كيلو متر.

القيد في الجداول الانتخابية استمراره حتى يناير القادم

تقرر استمرار فتح باب القيد في الجداول الانتخابية للمواطنين الذين بلغوا ١٨ سنة وذلك حتى نهاية شهر يناير القادم حيث تم انشاء جداول انتخابية لقيد اسماء هؤلاء المواطنين سواء من الذكور أو الاناث وهو الاجراء الذي بدأ اوائل نوفمبر الماضي.

وصرح مصدر أمني بأنه سيتم عقب ذلك عرض هذه الجداول طوال شهر فبراير على ان تبدأ عملية الطعون في الجداول الانتخابية من أول فبراير القادم وحتى نهاية مارس عام ١٩٩٨ وسيتم خلال نفس الفترة حذف أسماء المتوفين من خلال عملية تنقية الجداول والتي تستمر طوال العام مشيرا الى انه خلال العام الحالي حذف أسماء حوالي أربعمائة الف مواطن لاسباب الوفاة وغيرها.

سفير مصر في اجتماعه بالجالية المصرية باليونان:

مبارك حريص على تيسير إقامة المصريين بالخارج

أثينا ـ عبدالعظيم درويش

أكد السفير سمير سيف اليزل سفير مصر باليونان حرص الرئيس مبارك والحكومة على مصالح المصريين بالخارج وتقديم كافة التيسيرات لتحقيق الاستقرار لهم في اقامتهم بالخارج سواء كانت إقامة مؤقتة أو دائمة مشيرا الى التوجيهات الدائمة للرئيس بتقديم المساعدات لهم وقد بدأت السفارة المصرية في اليونان اتخاذ الإجراءات الخاصة بتقنين اوضاع المصريين المقيمين في اليونان بطريقة غير شرعية وفقا لمجموعة القرارات الجمهورية بقوانين التي سيبدأ تطبيقها اعتبارا من اول العام المقبل في اليونان

وقرر السفير سمير سيف اليزل سفير مصر باليونان اعادة فتح باب تسجيل المصريين في القنصلية مجانا لتيسير استخراج الاوراق والمستندات المطلوبة لتقنين الاوضاع طوال شهر يناير القادم وهو الموعد الذي حددته السلطات اليونانية للتقدم بالمستندات. وكان السفير قد عقد اجتماعا أمس بأعضاء الجالية لشرح ابعاد القوانين اليونانية الجديدة المتعلقة بالاقامة والعمل ومدى تأثر المصريين المقيمين بطريقة غير شرعية في اليونان ، حيث قام بتوزيع كتيبين باللغة العربية على اعضاء الجالية الاول يتضمن ترجمة للقوانين الجديدة والثاني يتضمن ارشادات للمواطنين بمواقع مكاتب العمل والاوراق الخاصة بالتقديم للحصول على ترخيص بالاقامة والعمل بالنسبة للذين دخلوا إلى الاراضي اليونانية قبل منتصف ديسمبر الجاري.

وعرض السفير ـ خلال الاجتماع الذي شهده ملحق الدفاع والقنصل والمستشار العمالي وجميع اعضاء البعثة الدبلوماسية باليونان ـ استعداد السفارة تقديم جميع الخدمات للمواطنين مجانا شريطة ان يتقدم المواطن بنفسه إلى اجهزة السفارة أو من ينيب عنه بتوكيل عام رسمي حتى لايتعرض المواطنون إلى عمليات السمسرة والاتجار التي يحاول البعض خداع المواطنين بها. ووفقا لمجموعة القوانين الجديدة فان السلطات اليونانية ستمنح جميع المقيمين على أراضيها بطريقة غير شرعية تصاريح إقامة مؤقته لمدة ٥ أشهر تتبعها بتصاريح إقامة وعمل لمدة من عام إلى ثلاثة في ضوء ماتراه اللجنة التي شكلت لتحديد الشروط الخاصة بنوعية العمالة التي تحتاجها سوق العمل اليونانية.

البلتاجي يجتمع بمسئول بالاتحاد الأوروبي الدولي للرحلات

بحث الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة في اجتماعه أمس مع ويلي فان ولجهم رئيس اتحاد منظمي الرحلات في بلجيكا ونائب رئيس الاتحاد الدولي لمنظمي الرحلات الخطوات الايجابية التي اتخذتها وزارة السياحة لاستعادة التدفق السياحي

وتناول الاجتماع الوضع السياحي في مصر بشكل عام وسبل تنشيط زيارات الافواج السياحية من بلجيكا ودول البنيلوكس «هولندا» ولوكسمبورج وبلجيكا إلى مصر.

٨ يناير بدء الامتحانات بجامعة قناة السويس

قرر مجلس جامعة قناة السويس برئاسة الدكتور أحمد شكري رئيس الجامعة بدء امتحانات الدور الدراسي الاول بكليات الجامعة يوم ٨ يناير المقبل على أن ينتهي يوم ٢٧ يناير كما قرر المجلس بدء اجازة نصف العام اعتبارا من ٢٨ يناير وحتى ١٩ فبراير المقبل.

ومن ناحية أخرى وافق مجلس الجامعة على ترشيح الدكتور عبد المجيد عثمان رئيس الجامعة الاسبق لجائزة الدولة التقديرية في العلوم.

برنامج لخدمة المجتمع أعدته جامعة القاهرة

انتهت جامعة القاهرة من اعداد برنامج متكامل لخدمة المجتمع المصري خلال شهر فبراير القادم بما يحقق اندماج طلاب الجامعة في مشكلات مجتمعهم والمشاركة في حلها.

وصرح الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة بأن البرنامج يتضمن تنظيم عدة مشروعات لخدمة البيئة في بعض قرى محافظة الجيزة بالاشتراك مع المحافظة ومنها فتح فصول لمحو الامية وتشكيل قوافل صحية لزيارة عدد من قرى المحافظة بالاضافة الى اقامة اسبوع لمنع التدخين وللانضباط السلوكي داخل الحرم الجامعي.

٢٠٠ مليون جنيه لمشروع تسمين الماشية الجديد

اعتمد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي أمس النظام الجديد لقروض تربية وتسمين الماشية من خلال للمشروع القومي الجديد للبتلو الذي خصصت له الحكومة اكثر من ٢٠٠ مليون جنيه تم تدبيرها من الصندوق الاجتماعي للتنمية ووزارة التعاون الدولي وبنك الاستثمار القومي

تسليم ٨٢٨ قطعة ارض و٤٦٠ شقة بالمنيا الجديدة لحاجزيها في يناير ومارس

المنيا من مايسة السلكاوي وحجاج الحسيني:

يجرى خلال يناير المقبل تسليم ٨٢٨ قطعة ارض لسكان لحاجزيها بمدينة المنيا الجديدة بعد انتهاء العمل من تنفيذ المرافق والخدمات لها مع تسليم ٤٦٠ وحدة سكنية بالمدينة خلال مارس القادم.

صرح بذلك الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية وقال انه يجرى حاليا انشاء ٣ الاف وحدة ضمن مشروع مبارك لاسكان الشباب و٢٧٦ وحدة سكنية للتعاونيات.

جاء ذلك خلال تفقده مدينة المنيا الجديدة امس بمرافقة السيد مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا

د. إبراهيم سليمان

واكد الوزير حل المشكلات التي عطلت تنفيذ المدينة واشار الى ان المدينة يجرى تنفيذها على اربع مراحل تنتهي جميعها عام ٢٠١٧، وتضم منطقة صناعية على ٧٠ فدانا وتتكون من ١٠٩ قطع وتتراوح مساحة الواحدة مابين ٦٤٨ و٧٢٠٠ متر مربع حجز منها ٧٧ قطعة لاقامة ٤٢ مصنعا يشمل صناعات مختلفة.

كما تضم المدينة منطقة سياحية مساحتها ١٢٧ فدانا ستضم الى مساحات كبيرة لاقامة فيلات تطل على النيل مباشرة.

واوضح ان استثمارات مشروعات المياه والصرف الصحي التي ستنفذ بالمحافظة تصل الى ملياري جنيه حتى عام ٢٠٠٢ لتنفيذ ١٠٠ مشروع منها ٦٩ مشروعا لمياه الشرب النقية.

مندوب عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميد محمود حسن لتشييع جنازة الدكتور عمر عبد العظيم كيره

فرص عمل جديدة للمصريين في السعودية

أكد عبد الجليل مجاهد رئيس شعبة القاهرة لشركات الحاق العمالة المصرية بالخارج ان المرحلة المقبلة ستشهد تحسنا ملحوظا لفرص العمل المتوافرة للعمالة المصرية المتخصصة والماهرة في مجالات عديدة للعمل بالسعودية في ضوء طلبيات أصحاب الاعمال والشركات السعودية لتلبية احتياجاتها من العمالة المصرية وذلك في إطار العلاقات الوطيدة والمتميزة بين البلدين الشقيقين.

مؤتمر هندسة الأزهر يطلب:

ربط البحث العلمي بقضايا التنمية

كتب ـ محمد يونس:

طالب المؤتمر الدولي الخامس لكلية الهندسة بجامعة الأزهر باستخدام التكنولوجيا المتقدمة في إصلاح المنشآت المعيبة في مصر، وبالاعتماد على المواد الحديثة، لتوفير ملايين الجنيهات.

كما طالب المؤتمر ـ من خلال مناقشات المشاركين في ثاني أيامه الذي يعقد تحت رعاية فضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الأزهر بضرورة ربط البحث العلمي بقضايا التنمية في مصر، خاصة مجالات البنية الأساسية.

وصرح السيد صفوت شاكر محافظ قنا الذي شارك في أعمال المؤتمر بأن محافظته تستخدم البحث العلمي في جذب الاستثمار لجنوب الوادي حيث تم اعداد دليل استثمار يوضح المجالات المتاحة للمستثمرين في العديد من الميادين الجديدة مشيرا إلى أن قيمة الاستثمارات الجديدة بالمحافظة تبلغ ٣ مليارات جنيه. وأضاف انه تم ارسال دليل الاستثمار بالمحافظة إلى العديد من رجال الاعمال المصريين بالخارج. وقال الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ان المؤتمر يأتي ضمن سلسلة من المؤتمرات والندوات التي تنظمها جامعة الأزهر ايمانا منها بدور الجامعة في تنمية المجتمع.

وأضاف أن الجامعة وقعت اتفاقيات علمية مع أكثر من ٥٠ جامعة أجنبية لاستفادة بالخبرات العلمية المتقدمة في مجال التنمية وتطوير البحث العلمي بمصر.

سحب ترخيص عيادة طبيب يصف ادوية غير مرخصة

الاقصر من فاروق عبدالمجيد

قرر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان سحب ترخيص عيادة الطبيب الذي يصف الدواء غير المرخص وغير المسجل للمرضى واتخاذ الاجراءات القانونية ضد الصيدليات التي تتعامل مع الادوية المهربة من الخارج وغير مسجلة بوزارة الصحة. واكد الوزير خلال لقائه مع رؤساء شركات الادوية لمناقشة المشاكل التي تواجه الشركات ان هذه الاجراءات تستهدف القضاء على ظاهرة تهريب الدواء بعيدا عن الرقابة الدوائية مما يهدد بتسرب ادوية ضارة او منتهية الصلاحية . واعلن الوزير ان الاولوية في تسجيل الادوية وتسعيرها للمنتج منها محليا او بديلا لدواء مستورد ويتم الان مراجعة اسعار الادوية المنتجة منذ ١٥ عاما حتى لايتوقف انتاج بعضها بسبب زيادة التكاليف عن سعر بيعها وتخطر الى استيرادها من الخارج باضعاف ثمنها، وقرر الوزير وضع ضوابط شديدة لمنع استخدام الاعشاب الطبية في العلاج لمنع اى خداع للمرضى.

وطالب الوزير شركات الادوية بالتعاون مع مراكز البحث العلمي المحلية والعالمية لانتاج ادوية للقضاء على الامراض المتوطنة في مصر وتخصيص جوائز سنوية لمصانع الادوية الجيدة والابحاث المتميزة، وسيتم تشكيل مجلس قومي للعلاج والدواء يضم جميع الشركات يتولى فتح اسواق جديدة لتصدير الدواء المصري والوقوف امام المنافسة العالمية والاستعداد لاتفاقية «الجات».

في ختام المؤتمر الاسلامي ـ المسيحي ببورسعيد:

تأييد للرئيس لدعم التنمية الشاملة ومكافحة الإرهاب

بورسعيد ـ من سعيد حلوى ومشيرة موسى:

أيد المؤتمر الثالث للحوار الاسلامي ـ المسيحي الرئيس حسني مبارك في جميع خطواته من أجل دعم التنمية الشاملة لمصر ومكافحة الارهاب ومواقفه لصالح الأمة العربية والاسلامية ونصرة قضاياها في مختلف المجالات.

جاء ذلك في برقية أرسلها المؤتمر في ختام أعماله أمس في بورسعيد مؤكدا ان مصر ستظل موحدة بجميع طوائفها من أجل الدخول إلى القرن القادم بخطى واثقة.

وأوصى المؤتمر في ختام اجتماعاته التي استمرت ٣ أيام وحضرها ١٢٠ من كبار رجال الدين الاسلامي والمسيحي والعلماء والمفكرين بترسيخ فكرة المواطن والانتماء للوطن والعمل على اعداد الكوادر البشرية القادرة على مواكبة تحديات القرن القادم وطرح الرؤى المختلفة حول كيفية ادارة مخاطر العولمة والتصدي لها.

وطالب الانسان المصري مسلما ومسيحيا بالوعي لما يحاك له من مؤامرات تهدف لتفتيت الوحدة الوطنية التي تتميز بها مصر على مختلف العصور، وان يضع نصب عينيه المساحة المشتركة بين المسلمين والمسيحيين والثوابت وليس الاختلاف في الديانتين واكد المؤتمر الحاجة الملحة إلى استراتيجية جديدة في تربية العقول بهدف تنمية مهارات التفكير لدى النشء من الصغر وفي نهاية المرحلة الجامعية وطالب بالاهتمام بتربية النشء على الاعراف والقيم الاجتماعية حتى ينمو قادرا على الفصل بين الحق والباطل.

حالة الجو

تستمر الموجة الباردة سائدة على كافة الانحاء كما يستمر تكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد وسيناء يصاحبها سقوط الامطار على مناطق متفرقة خاصة جهة الشرق

القاهرة	١٦	٩	السويس	١٥	٨	رفح	١٥	٦	أسيوط	١٦	٤
الاسكندرية	١٦	٨	العريش	١٥	٩	كاترين	١٢	٤	سوهاج	١٧	٥
مطروح	١٦	٩	الطور	١٦	١١	سيوة	١٨	٦	الأقصر	١٨	٦
بورسعيد	١٥	١٢	الغردقة	١٧	١٣	المنيا	١٦	٥	أسوان	١٩	٩
الاسماعيلية	١٦	١٠	شرم الشيخ	١٧	١٢	الفيوم	١٦	٨	الوادي الجديد	١٩	٤

في محاولة جادة للقضاء على المشاكل التي يعانيها السمك المستزرع من حيث اسلوب التغذية والتحكم في السلالات نجح معهد علوم البحار في تطبيق تجربة رائدة بدأها منذ ٥ سنوات وجاءت نتائجها الآن لتكشف عن مفاجآت غير متوقعة من حيث كم الانتاج وصلاحية الاسماك المنتجة للاستهلاك بعد أن تخلصت من مشاكل الاسماك المستزرعة التي كانت تنحصر في الطعم والرائحة.

أشرف على هذه التجربة مجموعة من كبار اساتذة علوم البحار في مزرعة نموذجية تابعة لاكاديمية البحث العلمي تمهيدا لتعميمها مستقبلا.

للقضاء على مشاكل المزارع السمكية

الحل في «السرو»!

كيف بدات التجربة؟ وما هي نتائجها والدروس المستفادة منها تمهيدا لتعميمها؟!

كشفت النتائج بعد ٥ سنولت من العمل الجاد المتواصل والجهد الكبير.. لاساتذة علوم البحار عن افتتاح موسم الصيد للمزرعة النمونجية «السرو» التي انتجت ٥٠ طنا من السمك المقبول لدى الجماهير لتنتهي مشاكل السمك المستزرع.

والمزرعة النمونجية «بالسرو» انتجت ولاول مرة ٥٠ طنا من السمك المقبول لدى الجماهير تنتهي عنده مشاكل السمك المستزرع من طعم ورائحة كريهة..

وبانتهاء هذه المشكلة وتعميم التجربة على كل المزارع السمكية في مصر توفر مصر من خلالها ٢٥٪ إنتاجا من البروتين الحيواني لسد الفجوة الغذائية في مصر وتقليل حجم الاستيراد وانخفاض الاسعار.

كيف بدأت التجربة؟

يؤكد الدكتور حسين بدوى عميد معهد علوم البحار باكاديمية البحث العلمي أن المزارع الخمس التابعة للمعهد كانت حتى وقت قريب تعاني الاهمال والسرقات لدرجة استيلاء بعض الاهالي على اجزاء منها وكان للـ «الأهرام» الفضل في استعادة حق الدولة المسروق.

بدأنا نضع امام اعيننا مشاكل السمك المستزرع من حيث التغذية فكان يتغذى على البروتين الحيواني وعليقة مكونة من مخلفات المجازر مما يؤدى لاضفاء طعم ورائحة كريهة للاسماك لا تلقى قبولا عند المستهلكين

وأملنا كبير في تعميم التجربة الناجحة للوصول بالانتاج السمكي المستزرع في مصر كلها لهذا المستوى لتحقيق الكفاية الانتاجية

ويؤكد الدكتور عزت عواض مسئول قسم المياه الداخلية باكاديمية البحث العلمي ان هذه هي الإستراتيجية التي تنتهجها مصر لزيادة الانتاج السمكي خلال السنوات المقبلة كمصدر اساسي للبروتين ولتغطية زيادة الكثافة السكانية المتوقعة حتى عام ٢٠١٧ حيث سيصل التعداد إلى ١٠٠ مليون نسمة والمستهدف الارتفاع بالانتاج السمكي إلى مليون طن

لأول مرة في مزرعة «السرو»
أسماك خالية من التلوث والرائحة!
مزرعة «السرو» تجربة رائدة لأكاديمية البحث العلمي مطلوب تعميمها
تعميم التجربة يسد الفجوة الغذائية من البروتين الحيواني
شارك في نجاح التجربة ومتابعتها أساتذة متخصصون لمدة خمس سنوات

وذلك حتى يتحقق الارتفاع بنصيب الفرد من الاسماك إلى عشرة كيلو جرامات.

والأمل الوحيد لتحقيق هذه الاستراتيجية هو الاستزراع السمكي لان المصايد الطبيعية لم تف بذلك لاسباب عديدة منها: ان المخزون السمكي في البحرين الابيض والاحمر يواجه تناقصا شديدا نظرا لكثافة جهد الصيد علاوة على ارتفاع معدلات التلوث إلى الحد الذي يؤثر سلبا على إنتاجية هذه البحار.

وبالنسبة للبحيرات المصرية فهي تعاني أشد المعاناة من التلوث بالاضافة لتقليص مساحة هذه البحيرات نظرا لعمليات التجفيف واستغلال هذه المساحات في الاستزراع النباتي.

هذا بالاضافة لما تعانيه هذه البحيرات من الصيد الجائر وعلى ذلك فإن إنتاج هذه البحيرات في انخفاض مستمر وهناك محور اساسي للوصول بالانتاج السمكي إلى المستهدف حتى يتحقق عام ٢٠١٧ يتمثل في خطة عاجلة لتنمية المصايد الطبيعية من بحار وبحيرات بتنظيم الصيد في هذه المناطق ووقف عمليات التجفيف والحفاظ على المخزون السمكي وتقليص حجم التلوث.

ودورنا كمعهد لعلوم البحار باكاديمية البحث العلمي هو تنفيذ استراتيجية الدولة التي اعتمدت على تعديل الانتاج السمكي للمزارع السمكية بحيث يصبح اكثر قبولا ويقل فيه معدل التلوث وتزيد الانتاجية..

وللمحطات الخمس التابعة لفرع المياه الداخلية بمعهد علوم البحار لأول مرة يكون للبحث العلمي مردود آخر مادى يعود بالفائدة على العاملين في المجال ايضا لتدعيم مراكز الابحاث بالجامعة وتدعيم ابحاث علوم البحار.


د . عزت عواضى د . حسين بدوى

تحقيق:
نادية يوسف

اما محطة السرو للاستزراع السمكي ومساحتها ٨٠ فدانا فهي مقسمة إلى ٥ أحواض تتراوح مساحتها بين فدان وفدانين بعمق ٣٠ مترا تعتمد على مياه الصرف الزراعي المعالجة وبدات التجربة عام ١٩٨٩ بإنتاجية ٣ أطنان لتصل عام ٩٧ إلى ٥٠ طنا وقد تحكمنا في السلالة واخترنا الممتازة منها لاسماك البلطي والبورى النيلي واستبعدنا الانواع غير المرغوب فيها وقمنا بمتابعة بحثية علمية مستمرة لمراحل نمو «الاصبعيات» واحلال وتجديد البوابات الخاصة واحواض التربية وتمديد الجسور وأهم جزئية في هذه التجربة هي تحسين سمعة السمك المستزرع في مصر من حيث الطعم والرائحة والنوع والذى عانى كثيرا الرائحة الكريهة لسوء التربية وتقديم غذاء لايتناسب مع سلاسلات الاسماك. ورغم انخفاض سعره بشكل كبير الا انه ايضا لا يجد اقبالا جماهيريا من المستهلكين.

أما الاسلوب الذى تم اتباعه في تغذية الاسماك في التجربة الجديدة فهو استخدام الردة فقط كمصدر للطاقة وتكتمل عناصر التغذية من المصادر الطبيعية العادية وكانت نتائج التجربة اكثر من رائعة حيث وصل وزن السمكة الواحدة قرابة كيلو جرام واجمالى المستخرج ٥٠ طنا خلال الموسم الحالي.

مميزات السمك المستزرع

ويوضح الدكتور حسين بدوى عميد معهد علوم البحار مميزات سمك مزارع السرو التجريبية أن كم الانتاج ونوعيته كان مفاجأة كبيرة خاصة ان البحيرات المفتوحة التي يعتمد عليها اكثر من ٣٠٪ من الانتاج والبحيرات الداخلية التي يعتمد عليها اكثر من ٧٥٪ من الانتاج قد اصابها العجز ويتراجع انتاجها بصفة مستمرة. بينما المزارع السمكية التي يعتمد عليها اكثر من ٢٥٪ في طريقها للزيادة بشكل كبير لتعويض النقص في إنتاجية المصادر الاخرى.

وما يميز السمكة الجديدة هو خلوها نهائيا من التلوث ومن خلال اخذ عينة وتحليلها تبين انها خالية من اى تلوث او طفيليات نظرا للتحكم في المياه التي تعيش فيها وطريقة الغذاء والسلالة حتى التلقيح ثم في المعمل لاستبعاد اى انواع ضارة او غير صالحة

ومنذ ان بدأت في مصر زراعة الاسماك عام ١٩٣٠ عندما استوردت مصر سمكة «المبروك» من الصين لاستزراعها تعتبر النتائج التي وصلنا إليها اليوم من افضل النتائج لانها تطبق الاسلوب العلمي والمتابعة المستمرة.

مشاكل الاستزراع

ويوضح الدكتور عزت عواض أن شباب الخريجين يواجه العديد من المشاكل في الاستزراع السمكي نظرا لجهله بطرق التغذية السليمة والرعاية الصحية للزريعة في الاحواض وخاصة بعد منع الزراعة في المياه الطبيعية والاقفاص لتقليل حجم التلوث، واصبح الاستزراع في الاحواض المجهزة هو السبيل الوحيد لعمل إنتاج سمكي.

ولذلك فنحن نوجه دعوة لشباب الخريجين أصحاب مشاريع الاستزراع السمكي باننا على استعداد لتقديم المشورة والعون بلا مقابل والاشراف المباشر على مزارعهم للوصول بالانتاج لافضل مستوى وتوفير المقدرة على تسديد ثمن هذه المزارع مثلما حققنا عائدا ماديا كبيرا لتمويل الابحاث العلمية والاعتماد على النفس كما حققنا ارباحا كبيرة للعاملين..

الانتاج السمكي بالأرقام	
● البحار	
المتوسط	٤٧٠٠٠
الاحمر	٥٠٠٠٠
● البحيرات	
السد العالى	٥٠٩٠٠
البردويل	٢١٧٢
ملاحة بورفؤاد	١١٣
بحيرة وادى الريان	٦١٢
بحيرة قارون	٧٠٣
بحيرة مريوط	٣٤٦٦
بحيرة ادكو	٨٢٠٩
البرلس	٥٩١٩٣
المنزلة	٥٩٦٠٠
النيل وفروعه	٥٧٨٧٢
الترع	١٠٠٠٠
المزارع	٦٠٩٧٩
الاستزراع في حقول الارز	٢١٨٣٦
الجملة	٤٣٢٦٥٣

الاستزراع والتربية

ويؤكد الدكتور حسين بدوى عميد المعهد ان هناك فارقا كبيرا بين الزراعة والتربية يجب ان نوضحه لان الاستزراع يتضمن التحكم في السلالة والتلقيح والزريعة في المعمل حتى نضمن سلامة السلالة التي تقاوم الامراض والتلوث كما انني اتحكم في نوعية الغذاء واقوم بالمتابعة العلمية والعملية في كل مراحل النمو.

أما اسماك الزينة فإننا نترك الزريعة في الحوض ونطعمها فقط ومعظم ما في مصر هو إنتاج تربية وليس مزارع.

ويؤكد الدكتور ابراهيم لطفي مدير عام مزرعة السرو أن هذا النجاح هو نتاج عمل متواصل وجهد وعرق كبيرين لمدة ٥ سنوات متواصلة لاصل بالانتاج لهذا الحجم الكبير مع توفير متابعة علمية ورعاية مركزة للمزرعة وتوفير اسباب الأمان والنجاح ومستلزمات الاستزراع والغذاء الخالي من التلوث.

ويقول كمال الدين الوصيفي تاجر الاسماك الذى قام بشراء إنتاج المزرعة ان السمك الذى تم شراؤه من المزرعة يتميز بجودة عالية ويقارب او يفوق السمك المنتج من المياه الطبيعية والبحيرات. والدليل على ذلك شراؤه بنفس سعر السمك المنتج من المياه الطبيعية.

ونتمنى ان تعمم التجربة على كل المزارع السمكية في مصر وذلك سيؤدى حتما لزيادة المنتج وزيادة الاقبال عليه. كما انه سيساهم مساهمة فعالة في انخفاض الأسعار.

وفي بورسعيد.. مافيا المزارع السمكية تهدد التنمية الزراعية

والى يطلب: ازالة التعديات.. والمسئولون صامتون!

٤٠ مليون جنيه من الدولة لمشروعات البنية الأساسية للزراعة والعائد صفر

منذ عام تقريبا وبالتحديد في ٣٠ اكتوبر من العام الماضي طلب الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي في رسالة الى محافظ بورسعيد اللواء مصطفى صادق طلب فيها تنفيذ قرار الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية بوقف ومنع الاستزراع السمكي وازالة التعديات على مساحة ٣٠ ألف فدان لاعطاء دفعة للمشروعات الزراعية الجديدة خاصة مشروع جنوب بورسعيد وحماية للمال العام الذى انفقته الدولة في تنفيذ البنية الاساسية وتمكين الجمعيات من القيام باعمال الاستصلاح الداخلي تمهيدا لزراعتها.. مر عام دون أن يحدث شيد والسؤال... لماذا تعطل تنفيذ القرار؟ وهل الاولوية للزراعة أم للمزارع السمكية؟

يقول أحمد خليفة عبادى عضو مجلس ادارة الاتحاد التعاوني الزراعي المركزى وعضو الجمعية المركزية لاستصلاح الاراضي ببورسعيد: ان هذه المشكلة تعوق التنمية الزراعية والتوسع الافقي في بورسعيد ترجع الى عام ٨٨ حيث اصدر قرار بتخصيص ٣٠٤٣٨ فدانا، ثم أصدر قرار بايقاف الاستزراع السمكي واعطاء أولوية للزراعة في هذه المنطقة والاستفادة مما دفعته الدولة في مشروعات البنية الاساسية وتكلف حوالى ٤٠ مليون جنيه مما يمثل اهدارا للمال العام وتضمنت المشروعات التي قامت بها الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية اقامة ترعة السلام وفروعها ومحطات صرف وخلافه.

واضاف أن الجمعيات الزراعية وعددها ٢٤ جمعية قامت بسداد كامل مقدم الثمن للأرض وقدره ١٥٪ الى هيئة التعمير وكذلك سداد دراسات الجدوى الاقتصادية، وتم تسلم الخرائط والدراسات الاقتصادية الخاصة بذلك من هيئة التعمير وقال ان المشكلة تنحصر في ان هذه الاراضي تستولى عليها «مافيا المزارع السمكية» ببورسعيد وهم دائمو التعدى والاستيلاء على هذه الاراضي مما أدى الى تخريب البنية الاساسية للمشروع مما أدى الى وقوف الاعضاء التعاونيين في ٢٤ جمعية عاجزين ولم يمكنهم من وضع اليد على اراضيهم.

واكد أحمد خليفة أن الغرابة أن المسئولين بوزارة الزراعة يتفهمون حجم المشكلة ومدى تأثيرها على التنمية الزراعية في بورسعيد ويصدرون القرارات تلو القرارات ومع ذلك لم يتم تنفيذ أى شيء!! وقال أن القطاع التعاوني في ظل المناخ الجديد للاقتصاد العالمي والمتغيرات الدولية يسعى الى تحويل بورسعيد الى محافظة زراعية ليعمل هذا النشاط جنبا الى جنب مع الصناعة والتجارة وليوفر فرص عمل لشباب للخريجين ويضع حدا للبطالة، ويطالب بتدخل سريع من للمسئولين لوضع نهاية للامبالاة.

ويؤكد عبدالحميد الحلوجي رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية الزراعية المركزية لاستصلاح وتعمير وتنمية الاراضي ببورسعيد: ان مجلس الادارة لم يقف صامتا أمام هذه المشكلة التي تعوق التنمية الزراعية بالمحافظة بل قد بادرنا بمخاطبة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء وناشدناه

٣٠ ألف فدان ملك ٢٤ جمعية زراعية على الورق فقط!

التدخل السريع لانقاذ هذا المشروع القومي لتحويل بورسعيد الى محافظة زراعية وانقاذ الاعضاء في ٢٤ جمعية من التعدى على أراضيهم وازالة المزارع السمكية المخالفة تنفيذا للقرار الوزارى رقم ١٠٤٣ لعام ١٩٩٠ خاصة وان حكومة الدكتور الجنزورى أخذت على عاتقها منذ البداية مواجهة كل ما هو خطأ بجدية وجسارة، حيث ان هذا الموضوع يزيد من حجم البطالة.. ويسأل لماذا لم ينفذ المسئولون في بورسعيد تعليمات الدكتور والى وما مصير قراره؟!!

كما نسأل أين دور المسطحات المائية في حماية المنتجين الزراعيين؟

وقد أعدت الجمعية المركزية لاستصلاح الاراضي ورقة حول المشكلة في نقاط هي:

- صدر قرار الدكتور نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة رقم ٢٨ لسنة ١٩٨٨ بتخصيص مساحة ٣٢ الف فدان لجمعيات بورسعيد.
- صدرت تعليمات الهيئة العامة لمشروعات التعمير الى الجمعيات بسداد ١٥٪ من القيمة بالاضافة الى مصاريف دراسات الجدوى الاقتصادية والتي تمت بمعرفة الهيئة.
- قامت جمعيات بورسعيد بتنفيذ كل ماطلب منها وتم تسليم الارض مستثنيا الى الجمعيات في بورسعيد.
- صدر قرار الدكتور النائب رقم ١٠٤٣ لسنة ٩٠ بالغاء الاستزراع السمكي ثم صدر قرار السيد المحافظ بناء على تفويض من الدكتور النائب بان تزال بالطريق الادارى والقوة الجبرية جميع التعديات ووضع اليد والاشغالات أيا كان نوعها للافراد أو الجهات الخاصة.
- صدر قرار محافظ بورسعيد رقم ٢١٠ لسنة ٩٤ بتشكيل لجنة برئاسة السيد/ السكرتير العام المساعد لمتابعة تنفيذ أعمال البنية الأساسية جنوب بورسعيد وتذليل كافة العقبات التي تعترض التنفيذ منذ هذا التاريخ وهناك صعوبات شديدة تتمثل في عدم قيام الأجهزة المعنية في منع الاستزراع السمكي بالمنطقة مما ادى لحدوث خسائر جسيمة لاعمال البنية الاساسية التي نفذتها الشركات وتوقفها عن العمل في باقي المشروع. الأمر الذى ستتحمل الحكومة خسائره والتي ستصل الى اكثر من ٢٠ مليون جنيه.
- كما تلاحظ في الفترة الأخيرة ومنذ عام تقريبا زيادة نشاط المتقدمين على الاراضي واستخدامهم لاساليب مختلفة متمثلة في الآتي:

■ احضار تشكيلات عصابية مسلحة قامت بزرع مواسير بطول مصرف بحر البقر يتم ادخال المياه بغزارة عن طريقها الى اراضي الاستصلاح.

■ شد مقاطع بمساحات كبيرة على ضفة بحيرة المنزلة تمر فيها مراكب الصيد داخل مساحات اراضي الاستصلاح.

■ رفع قضايا بتعديات وهمية على رؤساء الجمعيات لارهابهم لعدم التصدى لهم لايقاف الاستزراع السمكي.

■ فع شكاوى كيدية لجهات مختلفة ضد رؤساء الجمعيات لايجاد ضغط عصبى لارهاب رؤساء الجمعيات.

■ زيادة نشاط الاتجار في الاراضي واستجلاب أفراد من ذوى السمعة السيئة والتشكيلات العصابية واقامتهم في اراضي الجمعيات لمواجهة أى نشاط للجمعيات على الاراضي المخصصة لها.

ويقول رئيس الجمعية انه من خلال حرص الجمعية المركزية على الصالح العام شاركت مع أجهزة الدولة المعنية في كل ما طلب منها لتنفيذ هذا المشروع الا أن موضوع زيادة نشاط الاستزراع السمكي والاسلوب البربرى المنفذ في سبيل استمرار هذا النشاط عن طريق المتعدين على الارض لم يواجه من الجهات المعنية وبصفة مستمرة.

ونظرا لان المصدر الرئيسي لنشاط الاستزراع السمكي هو وجود المياه بصورة دائمة في الأراضي وان مصادر المياه خارج زمام الجمعيات ولا ولاية للجمعيات عليها فالامر مرفوع لكافة الجهات المعنية وهي:-

١ - الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية.
٢ - مديرية أمن بورسعيد.
٣ - مديرية الزراعة ببورسعيد.
٤ - المراقبة العامة للتعاون والتنمية الزراعية.

لتنفيذ قرار الدكتور النائب وزير الزراعة رقم ١٠٤٣ لسنة ٩٠ بايقاف الاستزراع السمكي وذلك بغلق جميع مصادر المياه الواردة الى منطقة عمل الجمعيات وازالة كافة التعديات الموجودة على الاراضي والجمعيات من جانبها على استعداد لتقديم اوجه التعاون المختلفة في سبيل ايقاف استنزاف أموال الدولة الطائلة التي صرفت على مشروع البنية الاساسية بجنوب بورسعيد ولنجاح مشروع استصلاح الاراضي وتنمية وتعمير المنطقة وتحويل بورسعيد لاول مرة لبلد زراعي يخدم مصر كلها.

عبد الوهاب حامد

وزير البترول:

٤ مشروعات بترولية جديدة لإنتاج البنزين الخالي من الرصاص

وقف استخدام مركبات الرصاص واستبدالها بإضافات جديدة

كتب ـ عادل إبراهيم :

تقرر البدء في تنفيذ مشروعات بترولية جديدة تقدر استثماراتها بحوالي مليار جنيه لتعميم استخدام البنزين الخالي من الرصاص تمشيا مع الاهتمامات العالمية والمحلية بالبيئة.

أعلن ذلك الدكتور حمدي البنبي وزير البترول وقال: إن هذه المشروعات تشمل انتاج ٣ ٢ مليون طن من البنزين الخالي من الرصاص لتغطية كافة احتياجات الاستهلاك المحلي حيث سيتم إقامة ٤ وحدات جديدة لإنتاج هذه النوعية من البنزين بمعامل تكرير البترول منها وحدة بمعمل مسطرد بطاقة ٣٣٠ الف طن، ووحدتان بمعامل الاسكندرية بطاقة ٧٥٠ الف طن ووحدة متكاملة بمعمل أسيوط بطاقة ٣٠٠ الف طن ويتم تنفيذها في إطار سياسة الدولة لتنمية جنوب الوادي.

د. حمدي البنبي

وأضاف وزير البترول انه يتم حاليا تسويق ٨٥٪ من البنزين الخالي من الرصاص حيث يتم تسويق البنزين ٩٠ أوكتين بالكامل على مستوى الجمهورية بدون رصاص، أما البنزين ٨٠ أوكتين فيتم تسويق النسبة العظمى منه خاليا من الرصاص إلا فيما لا يتجاوز ٣٠٠ الف فقط تحتوي على نسبة ضئيلة من الرصاص.

وأوضح أن مصر بدأت خطة مرحلية منذ بداية التسعينات تستهدف إنتاج بنزين خال من الرصاص.. وذلك بتحديث وتطوير الأجهزة القائمة لزيادة إنتاج هذه النوعية من البنزين وإيقاف استخدام مركبات الرصاص في البنزين.. وتم بالفعل تحقيق خفض ملموس في نسبة إضافة الرصاص في البنزين وصل إلى أكثر من ٥٠٪ منذ عامين.. وخلال عام ١٩٩٦ تم ايقاف استخدام مركبات الرصاص في البنزين واستخدام إضافات بديلة هي (مادة بيوتيل الأثير الثلاثي المثيلي).. أسوة بأمريكا واليابان ومعظم دول أوروبا، وبدون إضافة أي أعباء على المستهلكين. وأجريت دراسات مشتركة منذ عامين مع معهد الدراسات العليا والبحوث بجامعة الاسكندرية لقياس التلوث في الهواء طبقا لمعايير ونظم منظمة الصحة العالمية والوكالة الأمريكية للحفاظ على البيئة أكدت انخفاض معدلات تلوث الهواء بالرصاص خلال فترة الدراسة البحثية، وتعد مصر الآن في مقدمة دول الشرق الأوسط في إيقاف استخدام إضافات الرصاص في البنزين.

٣ وزراء في افتتاح مؤتمر آفاق الاستثمار في دمياط

كتب ممدوح الولي :

يشهد الدكتور احمد جويلي وزير التموين والتجارة والدكتور محمود الشريف وزير التنمية والدكتور محمد زكي ابو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية مؤتمر افاق الاستثمار في محافظة دمياط في الخامس والعشرين من الشهر الحالي والذي تنظمه محافظة دمياط بالتعاون مع مركز تنمية الادارة المحلية باكاديمية السادات للعلوم الادارية.

ويناقش المؤتمر في جلسته الافتتاحية نتائج وتوصيات الدراسة العلمية التي اعدها مركز تنمية الادارة المحلية والتي تتناول جميع انشطة الاستثمار في دمياط من صناعة وزراعة وتجارة وسياحة ومنطقة حرة استغرق اعدادها ستة اشهر. كما يتضمن المؤتمر لجان عمل تناقش ٢٠ ورقة عمل اعدها عدد من الخبراء والاكاديميين. وذكر الدكتور احمد خميس امين عام المؤتمر وعميد مركز تنمية الادارة المحلية ان جلسات العمل والتي سيراسها بعض رؤساء الجامعات وعمداء كليات التجارة في المنصورة وقناة السويس واكاديمية السادات تتضمن المقومات الاقتصادية ومحددات التنمية وفرص ومجالات الاستثمار في دمياط والقطاع التعاوني وجهات التمويل وافاق الاستثمار في دمياط وافاق الاستثمار والقطاع الخاص والاستثمار في الموارد البشرية ومشاكل ومعوقات الاستثمار في دمياط. ودور الصندوق الاجتماعي للتنمية في دمياط والمشروع القومي ـ شروق ـ والتنمية في محافظة دمياط. كما تتناول اوراق العمل المشاركة الشعبية ودورها في التنمية المحلية ودور البنوك وجهات التمويل في تنشيط ودعم الاستثمار في دمياط والاستثمار من اجل التصدير في دمياط ودراسة الاحتياجات من القوى العاملة ومساهمة القطاع الخاص في الاستثمار في دمياط. وتحتاج البيئة الدمياطية المعروفة بالطابع الحرفي المتخصص وامتصاص الجزء الاكبر من الطاقة العاملة في ضوء المتغيرات الجديدة من انشاء ميناء دمياط والمنطقة الحرة بها والمشاكل التي تتعرض لها صناعة الاثاث مما نتج عنها وجود طاقات صناعية غير مستغلة وصعوبات في التسويق الى معالجات عملية يشترك فيها العمل التنفيذي مع الغرف التجارية والصناعية وهو ما سيحاول المؤتمر التوصل اليه.



د. أحمد جويلي

د. محمود شريف

في المؤتمر التاسع لمديري فروع البنك الأهلي بالأقصر:

استمرار الجهاز المصرفي في دعم ومساندة قطاع السياحة وضخ استثمارات جديدة

الأقصر ـ من نجلاء ذكري:

في مبادرة مهمة لمساندة مدينة الاقصر وتخفيف آثار الأزمة على قطاع السياحة عقد البنك الأهلي مؤتمره السنوي التاسع لمديري فروع البنك لعام ١٩٩٨ بمدينة الاقصر وشارك في اعماله ٣٠٠ مدير.

وصرح محمود عبد العزيز رئيس البنك بأن عقد المؤتمر بمدينة الاقصر جاء تأكيدا لتكاتف الجميع أفرادا ومؤسسات لمواجهة التداعيات السلبية لحادث الاقصر ومواصلة المساندة والدعم من جانب القطاع المصرفي لقطاع السياحة. مشيرا الى ان قطاع السياحة المصري يستند الى اقتصاد قوي قادر على امتصاص الأزمة، وأعلن استمرار البنك الأهلي في مساندة قطاع السياحة، مشيرا الى ان ما يقرب من نصف استثمارات هذا القطاع يقدمها البنك الأهلي بما يصل الى تمويل يقدر بنحو ٣ مليارات جنيه.





محمود عبدالعزيز

واشار الى ارتفاع اجمالي المركز المالي للبنك الى ٥٣.٨ مليار جنيه بزيادة ١١٪ على عام ١٩٩٦م، كما بلغت حقوق المساهمين ٥ ٢ مليار جنيه بزيادة ٢٤٪، وبلغ اجمالي الودائع ٤٤ مليار جنيه بزيادة ٥ .١٢٪، وبلغ اجمالي القروض والاستثمارات ٣٢.٣ مليار جنيه بزيادة ١٨٪، كما سجل اجمالي المخصصات نحو ١.٩ مليار جنيه بزيادة ٣٪ على عام ١٩٩٦.

وقال اننا اصبحنا على مشارف القرن الجديد بكل ما يحمله من تحديات فرضتها التغيرات الدولية المتلاحقة من تسارع معدلات العولمة الاقتصادية كسمة رئيسية تفرض نفسها على الأوضاع الاقتصادية خلال هذا القرن وتحرير تدفقات التجارة والخدمات المصرفية والمالية في إطار اتفاقية الجات وظهور عالم من التكتلات الاقتصادية العملاقة يقود المنافسة العالمية، وسرعة انتقال التكنولوجيا والانتشار الواسع لشبكات الاتصال وانعكاسات ذلك كله على منظومة العمل المصرفي العالمي في صورة تنويع الخدمات المصرفية المقدمة وتزايد الأهمية النسبية للأنشطة خارج الميزانية، وتحرير القيود، والتسنيد، والاندماج وتدويل الأسواق فضلا عن الاتجاه الواضح والمتزايد لتبني معايير دولية موحدة لسلامة الأداء والرقابة المصرفية، والتنسيق بين الرقابة على البنوك والرقابة على سوق رأس المال كضرورة اكدتها الانهيارات الأخيرة في أسواق المال بجنوب شرق آسيا، والتي كان تأثرنا بها محدودا لعدم وجود أسباب الأزمة لدينا ولوجود جهاز مصرفي محترف وبنك مركزي قادر.

وقال إن البنك الأهلي يحتفل بمرور ١٠٠ عام على إنشائه وهو ما يستدعي مواصلة الجهد والعطاء واستيعاب دروس الماضي وقد حصل البنك على درجة الجاذبية للاستثمار من مؤسسة استاندرد اندبور وهو أول بنك مصري ينضم لنادي المائة وثاني بنك عربي ينضم لهذا النادي.

وأكد محمود عبد العزيز أهمية الخصخصة في مجال العمل المصرفي كما طالب بدور اكبر للبنوك لتحقيق «الجات العربية»، مشيرا الى ضرورة البدء بالاستثمار ثم التجارة ورفع القيود مع تشديد الرقابة على المنتج والاهتمام بالجودة. وأكد خطورة المنافسة غير الرشيدة بين البنوك والمضاربة بسعر الفائدة كحافز للعميل لأن هذا ضد أخلاق ودستور المهنة ويجب أن يكون التنافس على تحسين جودة الخدمة، مشيرا لأهمية دور البنك المركزي كرقيب على البنوك. وطالب البنوك بضرورة رعاية فكر جديد يهتم بتخفيض العمولات لتقليل عبء الخدمة والتيسير على جمهور العملاء والارتقاء بالخدمة المصرفية لدى جمهور المتعاملين.

وأكد حسين عبد العزيز عضو مجلس الإدارة عضو لجنة السياسات بالبنك في افتتاح المؤتمر الذي اختير شعاره «مائة عام من التميز والريادة والانطلاق نحو القرن الحادي والعشرين» انتهاء عهد الجغرافيا بعد انتشار نظم الاتصالات الحديثة بما يزيل اي أثر للموقع في عملية الاتصالات بما ادى لبزوغ فجر جديد اساسه العمليات المصرفية الالكترونية الكاملة، أو العمليات المصرفية خارج المصارف حيث يقوم العميل بالحصول على الخدمات المصرفية والمالية المرغوبة ولكن بدون حاجته الى مصرف. وقال ان العالم بصدد التحول السريع من اطار الخدمات الحديثة مثل البطاقات البلاستيكية سواء المدفوعة مسبقا أو مدينة مباشرة أو بطاقة ائتمانية الى اطار الخدمات الأحدث مثل الهواتف الذكية والبطاقات الذكية والتفاعل الحي الإليكتروني مع العملاء، وهو ما يصنع تحديات كثيرة على كيفية أداء البنوك للخدمات المصرفية ويلزمها بالتطوير مع دخول المنافسة والعولمة في القرن الحادي والعشرين.

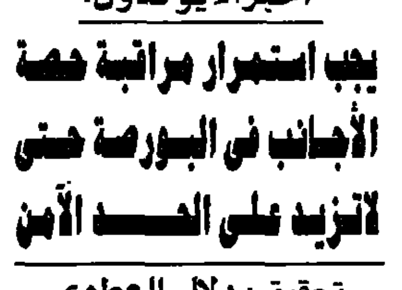
وأعلن المؤتمر عن تشكيل ثلاث لجان الأولى ما نسعى لتحقيقه في ضوء الرؤية المستقبلية للقرن الحادي والعشرون برئاسة حافظ الغندور المدير العام وعضو لجنة السياسات. والثانية بعنوان مائة عام من العطاء والفاعلية للاقتصاد المصري ومسئولية الاستمرار في الريادة برئاسة فتحي يس المدير العام وعضو لجنة السياسات والثالثة عن كيفية تعظيم القوى البشرية لدخول القرن الحادي والعشرين برئاسة محمد جمعة المدير العام وعضو لجنة السياسات. وقام محمود عبد العزيز بتكريم ثلاثة من الشباب لجهدهم البحثي كما قام بتكريم ١٣ فرعا من بين ٣٠٠ فرع لتميزهم في الأداء. وأعلنت اللجنة النقابية بالبنك الأهلي عن تبرع قيمته ٥٠٠ ألف جنيه (نصف مليون جنيه) من العاملين بالبنك تخصص كتبرع لمستشفى الأقصر العام لتحديث الأجهزة مساندة منهم لمدينة الأقصر.

من ناحية أخرى يعقد اليوم اتحاد المصارف العربية ندوة على مدى ٤ أيام بمدينة الأقصر عن ادارة المحافظ الاستثمارية كرسالة من المصارف العربية تؤكد التضامن مع مدينة الأقصر وتندد بالإرهاب وتدعو للتكاتف في مواجهته.



المتعاملون في بورصة طوكيو يتبادلون الإشارات في الجلسة الافتتاحية أمس بعد ان فتح مؤشر «نيكي» على أكبر انخفاض من نوعه خلال عام ١٩٩٧ حيث سجل ١٥٢٢٨.٠٦ نقطة منخفضا ٩٣٣.٥٨ نقطة عن إقفال أول أمس.. فهل يستمر الاضطراب في البورصات الآسيوية في عام ١٩٩٨؟ [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

هل تواصل البورصة انطلاقتها دون التعرض لهزات عنيفة؟



الخبراء يؤكدون:

يجب استمرار مراقبة حصة الأجانب في البورصة حتى لاتزيد على الحـــد الآمن

تحقيق : دلال العطوى

تشهد البورصة المصرية نشاطا متزايدا يتمثل في زيادة العرض والطلب في هذه السوق حيث تواصل الحكومة طرح مزيد من اسهم الشركات في البورصة كما يزداد عدد المستثمرين في البورصة يوما بعد يوم.. ولكن مع ذلك فإن مخاوف كثيرة انتابت المتعاملين في البورصة المصرية ابان الهزات المتلاحقة التي منيت بها البورصات الآسيوية.. ولذلك فإن السؤال المطروح حاليا هو كيف يمكن للبورصة المصرية ان تواصل نشاطها دون التعرض لهزات عنيفة وهل يمكن تفادي دخول المضاربين والمغامرين الى البورصة المصرية بعد اندماجها في البورصات العالمية؟!

يقول حسن عباس زكي الخبير الاقتصادي ان البورصة المصرية تمر بمرحلة جديدة وحالة انتقالية من وضع اللاحركة الى وضع تزيد فيه المعاملات الى ارقام كبيرة يوميا وليس هناك مايدعو الى الدهشة في هذا الذي يحدث، فجانب العرض يبين ان هناك اوراقا مالية بأسعار حافزة وجاذبة للاستثمار من شركات قطاع الاعمال والشركات المسجلة في البورصة، اما جانب الطلب فتعكسه القوة الشرائية للمستثمرين من الافراد الذين تزيد ودائعهم وسيولتهم النقدية وتبحث عن اوعية ادخارية جديدة كمجال لاستثمار فوائضها النقدية الى جانب البنوك التي بدأت توظف جانبا من مواردها في اسواق المال جنبا الى جنب مع صناديق الاستثمار التي انشأتها البنوك او شركات التأمين والتي احتلت دورا كبيرا في توظيف مواردها الهائلة في البورصة المصرية..

ويضيف: ان البورصة في حاجة مستمرة الى اعادة النظر في كل مايدور مثل حدود الحركة السعرية لاعلى أو اسفل وطلبات الشراء او البيع وجديتها وضوابط البيع والشراء وحقيقته والقوى المالية التي تقف وراءه وضرورة مراجعة انفسنا امام اي ظاهرة صغيرة او كبيرة حتى تتضح المفاهيم وتستقر اللغة التي نتحدث بها ويجب الا ننسى اننا نتحدث عن سوق المال ككل وليس البورصة فقط ومن ثم فعلينا ان نراجع الادوار المختلفة لمؤسسات وهيئات السوق وكيفية تنمية دورها عند العرض او الطلب او تلاقي العرض والطلب بعيدا عن المضاربة..

... وعلينا ايضا تحري الدقة والتقويم المستمر لدور مؤسسات سوق المال وكيفية اكتمالها حتى لاتكون سوق اسهم فقط او سندات فقط وعلينا ان نطور من الادوات المالية التي تعمل في سوق المال ونوجد منها طائفة متنوعة مثل الاسهم التي تتحول الى سندات والسندات التي تتحول الى اسهم وكيفية المشاركة في الادارة وتوليفات الاوراق المالية التي تشكل محافظ مثلى تعظم من الارباح وتشجع على المشاركة في النشاط المالي والحس بالسوق.

اما عن انطلاق البورصة الى العالمية فيقول د. حسن عباس زكي انه لاينبغي ان يأخذنا الحماس بعيدا عن ارض الواقع فنحن لم نبدأ الا منذ زمن قليل وعلينا ان ندعم بورصتنا المحلية. وسوف يأتي مجال العالمية وتسجيل الاسهم والاصدارات العالمية في بورصتنا كما سيأتي اليوم الذي تطرح فيه الاصدارات المالية المصرية في البورصات العالمية. وفي جميع الاحوال يجب ان نراقب حصة الاجانب في البورصة حتى لاتزيد على الحد الواجب ولاننسى ماجرى في المكسيك ومايحدث الآن في ماليزيا واندونيسيا وتايلاند..

وبالنسبة للبورصات الاقليمية فيقول لابأس من تقوية التعامل بين البورصات الرئيسية في القاهرة والاسكندرية بمراكز النشاط الاقتصادي في الدلتا والصعيد ومنطقة القناة... وان كنت ارى. التركيز على هدف انجاح بورصة الاوراق المالية دون القفز فوق الاهداف وتأكيد نجاح البورصة هو هدفنا الرئيسي في هذه المرحلة ولاينبغي ان نسبق الاحداث.



حسن عباس زكي

حمدى عبدالعظيم

اما الدكتور حمدي عبدالعظيم استاذ الاقتصاد وعميد اكاديمية السادات بطنطا فيقول: ان تحقيق التوازن في البورصة المصرية يمكن ان يكون من خلال عدة اعتبارات اهمها وضع ضوابط لمنع المضاربة غير العادية على اسعار الاوراق المالية ويعني ذلك استمرار نسبة الـ٥٪ الموجودة كفرق بين سعر الشراء والبيع يوميا دون حاجة الى ايقاف التعامل في البورصة عند حدوث هزات او اضطرابات غير عادية مثلما حدث في اسواق جنوب شرق اسيا مؤخرا ولذلك فيجب استكمال البنية الاساسية للبورصة المصرية ونقصد بذلك انشاء مؤسسات صانعي السوق التي تقوم بالتدخل بالبيع والشراء للاوراق المالية للتأثير على العرض والطلب واستعادة التوازن. فاذا وجدت هذه الشركات ان اسعار الاوراق المالية بدأت تتجه الى مستويات غير عادية فانها تبادر بزيادة الكميات المطروحة للبيع في السوق مما يؤدي الى عودة الاسعار الى المستوى السابق ويحدث العكس في حالة حدوث انخفاض غير عادي في اسعار الاوراق المالية حيث تقوم هذه الشركات بشراء الاوراق المالية مما يؤدي الى زيادة الطلب وعودة الاسعار الى الارتفاع للمستوى العادي. ومؤسسات صانعي السوق كما يقول د. حمدي عبدالعظيم، هي شركات قطاع خاص تهدف الى تحقيق الارباح من خلال عمليات الشراء والبيع بكميات كبيرة تؤثر على توازن السوق وهي تحتاج الى رؤوس اموال كبيرة لايقل رأس مال الشركة الواحدة عن ٥٠٠ مليون جنيه وهي تتاح لو تم تأسيسها بواسطة مجموعة من الشركات الكبيرة مثل ماهو معمول به في بورصات لندن ونيويورك وطوكيو وفرانكفورت.

ويضيف قائلا: يجب ان يكون للبنك المركزي دور فعال في القيام بدور صانع السوق مادامت شركات قطاع خاص لم تتوافر للقيام بهذا الدور ويعني ذلك قيام البنك المركزي بعمليات السوق المفتوحة التي لم يقم بها حتى الآن ويقصد بها شراء وبيع الاوراق المالية للحفاظ على التوازن النقدي فاذا كانت هناك زيادة كبيرة في النقود المتداولة مما يؤدي الى انخفاض اسعار الفائدة يقوم البنك المركزي على الفور ببيع الاوراق المالية الموجودة لديه بحيث يعمل على امتصاص القوة الشرائية الموجودة لدى البنك والافراد ويشتري في حالة وجود كساد وتواضع معدلات نمو للعروض النقدي وبالتالي يحقق التوازن بين سوق النقد وسوق المال.

ويؤكد الدكتور حمدي عبدالعظيم ان من اهم الاعتبارات التي تحقق التوازن في البورصة المصرية ضرورة العمل على استقرار سعر الجنيه مقابل العملات الاجنبية بصفة عامة والدولار الامريكي بصفة خاصة حيث توضح تجربة جنوب شرق اسيا ان الانهيار الذي حدث في اسواقها كان نتيجة مباشرة لانهيار عملاتها الوطنية مقابل العملات الاجنبية مما ادى الى انخفاض اسعار الاوراق المالية واتجاه المضاربين الى البيع بشكل كبير ترتب عليه انخفاض الاسعار بشكل غير عادي محققا خسائر فادحة..

وذلك لن يتحقق الا من خلال قيام البنك المركزي بالتدخل في سوق الصرف الاجنبية بالبيع والشراء لتحقيق التوازن باستخدام جزء من الاحتياطي المتوافر لديه بالنقد الاجنبي والذي يبلغ الآن حوالي ٥ .٢٠ مليار دولار، وكذلك العمل على تنمية الموارد بالعملات الاجنبية من خلال زيادة حصيلة الصادرات من السلع والخدمات والاستثمار الاجنبي المباشر في مصر.

ومن اجل تحقيق التوازن في البورصة المصرية يجب ايضا الحرص على عدم استخدام المشتقات مثل العقود الآجلة والعقود المستقبلية وعقود الخيارات وتوريق الديون نظرا لانها تنطوي على مخاطر عالية تسبب خسائر كبيرة ينتج عنها هزات عنيفة في اسواق المال.

السياحة العربية.. هل تعيد الانتعاش إلى الأقصر؟

كتب ـ عبدالناصر عارف:

البداية لبنانية والبقية تأتي.. بمبادرة من جمعية الصداقة المصرية ـ اللبنانية لرجال الاعمال والجالية اللبنانية في مصر توجه حوالي ١٠٠ رجل اعمال لبناني وعلى رأسهم السفير هشام دمشقية سفير لبنان بمصر إلى مدينة الأقصر في محاولة لتنشيط الموسم السياحي بالمدينة والذي انهار بعد الحادث الإرهابي.. السفير حسن شاش سفير مصر الأسبق بلبنان وأمين عام الجمعية قال ان هذه المبادرة يمكن ان تكون خطوة نحو توجه مزيد من الجاليات العربية ورجال الأعمال العرب إلى الأقصر لتعويض اهلها ومواساتهم بعد الحادث الأليم.

وفي أحد فنادق الأقصر كانت ليلة لبنانية جميلة احياها اعضاء الجالية اللبنانية حيث غنى انطوان ابن المطرب الكبير وديع الصافي اغنيته الخالدة عظيمة يامصر يا ارض النعم وتجاوب معه الحاضرون في حماس وعاطفة جياشة وشاركه في الغناء رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر اللواء سلمي سليم ومحافظ قنا اللواء صفوت شاكر الذان حرصا على الترحيب واستقبال الجالية اللبنانية واعضاء جمعية الصداقة. كما جاء ممثلون لمدينة الأقصر للترحيب بالوفد اللبناني حيث استقبلهم السيد ثروت عجمي رئيس لجنة السياحة بالمجلس المحلي لمدينة الأقصر.

وقد عبر السيد بدران كامل رئيس الجمعية وأحد كبار المستثمرين في القطاع السياحي في مصر عن استعداد اعضاء الجمعية للتوسع في استثماراتهم في مصر وان مبادرة الجمعية تستهدف التأكيد على الامان في مصر ودعم السياحة كما دعا في بيان باسم الجمعية العرب إلى قضاء اجازاتهم السياحية في مصر.

وفي هذا الجو المشحون بالعواطف الجياشة والمشاعر الأخوية تحدث السفير هشام دمشقية بحماس مؤكدا وقوف لبنان حكومة وشعبا مع مصر ضد الإرهاب الغاشم، وقال انه أصبح واجبا على العرب جميعا ان يقفوا بجانب مصر بمواقف عملية لمساندة صمودها ضد الإرهاب وناشد العرب جميعا ان يوجهوا زياراتهم ورحلاتهم السياحية إلى مصر ليؤكدوا ان ايدي الإرهاب الضالة لن تنال من مصر ولن تؤثر في مواقفها البطولية.

وقد استقل الوفد اللبناني ١٠٠ عربة حنطور وساروا في موكب كبير جاب شوارع المدينة حتى معبد الكرنك تقدمه السفير هشام دمشقية في مظاهرة حب وتقدير لمصر رافعين الاعلام المصرية واللبنانية.

السفير هشام دمشقية وعائلته يتجولون بالحنطور في الاقصر

..و٣٠٠ شاب من بني سويف

يزورون الأماكن السياحية بالأقصر

بني سويف ـ من مكتب الأهرام:

قررت محافظة بني سويف إيفاد قافلة من شباب الموظفين بالمصالح الحكومية إلى مدينة الأقصر لتشجيع السياحة الداخلية والتنديد بحادث الأقصر الإجرامي. وصرح حسين عبد القوي السكرتير العام للمحافظة بأن القافلة ستصل إلى الأقصر مساء غد. وتضم ٣٠٠ من شباب الموظفين بالمصالح الحكومية بالمحافظة لزيارة المعالم السياحية والأثرية بالأقصر لمدة ٣ أيام، وأن مجموعة من طلبة المدارس وفرع جامعة القاهرة ببني سويف ستقوم ايضا بزيارة للأقصر خلال أجازة نصف العام في يناير المقبل

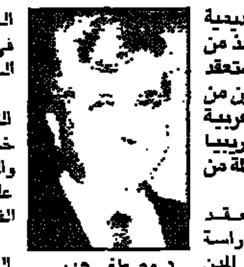
اجتـمـاعيـات

في إطار تنشيط سياحة المؤتمرات

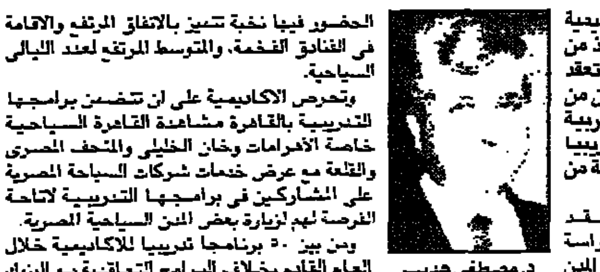
الأكاديمية العربية المصرفية تنظم ١٧ برنامجا تدريبيا بالقاهرة

صرح الدكتور مصطفى هديب رئيس الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية والتي تتخذ من العاصمة الأردنية مقرا لها ـ أن الاكاديمية ستعقد مؤتمرها السنوي الذي يحضره مشاركون من عدة مؤسسات مالية أوروبية وأمريكية وعربية بالقاهرة، بالاضافة إلى عقد ١٧ برنامجا تدريبيا خلال العام القادم يحضرها قيادات وسيطة من المصارف العربية.

وذكر ان هناك برنامجا تدريبيا سيعقد بالاسكندرية خلال شهر يونيو. كما تجرى دراسة امتداد النشاط التدريبي للاكاديمية إلى المدن السياحية المصرية خاصة الاقصر والغردقة وشرم الشيخ. وهو النشاط الذي سينفذ خلال العام القادم في ١٦ مدينة عربية وأوروبية وقال انه تجرى حاليا اتصالات مع مؤسسات عربية ودولية لدفعها لاقامة مؤتمراتها السنوية في مصر خلال العام القادم في اطار السعي لتنشيط سياحة المؤتمرات في مصر، كمبادرة من الاكاديمية والتي يتشكل الحضور فيها نخبة تتميز بالانفاق المرتفع والاقامة في الفنادق الفخمة، والمتوسط المرتفع لعدد الليالي السياحية.



د. مصطفى هديب



وتحرص الاكاديمية على ان تتضمن برامجها التدريبية بالقاهرة مشاهدة القاهرة السياحية خاصة الأهرامات وخان الخليلي والمتحف المصري والقلعة مع عرض خدمات شركات السياحة المصرية على المشاركين في برامجها التدريبية لاتاحة الفرصة لهم لزيارة بعض المدن السياحية المصرية.

ومن بين ٥٠ برنامجا تدريبيا للاكاديمية خلال العام القادم بخلاف البرامج التعاقدية مع البنوك والمؤسسات المالية حازت مصر على ٣٦٪ من اجمالي البرامج تليها العاصمة الأردنية عشرة برامج خاصة برامج الكمبيوتر نظرا لوجود المعامل بمقر الاكاديمية بالأردن وأربعة برامج في صنعاء، وثلاثة في كل من بيروت واسطنبول وبرنامجين بكل من قطر ودبي وبرنامج بكل من المنامة وتونس وجدة وليبيا وسلطنة عمان والخرطوم وفرانكفورت والزيورخ.

تقرير علمي يطلب:

ترشيد استخدام المياه في الوطن العربي وإعادة استخدام مياه الصرف في الزراعة

كتب ـ وجيه الصقار:

طالب تقرير علمي بضرورة الاستفادة من المياه المهدرة في الوطن العربي والعمل على زيادتها من خلال مصادر جديدة حتى يمكن زراعة ٣٣٪ من الأرض بالمنطقة والتي ثبتت جودتها على مستوى الاقطار العربية، واشار التقرير الى أن اهم وسائل زيادة الموارد المائية يكون باستغلال الموارد بوسائل متسقة، ووضع سياسة لتوزيع مياه الانهار المشتركة، وعمل موسوعة تضم مصادر المياه بتلك الدول، ومراعاة التكامل في دراسة مناطق الاستصلاح الجديدة لتنمية الاراضي والمياه، ودعم الادارة المائية بالكوادر الفنية المدربة، وإعادة النظر في الاحتياجات المائية للمحاصيل بصورة دورية، والاعتماد على سلالات نباتية اقل احتياجا للمياه، ومرتفعة المحصول. وكذلك استخدام مياه الصرف الزراعي أو الصحي، وحسن استغلال الموارد المتاحة واشار التقرير الذي ناقشته ندوة الموارد المائية والارضية في الوطن العربي، بالمجلس العربي للدراسات والبحث العلمي برئاسة الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة الى أن المناطق التي يتم زراعتها حاليا لاتزيد على ٤٪ من مساحة الوطن العربي حيث يعتمد ٨٠٪ من المساحة المنزرعة على مياه الامطار بينما المساحة المتبقية والصالحة للزراعة تظل بورا.

وقال التقرير إن الاراضي الصالحة للزراعة تتميز باحتوائها على المعادن والعناصر العضوية، مع انتشار طبقات صماء تحت التربة ببعض الاماكن. كما أن المطر السنوي يصل الى مائة ملليمتر. غير ان مايعيق الزراعة في بعض تلك المناطق تعرضها لتقلبات مناخية حادة ودورات جفاف مناخية.

ويشير الدكتور محمدي ابراهيم استاذ علم الاراضي بجامعة القاهرة والذي اعد التقرير الى ان مايزيد حدة المشكلة ان ٥٠٪ من اجمالي الطلب على المياه يتم توفيره من الانهار والمجاري المائية والتي تقع مصادرها خارج حدود الدول العربية ومع الزيادة السكانية المتوقعة لسكان الوطن العربي الى ٥ .٣ ملايين نسمة عام ٢٠٠٠ فإن مشكلة الامن الغذائي في المنطقة العربية اصبحت ملحة لتحقيق الاكتفاء الذاتي وانجاح خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

ويؤكد التقرير أن استخدام المياه مرة واحدة نوع من الترف لايمكن تحمله واتجهت الدول الى إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي في الري، أو بخلطها بمياه عذبة لتصحيح تركيزات الاملاح في الحدود المقبولة للري ويشير الباحث الى تجربة مصر في هذا المجال حيث تتم اعادة استغلال حوالي ٧ مليارات مكعبة من المياه الخاصة بالصرف الزراعي، و٤ مليارات من الخزان الجوفي في الوادي والدلتا، ومليار ونصف مليار من السدة الشتوية. وتتم اعادة استخدام المياه من خلال ٢١ محطة رفع موزعة في مناطق الدلتا.

المطالبة بإنشاء صندوق عربي لحماية البيئة

كتبت ـ سهير هدايت:

أكد المؤتمر الدولي للبترول والبيئة الذي عقد تحت رعاية الدكتور حمدي البنبي وزير البترول أهمية إنشاء صندوق عربي لحماية البيئة ومواجهة الكوارث البيئية بالمنطقة العربية وتوجيه الدعوة للشركات والمؤسسات المعنية لدعم الصندوق على ان يتم تكوينه تحت اشراف وزراء البترول والبحث العلمي والبيئة.

وطالب المؤتمر الدول المتقدمة بضرورة مساندة الدول النامية في تطوير وتحسين الاداء البيئي من خلال المساعدات الفنية وتيسير نقل التكنولوجيا الحديثة والنظيفة مع تأكيد اهمية تشجيع دور القطاع الخاص للمشاركة في عمليات اعادة استخدام المخلفات البترولية والبتروكيماوية في اطار علمي سليم.

وأكد المؤتمر خلال مناقشاته التي استمرت ثلاثة ايام ضرورة وضع برنامج لزيادة الوعي والتعليم البيئي، وبأهمية دور المرأة والقيادات التنفيذية العاملة في هذا المجال وزيادة فعالية مشاركة المنظمات غير الحكومية باعتبارها أول من تبنى دعوة انعقاد مؤتمر قمة الارض. وصرح الدكتور فاروق عزت مدير معهد بحوث البترول بأن المؤتمر أوضح اهمية دور الصندوق الاجتماعي للتنمية في دعمه البرامج البيئية.

استقرار الدولار وارتفاع الفرنك والأيكو وانخفاض الاسترليني والين

أشار التقرير الاقتصادي الأسبوعي لمركز معلومات مجلس الوزراء الى استقرار متوسط سعر صرف الدولار الأمريكي بالبنوك خلال الأسبوع الماضي عند ٣٣٨.٦٥ قرش بلا تغير عن الأسبوع الأسبق. وارتفع متوسط سعر الفرنك الفرنسي بنحو ٠.٨٦٪ والأيكو ـ للتحويلات ـ بنحو ٠.٥٧٪ في حين انخفضت باقي العملات الرئيسية حيث انخفض الين الياباني بتراجع ١.٤٤٪ والمارك الألماني بتراجع ٠.٦٦٪ والجنيه الاسترليني بتراجع ٠.٣٤٪.

وارتفع متوسط سعر الفرنك الفرنسي للبنكنوت بنحو ٠.٤٨ قرش ليصل الى ٥٦.١٧ قرش. وارتفع متوسط سعر الإيكو ـ للتحويلات ـ بعد أربعة أسابيع من الانخفاض بنحو ٢.٠٩ قرش ليصل الى ٣٦٩.٨٣ قرش بينما انخفض سعر المائة ين ياباني للأسبوع السادس على التوالي بنحو ٣.٧٢ قرش لتصل الى ٢٥٤.٦٩ قرش. وانخفض المارك الألماني بنحو ١.٢٦ قرش ليصل الى ١٨٨.٤٥ قرش وانخفض الجنيه الاسترليني للأسبوع الخامس على التوالي بنحو ١.٨٧ قرش ليصل الى ٥٤٩.٥ قرش.

وفي أسعار الفائدة حدث ارتفاع طفيف لمتوسط أسعار الفائدة على أذون الخزانة ليصل إلى ٨.٨١١٪ مقابل ٨.٨١٠٪ بالأسبوع الأسبق. وظلت أسعار الفائدة للودائع قصيرة الأجل بالجنيه والتي تتراوح مدتها ما بين ثلاثة الى ستة أشهر بنسبة ٩.٢٥٪ للأسبوع الثامن على التوالي. وبقيت أسعار الفائدة متوسطة الأجل والتي تتراوح مدتها ما بين عامين الى ثلاثة أعوام بنسبة ٨.٧٥٪ للأسبوع السادس والعشرين على التوالي وظل متوسط أسعار الفائدة للودائع طويلة الأجل والتي تزيد مدتها على سبعة أعوام بنسبة ٧.٥٪ وذلك منذ أغسطس عام ١٩٩٤م.

ويبقى سعر الإقراض والخصم الذي يقرض به البنك المركزي البنوك بنسبة ١٢.٢٥٪ للأسبوع الثاني والثلاثين على التوالي. ويبقى متوسط سعر الفائدة على القروض بالجنيه ما بين ١٣ الى ١٦٪ سواء للتجارة أو للتصدير أو لبقية الأنشطة مع اختلاف النسبة بين بنك وآخر حسب درجة السيولة بالبنك من ناحية وملاءة العميل المقترض من ناحية أخرى. وفي المعاملات الدولارية ثبت متوسط أسعار فائدة الودائع الدولارية قصيرة الأجل بنسبة ٥.٣١٪ للأسبوع الثاني على التوالي كما ثبتت فائدة القروض الدولارية بنسبة ٧.٣١٪.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار أمريكي	٣٣٨.٧٠٠٠	٣٣٩.٩٥٠٠	٣٣٨.٤٥	٣٣٩.٩٥
جنيه استرليني	٥٥٠.٠٢٨٩	٥٦٨.٨٦٩٨	٥٤٩.٤٧	٥٦٧.٢٣
مارك ألماني	١٨٨.٧٥٨٩	١٩٦.٦٣٠٨	١٨٨.٤٦	١٩٦.٤٠
دولار كندي	٢٣٢.٣٥٥٩	٢٣١.٩٨٧٨	٢٣١.٨٨	٢٤١.٣٩
فرنك فرنسي	٥٦.٢٨٧٤	٥٨.٦٦٠٩	٥٦.٢٣	٥٨.٥٥
ليرة ايطالية	١٩.٢٧٣١	١٩.٧٦٠٠	١٩.٢٣	١٩.٧١
فرنك سويسري	٢٣٢.٩١٩٩	٢٣٩.٦٨٠٠	٢٣٢.٧٨	٢٣٩.٣٦
١٠٠ ين ياباني	٢٦٥.٩٤٤٠	٢٧١.٣٩٨٦	٢٦٢.٦٢	٢٦٧.٩٤
دينار كويتي	١٠٥٠.٠٣٥٩	١١٣٣.٠٧١٧	١٠٥٠.٠٤	١١٣٣.٠٧
ريال سعودي	٩٠.١٣٦١	٩١.٣٨٩٦	٩١.١٨	٩٤.٥٦
درهم اماراتي	٩١.٢١٧٣	٩٥.١٤٩٢	٩١.١٨	٩١.٠٨
دينار بحريني	٨٧٦.١٢٧٢	٩٠٥.٦٢٩٥	٩١.١٨	٩٤.٥٦
ريال عماني	٨٤٩.١٥١٧	٨٧٧.٧٥١٨	٨٦٦.٠٥	٨٩٦.٢١
ريال قطري	٩٠.٦٧٦٨	٩٣.٧٣٠٢	٩٠.٤٥	٩٣.٢٢
بيزيتا اسباني	٢١٧.٠٩٠٠	٢٢٨.٢٩٩١	٢١٤.٦٠	٢٢٩.٠٢
جنية ايرلندي	٤٩٧.٨٦٢٤	٥١٣.١٤٢٠	٤٩١.٥٠	٥١٠.٣٤
دراخمة يوناني	١١٩.٥٧٧	١٣٦.٦٦٣٨	١١٨.٧٤	١٢٥.٥٧
ليرة تركي	٠.١٥٩٦	٠.١٨٣٣	٠.١٦	٠.١٨

أخلاقيات الترويج للمبيعات وفوضى اليانصيب والرهان !؟

قضية الجوائز والمسابقات التى تعلن عنها الشركات للترويج لمنتجاتها لابد أن يكون معها وقفة تنظيمية لتحديد الضوابط وتحديد القواعد حتى لاتدخل فى دائرة الفوضى وحتى لايتحول مع الإهمال فى المراقبة والمتابعة إلى نوع من أنواع الضحك «على ذقون» جمهرة المستهلكين الذين هم فى النهاية جمهور المواطنين الواجب على أجهزة الدولة المختصة أن توفر لهم دائما أقصى قدر من الحماية والرعاية ولاتعرضهم لأى ظاهرة تحمل فى طياتها عناصر للنصب والإحتيال. وهى عناصر يدعمها ويساندها دائما صمت الأجهزة الرسمية باعتبار أن الصمت قرينة للعامة على السلامة وعلى الصحة وعلى الموافقة وعدم الاعتراض.

ومع اتساع ظاهرة الجوائز والمسابقات للترويج للمبيعات فى مصر ومع ضخامة الأموال المرصودة «للجائزة الواحدة» وارتفاعها أخيرا إلى مليون جنيه لصاحب الحظ والنصيب فإن ضرورات التنظيم الواسع والشامل الذى يتفق مع الأبعاد الجديدة والمستحدثة لابد أن يكون محل نقاش ولابد أن يتم تنظيمه تشريعيا وإجرائيا بما يتفق مع حجم الظاهرة وأبعادها.

وظاهرة الترويج للتسوق والسعى لتوسيع نطاقه بصورة دائمة ومستمرة ظاهرة لصيقة باقتصاديات السوق، ويرتهن بها دائما النمو والانتعاش للوحدات العاملة فى نطاقه والتى يرتبط حاضرها ومستقبلها ليس فقط بتوفير احتياجات الاستهلاك القائمة والمتعارف عليها بل بإيجاد عادات وأنماط استهلاكية جديدة باستغلال جميع صور وألوان الترغيب والدعاية والإعلان لدفع المستهلكين دائما إلى المزيد من الاستهلاك المتعدد والمتنوع.

وفى إطار هذا التوجه الطبيعى لاقتصاديات السوق ولمشروعاتها ووحداتها العاملة فإن الدول المتقدمة والكبرى فى العالم الرأسمالى توسعت بشكل كبير ومتزايد فى ضمان «حقوق المستهلك» كآلية مهمة ورئيسية لضبط الأسواق والمعاملات وتشددت فى المواصفات وتشددت فى معايير الجودة ومقاييسها وتوسعت فى النظر إلى السلعة خلال السنوات الماضية لضمان سلامة المجتمع ككل بالتشدد فى الاشتراطات الصحية والبيئية.

ولايقتصر التشدد العام على النواحى السابقة فقط بل يمتد التشدد وبصورة متسعة ليشمل جميع القواعد المنظمة لأساليب التعامل مع الجمهور حول السلع والخدمات محل التداول لتحقيق هدف لاانفصال حوله يرتبط بالشفافية الكاملة للقواعد والشفافية المطلقة للمعلومات والبيانات وخضوعها الصارم لأجهزة رسمية تقوم دائما بالرقابة والمتابعة الدائمة والمستمرة مع امتلاك هذه الأجهزة لسلطة اتخاذ القرارات الفورية للتصويب والتصحيح حتى لايتسع نطاق الخطأ والتجاوز.

وفى المجتمعات الصناعية المتقدمة هناك فارق بين الترويج للمبيعات وبين نظم اليانصيب وأوراق اللوتارية وأيضا هناك فارق بين هذه الأوضاع وبين أوضاع المراهنات على سباقات الخيل ومباريات كرة القدم وغيرها من مجالات المراهنة .. وهناك دائما تفرقة واضحة ومحددة بين «المشروع» وبين «اللامشروع» الذى يقع تحت طائلة المساءلة والعقاب القانونى والتجريم .. بحكم أن اقتصاديات السوق والحرية الاقتصادية على أرض الواقع يجب أن تحاط بسياج من الضمانات والقيود والحدود التى تضمن مواجهة جميع النوازع الشريرة والخاطئة والجشعة والشرهة فى اتجاه تحقيق المكاسب السريعة والعاجلة والسهلة.

وعندما تعلن شركة أو منشأة عن جوائز أو مسابقات فإن الأمر يخرج تماما عن نطاق الشركة ويتحول إلى مسئولية أجهزة عامة فى التنفيذ والتطبيق لضمان الالتزام الدقيق بالقواعد والشروط التى أعلنت عنها الشركة التى أصبحت بعد الإعلان عنها مسئولة فى مواجهة جمهور المستهلكين يجب التيقن من سلامة تنفيذها وعدم وجود تلاعب أو حتى شبهة تلاعب فى التنفيذ والتطبيق.

وخلال الفترة الماضية أعلنت شركة للمياه الغازية عن مسابقة بكام ألف دراجة ثم أعقبتها بمسابقة بعشرة آلاف تليفزيون قيمتها تقترب من العشرة ملايين جنيه فهل قام جهاز رسمى مختص بفحص ماصرف بالفعل وهل قام الجهاز بمراقبة أوضاع من صرف لهم وراقب عمليات التوزيع للتأكد من المطابقة التامة مع القواعد المعلنة .. خاصة أن المراقبة والمتابعة والفحص لاترتبط فقط بحقوق مستهلكين ولكنها ترتبط أيضا بحقوق للخزانة العامة على أرباح هذه الشركات تحتم التأكد من أن قيمة الجائزة تم صرفها بالفعل باعتبارها بندا من بنود المصروفات التى تؤثر فى النهاية على مجمل الأرباح والخسائر، وبالتالى على قيمة مايسدد من ضرائب ورسوم للخزانة العامة للدولة.

وتوضح مجريات الأحداث أن ترسانة الأسلحة والقوانين التى تحمى المستهلك مازالت غائبة عن الوجود بحكم الوقائع المؤكدة لتخلف التشريع الاقتصادى عن مجريات العصر ومتغيراته وما لحق بالمعاملات والأنشطة من تعديلات حادة وجذرية فى طبيعتها وأشكالها وألوانها .. ويعمق من المشكلة أن الاقتصاد المصرى عانى لسنوات طويلة من الانغلاق ومن الحماية المفرطة للشركات العامة إلى حدود تقترب من التفريط الكامل فى حقوق المستهلك.

لابد من سرعة إصدار التشريعات والإجراءات المنظمة للأخلاقيات وللقواعد حتى لاتختلط أوراق الترويج للمبيعات مع أوراق اليانصيب والمراهنات وحتى لاتدخل المعاملات فى غابة مغلقة ومظلمة تدفع بسلوكيات المستهلكين وإنفاقهم إلى عدم الرشاد بحثا عن إغراءات كاذبة لاعلاقة لها على الإطلاق بالحاجة للسلع أو بجودتها وكفاءتها؟!

٣ مليارات جنيه حصيلة متوقعة من نظام التصالح الضريبى

د. محيى الغريب

فى تصريحات خاصة للأسبوع الاقتصادى أوضح الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية أن قانون التصالح الضريبى يحقق عند تطبيقه تحصيل إيرادات للخزانة العامة للدولة بصورة عاجلة تصل قيمتها إلى ٣ مليارات جنيه تمثل قيمة الضرائب المتنازع عليها بين مصلحة الضرائب على الدخل والممولين فى القضايا الضريبية المنظورة أمام المحاكم.

وأشار الوزير إلى أن تطبيق القانون يرتبط فقط بالقضايا المرفوعة بالفعل أمام المحاكم فى تاريخ صدوره ونشره بالجريدة الرسمية والتى يصل تقديرها حاليا إلى نحو ٢٥٠ ألف قضية تنازع ضريبى بين الممولين ومصلحة الضرائب تدور حول عدم الاتفاق على الربط الضريبى الذى يتلاءم مع معاملات الممولين وأرباحهم السنوية.

وذكر الوزير أن القواعد تضمن حق كل ممول فى طلب إحالة القضية إلى اللجان المختصة بالتصالح وأن تظل اللجنة للنزاع مرهون باتفاق الممولين مع مصلحة الضرائب والجهات المختصة بها وليس هناك إجبار لأى ممول.

شفافية المراكز المالية للشركات
هل تختفى فى متاهات تنازع الاختصاص؟

على طريق الشفافية والإفصاح والإبانة للحسابات والقوائم المالية للشركات تحققت خطوة بالغة الأهمية مع صدور قرار وزير الاقتصاد الدكتور يوسف غالى بمعايير المحاسبة المصرية حتى تتوافق مع معايير المحاسبة الدولية.

ويوضح الدكتور يحيى محمد أبو طالب أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة جامعة عين شمس أن هذا الاتجاه يأتى فى ضوء التطورات التى يشهدها الاقتصاد المصرى، وعملا على تشجيع وجذب الاستثمار وتنشيط سوق الأوراق المالية ودعمها، وبالتالى صار لزاما توفير فروض وسياسات محاسبية موحدة لشركات الأموال بجميع أشكالها القانونية، وبالتالى فإن إصدار معايير محاسبية مصرية تواكب تلك التطورات وتتفق مع معايير المحاسبة الدولية، خصوصا فى إطار مايقضى به قانون سوق رأس المال رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ من ضرورة قيام الشركات بإعداد القوائم المالية (الميزانية وحساب الأرباح والخسائر وقائمة التدفقات النقدية) طبقا لمعايير المحاسبة الدولية.

د. يحيى أبو طالب

والمعايير المحاسبية سواء المصرية أو الدولية إنما تهدف إلى مساعدة مستخدمى القوائم المالية (المساهمون، المستثمرون، المقرضون، نقابات العمال، هيئة الاستثمار، الدائنون، البنوك، مصلحة الضرائب، أسواق رأس المال، المحللون الماليون والاقتصاديون والأخصائيون، وكل من له علاقة بالمؤسسات، فى اتخاذ قرارات مالية رشيدة، أى أن المعايير المحاسبية تساعد فى إعداد الحسابات والقوائم المالية وفقا لسياسات محاسبية محددة، تساعد أطراف عديدة فى اتخاذ قرارات مالية واستثمارية رشيدة اعتمادا على قوائم مالية تم إعدادها وفقا لسياسات محددة وواضحة ويتم الإفصاح عنها. وفى المحاسبة هناك اتفاق على تطبيق فروض محاسبية معينة عند إعداد القوائم المالية وهذه الفروض العامة هى: فرض الاستحقاق - فرض الاستمرار - فرض الثبات.

ولعلاج مشكلات الاختلاف فى تطبيق السياسات المحاسبية، صدرت المعايير المحاسبية من أجل علاج مشكلات الاختلاف فى تطبيق السياسات المحاسبية وليس فى تطبيق الفروض المحاسبية.

والسياسات المحاسبية كما تقضى بها معايير المحاسبة الدولية وكذلك معايير المحاسبية المصرية هى (المبادئ، والأسس، والمصطلحات، والقواعد، والإجراءات) التى تتبناها إدارة الشركة عند إعدادها وعرضها القوائم المالية، ولذلك ينبغى سلامة التقدير عند اختيار السياسات المحاسبية، واختيار السياسة التى تعد أكثر ملاءمة لإعداد وعرض المركز المالى ونتائج الأعمال بشكل صحيح وسليم ووفقا لظروف الشركة، ولذلك توجد ثلاثة اعتبارات تنظم وتتحكم فى اختيار السياسات المحاسبية المناسبة وتقييمها من قبل إدارة الشركة وهذه الاعتبارات هى: الحيطة والحذر - الجوهر قبل الشكل - الأهمية النسبية.

ويشير الدكتور يحيى محمد أبو طالب أستاذ المحاسبة والمراجعة ورئيس قسم الاقتصاد والقانون بمعهد البحوث والدراسات البيئية بجامعة عين شمس أن ماينبغى التأكيد عليه، هو ضرورة الإفصاح عن السياسات المحاسبية التى تم على أساسها إعداد القوائم المالية، فالإفصاح المحاسبى عن السياسات المحاسبية أصبح جزءا لايتجزأ من القوائم المالية نفسها، ومادام مستخدمو القوائم المالية على علم بالفروض المحاسبية فإنه يفترض قبولها قبولا عاما، وأن السياسات المحاسبية المفترض الاختلاف فى تطبيقها قد تم الإفصاح عنها بوضوح وبصدق وبشفافية عند إعداد القوائم المالية، وبذلك فإن مستخدمى القوائم المالية على علم بالفروض والسياسات المحاسبية التى بنيت عليها القوائم المالية، وبالتالى أصبح من الممكن أن يتخذوا قرارات مالية رشيدة وهو الهدف الرئيسى من إعداد المعايير المحاسبية المصرية. لذلك أصبح الإفصاح المحاسبى عن السياسات المحاسبية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية أو المصرية جوهر العمل المحاسبى وعاملا رئيسيا لترشيد القرارات المالية.

ويؤكد الدكتور يحيى أبو طالب مجموعة من الملاحظات المهمة تتضمن مايلى:

(١) أصدر الجهاز المركزى للمحاسبات فى سبتمبر ١٩٩٦ معايير محاسبية على غرار معايير المحاسبة الدولية، واعتبرها إطارا مكملا للنظام المحاسبى الموحد فى مصر.

(٢) أصبح الآن فى مصر نوعان من المعايير، معايير صادرة عن وزارة الاقتصاد، ونفس هذه المعايير بأسلوب آخر، صادرة من الجهاز المركزى للمحاسبات. مما يحتم ضرورة التحديد للجهة التى لها حق إصدار المعايير.

(٣) إن كل المعايير المحاسبية التى أصدرتها وزارة الاقتصاد أو الجهاز المركزى للمحاسبات ماهى إلا ترجمة حرفية للمعايير الصادرة عن لجنة معايير المحاسبة الدولية التى نشأت فى ٢٩ يونيو عام ١٩٧٣ من مجموعة من الجمعيات المهنية لعشر دول صناعية متقدمة، ثم انضمت لها معظم جمعيات المحاسبين والمراجعين فى دول العالم، ومنها جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية.

ومع ذلك، كان يتعين ألا نأخذ هذه المعايير الدولية ونترجمها ونطبقها، وإنما كان يتعين أن يؤخذ فى الاعتبار النواحى التالية:

- دستور مهنة المحاسبة والمراجعة الصادر فى ٤ أغسطس عام ١٩٥٨.
- التشريعات المهنية الأخرى المنظمة لأعمال المحاسبة والمراجعة فى مصر.
- القوانين واللوائح التى تنظم المحاسبة فى شركات الأموال.
- الظروف البيئية والاقتصادية المصرية ومستوى التعليم المحاسبى والخبرة المحاسبية فى مصر.

تأثير الأوضاع الدولية على توجهات الاستثمار والتنمية

يلتقى الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد مساء بعد غد الاثنين مع المستثمرين ورجال الأعمال فى مدينة السادات لمناقشة الأوضاع الاقتصادية العامة والإطار المحلى والدولى للنمو الاقتصادى والمعاملات وتأثيرها على مناخ التنمية الصناعية فى مصر ومحاور التعامل فى ظل اقتصاديات السوق والحرية الاقتصادية وقواعد المنافسة الواسعة النطاق مع العولمة وحرية التجارة والاستثمار الدولى... ويشير المهندس أحمد عز وكيل اتحاد الصناعات المصرية ورئيس جمعية مستثمرى مدينة السادات المنظمة للقاء إلى أن الحوار سيتركز بالدرجة الأولى على مخططات وطموحات التنمية الصناعية المصرية وقدرتها على النفاذ بمنتجاتها للأسواق الخارجية فى ظل القواعد الصادرة من منظمة التجارة العالمية، بالإضافة إلى قدرة الصناعة الوطنية على المنافسة فى السوق المحلية مع الالتزامات المرتبطة بتحرير التجارة العالمية، وكذلك إمكانات ومجالات نقل التكنولوجيا والمعارف الفنية المتقدمة وجذب الاستثمارات العالمية لمساندة البرامج الطموحة لمضاعفة الإنتاج الصناعى المصرى خلال السنوات القليلة القادمة بما يدعم أهداف التنمية الشاملة والسريعة فى مصر.

متطلبات التضامن العربى على مشارف القرن القادم

تنظم جمعية الصداقة المصرية - الكويتية مساء غد «الأحد» ندوة عن متطلبات التضامن العربى على مشارف القرن الحادى والعشرين وذلك فى مواجهة التحديات والصعاب الدولية والإقليمية بجميع محاورها وأبعادها السياسية والاقتصادية والحضارية، وصرح الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء الأسبق ورئيس الجمعية بأن الندوة تركز على مناقشة الجوانب الاقتصادية وتحدياتها ومصاعبها وحتميات الانطلاق العاجل والسريع على طريق إقامة السوق العربية المشتركة لصياغة كيان اقتصادى عربى يملك من عناصر القوة مايؤهله لتوفير ضمانات ومتطلبات التنمية والتقدم فى القرن القادم الذى يشهد اتجاها واضحا للتجمع والتكتل الاقتصادى بين القوى الاقتصادية الكبرى وكذلك فى نطاق الدول الصاعدة فى جنوب شرق آسيا.

مخاطر سياسات الإغراق على الصناعة المصرية

تعقد الجمعية المصرية لتكنولوجيا التسويق ندوة بعد غد «الاثنين» تحت عنوان «مخاطر سياسات الإغراق على الصناعة المصرية» ودور الصندوق الاجتماعى فى دعم المنتجين للمولين من الصندوق لمواجهة أخطار الإغراق من السلع والمنتجات المماثلة وذلك فى ضوء اتفاقات تحرير التجارة الدولية ومراحلها الجديدة مع بدايات العام الجديد والمرتبطة بتحرير تجارة المنسوجات والملابس الجاهزة.

ويدير الحوار الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعى للتنمية المشارك فى تنظيم الندوة التى يتحدث خلالها المهندس عادل الموزى رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية ووكيل اتحاد الصناعات المصرية والمهندس محيى الدين أبو علم رئيس الشركة القابضة للصناعات الهندسية.

اقتصاديات الطيران

يكتبها : كمال نجيب

مبارك يرعى أكبر مؤتمر للطيران يعقد بالمنطقة

تستضيف القاهرة فى المدة من ٢٤ إلى ٢٨ مايو القادم، أكبر مؤتمر للطيران يعقد فى أفريقيا والشرق الأوسط هو المؤتمر الدولى للسلامة الجوية ومنع وتحليل حوادث الطيران، الذى يتوقع أن يشارك فيه ثمانمائة شخص من مائة وأربعين دولة وقد وافق الرئيس حسنى مبارك على رعاية هذا المؤتمر المهم الذى يركز أبحاثه على «السلامة» أهم عنصر فى عالم الطيران، ويصحب المؤتمر الذى يعقد بمركز القاهرة للمؤتمرات، معرض خاص لمعدات وأجهزة السلامة الجوية ومنع الحوادث.

وقد أعطى الرئيس الطيار حسنى مبارك، دفعة قوية للنهوض بالطيران المدنى فى مصر بدأت منذ أكثر من خمسة عشر عاما بتطوير مركز القاهرة الملاحى، وغيره من المشروعات المهمة للمراقبة وللملاحة الجوية وللمطارات، وهى مشروعات كلفت الدولة نحو مليار جنيه، تم تنفيذ الكثير منها، ولا تتوقف عجلة التطوير فى مجالها باستمرار.

ومنذ يومين اثنين وقع الطيار عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى عقدا مع شركة «طومسون» الفرنسية لتجديد ثلاث محطات خاصة بالمساعدات الملاحية VOR DME فى كل من الضبعة فى الصحراء الغربية وطابا والطور فى سيناء. وينفذ المشروع الذى يتكلف عشرة ملايين فرنك خلال سنة واحدة فى إطار خطة رفع كفاءة المساعدات الملاحية وتأمين سلامة الطيران فى الإقلاع والهبوط.

ويعد توقف استمر ست سنوات تمت فى الأسبوع الماضى بنجاح معايرة جهاز الهبوط الآلى ILS فى مطار الأقصر، وصدر إعلان للطيارين فى هذا الشأن وزع عالميا.. ويجرى حاليا تركيب جهاز آخر مماثل للهبوط الآلى فى مطار الاسكندرية الدولى ببرج العرب.. وهكذا تكون جميع المطارات الدولية قد تم تزويدها بأجهزة الهبوط الآلى.

مصر للطيران أضافت للاقتصاد القومى ١٣ مليار جنيه

فى يوم عيد الطيران العالمى (١٧ ديسمبر) صدر قرار تجديد تعيين المهندس محمد فهيم ريان رئيسا لمجلس إدارة مصر للطيران لمدة ثلاث سنوات قادمة.

ويعد أن خدم المهندس ريان فى القوات الجوية قرابة ثلاثين عاما وأصبح رئيسا لشعبة مهندسى الطيران بها، رأت الدولة أن تفيد من خبرته فعينته رئيسا لمصر للطيران عام ١٩٨٠. وفى خلال سنوات عمله بها تمكن من رفع قيمة أصول المؤسسة الوطنية للنقل الجوى أكثر من ست وعشرين مرة، وبلغ إجمالى ما أضافته للاقتصاد الوطنى ثلاثة عشر مليارا ومائة مليون جنيه، وحرص على تحديث الأسطول وتدعيمه ليصبح مؤلفا من أربعين طائرة متوسط أعمارها خمس سنوات ونصف السنة، وتم ذلك كله بتمويل ذاتى دون أن يحمل خزانة الدولة شيئا. كما قام بتجديد المنشآت التى تتمثل فى أضخم قاعدة هندسية فى المنطقة يجرى إنشاؤها حاليا، ومجمع لاختبار المحركات بدأ العمل أخيرا. ومبنى إدارى جديد على وشك الافتتاح. فضلا عن استثمارات كثيرة فى منشآت فندقية وسياحية وغيرها مما يقدم الطيران من خلال سلسلة متكاملة الحلقات.

وغدا يقابل المهندس ريان وزير المالية الدكتور محيى الدين الغريب للاتفاق على بدء تشغيل مجمع البضائع الجديد فى العاشر من رمضان..

وبعد غد يعقد اجتماعا لمديرى أقاليم المؤسسة فى الشرق الأوسط دعا إليه السيد ممدوح عبدالقادر مدير المنطقة الذى تقاعد منذ أيام، وذلك للاتفاق على خطة العمل المستقبلية فى أكثر المناطق أهمية من حيث الحركة. وكان المهندس ريان قد فعل الشئ نفسه قبل أسبوعين فى اجتماعه بمديرى المناطق المختلفة..

ويوم الثلاثاء القادم يجتمع مع المختصين بالأسواق الحرة تمهيدا لافتتاح ميناها الجديد الملحق بمبنى الركاب رقم ٢ فى مطار القاهرة، للاعداد لتشغيله.

أخبار الطيران

■ أصدر المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات، قرارا بتجديد تعيين السيد شوقى سرج مستشارا للثقافة الجوية بقطاع الطيران المدنى.

■ يحتفل قطاع الطيران المدنى يوم الثلاثاء بتكريم الطيار علاء رحمى الرئيس السابق للقطاع بمناسبة تقاعده لبلوغه سن المعاش.

■ تم التعاقد مع شركة AAROTEC للثقافة الجوية على تنظيم معرض أجهزة السلامة الجوية الذى سيقام مصاحبا للمؤتمر الدولى للسلامة الجوية بالقاهرة، وتشترك هيئة الطيران المدنى مع منظمة الطيران المدنى الدولى، كما تسهم مصر للطيران فى تنظيم المؤتمر. وقد شكلت لجنةخاصة للإعداد له برئاسة المهندس مراد شوقى رئيس قطاع السلامة الجوية.

■ يجرى حاليا الكشف الطبى على المتقدمين لمعهد مصر للطيران وعددهم ١٥٠ طالبا من المصريين والعرب، وستبدأ الدراسة النظرية لمن يجتازون الاختبارات بعد أجازة عيد الفطر المبارك. فى إمبابه، قبل بدء الدراسات العملية التى تستمر فترة تقل عن عامين فى مطارى العريش وأسيوط.

■ يتم فى الشهر القادم تركيب معدات الانارة بمطار أسيوط تمهيدا لاستخدامه ليلا.

■ لمواجهة نقص الحركة بعد حادث الأقصر، أعلنت مصر للطيران عن تأجير بعض الطائرات من طراز «بوينج ٧٤٧» وإيرباص ٣٠٠/٦٠٠» و«بوينج ٧٦٧».

■ ستجرى فى آخر الشهر الحالى مباحثات بين مصر وقطر حول تشغيل الخطوط الجوية بين القاهرة والدوحة لانتهاء العمل بالجدول الاستثنائى الذى وضع فى عام ١٩٩٦.

■ لجأت مصر للطيران تشغيل خطها الجديد إلى الدار البيضاء ليبدأ مع جدول تشغيل الصيف القادم.

■ فى ٢٦ ديسمبر تحتفل الطرق البريطانية بمرور إحدى وسبعين سنة على وصول أول طائرة مدينة بريطانية من لندن إلى مصر. وكانت من طراز «دى هافيلاند ٦٦ - هركيوليز» تتسع لسبعة ركاب تطير بسرعة ١٠٥ أميال فى الساعة، وصلت إلى مطار أبوقير بالاسكندرية فى ستة أيام! وفى أول يناير ١٩٢٧ استأنفت الرحلة إلى بغداد، وبعدها إلى كراتشى ودلهى.

الهيئة العربية

تبدأ اليوم فى الرباط اجتماعات المجلس التنفيذى للهيئة العربية للطيران المدنى برئاسة الدكتور عبدالجواد التاودى، ويستعرض المجلس تقارير اللجان الفنية الثلاث للنقل الجوى والسلامة الجوية والملاحة، كما يعد لاجتماع الجمعية العامة للهيئة فى شهر يونيو القادم. وسيطرح الطيار عبدالفتاح كاطو فى الاجتماع ورقة عمل مصرية حول النظام المستقبلى للملاحة الجوية واقتراح اطلاق قمر صناعى لخدمة الحركة فى العالم العربى وأفريقيا.

العيد المصرى..

مع الاحتفال بعيد الطيران العالمى فى ١٧ ديسمبر، بدأت احتفالات أندية الطيران فى المحافظات بعيد الطيران المصرى التى تستمر حتى ١٠ فبراير القادم حيث تختتم بمهرجان كبير يقام فى الأقصر. وقال الدكتور مجدى عرفة رئيس قطاع الطيران المدنى إن برنامج الاحتفالات هذا العام أيضا سيشمل بعض الجامعات والمدارس.

استقرار واضح لفائدة أذون الخزانة القصيرة

واصل متوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة قصيرة الأجل ٩١ يوما الثبات والاستقرار حيث بلغ ٨,٨١١٪ سنويا فى عطاءات الأسبوع الماضى، وهو نفس المتوسط فى الأسبوع الأسبق.

وكانت التوقعات مع بداية العام الحالى تشير الى انخفاض المتوسط الى ٨٪ سنويا على الأقل.

● نيتانياهو: الضغوط الخارجية لن تضطرنا للانتحار ●

- كده ح انتحر -

ماهر داود

اجتماعيات

مركز القاهرة للاشعة
كايرو سكان
يتشرف بدعوة السادة الاطباء لحضور المؤتمر العلمى السنوى الثالث للمركز تحت عنوان
HELICAL C. T: PRINCIPLES AN CLINICAL APP LICATIONS
يتحدث بالمؤتمر السادة الاساتذة
أ.د عبدالقادر الديب
أ.م درية سالم
أ.م سمير طنطاوى
أ.م اشرف سليم
أ.م ممدوح محفوظ
د. ياسر فهمى
د. نادر سرور
وذلك يوم الجمعة ٩٧/١٢/٢٦ بفندق ماريوت قاعة عايدة الساعة العاشرة صباحا
للاستعلام والحجز والاتصال بوحدة البحث العلمى والتعليم المستمر
الفرع الرئيسى: ت ٣٣٧٤٢٦٣ - ٣٣٥٧٤٨٠ - ٣٦١١٦٧٧٠
أ.د محمد عبدالوهاب محمود
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
أ. د حاتم الجبلى
المدير العام والعضو المنتدب

المجموعة المصرية للجهاز الهضمى والكبد
الفاسكوب
أ. د محمد مشالى
أ. د سامح لبيب
أ. د مازن نجا
أ. د عصمت شيبه
أ. د مصطفى الحمامصى
أ. د محمد الجندى
أ. د ايمن يسرى
أ. د وحيد دوس
أ. د وفيق سبع
أ. د احمد البدرى
تعلن عن افتتاح احدث مركز متكامل لتشخيص وعلاج امراض الجهاز الهضمى والكبد
برج الصفا الطبى ميدان الحجاز المهندسين ت ٣٣٦٦٦٠٣ (٣ خطوط)

ندوة علمية
بمستشفى الحسين الجامعى
موضوعها Calcium Needs
المتحدثون
أ. د احمد التاجى
استاذ النساء
أ. د ممدوح حافظ
استاذ العظام
أ. د ماجد عبدالعال
استاذ الباطنة
وذلك يوم الاحد ١٢/٢١ الثانية عشرة ظهرا
رئيس الندوة
أ. د احمد التاجى
مع تحيات شركة
اميريكان هلث and ثيرا بيوتكس

مستشفى مصر الدولى ش. م. م
تعلن عن محاضرة يلقيها
أ. د امير ناصف
استشارى جراحة الاوعية الدموية بالقصر العينى
Hospital Acquired Infection
وذلك ١٢ ظهرا بقاعة المحاضرات بالخامس بالمستشفى الاثنين ٩٧/١٢/٢٢
للمكتب العلمى ميرك شارب ودوم

مستشفى الجمعية الخيرية بالمحلة الكبرى
مديرو واطباء وجميع العاملين بالمستشفى يهنئون
الدكتور اشرف عبدالقادر على
استاذ مساعد جراحة التجميل بكلية طب جامعة الأزهر ويتمنون لسيادته دوام الترقى

د. مهندس مجدى صالح
يتقدم بخالص الشكر والتقدير الى
د. محمود طلعت
استاذ امراض النساء والتوليد بجامعة القاهرة
بعنايته الفائقة بالسيدة حرمه وادارته المتميزة لمستشفى مصر الدولى

شكر وتقدير
للاستاذ الدكتور احمد الشيخ
رئيس جامعة الزقازيق
للاستاذ الدكتور عزيز قنديل
نائب رئيس الجامعة فرع بنها
على الثقة وحسن الاختيار
للاستاذ الدكتور حامد طلبة
عميدا لكلية تجارة بنها
أ. د سهير شعراوى جمعة
أ. د احمد على ابراهيم
أ. د فاروق جمعة عبدالعال
أ. د السعيد محمد شعيب
أ. د عبد محمود حميدة

الاستاذ الدكتور
حامد طلبة محمد
استاذ المحاسبة
وعميد كلية التجارة ببنها تهانينا القلبية بتعيينكم عميدا للكلية
الحاج اسماعيل عبدالله واولاده

دكتور جلال الشافعى استاذ الضرائب بتجارة الزقازيق يهنىء اخاه الفاضل
أ. د حامد طلبة
بتعيينه عميدا لكلية تجارة بنها مع اطيب التمنيات ودوام الترقى

النقابة العامة لاطباء الاسنان
دعوة
السادة اطباء الاسنان لحضور الجمعية العمومية الخميس ٢٥ ديسمبر ١٩٩٧ العاشرة صباحا بدار الحكمة بالقاهرة جدول الاعمال:
١- اعتماد تقرير السكرتير العام
٢- اعتماد تقرير امين الصندوق ومراقب الحسابات وميزانية ١٩٩٦ ومشروع ميزانية ١٩٩٧
٣- مايستجد من اعمال
السكرتير العام
دكتور فؤاد عبدالحميد فرج

قسم الامراض الجلدية والتناسلية
طب الاسكندرية
وجمعية الامراض الجلدية بالاسكندرية
يتشرف بدعوة السادة الاخصائيين لحضور الندوة العلمية الاكلينيكية التى ستقام بالقسم فى العاشرة من صباح الاثنين ٢٢ ديسمبر ٩٧ وتشمل
1-Psoriasis Clinical Presentation & New Concepts in therapy
أ. د عبدالعال الكمشوشى
أ. د محمود الرملى
2- Laser in Dermatology
أ. د محمد صلاح الدين حلمى
أ. د مجدى رجب
٣- حالات اكلينيكية
سكرتير الجمعية
د. حسن عافية
رئيس قسم الامراض الجلدية والتناسلية
أ. د عادل البحيرى
مع تحيات شركة ليو



في مهرجان وفاء للنجم الدولي أيمن منصور

الزمـــالك رفض التعادل أمام النصر السعودي واكتفى بالأداء

البرودة والامطار لم تمنع الجماهير ونجوم الفن والرياضة من إنجاح المهرجان الكبير

الاعمال بالنيات.. ويبدو أن نية اللاعب الدولي الخلوق ايمن منصور كانت طيبة جدا، فجاء مهرجان اعتزاله امس باستاد القاهرة ناجحا من كل الوجوه رغم تحدى الظروف، فقد ساءت حالة الجو وهطلت الامطار بغزارة ولم تكتمل صفوف فريق الزمالك فخسر المباراة ومع ذلك فلا يمكن ان نصف المهرجان إلا بالنجاح الكبير وانه يتناسب مع نجم كبير كرمته الكرة المصرية في مهرجان لاينسى.

ويمشاركة مجموعة كثيرة من نجوم الكرة والغناء واكثر من ٣٥ ألف متفرج تتفجر مشاعرهم بالدفء رغم برودة الجو. جاء المهرجان خفيف الظل حافلا بالفقرات وروح الود.. ورغم خسارة الزمالك امام النصر حيث سجل مامادو وسام اكوا للنصر وعبدالحميد بسيوني للزمالك فانه قدم عرضا رائعا خاصة في الشوط الثاني وحالت العارضة وقائم مضحي الدوسري حارس مرمى النصر دون تسجيل الزمالك لاكثر من هدف.. كان يمكن ان يخرج به متعادلا على الأقل.. واذا كان الزمالك يبدو وكأنه رفض التعادل فانما.. يكفيه تقديم هذا العرض الطيب الذي يشير إلى مستقبل كبير لمجموعة الناشئين الصاعدين وفوق ذلك كله تبقى قيمة الوفاء لنجم كبير تسبقه اخلاقه والتزامه قبل اهدافه وانتصاراته.

تقدم النصر

● اثبت فريق النصر السعودي أنه فريق كبير ومتكامل العناصر خاصة في الشوط الاول الذي تقدم فيه بهدفين لمامادو سو في الدقيقة العاشرة سام أكوا في الدقيقة ٢٥.. ورغم ان الزمالك كان اكثر سيطرة واستحواذا على الكرة بشكل عام. الا ان خطورة الهجمات تركزت لصالح النصر الذي اجاد مهاجموه التحرك في الهجمات المرتدة وفتح الثغرات في دفاع الزمالك ومن هنا فقد سجلوا هدفين وانقذ عمرو عبدالسلام حارس الزمالك هدفا مؤكدا من حسين هادي قبل نهاية الشوط بثلاث دقائق.

وقد ارتبك اداء الزمالك قليلا في هذا الشوط لان كرول لعب بتشكيل جديد غاب عنه المصابون والمعتزلون وايضا لاعبو المنتخب المشاركون اليوم في مباراة الجزائر بأسوان. كما لعب في الهجوم ايمن منصور وأحمد الكاس ثم خرجا ولعب بدلا منهما محمد رمضان واكرم عبدالمجيد ولكنهما فوجئا بصلابة الدفاع السعودي الذي جمع بين الرقابة اللصيقة والتغطية بعدد كبير مع الاعتماد على الهجمات المرتدة التي خلخلت دفاع الزمالك وشكلت خطورة مستمرة على مرماه خاصة عندما تقدم مهاجم النصر السنغالي مامادو والذي يجيد المراوغة والتحرك بالكرة والتسديد من اى زاوية.

● وقد حانت للزمالك عدة فرص لكن سوء انهاء الهجمات وتألق نصحي الدوسري حارس مرمى النصر حالت دون تسجيل أى هدف للزمالك رغم محاولات الكاس ومحمد كمونة.

الزمالك رفض التعادل

● لم يكن امام الزمالك من سبيل في الشوط الثاني سوى محاولة التعويض .. وقد بدأ ذلك بالفعل مع بداية الشوط وضغط الفريق بكل صفوفه .. وتحرك عصام مرعي ومحمد كمونة ومحمد القط في خط الوسط ليقودوا انطلاقات الزمالك التي بدأت تشكل خطورة واضحة على مرمى مضحي الدوسري حارس النصر.

● واثمر الضغط الزملكاوي عن الهدف الاول في الدقيقة ٢٣ حينما رفع محمد القط من الناحية اليسرى كرة عالية قفز اليها عبدالحميد بسيوني وسددها برأسه داخل مرمى النصر.. ولم تمر سوى ٦ دقائق حتى اضاع بسيوني بنفسه هدفا لايضيع حينما انطلق من الناحية اليسرى ورفع كرة نموذجية لترتطم بركبة بسيوني وتتهاوى خارج المرمى الخالي من حارسه.

● وقد حول الزمالك هجومه إلى حصار مكثف في الدقائق العشر الاخيرة وتضاعفت الخطورة على المرمى السعودي وارتدت تسديدة محمد ابوالعلا من القائم الايسر في الدقيقة ٤٤ واستمر هجوم الزمالك حتى اطلق الحكم رضا البلتاجي صافرته معلنا انتهاء المباراة بفوز النصر السعودي.

حول المهرجان

● نادي النصر السعودي الفارس الثاني في مباراة اعتزال أيمن منصور احد أكبر الاندية السعودية والخليجية فقد تأسس عام ١٩٥٥ اي منذ حوالي ٤٢ عاما ويضم ١٨ لعبة. وحقق فريقه الكروي ١٦ بطولة كروية منذ انشائه منها ٦ مرات بطولة الدوري وبطولة كأس الملك ٦ مرات وبطولة كأس ولي العهد مرتين وبطولة كأس الاتحاد مرتين. وعلى المستوى القاري والخليجي فاز ببطولة ابطال دوري الخليج مرتين متتاليتين عامي ٩٦ و٩٧ وفاز مرتين بالمركز الثاني على مستوى القارة الاسيوية. ويتميز نادي النصر بأنه النادي الذي انتهى إليه ماجد عبدالله أفضل نجوم الكرة السعودية في كل تاريخها وأفضل هدافي السعودية كما أنه حقق انجازاً عالميا للسعودية عندما تصدر قائمة نادي المائة في سجلات الفيفا كعميد لاعبي العالم برصيد ١٤٧ مباراة دولية.

● سبق مهرجان اعتزال ايمن منصور أوبريت غنائي كبير استمر ١٥ دقيقة بمشاركة مجموعة من نجوم الطرب والغناء وعلى رأسهم أحمد عدوية وحسن الأسمر وطارق فؤاد وخالد على ومحمد عدوية وممدوح الشريف والمطربة لوية. والطريف أن المطربين الذين قدموا فقراتهم الغنائية في الأوبريت بطريقة «البلاي باك» أي مجرد الامساك بالميكرفون وتحريك الشفاه في الوقت الذي يذاع تسجيل من ميكروفونات خاصة صادفوا أكثر من موقف طريف. فقد قاموا باداء ادوارهم تحت الامطار الغزيرة، كما صادفوا موقفا غيابا مفاجئا للمطرب علاء عبدالخالق وقام بتمثيل اداء فقرته الغنائية مؤلف الاغاني عماد حسن!!

● احمد ومحمد توأم أيمن منصور شاركا في المهرجان من ارض الملعب وارتدى كل منهما فانلة الزمالك. الطريف ان التوأم الذين يبلغ عمر كل منهما ٤ سنوات يلعب احدهما الكرة بالقدم اليمنى والاخر بالقدم اليسرى.

● أيمن منصور شارك في المباراة لمدة ١٦ دقيقة وقد قام بدء المباراة بلفة حول الملعب لتحية الجماهير الوفية التي شاركت في مهرجان اعتزاله وتحملت الامطار الغزيرة التي هطلت قبل وخلال المهرجان بمختلف فقراته.. ايمن رغم أن عمره الكروي مع الزمالك لايزيد على ٦ سنوات فإن سجله كبير وحاشد ويتضمن ١٤٠ مباراة منها ١٠٧ مباريات في الدوري و٩ مباريات في كأس مصر و٢١ مباراة في بطولات اندية افريقيا ومباراتان في كأس السوبر ومباراة واحدة في البطولة الافراسيوية.. وقد سجل ايمن منصور خلال مبارياته مع الزمالك ٥٥ هدفا.. ولعب ٣٤ مباراة مع المنتخب مابين رسمية وودية وسجل خلالها ٦ اهداف فقط.

هجمة نصراوية وفي الإطار أيمن منصور يتوسط ماجد عبدالله وفاروق جعفر والخطيب

عزالدين الكلاوي

على مسئوليتهم ● على مسئوليتهم ●

●● اقتصر اعداد منتخبنا على مباريات داخلية في مصر لذلك لابد من خوض مباريات خارجية حتى لايشعر لاعبونا بالغربة في بوركينافاسو

ياسمين محيي الدين
مدرسة توفيق الحكيم

●● أحمد برادة عزف على اوتار مصرية الالحان العالمية بملعب الاسكواش فهزم بطل العالم جانشيرخان ٣/١ وبمداومة التواضع والتدريب سوف يستقر وحده على القمة العالمية ويعيد لنا امجاد الماضي

نعيم الناغية
المطرية - دقهلية

●● اراد أحمد ماهر ارضاء جمهور الاهلي ولعب رضا ووليد وكاد طارق مصطفى ان يخرجه نهائيا ولا اجد سببا مقنعا لتلك التغييرات الغريبة لاحمد ماهر الا انه ينظر إلى المدرجات فقط وعلى احمد ماهر شكر طارق مصطفى!!

حماده الطحاوي
الشرقية - سعود

●● في اللقاء الأخير بينهما تعادل الأهلي والزمالك في كل شيء احرز للأهلي أحمد شوبير وأحرز للزمالك ابراهيم يوسف

عبد الناصر محمد موسى
بني سويف - نجع العرب

●● بمناسبة بطولة العالم للقارات المقامة حاليا في السعودية اقول للكابتن الجوهري باسم ٦٠ مليون مصري نود أن نشارك في البطولة القادمة ان شاء الله .. ممكن!

طارق طلعت عطيه
الباجور - منوفية

●● لقد اثبت لقاء القمة السابق للأهلي والزمالك عقم الهدافين للفريقين لاسيما اللاعبين الدوليين امثال حسام حسن وطارق مصطفى فهل سيتجح الجوهري في علاج هذا المرض قبل كأس الامم القادمة حتى لا ترجع بفضيحة من بوركينافاسو

محمد حسن الجمل
عزبة الجمل - منوفية

في بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد

روماريو ورونالدو يقودان البرازيل إلى نهائي البطولة

سجل المهاجمان روماريو ورونالدو هدفين في مرمى تشيكيا امس في الرياض وصعدا بالبرازيل الى المباراة النهائية في بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد. وجاء الهدفان في الدقيقتين ٥٤ و٨٢.

ورج كل طرف بتشكيلته الاساسية طبعا، وفي الجانب البرازيلي تحديدا لعب روماريو مهاجما على حساب بيبيتو، وضم خط الوسط دونجا كهمزة وصل بين هذا الخط وخط الدفاع وفلافيو في الجهة اليمنى وجونينيو في الوسط وليوناردو في الجهة اليسرى.

اما تشيكيا فلعبت بطريقتها المعهودة ٣-٥-٢ مع ارتداد مكثف الى الدفاع وتخصيص فلتشيك لمراقبة رونالدو داخل المنطقة ومساندة مستمرة من لاسوتا للهجوم في الجهة اليسرى.

ولم يقدر اى طرف على الاستئثار بمجريات الشوط الاول الذي كان متكافئا وان بدت الطريق معبدة امام رونالدو ليضرب مرتين ٣٠ و٤٤ من دون ان يوفق وفي بداية الشوط الثاني ضغط ابطال العالم وسجلوا هدفا ثم حاولت تشكيكيا ادراك التعادل في الدقائق الاخيرة فاخفقت في مسعاها الى ان سجل رونالدو هدف الاطمئنان لاصحاب الفانلات الذهبية.

وبعد ٣٠ ثانية من بداية اللقاء مرر رونالدو الكرة من مركز الجناح الايمن عرضية زاحفة فسددها روماريو لكن فلتشيك وضع قدمه في الكرة فحرم البرازيليين من هدف مبكر جدا.

وتبع ذلك فاصل من جس النبض الى ان شن لاسوتا هجمة من الجهة اليسرى انهاها بتمريرة داخل منطقة الجزاء البرازيلية لخنق كوكا في اللحاق بها (٦).

والمباراة اشبه بمباراة كرة سلة: مراقبة لصيقة رجل لرجل وضغط مستمر على حامل الكرة ومن هم بالقرب منه، ومناورات خاطفة ضربا مصيدة التسلل، وهكذا وصلت واحدة الى خلف خط الدفاع ليتلقى تمريرة خاطفة ضاربا مصيدة التسلل وهكذا وصلت واحدة الى رونالدو حولها سغوبودا الى ركنية نفذها جونينيو وانهاها روماريو بتسديدة فوق العارضة (١١)، ووصلت الى كوكا كرة مماثلة ابعدها الدفاع الى ركنية نفذها ندفيد ولم تثمر (١٢).

وبرز التشيك بحسن تنظيمهم الدفاعي ولم يمكنوا ابطال العالم من اللعب على راحتهم داخل منطقة الجزاء وجرب رونالدو التسديد من بعيد فعلت كرته العارضة (١٧).

واهدر رونالدو فرصة سهلة للتسجيل عندما تسلم كرة زاحفة من ليوناردو فتركه الدفاع على اساس انه متسلل لكنه لم يكن كذلك لان سغوبودا كان اقرب منه الى المرمى، وبدل ان يوجه اشهر لاعب في العالم الكرة داخل الشباك ركلها بجوار القائم الايسر (٣٠)، ثم شق ليوناردو طريقه من المنتصف بعدما حضر الكرة لنفسه بالصدر والرأس وسدد بيسراه بجوار القائم الايسر (٣٢). ومن الهجمة المرتدة احتسبت ركنية لتشيكيا انهاها هورناك برأسية بعيدة.

ولم تخل مرتدات تشيكيا من سرعة تسببت في توجيه ثلاثة انذارات الى جونيور بايانو وكافو والداير من قبل الحكم لوسيان بوشارنو (النيجر) مقابل انذار تشيكي ولحد وجه الى ندفيد..

ليوناردو مهاجم البرازيل يخترق حصار التشيك

[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

رأس كليف باركر «ستطير» بعدما أخفق فريق بافانا بافانا في السعودية

جوهانسبرج - محمد صابرين:

يبدو أن رأس كليف باركر مدرب جنوب إفريقيا ستنضم إلى الرؤوس الطائرة من جراء إخفاق فريق جنوب إفريقيا في الوصول إلى الدور قبل النهائي في بطولة الفيفا للقارات المقامة حاليا بالمملكة العربية السعودية. ووسط النتائج المتواضعة لجنوب إفريقيا فإنه يبدو أن عملية التغيير الجذري في الفريق القومي وهيئة التدريب أصبحت عملية وشيكة للغاية.

وقد أوضح داني جوردن المدير التنفيذي لاتحاد كرة القدم بجنوب إفريقيا أن عروض الفريق في السعودية غير مقبولة، مشيرا إلى أنه أخبر هيئة التدريب واللاعبين برأيه عقب هزيمة الفريق من الإمارات صفر/١، وأكد أن الاتحاد أبعد مايكون عن السعادة وأنه يتوقع المزيد. وأشار إلى أن مباراة الإمارات لم يكن ينبغي أن نخسرها كما كان يتعين هزيمة جمهورية التشيك لا أن نجاهد كي نتعادل معها ٢/٢ معربا عن عدم قدرته على فهم ذلك. وأوضح أن فريقه هو بطل القارة الإفريقية وتأهل إلى تصفيات كأس العالم ولكن نذهب كي نخسر. فإن ذلك ببساطة أمرا ليس جيدا لأننا كنا نتوقع أن نصل إلى الدور قبل النهائي.

وبعيدا عن التكريم الأدبي إذا ماأجادت جنوب إفريقيا فإن جوردون حزين لخسارة حوالي ٢.٤ مليون راند لعدم تأهل الفريق إلى الدور قبل النهائي. وأكد جوردون أنه لا يمكن لأي دولة يمكنها أن تلقى بمثل هذا المبلغ من المال بعيدا.

وفي الوقت الذي يدافع فيه كليف باركر عن فريقه ويؤكد أن ثقة اللاعبين في أنفسهم جيدة، فقد خرجت الصحف الصادرة هنا بل والمعلقون الرياضيون المصاحبون للفريق في برنامج خاص بالتليفزيون ليؤكدوا أن باركر عليه أن يعرف أنه لاأحد يتذكر الخاسرين وأنه حتى لو لعب الفريق كرة جذابة فإن النتائج في النهاية هي التي تهم. ويشير بيلي كوير رئيس القسم الرياضي في جريدة ستار إلى أنه من بين ١٣ مباراة لعبها فريق بافانا خلال العام الحالي فإنه كسب ٣ مباريات وتعادل في مباراتين وخسر ٨ مباريات. وأوضح أن جنوب إفريقيا هي الفريق الوحيد الذي يعود إلى بلاده دون أن يحقق أي انتصار، كما أنه يحتل ذيل مجموعته. ويشير بيلي كوير إلى أن هناك مخاوف حقيقية من خروج الفريق من الدور الأول في التصفيات بمونديال فرنسا ٩٨. فضلا عن عدم قدرته على عدم الدفاع عن لقبه الإفريقي في بوركينا فاسو.

اكتمال الجمعية العمومية لنادي الزهور في النصاب القانوني الثاني

إقبال متزايد من الأعضاء في الساعات الأخيره ·· والعملية الانتخابية تمر بهدوء

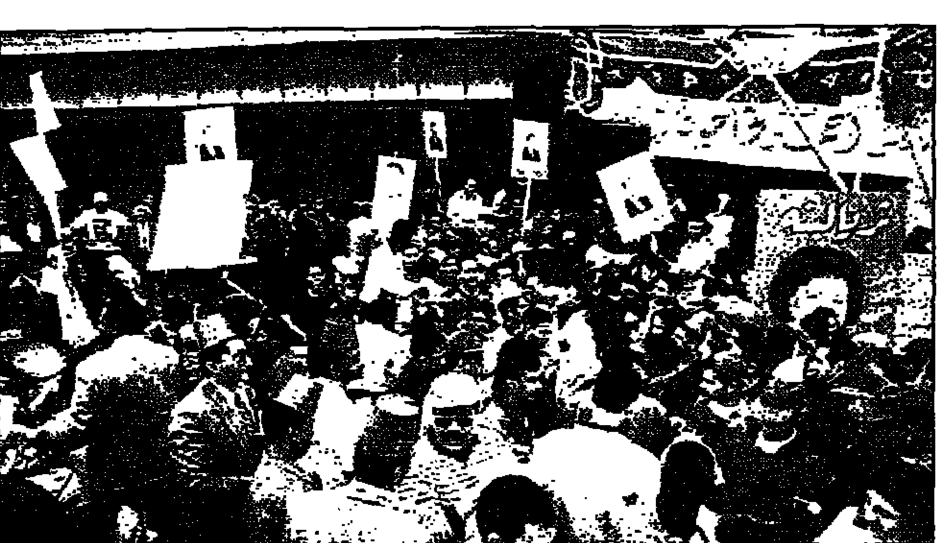
كتب - عمرو الدردير :

شهدت الساعات الاولى امس اقبال متزايد من جانب اعضاء الجمعية العمومية لنادي الزهور وتوافدت على النادي أعداد كبيرة من الأعضاء العاملين للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات التي شهدت سخونة كبيرة في الساعات الأخيره وقبل انطلاق الجمعية العمومية بين الجبهات الثلاث المتنافسة جبهة نادر شريف مؤسس النادي وجبهة الدكتور جمال السيد وجبهة المستشار السيد المحمودي وكانت الجبهات الثلاثه قد أعلنت عن قوائمها الحقيقية في اخر لحظه ووزع المرشحين هذه القوائم على الأعضاء. ومبكرا حضر المرشحين لاستقبال الأعضاء وحرصت كل مجموعه على الإعلان عن نفسها ووقفت كل جبهه معا في أحد الأركان المؤديه إلى الصاله المغطاة التي تجرى فيها الانتخابات ووضح ان كل جبهه أعدت العدة ليوم أمس. ومن ناحيه أخرى لم يشهد النادي اية نوع من أنواع الخروج على النص والكل تحلى بروح الزهور بعيدا عن المشاحنات واكد اللواء عصام صيام مدير عام النادي ان العمليه الانتخابيه تسير بسهوله ويسر ولا يوجد ما يعكر الصفو [illegible]

وأيضا بطاقة العضوية وكانت الجمعيه العموميه لم تكتمل في موعد النصاب الأول الساعة الحادية عشر والذي يحق فيها حضور نصف عدد الأعضاء اللذين لهم حق التصويت زائد واحد والأعضاء الذين يحق لهم [illegible]

ان المعركة عنيفه في جميع المناصب الرئيسية وايضا في العضوية ومن المنتظر حضور عدد كبير وقد قررت إدارة النادي أيضا الاكتفاء بحضور مندوبين فقط عن كل مرشح وحضر [illegible]

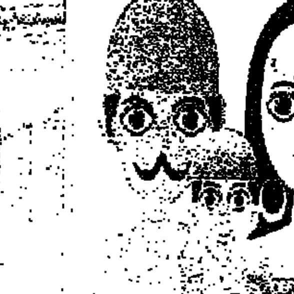
المرشحين وقد تنوعت أشكال وألوان الدعاية الانتخابية بين المرشحين وكانت دعاية جبهة نادر شريف تعتمد على الإبهار بالإعلان الكبير الذي وضعته الجبهه أمام مدخل النادي وهو [illegible]



إقبال شديد من أعضاء الزهور على الجمعية العمومية لانتخاب المجلس الجديد [تصوير: خالد الفقي]



الوثيقة الكاملة لمشروع توشكى ١٠





الباقى من الزمن ٥٥٧ يوما
من تنفيذ المرحلة الأولى لقناة زايد

توشكى بوابة مصر إلى القرن الـ٢١

توشكى والعوينات فى انتظار زيارة الرئيس مبارك المرتقبة

لخدمة المستثمرين

وزارة الزراعة تنشىء أول مزرعة إرشادية بالعوينات على مساحة ٣٠٠٠ فدان

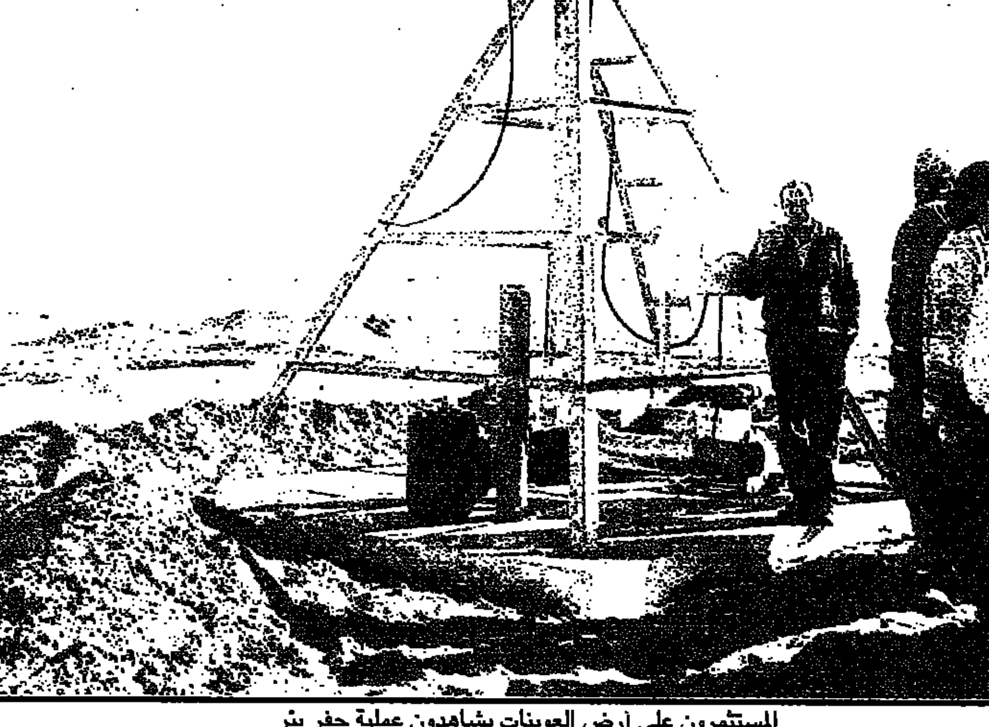
أصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة قرارا فى ١١ نوفمبر الماضى بتخصيص ونقل تبعية المزرعة التابعة للهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية والبالغ مساحتها ثلاثة آلاف فدان بمنطقة شرق العوينات بجميع مشتملاتها وكذلك قرية العين التابعة لها والمجاورة للمزرعة إلى وحدة الخدمات البستانية التابعة لمركز البحوث الزراعية لإنشاء مزرعة إرشادية نموذجية بالمنطقة وعلى أن تزرع المساحة السابقة بالأقماح عالية الإنتاج طويلة السنبلة كما أصدر الدكتور يوسف والى قرارا فى ١٧ ديسمبر الحالى بتخصيص المساحة السابقة وماعليها من آبار وشبكة رى تابعة للهيئة العامة للمشروعات والتنمية الزراعية بمنطقة شرق العوينات لطرحها للبيع على مستثمرى القطاع الخاص وذلك بعد دفع القيمة الأساسية طبقا للتكلفة الفعلية من الهيئة مع ندب جميع العاملين التابعين للهيئة العامة للمشروعات والتنمية الزراعية للعمل بالمزرعة النموذجية التابعة لوزارة الزراعة تحت إشراف وحدة الخدمات البستانية.

وقد قامت الوحدة على الفور برئاسة الدكتور يوسف عبد الرحمن تنفيذ هذا التكليف الوزارى وقامت بإنشاء ٣٠٠ مسكن لاستقبال العاملين فى المزرعة ولخدمة المستثمرين فى المنطقة بقرية العوينات، إلى جانب إنشاء عمارتين سكنيتين للإدارة واستراحة للضيوف ومعلف مواشى كامل على أحدث مستوى وبحيرة صناعية لتخزين المياه ومنطقة لزراعة النباتات العطرية والطبية على مساحة ٢٠٠ فدان.

كما تم إعداد الآبار وشبكة الرى المتطور لمساحة ٣ آلاف فدان، وقامت الوزارة بالفعل بزراعة مساحة ألف فدان منها بالأقماح طويلة السنبلة والأقماح الصلبة، وجارى حاليا زراعة ٥ آلاف نخلة ناتج زراعة الأنسجة النباتية من الأصناف الجافة ونصف الجافة وزراعة ٥٠٠ فدان بالأقطان باستخدام الميكنة



د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى ود. محمود أبوزيد وزير الاشغال والموارد المائية دائما يتابعان مراحل تنفيذ عملية تبطين قناة زايد



المستثمرون على أرض العوينات يشاهدون عملية حفر بئر

تركيب شبكة متكاملة للرى الحديث لتوزيعها على المزارعين بالتكلفة الفعلية

كما ستتم زراعة باقى مساحة الـ ٣ آلاف فدان بأشجار الفواكه (المشمش والزيتون والجوافة والرمان، وبعض من هذه المساحة سينضم إلى إنتاج الحبوب مثل العدس والصويا.

وقد تم أيضا إنشاء محطة ميكنة مركزية تشمل جميع المعدات الزراعية التى تحتاجها المنطقة من جرارات ومحاريث وسطارات بذور وآلات نثر سماد ميكانيكى وآلات الحصاد إلى جانب إنشاء ورشة مركزية تحتوى على المخارط والمعدات اللازمة للمشروعات الزراعية.

وتم أيضا تركيب محطة كهرباء تعمل بالطاقة الشمسية لخدمة القرية والمزرعة المجاورة وأيضا وجود مجموعة من آلات توليد الكهرباء بالكيروسين حتى تتوفر خدمة الكهرباء المنتظمة.

كما قامت وزارة الزراعة بحفر الآبار وتركيب شبكة الرى لتوزيعها على من يرغب من المستثمرين بالتكلفة الفعلية تشجيعا لتواجد المستثمرين بالمنطقة ولبدء العمل فورا.

وتم توفير ٢٥ طن علائق مركزة لعدد ٢٥٠ رأس بقر فريزيان وجيرسى و٢٠٥ أغنام برقى و٣٠ جملا، إلى جانب إنشاء محطة مركزية للميكنة لكافة العمليات الزراعية الكاملة والتى تضم معدات تسطير وحصاد.

خميس البكرى - نهال شكرى

رسالة إلى «مصر الخضراء» من أول مهندسة زراعية



يوم التخرج ويوم التكريم

لم أتوقع وقد بلغت تلك السن الكبيرة وأصبحت كمن هم فى مثل سنى لايتوقعون جديدا فى حياتهم سوى تلقى أخبار سعيد من الأبناء والأحفاد وبالأخص بعد وفاة زوجى د. على عجيزة أستاذ الأراضى بزراعة القاهرة لم أتوقع أن يأتى ذلك الصباح وتنقل صفحة «مصر الخضراء» بجريدة الأهرام واسعة الانتشار قصة حياتى كأول مهندسة زراعية فى مصر ولم ينقطع رنين التليفون من الأصدقاء والأحباء والجيران يسألون عنى وشعرت وكأننى عدت إلى شبابى وزادت سعادتى مكالمة تليفونية من الإنسان الوفى د. سمير أبوالروس عميد زراعة القاهرة وهو يبلغنى برغبة الكلية فى تكريمى فى يوم لقاء الأجيال وينقل لى تحيات د. يوسف والى وتقديره لى كأول مهندسة زراعية فى مصر وعشت تلك الأيام الجميلة مع أبنائى المهندس الزراعى هشام ود. إيمان ود. عمرو حتى لحظة تكريمى فى قاعة جامعة القاهرة والزملاء الأعزاء يتسابقون فى تهنئتى وإسعادى وأصبحت أحد نجوم الزراعيين بفضل تلك الصفحة الزراعية الأولى فى مصر وهى «مصر الخضراء» والتى أدين لها ولكل من شارك فى تكريمى بمشاعر الحب والوفاء وهو تكريم للمرأة المصرية قبل أن يكون تكريما لشخصى.

المهندسة الزراعية الأولى/
ناهد بهجت

نتائج مهمة لاجتماع اللجنة الوزارية الخاصة بدراسة وسائل تنمية جنوب الوادى

عرض المشروعات التى تنفذها الوزارات والقطاع الخاص من موارده الخاصة

عقدت اللجنة الخاصة بدراسة وسائل تنمية جنوب الوادى اجتماعها مؤخرا برئاسة د. يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى، وحضره: المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة ود. أحمد جويلى وزير التجارة والتموين. ود. ظافر البشرى وزير الدولة للتعاون الدولى. ود. سليمان رضا وزير الصناعة. ود. محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية. واللواء صلاح مصباح محافظ أسوان والسيد عثمان أحمد متولى شاهين محافظ الوادى الجديد.

ودعى لحضور الاجتماع المهندس عبد اللطيف عسكر رئيس مصلحة الميكانيكا بوزارة الأشغال.

وفى بداية الاجتماع حدد الدكتور يوسف والى النقاط التالية:

* الإتفاق على تحديد منطقة جنوب الوادى، والتى تقع جنوب الخط الوهمى الأفقى من كوم أمبو إلى حدود مصر والسودان.

* مطلوب تقدم كافة الوزارات المعنية بمشروعات التنمية فى منطقة جنوب الوادى.. والمدرجة فى الخطة وبيان الاستثمارات التقديرية ومصادر التمويل والهدف من كل مشروع وبرنامج تنفيذ (الهدف = اقتصادى - اجتماعى - مساهمته فى حل مشكلة البطالة... إلخ).

* عرض المشروعات التى يتولى القطاع الخاص تنفيذها من موارده الخاصة أو بقروض بمعرفته توضيح: كوضع المشروع - طاقته الإنتاجية - مدى إرتباطه بالبنية الأساسية أو القومية للدولة من عدمه.. ومدى ارتباطها بالمشروعات التى تتولى الدولة تنفيذها فى هذه المنطقة - والعائد الاقتصادى من هذه المشروعات.. مع الأخذ فى الاعتبار دراسة السوق المحلى والعالمى وتأثير عامل المنافسة لكل منتج.

* وفيما يتعلق بأسلوب التصرف فى الأراضى، تم توضيح كيفية وأسلوب التصرف والمساحات التى يتم التصرف فيها.. بحد أدنى ٢٥ ألف فدان، وبحد أقصى ١٠٠ ألف فدان، وطبقا لما تسفر عنه الدراسات الفنية والاقتصادية المقدمة لأى مشروع. وتأكيدات القدرة التمويلية للجهة صاحبة المشروع، وعلى أن يكون التزام الدولة بتنفيذ ما جاء بالمذكرة بالنسبة للقناة الرئيسية وفروعها.. طبقا للرسوم التصميمية المقدمة من وزارة الأشغال العامة والموارد المائية.. دون أى التزام على الدولة بإنشاء أو إقامة أو تنفيذ أية محطات رفع أخرى على الفروع، إذا ما تم إختيار مساحات من الأراضى يرتفع منسوبها عن المنسوب التصميمى للقناة الرئيسية وهو ٢٠٠ متر فوق سطح البحر.

وإذا ما تمت الموافقة على المقترحات المعروضة.. يتم تكليف الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية بالبدء فى إجراءات فحص الطلبات المقدمة من كل جهة وعرض بدائل الاختيار على اللجنة الوزارية قبل البت فى الطلبات المقدمة.

* وتقدمت وزارة الكهرباء والطاقة بتقرير حول المشروعات الكهربائية بمنطقة جنوب الوادى:

قدم المهندس ماهر أباظة عرضا لجهود الوزارة فى توفير الطاقة الكهربائية لمشروعات البنية الأساسية للمساحة المستهدف إستصلاحها والانتهاء من تنفيذ الأبراج خلال شهرى أكتوبر ونوفمبر ١٩٩٨.

كما أكد أن توفير الطاقة الكهربائية لمناطق الاستصلاح والاستزراع الداخلية لدى المستثمرين، لا تقع فى إطار خطة الوزارة الحالية وأنه يمكن للمستثمرين توفير محطات الطاقة الخاصة بهم وفقا لاحتياجاتهم طالما ستخصص هذه المحطات لمشروعاتهم الخاصة دون أغراض تجارية مع استعداد الوزارة للتعاون الفنى مع المستثمرين.

وتقدمت وزارة الأشغال العامة والموارد المائية بتقرير حول مشروع تنمية جنوب مصر (قناة الشيخ زايد) أوضح أن أعمال حفر الترعة فى المرحلة الأولى التى تم ترسيتها على شركة مساهمة البحيرة وتبلغ ٣٠ كيلو متر، تمت فى ٢٠ كيلو متر منها وتم تبطين حوالى كيلو متر وتعمل ماكينة التبطين يوميا بطاقة ١٥٠ متر/ يوم.

* تعد حاليا العقود الخاصة بالمرحلة التالية وستطرح فى مناقصة عامة

* تم تخطيط فروع الترعة الرئيسية وفقا لتحديد المناطق الصالحة للاستصلاح كما حدده الحصر التصنيفى الدقيق للتربة والذى شاركت فيه معهد بحوث الأراضى بوزارة الزراعة ومركز بحوث الصحراء والأجهزة المختصة بوزارة الأشغال العامة والموارد المائية، والتى إنتهت إلى تحديد ٥٤٠ ألف فدان فى أربع مناطق نصفها فى الجانب الأيمن من الترعة الرئيسية والنصف الآخر فى الجانب الأيسر. وهذه المساحات قريبة نسبيا من الترعة الرئيسية، بما جعل الوصول بالترعة الرئيسية إلى واحة باريس فى مرحلة تالية للمشروع.

* أحد الترع الرئيسية المستهدفة ستنفذ فى خط موازى لطريق أبو سمبل/ أسوان لاتاحة المياه للمساحة التى إختارها الأمير الوليد بن طلال والتى تتميز بخصوبتها العالية، وإن كانت تحتاج إلى رفع إضافى قد يصل إلى ٤٠٠ متر المتاح فى حين لا تحتاج المساحات المختارة على الأفرع الأخرى إلى رفع إضافى، كما أثبتت التجارب التى أجريت حول المياه الجوفية فى مناطق الاستصلاح عن توفير هذه المياه وصلاحيتها، وذلك ما يؤكده البئر الإختبارى الذى تم حفره بالفعل فى منطقة المشروع

* بدأت بعض الوزارات فى تنفيذ بعض الخدمات بالمنطقة مثل مجمعات البترول ومستعمرة سكنية مؤقتة ومعسكرات للعاملين.

* حجم الإنفاق اليومى فى الترعة يبلغ ٣ ٢ مليون جنيه فى اليوم ووصلت جملة الإنفاق إلى ٥٠٠ مليون جنيه.

* وتقدمت وزارة الأشغال العامة والموارد المائية (مصلحة الميكانيكا والكهرباء) بتقرير حول الإجراءات الخاصة بإنشاء محطة الرفع الكبرى لتغذية منطقة التوسع فى جنوب الوادى

قدم المهندس عبداللطيف عسكر رئيس مصلحة الميكانيكا بوزارة الأشغال عرضا لهذه الإجراءات يتضمن النقاط التالية.

* البدء منذ الصيف الماضى: عمل المواصفات الخاصة بالمحطة بدقة شديدة نظرا لضخامة وأهمية المشروع، واشترك فى وضعها أساتذة من الجامعات والخبراء، كما إستدعينا ممثلى الشركات العاملة فى هذا المجال للتعرف على تصوراتهم وسابق خبرتهم ضمانا لعدم تكرار السلبيات التى شهدتها مثل هذه المشروعات فى بلدان أخرى، وحددنا العمر الافتراضى للمعدات المطلوبة من ٤٠ - ٥٠ سنة.

* تقدمنا بإعلان عالمى للمشاركة فى توريد معدات المحطة وحددنا للمتقدمين شرطين رئيسيين، أولهما أن يكون للمؤسسة المتقدمة سابقة عمل فى تصنيع وحدات مماثلة، وثانيهما أن يكون رأسمالها مناسبا لحجم العمل فى المحطة.

* إعتبرنا جميع الشركات الوطنية مؤهلة للمشاركة فى واحد أو أكثر من أنشطة المحطة، مع التأكيد على أن تكون الشركة الأجنبية المتقدمة فى المسئولة عن جودة المواصفات وذلك لإعتبارات عملية.

* طرحنا المواصفات ودخل عشرة من إتحادات شركات، إعتذر أحدها ولم يكن عرض مجموعة أخرى متكاملا فتبقى ٨ مجموعات فقط وتراوحت قيمة العطاءات المقدمة بين (١.٥ مليار جنيه و٣.٥ مليار جنيه).

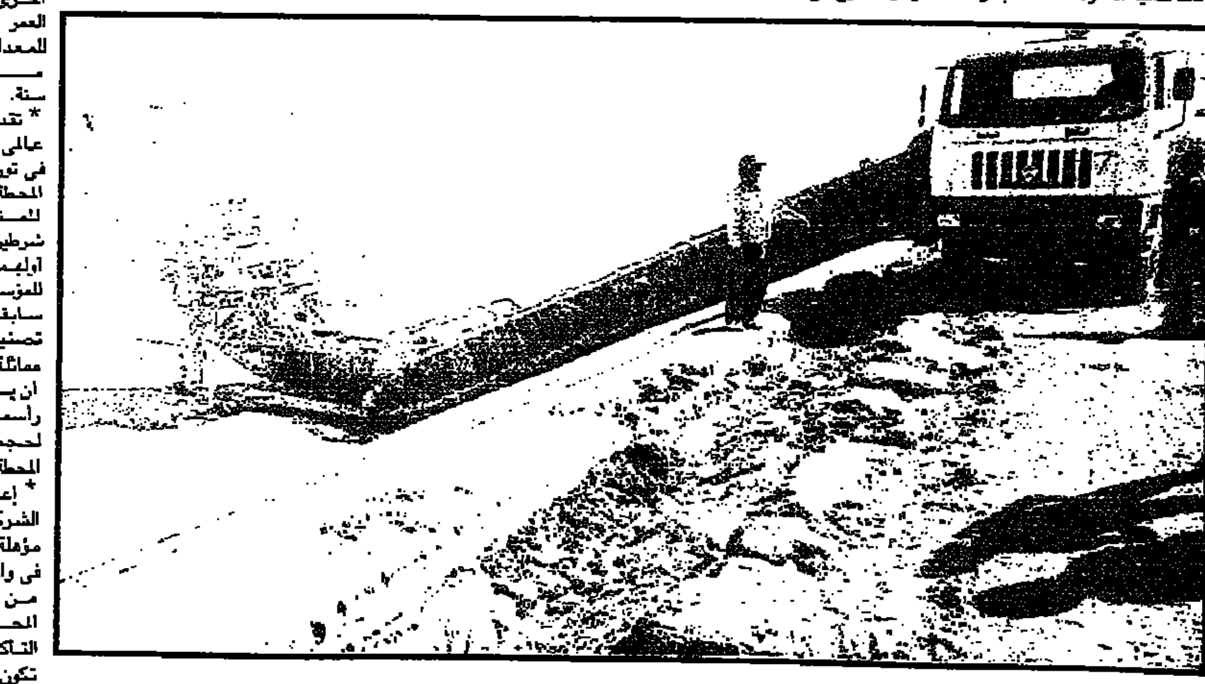
* أوصت لجنة البت التى شارك فيها سبع وكلاء أول من الوزارة، وخمسة من الوكلاء، وممثل لمجلس الدولة، وعملت فى فحص العطاءات لمدة شهرين متصلين، وحددت للتفاوض أحد هذه الإتحادات، وستبدأ المفاوضات يوم ٦ ديسمبر القادم وتستمر المفاوضات نحو عشرة أيام يتخذ بعدها القرار.

* مشروع وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى: حول تقدير معدل العائد الداخلى لتراكيب محصولية مقترحة لمشروع مساحته ١٠٠٠ فدان وعمره الإنتاجى ٢٥ سنة فى أراضى المشروع القومى لتنمية جنوب الوادى (توشكى).

قدم الدكتور يوسف والى عرضا للدراسة التى نفذها مركز البحوث الزراعية حول البدائل المتاحة من التراكيب المحصولية المختلفة والعائد المحقق من كل منها، حيث أكدت هذه الدراسات أن نسبة العائد المحقق من بدائل التركيب المحصولى فى منطقة درب الأربعين تصل إلى ٣ ١٠٪ وفى منطقة توشكى والعوينات ٩٪، وهى أعلى من نتائج الدراسات التى توصل إليها البنك الدولى ولم تسلم رسميا إلى مصر.

وفى إطار ما نشرته جريدة معارضة حول موضوع تسعير مياه الرى، فقد طلب د. والى إلى الدكتور محمود أبو زيد.. عند مناقشة سياسة مياه الرى اليوم فى مجلس الشورى، ضرورة التأكيد على أنه لا نية مطلقا لدى الحكومة فى تسعير مياه الرى

وانتهى الاجتماع على أن يعقد بعد ثلاثة أسابيع



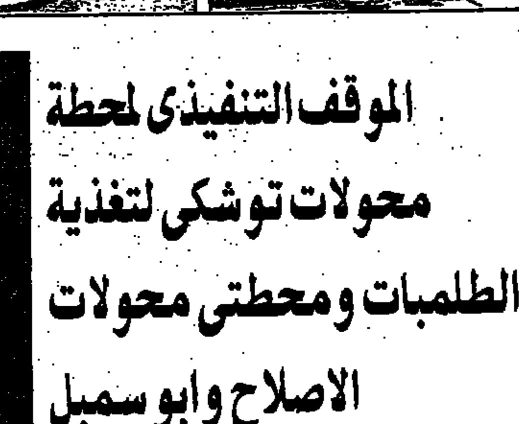
الذراع العملاقة لماكينة التبطين بتوشكى تعمل على تبطين أول كيلو متر بقناة زايد

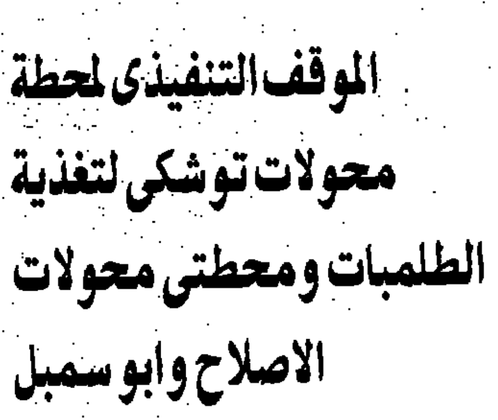
سجلت محطة الأرصاد الجوية التابعة لمركز بحوث الصحراء بالشيخ زويد أعلى معدل للمطر بالمنطقة، حيث وصل معدل المطر خلال أمس الجمعة فقط ٤٨ ملليمترا، وذلك يبلغ إجمالى كمية المطر الساقط خلال الأسبوع الماضى فقط حوالى ٦٢ ملليمترا، مما يبشر بمحصول وفير من الخوخ هذا العام وارتفاع متوقع لإنتاجية الزراعات المطرية ومنها القمح.

المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة يوضح في أحدث تقرير متابعة شامل:

مؤشرات دقيقة لجهود خبراء الكهرباء لتحقيق أمل مصر في العبور الى القرن ٢١ على جناح توشكى







حصلت مصر الخضراء التي في خاطري على تقرير متابعة شامل تقدم به المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة عن مشروعات التغذية الكهربائية لمشروع جنوب الوادي يوضح الموقف التنفيذي الذي يسجل جهود قطاع الكهرباء التي تسابق الزمن لتحقق لمصر أملها في عبور القرن الـ٢١ على جناح توشكي وفيما يلي الحقائق كاملة التي تضمنها هذا التقرير:

نظرا لاختلاف المناسيب للارض التي يمر بها مسار الترعة فقد تقرر انشاء محطة طلمبات لرفع ودفع المياه من ادنى منسوب (١٤٧.٥ متر) الى المنسوب المناسب للري (٢٠٠ متر) وباجمالي تصرف يصل الى ٢٥ مليون متر ٣ يوميا في حالات اقصى الاحتياجات، ويرجع تحديد المنسوب ١٤٧.٥ متر الى ادنى منسوب يمكن ان يصل اليه منسوب المياه في بحيرة السد العالي حيث وصل الى ١٥٠.٣٦ متر عام ١٩٨٨.

تم اجراء دراسة تغذية محطة طلمبات توشكي على اساس عدد ١٨ وحدة طلمبات اساسية جهد ١١ ك.ف. سعة ١٢م.ف.١. لكل وحدة بالمرحلة الاولى بالاضافة الى عدد ٦ وحدات احتياطية مماثلة. واتضح من الدراسة أن أنسب الطرق للتغذية من الناحية الفنية والاقتصادية هي توسيع محطة محولات ربط اسوان بمحول اضافي وإنشاء خط جهد ٢٢٠ك.ف. من اسوان الى منطقة الاصلاح ثم منطقة توشكي وانشاء محطتي محولات جهد ٢٢٠ك.ف. لكل منهما، وفيما يلي البرنامج التنفيذي لكل من تلك المشروعات:

١ - توسيع محطة ربط اسوان:

يتم البدء في اتخاذ اجراءات توسيع محطة محولات ربط اسوان جهد ١٣٢/٢٢٠ ك.ف بمحول سعة ١٥٠م.ف.١ خلال شهر سبتمبر ١٩٩٧ على ان يتم نهو التوسيع في اكتوبر ١٩٩٨.

٢ - خط اسوان/ الاصلاح/ توشكي:

يتم انشاء خط هوائي مزدوج الدائرة جهد ٢٢٠ ك.ف. بطول حوالي ٢٧٠كم (حوالي ٨٠٠ برج) من محطة محولات ربط اسوان مرورا بمنطقة الاصلاح وحتى محطة محولات توشكي. وجميع مهمات الخط من الصناعة المحلية ماعدا العازلات وملحقاتها وجميعها متوفرة بالمخازن.

الشركات المنفذة:

شركة ايليجكت: ٦٠ كم (١٨٠ برج)
شركة هايديليكو: ٦٠ كم (١٨٠ برج)
شركة كهروميكا: ٦٠ كم (١٨٠ برج)
شركة ستيقا التركية: ٩٠ كم (٢٧٠ برج)
تاريخ التعاقد: ١٩٩٧/٧/٩
مدة التنفيذ: ١٦ شهرا
تاريخ التشغيل: اكتوبر ١٩٩٨
الموقف التنفيذي:

التوريدات:

- ٨٠٪ من الأبراج اللازمة مشونة بمخازن هيئة كهرباء مصر وجاري التعاقد مع شركة ميتالكو لاستكمال باقي الابراج.
- بدأ تسليم الأبراج للشركات المنفذة اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٦/٢٨
- تم التعاقد مع شركة اراكان / سيديفير لتوريد العازلات بتاريخ ١٩٩٧/٩/١ وبمدة توريد ٦ شهور.
- تم طرح مناقصة محدودة بين الشركات المحلية لتوريد الموصلات، وسيتم التعاقد خلال شهر سبتمبر ١٩٩٧ على ان يتم التوريد خلال ستة شهور.
- تتم حاليا أعمال التحليل الفني والمالي لمناقصة توريد ملحقات للموصلات، وسيتم التعاقد خلال شهر سبتمبر ١٩٩٧ على ان يتم التوريد خلال ستة شهور.

الأعمال المدنية:

- الاعمال المساحية والجيولوجية: قامت شركة هندسة نظم القوى الكهربائية باجراء ٨٧٪ منها وسيتم نهو باقي الاعمال في شهر سبتمبر ١٩٩٨

	ايليجكت	هايديليك	كهروميكا	ستيقا
حفر قواعد الابراج	٤٢	٥٠	٤٩	تبدأ بعد ٩٧/١٢/٣١
صب الخرسانة العادية:	٢٢	٢٣	٢٣	
صب الخرسانة المسلحة:	-	٢٠	٣	

اعمال التركيبات: تبدا في اكتوبر ١٩٩٨

جميع الاعمال تتم وفقا للبرنامج الزمني * المرفق.

٣ - محطة محولات توشكى لتغذية الطلمبات:

وتشمل الاتي:

- عدد ٢ محول جهد ٢٢٠/٦٦/٢٢/١١ ك.ف. سعة ٢ × ١٢٥ م.ف.ا. لكل منهما قابلة للتوسيع بمحولين اخرين.
- عدد ١٢ محول جهد ١١/٦٦ ك.ف.سعة ٢٥م.ف.ا. لكل منهم
- عدد ٢ محول جهد ٢٢/٦٦ ك.ف.سعة ٢٥ م.ف.ا. لكل منهما

الموقف التنفيذي:

- تم طرح مناقصة محدودة بين ثمان شركات عالمية بتاريخ ١٩٩٧/٥/٤ وتم فتح المظاريف الفنية والمالية يوم ١٩٩٧/٧/١٩ وتم الانتهاء من التحليل الفني والمالي والعرض على اللجنة العليا للمشتريات والتي أوصت بمفاوضة شركة ABB وقد تم استدعاء الشركة للمفاوضة.

مدة التنفيذ: ١٤ شهرا
تاريخ التشغيل: اكتوبر ١٩٩٨

٤ - محطة محولات الإصلاح:

لتغذية الأحمال الكهربائية المتوقعة بمنطقة خورتوشكي سيتم انشاء محطة محولات جهد ٢٢٠/ ٢٢/٦٦ ك.ف. سعة ٢× ٧٥ م.ف.ا.

الموقف التنفيذي:

- تم الطرح في مناقصة عامة وتم فتح المظاريف الفنية والمالية في ١٩٩٧/٧/١٩ وتم اجراء التحليل الفني والمالي والعرض على اللجنة العليا للمشتريات التي وافقت على الإسناد، وسيتم التعاقد فور اعتماد مجلس ادارة هيئة كهرباء مصر لقرارات اللجنة.

مدة التنفيذ: ١٢ شهرا.
تاريخ التشغيل: اكتوبر ١٩٩٨

ونظرا لان تنفيذ تلك المشروعات سيتيح قرب الشبكة الكهربائية الموحدة من مدينة أبو سمبل، فقد رؤي تغذية المدينة بالطاقة الكهربائية من الشبكة بتنفيذ المشروعات التالية:

١ - محطة محولات ابو سمبل:

يتم انشاء محطة محولات جهد ٢٢/٦٦ ك.ف. سعة ٢ × ٢٥ م.ف.ا لتغذية المدينة.

الشركات المنفذة: شركة اجيماك (للتوريدات).
شركة ايليجكت (للأعمال المدنية والتركيبات).
تاريخ التشغيل: اكتوبر ١٩٩٨.
الموقف التنفيذي:
التوريدات:

- تم التعاقد مع شركة اجيماك بتاريخ ١٩٩٦/١١/٩.
- تم توريد ٧٥٪ من المهمات.

الأعمال التنفيذية:

- تم تسليم الموقع لشركة ايليجكت بتاريخ ١٩٩٧/٨/١٣.
- تم عمل الميزانية الشبكية للموقع وتم تسليم أماكن الجسات للاستشاري لعمل الجسات الأرضية.

٢ - الخط الهوائي الاصلاح/ أبو سمبل:

يتم انشاء خط هوائي مزدوج الدائرة جهد ٦٦ك.ف. بطول ٥٠ كم من محطة محولات الاصلاح الى محطة محولات ابو سمبل

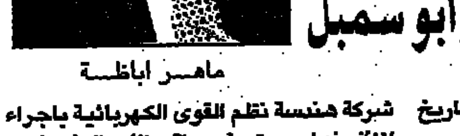
الشركة المنفذة: شركة ايليجكت.
تاريخ التشغيل: اكتوبر ١٩٩٨.
الموقف التنفيذي:
التوريدات:

- تم تدبير مهمات الخط (صناعة محلية).

الأعمال التنفيذية:

- يتم حاليا تنفيذ الأعمال المساحية للخط

الموقف التنفيذي لمحطة محولات توشكى لتغذية الطلمبات ومحطتي محولات الاصلاح وابو سمبل



ماهر اباظة

هيئة الطب البيطري.. تفتح مجالات جديدة لتنمية الثروة الحيوانية

تعاون مصرى / فرنسى للتلقيح الصناعى والتحسين الوراثى للأبقار المحلية

تمثل الثروة الحيوانية في مصر إحدي الركائز التي يعتمد عليها الاقتصاد القومي.. فضلا عن دورها الاجتماعي بالنسبة للمربين الصغار واعتمادهم علي انتاجها كمصدر للغذاء والدخل القليل الذي تمثل استمراريته الشئ الكثير بالنسبة لهم ولاسرهم.

وتقوم ثروة مصر الحيوانية بهذا الدور المتنوع رغم محدوديتها العددية بفعل الرقعة الزراعية المحدودة التي يتنافس عليها الانسان والحيوان.. ومما يجدر ذكره أن تعداد الأبقار علي سبيل المثال لم يتحرك من سنوات وظل يدور حول المليونين ونصف المليون واكثر منها قليلا تعداد الجاموس بينما يقترب تعداد الضان والماعز من الأربعة ملايين والدواب اكثر قليلا من المليون أما الابل فتتعدي المائتي الف بقليل..

ومن أجل ذلك - يقول الدكتور محمد سعيد سليمان المشرف العام علي الهيئة العامة للخدمات البيطرية - أن آمال التوسع الافقي في مجالات الثروة الحيوانية مرهون بالمشروعات الزراعية العملاقة التي تتخلق حاليا بعقول وأيدي الملايين في جنوب الوادي وسيناء.. ومن ثم فالتركيز يجب أن ينصب حاليا علي التوسع الراسي.. وما نعنيه هو التحسين الوراثي حتي تعطي القطعان المحلية طاقتها الممكنة من الانتاجية في مجال اللحم ومجال الالبان والمنتجات الحيوانية المختلفة.. ومن اجل ذلك تم توقيع اتفاقية التعاون المصري الفرنسي لتنمية التلقيح الصناعي والتحسين الوراثي للابقار المحلية علي ان تتم ادارة البرنامج بالتساوي في إطار لجنة للإشراف مكونة من وزارة الزراعة المصرية وفرنسا ومكتب الاتصال المصري - الفرنسي ويتم تنفيذ البرنامج من خلال الهيئة العامة للخدمات البيطرية بالتعاون مع الحكومة الفرنسية لتحقيق الاهداف المحددة وخطة التمويل.. علي مدي خمس سنوات وصولا الي عدة اهداف عامة لعل اولها هو زيادة العائد المادي للمربين فضلا عن تحسين الدخل القومي عن طريق زيادة انتاج الالبان واللحوم.. وكل ذلك عن طريق وسائل محددة يمكن ايجازها في التحسين الوراثي بهدف زيادة انتاجية اللحوم والالبان عن طريق التهجين باستخدام سائل منوي من طلائق سلالات ممتازة، وتحسين المستوي الصحي للقطيع عن طريق استخدام سائل منوي مختبر ومعتمد مع تقديم المشورة في مجال مصادر التغذية وسلوكيات القطعان والحاق خبير متخصص لمتابعة خطوات التنفيذ.

ومن جديد يقول الدكتور محمد سعيد سليمان المشرف العام علي الهيئة.. ان مشروع التعاون المصري/ الفرنسي يحقق علي مدي سنوات تنفيذه الخمس مستهدفات متعددة، تتخطي الاهداف العلمية المعلنة إلي أهداف تنظيمية وتوثيقية وتدريبية واكتساب للعديد من القدرات والامكانيات.. تعتمد علي العديد من الفعاليات والمحاور التي يمكن الإشارة اليها في تنمية التلقيح الصناعي وبرامجه وتحسين سلالة الابقار البلدية بالتهجين مع سلالتي الابنس الترانتيز في ثلاث محافظات متميزة واعتبارها محافظات رائدة وارشادية في ذات الوقت.. مع وضع الأسس لتسجيل الحيوانات ومتابعة الانساب باستخدام التلقيح الصناعي ومتابعة تطور الانتاج.. والمحور الثالث الذي يتوجب التركيز عليه هو تخليق نواه للانتخاب من عشرين الف بقرة مهجنة ومحسنة (أول وثاني وثالث جيل) وذلك بغرض زيادة انتاج اللبن واللحم.. ويتم استخدام الجيل الثالث كمصدر محلي للتلقيح الصناعي بانتخاب ذكور مولودة في مصر مختبرة صحيا ومعمليا.. ويؤكد المحور الرابع علي وضع المعطيات في صورة قاعدة للبيانات للاستفادة منها.. مع تنظيم دورات تدريبية للعاملين في كل مايتعلق بالانتاج والانتخاب في فرنسا.. مع امداد المشروع بخبير فرنسي متخصص يقيم في مصر طوال فترة المشروع للمشاركة في متابعة الاطار العام للتنفيذ..

ويؤكد الدكتور محمد سعيد سليمان علي ان اختيار السلالات التي تم الاستعانة بها في المشروع قد جاء بعد دراسات شاملة ومكثفة قام بها الجانب المصري متمثلا في الأطباء البيطريين في الهيئة ومعاهدة البحوث البيطرية والجانب الفرنسي.. حيث تأكد للجميع انه يتم تربية سلالتي الابنس والترانتيز وانتخابهما في مناطق طبيعية مشابهة للبيئة الريفية المصرية.. ومن ثم تمتلك هاتان السلالتان مجموعة من الصفات التي توافق احتياجات المربي الصغير في المناطق الريفية.. والسلالتان تتميزان بالحجم المتوسط حيث يبلغ وزن الاناث البالغة منها حوالي ٥٥٠ كجم بينما يبلغ وزن النتاج عند الولادة ٤٠كجم تقريبا. ومن صفاتها الاساسية التي ترشحها للاستعانة بها قدرتها العالية علي التاقلم في أغلب الظروف المتوقعة مع صلابة القوائم واحتمال الظروف المناخية المختلفة ومقاومة الامراض مع قدرة عالية علي انتاج اللبن حيث يصل الانتاج الي ٥٠٠٠ - ٦٠٠٠ كجم فضلا عن انتاجية اللحوم.. وقد تمت تجارب عديدة للتحسين والتهجين في بلدان عديدة افريقية وأسيوية وأوروبية وأمريكية، مع الاستعانة بهاتين السلالتين وكانت النتائج هجينا محسنا من حيث انتاج اللحم واللبن ومقاومة فعالة لمختلف الظروف الصعبة..

د. محمد سعيد سليمان

ويقول الدكتور محمد عادل حسين مدير عام الرعاية التناسلية والتلقيح الصناعي بالهيئة العامة للخدمات البيطرية.. لقد تم اختيار محافظات بني سويف والفيوم والجيزة.. لتنفيذ المشروع، وكان اجمالي التلقيحة الأولي في المحافظات الثلاث ٢٥٧٩٠ والثانية ٦٤٧٥ باجمالي ٣٢٢٦٥ تلقيحة، واسفرت اختبارات الحمل التي اجراها الاطباء البيطريون في الحقل خلال فترة ٦٠ - ٩٠ يوما ان نسبة الايجابي قد بلغت ٦٥.١٪، ٦٣.٥٪، ٦٢.٣٪ في كل من بني سويف والفيوم والجيزة علي التوالي اي بمتوسط ٦٤.٥٪ وهي نسبة اخصاب جيدة.. مع العلم بان ثمة اجراءات متعددة تتم لأول مرة مثل التسجيل والتقويم واعطاء الهوية حيث يتم ترقيم وتسجيل جميع الحيوانات التي يتم تلقيحها وكذلك المواليد .. ومن خلال هذا النظام يتم اصدار رقم وحيد لكل حيوان طوال فترة حياته لا يشاركه فيه اي حيوان آخر.. وتصدر هذه الارقام وفق معطيات عصر الحاسب الالي وبحيث يتيح الرقم لأهل الاختصاص معرفة الكثير من البيانات الاساسية عن الحيوان، ويتم حاليا انتقال هذه المعلومات من الحاسب الالي المحلي بمحافظات المشروع الي الحاسب الالي المركزي بالهيئة العامة للخدمات البيطرية .. حتي يمكن استدعاؤها في اي وقت..

ويقول الدكتور محمد حسن المدير التنفيذي للمشروع ان الفترة الاختبارية للمشروع قد حققت نتائج ملموسة خلال استخدام سلالتي الابنس والترانتيز.. ومن ناحية انتاج اللبن كانت النتائج بين ٨ : ١٢ كيلو جراما في اليوم بزيادة قدرها ١٩٠٪ ومن ناحية انتاج اللحم وقد حققت التجارب نموا وكفاءة تحويلية عالية اكثر من مثيله البلدي وقد بلغ معدل النمو اليومي ٨٨٠ جراما/اليوم بزيادة ١١٪ وحقق الوزن الحي عند ٢٣ شهرا زيادة قدرها ٥٪ مع فترة تسمين اقل من ٤ شهور بفارق ١٥٪ عن مثيله البلدي، وزيادة في الدخل عن تسمين الذكور حوالي ٣٠٠ جنيه مصري بزيادة ٨٪ مع سهولة ملحوظة في الولادة وتاقلم جيد مع الأجواء المحلية.

ومن جديد يقول الدكتور محمد سعيد سليمان المشرف العام علي الهيئة .. ان الهيئة حاليا بصدد تحديث كافة قطاعاتها وادارتها وأجهزتها العاملة.. وازدياد ربطها بالاهداف الكبيرة والبرامج الواضحة التي تحقق طموحات الهيئة والعاملين فيها علي مستوي محافظات الجمهورية..

المهندس محمد الغيطانى رئيس مجلس إدارة شركة مساهمة البحيرة يقدم احدث تقرير عن

إنجازات مشروع إنشاء قناة الشيخ زايد بجنوب الوادى

النسبة العامة للتنفيذ ٧٠٪ بالمقارنة بالنسبة المقررة ٤٣٪، تم تبطين ٧٠ مترا طوليا من قاع القناة ويجرى الآن عمل السد لنقل الماكينة للبر الأيسر

فيما يلي احدث تقرير وصفي يعرضه المهندس محمد الغيطاني رئيس مجلس إدارة شركة مساهمة البحيرة المنفذة لمشروع توشكي:

الاعمال الترابية لمحطة الرفع:
تم الاكتفاء بما تم تنفيذه من اعمال

الاعمال الترابية لحفر القناة:
تم انتهاء مسافة ٢٠ كم علي المناسيب التصميمية وجاهزة لاعمال التبطين وجاري العمل في مسافة ١٠ كم جاري الحفر.

اعمال الرمل المثبت بالاسمنت:
جاري اعمال صب طبقة الرمل المثبت وتم حتى الان صب مسافة طولية ٢٠٠٠ متر ايمن و١٦٠٠ متر ايسر، تم صب ٧٠٠ متر طولي بالقاع.

أعمال التبطين:
تم صب مسافة بطول ١٠٠٠ متر بر ايمن و٦٣٠ بر أيسر واعطيت تعليمات لنقل الماكينة للبر الايسر عند نهاية المنحنى لاستكمال التبطين لمسافة ١ كم.
وتم تبطين حوالي ٧٠ مترا طوليا من القاع.
وجاري عمل السد لنقل الماكينة للبر الايسر.

الاعمال المساحية: تم توقيع محور القناة حتي ك ٣٠ بمعرفة هيئة المساحة وتم رفع الميزانية الابتدائية من ٢٩ إلى ٣٠ك، وجاري عمل الميزانية الشبكية علي محور العمل بداية من ك ٣٠ إلي ك ٥٠ ، واعمال الجسات علي مسار الترعة جاري اعمال الجسات بحوض التهدئة للمحطة.

جاري عمل الجسات عند ك ٢٨.٥٠٠ علي محور الترعة .





اعمال الطرق:
تم الانتهاء من اعمال الطريق الرئيسي الواصل بين محطة الرفع وطريق اسوان - ابوسمبل وتم رصف مسافة طولية ١٥٠٠ متر على البر الايسر للقناة ك ١٤ وحتي الكيلو ١٥.٥٠ وجاري العمل في طريق البر الايمن من ك ١٣.٧٠٠ حتى ك ١٤.٥٠٠ النسبة العامة للتنفيذ ٧١٪ بالمقارنة بالنسبة المقررة ٤٣٪.



قيادات الشركة المنفذة دائما فى موقع العمل

د. محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية فى زيارة مفاجئة لتوشكى الثلاثاء الماضى

بالأقمار الصناعية تم تحديد طول قناة زايد بـ ٧٠ كيلو مترا و٤ فروع طولها ١٦٧ كيلو مترا لرى نصف مليون فدان

مشروع توشكى يضيف إلى أرض مصر الخصبة ٢٥٪ من مساحتها الكلية ويوفر مليون فرصة عمل

وافق مجلس الوزراء مؤخرا على التخطيط الذى وضعته الادارة المركزية للموارد المائية من خلال صور الأقمار الصناعية والذى يتضمن تحديد طول قناة زايد بحوالى ٧٠ كيلو مترا وأربعة فروع باطوال ١٦٧ كيلو مترا وهى توفر مياه الرى اللازمة لاستصلاح وزراعة ٥٤٠ الف فدان وفقا لدراسات تصنيف التربة التى اجريت مؤخرا على الطبيعة.

وخلال زيارة الرئيس مبارك القادمة لمشروع توشكى يشهد سيادته أعمال الحفر التى بدأت فى آخر ٩ كيلو مترات من طول المرحلة الأولى لقناة زايد البالغ ٣٠ كيلو مترا حيث تم انجاز الـ ٢١ كيلو مترا الأولى

أعلن ذلك الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال والموارد المائية الذى زار أرض مشروع القرن الثلاثاء الماضى وأضاف أن الرئيس سيشهد ماكيت موضحا عليه المبانى الادارية التى تم الانتهاء منها تماما لاعاشة العاملين بالمرحلة الأولى بصحراء توشكى

وأكد الوزير انه تم الانتهاء من حفر ٢١ كيلو مترا من مسار قناة زايد وان العمل حقق معدلات أداء بلغت ١٤٠٪ بزيادة ٤٠٪ عن المطلوب تنفيذه كما تم تبطين أكثر من كيلو متر، ورصف للجسر الأيسر للقناة بمساحة ثلاثة كيلو مترات وأوضح انه تم تركيب أربعة محطات خلط لازمة لعمليات التبطين وهى موزعة على مسار الترعة بحيث يكون كل موقع معد للتبطين قريبا من المحطة الخاصة بتوفير الخدمات بالاضافة إلى الكسارات الثلاث التى تقوم بتوفير الزلط اللازم لاستخدامه فى أعمال الخرسانة والأسفلت.

كما أعلن وزير الأشغال والموارد المائية ان قناة زايد ستضيف ٢٥٪ من مساحة مصر الكلية الى الرقعة الخضراء وتوفر مليون فرصة عمل وتقيم مجتمعات عمرانية وسياحية وصناعية وتعدينية تتيح للمشروع بعد اتمامه نقل ٧ ملايين مواطن يخرجون من ضيق الوادى القديم الى رحاب الوادى الحضارى الجديد الموازى له.

وكان الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء قد عقد مؤخرا اجتماعا وزاريا لمتابعة معدلات الأداء والتنفيذ فى مشروع جنوب الوادى حضره وزراء الكهرباء وقطاع الأعمال والاسكان والانتاج الحربى والدولة للتخطيط وشئون مجلس الوزراء والصناعة والأشغال وصرح د. أبوزيد بأن الأداء والتنفيذ فى المشروع يسيران بمعدلات تفوق المعدلات المقررة بنسبة ٤٠٪ وان الطلب على الاراضى من قبل المستثمرين قد زاد على المساحة الاجمالية للأراضى للمشروع فى مرحلته الأولى والتى تصل إلى ٥٤٠ الف فدان مشيرا الى أن عمليات الحفر زادت على ٢٠ كيلو مترا ويبدأ العمل فى ١٠ كيلو مترات أخرى.

وأشار التقرير الذى ناقشته اللجنة الوزارية الى تقدم ١٥٦ شركة متخصصة لاقامة محطة الطلمبات التى تتكلف نحو ١.٥ مليار جنيه وتقوم برفع ٢٥ مليون متر مكعب من المياه يوميا وقد انتهت اللجنة بعد تقويم عروض هذه الشركات الى قبول عروض ٥٦ شركة مصرية وأجنبية كبيرة تخضع الآن للبت.

وأكد د. محمود أبو زيد أن هناك إقبالا شديدا من المستثمرين للاسهام فى مشروع جنوب الوادى حيث بلغت الطلبات التى تقدموا بها ٥٥ الف فدان وهى تزيد على المساحة المقرر زراعتها فى المرحلة الاولى منه.

وأشار الى الانتهاء من انشاء القرية النموذجية بتوشكى وقد تسلمتها وزارة الاشغال وتشمل ١٥ مسكنا وظيفيا للعاملين بالمشروع بالاضافة إلى مقر للادارة العامة لاستصلاح الاراضى بهدف توفير وسائل المعيشة والراحة للعاملين فى المشروع والذين يقدر عددهم بأكثر من ٢٧٠٠ عامل ومهندس وفنى.

وبمناسبة اقتراب العيد الأول لمشروع جنوب الوادى فى ٩ يناير المقبل تقدم مصر التى فى خاطرى للملف الكامل لكل مراحل مشروع القرن من الألف الى الياء، اى منذ عام ١٩٦٣ حيث برزت لأول مرة بعد البدء فى تنفيذ السد العالى فكرة نقل مياه النيل من بحيرة السد العالى الى الصحراء الغربية وحتى ساعة كتابته هذه السطور، أى بعد اقتراب تحقق الأمل بعد حفر ٢٠ كيلو مترا فى قناة زايد وتسارع المستثمرين لشراء نصف مليون فدان خصبته تضاف الى أرض مصر الخضراء

مشروع توشكى خلفية تاريخية

إن مستقبل شعب مصر فى ظل معدل الزيادة المرتفع فى عدد السكان والذى وصل عددهم حوالى ٦٢ مليون فرد ومن المتوقع أن يصلوا الى ٨٢ مليون فرد بحلول عام ٢٠١٧ متكدسين بالوادى والدلتا منذ عهد قدماء المصريين أصبح يواجه كثير من التحديات بسبب العديد من المشاكل الاجتماعية والسياسية والامنية والبيئية.

لذا فإن الخروج الى الصحارى عموما والصحراء الغربية بصفة خاصة والتى تمثل ٦٧٪ من مساحة مصر كان امراً حتميا مع توفير تنمية شاملة وطفرة ملموسة فى كافة المجالات الزراعية والصناعية والسياحية والتعدينية وخلافه والتى تتوفر فى هذه الصحراء بشكل كبير بدلا من الحياة الحالية على نسبة لا تتعدى ٤٪ من مساحة مصر وعلى أراض زراعية لا تتعدى ٧.٨ مليون فدان.

وعليه فكان لابد من التخطيط لتنمية شاملة لكى تزداد هذه المساحات الى ٦١.٣ مليون فدان تضم كافة المشروعات التنموية الجديدة والمجتمعات الحديثة.

ولما كانت التنمية ترتكز اساسا على التنمية الزراعية وعمادها الموارد المائية فقد كان لابد بالبدء بمشروعات توفير للموارد المائية ومشروعات التوسع الافقى.. كما وأن مشروعات استصلاح الأراضى أصلا هدف قومى واستراتيجى وحتمى ولابد من المسير فيه مهما كانت الصعوبات والتحديات وذلك حسبما تسمح به المياه المتاحة سواء من نهر النيل أو الموارد المائية غير التقليدية وفى هذا المجال لابد أن نذكر بعض الحقائق:

فى مطلع القرن التاسع عشر آبان الحملة الفرنسية كان عدد سكان مصر ٣.٩ مليون نسمة وكانت مساحة الأرض المنزرعة حوالى ٤ ملايين فدان وكان مايخص الفرد يزيد قليلا على الفدان الواحد وكانت الزراعة حوضية أى زراعة محصول واحد فقط طوال العام حيث لم تكن الشبكة القومية للرى -من سدود وقناطر ورياحات وترع) قد بدأت بعد.

فى مطلع هذا القرن العشرين كان عدد سكان مصر ٩.٥ مليون نسمة وازدادت الاراضى المنزرعة الى ٤.٩ مليون فدان وبالتالى كان يخص الفرد اقل قليلا من نصف فدان الا انه نظرا لتنفيذ مشروعات الرى كبرى التى تمت وكانت تتم خلال هذه الحقبة مثل إنشاء قناطر محمد على عام ١٨٦١ وخزان أسوان عام ١٩٠٢ وقناطر اسنا ونجع حمادى وأسيوط فى تواريخ معاصرة وايضا الرياحات والترع الكبرى وشبكة الرى الفرعية والداخلية ادى كل ذلك الى تحويل معظم الزمام خاصة فى الدلتا من نظام الرى الحوضى الى نظام الرى الدائم وبالتالى فإن الاراضى أصبحت تزرع محصولين فى السنة، ولم يختلف نصيب الفرد كثيراً.

والآن مع نهاية القرن العشرين تبلغ مساحة الأراضى الزراعية حوالى ٧.٨ مليون فدان بينما يبلغ تعداد السكان حوالى ٦٢ مليون نسمة وبالتالى فإن مايخص الفرد لايتعدى ٠.١٢ من الفدان أى أقل قليلا من ثلاثة قراريط .. وهو أدنى مستوى وصل اليه معدل الفرد فى مصر.

من المتوقع ان ينخفض نصيب الفرد الى أقل من ٠.١ فدان بحلول عام ٢٠١٧ اذا لم تتبن الدولة مشروعات جديدة تزيد من الرقعة الزراعية وتستثمر كل ماهو متاح من الموارد المائية التقليدية وغير التقليدية.

ثانيا: نظرة تاريخية للمشروع ودراساته السابقة خلال فترة الستينيات والسبعينيات والثمانينيات:

الدراسات الإستراتيجية

يرجع تاريخ استصلاح الاراضى الصحراوية فى مصر الى حقبة الخمسينيات من هذا القرن حيث انشئت الهيئة العامة لتعمير الصحارى وبدأت الهيئة المذكورة باعداد الخطط البحثية والدراسات الجيولوجية والهيدرولوجية والجيوفيزيقية والمسح الطبوغرافى وتصنيف التربة الى جانب تنفيذ بعض المشروعات التجريبية لاستصلاح الاراضى.

عند البدء فى تنفيذ السد العالى برزت عام ١٩٦٣ فكرة نقل المياه النيلية من بحيرة السد العالى الى الصحراء الغربية وكان أول من فكر فى هذا الموضوع الراحل الاستاذ الدكتور/ محمد محمود ابراهيم أستاذ الجيولوجيا بكلية الهندسة بجامعة القاهرة فى ذلك الوقت وذلك للاستفادة بمياه البحيرة فى زراعة الوديان وتغذية الخزانات الجوفية بالواحات المصرية وخاصة الواحات الخارجة وباريس وجنوب الوادى.

٢ - فى عام ١٩٦٩ اتمت هيئة تعمير الصحارى الكثير من أعمال تصنيف التربة ووضعت عدة مسارات وبدائل وحلول لمد ترعة من خور توشكى الى أقرب منخفض للبحيرة وهو منخفض توشكى (١.٥ مليون فدان).

والاراضى الصالحة للزراعة حول هذا المنخفض (حوالى نصف مليون فدان) ومد هذه الترعة أيضا لمنطقة جنوب الوادى وواحة باريس (مليون فدان) وكان مخططا ان يتم زراعة مليون فدان فقط من هذه الاراضى وهو نفس المشروع الحالى بالتعديلات التالية:

- تم استبعاد معظم زمام منخفض توشكى لاستيعاب مياه البحيرة فى حالة ارتفاع منسوبها عن (١٧٨) لدرء الخطر عن السد العالى وضمان حماية البلاد فيما لو رودت عدة فيضانات متتالية مرتفعة وضمانا أيضا لعدم تجاوز منسوب المياه امام السد العالى عن(١٨٢) وهو أقصى منسوب آمن له.

- بناء على ذلك تم تعديل مسار الترعة المقترحة ليتخذ من بحيرة ناصر شمال خور توشكى بحوالى ٨كم.

- رؤى أن تشمل المرحلة الأولى المشروع نصف مليون فدان وذلك ضمن خطة شاملة لاستصلاح الاراضى تبلغ ٣.٤ مليون فدان على مختلف نوعيات المياه(نيلية) - صرف زراعى - صرف صحى - مياه جوفية بالدلتا والوادى والصحارى حتى عام ٢٠١٧).

٤ - اعيد طرح المشروع بمعرفة الدكتور/ محمد على عزت فى صورة مخطط شامل لتنمية الصحراء الغربية من عام ١٩٧٥ حتى عام ٢٠٢٥ حدد فيه عدة مسارات للترعة معتمدا على الرفع الآلى لتوصيل المياه عبر المرتفع المحاور لجنوب الوادى(جنوب باريس) فى حين تضمن اقتراح آخر بإنشاء نفق ضخم لتفادى هذا الرفع.

٥ - فى عام ١٩٨٠ أصدر الاستاذ/ أحمد أمين مختار رئيس جمعية المخططين المصريين نشرة عن مشروع واد جديد يبدأ من توشكى مارا بجنوب الوادى فالواحات الخارجة ثم الداخلة والفرافرة والبحرية وينتهى فى منخفض القطارة وكان ذلك بمثابة دعوة لتجديد فكرة للمشروع السابق لهيئة تعمير الصحارى.

٦ - قام المهندس/ سعيد ابراهيم عبد النبى بعمل بحث متكامل فى مجلة المهندسين عام ١٩٨٦ ورد به تفاصيل عديدة عن المشروع الاصلى وتحديث الدراسات به وتقدير التكلفة.

٧ - قامت اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا عام ١٩٨٩ بالاشتراك مع معهد بحوث الصحراء التابعة لوزارة الزراعة باعداد موسوعة الصحراء الغربية وتناولت فى أجزاء الموسعة الاربعة شتى المعلومات والدراسات المتوفرة بالنسبة للمياه السطحية والجوفية والموارد الطبيعية والسياحية وفرص التصنيع

٨ - قامت وزارة الاشغال بالاشتراك مع الجامعات الامريكية عام ١٩٨٦ بعمل دراسة جيولوجية شاملة لمنطقة بحيرة ناصر ومنطقة للمشروع المذكور ودراسة تأثير الزلازل والفوالق.. كما قامت الاجهزة البحثية المعاهد المتخصصة بوزارة الاشغال بعمل العديد من الدراسات تناولت تقييم الخزان الجوفى وحصر الآبار الحالية بالصحراء الغربية ودراسة حالتها واسلوب تحديثها والحلول المثلى للحصول على اقصى استفادة أمنة منها.

الدراسات التفصيلية

الدراسات المساحية والطبوغرافية:

١ - فى عام ١٩٦١ تم عمل تصوير جوى بمعرفة هيئة تعمير الصحارى بالتعاون مع شركة ايروسيرفيس الامريكية لمناطق مشروع الوادى الجديد باكمله لمساحة ٢٣٦٣٠٠٠ كم٢ أى حوالى ٥٦ مليون فدان شملت منطقة جنوب الوادى(واحة باريس) ومساحة ١٢٥ الف كم٢ أى حوالى ٣٤ مليون فدان وتم انتاج صور خرائط جوية بمقياس ١: ٥٠٠٠٠ وخرائط موازيك بمقياس ١: ١٠٠٠٠٠ وخرائط بمقياس ١: ٥٠٠٠٠٠.

٢- فى عام ١٩٦٥ قامت هيئة تعمير الصحارى بالتعاون مع شركة جيوفيزيقا فى انتاج خرائط طبوغرافية للمنطقة الممتدة من توشكى حتى واحة باريس (موضوع المشروع الحالى) ولمساحة ٣١٠٠٠كم٢ أى حوالى ٨ ملايين فدان بمقياس رسم ١: ١٠٠٠٠٠ (٢٣ لوحة) ومقياس رسم ١: ٥٠٠٠٠ (٨٠ لوحة) ومقياس رسم ١: ٢٥٠٠٠ (٢٥٧ لوحة) ولبعض للمناطق بمقياس ١: ١٠٠٠٠ (١٦ لوحة)

المسح الجيوفيزيقى:

١- تم عمل مسح مغناطيسى جوى لمناطق مشروع الوادى الجديد عام ١٩٦١ شملت منطقة جنوب الوادى (جنوب واحة باريس) وما حولها وانتاج خرائط لأعماق صخور القاعدة للركبية وقام بهذه الأعمال هيئة تعمير الصحارى بالتعاون مع شركة ايروسيرفيس.

٢- تم عمل مسح مغناطيسى ارضى وجاذبية فى المنطقة الممتدة من بحيرة ناصر حتى واحة باريس (منطقة المشروع الحالى) فى مساحة ٢٣ الف كم٢ (٦ ملايين فدان) وانتاج خرائط لشدة المغناطيسية الكلية وشواذ البوجير وخرائط لأعماق صخور القاعدة للركبية بمقياس و١: ١٠٠٠٠٠ (١٨ لوحة) ١: ٥٠٠٠٠٠ (لوحة واحدة) وقد قامت هيئة الصحارى بالتعاون مع شركة جيوفيزيقا عام ١٩٦٦ بهذه الأعمال.

٤- تم عمل مسح جيولوجى سطحى لمنطقة توشكى جنوب الوادى فى مساحة ٣٢٠٠٠كم٢ (حوالى ٨.٠ ملايين فدان) باستخدام الصور الجوية والتحقيق الحقلى وانتاج خرائط جيولوجية وتركيبية بمقياس رسم ١: ٥٠٠٠٠ (لوحة واحدة) ١: ١٠٠٠٠٠ (١٨ لوحة) وقام بذلك هيئة تعمير الصحارى وشركة جيوفيزيقا عام ١٩٦٥.

حفر ابار اختبارية - انتاجية وابار بيزومترات

تم حفر الآبار الآتية بمنطقة المشروع:

١- عدد ٤ بئر اختبارى غرب بحيرة ناصر وقام بذلك هيئة تعمير الصحارى عام ١٩٦٥

٢- عدد ٢٢ ب بيزومتر على ق طاعات شرق وغرب النيل بمناطق جرف حسين وتوشكا وامندان وقام بذلك هيئة السد العالى عام ١٩٦٥.

٣- عدد ٢ بئر اختيارى/ انتاجى، عدد ٢ بئر مراقبة بمناطق شمال بئر أبو الحصين وغرب بئر مر وقام بذلك الشركة العامة للبترول عام ١٩٧٨.

٤- عدد ٣ آبار انتاجية جنوب منطقة باريس (مشروع الإرشاد الإنمائى لتطوير البنية الانشائية بالصحارى المصرية بمعرفة وزارة استصلاح الاراضى عام ١٩٩٥)

٤- عدد ٣ آبار انتاجية جنوب منطقة باريس (مشروع الإرشاد الإنمائى لتطوير البنية الإنشائية بالصحارى المصرية بمعرفة وزارة استصلاح الأراضى عام ١٩٩٥).

اعمال الحصر التصنيفى للتربة:

١- قامت هيئة تعمير الصحارى بعمل حصر استكشافى لتصنيف التربة عام ٦٥ - ١٩٦٩ غطت مساحة ٥٣ مليون فدان بقطاعات ارضية ١ كم ٢ أى كل ٢٥٠ فدانا.. وكان من ضمنها مساحة ٨.٠ ملايين فدان بالوادى الجديد والتى اسفرت عن وجود ٣.٣ مليون فدان صالحة للزراعة ثم قامت الهيئة بعمل دراسات نصف تفصيلية فى مساحة تقدر بحوالى ٧٤٤٠٠٠ فدان بقطاعات لرضية كل (٥٠٠ × ٥٠٠) م٢ كل ٦٠ فدانا.

٢- تم عمل دراسات تفصيلية كاملة لتصنيف التربة لمساحة ٢١٠٠٠ فدان بمنطقة المشروع بقطاعات (٢٥٠ × ٢٥٠) م٢ أى كل ١٥ فدانا وتم تصنيف الأراضى طبقا لجودتها الى خمس درجات.

٣- قامت هيئة تعمير الصحارى عام ١٩٧٠ بتقدير الاحتياجات المائية وتم تصميم التركيب المحصولى والبدائل وقد قدر مقنن مائى للفدان سنويا على أساس رى سطحى فى ذلك الوقت بحوالى ١١٥٠٠م٣.

٤ - ونظرا لان الدراسات السابقة اثبتت ان هناك مساحات شاسعة من اراضى ذات جودة عالية خاصة فى منطقة جنوب الوادى حيث تتميز طبوغرافيتها بالاعتدال على مناسيب اقل من (١٦) مما يعطى مجالا أوسع للزراعة اذا ما توفر المصدر المائى. الا ان مؤشرات دراسات المياه الجوفية تدل على عدم وجود مياه جوفية كافية لرى هذا الزمام ومن ثم تقرر تغذية هذه المنطقة بالمياه النيلية اللازمة لرى هذه المساحات حسبما تسمح به حصة مصر المائية.

وبالتالى تم دراسة عمل ترعة للتغذية من خور توشكى وفى هذا المجال تمت الدراسات الهندسية التالية:

الدراسات الفنية والهندسية والهيدروليكية وميكانيكا التربة وتصميم شبكة الرى والصرف

١ - تم تحديد المساحات المذكورة على الخرائط المساحية التى تم إنتاجها وتم تصميم شبكة الترع والمصارف وتم تحديد هذه المجارى بالطبيعة مساحيا.

٢ - تم فعلا تحديد محور الترعة الرئيسية عام ١٩٧٠ وتم عمل الجسات الآتية:

- عدد ٣٢ جسة على طول مسار الترعة بأعماق تتراوح بين ١٠أمتار، ٣٠ متراً للتحقق من طبقات التربة وصلبتها ودرجة نفاذيتها وصلاحيتها لانشاء الترعة بها.

- عدد ١٤ جسة عميقة لتحقيق وجود الصخور النارية والجرانيتية على جانبى المسار (ومازالت موجودة للآن).

٣ - تم تصميم القطاع المائى والهيدروليكى للترعة الرئيسية والفروع وأطوالها ومكعباتها.

٤ - تم تصميم شبكة المصارف المقترحة على أساس استكمال تصميم الشبكة بالصرف المغطى وكافة هذه الدراسات موجودة بالهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية.

الدراسات الجيولوجية التفصيلية

قامت وزارة الأشغال العامة والموارد المائية عام ١٩٨٦ بالتعاون مع الجامعات الأمريكية ووكالة التنمية الأمريكية وهيئة المساحة الجيولوجية ولمدة عامين بإجراء دراسة جيولوجية كاملة وتفصيلية على منطقة بحيرة السد العالى بما فيها منطقة خور توشكى ومنطقة المشروع وأعدت أربعة تقارير خلصت الى أن هذه المنطقة أمنة بالكامل جيولوجيا وأن اى زلازل او فوالق هى من النوع الأمن وغير النشط وهذه الدراسة موجودة بوزارة الاشغال العامة والموارد المائية.

مما سبق يتضح أن هناك كما هائلا من الدراسات لهذا المشروع تمت خلال الستينيات والسبعينيات والثمانينيات.

ثالثا : الدراسات التى تمت عام ١٩٩٧/٩٦:

الدراسات التى تم إجراؤها لتحديد مسار مجرى الترعة

تم تكليف وزارة الأشغال العامة والموارد المائية بالبدء فى هذه الدراسات ضمن قرارات مجلس الوزراء فى ١٩٩٦/٦/٢٤.

وكانت الفكرة المبدئية فى ذلك الوقت هو انشاء مجرى الترعة ليأخذ من النيل مباشرة من امام قناطر إسنا ويتجه غربا لرى مساحة نصف مليون فدان عند الواحات الخارجة وباريس ومنطقة جنوب واحة باريس والتى تسمى بمنطقة جنوب الوادى على أساس أن هذا المسار هو أقصر المسارات ويدأ قطاع المشروعات فى نهاية يناير سنة ١٩٩٦ بإجراء الدراسات التكميلية للمسارات الأخرى المحتملة وعددها خمسة وكانت كما يلى:

١ - مسار يأخذ من امام قناطر إسنا ويتجه غربا حتى منطقة المشروع.

٢ - مسار يأخذ من أمام قناطر اسيوط ويتجه غربا حتى منطقة المشروع

٣ - مسار يأخذ من امام قناطر ادفو ويتجه غربا حتى منطقة المشروع.

٤ - مسار يأخذ من بين السد العالى وخزان اسوان ويسير غربا حتى يصل لمنطقة المشروع

٥ - مسار يأخذ من خور كلابشة الأخذ من بحيرة ناصر حتى منطقة المشروع وقد قام فريق من مهندسى قطاع الشروعات ومعهم أجهزتهم المساحية والفنية بالسير على هذه المسارات كلها واخذ المناسب الخاصة بها وخلصت هذه الدراسة الى ان المسارات الاربعة الاولى تشترك فيما يلى.

أ- يتراوح أطوال المسارات بين ٢٨٠كم الى ٤٢٠ كم تسير فيها الترعة حاملة للمياه فقط حيث تقع كل الاراضى الصالحة للزراعة فى نهايات هذه المسارات.

ب - إصطدمت جميع هذه المسارات بهضبة مرتفعة يتراوح ارتفاعها مابين ٤٠٠ متر بجوار نهر النيل الى ٦٠٠ متر فوق منسوب سطح البحر.

ج - تخلل هذه المسارات مناطق منخفضة وأخرى مرتفعة الأمر الذى كان سيقتضى ضرورة إما عمل انفاق أو النزول بالترعة عند المنخفض ثم إعادة رفعها مرة ثانية.

د - جميع هذه المسارات ستحتاج لمحطات رفع ترفع من منسوب متوسط ١٠٠ متر حتى منسوب ٤٠٠ متر أى سترفع حوالى ٣٠٠ متر بسلسلة من محطات الرفع ثم تسير فوق هذه الهضبات غير المستوية لمسافات اقلها ٢٨٠ كم.

هـ - يتم إنزال او تهدير المياه من منسوب متوسط ٤٠٠ متر حتى منسوب الأراضى الطبيعية والتى تتراوح بين ١٥٠ متر الى ٢٠٠ متر بواسطة سلسلة من الهدارات.

وقد بلغ متوسط تكلفة توصيل المياه للفدان الواحد نحو ١٣٠ الف جنيه وبالتالى استبعدت المسارات الاربعة الاولى لصعوبة تنفيذها وتشغيلها وارتفاع تكلفتها.

كان لابد من البحث عن موقع ومسار جديد للترعة يتفادى هذه الهضبة وبالتالى نتفادى كافة هذه المشاكل

بالدراسة وجد أن هذه الهضبة تنتهى قبل خور توشكى بحوالى ٦٠ كم وبالتالى برزت فكرة أخذ المياه من خور توشكى أو من بحيرة ناصر بجوار الخور المذكور لتفادى هذه الهضبة

وبالمرور الميدانى على هذا المسار اتضح ما يلى- متوسط المناسيب فى هذا المسار حوالى (٢٠٠) متر وأدنى منسوب للمياه ببحيرة ناصر (١٤٧.٥) وبالتالى فإن أقصى رفع يصل الى (٥٢.٥) متر وحسبت متوسطات المناسيب للبحيرة على مدار الثلاثين عاما الماضية منذ تشغيل السد فوجد أن متوسط الرفع من البحيرة سيكون ٣٥ متراً وهو يصل الى ١٠٪ من متوسط الرفع لباقى المسارات وبالتالى فإن الطاقة المستخدمة فى الرفع لا يتجاوز ١٠٪ من الطاقة اللازمة لاى مسار.

- يصل طول الجزء الحامل للمياه من الترعة الى حوالى ٦٧ كم فقط (تم تعديلها بعد ذلك عندما تم ادخال مساحة ١٨٠ الف فدان على طريق اسوان - أبو سمبل الى ٣٠كم فقط حيث سيتم أخذ فرع (١) المغذى للزمام المذكور من الكيلو ٣٠) بينما تصل الى المسارات السابقة الى ٢٨٠كم حاملة للمياه

- سيتم رفع المياه لمنسوب ٢٠٠ مرة واحدة وتسير بعد ذلك بالانحدار الطبيعى بخلاف ما تحتاجه افرع الترعة الى رفع داخلى

- ستتغذى الترعة من بحيرة ناصر المترامية الأطراف والتى تبلغ مساحتها حوالى ٥٠٠٠كم٢ وبالتالى فإن سحب تصرفها الذى قد يصل الى ٥ مليارات م٣ سنويا لن تؤثر على مناسيبها بالمعنى المفهوم بخلاف عند السحب من النيل حيث التصرف محدود ومن الممكن أن يسبب مشاكل فى التحكم فى اعمال الموازنات وادارة القناطر الكبرى. وبالتالى تم الرجوع الى المشروع السابق دراسته عام ١٩٦٥ لتطويره حيث يختلف المشروع النهائى عنه فيما يلى:

١ - تم استبعاد الجانب الاكبر من زمام منخفض توشكى حيث تم تخصيص معظمه لتلقى المياه به عند ورود عدة فيضانات عالية متتالية وتمتلئ البحيرة وصرف المياه الزائدة عن طريق مفيض توشكى.

وعليه فتم الغاء الجزء الاول من مسار الترعة القديمة (مكانها الأن قناة توشكى) وتم تعديله لتأخذ من بحيرة ناصر شمال خور توشكى بحوالى ٨ كم وتتخذ اتجاها موازيا للترعة القديمة ولكن فى مناسيب ٢٠٠ بدلا من ١٧٨.

٢ - تم تعديل الزمام بزراعة مساحات من الدرجة الأولى والثانية على طريق ابو سمبل اسوان والتى اثبتت الدراسات التفصيلية لتصنيف التربة وجود اكثر من ٢٠٠ الف فدان وهذه الأراضى قريبة جدا من مسار الترعة الحالى ولايحتاج سوى انشاء فرع من الترعة يتجه شمالا لتوصيل المياه لهذه الأراضى وسيأخذ هذا الفرع من كيلو ٣٠ على الترعة تقريبا.. وبالتالى فإن الترعة ستسير ٣٠ كم فقط حاملة للمياه ثم تبدأ فى توزيع المياه وهو تقريبا نفس الطول للترعة السابقة التى كانت ستأخذ من خورتوشكى.

بعد نهو هذه الدراسات الأولية وتحديد المسار اعطى السيد/ رئيس الجمهورية فى ١٩٩٦/١٠/١٥ توجيهات لوزارة الأشغال العامة والموارد المائية اثناء الاحتفال بدخول المياه لأول مرة لمفيض توشكى بضرورة البدء الفورى فى تنفيذ الترعة المذكورة اعتبارا من يناير ١٩٩٧.

وكان لابد من اجراء دراسات تفصيلية للمشروع وهى دراسات تنفيذية مكملة للدراسات الاستراتيجية والرئيسية السابق سردها والتى تمت منذ عام ١٩٦٥ حتى عام ١٩٩٦ والتى بناء عليها تم اقرار للمشروع أصلا وكان لابد من اجراء الدراسات الآتية:

١ - تحديد موقع المحطة بالدقة المطلوبة وفى إصلح مكان فنيا واقتصاديا.

٢ - تحديد مسار الترعة طبوغرافيا وجيولوجيا واقتصاديا ودراسات ميكانيكا التربة والدراسات الهيدروليجية لها.

٣ - تحديث دراسات تصنيف التربة وعمل حصر تصنيفى تفصيلى كامل لمنطقة المشروع وتحديد درجات صلاحية الأراضى وأولوياتها والتى بناء عليها سيتم تخطيط مسار الترعة الرئيسية والفروع الاخذة منها.

٤ - دراسات طبوغرافية ومساحية.

٥ - دراسات هيدرولوجية.

٦ - دراسات المياه الجوفية بالمنطقة.

٧ - دراسة تدبير الموارد المائية اللازمة لهذا المشروع.

وقد قامت كافة المعاهد المتخصصة بوزارة الأشغال العامة والموارد المائية بالاشتراك مع قطاع المشروعات بالوزارة بعمل كافة هذه الدراسات فى ظروف غاية فى الصعوبة وفى وقت قياسى حيث لم يكن للوزارة أى تواجد بالمنطقة واقتضى الأمر تواجد أكثر من ٢٠٠ مهندس وباحث ودكتور وفنى بالاضافة الى الفرق البحثية العديدة والتى تولت أعمال الحصر التصنيفى للتربة وكان قوامها أكثر من ٩٠ باحثا واعداد كبيرة من الفنيين والعمال. وجرت هذه الدراسات فى تناسق وتلاحم عظيم وفى منظومة رائعة ستظل تذكرها الأجيال القادمة حيث جرت هذه الدراسة فى مناطق وعرة وبعضها لم تطئها قدم انسان من قبل.

وقد تمت هذه الدراسة على النحو التالى:

١ - تحديد موقع المحطة بالدقة المطلوبة:

تم اختيار موقع المحطة لتفى بغرضين رئيسيين:

- ضمان استمرارية تشغيلها طوال العام وعلى مدار السنين بصرف النظر اذا كان هناك فيضان عال او منخفض وبالتالى تم دراسة المناسيب التصميمية لبحيرة ناصر واتفق على أن توضع المحطة على أوطى منسوب تصميمى للبحيرة وهو (١٤٧.٥).

مراعاة انحسار المياه واثر انحدار جوانب البحيرة على اختيار موقع المحطة بحيث تكون المسافة الافقية بين منسوب (١٧٨)، (١٤٧) أقل ما يمكن وبالتالى تقصير أطوال الانفاق اللازمة.

وقد تمت هذه الدراسات بمعرفة معهد بحوث الهيدروليكا والطمى التابع لوزارة الأشغال.

٢ - دراسات جيولوجية فى موقع المحطة لضمان عدم وجود فوالق او تأثير زلازل قديمة أو محتملة يمكن أن تؤثر على أمان المحطة العملاقة.

وقد تمت هذه الدراسة بمعرفة هيئة المساحة الجيولوجية وأيضا فريق عمل من كبار أساتذة الجامعات المتخصصين فى هذا المجال.

٣ - دراسات ميكانيكا التربة والأساسات بموقع المحطة لمعرفة طبقات الأرض التى ستنشأ عليها المحطة وقوتها وصلابتها وخصائصها ومكوناتها وقوة تحملها واقتراح انسب الأساليب العلمية للتصميم الانشائى لها.

وقد تم عمل ١٢ جسة بموقع المحطة يتراوح عمق كل منها من ٣٠٠ - ٤٠٠ متر.

٤ - قامت مصلحة الميكانيكا بالاعلان دوليا عن الشركات العالمية المتخصصة لتصنيفها واختيار اكفأها ماليا وفنيا وخلصت إلى قائمة قوامها ١٢٠ شركة من اقوى الشركات العالمية وتم تحضير العقود الخاصة بالعملية مدنيا وميكانيكيا وكهربائيا وتم طرحها فى مناقصة عالية وجارى حاليا عملية البت النهائى فيها.

٥ - قام معهد بحوث الهيدروليكا بعمل نموذج رياضى لموقع المحطة وعمل دراسات مكثفة لتحديد أنسب اتجاه لسحب المياه لتقادى عملية الاطماء والبخر امام المحطة.

٣ - تحديد مسار الترعة جغرافيا وجيولوجيا واقتصاديا:

تم لجراء الدراسات الآتية:

١ - تم عمل رفع مساحى أرضى بمعرفة هيئة المساحة بمسافة ٣٠ كم الأولى الحاملة للمياه وبعرض ٤ كم وتم انتاج خرائط ١: ١٠٠٠٠، ١: ٥٠٠٠ وعلى أساسها تم عمل التخطيط النهائى لهذه المرحلة وبدء الحفر فعلا اعتبارا من ١٩٩٧/١/٩.

٢ - قام معهد البحوث المساحية بعمل مساحة تفصيلية دقيقة لموقع المحطة بطول ٣كم وعرض ١كم وتم عمل خرائط ١: ١٠٠٠ وأخرى ١: ٥٠٠٠ لموقع المحطة.

٣ - تم الاستعانة بصور الاقمار الصناعية المختلفة لتحديد باقى مسار الترعة وفروعها.

٤ - تم عمل جسات بعمق ٢٥ مترا كل ٢٥٠ مترا على مسار الترعة لمعرفة تسلسل طبقات التربة بمعرفة معهد بحوث الانشاءات كما تم تصنيف هذه الجسات والاستعانة بها فى تصميم القطاع وطرق حمايته ونوعية التبطين وتصميم الخلطات الخرسانية وخلافه.

٥ - كما قام قطاع التوسع مع ادارة الجدوى ومعهد بحوث المياه بعمل الدراسات الهيدروليكية والتصميم الهيدروليكى لقطاع الترعة واختيار أنسب وأفضل قطاع تصميمى لها يفى بكافة المتطلبات الفنية بحيث يتصل تصرف لايقل عن ٣٠٠ م٣/ث (٢٥ مليون م٣/ اليوم) ويمكن تعديله ليصل إلى ٣٥٠م٣/ث برفع منسوب المياه به ٥٠ سم فقط.

٣ - دراسات تصنيف التربة:

قام معهد بحوث الأراضى والمياه التابع لمركز البحوث الزراعية باجراء حصر تصنيفى لمساحة ٣ ملايين فدان بمنطقة المشروع بواقع جسة كل ١ كم٢ واعدت الخرائط التفصيلية لمختلف دراسات الأراضى وتم الانتهاء من هذه الدراسات فى ١٩٩٧/٧/١.

وبناء على هذا الحصر تم استكمال تخطيط الترعة الرئيسية وفروعها الاربعة. وقد استتبع ذلك قيام الادارة المركزية للموارد المائية بقطاع التخطيط بوزارة الاشغال بتخطيط البدائل والمسارات.. وتم عمل البدائل المختلفة لتخطيط الترعة والفروع وحساب اطوال ومكعبات كل بديل وتم اختيار افضلها فنيا واقتصاديا وذلك بالاشتراك مع قطاع المشروعات. وجارى حاليا عملية المسح الارضى لهذه المسارات بعرض ٤ كم لانشاء خرائط ١: ٥٠٠٠ للتخطيط الأمثل عليها.

٤ - دراسات طوبوغرافية ومساحية:

قامت هيئة المساحة بعمل مساحة ارضية لمسار الترعة وانتاج خرائط مقياس ١: ٥٠٠٠ يمكن التخطيط الدقيق عليها بفاصل كنتورى ١ متر فقط لزمامات الفروع المختلفة كما تقوم الهيئة حاليا بعمل تصوير جوى لانتاج خرائط بمختلف المقاييس وتوفيرها للمستثمرين لتصميم شبكات الرى الداخلية والانشطة الاخرى.

٥ - دراسات هيدرولوجية:

قامت الادارة المركزية للموارد المائية بانتاج صور من الاقمار الصناعية وخرائط بمختلف المقاييس لمنطقة المشروع بالكامل وتقوم حاليا دراسة هيدرولوجية لمنخفض توشكى على أساس تحديد السعة المطلوبة لاستيعاب الفيضانات المتتالية العالية وبالتالى بالتأكيد على أمان زراعة الجزء الصغير المستقطع من المنخفض (حوالى ٤٠ الف فدان). كما يقوم معهد بحوث النيل بعمل دراسة شاملة لحركة الطمى من البحيرة والى الترعة على المدى البعيد.

٦ - دراسة المياه الجوفية:

قام معهد بحوث المياه الجوفية بتكثيف وتحديث الدراسات لمعرفة المخزون الجوفى بالدقة اللازمة ودراسة كفاءة وامكانية استغلال المياه الجوفية إلى جانب المياه السطحية بطريقة اقتصادية وعملية وتحديد الزمامات الممكن زراعتها بالواحات الموجودة بالصحراء الغربية وأيضا بمنطقة شرق العوينات ودرب الاربعين.

وقد رؤى دق مجموعتين الآبار على طول مسار الترعة الرئيسية لتوفير المياه اللازمة لتبطين الترعة والشرب وزراعة مساحات حولها اثناء فترة تنفيذ المشروع لمواجهة متطلبات الغذاء الرئيسية للعاملين بالمشروع وقد تم فعلا انشاء اول هذه الابار عند (الكيلو ١٤) بعمق ٢٣٠ مترا وبتصرف زاد على ٢٠٠ متر مكعب فى الساعة.

٧ - دراسة تدبير الموارد المائية اللازمة للمشروع:

قامت مختلف اجهزة وزارة الأشغال بدراسة توفير المياه لهذا المشروع فقط ولكن لخطة شاملة لاستصلاح ٣.٤ مليون فدان على مختلف نوعيات المياه سواء نيلية او جوفية او صرف زراعى او صرف صحى او مياه جوفية بالدلتا والوادى وذلك على مستوى الجمهورية حتى عام ٢٠١٧.

وتوضح برامج توفير الموارد المائية كمية ونوعية الموارد المختلفة والبرامج القومية اللازمة والجارى تنفيذها. وقد خصص المشروع منها ٥ مليارات متر مكعب سنويا.

رابعا الموقف التنفيذى والتعاقدى للمشروع:

١ - قناة الشيخ زايد وفروعها:

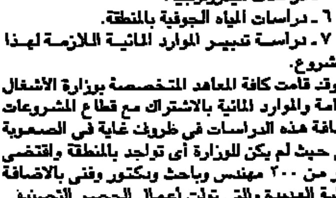
الموقف التنفيذى للمرحلة الحالية من الفم حتى ك ٣٠.٠٠٠:

- تم طرح مسافة ٣٠ كم من القناة الرئيسية وترسيتها على شركة مساهمة البحيرة وبدأ التنفيذ الفعلى فى ١٩٩٧/١/٦.. ومنذ بدء العمل وحتى تاريخه:

- تم حفر ورفع حوالى ٩.٠٠ ملايين م٣ من الاتربة منها ٦.٥ مليون م٣ صخور بالاضافة الى ٢.٥ مليون م٣ اتربة ورمال.

- تم نهو مسافة ٢٠ كم بالكامل من طول القناة الارونيك النهائى وجاهزة حاليا للتبطين.

- جارى أعمال حفر وكشف الصخور فى المسافة من ك ٢٠ إلى ك ٣٠ على القناة.



صورة بانورامية للأعمال الجارية فى مشروع توشكى [تصوير: انطون البير]

د . محمود أبوزيد

بمناسبة اقتراب عيد الميلاد الأول لمشروع القرن:



لقاء مع دونالد نورلند رئيس مؤسسة وورلدسبيس

استقبل د. والى السيد دونالد نورلند رئيس مؤسسة وورلدسبيس.

وقد أشاد السيد النائب بسعى مؤسسة وورلدسبيس التى تهدف إلى ربط التكنولوجيا بمشاريع التنمية الاجتماعية والتى تهم المواطن المصرى سواء المناطق الحضرية أو الريفية والتى تتفق مع أهداف وزارة الزراعة التى تسعى لتطبيق خطط حديثة لتطوير وتحديث المجالات الزراعية فى مصر.

ومن جانبه عبر السيد/ دونالد نورلند رئيس مؤسسة وورلدسبيس عن عظيم امتنانه للسيد نائب رئيس الوزراء وأشاد بمجهوداته مجهوداته الجبارة لتطوير المشاريع الكبرى مثل توشكى والتى دون شك سوف تعود بالخير على المزارع والمواطن المصرى ككل وقد أوضح السيد نورلند بأن مؤسسة وورلدسبيس تسعى لعلاقات طويلة المدى مع كل مؤسسات وزارة التنمية وعلى رأسها وزارة الزراعة والتى تخطط لاستخدام تكنولوجيا الاتصال لربط المشاريع الزراعية الحيوية بالمواطن المصرى فى كل انحاء الجمهورية.

وفى نهاية اللقاء أبدى د. والى دعمه لمشروعات المؤسسة خاصة المؤتمر الذى سوف ترعاه مع هيئة اليونسكو العالمية بالمشاركة مع عدة وزارات حول تكنولوجيا الاتصال ودورها فى الارتقاء بالتنمية الاجتماعية فى العالم العربى.

مهمة إلى أمريكا لمناقشة برنامج مشروع الفول

عادت من الولايات المتحدة الأمريكية د. سامية على محمود رئيس بحوث ومدير برنامج بحوث المحاصيل البقولية بمعهد المحاصيل الحقلية وكان الهدف من المهمة مناقشة البرنامج الخاص لمشروع الفول مع الفريق البحثى المشارك فى المشروع، وكذلك حضور الاجتماع السنوى للجمعية الأمريكية للمحاصيل، وذلك بصفتها الباحث الرئيسى فى المشروع الخاص باستنباط أصناف محسنة مبكرة فى النضج من الفول لمنطقة الدلتا والأراضى الجديدة فى مصر.

كما قامت بزيارة لجامعة مريلاند وقد رحبت الجامعة بهذا التعاون ويعتبر هذا أول تعاون بين الجامعة ووزارة الزراعة حيث سبق لهم التعاون مع الجامعات فقط. هذا وقد تم مناقشة البرنامج بالتفصيل وعرضت اهمية محصول الفول البلدى فى مصر واستخداماته ومشاكل انتاجه وتم حوار مع التليفزيون الأمريكى حول هذا المحصول وأهمية التعاون بين جامعة مريلاند ومركز البحوث التابع لوزارة الزراعة فى مصر، حيث تم التركيز على ادخال هذا المحصول لمحصول جديد فى جامعة ولاية مريلاند لأن هذا المحصول غير معروف فى الولايات، حيث إن فول الصويا وانواع الفاصوليا المختلفة تتقدم المحاصيل البقولية.

ولقد ركزت د. ساميه فى حوارها عبر التليفزيون على أهمية محصول الفول الغذائية واستخداماته فى مصر بعد رغيف الخبز واهمية ادخاله كمحصول بقولى لدى المزارع الأمريكى.

٢٠ مليون جنيه قيمة تسويق ٣ محاصيل زراعية بالقليوبية

بنها - أبوسريع إمام:

صرح السيد محمود سالم مدير عام التعاون بالقليوبية بأنه قد تم تسويق ٣ محاصيل زراعية خلال موسم ٩٧ بلغت قيمتها ١٩ مليون جنيه و٢٥ الف. وذلك عن طريق جمعيات تسويق المحاصيل الحقلية، وذلك فى ضوء الخطة التى اقرها المستشار أحمد صبرى البيلى محافظ القليوبية ، وصرح المهندس منير شمس الدين مدير إدارة التسويق بمديرية التعاون بأن هذه المحاصيل شملت تسويق ١٥ الف و١٥٠ الف اردب قمح بمبلغ ١٥ مليون و١٥ الف جنيه، ثم تسليمه للمطاحن لحساب هيئة السلع التموينية، وتسويق ٣٣٢ طن فول صويا بمبلغ ٣ ملايين و٤٨ الف و٦٠٠ جنيه تم تسليمه لشركات الزيوت لاستخلاص الزيوت منها وتسويق ٧٠٠ اردب ذرة بمبلغ ٦١ الف و٦٠٠ جنيه تم تسليمه للمطاحن لحساب هيئة السلع التموينية لشونة منوف والسلام بالشرقية. وأضاف المهندس راشد راغب وكيل إدارة التعاون انه تم توزيع ٥٤٣٦ أردب قمح من أصناف سدس ١ وجيزة ٣ وسخا ٦ وجيزة١٦٧ للموسم الجديد، وذلك عن طريق التعاونيات وتعد هذه الأصناف من التقاوى عالية الإنتاج وأنه جارى دراسة توزيع تقاوى الذرة الهجينة للموسم القادم، حيث تم طلب ٣٥٠ طن من تقاوى الذرة عالية الإنتاج أصناف همت ٣١٠ وطابا وهجين فردى لزيادة إنتاجية الفدان وسيتم توزيع هذه الكميات للمزارعين عن طريق التعاونيات.

دراسة جدوى مثيرة لمشروع مساحة ١٠٠٠ فدان فى توشكى تؤكد:

معدل العائد الداخلى على رأس المال المستثمر فى المشروع يصل إلى ١٥,٦٪

من دراسة جدوى اعدها د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية لمنطقة جنوب الوادى تبين أن معدل العائد الداخلى يبلغ ١٥,٦٪ وهو معدل مقبول جدا فى عالم الاقتصاد الزراعى

والدراسة تحمل إسم: تقدير معدل العائد الداخلى لتراكيب محصولية مقترحة (بديلان) وذلك لمشروع مساحته ١٠٠٠ فدان، وعمره الإنتاجى ٢٥ سنة فى أراضى المشروع القومى لتنمية جنوب الوادى (توشكى)

وفيما يلى تقرير مهم عن تفاصيل هذا الحدث الاقتصادى المثير الذى يهم كل مستثمر يشد الرحال إلى مشروع القرن القادم

يتوقف اختيار المحاصيل المناسبة للظروف البيئية السائدة لمنطقة المشروع على عدة عوامل هى: المناخ نوعية التربة، نوعية ومصدر المياه، الموقع، مع اعتبار اقتصاديات المحصول من أهم عوامل الإختيار يليها الإحتياجات المائية المطلوبة للمحصول ومدى ملاءمته لطرق الرى المتطور، ومدى حاجة السوق للمحصول وإمكانيات تصديره للخارج وقابليته للتصنيع والإستفادة من المنتجات الثانوية، وكذلك مدى احتياج المحصول للعمالة الزراعية ودرجة الميكنة للمحصول.

وفيما يلى النسب المئوية لمساحات المحاصيل المختلفة المقترح زراعتها من خلال بديلين للتركيب المحصولى والتى تم ليهما تقدير صافى العائد المتوقع وحساب التدفق النقدى ومعدل العائد الداخلى لكل بديل فى ظل تقديرين للتكاليف الاستثمارية لمساحة المشروع.

البديل الأول للتركيب المحصولى المقترح:

يتم فيه تخصيص ٥٠٪ من المساحة لزراعة نخيل البلح وأشجار الفاكهة (٣٠٪ نخيل، ١٥٪ زيتون، تين ٥٪) وتخصيص الـ ٥٠٪ الباقية لزراعة المحاصيل الحقلية والخضر والاعلاف فى الموسم الشتوى (٢٠٪ برسيم مستديم، ١٠٪ قمح، ٥٪ شعير، ١٠٪ فول بلدى، ٥٪ طماطم شتوى) وفى الموسم الصيفى يتم زراعة ٢٠٪ من المساحة بالمحاصيل الزيتية: فول الصويا، الفول السودانى، السمسم، عباد الشمس، (٥٪ لكل منها ١٠٪ قطن، ١٠٪ ذرة شامية، ١٠٪ سورجم.

البديل الثانى للتركيب المحصولى المقترح:

وفيه يتم تخصيص ٣٠٪ من المساحة لزراعة نخيل البلح وأشجار الفاكهة (٢٠٪ نخيل، ٥٪ زيتون، ٥٪ وتخصيص الـ ٧٠٪ الباقية لزراعة المحاصيل الحقلية والأعلاف فى الموسم الشتوى (٢٥٪ برسيم مستديم، ١٥٪ قمح، ٥٪ شعير، ١٥٪ فول بلدى، ١٠٪ عدس).

وفى الموسم الصيفى يتم زراعة ١٥٪ من المساحة بالمحاصيل الزيتية: الفول السودانى، السمسم، عباد الشمس (٥٪ لكل منها)، ١٠٪ ذرة الشامية، ١٠٪ سورجم، ٥٪ طماطم صيفى.

وقد تم تقدير الإنتاجية بالتدرج فى متوسطاتها حتى وصولها إلى مستوى الإنتاجية الكامل حيث تم الاسترشاد بإنتاجية تلك المحاصيل فى محافظات جنوب الوادى.

وتشير الجداول :

للعدة خلال الدراسة إلى

١- تقدير صافى عائد الفدان لكل محصول خلال سنوات عمر المشروع

٢- تقدير صافى العائد التركيب المحصولى المقترح لمساحة ١٠٠٠ فدان خلال سنوات عمر المشروع من خلال بديلين.



د. سعد نصار

٣- التدفق النقدى الصافى للتركيب المحصولى المقترح (بديلين) خلال سنوات عمر المشروع.

٤- معدل العائد الداخلى (IRR) للبديلين المقترحين للتركيب المحصولى من خلال تقديرين للتكاليف الاستثمارية:

الأول: تقدير التكاليف الإستثمارية بواقع ٨٥٠٠ جنيه للفدان (استرشاداً بمنطقة درب الأربعين) ولتصبح جملة التكاليف الاستثمارية لمساحة ١٠٠٠ فدان نحو ٨,٥ مليون جنيه موزعة على السنوات الخمس الأولى بواقع ١,٧ مليون جنيه سنوياً وقد بلغ معدل العائد الداخلى للبديل الأول للتركيب المحصولى وفقاً لهذا التقدير نحو ١٥,٦٪ بينما كان للبديل الثانى نحو ١٠,٣٪.

الثانى: تقدير التكاليف الاستثمارية بواقع ١٠ آلاف جنيه للفدان ولتصبح جملة التكاليف الإستثمارية لمساحة ١٠٠٠ فدان نحو ١٠ ملايين جنيه موزعة على السنوات الخمس الأولى بواقع ٢ مليون جنيه سنوياً، وقد بلغ معدل العائد الداخلى للبديل الأول للتركيب المحصولى وفقاً لهذا التقدير نحو ١٣,٢٪ بينما كان للبديل الثانى نحو ٩٪.

جدول معدل العائد الداخلى للبديل الأول للتركيب المحصولى

القيمة بالالف جنيه

السنوات	التدفق النقدى	معامل خصم ١٥٪	القيمة الحالية عند معامل خصم ١٥٪	معامل خصم ٢٠٪	القيمة الحالية عند معامل خصم ٢٠٪
١	(٢٢٦٥,٠)	٠,٨٧٠	(١٩٧١)	٠,٨٣٣	(١٨٨٧)
٢	(٢٠٠٨,٥)	٠,٧٥٦	(١٥١٨)	٠,٦٩٤	(١٣٩٤)
٣	(١٦٣٧,٢)	٠,٦٥٨	(١٠٧٧)	٠,٥٧٩	(٩٤٨)
٤	(١٠٦٩,٨)	٠,٥٧٢	(٦١٢)	٠,٤٨٢	(٥١٦)
٥	(٧٧٠,٠)	٠,٤٩٧	(٣٨٣)	٠,٤٠٢	(٣١٠)
٦	١٢٦٧,٨	٠,٤٣٢	٥٤٦	٠,٣٣٥	٤٠٨
٧	١٢٣٧,٧	٠,٣٧٦	٤٦٢	٠,٢٧٩	٣٤٣
٨	١٥٦٢,٢	٠,٣٢٧	٥١٦	٠,٢٣٣	٣٦٤
٩	١٧٤٦,٧	٠,٢٨٤	٤٩٦	٠,١٩٤	٣٣٩
١٠	١٨٩٠,٨	٠,٢٤٧	٤٦٧	٠,١٦٢	٣٠٦
١١	٢٠٠٤,٧	٠,٢١٥	٤٣١	٠,١٣٥	٢٧١
١٢	٢١١٨,٧	٠,١٨٧	٣٩٦	٠,١١٢	٢٣٧
١٣	٢٢٣٢,٧	٠,١٦٣	٣٦٤	٠,٠٩٣	٢٠٨
٢٥-١٤	٢٣٤٦,٧	٠,٨٨١	٢٠٦٧	٠,٥٤١	١٢٧٠
جملة			(٥٥٦١) +٥٧٢٠ — ١٥٩+		(٥٠٥٥) ٣٧٤٦+ — (١٣٠٩)

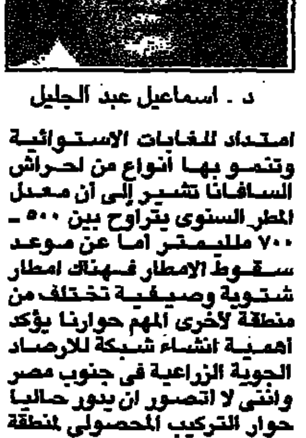
تقدير التكاليف الاستثمارية بواقع ٨٥٠٠ جنيه للفدان، أى ٨,٥ مليون جنيه لمساحة ١٠٠٠ فدان موزعة على السنوات الخمس الأولى بواقع ١,٧ مليون جنيه سنوياً معدل العائد الداخلى ١٥,٦٪





التليفون المحمول لنقل الأرصاد الزراعية من جنوب الوادى

عقب نشر مقالى فى الملحق السابق عن جبل علبة اتصل بى الزميل د. محمد عيسى رئيس قسم الارصاد الزراعية بهيئة الارصاد ورئيس رابطة الاخصائيين الجويين واحد ابرز العاملين فى مجال تطبيقات الارصاد الجوية الزراعية فى مصر وقال معقبا على المقال بانه يعتقد ان هناك مبالغة فيما ذكرته بان متوسط معدل المطر السنوى بجبل علبه ٥٠٠ مليمتر وانه يعتقد بان امطار المنطقة صيفية وليست شتوية قلت له كما تعلم فإنه لايوجد للأسف محطات أرصاد جوية بمنطقة المثلث منذ سنوات طويلة بالرغم من الأهمية الزراعية للمنطقة وتعد محطة الارصاد الجوية الآلية التى اقامتها مركز بحوث الصحراء بالشلاتين منذ شهور قليلة هى اول مرحلة فى تاريخ المنطقة وهناك مبنى يجرى اقامته للهيئة الارصاد الجوية بالمنطقة وسوف يحقق بالتأكيد التواجد المطلوب للهيئة بالخبرة العريقة لها فى رصد وتحليل بيانات الارصاد الجوية وهو مانفتقر اليه حتى الآن ونستخدم بديلا عنه بعض الادلة العلمية التى يمكن ان تشير لمعدلات المطر مثلا فالمعروف ان المنطقة هى



د. اسماعيل عبد الجليل

امتداد للغابات الاستوائية وتنمو بها انواع من لحراش السافانا تشير إلى أن معدل المطر السنوى يتراوح بين ٥٠٠ - ٧٠٠ ملليمتر اما عن موعد سقوط الامطار فهناك امطار شتوية وصيفية تختلف من منطقة لأخرى المهم حوارنا يؤكد اهمية انشاء شبكة للارصاد الجوية الزراعية فى جنوب مصر واننى لا اتصور ان يدور حاليا حوار التركيب المحصولى لمنطقة جنوب الوادى بدون توفر بيانات ارصاد كافية لتحديد نوعية المحاصيل من غير المعقول ان نقيم مشروع القرن الحادى والعشرين كما تقول بامكانيات بداية القرن العشرين ولذلك يجب ان تكون شبكة الارصاد الزراعية هى اول دعائم البنية الاساسية للمشروع ويسعدنى فى هذه السطور القليلة عرض احد الاساليب الحديثة لنقل بيانات الارصاد من عدة محطات بمواقع مختلفة واستقبالها جميعا فى الموقع المخصص لتحليل البيانات على اجهزة الكمبيوتر لتحقيق التطبيقات الزراعية لها والنظام يقوم على استخدام التليفون المحمول الذى يتصل بجهاز مجمع وتخزين البيانات DATA LOGGER عن طريق مودم خاص CELLULAR ويمتاز هذا الاسلوب بامكانية استخدامه فى المناطق التى لاتتوفر بها خطوط التليفون التقليدية ولدينا فى مركز بحوث الصحراء الخبره الكافية لتقديم المساعدة فى انشاء تلك الشبكة بالتعاون مع خبراء هيئة الارصاد الجوية الزراعية والمعمل المركزى للمناخ الزراعى التابع لمركز البحوث الزراعية لاقامة مشروع القرن القادم باحدث تكنولوجيا العصر.

د. اسماعيل عبد الجليل

مركز بحوث الصحراء

وفد فلسطينى يتدرب على إنتاج عيش الغراب

وافق د. يوسف والى على تدريب فلسطينى يتكون من ٢٠ مهندسا ومهندسة على عيش الغراب وذلك لمدة اسبوع يبدأ التدريب اليوم فى معهد بحوث تكنولوجيا الأغذية.

يشرف على الدورة د. فوزى مدبولى ويشارك فيها أ.د مصطفى القطان، أ.د محمد على أحمد (زراعة عين شمس) تشمل الدورة زيارة بعض المزارع الكبرى فى مصر.

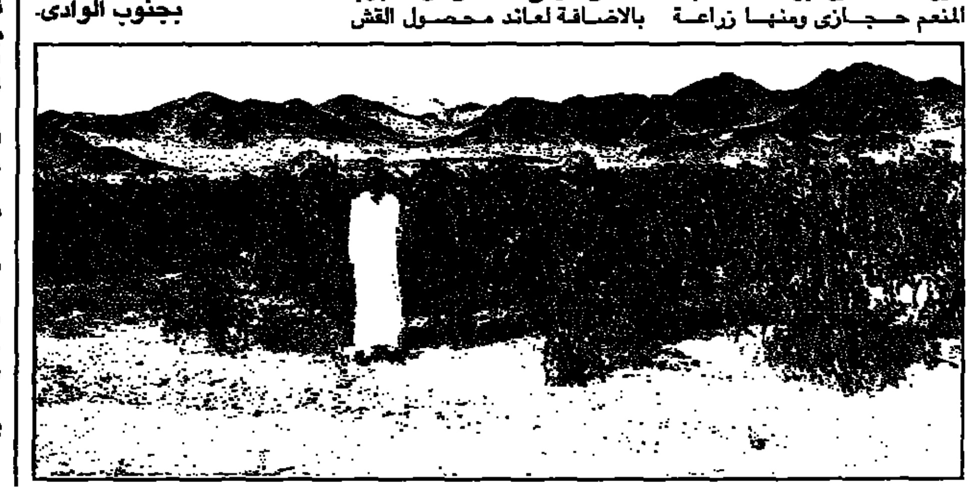
صورة وتعليق

خير مصر فى جنوب مصر

تتمتع منطقة جنوب مصر وبالأخص فى مثلث حلايب - شلاتين - ابو رماد بظروف تعطى هذه المنطقة كافة المزايا التى تحقق لمصر الميزة النسبية فى انتاج محاصيل فى غير مواسمها التقليدية او فى موعد مبكر عن شمال الوادى وهناك تجارب ناجحة كثيرة قام بها الفريق البحثى لمركز بحوث الصحراء فى اطار مشروع الزراعات المطرية برئاسه د. عبد المنعم حجازى ومنها زراعة الكنتالوب والخيار والبطيخ فى مجرى وادى دعب وبدون استخدام اسلوب الزراعة المحمية وامكن الحصول على محصول يسبق نظيره فى الدلتا بثلاثة شهور وهناك الذره الرفيعة وهو المحصول الرئيسى لسكان المنطقة ويطلقون عليه الغلة الأساسية ويتم زراعته عقب سقوط الامطار فى بدايه الموسم الشتوى وقد بلغت انتاجية الفدان حوالى ٥ أطنان من الحبوب بالاضافة لعائد محصول القش الناتج والذى يستخدم كغذاء للحيوانات والصورة توضح جودة نمو المحصول لدرجة انه فاق طول شيخ المنطقة ناصر محمد بالرغم من طول قامته والصورة تبرز نموذجا جيدا للأستغلال الامثل لمياه الامطار.

د. سيد عبد السلام حسن

عضو الفريق البحثى لمشروع الزراعات المطرية بجنوب الوادى.



نظرة مستقبلية إلى مثلث الخير بمناطق الشلاتين أبو رماد حلايب

إن الثروات الطبيعية التى منحنا الله سبحانه وتعالى اياها، وشاهدناها واقعاً ملموساً بمثلث الخير من تربة ومياه وغطاء نباتى وثروة حيوانية وطاقة بشرية، لايسعنا امامها إلا أن نسجد لله شاكرين على ما أنعم به علينا وعلى الوطن، وتدعونا فى الوقت نفسه الى التفكير فى كيفية الاستفادة منها واستغلالها الاستغلال الأمثل، الذى يلبى احتياجات هذه المناطق من التنمية، ويفى باغراضها على المستوى القومى حلا لمشاكلنا الغذائية والسكانية.

يقع مثلث الخير المستهدف بمنطقة حلايب بالجزء الجنوبى الشرقى لجمهورية مصر العربية، يحده من الغرب سلاسل جبال البحر الأحمر وجبل علبة، ومن ناحية الشرق ساحل البحر الأحمر، كما يحده شمالاً رأس بيناس وجنوبا خط الحدود مع جمهورية السودان الديمقراطية بمساحة إجمالية حوالى ١٢ الفا و٥٠٠ كيلو متر مربع.

وبناء على الزيارة الميدانية التى قمنا بها ضمن الفريق البحثى لمركز بحوث الصحراء (جيولوجيا - تربة - بيئة نباتية - ثروة حيوانية) - فلقد أسفرت هذه الزيارة العلمية عن عدة مشاهدات وملاحظات تعطى مثلث الخير المستهدف هذا اهمية خاصة، مما يوجب معه الاهتمام به على المستوى القومى، ووضعه ضمن خطط الدولة المستقبلية، من أجل دراسة السبل والخطط الواجب اتخاذها للتنمية الزراعية المتكاملة لهذه المناطق، فى إطار خطة الأمن الغذائى للدولة، وفيما يلى نذكر اهم هذه الملاحظات:

١ - تتميز المنطقة بمناخ مدارى شبه جاف، مع امطار صيفية بالجزء الجنوبى - وامطار شتوية بالجزء الشمالى - تمتد لحوالى ٦ أشهر تبدأ من يوليو وحتى ديسمبر، يترتب عليها تعرض المنطقة لكميات متفاوتة من مياه السيول الجارفة، مما يتطلب البحث عن وسيلة للاستفادة من هذه المياه واستغلالها فى استزراع الأراضى بهذه المناطق.

٢ - لما كان هناك العديد من الوديان (مايزيد على عشرة أودية رئيسية) تقطع المنطقة فى اتجاه الشرق لتصب مياهها الجارفة والمحملة بالمواد الغرينية فى البحر الأحمر، لذا كان لزاماً اتخاذ الاجراءات الكفيلة للاستفادة من هذه المياه وبالتالى الاحتفاظ بما تحمله من مواد هامة تثرى خصوبة التربة.

٣ - لما كانت أراضى المنطقة المستهدفة هى نتاج عمليات التجوية الطبيعية والكيميائية للصخور النارية والمتحولة المكونة لسلاسل جبال البحر الأحمر، لذا فإنها عمليا تعتبر من الأراضى الخصبة الغنية فى مصادرها من العناصر الغذائية، التى يجب المحافظة عليها واستغلالها الاستغلال الزراعى الأمثل.

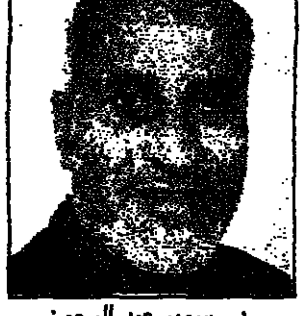
٤ - لما كانت المنطقة تعتبر من المناطق البكر التى لم يستكمل بعد استكشاف ثرواتها المعدنية، فإن ذلك يتطلب تنمية المجتمعات المحلية بها، ولا يتأتى ذلك الا من خلال التنمية الزراعية المتكاملة للبيئة.

٥ - لما كانت منطقة المثلث تتميز بموقع استراتيجى هام، فإن ذلك يوحى بأهمية الاهتمام بها وتنميتها فى كافة المجالات (زراعيا - تعدينيا - بتروليا - سياحيا.... الخ)

وعليه ولما كان عنصر المناخ والأرض والمياه من العناصر الأساسية لمقومات نجاح التنمية الزراعية المتكاملة وعاملاً محدداً لها، فلقد أوضحنا بعض المبررات التى تدعونا للتركيز على هذه المنطقة حلاً لقضايا التنمية لمجتمعاتنا خاصة فى المناطق الصحراوية.

ولتحقيق ماتصبوا اليه من تنمية لمثلث الخير فإنى لاقترح أن يتم ذلك من خلال:

١ - القيام بالدراسات المتكاملة للموارد المائية والأرضية وللغطاء النباتى وللثروة الحيوانية المتاحة بالمنطقة وللطاقة البشرية المتوفرة بها.



د. سمير عبد الرحمن

٢ - دراسة أنسب المواقع لعمل السدود العرضية لحجز وتهريب مياه السيول ولزيادة كفاءة الخزان الجوفى ولتخزين الجزء الأكبر منها فى خزانات أرضية، بغرض الإستخدام الآدمى والحيوانى - فضلاً عما ينتج عن ذلك من تطور وبناء للقطاع الأرضى وزيادة كثافة النباتات الطبيعية.

٣ - الحفاظ على المراعى الطبيعية التى تزخر بها المنطقة مع نشر الوعى بين المواطنين عن طبيعة المرعى وأسلوبه وكيفيته، وذلك من خلال إدخال سياسة رعوية مناسبة يقبلها الأهالى.

٤ - استغلال بعض المناطق ذات المراعى الكثيفة فى تربية القطعان لانتاج اللحم لتغطية الطلب المحلى والتصدير - بينما تخصص المناطق الأخرى لتحسين التربة والانتاج.

٥ - اختيار عدد من المواقع لادخال زراعة الأعلاف الصيفية فى الأماكن التى يمكن توفير مياه الرى بها صيفاً.

٦ - غلق المنطقة زراعيا وبيطريا لحمايتها من الأمراض الواردة، مع عمل مسح شامل للتعرف على أمراض الحيوانات القائمة، مع العناية ببرامج علاجها ومكافحتها، مع وضع برامج لتربية الحيوان وزيادة اعداده وتسمينه.

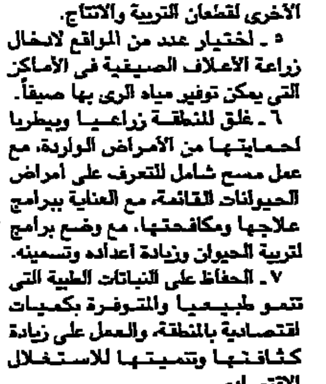
٧ - الحفاظ على النباتات الطبية التى تنمو طبيعيا والمتوفرة بكميات اقتصادية بالمنطقة، والعمل على زيادة كثافتها وتنميتها للاستغلال الاقتصادى

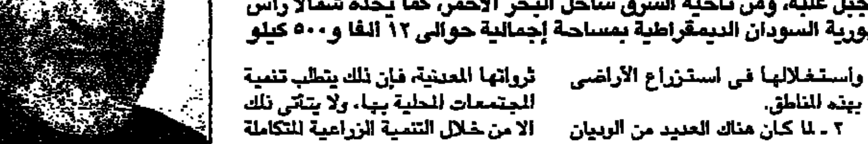
٨ - إنشاء عدد من المراكز الارشادية لتدريب وتوعية الأهالى، ولاجراء الدراسات والبحوث اللازمة للتغلب على المشكلات التى تواجه أساليب التنمية عند التطبيق العملى.

وانى لأرى ان طبيعة عمل الباحثين بمركز بحوث الصحراء، وتنوع تخصصاتهم وتقاربهم لبعض، يخلق مناخاً طيباً للتكامل بينهم، يسمح بتكوين الفرق العلمية المشتركة، التى تسهل كثيراً من مهمة البحث عن الأساليب والخطط اللازمة للتنمية الزراعية المتكاملة لمثلث الخير، إذا ما رأى المسئولين ذلك.

دكتور/ سمير عبد الرحمن

الأستاذ بمركز بحوث الصحراء





تقنيات تعبئة عنب المائدة للتصدير

أصبحت الزراعة حاليا اكثر منافسة مما يحتم علينا ان نكون مستعدين لمواجهة متطلبات الأسواق التصديرية والمحلية ومن ثم ينبغي التعرف على التكنولوجيات المختلفة والأساليب الفنية المتقدمة سواء خلال مرحلة الانتاج نفسها أو مرحلة جميع الثمار أومعاملات ما بعد الحصاد والتى تسهم فى النهاية الى زيادة الانتاجية .

والجودة وبالتالى زيادة العائد .

وفى اطار اهتمام مشروع استخدام ونقل التكنولوجيا الزراعية بمحصول عنب المائدة فقد اشارالمستشارون الأجانب والمتخصصون المصريون بالمشروع باستخلاص بعض التوصيات لتعبئة .

عنب المائدة للتصدير والتى يتى ذكرها كما يلى :

مستويات الاداء لعملية التعبئة

١- درجة تحمل العبوة للرطوبة النسبية ٩٥٪ لمدة ٤٥ يوما

٢ - يمكن رص العبوات فوق بعضها بارتفاع ١٩ عبوة٣. تتراوح مقاييس العبوات بين ٣٠×٤٠×١٤سم و ٣٠×٥٠×١٢ سم فى حالة ما إذا كان الوزن الصافى للعبوة كيلو جرامات او ٥٠ ×٤٠ ×١٢ سم و٦٠ × ٤٠ × ١١ سم فى حالة ما اذا كان الوزن الصافى للعبوة ٨,٢ كيلو جرام

٤- تغطى فتحات التهوية على الاسطح على الاقل ٥٪ من المساحة السطحية للعبوة (جوانب اطراف حراف) وتغطى فتحات التهوية على الاسطح الأفقية (القاع والقمة) ٥٪ كحد ادنى من الاحتياجات المطلوبة لدفع الهواء العامودى القادم من قاعدة شحنات النقل .

٥- يفضل دهان العبوات باللون الأبيض أو أن تكون ذات واجهة خارجية بيضاء

٦- تصنع العبوات من الكرتون المصنع.

٧- يصنع الكرتون من ورق جديد لم يستخدم من قبل

٨- تصنع العبوات من مواد قابلة لاعادة التشغيل والتصنيع

٩- يتم تحديد نوع التموجات عن طريق صانعى الكرتون طبقا لمواصفات مقاومة التحميل

١٠ - على صانعى العبوات لصق الاسم والعنوان ورقم التليفون والفاكس على قاعدة العبوات الى جانب اختبار الضغط

١١ - يجب ازالة سدادات فتحات التهوية قبل الشحن الى العملاء

١٢ - يقوم المصنع بتزويد العبوات بتغلفة داخلية طبقا للمواصفات التالية :

- سمك ١٠ ميكرون بحد اقصى

- نماذج فتحات التهوية يجب ان تحتوى على الاقل على ١٠٠ فتحة تهوية بقطر ٥ .. سم

١٣ - يتم تقييم التصميم البيانى فور قبول المصنع لهذه المواصفات القياسية .

حفر ١٠ آبار لتشجير المناطق المتاخمة لبحيرة ناصر

هيئة تنمية بحيرة ناصر قررت اعتماد ٥ ملايين جنيه للمرحلة الأولى من مشروع الاستفادة من مياه الخزان الجوفى المتاخم للبحيرة فى تشجير حرمها والنطاق المحظور فيه إنشاء مشروعات ملوثة للبيئة، وتعويض أصحاب أكثر من مليونى نخلة أغرقتها مياه البحيرة عقب بناء السد العالى.. صرح بذلك المهندس حمدى طلبة رئيس الهيئة كما أوضح أن المؤشرات تؤكد تدفق المياه فى آبار جوفية حفرتها الهيئة بمناطق توشكى وكلابشة وجرف حسين وعمدا والسبوع وأبريم والسيالة والدكة المتاخمة للبحيرة وذلك بكثافة ١٠٠ متر فى الساعة وايضا صلاحيتها للشرب والزراعة.

وقال المهندس طلبه انه وصلت بالفعل من فرنسا فسائل نخيل جيدة وجافة انتجت بزراعة الأنسجة لزراعتها حول البحيرة بدءا بمنطقة توشكى.

واكد رئيس الهيئة انه وضعت خطة مستقبلية لاستثمار تدفق المياه من الآبار الجوفية فى الزراعة باستخدام المخصبات الطبيعية وتحريم مخصبات كيميائية حماية للبحيرة من التلوث واشار الى ان تدفق المياه الجوفية يعد بداية طيبة لإجراء دراسة كاملة حول الخزان الجوفى بالمنطقة ومدى الاستفادة منه فى تعمير منطقة توشكى وبلدنا جنوب الوادى واضاف انه تم بالفعل حفر ٣ آبار بمناطق توشكى والدكة وام شيكل.

.. وكان د. محمود أبوزيد وزير الأشغال والموارد المائية قد أعلن ان إمكانات الخزان الجوفى بالدلتا ووادى النيل مازالت تسمح بالتوسع فى استخدام ٢,٧ مليار متر مكعب حتى عام ٢٠١٧

وقال إنه بالنسبة للأراضى الجديدة فقد تقرر أن تراعى إمكانات بناء الخزان الجوفى لاختلاف مصادر السحب من موقع لآخر مؤكدا انه لابد من استيفاء شرط استخدام وسائل الرى الحديث.

دورة تدريبية عن تنمية الثروة الحيوانية فى المناطق الصحراوية

تعقد غدا ولمدة ٥ ايام وتهدف إلى التعرف على اهمية إقتصادية للجمال وتربية الابل تحت نظم الانتاج المختلفة واهمية الماعز البلدى في المناطق الصحراوية وانتاج وتصنيع الالبان في المناطق الصحراوية وحيلة الإستصلاح والموارد العلفية المختلفة واستخدام المخلفات الحيوانية والشجيرات كاعلاف للحيوانات وصفات الصوف وتحسين تنتجيته، وأمراض الحيوان المختلفة بيطريا من الميلاد وحتى الفطام.

برنامج تدريبى بيطرى لرفع الكفاءة العلمية

إستمراراً للبرنامج التدريبى للعام الحالى ٩٨/٩٧ والذى يهدف إلى رفع الكفاءة العلمية والتدريبية للأطباء البيطريين فى مجال الرعاية التناسلية للحيوان الزراعى.

اقام معهد بحوث التناسليات الحيوانيةدورته الخامسة فى مجال (إستخدام التقنيات المناعية الحديثة فى دراسة العوامل المؤثرة على الكفاءة المناعية لحيوان المزرعة) من ١١/٣٠-١٢/١٨ /١٩٩٧م.. ومن أهداف الدورة صقل وتنمية المعلومات فى مجال التشخيص المعملى السريع والمناعة الخلوية وأنواع التحصينات ودراسة الكفاءة المناعية.

كما يقيم الدورة السادسة: فى مجال (استخدام الموجات فوق الصوتية فى تشخيص الحمل المبكر والتغيرات الباثولوجية بالجهاز التناسلى) فى الفترة من ١٢/٣١ - ١٢/٣٠ /١٩٩٧م.

ويحاضر فى هذه الدورات الباحثون المتخصصون بالمعهد وأساتذة علم المناعة بكليات الطب البيطرى والطب البشرى بجامعة القاهرة وعين شمس والازهر والمركز القومى للبحوث والهيئة العامة للخدمات البيطرية والمتخصصون فى مجال استخدام أجهزة الموجات فوق الصوتية من المعهد والجامعات المصرية.

الجمل حيوان الأمن الغذائى وليس سفينة الصحراء.. لماذا؟

لم تعد الابل سفينة الصحراء التى كان يتخذها البدو فى الماضى كوسيلة وحيدة للسفر والترحال وذلك بعد ان تطورت وسائل الانتقال ورفع الاثقال واصبح البدو يستخدمون السيارة ووسائل الميكنة الاخرى.. وعرف البدو ان الابل هى الرصيد الاستراتيجى لهم تحت ظروف الصحراء القاسية.. ولم تعد الابل سفينة للانتقال بل حيوان الامن الغذائى فى الصحراء.. وذلك.

فقد أصبحت تنمية الإبل ضرورة اجتماعية وفى ذات الوقت اقتصادية ومربحة عن طريق تعظيم الإستفادة من إمكانياتها الإنتاجية العالية وتقليل الفاقد والمهدر من طاقاتها الفريدة فى انتاج اللبن واللحوم والوبر والجلود بالإضافة إلى تحسين المرعى بما تخلفه من أسمدة عضوية ولطبيعة رعيها التى لاتخلق تصحرا أو تنافسا مع قطعان للجتران الصغيرة أو الإنسان فى موارده الغذائية.

وليس هذا فقط. وإنما تكمن أهميتها فى قدرتها الفائقة على التأقلم والتحمل للضغوط البيئية الصعبة ومقاومتها للأمراض واقتصادها فى استخدام الماء والغذاء ولخواصها التناسلية الخصبة واستجابتها العالية لأبسط قدر من الإهتمام أو التحسين أو الرعاية والتغذية. وكل ذلك تتعاظم أهميته مع تلاؤم تعداد الإبل النسبى فى مواطن تواجدها مع التوزيع الجغرافى والتعداد السكانى لهذه المناطق.

لقد أثبتت الدراسات العلمية التى جعلت من مصر الكنانة أولى دول العالم إنتاجا لبحوث الإبل كما ونوعا إلا اننا حتى الأن لم نستثمر هذا الإنتاج العلمى القيم فى ظل توجهنا للصحراء للاستفادة منه فى التطبيق العملى من أجل التنمية والإنتاج الاقتصادى من اللحوم والألبان والوبر والجلود بوسائل علمية تشمل عمليات الانتاج والتجميع والتسويق والتصنيع وإقامة الصناعات الصغيرة والتكامل فى استخدام الموارد المتاحة بما فيها الإنسان المصرى العظيم الطيب الذى يرنو ويتوق إلى وجود الفرصة ليحقق النجاح على أرضه على الاقل مثلما سامم فى تحقيقه خارج بلده وفى نفس المجال.

هذه الدراسات التى استفاد منها الآخرون ولم نستفد نحن بها بعد تثبت أن العمر الإنتاجى للناقة يمتد إلى (٢٥ سنة).. تنتج خلاله على الأقل (١٢ حوار) مفطوما.. يصبحها (١٢ موسم حلب).. طول الموسم الواحد مابين (١٠ ـ ١٨ شهرا).. وتستطيع الناقة أن تلد ولادتين كل ثلاث سنوات.. ومتوسط انتاج اللبن فى الموسم (٤٥٠٠كجم) حليب وأكثر.. ووزن النبيحة (٤٠٠ كجم).. نسبة التصافى بها (٥٢ ـ ٧٧٪).. ونسبة الدهن (صفر ـ ٤.٨٪).. ونسبة العظم (٩ ١٥ ـ ٢٨.١٪).. واللحم الأحمر (٦٦٪).. ووزن الجزء (٥ ٣ ـ ٤ كجم).. بالإضافة إلى الجلود وإمكانية تصنيعها.. والسماد العضوى وأثره الحميد فى تحسين المرعى.

ورغم كل هذه الإمكانات الهائلة للإبل.. إلا أن الإنتاج المصرى مازال متواضعا للغاية ويجعل الرأس تتطاطأ لما يمكن الحصول عليه.. حيث ان الإنتاج السنوى المحلى عبارة عن (٣٥٠٠ طن) من اللحوم.. و(٤٣ ألف طن) من الألبان.. و (١٩١ طن) من الوبر.. و (١٣٠٠ طن) من الجلود وأن المهدر من هذه المنتجات أضعاف مضاعفة من هذه الإحصاءات وأتساءل فأقول.. نحن لاينقصنا العلم البحث أو التطبيعى أو الخبرة العملية على أعلى مستوى مما يتصف به الإنسان المصرى العظيم.. وأى قيمة لكوب من اللبن يمكن أن تنتجها من مشروعات جنوب الوادى ومن حليب الإبل دون أن تنقلها من شماله؟! وأى قيمة لكوب من اللبن يمكن أن تجدها فى جدب الصحراء من انتاج الصحراء؟!.

فإذا عقدنا مقارنة بسيطة بين انتاجنا من ألبان الإبل مع إنتاج دول مجاورة فإنها تجعلنا نعيد النظر والحسابات. حيث أن الناقة المصرية بوضعها الحالى لاتنتج سوى (١٢٢٠ كجم) لبن فى مقابل (٢٧٩٠ كجم) للناقة الليبية و (٧٦٣٥كجم) للناقة الباكستانية فى موسم حلب طوله (٣٠٥ يوم). وهذه مجرد أمثلة فقط.

إن أهمية حليب الإبل فى تغذية الإنسان وتوفير احتياجاته اليومية من الطاقة والبروتين حيث تتضاعف هذه الأهمية كثيرا بالنسبة لسكان المناطق التى لاتتحمل ظروفها سوى الإبل.. تظهر جليا فى أن متوسط موسم الحلب فى الابل عندما يكون (١٢ شهرا) فإنه فى الأبقار (٦ شهور) وفى الأغنام والماعز (٣ شهور).. وبذلك يلزم للفرد الواحد (سنويا) ماقيمته (٧٨. ـ وحدة حيوانية) من الإبل لسد إحتياجاته الغذائية السنوية من الطاقة والبروتين فى مقابل (١.٨٢ وحدة) من الأبقار أو (٥.٩ وحدة) من الماعز أو (٣٢ ٧ وحدة) من الأغنام. وذلك فى حالة إعتماد هذا الإنسان على الحليب فقط.

ولاتقتصر أهمية حليب الإبل على هذا القدر فقط ولكنه دواء وشفاء لكثير من الامراض مثل مرض السكر وسرعة إلتئام الجروح والعمليات الجراحية وعلاج النزلات الشعبية (اللبن السرسوب) والحماية من نزلات البرد وإحتوائه على تركيز عال جدا من فيتامين (ج) والأملاح المعدنية الهامة للجسم وانخفاض مستوى الدهون ومحتواها من الأحماض الدهنية التى لاترفع كولسترول الدم ومايسببه من مشاكل صحية على خلاف دهون ألبان الحيوانات المزرعية الأخرى. كما ثبت إمكانية تصنيع لبن الإبل للحصول على الجبن والزبد ويسترته وتعبئته وبيعه للشرب معلبا فى المحلات التجارية كما أن هناك اعتقادا راسخا لدى البدو فى مصر وخارجها يتلخص فى التأكيد على التأثير الفعال للبن الإبل على القدرة الجنسية عند الرجال وإمتدادها.. أما عن إنتاج اللحم. فإن سرعة النمو فى صغار الإبل تصل إلى اكثر من (٥ ١ كجم فى اليوم الواحد) تحت الظروف المحسنة من التغذية والرعاية. وعندما كانت نسبة التصافى فى أبقار المراعى (٨ ٤٦٪) وفى الجاموس (٥٠.٥٪) وصلت فى الإبل الى (٥٥.٠٠٪) تحت نفس الظروف. وليس هذا فقط ولكن.. ومن أوبارها متاعا لكم.. الوبر الذى تصل نسبة النظافة فيه إلى أكثر من (٨٣٪) فضلا عن متانة أليافه وخفة وزنه وعزله للتوصيل الحرارى ولونه الطبيعى المرغوب دون صباغة.

وحينما تم تقييم الإنتاج السنوى من اللحوم والألبان مجتمعه للحيوانات المزرعية ومقدرة بالوحدة الحيوانية الإستوائية. وجد أن الإمكانيات الإنتاجية للإبل تصل إلى (١٣١٠ وحدة حيوانية إستوائية) فى السنة فى مقابل (٧٢٠ وحدة) للماعز و(٤٠٠ وحدة) لكل من الأبقار والأغنام تحت نفس الظروف.

إن التنمية المتكاملة من خلال ادارة وتنمية الموارد الطبيعية الصحراوية بوسائل علمية متناسقة ومتناغمة أساسى لنجاح هذه التنمية التى تنعكس إيجابيا على التنمية البشرية وإستقرار البدو ونجاح المشروعات القومية والإستثمارية التى تخص تنمية الصحراء أملنا ومستقبلنا.. ولما كانت الإبل هى أحدي العناصر الهامة لهذه المنظومة الصحراوية.. فإن تنميتها بالطرق الحديثة والاستفادة من قدراتها الانتاجية الهائلة بنفس القدر من الاستفادة الإيجابية من قدراتها على التأقلم والتحمل امرضرورى وحيوى يستحق الاهتمام بدلا من الإهمال.

هذا ـ وبالله التوفيق ـ ومازال للحديث بقية.

دكتور/ عبدالمنعم عمارة سعود
أستاذ تغذية الحيوان بمركز بحوث الصحراء،
وخبير الإبل بالفاو والبنك الدولى
١٩٩٧/١٢/٣

أجرولاند تقدم شتلات الفاكهة

تعتبر زراعة البساتين أحد طرق التكثيف الزراعى فى الاراضى الرسيلة المستصلحة وهى ذات اقتصاديات عالية جدا اذا ماقورنت بالمحاصيل التقليدية أو دورات الخضر السريعة المكشوفة كما تعتبر اضافة لقيمة الأرض الزراعية فترفع منها تبعا لنوع التشجير وقيمة الاشجار الفعلية وجودتها ومستوى وتكنيك البستنة المستخدم.

وقد حدثت طفرة فى زراعة بساتين الفاكهة فى اوائل ومنتصف الثمانينات ساعد عليها اتجاه معظم المزارع القديمة للتطوير وإحلال الأصناف الجديدة محل القديمة المتدهورة وساعدت بعض الهيئات والمنظمات العالمية مثل مراكز البحوث ومنظمة الفاو ومشروع مصر ـ كاليفورنيا والمزارع الصغير على نشر الوعى وادخال سلالات جديدة كما استخدمت الأصول المناسبة من حيث تأثيرها على النباتات المطعومة عليها فبعضه مقصر وبعضها مبكر، وأخرى تربى جذوع قوية وتتأثر نوعا ما فى الانتاج التجارى.

ولكل صنف من الفاكهة اكثر من اصل يطعم عليه والاصل هو شتلة ناتجة من التكاثر البذرى مثل المانجو او تكاثر بالعقلة مثل السفر جل.

وقد دخلت الشركات الزراعية الرائدة مثل شركة أجرولاند للمشروعات الزراعية مجال البستنه منذ أكثر من عشر سنوات واستخدمت أحدث أساليب التقنية الفنية فى إنتاج شتلات فاكهة تصلح للظروف المصرية، وراعت فى اختيارها للاصول أن تكون مقاومة للامراض الاقتصادية التى تسبب ضررا بالغا للإنتاج ونسبة عالية من التلف ومقاومة كذلك لعيوب التربة من حيث الملوحة والقلوية وأن تكون سهلة واقتصادية الإكثار. كما اختارت أصول قوية ومتوافقة مع الطعوم لضمان نجاح عملية الالتحام الكامل بينهما.

وتقوم الشركة بإنتاج أنواع متعددة من شتلات الفاكهة نذكر منها : تفاح مشمش كانينو ـ البرتقال الصيفى ـ عنب برليتORLEANS تفاح ANA شتلات مانجوTHOMPSON SEEDIESS عنب بناتى PERLETTE مندى بسنارة ـ بايرى (الفونس) مبروكة ـ فجرى كلان -PHIGRY KA عويس ـ مسك ـ زبده ـ هندى خاصة ـ خوخ ـ موز آنسجة ويليامزLAN ـ جراند نان.

المكافحة المستنيرة للافات

كيف تقاوم أمراض النبات؟

يعرف المرض النباتى بأنه الضرر الناتج عن الاصابة بالفطريات ويعرف بالمرض الفطرى أو الضرر الناتج عن الاصابة بالبكتريا ويعرف بالمرض البكتيرى أو الضرر الناتج عن الاصابة بالفيروسات ويعرف بالمرض الفيروسى هذا بالاضافة الى مجموعة أخرى من الامراض الناتجة عن العوامل البيئية التى تحيط بالنبات مثل الذبول الناتج عن ارتفاع مستوى الماء الارضى أو تساقط ازهار بعض الأشجار والنباتات المزهرة نتيجة زيادة معدل الرى الخ.

وتلعب الأمراض النباتية دورا هاما واساسيا فى الانتاج الزراعى حيث انها تؤثر على معدل الانتاج كما ونوعا حيث انها تؤثر بالسلب على الكمية المنتجة من محصول ما وتؤثر ايضا فى نوعية المحصول مما يقلل من قيمته التسويقية وفرص التصدير للخارج.

لذلك فإن وزارة الزراعة تعمل جاهدة على الحد من انتشار الامراض ومقاومتها بمختلف الوسائل وحرصا من شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات على مداومة دعم قطاع الزراعة فى الدولة فلديها الكثير من المبيدات الفطرية العلاجية مثل كيمازد ٥٠٪ الذى يعالج البياض الدقيقى فى القرعيات، والجرب فى التفاح، والأعفان فى الموالح وأعفاف الجذور والذبول فى الفراولة والمبيدات الوقائية مثل كوبرس ٥٠٪ لمقاومة البياض الزغبى فى العنب والخيار والندوة فى البطاطس والجرب فى التفاح ولفحة الازهار المانجو/ سوريل زراعى ٩٨٪ وموديل وسوريل ميكرونى ٧٠ يستخدم فى معالجة البياض الدقيقى فى القرعيات وتبقع الأوراق فى الفول السودانى والصدأ فى التين. الخ.

أمام المستثمرين فى المناطق الجديدة

١٢ مجالا للاستثمار من بينها استصلاح واستزراع الأراضى البور والصحراوية والانتاج الحيوانى والصناعة والتعدين وإنشاء الفنادق والنقل الجوى والبحرى والخدمات البترولية

يتساءل كثير من المستثمرين حول مجالات الاستثمار فى المناطق الجديدة خاصة منطقة توشكى.. يقول المستشار الدكتور محمد عبد الوهاب خفاجى ان تلك المجالات وفقا لقانون ضمانات وحوافز الاستثمار تتضمن:

■ استصلاح واستزراع الاراضى البور والصحراوية وتشمل:

- استصلاح وتجهيز الاراضى بالمرافق الاساسية التى تجعلها قابلة للاستزراع.

- استزراع الاراضى المستصلحة، ويشترط فى هاتين الحالتين- أن تكون الاراضى مخصصة لاغراض الاستصلاح والاستزراع، كما يشترط فى الاستزراع أن تستخدم طرق الرى الحديثة وليس الرى بطريق الغمر.

■ الانتاج الحيوانى والداجنى والسمكى ويشمل:

- تربية جميع أنواع الماشية المنتجة للحوم الحمراء، سواء كان ذلك لانتاج السلالات أو الالبان أو للتسمين.

- تربية جميع أنواع الدواجن المنتجة للحوم البيضاء، سواء كان ذلك لانتاج السلالات أو للتفريخ أو لانتاج البيض أو للتسمين.

- صيد الاسماك، وكذا اقامة المزارع السمكية.

الصناعة والتعدين: وتتضمن

- الانشطة الصناعية التى من شأنها تحويل المواد والخامات وتغيير هيئتها بمزجها أو خلطها أو معالجتها أو تشكيلها وتعبئتها، وتجميع الاجزاء والمكونات وتركيبها لانتاج منتجات وسيطة أو نهائية، ويشمل ذلك تكرير البترول وفصل ومعالجة مشتقاته ومنتجاته، ولا يشمل صناعات المشروبات الكحولية والخمور بأنواعها.

- تصميم الالات والمعدات الصناعية

- النشاط الشامل لصناعة السينما الذى يجمع بين اقامة أو استئجار - استديوهات ومعامل الانتاج السينمائى ودور العرض وتشغيلها بمافى ذلك من تصدير وتحميض وطبع وانتاج وعرض وتوزيع، ويشترط أن يزاول زاول النشاط من خلال شركة مساهمة أو منشأة كبرى لايقل رأس المال الموظف فى اى منهما عن ٢٠٠ مليون جنيه.

- الانشطة الخاصة بالتنقيب عن الخامات التعدينية والمعادن واستخراجها وتقطيعها وتجهيزها، ولا يشمل ذلك محاجر الرمل والزلط.

■ الفنادق والموتيلات والشقق الفندقية والقرى السياحية والنقل السياحى:

- الفنادق والموتيلات- الثابتة والعائمة- والشقق والاجنحة الفندقية، والقرى السياحية، والانشطة المكمله أو المرتبطة بما تكر من خدمية وترفيهية ورياضية وتجارية وثقافية، واستكمال المنشآت الخاصة بها والتوسع فيها: ويشترط فى الفنادق والموتيلات والشقق والاجنحة الفندقية والقرى السياحية الا يقل مستواها عن ثلاثة نجوم، والا يزيد اجمالى مساحة الوحدات المبيعة منها على نصف اجمالى المساحات المبنية.

- جميع الوسائل المخصصة لنقل السياح من برية أو نيلية أو بحرية أو جوية.

■ النقل المبرد للبضائع والثلاجات الخاصة بحفظ الحاصلات الزراعية والمنتجات الصناعية والمواد الغذائية ومحطات الحاويات وصوامع الغلال.

- النقل المبرد أو المجمد للبضائع، والثلاجات والمحطات الخاصة بحفظ الحاصلات الزراعية والمنتجات الصناعية والمواد الغذائية وتبريدها أو تجميدها.

- محطات تشغيل وتداول الحاويات

- صوامع حفظ وتخزين الغلال.. ويشمل ما ذكر أعمال الشحن والتفريغ اللازمة لمباشرة النشاط

■ النقل الجوى والخدمات المرتبطة به بطريق مباشر:


محمد عبد الوهاب خفاجى

- النقل الجوى للركاب والبضائع سواء كان منتظما أو عارضا

- انشاء واعداد وتشغيل وادارة وصيانة واستغلال المطارات وأراضى النزول أو اجزاء منها، وتشغيل وادارة وصيانة واستغلال ماهو قائم من المطارات وأراضى النزول وغير ذلك: مما يرتبط مباشرة بالنقل الجوى من خدمات كالصيانة والاصلاح والتموين والتدريب.

■ النقل البحرى لاعالى البحار ويتضمن:

- نقل الخامات والبضائع والركاب خارج المياه الاقليمية باستخدام السفن ووسائل النقل البحرى المختلفة كالناقلات والبواخر والعبارات

■ الخدمات البترولية المساندة لعمليات الحفر والاستكشاف ونقل وتوصيل الغاز وتتضمن:

- تقديم الخدمات البترولية المساندة لعمليات الحفر والاستكشاف ويشمل ذلك صيانة معدات الحفر والمضخات البترولية، وحفر آبار المياه والابار غير العميقة اللازمة لاغراض البترول.

- الاعمال المدنية المكملة لاعمال الصيانة

- معالجة الاسطح من الترسيبات

- الخدمات المتعلقة بالاستكشاف البترولى

الخدمات المتعلقة بانزال مواسير التغليف

■ الاسكان الذى تؤجر وحداته بالكامل خالية لاغراض السكن غير الادارى:

- يشترط الا يقل عدد الوحدات عن ٥٠ وحدة سكنية، سواء أقيمت فى شكل بناء واحد أو عدة أبنية

■ البنية الاساسية من مياه شرب وصرف وكهرباء وطرق واتصالات:

- اقامة أو تشغيل وادارة محطات تحلية وتكرير مياه الشرب وشبكات توزيعها وخطوط نقلها

- اقامة أو تشغيل وادارة محطات الصرف الصحى أو الصرف الصناعى والتنقية وتوصيلاتها.

- انشاء وادارة وتشغيل وصيانة محطات توليد الكهرباء وشبكات توزيعها

- انشاء الطرق الحرة والسريعة والرئيسية وادارتها واستغلالها وصيانتها.

- اقامة أو تشغيل وادارة محطات الاتصالات السلكية واللاسلكية

■ المستشفيات والمراكز الطبية والعلاجية التى تقدم ١٠٪ من طاقتها بالمجان.

- المستشفيات المتخصصة أو المتكاملة أو العامة، وما تضمه من انشطة داخلية علاجية أو خدمية.

- المراكز الطبية والمراكز العلاجية.. ويشترط أن يقدم المستشفى ان المركز ١٠٪ بالمجان سنويا من عدد الاسرة التى يتم شغلها بالنسبة الى المستشفى، ومن الحالات التى يتم تقديم الخدمة الطبية أو العلاجية لها بالنسبة الى المركز

■ التأجير التمويلى:

ويتضمن الانشطة الواردة بنص المادة (٢) من القانون رقم ٩٥ لعام ٩٥

أحمد حسين

سيدة تفوز لأول مرة بجائزة أبطال الإنتاج الزراعى

مهرجان جريدة التعاون هذا العام يختلف عن الأعوام السابقة حيث إنه حافل بالعديد من الجوائز المالية والدروع وشهادات التقدير والميداليات سيتم تكريم ٣٠٠ من المنتجين الزراعين فى مختلف الانشطة سواء كانت نباتية أو حيوانية أو محاصيل رئيسية أو خضر وفاكهة.. صرح بذلك محمد رشاد رئيس مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر.

وأضاف بأن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى يحرص على حضور هذا المهرجان ولقاء المنتخبين المتميزين الباحثين أو المرأة الريفية أو قيادات زراعية وتعاونية ـ وسيكون احتفال هذا العام من صباح الاثنين الموافق ٢٢ ديسمبر الحالى مهرجان متكاملا يجسد معانى الوفاء والتقدير لجنود الزراعة المخلصين الذين.

ساهموا مساهمة ايجابية فى تحقيق أعلى المعدلات القياسية العالمية.

ان مهرجان هذا العام حافل بالعديد من المفاجآت.. حيث إن بطلة الانتاج فى محصول القطن هى السيدة/ فاطمة محمد الزهراء. من القناطر الخيرية وحققت رقما انتاجيا بلغ ٣٦ ١٥ قنطار للفدان وهو رقم قياسى بكل المقاييس.. كما حصل السيد/ محمود شريف من محافظة سوهاج وبالتحديد فى مركز أخميم.. على رقم قياسى فى انتاجية القمح بلغ ٣٠ أردبا للفدان وفى الطماطم اعتلى بطل الانتاج الزراعى مصطفى محمد حسين بمركز امبابة ـ محافظة الجيزة. عرش الانتاجية محققا ٦٠ طنا للفدان ـ كما حقق شباب الخريجين من ابطال الانتاج الزراعى أرقاما قياسية فى محاصيل البنجر والقمح والمانجو وتربية الاناث وفى مقدمة هؤلاء الشباب سعيد محمد عبد الفتاح محمد وشعبان سعد عبد المولى. كما حرص مهرجان هذا العام على استحداث جائزة جديدة للمرأة الريفية المنتجة وقد انحصرت الجائزة بين نوال عبد المنعم عباس بمنطقة النوبارية وايمان ابراهيم خليل بكفر الشيخ وكلتاهما حققت معدلات انتاجية مرتفعة فى القمح ما بين ٢٢ : ٢٣ أردبا للفدان.

إن مهرجان هذا العام حفل بالعديد من الجوائز يتضمن تكريم ٣٠٠ من المنتجين الزراعين فى مختلف الانشطة سواء كانت نباتية أو حيوانية أو محاصيل رئيسية أو خضر وفاكهة وقد احتلت محافظة الدقهلية المركز الاول فى عدد المكرمين من أبطال الانتاج هذا العام من المنتجين الزراعين حيث بلغ عدد المكرمين ٧ يليها محافظات سوهاج وأسوان والبحيرة وسيكرم من كل محافظة ٦ منتجين وعلى جائزة الوفاء حصل ثلاثة من الراحلين عن عالمنا والذين تركوا بصمات خالدة فى مجالات التعاون والثروة السمكية والمحاصيل الحقلية وهم اسم المرحوم/ الدمرداش التونى الرائد التعاونى.. اسم المرحوم على زريق رئيس الاتحاد النوعى للثروة المائية واسم المرحوم/ رشدى جاد الله رئيس جمعية المحاصيل الحقلية بالمنوفية.. كما سيتم تكريم اثنين من رؤساء بنوك التنمية الزراعية بمحافظتى الدقهلية وأسيوط. تقديرا لدور البنك فى خدمة وتمويل مشروعات التنمية الزراعية.

وحدة اقتصادية لإنتاج التقاوى بالإصلاح الزراعى

طبقا للسياسة العامة لوزارة الزراعة بتحويل القطاعات التابعة للوزارة الى وحدات اقتصاديا تواكب متطلبات لتحرر الاقتصادى والتغيرات العالمية فى شتى المجالات ورغبة فى تطوير الدور الذى تقوم به الهيئة العامة للاصلاح الزراعى ـ بعد الانتهاء من مشكلات الملكية والحيازة وانهاء المشكلات الناجمة عن تطبيق قوانين الاصلاح المختلفة والغاء المركزية فى بيع الاراضى ونقلها من الهيئة الى مديريات الاصلاح الزراعى ورغبة فى النهوض بالهيئة العامة للاصلاح الزراعى وتحويلها الى هيئة تنموية وتطوير نشاطها بما يتلاءم مع المتغييرات الجديدة فقد أصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى قرارا بانشاء وحدة اقتصادية لانتاج التقاوى والمستلزمات الزراعية بالهيئة العامة للاصلاح الزراعى باراضى الاصلاح الزراعى لتقاوى عالية الانتاج بما يحقق زيادة الدخل القومى للبلاد وزيادة دخول هؤلاء الفلاحين .

وتقوم هذه الوحدات باستثمار الامكانيات الفنية والادراية والمالية المتاحة للهيئة فى عملية انتاج التقادى بما يؤدى الى خفض أسعارها وتوفيرها بأسعار اقتصادية لتحقيق التوازن فى اسعار السوق .

وقد قامت هذه الوحدة بمزاولة لشاطها خلال الفترة الماضية حيث قامت بتوفير تقادى قمح سخا ٦٩ لزارعى الاصلاح الزراعى بالغربية تمهيدا للتوسع فى انتاج هذا الصنف لتغطية احتياجات جميع مديريات الاصلاح الزراعى .

كما قامت بزراعة مساحات من الذرة والارز فى محافظتى البحيرة والدقهلية تمهيدا لاستكمال باقى المحافظات فى الموسم القادم ـ وقد تم الحصول على هذه التقاوى من الادارة المركزية للتقاوى بوزارة الزراعة بما يضمن تفوق انتاجيتها ومقاومتها للافات مما يعود على المزارع بزيادة فى الانتاجية وخفض فى التكلفة ـ كما قامت هذه الوحدة بتوفير الاسمدة الورقية لتغذية جميع المحاصيل الحقلية والخضر والفاكهة بالعناصر الغذائية مثل البوتاسيوم والفوسفور والنتروجين

اللازمة لزيادة إنتاجية الفدان . كما قامت الوحدة بانتاج محسن الانتشار (ديترجنت) اللازم فى مقاومة حشرات المن والتربس الذبابه البيضاء التى تصيب محاصيل القطن والخضر وقد تم تشكيل مجلس ادارة لهذه الوحدة من المختصين باعمال التقاوى والمسئولين عن الشئون الزراعية بالهيئة العامة للاصلاح الزراعى له صلاحيات كبيرة فى قيادة العمل داخل هذه الوحدة بما يجعلها متحررة من الروتين الحكومى .

وقد قامت الوحدة بهذا النشاط دون أن تحمل ميزانية الدولة بأى تكاليف .

بدل العدوى لجميع الزراعيين

أعلن المهندس فاروق عفيفى نقيب الزراعيين ان القرار الصادر بصرف بدل عدوى . للمهندسين ن الزراعيين يقضى بصرف هذا البدل لجميع المهندسين أعضاء النقابة أيا كانت مواقع عملهم ولا توجد أية فئات من الزراعيين مستثناه من الصرف انما الصرف يشمل الجميع . وقد قام عدد كبير من مديريات الزراعة بصرف هذا البدل ، منها المنوفية وبنى سويف وأسوان واسكندرية والجامعات وباقى الجهات التى تتخذ الاجراءات للحصول على الاعتمادات المالية اللازمة من وزارة المالية للصرف وانشاء بنود لصرف هذا البدل بمعرفة المالية وبعد ذلك والحصول على موافقة المالية بانشاء هذه البنود وتدعيمها بالاعتمادات المطلوبة سيتم الصرف لباقى هذه الجهات .

مصر الخضراء

توفير ١٥٠٠ فرصة عمل بأسيوط يعلنها الدكتور حسن خضر بالنيابة عن الدكتور يوسف والى

تخصيص ٢٠ مليون جنيه لتمويل الشباب بالمحافظة وإتاحة فرص العمل أمام ١٥٠٠ شاب

فى اطار سياسة الدولة التى تعمل جاهدة على تقديم المزيد من التيسيرات للشباب واستكمالا للدورالهام الذى يقوم به البنك فى مجال إقراض الشباب لاقامة مشروعات انتاجية تعود عليهم بعائد استثمارى تمكنهم من الاستمرار فى مشروعاتهم.

فقد تم تخصيص مبلغ ٢٠ مليون جنيه لتمويل الشباب بمحافظة اسيوط وذلك إسهاما فى خلق فرص عمل تساعد بشكل ايجابى فى حل مشكلة البطالة ويساعد الدولة على عدم تحمل عبء تعيين الخريجين.

صرح بذلك د. حسن خضر رئيس البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى أثناء افتتاح بنك موشا بأسيوط بحضور المحافظ د. محمد رجائى الطحلاوى والقيادات الشعبية والتنفيذية، وأعلن د. خضر التيسيرات التى تشمل نظر جدولة الديون المتعثرة، وقد تم الموافقة على المشروع كنموذج حيث انه يتيح ١٥٠٠ فرصة عمل للشباب وذلك وفقا للاطار الحالى:

نوعية وتصنيف العملاء المستهدفين: -

* شباب الخريجين من حملة المؤهلات العليا والمتوسطة والاقل من المتوسط من الجنسين.
* مجموعات من الشباب من مختلف النوعيات لتنفيذ مشروع انتاجى متكامل.

معايير منح القروض: -

* ان يكون المستفيد كامل الاهلية ومتفرغا لإدارة المشروع ولا يشغل أى وظيفة بالحكومة أوالقطاع العام أوالخاص ولا يزيد عمره على ٤٠ سنة.
* أن يكون العميل قد أدى الخدمة العسكرية أومعفى منها نهائيا وذلك بالنسبة للشباب.
* توافر مهيئات ومقومات المشروع المزمع الاقراض عنه وان يتوافق مع اغراض البنك الحالية من التنمية الريفية الشاملة.
* فى حالة تنفيذ المشروعات لمجموعة من العملاء يراعى توافق الخبرات لدى العملاء المتقدمين للمشروع.

منهج التنفيذ : -

يعتمد البنك فى تنفيذ هذه القروض على مجموعة من الاساسيات التى تهدف الى تطوير خدمات البنك ومنتجاته المصرفية واتباع الاساليب الحديثة فى خدمة العملاء من خلال : -

١ - تشكيل لجنة برئاسة السيد/ محافظ أسيوط أومن يفوضه وعضوية كل من : -

- رئيس مجلس إدارة بنك أسيوط.
- مدير عام البنك.
- ممثل مباحث أمن الدولة بالمحافظة.
- مديرالفرع الواقع فى دائرته المشروع.

تكون مهمتها إختيار العملاء والمشروعات طبقا لمعايير موضوعية تحقق فى النهاية الغرض من هذا التمويل

٢ - وضع خطة تنفيذية لإقراض المبلغ المخصص (٢٠ مليون جنيه) وبما يغطي حوالى ١٠٠ فرصة عمل على الاقل فى كل مركز إدارى بواقع ٢٠ الف جنيه للعميل الواحد و تمويل عدد من العملاء لتنفيذ مشروع متكامل.

٣ - إقامة معارض بفروع البنك التى ستقوم بالاقراض والتابعة لبنك أسيوط لتسويق المنتجات التى يتم تصنيعها من خلال المشروعات المستهدفة والتى تحتاج تسويق وذلك كخدمة مقدمة لهؤلاء الشباب دون مقابل.

٤ - المتابعة الفعلية للمشروعات للوقوف على مدى نجاحها وتقديم المساعدات المطلوبة للتيسير على هؤلاء العملاء وذلك بالتنسيق بين البنك والمحافظة.

الانشطة المقترح تمويلها (وهى على سبيل المثال وليس الحصر) : -

١ - الورش الانتاجية بجميع أنواعها (تصنيع جلود/ الاشغال المعدنية والصاج/الحداده والخراطة/اصلاح السيارات بكافة انواعها/ النجارة وتصنيع الاثاث الريفى/ تصنيع الرخام والزجاج).
٢ - محلات بيع (مواد البناء/ الادوات الصحية والكهربائية/ الخردوات والمكتبات والادوات المنزلية).
٣ - البازارات السياحية والمحاجز ومصانع الرخام.
٤ - منافذ التوزيع بكافة انواعها.
٥ - ورش البلاط والسيراميك.
٦ - ورش السجاد والكليم اليدوى.
٧ - صناعة الحرير من دودة القز.
٨ - مطاحن ومخابز آلية ونصف آليه.

هذابالاضافة الى اي نشاط يتوافق مع مجال التنمية الريفية الشاملة (ريفية/ خدمية/ بيئية)

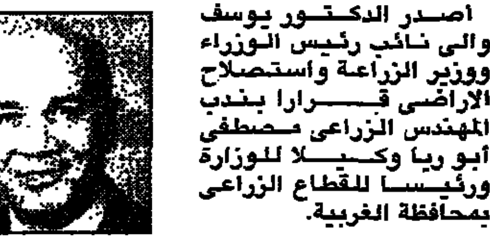
الشروط التى يتم على اساسها الاقراض : -

١ - تحقق البنك من توافر عناصر الجدارة الائتمانية للعميل.
٢ - تقديم دراسة جدوى مبسطة للمشروع تتضمن فكرة مبسطة عن المشروع والارباح المتوقعة منه.
٣ - تقديم المستندات المطلوبة/ شهادة تخرج/ شهادة تأدية الخدمة العسكرية/ بطاقة شخصية/ تراخيص المشروع..... الخ.
٤ - تصرف هذه القروض بفائدة مصرفية بسيطة قدرها ٥.٥٪ فى السنة.
٥ - يعفى هؤلاء العملاء من دفع آية رسوم أو مصروفات أخرى بخلاف الفائدة المقررة.
٦ - مدة القروض القصيرة بحد أقصى عام والقروض المتوسطة بحد أقصى ٣ سنوات والسداد وفترات السماح وفقا للتدفقات النقدية للمشروع.
٧ - التأكد من ان العميل لم يسبق له الحصول على اى قروض من بنك أخر وليس عليه آية مديونيات.
٨ - يصرف القرض على دفعات إذا إقتضى الامر ذلك ويسبق كل دفعة معاينة للتأكد من سلامة المنح.

ضمانات صرف القرض: -

١ - ضمان المشروع نفسه وقدرته على السداد.
٢ - دخول شركة مخاطر الائتمان ضامنة للقرض بالنسبة التى يتم الاتفاق عليها مع الشركة وعلى أن يقوم البنك بتحمل الرسوم التى يتم تحصيلها للشركة مقابل الضمان.
٣ - رهن آلات ومعدات المشروع لصالح البنك فى حالة المشروعات

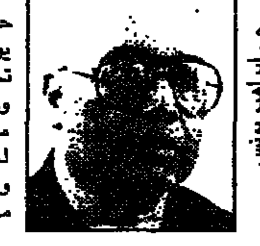
أبو ريا وكيلا لوزارة الزراعة بالغربية



م. مصطفى ابو ريا

اصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى قرارا بندب المهندس الزراعى مصطفى أبو ريا وكيلا للوزارة ورئيسا للقطاع الزراعى بمحافظة الغربية.

الغربية تكرم إبراهيم يونس



م. إبراهيم يونس

أقام القطاع الزراعى بمحافظة الغربية حفل تكريم للمهندس الزراعى إبراهيم محمد يونس مدير عام التعاون الزراعى بالغربية تحت اشراف المهندس مصطفى أبو ريا وكيل وزارة الزراعة بالغربية وشهده المهندس محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح وقيادات الزراعة والتعاون والاصلاح الزراعى والتعاونيين والاعضاء مجالس الهيئات التعاونية بالمحافظة.

اليوم مصر والجزائر فى تجربة افريقية مهمة للفريقين

الجوهرى يركز على إجادة الخطة ومهداوى يأمل الجمع بين الأداء والفوز!

يخوض المنتخب الوطني الاول لكرة القدم فى الخامسة والنصف من مساء اليوم تجربته الودية الثانية فى اطار معسكره الاعدادى الحالى عندما يواجه منتخب الجزائر فى اللقاء الذى سيجمع الفريقين باستاد اسوان.

ولاشك ان النتيجة الكبيرة التى حققها الفريق المصرى فى اللقاء الاول امام توجو امس الأول باسوان بفوزه ٢/٧ قد حمل اللاعبين والجهاز الفنى مسئولية كبيرة لتحقيق نتيجة جيدة امام الجزائر اليوم ايضا ليس فقط لتحقيق فنفهم وانما ايضا لارضاء طموحات الجماهير الكروية فى مصر بصفة عامة والجماهير الاسوانية بصفة خاصة والتى وحققت وراء الفريق المصرى فى اللقاء الاول تساندة وتؤازره وهى تتمنى ان يكون ستاد اسوان فال خير على الفريق ولكى تتوج للجهودات التى بذلها الجميع بانجاز جديد سواء فى المحافظة او رجال منطقة اسوان لكرة القدم بقيادة العميد ابراهيم القرشى الذين اعدوا كل الترتيبات الخاصة بالفريق ويبذلون جهودهم لتذليل اى صعوبات تواجهه وكذلك المسئولون عن السياحة وفندق ايزيس الذى يقيم فيه الفريق حيث يعتبر الجميع وجود المنتخب المصرى فى اسوان بمثابة مهرجان كروى تشهده المحافظة لاول مرة ويأملون فى ان يتكرر ويطالبون باقامة عدد كبير من المباريات سواء الرسمية او الودية للمنتخبات الوطنية فى اسوان لاستغلال الامكانيات والطاقات الموجودة هناك سواء رياضية أو فنية او سياحية لتنشيط السياحة الداخلية والتأكيد على تخطى صعيد مصر للأزمة الاخيرة وتأكيد ان مصر آمنة وقد عشنا ذلك من خلال وجودنا هنا.

تجربة خاصة

واذا تحدثنا عن مباراة اليوم بين مصر والجزائر فهى تعتبر تجربة خاصة ومتشابهة للفريقين لأن كل من محمود الجوهرى المدير الفنى لمنتخب مصر وعبدالرحمن مهداوى المدير الفنى لمنتخب الجزائر لاينظران لهذه المباراة على انها لقاء ودى، لأن كلا منهما ينظر للمباراة على انها مباراة شبه رسمية يخوضها الفريقان كواقع لمبارياتهما فى بطولة كأس الأمم الافريقية القادمة التى يستعد لها الفريقان بحكم انهما صعدا لنهائيات هذه الدورة والظروف المتشابهة فى هذه المباراة كمواجهة افريقية.

ومن هنا فقد استعد الفريقان لهذه المباراة جيدا على ضوء تجاربهما السابقة حيث ادى كل فريق تدريبه امس على ستاد اسوان بالتناوب فقد قاد الجوهرى مران الفريق المصرى الذى شارك فيه جميع اللاعبين بمن فيهم اللاعب مدحت عبدالهادى الذى اصيب فى مباراة امس الأول وخضع لتدريبات علاجية مكثفة تحت اشراف الجهاز الطبى المكون من د. احمد ماجد وعلاء شاكر وحسنين حمزة لكى يتمكن من المشاركة فى مباراة اليوم حيث اصيب بكدمة ويأمل الجوهرى فى ان يشارك فى المباراة لكى تكتمل صفوف الفريق خاصة بعد شفاء مجدى الصياد.

شريط فيديو

وكان محمود الجوهرى المدير الفنى لمنتخب مصر قد شاهد شريط فيديو لمباراة الفريق امام توجو الذى قدم فيه الفريق المصرى عرضا جيدا نال اعجاب الجماهير الاسوانية وذلك للوقوف على الاخطاء والسلبيات والايجابيات التى ظهرت فى المباراة وذلك لتلافى الاخطاء التى وقعت خاصة ثغرات خط الدفاع والتركيز على الايجابيات وتوضيحها للاعبين وذلك من خلال المحاضرة التى القاها على اللاعبين قبل مران الامس الذى قاده ومعه كل من فتحى مبروك وعلاء نبيل وفكرى صالح وشمل تدريب اللاعبين على كيفية تلافى هذه الاخطاء وعدم تكرارها وكذلك تحفيظ الخطة التى سيلعب الفريق بها ووضح من خلال المران الذى ظهر فيه جميع اللاعبين بحالة جيدة ان التشكيل المتوقع يتكون من نادر السيد - عصام الحضرى - محمد يوسف وسمير كمونة وعبدالظاهر السقا - مدحت عبدالهادى - احمد حسن وهادى خشبه وطارق مصطفى ووليد صلاح ومحمد عمارة وعبدالستار صبرى وحسام حسن.

بخلاف ذلك فقد تخلف سيد حنفى مدافع الزمالك عن السفر مع الفريق لأسوان لرغبة الجهاز الفنى للزمالك فى ان يشارك اللاعب مع فريقه ضد نادى النصر السعودى فى مباراة اعتزال ايمن منصور التى اقيمت امس على ان ينضم للمنتخب بعد ذلك بعد عودته للقاهرة وقد سمح الجوهرى له بذلك.

مباراة الجزائر

وعن مباراة الجزائر اليوم قال الجوهرى ان لقاء توجو الاخير اكد ان المنتخب المصرى يسير بخطى جيدة ويتحسن من مباراة لأخرى وان اللاعبين يواصلون مسيرتهم نحو اجادة تطبيق خطة الجهاز الفنى سواء من حيث الانتشار الجيد او الانطلاق السريع دفاعا وهجوما سواء من العمق او الاجناب ولذلك فنحن نحاول تطبيق فكر جديد فى لقاء الجزائر وهو اللعب بعشرة لاعبين ضد عشرة مباشرة اى الضغط على المنافس من وسط الملعب مع تقدم المدافعين خلف لاعبى خط الوسط والهجوم لعدم اتاحة الفرصة للفريق الخصم لبناء هجمات او تهديد مرمى مصر.

لقاء واستعدادات

اما عن الفريق الجزائرى فقد التقينا مع مدربه عبدالرحمن مهداوى الذى اكد انه حضر لمصر من اجل الخروج بأكبر استفادة ممكنة من المباراتين اللتين سيلعبهما واللتين تعتبران احتكاكا افريقيا قويا رغم ان الفريق ينقصه عدد من اللاعبين تخلفوا عن الحضور لمصر بخلاف بعض المحترفين الذين لم تسمح ظروفهم بالانضمام للفريق حيث لم تستدع سوى ٧ محترفين فقط وصل منهم اربعة امس وسيصل الثلاثة الباقون مساء اليوم وبذلك لن يتمكنوا من المشاركة فى مباراة اليوم ولذلك فقد اضطررت لاجراء تعديلات على صفوف الفريق وضم عدد من اللاعبين الجدد هم نشاد وبكيرى وزودى بلال وبوج بعد تخلف اربعة لاعبين هم عبدالعزيز بن حملات ومنير زغرود ومحيى الدين مفتاح واسحق موسى.

اما المحترفون السبعة فهم عبدالسلام عبدالله حارس مرمى كازبلانكا المغربى ويوسف سليمى - نيس الفرنسى - وسالم حرشاش والخضر عجالى - مارتيج الفرنسى - وبلال دزيرى - النجم الساحلى التونسى - وموسى صائب - بلاتشى الاسبانى - وعبدالحفيظ تسفاون - خيخون الاسبانى.

اما بقية اللاعبين فهم حمناد عمر ومحمد حنشاد فى المرمى - عبداللطيف عجمان وكمال هيرى وسيد احمد بن عمارة وشيخ بن زرقا وعلى دحلب وجميل سلطانى وطارق غول.

وعن اهمية المباراة قال مهداوى انها اعداد جيد للتعرف على مدى لجادة اللاعبين لخطة اللعب واضاف ان نتيجة المباراة رغم انها ودية مهمة جدا بالنسبة له حيث يأمل فى الفوز مؤكدا ان الاداء الجيد لابد ان يتوج بالفوز كما اننا لانريد الهزيمة!

منتخب مصر قدم مباراة طيبة أمام توجو ويلعب اليوم أمام الجزائر

محمد الخولى

سولنا ملاحظة

منتخب.. «توبو»!

○○ منتخب مصر هزم منتخب «توبو» من النوبة «توجو سابقا» بكل سهولة وقدم فريقنا الوطنى عرضا قويا وجادا، وخصوصا فى الدقائق الخمس الاولى، التى سجل فيها المنتخب هدفين، بينما كان فريق توجو يلعب على انغام اغنية حكيم: «نار.. نار» ودفاعه لايعرف من يراقب، ومن يهاجم من المنتخب الوطنى!

اداء فريقنا كان اكثر جدية من مباراته الاولى مع غانا. وقد قلنا انه لكى نستفيد من مثل هذه المباريات الودية علينا ان نلعب بمنتهى القوة والجدية، مهما كان مستوى المنافس متواضعا. وقد كان مستوى توجو كذلك، وان برر المدرب ذلك بغياب ١٨ لاعبا محترفا. ولا أعرف هل كل لاعبى كرة القدم فى توجو من المحترفين!

نجوم المباراة بالترتيب، محمد عمارة، وأحمد حسن، وهادى خشبة، ووليد صلاح، وسمير كمونة، وعلى ماهر، ويستحق على ماهر ان يخصم منه ٢٠٠ جنيه لاستهتاره، واهداره فرصة احراز هدف مؤكد بسبب «الفتلكة» لكنه كان نجما بالتأكيد، وشكل مع احمد حسن جبهة دفاعية هجومية ممتازة، جعلت اداء المنتخب يتزن ولايميل ناحية الجبهة اليسرى، التى لعب فيها محمد عمارة، وعبدالستار صبرى.

أجمله لعبة فى المباراة لعبها وليد صلاح الدين، رغم انه لم يلمس الكرة، انما قام بحركة تمويه لتصل الكرة إلى حسام حسن ويسجل منها هدفا جميلا.

وعموما ساعدنا تواضع مستوى توجو الذى نصب مصيدة التسلل فى الشوط الثانى، وكانت كارثة عليه، لأن كشف التسلل من خط نصف الملعب يحتاج لدفاع ايه سى ميلان فى أوج مجده، وهذا لم يقدر عليه دفاع «كفرتوجو»!

ويبقى أننا لعبنا بقوة معظم فترات المباراة ولكن ذلك لايعتى انها تجربة قوية، او مطمئنة لكأس الامم الافريقية، فلا اظن ان الفرق التى سنواجهها فى بوركينافاسو، ستكون لطيفة، حائرة، مرتبكة، سانجة فنيا، مثل منتخب توجو، وإلا كنا قلنا من اليوم: «مبروك علينا الكاس والبطولة».

○○ لو سألنا اى طفل، عن الوان اى منتخب بالعالم، فسوف تكون اجابته واضحة ومحددة، حتى لوكان السؤال عن الوان جامايكا أو جزر الرأس الأخضر، لكن لوسألت اى طفل عن الوان منتخب مصر، فلن تجد عنده إجابة، لأننا نلعب كل مباراة بلون مختلف، مرة اخضر، ومرة أبيض، ومرة أحمر، ولايوجد تناسق فى الالوان، ولاجمال، ومرة اخرى ولن تكون الأخيرة، نرجو أن تكون الوان منتخب مصر مستمدة من الوان العلم الأحمر، والأبيض، والاسود، والتغيير يكون فى حدود هذه الالوان فقط!

حسن المستكاوى

بعد الفوز الكبير للمنتخب القومى على توجو بأسوان:

الجوهرى: نجحنا فى تنفيذ الفكر الهجومى والتهديف

فوجل: الفريق المصرى ممتاز.. ماشاهدتموه ليس مستوانا

أسوان - من موفق أبو النيل:

تحولت مباراة مصر وتوجو الى مهرجان كروى وفرحة كبرى بعد الفوز الكبير الذى حققه المنتخب الوطنى على منتخب توجو ٢/٧ وخرج جمهور اسوان من حزنه يغنى لمصر على ايقاعات الدفوف واصدر صلاح مصباح محافظ اسوان بيانا اشاد فيه بفكرة اتحاد الكرة باقامة المباريات باسوان، لنؤكد للعالم ان مصر بلد متحضر بلد الامن والامان، وبعد انتهاء المباراة مباشرة وفى استاد اسوان تحدث الجوهرى حديثا مقتضبا معلنا انه سيعقد مؤتمرا صحفيا فى فندقه بعد ان يعد بعض النقاط ولكن بسرعة قال:

ادينا مباراة قوية حققت الهدف منها وهو اكساب اللاعبين السرعة والتحمل والتجانس، والمباراة القادمة مع الجزائر ستشهد تقدما وارتفاعا فى مستوى الاداء خاصة فى الشق الهجومى فقد نجحنا فى تنفيذ ما اردناه من الفكر الهجومى مع القدرة على التسجيل فى اى وقت ولعبنا كرة قدم حديثة لاتعترف بالمراكز وانطلق الهجوم من الخلف للامام ونجح خط الوسط فى ارسال الكرات الخطيرة للمهاجمين ونجحت كرات عبدالستار صبرى واحمد حسن وطارق مصطفى ووليد صلاح الدين من منتصف الملعب الى منطقة جزاء توجو فى تشكيل خطورة على مرمى توجو بالاضافة الى انطلاقات حسام حسن وعلى ماهر - وخروج مدحت عبدالهادى تسبب فى اهتزاز الدفاع وحدوث أخطاء وهذا هو هدف المباريات التعرف على الاخطاء وعلاجها والحمد لله وصلنا الآن الى تشكيل ثابت والتغيير الوحيد فى ثلاثة مراكز نتيجة غياب هانى رمزى وياسر رضوان وحازم امام والبدلاء بحالة جيدة مدحت عبدالهادى وطارق مصطفى ووليد صلاح الدين.

المدير الفنى لفريق توجو الالمانى: هرفوجل.. قال: الفريق المصرى فريق قوى لم اشاهدة من قبل ولم يكن لدى معلومات عنه ولو كانت لدى معلومات عن طريقة لعبه لوضعت خطة مقاومة وانا معجب بحسام حسن الذى لو كنت وضعت خطة لمراقبته والحد من خطورته، نجحت وايضا اللاعب رقم ٣ (محمد عماره) له مستقبل كبير ومستواه ممتاز... وعموما لم يكن اليوم يومنا وكان اداء فريق توجو اداء سيئا حيث لم يلتزم اللاعبون بالتكتيك الموضوع خاصة فى الشوط الثانى بعد ان تعرفنا على امكانات الفريق المصرى واستفدنا من اللقاء واشترك معنا ٥ لاعبين من اللاعبين المحترفين فى مباراة اسوان وينتظرنا فى القاهرة ٤ لاعبين محترفين وصلوا متأخرين لظروف اشتراكهم فى الدورى الاوروبى وعموما هناك ايضا ١٨ لاعبا محترفا غيرهم سوف تعمل على ضم معظمهم ولاتظنوا ان ماقدمناه فى مباراة اسوان هو مستوانا فمازال امامنا الوقت لتحسين الاداء وسوف تشاهدون نتائجنا وسوف نصل الى النهائيات، واتوقع للفريق المصرى ان يصل ايضا للنهائيات فهو فريق كبير وانا غير مصدق ان هذا الفريق خرج من تصفيات كأس العالم.

الجوهرى

حول مباراة مصر وتوجو

● شهد المباراة ١٥ الف متفرج ونقلت المباراة ٤ كاميرات وشكا مصورون الصحف والتليفزيون من أن الاضاءة فى استاد اسوان ضعيفة.

● قبل المباراة قام المحافظ صلاح مصباح وسمير زاهر رئيس اتحاد الكرة والعميد ابراهيم قرش رئيس منطقة اسوان واحمد عبدالعال وكيل وزارة الشباب والرياضة بمصافحة الفريقين بأرض الملعب ووقف الجميع حدادا على وفاة جمال هاشم مدير اذاعة جنوب الصعيد.

● المستشار مصطفى حمد رئيس نادى اسوان لم يشاهد المباراة بالاستاد لاصابته بنزله برد.

● اللواء اسامة مازن حكمدار اسوان اشرف على التنظيم الامنى للمباراة.

حول مباراة مصر والجزائر اليوم

● الجوهرى القى محاضرة للاعبين عن اخطاء مباراة توجو ثم اداء تدريب خفيف استغرق ٤٥ دقيقة.

● بوطيب المدير الفنى لفريق الجزائر شاهد مباراة مصر وتوجو وظل يسجل بعض الملاحظات وقاد مران فريقه باستاد اسوان وسط ترحيب كبير من جمهور اسوان وقال ان جو اسوان يشبه تماما جو الجزائر!

● العميد ابراهيم قرش رئيس منطقة اسوان لكرة القدم اعلن نفاد تذاكر مباراة مصر والجزائر منذ ٤ ايام قبل المباراة.

إبراهيم حسن: أنا راجع «تانى»!!

غدا الأحد تنتهى مدة ايقاف ابراهيم حسن نجم دفاع النادى الأهلى محليا بعد واقعة المغرب الشهيرة فى تصفيات افريقيا المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الافريقية، بعد ان ابتعد ٦ شهور عن المباريات منذ نهاية الموسم الماضى (٩٦ - ٩٧) و١٠ مباريات فى الموسم الحالى كان آخرها لقاء الأهلى والزمالك يوم ١٢ ديسمبر الحالى. إلا إن قرار ايقافه دوليا مازال مستمرا لان العقوبة تنتهى فى شهر مارس من العام القادم ١٩٩٨.

ابراهيم حسن يشعر حاليا بانه اخطأ فى حق نفسه وحق جماهيره حيث اعترف بذلك وتمنى ان تكون عودته للمباريات المحلية بداية جديدة له. إلا انه يرى ان هناك بعض التحفظات من جانبه بعد ان عاش لوحده مأساة ابتعاده وظل يتدرب مع ناديه، لينتظر اليوم الذى سيعود به الى الملاعب.. وتركنا للاعب حرية التعبير عن رأية حيث ركز على عدد من النقاط حين قال:

● خلال الـ ٦ شهور الماضية كنت أتدرب يوميا مع الأهلى أملا فى ان يحدث جديد ويتم رفع الايقاف من قبل الأهلى أولا ثم اتحاد كرة القدم ولكن الأمل ضاع مع مرور الوقت وشعرت بان هناك إتجاها داخل الاهلى واتحاد الكرة باستمرار العقوبة ولم أعرف لماذا؟!

● الأهلى الذى قدمت له الكثير واعترف بانه «صنع» نجومية ابراهيم حسن لم يكتف بايقافى ٦ شهور بل فرض على غرامة قدرها ١٠ الاف جنيه لخذت منى من قيمة العقد المبرم بيننا وايضا الآن احصل على مرتبى فقط وهو ١٠٠٠ جنيه شهريا دون ايه حوافز اخرى.

● بالفعل أنا أخطأت وأعتذر بشدة لما حدث منى .. ولكن فى نفس الوقت تمت معاقبتى بدون أن يسألنى أحد لأننى خرجت عن شعورى بعد الهتافات من جماهير للغرب ولم يذكر أحد أن أحد جماهير المغرب خرج على النص بعد ان خلع ملابسه واتجه ناحية الجهاز الفنى المصرى واسألوا محمود الجوهرى.

● أنا فى رأيى ان الأهلى فرض على ٥ عقوبات كان اخطرها إنهم اعطوا الفرصة للاتحاد الأفريقى للعبة بأن ينبحنى وقد فعلوا هذا بتوقيع العقوبة بعد ٣ شهور كاملة وحرمانى من المشاركة مع المنتخب الوطنى فى نهائيات كأس الأمم الافريقية فى بوركينا فاسو.

● الاتحاد الافريقى بعد المباراة قال انه لايوجد اى تقرير يدين ابراهيم حسن خاصة وان التقرير الخاص بالمباراة لاتوجد به ادانة لى ومع هذا اخذ الاتحاد الافريقى عقوبته الغريبة بايقافى.

● انا على استعداد كامل بأن اواجه اى مسئول فى الاتحاد الافريقى لاننى على علم كامل بانه لايوجد اى شئ، يادانتى من حكم المباراة ومستعد ايضا أن اواجه اى شخص فى الفيفا.

● كل الأمور كانت تسير بشكل طبيعى دون توضيح ايه عقوبات دولية وتقدم الجوهرى بالتماس لكى لخوض مباراة ودية مع المنتخب وبعدها بيومين فقط أصدر اتحاد الافريقى قراره وكانت عقوبة مفصله بالمقاس ضدى.

● وايضا بصراحة ان اتحاد الكرة قرر ايقافى حتى يغطى خروج المنتخب من تصفيات كأس العالم ويكون حديث الجماهير ابراهيم حسن فكنت بمثابة «الشماعة» التى علق عليها اتحاد الكرة اخطاءه.

● رغم كل ماحدث لى لم افكر فى الاعتزال لاننى لاعب محترف وهو «اكل عيشى» بل على العكس ان الفترة السابقة اعطتنى قوة بان أعود واكون رقم واحد وانا راض تمام عما تعرضت له من مشاكل وازمات.

● لا أعلم هل من الممكن ان انضم مرة ثانية الى صفوف المنتخب بعد نهائيات الأمم الافريقية وكل شئ، تصيب فمن الممكن بين يوم وليلة يتم رفع الايقاف.

● توقعت ان تنتهى مباراة الأهلى والزمالك بالتعادل وفى رأيى ان الحكم تسرع فى طرد احمد رجب و مدحت عبد الهادى، وان ارتداء حسام حسن فانلتى رقم ٢ فى اخر مباريات الاهلى للوسم الماضى شعور طيب جدا خاصة اننى فوجئت بذلك كأى مشاهد.

خالد عزّ الدين

نافذة على العالم

● توصل نادى مارسيليا الفرنسى الى اتفاق مع برشلونة الاسبانى يقضى بانتقال المهاجم كريستوف دوجارى (٢٥ عاما) اليه لمدة اربع سنوات ونصف لقاء ٣٠ مليون فرنك فرنسى (نحو ٥ ملايين دولار).. وسبق لدوجارى ان لعب فى صفوف بوردو الفرنسى ايضا قبل انتقاله الى ميلانو الايطالى ثم الى برشلونة مطلع الموسم الحالى.

● قدمت العداءة الكويتية أنا فيديليا كيروت بطلة العالم لسباق ٨٠٠م ترشحيها مع مواطنها عمر «ال نينوه ليناريس لاعب البيزبول المعروف للانتخابات البرلمانية المحلية التى ستقام فى ١١ يناير المقبل.

● اصدرت محكمة ايطالية حكمها على الصناعى الايطالى سيرجيو كرانيوتى مالك نادى لاتسيو بالسجن لمدة شهر بعد مخالفته قانون البناء المتعلق بانشاء مركز رياضى خاص بالنادى فى محيط العاصمة.

● اختارت اللجنة الاوليمبية الامريكية لاعب التنس الامريكى بيت سامبراس كافضل رياضى هذا العام لاحتفاظه بصدارة التصنيف العالمى للسنة الخامسة على التوالى ولحرازه خلال العام الحالى ٩ دورات منها بطولات استراليا وانجلترا والماسترز وحل العداء الن جونسون ثانيا، ولاعب الانزلاق على الجليد تود الدريج ثالثا.

● يسعى المدافع الفرنسى المحترف بنادى كارلسروه الالمانى دافيد ريجيس للحصول على الجنسية الامريكية بغية خوض مونديال ٩٨ فى صفوف منتخب الولايات المتحدة.. وسيتسلم ريجيس (٢٩ عاما) المتزوج من امريكية جواز سفره الجديد فى الاسابيع القليلة المقبلة، علما بانه انهى جميع الترتيبات اللازمة المتعلقة بهذا الوضع مع الاتحاد الامريكى لكرة القدم.

● تعادلت زامبيا مع نيجريا صفر - صفر فى مباراة ودية فى كرة القدم اقيمت فى كيتوى ضمن استعدادات الاولى لنهائيات كأس الامم الافريقية والثانية لمونديال فرنسا ٩٨.

● اصيبت الساحة الرياضية فى الامارات بصدمة جديدة هى الثانية بعد خروج منتخبها الشهر الماضى من تصفيات مونديال ٩٨ تلك اثر خروجه من الدور الاول لبطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد بخسارة ثقيلة جدا امام تشيكيا يوم الاربعاء الماضى.

وبعد فوز منتخب الامارات فى مباراته الثانية على جنوب افريقيا ١ - صفر الاثنين الماضى، تصاعد التفاؤل والامل ببلوغ الدور قبل النهائى رغم هزيمته فى المباراة الاولى امام الاوروجواى صفر - ٢، الا ان الفرحة كانت ناقصة وتلاشى التفاؤل والامل اثر سقوطه الكبير.



البرنس نسيم حامد بطل العالم للملاكمة الانجليزى اليمنى الأصل - الى اليسار - يدخل معركة كلامية مع منافسه الامريكى كيفن كيلى خلال اجراءات الميزان قبل مباراتهما على لقب بطولة العالم لوزن الريشة التى تقام فجر اليوم بقاعة ماديسون سكوير جاردن بنيويورك والتى يدافع خلالها نسيم حامد عن لقبه كبطل للعالم.

●● وراء الأخبار ●● وراء الأخبار ●● وراء الأخبار ●● وراء الأخبار ●●

حقيقة سفر فيليكس.. وبطلان انتخابات البلدية وإلغاء قرار اتحاد الكرة

● سفر أحمد فيلكس مهاجم الأهلى الأخير إلى غانا كان بموجب إجازة حصل عليها وليس فى مهمة البحث عن مواطنه يوسف يعقوب .. فيلكس سافر لاستحضار احد اقاربه لمتابعة اطفاله فى القاهرة اثناء غيابه مع منتخب بلاده فى بوركينافاسو، للمشاركة فى نهائيات الأمم الأفريقية.

● مجلس إدارة نادى بلدية المحلة .. فى مهب الريح .. رغم الاستشكال الذى سارع بتقديمه لوقف تنفيذ الحكم الصادر ضده من محكمة القضاء الادارى بطنطا بإيقاف إعلان نتيجة الانتخابات فى الدعوى المرفوعة من بهجت عرفة المحامى وأحد المرشحين الذين لم يحالفهم التوفيق، والتى بناها على خطأ فى الإجراءات لم يتح حق التصويت لزوجات الأعضاء الذين بلغوا سن الـ٢١ (!!) .. المهندس محمود الشامى رئيس النادى «بالتزكية» سارع الى تقديم الاستشكال حفاظا على وحدة مجلس الادارة، فى الوقت الذى يلقى فيه دعم وتأييد كل الجبهات الموجودة فى النادى مما يضمن له الفوز مرة أخرى بالتزكية فى حال إجراء انتخابات جديدة.

● المهندس هانى ابو ريده أمين صندوق اتحاد الكرة والمشرف العام على منتخبات الناشئين رفض تماما القرار الذى اتخذه مجلس إدارة الاتحاد (فى غيابه) بإلغاء معسكرات منتخبات الناشئين بحجة الأزمة المالية .. أبوريده أصر على إقامة معسكرى منتخبى الناشئين والاوليمبى فى موعد هى المقرر من قبل الاسبوع الماضى، حيث أقيم المعسكران فى فندق المنتخبات القومية باستاد القاهرة.

● الكابتن جلال محمود أمين صندوق اتحاد الكرة ورئيس منطقة الجيزة «سابقا» اكد أنه تقدم باستقالته من عضوية لجنة الكرة بنادى الزمالك رسميا وليس على صفحات الجرائد فقط، كما نشرنا، وأرسل صورة ضوئية للاستقالة بخط يد موجهة الى مدير عام النادى، وعليها تأشيرة بخط يده (جلال محمود) يفيد بتسليمها الى رئيس اللجنة.

● محسن صالح المدير الفنى الأسبق للمنتخب القومى الأول حضر إلى القاهرة الاسبوع الماضى فى زيارة خاطفة للاطمئنان على اطفاله الصغار، وعاد سريعا إلى مكة المكرمة لاستكمال مسيرته مع نادى الوحدة السعودى التى واكبت صحوة فنية له فى الدورى السعودى وتمكن من احراز ٥ نقاط فى ٣ مباريات لعبها تحت قيادته بعد أن كان رصيده خمس نقاط فى ٨ مباريات لعبها تحت إشراف المدرب الفرنسى فرنانديز.. محسن هو المدرب المصرى الوحيد فى الدورى الممتاز السعودى.

● فى مهمة متعلقة بعمله .. سافر أحمد شوبير إلى إيطاليا يوم الثلاثاء الماضى فى زيارة تستغرق إسبوعا كاملا .. الزيارة ليست لها علاقة بمدرب الأهلى الجديد

● تماسكا بالمبدأ الذى أرساه المهندس هانى أبوريده المشرف العام على الفرق القومية للناشئين .. رفض حسن على مدرب حراس مرمى المنتخب الأوليمبى عرضا بتدريب حراس النادى المصرى البورسعيدى بجانب عمله فى قطاع الفرق القومية

اسامة إسماعيل





فيليكس

حل أزمة المصرى بعد احتفالات بورسعيد بعيدها القومى!

بورسعيد من - محمد أبو الشهود:

استنكر عدد من أعضاء مجلس ادارة المصرى فترة وحالة الاستقرار التى طرأت على الاهتمامات الكروية بالأزمة بمناسبة انشغال المسئولين باحتفالات وانجازات بورسعيد فى عيدها القومى وروجوا الشائعات وادلوا بتصريحات «لووا» فيها حقائق ماجرى فى الساعات الأخيرة ومواقف المسئولين الذين أعلنوا صراحة اضطرارهم للتريث أياما قبل إصدار القرار المناسب ولحين انتهاء الاحتفالات وحتى تكمل اللجنة التى شكلها المحافظ اعمالها فى فحص ممارسات الشهور الستة الأخيرة. وصرح «المديرون» بأن الاتفاق جماعى ونهائى على تعيين الوكيل رئيسا للشهور الستة الباقية للمجلس المؤقت والقصد هو التشبث بمقاعدهم ذات السمعة الادبية الوثيرة وايضا قطع الطريق على تعيين «شخص» بالذات هو المرشح الوحيد والانسب للرئاسة والسبب خصومات شخصية معه! اما مصلحة المصرى فلاتهم.. وأما مسئولية المجلس الحالى الضعيف عن تردى أوضاع «فرق» النادى وهروب الرئيس والمدربين. اعتراف بها.. وأما التداعيات الخطيرة أمنيا وماليا وفنيا والاحتمال المؤكد لصورة متولى وادارته فى نهاية اذا ما استمرت الاوضاع الحالية.. .. تلا يعنيهم!!

وما نؤكده.. ان الوضع الحالى مؤقت وأن القرار المناسب سيصدر عقب احتفالات ديسمبر وأن قلق الرأى العام الكروى ورفضه للاتجاه المشاع عمدا ليس له مايبررها

اليوم فى الأهرام العربى

فى دورتها الثامنة عشرة لدول الخليج

عمرو موسى:
نرفض ضرب العراق

ياسر عرفات:
ابحثوا عن غيرى

وزير الإعلام الكويتى:
لا تسامح مع صدام

حرب البيانات فجرت الخلاف بين الإرهابيين

إنتاج السيارة العربية عام ٩٨

محمد عودة:
الإخوان المسلمون يجب أن يموتوا بالسيف

فاروق خورشيد:
مصر تعود بيتا للكلمة العربية

د. حسن مصطفى:
لست معارضا لصالح سليم

النفاق.. الباب السحرى للفساد

المايسترو..
«موضة» أم ضرورة؟!

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع
رئيس التحرير التنفيذى
أسامة سرايا

قراءة فى ملف بطولة العالم لرفع الأثقال بتايلاند

الصين تعتلى عرش الصدارة للرجال والسيدات وبلغاريا مفاجأة البطولة

مصر تحتل المركز السادس من بين ٦٠ دولة مشاركة والبندارى أضاع البرونزية



منافسة ساخنة بين العملاقين شيمبركن روسيا وروني ويللر المانيا على صدارة وزن فوق الثقيل

الدب الروسى شيمبركن أقوى رجل فى العالم بعد رفعه ثقلا وزنه ٢٦٢.٥ كجم

رسالة ـ تايلاند:
حسن الحداد

كانت بطولة العالم لرفع الاثقال رقم (٦٨) للرجال والسيدات، التى اقيمت بمدينة شينج ماى ثانى أكبر المدن التيلاندية فرصة طيبة لرباعى ورباعات مصر الذين نجحوا فى اثبات وجودهم واقتنصوا المركز السادس على العالم من بين ٦٠ دولة مشاركة واصبحت مصر من بين دول الصدارة.. كما عبرت البطولة بوضوح عن تفوق رجال وسيدات الصين وأكدوا للعالم بأنهم الأفضل والاقوى؟! وهذه البطولة أوضحت العديد من الظواهر العالمية والمحلية والتى سنقوم باستعراضها.

●● الظواهر العالمية:

● مازالت الصين تعتلى عرش العالم للاثقال للرجال والسيدات للعام الثانى ٩٥، ١٩٩٧ برصيد ٦٣٧ نقطة فى بطولة الرجال واقتنصت ٢١ ميدالية متنوعة بواقع ١٠ ذهبية و٧ فضية و٤ برونزية وفى بطولة السيدات برصيد ٦٥٧ نقطة وحصدت ٢٣ ميدالية متنوعة منها ١٦ ذهبية و٥ فضية و٢ برونزية.

● تراجعت تركيا للمركز الثانى فى بطولة الرجال برصيد ٥٦٩ نقطة وحصلت على ٤ ميداليات متنوعة وجاء بلغاريا مفاجأة البطولة فى المركز الثالث بعد أن توارت أكثر ٨ سنوات!

● فجرت مصر كبرى مفاجأة البطولة بحصولها على المركز السادس لأول مرة فى تاريخ اللعبة ونجح احفاد الفراعنة فى فرض اسم مصر على الخريطة العالمية الجديدة.

● بعد محاصرة الاتحاد الدولى للمنشطات تراجعت الارقام القياسية العالمية بالبطولة وهناك ٣٦ حالة ايجابية ظهرت عام ١٩٩٧ منها ٢٠ حالة للرجال و٦ حالات للسيدات ومن بينهم دول الصدارة ابطال العالم والاوليمبياد اليونان وتركيا وروسيا وبيلاروسيا واللجنة الطبية بالبطولة قامت بأخذ ١٥٠ عينة من اللاعبين واللاعبات المشاركين بالبطولة وسوف تظهر نتائجها فى الاسابيع القادمة.

● البطولة شهدت تحطيم ١٨ رقما عالميا فى بطولة السيدات و٧ أقام فى بطولة الرجال.

● ارتفع عدد الدول المشاركة فى بطولة السيدات إلى ٤٠ دولة اغلبها من قارتى آسيا وأوروبا ولم تشارك سوى دولتين من قارة افريقيا هما مصر والجزائر.

● عدم مشاركة اليونان بالبطولة اثار تساؤلات عديدة وعلامات استفهام كثيرة لاسباب عدم المشاركة حيث كان الجميع يتوقعون مشاركة ابطال اوليمبياد اتلانتا ٩٦ وخاصة ديماس اليونانى اعجوبة اتلانتا؟!

● تمكن الدب الروسى شيمركن وزن فوق الثقيل من انتزاع لقب اقوى رجل فى العالم بعد أن تمكن من رفع ثقل ٢٦٢.٥ كجم فى رفعة النطر ضاربا بالرقم العالمى السابق المسجل باسمه وهو ٢٥٧.٥ كجم باوليمبياد اتلانتا ٩٦، كما رفع ٢٠٠ كجم خطف ومجموعة ٤٦٢.٥ كجم.

● عدم مشاركة متولى خليل التركى بطل العالم ٣ مرات واوليمبياد برشلونة ٩٢، واتلانتا ٩٦ بالرغم من موجوده بالبطولة وعدم إعلان اعتزاله هذا وضع علامات استفهام كثيرة؟!

● مازال الرباع القزم العملاق التركى نعيم سليماتوا هو النجم الوحيد بالرغم من اعتزاله وكان حديث الصحافة ورجال الاعلام أكثر من اللاعبين؟!

●● الظواهر المحلية:

● حصول مصر على المركز السادس على العالم واصبحت من دول الصدارة التى على العالم يؤكد اقترابها من المثلث الذهبى للعبة وان اعيادها المستقبلية زادت.

● مصر شاركت فى البطولة ب ٨ رباعين فقط من ١٠ فى بطولة الرجال و٣ لاعبات من ثمان فى السيدات.

● الرباع ثروت البندارى اضاع فرصة عمره بعد ضياع الميدالية البرونزية التى كانت معلقة بين يديه فى رفعة النطر واخفق فى محاولة رفع ثقل ٢١٢.٥ كجم ورقمه السابق ٢١٥ كجم هذا بجانب ضياع محاولات الخطف.

● الخبراء العالميون باللعبة اشادوا بلاعبى مصر الثلاثة يسرى شلالى وأحمد سمير ورافت جلال وهم بالفعل كانوا افضل لاعبى مصر بالبطولة.

● رباعات مصر الثلاث صابرين يوسف ورباب عاشور ونجوان الزواوى بالرغم من أن عمرهن التدريبى عامان حققن ما لم تحققه دول عمرها التدريبى ١٠ سنوات فى اللعبة وأؤكد أنه مازالت فرصة سيدات مصر أكثر بكثير من الرجال فى تحقيق الميداليات العالمية.

● أكد د. محمود شكرى رئيس الاتحاد أن هناك نظاما تركيزيا وليس شموليا سيتم تطبيقه على رباعى ورباعات مصر استعدادا للاشتراك فى البطولات العالمية القادمة واوليمبياد سيدنى ٢٠٠٠ من أجل تحقيق الميداليات.

● جميل حنا يؤكد أنه مازالت بعض دول الصدارة تتداول المنشطات بشكل علمى قائم على تكنولوجيا الطب الرياضى ولكن باسلوب اتحاد الدولى الحديدى لمحاصرة المنشطات سقط العديد من الابطال والبطلات لهذه الدول وفشلت برامج تدريبية عديدة وبدأ التوازن النسبى يقترب بنسبة ٧٠٪ بين دول العالم فى عالم اللاعبة؟!.

فتح باب الترشيح لانتخابات سموحه ٢٤ ديسمبر والجمعية العمومية تنعقد من ١٣ فبراير القادم

الأسكندرية ـ عبدالقادر إبراهيم:

قرر مجلس إدارة نادى سموحة المؤقت برئاسة المستشار محمد العكارى فى اجتماعه الطارئ الذى عقده مساء أمس الأول ـ فتح باب الترشيح لانتخاب مجلس إدارة النادى يوم الاربعاء القادم الموافق ٢٤ ديسمبر الجارى على أن يغلق باب الترشيح فى الساعة الثالثة من يوم الثلاثاء ٣٠ ديسمبر. بينما تعقد الجمعية العمومية للنادى يوم ١٣ فبراير القادم ١٩٩٨ للانتخابات. وبذلك تكون مدة الـ ٤٥ يوماً صحيحة ويكون مجلس ادارة النادى المؤقت قد نفذ تعليمات القضاء بضرورة الدعوة لعقد الجمعية العمومية للانتخابات قبل ٢٠ فبراير وهى المدة القانونية المحددة لمجلس الادارة المؤقت الذى عين لمدة ثلاثة شهور. وفى الوقت نفسه قضى مجلس الادارة المؤقت على الشائعات التى انتشرت مؤخراً بأن المجلس يريد البقاء لمدة عام ولايريد الرحيل بعد الثلاثة أشهر المحددة له.

ورغم صدور هذه القرارات داخل النادى استقبلها الاعضاء بترحاب كبير اعترض البعض لأن المجلس قرر ان يكون فتح باب الترشيح بالحروف الابجدية للمرشحين وهذا غير موجود باللائحة حيث جرت كل الانتخابات الماضية بكل الاندية بطريقة ان المرشح الذى يتقدم باستماراته كاملة وموقعة من الاعضاء الذين يزكونه قبل الآخر يأخذ رقمه على الفور بينما يرى بعض اعضاء مجلس الادارة المؤقت لسموحه وهم بالتحديد الرئيس محمد العكارى والعضو عصام رشدى ضرورة ان يأخذ بالحروف الابجدية فى الترشيح وهو مااعترض عليه بقية الاعضاء من المجلس وهم وكيل النادى ناجى السملاوى وأمين الصندوق عبدالحميد عجلان وسعد ابوالنصر الذى طالب بضرورة تطبيق اللائحة فى هذا الشأن. وقال اعضاء النادى أن قرار المجلس بشأن الترشيح بالحروف الابجدية من شأنه الضرر ببعض المرشحين السابقين وان المجلس المؤقت لم يكن محايدا فى هذا القرار لأنه سيحدد ترتيبهم مقدماً وهو مايخالف اللائحة ويحدث بلبلة بين الاعضاء.

وقد وعد بشر حرب وكيل الشباب والرياضة بالاسكندرية اعضاء النادى بالتدخل لحسم هذا الموضوع كما تنص عليه اللائحة!

فى دورى القسم الثانى:

صراع القمة يشتعل فى الأسبوع العاشر

تنطلق اليوم مباريات الاسبوع العاشر لدورى القسم الثانى لكرة القدم وتتضمن ٢٧ مباراة فى المجموعات الأربع والتى تشهد صراعا ساخنا فى اقتناص القمة وذلك لتقارب الفارق النقطى بين أندية المقدمة فى المجموعات الأربع.

●● مجموعة القاهرة: يلتقى الشرقية للدخان صاحب القمة (١٧ نقطة) بملعبه مع المواصلات صاحب المركز الثامن (٩ نقاط). ويلتقى المعادن صاحب المركز الثانى (١٦ نقطة) مع غزل شبين بملعبه.

ويلتقى الشرق للتأمين صاحب المركز الثالث (١٦ نقطة) بملعبه مع انبى. وفى نفس المجموعة يلتقى الترسانة مع القناطر الخيرية والسكة الحديد مع جمهورية شبين واسكان مصر الجديدة مع سرس الليان. وتقام المباريات على ملاعب الأندية الى تكورة أولا.

●● مجموعة الاسكندرية: يلتقى الكروم أول المجموعة (١٨ نقطة) بملعبه مع طنطا سابع المجموعة (١٠ نقاط). ويلتقى دمنهور ثالث المجموعة (١٧ نقطة) بملعبه مع فريق ستيا خامس المجموعة (١٣ نقطة). أما الاوليمبى الذى يحتل المركز الثانى فى المجموعة (١٧ نقطة) فيلتقى غدا مع مالية كفر الزيات فى محاولة جادة للعودة لاعتلاء قمة المجموعة.

وفى نفس المجموعة يلتقى اليوم كفر الشيخ مع الملنجات وبسيون مع جناكليس. وسمنود مع الحناوى. وتقام المباريات على ملاعب الأندية المذكورة أولا.

●● مجموعة القناة: فى أقوى مباريات المجموعة يلتقى فريق الشرقية صاحب القمة (٢٢ نقطة) مع فريق الشهداء بملعبه بالاسماعيلية.

كما يلتقى غزل دمياط صاحب المركز الثانى (١٨ نقطة) مع فريق منية النصر بملعبه. ويلتقى المريخ ثالث المجموعة (١٧ نقطة) بملعبه مع كهرباء الاسماعيلية. أما فريق بورفؤاد رابع المجموعة (١٧ نقطة) فيلتقى بملعبه مع فريق بلقاس. وفى نفس المجموعة يلتقى دمياط مع كهرباء طلخا.. ونيروه مع القنطرة وبورتوفيق مع الرباط البورسعيدى. وتقام المباريات على ملاعب الاندية المذكورة أولا.

●● مجموعة الصعيد: تعتبر اكثر المجموعات إثارة حيث يتساوى كل من الالومنيوم وبنى سويف فى رصيد (٢٢ نقطة) ويحتلان المركز الاول والثانى على التوالى ويلتقى اليوم الالومنيوم خارج ملعبه مع سمالوط بينما يلتقى بنى سويف خارج ملعبه أيضا مع الفيوم. ويلتقى فريق البدارى ثالث المجموعة (٢٠ نقطة) مع فريق قوص بملعبه. وفى نفس المجموعة يلتقى الوليديه مع الخارجة وشبان قنا مع شباب مغاغة وسوهاج مع الواسطى والومينوم سفاجا مع النيتة المنورة وناصر الفيوم مع قنا.

وتقام المباريات على ملاعب الاندية المذكورة أولا.

المنصورة وغزل دمياط وديا استعدادا لمباراة القناة بالدورى

المنصورة ـ «مكتب الأهرام»:

يواصل الفريق الأول لكرة القدم بنادى المنصورة الرياضى تدريباته اليومية استعدادا لمباراته مع فريق القناة يوم الأحد ٢٨ الجارى باستاد المنصورة فى إطار الأسبوع الحادى عشر من مسابقة الدورى العام، وذلك بإقامة مباراة ودية بين المنصورة وفريق غزل دمياط التى تقام بعد غد الاثنين باستاد المنصورة، وهى المباراة الودية الوحيدة التى يسعى فيها حسن مجاهد المدير الفنى للمنصورة ومعاونوه للوصول إلى افضل تشكيل لمباراته امام القناة.. وقد شهدت تدريبات المنصورة عودة نجمى خط الوسط داود نصر وإبراهيم حسن بعد انقطاع استمر شهرا نتيجة إصابتهما مما يعد قوة ضاربة لفريق المنصورة نحو استعادة مكانته واحتلال مركز متقدم فى الدورى يليق بنادى المنصورة.

ومن ناحية أخرى استقرت الأوضاع داخل نادى المنصورة والكل يعمل سواء فى سبيل نجاح مسيرة الفريق الأول حتى تعود المنصورة إلى سابق عهدها. بعد قيام مجلس الإدارة والجهاز بحل جميع المشكلات التى كانت تعوق مسيرة الفريق الأول لكرة القدم. ويظهر من خلال التدريبات ارتفاع الروح المعنوية لجميع اللاعبين وذلك بعد أن قرر مجلس الإدارة برئاسة اللواء إبراهيم مجاهد صرف مكافأة فوز لكل لاعب قدرها ٥٠٠ جنيه بعد الأداء الرجولى الذى ظهر اللاعبين عليه خلال مباراة أسوان الأخيرة وكانت نتيجتها التعادل الإيجابى ١/١ فى أسوان ويسعى فريق المنصورة جاهدا نحو تحقيق نتائج طيبة حتى يرضى جمهوره الوفى واحتلال مركز متقدم فى الدورى العام

استعدادا لمونديال فرنسا

أسود الكاميرون تخوض ٧ مباريات ودية

اكد الجهاز الفنى لمنتخب الكاميرون فى كرة القدم ان «الاسود الكاسرة» ستخوض ٧ مباريات دولية ودية على الاقل استعدادا لمونديال ١٩٩٨ فى فرنسا.

واضاف الجهاز الفنى انه يجرى التفاوض حول مباريات اخرى فى مارس وابريل المقبلين. وتشارك الكاميرون ايضا فى كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين من ٧ الى ٢٨ فبراير فى بوركينا فاسو

وهنا جدول لاستعدادات المنتخب الكاميرونى:

٢٢-١٢-٩٧: الكاميرون ـ مصر فى القاهرة

٢٤-١٢: الكاميرون ـ توغو فى القاهرة

٢٨-١-٩٨: الكاميرون ـ مصر فى ماروا (شمال الكاميرون)

١-٢: الكاميرون ـ ساحل العاج فى ابيدجان

مايو: الكاميرون ـ هولندا فى هولندا

١-٦: الكاميرون ـ لوكسمبورج فى لوكسمبورج

٥-٦: الكاميرون ـ الدنمارك فى الدنمارك

جارديل البرازيلى يسجل ٧ أهداف فى مباراة

● تأهل بورتو الى دور الثمانية فى مسابقة كأس البرتغال لكرة القدم بفوزه على جوفنتود ليفورا من الدرجة الثالثة ١/٩ سجل منها البرازيلى جارديل ٧ اهداف فى ٤٢ دقيقة. واحرز جارديل ٤ من اهدافه السبعة. التى جاءت جميعها فى الشوط الثانى، خلال ١٢ دقيقة فقط

وسبق لفرق ليريا وليتشا وبنفيكا وايستوريل وبوافيستا وسبورتنج لشبونة ان بلغت هذا الدور. وستعاد مباراة فيلجير امس من الدرجة الثانية وبرلحا يوم ٢٨ الحالى بعد تعادلهما ١/١ فى الوقتين الاصلى والاضافى.

وتقام مباريات دور الثمانية فى ١٤ يناير المقبل.

بريطانيا تبحث مواقف الإرهابيين المقيمين على أراضيها

توقع حدوث تصفيات جسدية بين قيادات الإرهاب بسبب التمويل

كتب ـ أحمد موسى:

بدأت عدة دول أوروبية الاستجابة لنداء الرئيس حسنى مبارك الذى أطلقه عقب حادث الأقصر، بشأن مواجهة نشاط قيادات الجماعات الإرهابية المقيمين فى هذه الدول. ممن يدبرون لأعمال إجرامية تحت ستار اللجوء السياسى والاقامة التى حصلوا عليها فى بعض الدول الأوروبية، وحققت الاتصالات مع بريطانيا نتائج إيجابية حول المقيمين لديها وبينهم ثلاثة محكوم عليهم بالإعدام، وتجرى السلطات البريطانية دراسات لتحديد مواقف المطلوبين، بناء على الملفات التى قدمتها مصر عن هؤلاء والذين تورطوا فى أعمال إرهابية من داخل بريطانيا.

وقالت مصادر امنية «للأهرام» إن دولا عديدة لها علاقات قوية بمصر، أبدت رغبتها فى التعاون مع السلطات المصرية وتجاوبت مع مطالبها والتنسيق معها فى هذا الشأن بما يحقق المصلحة فى مكافحة ظاهرة الإرهاب الدولى، وعدم استغلال الهاربين أراضى الدول فى ممارسة أنشطة إجرامية وخاصة جمع التبرعات والأموال تحت ستار دعم الفقراء، وتحويل هذه الأموال إلى الجماعات الإرهابية.

وعلى جانب آخر زادت الخلافات بين العناصر الإرهابية من المقيمين فى الخارج، ويتوقع على أثرها القيام بأعمال تصفية جسدية فيما بينهم ويهدف إحكام السيطرة على العمل التنظيمى فى الخارج، والحصول على الأموال التى تتدفق عليهم من عدة منظمات وهيئات خارجية خاصة فى بريطانيا وألمانيا وأمريكا.

بسبب الأمطار:

مصرع ٥ وإصابة ٨ انقلبت بهم سيارة أجرة فى ترعة بالشرقية

الزقازيق ـ من نرمين الشوادفى:

تسببت الأمطار الغزيرة والرياح الشديدة التى اجتاحت محافظة الشرقية امس فى إنقلاب سيارة اجرة بركابها فى بحرمويس بالشرقية واسفر الحادث عن مصرع ٥ أشخاص من بينهم ٣ اشقاء وإصابة ٨ آخرين.

وكانت السيارة رقم ١٩٧١ أجرة الشرقية قيادة السائق عبدالجليل السيد ابراهيم ٣٨ سنة فى طريقها من الزقازيق لقرية (تل حاوين) التابعة لنفس المركز وأمام قرية بنى شبل إختلت عجلة القيادة فى يد السائق بسبب إنعدام الرؤية والأمطار الغزيرة فاصطدمت بشجرة على جانب الطريق وانقلبت عدة مرات ثم سقطت فى بحرمويس وانتقل على الفور مدير الأمن ومدير المباحث ومأمور مركز الزقازيق الى موقع الحادث حيث أشرفوا على نقل جثث الضحايا والمصابين الى المستشفى المركزى بالزقازيق، وقد أسفر الحادث عن مصرع ابراهيم مصطفى السيد ٥٦ سنة، وشقيقة يوسف ٥٤ سنة ومحفوظ ٥٠ سنة، والطفلين خالد حسن عبدالباسط ٢ سنة ومحاسن طارق سليم ٣سنوات وتولت النيابة التحقيق.

بلاغ كاذب بوجود قنبلة على الطائرة المصرية القادمة من أثينا

أثينا ـ عبدالعظيم درويش:

تعطلت مساء أول أمس طائرة مصر للطيران التى كانت متجهة من أثينا إلى القاهرة أكثر من ساعة ونصف الساعة بسبب بلاغ كاذب بوجود قنبلة على متنها لتفجيرها بالجو.

وكانت سلطات الأمن بالمطار قد تلقت بلاغا من سيدة مجهولة تؤكد فيه أنها إستمعت إلى شخصين يتحدثان بالانجليزية أثناء وجودهما معهما فى سيارة أجرة يؤكدان أنهما نجحا فى دس عبوة متفجرة على متن الطائرة التى كان من المفروض أن تقلع فى التاسعة من مساء أمس الأول.

وقام السيد عمر احمد على المدير الاقليمى للشركة الوطنية باليونان بانزال جميع حقائب الركاب التى أعاد خبراء المفرقعات اليونانيون تفتيشها وتفتيش الطائرة التى كانت تقف بالممر.

وسمحت السلطات اليونانية للطائرة بالاقلاع بعد التأكد من خلوها من أية متفجرات وتبين كذب البلاغ.

مبدأ قانونى مهم لمحكمة القيم:

للمدعى الاشتراكى وحده الحق فى اقامة دعوة الحراسة وليس لدائنى الخاضعين للحراسة الحق فى ذلك

كتب ـ محمد شعير:

أرست محكمة القيم مبدأ قانونيا مهما.. حيث قضت برفض دعوى اقامها دائن أحد الخاضعين للحراسة، طالبا أن تشمل الحراسة بعض الأموال والممتلكات التى قال إنها تدخل ضمن ممتلكات الخاضع، فى حين ان جهاز المدعى العام الاشتراكى لم يدرج هذه الممتلكات ضمن عناصر مركزه المالى وإنه لم يطلب فرض الحراسة عليها.

وقالت المحكمة فى حيثيات حكمها بأنها قد قضت برفض الدعوى لرفعها من غير ذي صفة، وان المدعى العام الاشتراكى وحده هو الذى يملك حق إقامة دعوى طلب فرض الحراسة على أي أموال أو ممتلكات تثبت ملكيتها للمتهم، وأضافت المحكمة أن الطلب الذى تقدم به الدائن فى هذه القضية هو فى حقيقته تحريك الدعوى الحراسة وهو مالا يجوز قانونا بالنسبة له، حتى وان كانت له مصلحة فى إقامة الدعوى لاضافة ممتلكات جديدة للخاضع، بما يعنى إمكان سداد جزء أكبر من مديونيته، إلا أنه يظل ليست له صفة فى تحريك دعوى الحراسة، صدر الحكم برئاسة المستشار نجاح نصار رئيس محكمة القيم.

المستشار نجاح نصار

وكانت المحكمة قد قضت منذ عدة سنوات بفرض الحراسة على أموال أحد الأشخاص ثم توفى فتقدم المدعى العام الاشتراكى السابق الى المحكمة بطلب فرض الحراسة على الأموال التى آلت إلى ورثته بوفاته طبقا للقانون فأصدرت المحكمة حكمها بقبول طلب فرض الحراسة على أموال الورثة، ثم تقدم أحد الدائنين إلى المحكمة طالبا إضافة بعض الممتلكات إلى المركز المالى لورثة الخاضع للحراسة لأنه كان قد سبق فرض الحراسة عليها فى الحكم الأول ثم أغفل المدعى العام الاشتراكى السابق إدراج هذه الممتلكات فى المركز المالى للورثة عند طلب فرض الحراسة على الاموال التى آلت إليهم، إلا ان محكمة القيم قضت برفض الدعوى.

اليوم استئناف

محاكمة منى الشافعى

تستأنف محكمة أمن الدولة العليا اليوم محاكمة أربعة متهمين من كبار العاملين بشركة النصر للاستيراد والتصدير وسيدة الاعمال منى الشافعى. وجاء فى قرار الاتهام أن المتهمين تمكنوا من الاستيلاء على مبالغ تصل الى ٤٧ مليونا و٧٥٠ ألف جنيه فى شكل تسهيلات ائتمانية أصدرها المسئولون الاربعة الكبار بالشركة لصالح منى الشافعى مما مكنها من الاستيلاء على هذه المبالغ الكبيرة والمتهمون هم كمال محمد القيلاوى (٦٠عاما) يشغل رئيس القطاع المالى بشركة النصر وصفوت عوض عبدالملك (٥٦عاما) مدير حسابات البنوك بالشركة ومحمد محمد على (٥٧عاما) مدير دائرة الاستيراد وعلى ابراهيم على منصور (٥٨عاما) رئيس قطاع استيراد السلع الغذائية بالشركة تنظر القضية برئاسة المستشار محمد عباس مهران وعضوية المستشارين عبدالعظيم عزام وعطية قنديل.

ضبط لوحة أثرية

داخل منزل بالإسكندرية

الإسكندرية ـ مكتب الاهرام ـ امر ياسر ابراهيم قلموش وكيل أول نيابة حوادث غرب الأسكندرية بحبس أحد السائقين ضبط فى حوزته لوحة اثرية نادرة لواجهة معبدأبوسنبل كما عثر بمسكنه على ١٤ طربة حشيش.

وكانت المعلومات التى وردت إلى رجال الادارة العامة لمكافحة المخدرات بالاسكندرية عن مزاولة احد السائقين الاتجار بالمواد المخدرة، كشفت عن حيازة المتهم لكمية من مخدر الحشيش بمسكنه بمنطقة العامرية وبعد استئذان النيابة العامة انتقل فريق ضبط وتمكن من إلقاء القبض على المتهم الذي ضبط بحوزته ١٤ طربة حشيش قام بإخفائها داخل دولاب حجرة النوم كما عثر على لوحة اثرية نادرة من الجرانيت عليها رسوم وكتابات باللغة الهيروغليفية من المرجح أن تكون لواجهة معبد أبوسنبل فتحيل المتهم إلى النيابة اعترف بحيازته للوحة الأثرية التى سلمها له احد الأشخاص مقابل بيعها بمبلغ ١٠ الاف جنيه بعد سرقتها من آثار الصعيد فأمرت النيابة بحبس السائق وتشكيل لجنة من هيئة الآثار لفحص اللوحة الأثرية المضبوطة.

نقض الحكم بإعدام عامل وحماته قتلا حماه بالسم
المحكمة: محكمة الجنايات لم تتعرض لدفع المتهم بإصابته بالجنون

كتب ـ عماد الفقى :

قضت محكمة النقض برئاسة المستشار نجاح نصار بنقض الحكم بالاعدام شنقا لشاب وحماته وقررت إعادة محاكمتهما من جديد بعد أن قاما بالاشتراك فى قتل زوجها (حماه) بأن دس له كمية كبيرة من سم الفئران داخل كوب من الشاى وذلك بغرض التخلص منه قبل ان ينتقم منهما بعدما أخبرته ابنته بالعلاقة الآثمة التى تربط بين زوجها ووالدتها منذ خطوبتها . وقد قررت المحكمة نقض الحكم وإعادة محاكمتهما لعدم قيام محكمة الجنايات بالرد على دفاع المتهم بانعدام مسئوليته عن أفعاله لاصابته بالجنون.

وتعود وقائع القضية إلى بداية شهر مايو من العام الماضي عندما تلقى مركز شرطة طلخا بالمنصورة بلاغا من مستشفى المنصورة العام بوصول موظف يدعى محمد على صقر «٥٨ عاما» جثة هامدة وأرجع الطبيب فى تقريره ان مصرعه كان نتيجة تناوله جرعة كبيرة من سم الفئران أودت بحياته فى الحال.

تبين من تحريات الباحث ان زوج ابنة المجنى عليه ويدعى محمد فؤاد متولى خليل «٢٤عاما» عامل، لم يكن على وفاق مع حماه منذ خطوبة ابنته وذلك بسبب قيام المجنى عليه باجباره على تحرير مجموعة من الشيكات الموقعة على بياض حتى يرضى تزويجه من ابنته. كما اضافت التحريات ان زوج ابنته قد حاول أكثر من مرة دفع زوجته إلى ممارسة الرذيلة مع أصدقائه مقابل بعض المال إلا أن زوجته رفضت وشهرت بمعنته بإبلاغ والدها لكنه لم يعبأ بثورتها وراح يسخر منها واعترف لها بعلاقته الآثمة مع والدتها منذ خطوبتهما. فانهارت الزوجة من أثر الصدمة التى كانت تودى بعقلها وهرعت كالمجنونة إلى والدها وأخبرته بحقيقة العلاقة الدنسة التى تربط بين والدتها وزوجها وفور علم والدتها وتدعى نجاة عبدالعزيز ٥٠ عاما بافتضاح أمرها مع زوج ابنتها أسرعت على الفور بلقاء عشيقها واتفقا على التخلص منه قبل ان ينتقم زوجها منهما وقاما بشراء كمية كبيرة من سم الفئران ودساها فى كوب من الشاى وما ان تناولها إلا وراح يتلوى يصارع الموت حتى توفى وبالقبض عليهما تم إحالتهما الى محكمة الجنايات حيث قضت بإعدامهما شنقا وبالطعن بالنقض فى الحكم قضت محكمة النقض بنقض الحكم وإعادة محاكمة الاثنين لاتحاد الواقعة بينهما وأرجعت المحكمة نقض الحكم إلى ان الدفاع عن المتهم كان قد دفع بانعدام مسئولية المتهم لإصابته بالجنون وأرفق اوراقا تدل على صحة دفعه الا ان محكمة الجنايات لم تتعرض للدفع رغم جوهريته مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه.

صدر الحكم بعضوية المستشارين مجدى منتصر وحامد عبدالله وفتحى حجاب وجاب الله محمد نواب رئيس محكمة النقض بسكرتارية أشرف محمود ومحمد عبدالفتاح.

القبض على تاجر مخدرات وبحوزته ٨٢ تذكرة هيروين حاول ترويجها بشارع الأزهر

كتب ـ ناجى الجرجاوى:

تمكنت إدارة مكافحة المخدرات بأمن القاهرة من ضبط أحد تجار المخدرات بمنطقة الجمالية.. وذلك اثناء قيامه بترويج الهيروين على زبائنه من المدمنين بشارع الأزهر وقد عثر بحوزته على ٨٢ تذكرة هيروين قبل ترويجها واحيل إلى النيابة التى أمرت بإشراف المستشار محمد عسكر المحامى العام لنيابات غرب القاهرة بحبسه.

وكانت إدارة مكافحة المخدرات بأمن القاهرة قد اكدت قيام سيد أبوالعلا «٢٨سنة» والمسجل خطر والمفرج عنه حديثا، من السجن قد عاد لممارسة نشاطه الإجرامى فى ترويج المخدرات وخاصة الهيروين على زبائنه بمنطقة الجمالية، فتم استئذان خالد الشناوى وكيل أول نيابة الحوادث الذى باشر التحقيقات بإشراف ناجى حبيب مدير النيابة وتم القبض عليه وعثر بحوزته على ٨٢ تذكرة هيروين قبل ترويجها على المدمنين بشارع الأزهر. وكشفت التحقيقات عن أن المتهم مفرج عنه حديثا، من السجن ومسجل فى عدة قضايا مخدرات وشهرته «زغلول» واعترف المتهم بحيازته للهيروين بقصد الاتجار

سائق وعاطلان وراء سرقة مواسير مشروع الصرف الصحى بالزاوية

كتب ـ سمير حلمى:

تمكنت مباحث القاهرة من القبض على سائق وعاطلين سرقوا كميات كبيرة من المواسير الضخمة التابعة لأحد مشروعات مرفق مياه القاهرة الكبرى من منطقة الأميرية وحملوها فوق سيارة نقل تمهيدا لبيعها لأحد التجار بالقليوبية.

وكان مساعد أول الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا من ضابط مباحث الزاوية بالحمراء بأنه أثناء مروره بسيارة الشرطة إشتبه فى سيارة نقل محملة بكميات كبيرة من مواسير المياه الضخمة وحاولت اختراق اشارة المرور بالرغم من إغلاقها إلا أن سيارة الشرطة تتبعتها واستطاعت اللحاق بها واغلاق الطريق عليها وتبين أن السيارة قيادة السائق محمود عبدالفتاح وبصحبته كل من شريف مصطفى وابراهيم حسن «عاطلان» وقد اعترفوا أمام مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بأنهم سرقوا مواسير المياه بمنطقة الأميرية بعد مغافلة الخفير الخاص بالحراسة. وذلك فى ساعة متأخرة من الليل وذلك تمهيدا لبيعها لأحد التجار بالقليوبية وتمت إحالتهم إلى النيابة التى تولت التحقيق.

حبس أمينى مخزن إحدى شركات إدارة الفنادق لبيعهما أذونات بضائع مزورة

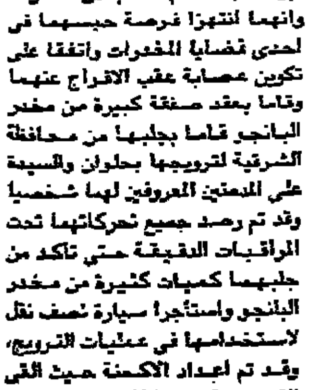
كتب ـ خالد ابوالعز:

أمرت نيابة الزاوية الحمراء بحبس امينى مخزن ـ باحدى شركات ادارة الفنادق لقيامهما بتزوير بعض المستندات الخاصة باستغلال المطاعم والكافتيريات فى عربات قطارات النوم حيث كانا يزوران فى اذونات الصرف والبيع ويأخذان بعض البضائع لبيعها فى الأسواق لحسابهما.

تولى التحقيق محمود الحفناوى وكيل أول النيابة باشراف المستشار عادل السعيد المحامى العام لنيابات شمال القاهرة وأمر بحبسهما ٣٠ يوما ووجه اليهما تهمة التزوير والاختلاس.

وكان محمد كامل عبدالستار رئيس نيابة الزاوية الحمراء قد تلقى بلاغا من شركة اكور التى تمتلك وتدير بعض الفنادق السياحية والمطاعم والكافتيريات الخاصة بقطارات النوم السياحية وقد اكتشفوا وجود اختلاسات وتزوير فى أذونات الصرف لبعض البضائع منذ ثلاث سنوات وكشفت تحقيقات محمود الحفناوى وكيل أول النيابة ان امينى المخزن كانا يزوران أذونات صرف بعض البضائع المرتجعة من كافتيريات قطارات النوم حيث يقومان باثبات بيانات غير صحيحة بالاذونات ويستوليان على تلك البضائع والمشروبات الجافة لبيعها فى الأسواق لحسابهما وتم تشكيل لجنة لمراجعة الاوراق والمستندات منذ ثلاث سنوات لتحديد قيمة المبالغ المختلسة.

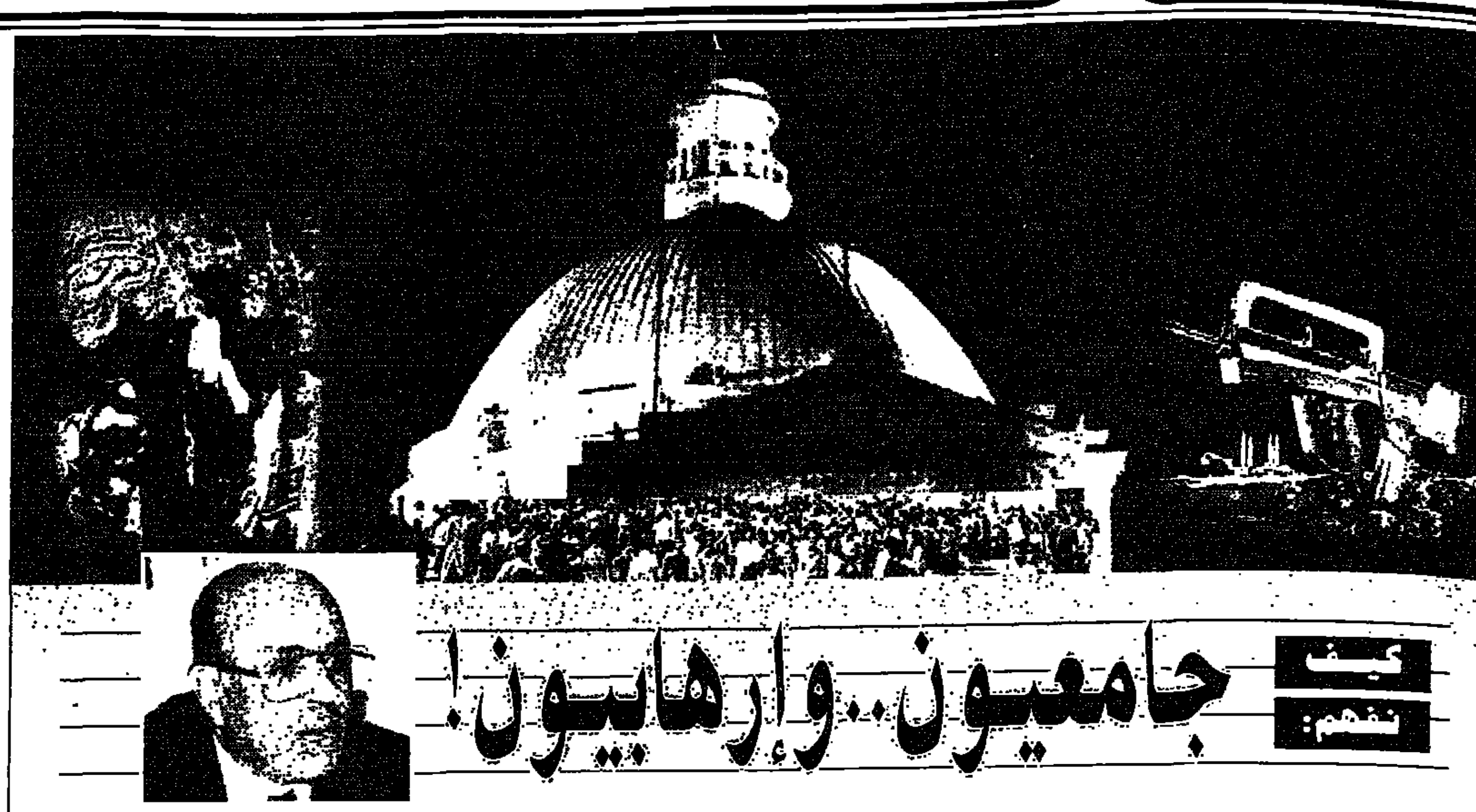
.. وضبط تاجرى مخدرات بعد الأفراج عنهما



كتب ـ حسين غانم

سقط تاجرا المخدرات عقب الافراج عنهما من السجن ليعاودا نشاطهما مرة اخرى بمنطقة السيدة وحلوان حيث ألقى القبض عليهما متلبسان بترويج كميات كبيرة من مخدر البانجو ليعودا للسجن مرة أخرى.

وكانت المعلومات الاولية التى تلقاها مساعد الوزير لمكافحة المخدرات عن ظاهرة ترويج كميات كبيرة من مخدر البانجو بأحياء السيدة وحلوان. وعلى مدى شهرين التحريات كشفت أن وراءها اثنين من تجار المخدرات الاول شهرته من كفتة (٣٦سنة) والثانى شهرته على أبوسنة (٣٢سنة) مسجلان مخدرات وانهما انتهزا فرصة حبسهما فى احدى قضايا المخدرات واتفقا على تكوين عصابة عقب الافراج عنهما وقاما بعقد صفقة كبيرة من مخدر البانجو قاما بجلبها من محافظة الشرقية لترويجها بحلوان والسيدة على المدمنين المعروفين لهما شخصيا وقد تم رصد جميع تحركاتهما تحت المراقبات الدقيقة حتى تأكد من جلبهما كميات كثيرة من مخدر البانجو واستأجرا سيارة نصف نقل لاستخدامها فى عمليات الترويج، وقد تم اعداد الاكمنة حيث ألقى القبض عليهما أثناء تحركهما بالسيارة وضبطت كميات كبيرة من مخدر البانجو وتولت النيابة التحقيق وامرت بحبسهما والتحفظ على السيارة والمضبوطات.



كيف نفهم: جامعيون.. وإرهابيون!

من بين الدلالات المثيرة في حادث الأقصر الأثم أن بعض منفذيه طلاب جامعات.. بل ينتمون إلى كليات القمة والتي يفترض أن من ينتسبون إليها من طلاب العلم المتفوقين الجادين، لا أن يتحولوا الى إرهابيين محترفين. فهذه نقطة تحول خطيرة وتطرح العديد من التساؤلات أين دور الجامعة في تكوين رجال الغد وقادة المستقبل، وهل يمكن أن ينبع التطرف من داخل حرم الجامعة، وبدلا من تخريج طلاب علم.. يتخرج من خلف أسوارها سفاحون وقتلة..

الواقع يقول ربما مادام دور الجامعة أصبح مفقودا.. لتتصارع التيارات والاتجاهات في غياب الرؤية المستنيرة.. وتغيب أساتذة الجامعة عن الساحة بحثا عن اهتمامات ورغبات أخرى، من أجل ذلك كان لابد من لقاء راعي شباب الجامعات وقائد مسيرتها..

يقول الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي.. وهو يرى أن بعضا من أبنائه بإحدى الجامعات هم الذين صنعوا أياما سوداء دامية وأحداثا مؤسفة لوطن عهد إليه بأخطر المهمات وهو رعاية شباب على أعتاب المسئولية، فيقول: قبل أن أكون أبا أو وزيرا.. فأنا لاأنسى دائما أنني كنت أولا استاذا للقانون الدولي، ولذلك يجب أن نشخص في البداية معنى الإرهاب قانونا.. فهو يعني استخدام العنف في شكل جريمة يعاقب عليها القانون.. وتختلف حجمها ومساحتها ودوافعها من حالة الى أخرى ولكنها في كل الأحوال جريمة تستحق العقاب القانوني، وأيضا دراسة وتحليل شخصية من ارتكبوا هذه الجرائم والأسباب التي دفعتهم اليها.. فهناك إذن شق عقابي بغض النظر عن بواعثه وحجمه وأثره.. أما عن الناحية الاجتماعية والنفسية والثقافية.. فلابد أن ندرس ونحلل الأسباب التي دعت مرتكبي هذه الجرائم الى القيام بها.. ووسائل خلق مناخ يقضي على مثل هذه الظواهر الاجرامية.. وهنا تقفز فورا فكرة التطرف الفكري والتطرف الديني.. وهو تفكير خارج عن المألوف وبالتالي يؤدي الى سلوك خارج عن المألوف أيضا.. ويخلق مناخا يساعد على ارتكاب الجرائم تحقيقا لمآرب مجموعات من الناس غالبا ماتكون أهدافها سياسية.

فالحديث عن مواجهة الإرهاب يجب الايقتصر على المواجهة الأمنية فقط.. والقبض على المجرمين ومعاقبتهم.. فهذا أمر ضروري وواجب أيضا.. ولكن يجب أن نتطرق لماهو أبعد من ذلك، والذي بدوره ينقسم الى شقين: الأول كيف تكون المواجهة شعبية لكل قطاعات الشعب والحكومة والمحكومين جميعا؟ باعتبار أن الأمر يمس الحياة، ويمس المستقبل والأمن القومي والأمن الاقتصادي.. والثاني كيف نعالج الأسباب غير المباشرة والمباشرة التي توجد جو التطرف والعنف في السلوك؟

● الإرهاب والفراغ

وحول مواجهة الإرهاب.. أوضح الدكتور مفيد شهاب: انه على المستوى الداخلي فلابد من العناية بالأسباب الاقتصادية.. لأنه بلاشك البطالة وعدم وجود فرص العمل وبالتالي العيش في حالة فراغ تسهل كثيرا جدا استقطاب الشباب من خلال مجموعات اجرامية في الداخل أو الخارج تستغل هذا الفراغ لبث أفكار هدامة غير صحيحة أو تستغل حاجة الشباب الاقتصادية وشراهية بالمال من أجل ارتكاب الجرائم، أو تستغل حماسهم أو أفكارا دينية مضللة لتفقدهم التفكير السليم وتدفعهم نحو تحقيق أهداف بعيدة عن صحيح الدين.. كما تستغل فيهم رغبتهم في الاحساس بالذات والاحساس بالزعامة.

من هنا فإن التنمية الاقتصادية وخلق فرص العمل تعد ضرورة لمكافحة التطرف والإرهاب.

فالجناه في حادث الأقصر هم طلبة بالجامعات.. ولكنهم غارقون في الحرمان والمعاناة.. تشهد بها ملامحهم فهم يعانون من سوء التغذية والرعاية الصحية اللازمة ومايجدوه من شقاء في كل مايحيطهم من أسباب معيشة في الصعيد أمر في غاية الأهمية وهذا الأمر تنبهت له الحكومة فحرصت في الأونة الأخيرة على أن تعطي عناية خاصة في المشروعات القومية والمشروعات الصغيرة في داخل الصعيد أكثر مما كان يحدث في الماضي.

● الثقافة والانتماء

ثم أيضا دور أجهزة الثقافة، وقصور الثقافة، وغيرها ودور أجهزة التعليم في المدارس والمعاهد والجامعات في ممارسة الانشطة الثقافية والفنية والرياضية بين الشباب التي ترتفع بحسهم وتنمي الذوق لديهم وتجعلهم يؤمنون بالعمل الجماعي والبرامج الثقافية والتعليمية التي تنمي روح الانتماء، وتربي القيم وتوضح مفاهيم الدين الصحيحة.. أي البرامج التي تعني عموما بالتربية والقيم والممارسات السلوكية الصحيحة داخل أنشطة المدارس، والجامعات وخارجها. ثم دور أجهزة الإعلام التي تقدم من خلال برامجها، النماذج المشرفة للشباب المكافحين وشباب العلماء الوطنيين.. كما تقدم البرامج الدينية بأسلوب مبسط من علماء الدين المستنيرين وتوجه جزءا كبيرا من برامجها بأساليب غير مباشرة لتربية الشباب وتقويم سلوكهم وربطهم أيضا بقضايا الوطن.. فضلا عن دور المساجد الهام جدا في مختلف القرى والنجوع والمدن.. على أن يكون من خلال علماء مثقفين كمنارة اشعاع فكري وثقافي لتقديم الدين الصحيح.

أيضا التركيز على مراكز الشباب والنوادي لاستقبال الشباب لممارسة الأنشطة الرياضية بدلا من اغلاقها.. حتى يصرف فيها الشباب طاقاته الهائلة بدلامن أن تبقى مكبوتة فتنفجر في عمليات عنف وحقد وجرائم..

● المواجهة.. والمجتمع الدولي

ثم التقط انفاسه قائلا: هذا يعتبر جزءا من روشتة العلاج التي يجب أن تحلل وتشخص ثم تعطي الحلول بعضها العاجل والآخر طويل الأجل.

أما عن الشق الخارجي: فإن تلك العمليات الإرهابية في الداخل ليست وليدة أسباب داخلية فحسب.. ولكن معظمها كما أكدت التحقيقات والشواهد انما نتيجة تخطيط وتمويل وتدريب في الخارج.. فالبعد الخارجي رئيسي في هذه العمليات.. وليس معنى ذلك أنني أشكك في أن الأسباب الداخلية لاتوفر المناخ الذي يساعد على التطرف.. لذلك لابد من السيطرة على الموقف الذي نملكه وهو الداخل للتحكم في التوجيه الخارجي، وذلك للقضاء على تلك الظاهرة.

واستعرض وزير التعليم العالي: انه خلال السنوات الخمس الماضية.. كان البعد الخارجي فيها هو الأساس، في تمويل العمليات أو التخطيط لها أوتدريبهم أو تسهيل اتمامها..

الأمر الذي يدعونا الى ضرورة مطالبة الدول والمجتمع الدولي بالا يقفوا جامدين أمام ارتكاب هذه الجرائم لدينا.. ولقد اثبتت الحوادث الإرهابية أنه لاتوجد دولة متقدمة أو نامية بمنأى عن الإرهاب.. فالإرهاب ظاهرة دولية عانت وتعاني منه دول كثيرة وكبيرة ومتقدمة وماحدث في أوكلاهوما دليل على صحة كلامي.. وكذلك ماحدث في أسبانيا ولندن وباريس وطوكيو والعديد من مدن الدول الكبرى.. إنما يؤكد أن الأمر لم يعد قضية محلية وإنما هو قضية عالمية.. وأن الدول يجب أن تتعاون ثنائيا في محاربة التطرف والإرهاب من خلال اتفاقيات تسليم المجرمين.. ومن خلال التعاون في تبادل المعلومات ثنائيا بين الدول، ومن خلال عدم منح حق اللجوء السياسي للمجرمين العابثين والإرهابيين، وعدم السماح بالإقامة في أي بلد لمجرمين ارتكبوا جرائم -مهما صغرت- حتى لجأوا للإقامة في دول أخرى.

وفي لهجة حادة أضاف كل تلك الحقوق لاتمنح وفقا للقانون إلا لمن هم أهل لها، أما من ارتكبوا جرائم قتل وسفك للدماء فهم ليسوا جديرين بتلك الحماية ولايدخلون تحت عباءة ذلك القانون الذي هو براء منهم.

● الدول العربية والإرهاب

وواصل حديثه قائلا: كذلك لابد من التعاون على المستوى الاقليمي للدول العربية والوحدة الافريقية في سبيل اتخاذ قرارات وإبرام اتفاقيات التعاون لمحاربة الإرهاب، وتسليم المجرمين للدول التي ارتكبت فيها هذه الجرائم.. ومحاكمتهم في البلد الذي نهبوا للعيش فيه والاقامة به.. وفي كل الأحوال متابعة تحركاتهم وعدم السماح لهم بأي نشاط إجرامي في أي مكان في العالم.

● اتفاقية دولية

وأضاف: أنه فوق هذا وذاك لابد من اتفاقية عالمية كان الرئيس مبارك قد دعى اليها منذ أربع سنوات على مستوى الأمم المتحدة عندما نادى بضرورة وجود معاهدة دولية لمواجهة الإرهاب.. معاهدة تعدها الأمم المتحدة وتدعو للانضمام لها كل دول العالم.. يتفق فيها على وسائل محددة دوليا للتعاون الجاد المثمر في مكافحة هذه الظاهرة اللعينة.

● ادانة الأمم المتحدة للإرهاب

وقد أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة بيانا أدانت فيه هذه الظاهرة.. وقررت ضرورة التزام كل دول العالم ببذل أقصى الجهود ومحاربتها وتسليم المجرمين أو محاكمتهم وعدم منحهم أي مزايا كحق اقامة أو حق لجوء سياسي وغير ذلك.. في الدول التي يحتمون فيها بعيدا عن الدول التي ارتكبوا فيها جرائمهم. وهذا القرار يعد خطوة ايجابية مهمة نحو ابراز اتفاقية دولية جامعية باجراءات محددة تلزم كل دول العالم بشأن التعامل مع الجرائم الإرهابية ومرتكبيها والتعاون في مكافحتها..

ويتحنير متفاءل قال: إن الاحساس بالخطر على مستوى العالم كله هو الخطوة الأولى لاتخاذ إجراءات ايجابية في مواجهة هذه الظاهرة ولعل المظاهرات التي خرجت في بعض دول العالم الأسبوع الماضي تندد بالإرهاب وتشجب العنف وتدعو الى التسامح.. إنما تجسد مدى ايمان المجتمع الدولي بضرورة العيش والتعايش في سلام وأمان. وأعلن وزير التعليم العالي: انه بعد ذلك ستبقى المسئولية الأساسية على أجهزة الأمن التي أثق فيها كل الثقة لأنها ستكون قادرة على احتواء الأزمة.. ويبقى القانون عاملا حاسما ضد كل من يخرج عليه ويمسك السلاح.. ويبقى الأهم.. وهو الوعي الشعبي بخطورة القضية وتعاون الجميع مع الشرطة في التصدي للتطرف والإرهاب. وفي ظل التوجه الى المجتمع الدولي والضغط عليه بتعاون الجميع وفي المقدمة المنظمات العالمية المعنية في مواجهة هذه الظاهرة حماية للانسانية كلها.

● شباب الجامعات والإرهاب

وعن موقفه كوزير للتعليم العالي ودوره المباشر في التصدي للتطرف والإرهاب ولاحتواء شبابنا في الجامعات: أعلن: أن المجلس الأعلى للجامعات سيعقد اجتماعه القادم يوم ٢٥ من ديسمبر الحالي في مدينة قنا ثم ينتقل الى مدينة الأقصر في شكل مظاهرة تضم كل رؤساء الجامعات المصرية وممثلين لعمداء الكليات والأساتذة والطلاب لنعلن إدانتنا لهذا الحادث البشع وتضامنا مع جميع الاجراءات التي تتخذ في مواجهة الإرهاب.

أما فيما يتعلق بالجامعات فلابد من دعم الانشطة الطلابية وعلى وجه الخصوص النشاط الفني والرياضي والثقافي الى جانب تطوير العملية التعليمية من مجرد معاهد للعلم الى مقار مفتوحة ليمارس فيها الطلاب مختلف نواحي النشاط التعليمي داخل المكتبات وممارسة دورة الثقافي والفني داخل مقار الكليات.

فضلا عن العديد من الندوات والمحاضرات التي ستتم على مستوى كل كلية وفقا لتوجيه صادر من المجلس الأعلى للجامعات.

حوار أجرته: إلهام شرشر

قاتل أسرته

● المتهم خارت قواه عند تمثيله الجريمة

● الشقيقة التي نجت من المجزرة

السطور التالية حدثت تفاصيلها قبل أن ينصرم عام ٩٧ في بني سويف، ولو وقعت هذه الجريمة في مدينة كالقاهرة لأصبحت جريمة العام، ولانبرى علماء الاجتماع والنفس في عقد الندوات لتحليل تلك الجريمة البشعة..

شاب بسيط سافر الى بلد عربي، جمع من المال ماجمع، أرسل مادخره لوالده. الأب اشترى بمال الابن بضعة فدادين وسجل الأرض باسمه ليكون ارثا لأبنائه. الأب رفض رد مال الابن، غلى الدم في رأس الأخير فما كان منه إلا أن بيت النية لأسرته كاملة واستثنى منهم شقيقين وراح ينهال على امه وابيه وشقيقته تريزا وشقيقه عادل بالفأس. بينما نجت اخته الصغرى نادية من الموت وبذل الأطباء جهودا مضنية لانقاذها. القاتل ذهب الى الشرطة لابلاغها بعثوره على جثث أسرته، إلا أن الاخت الناجية كشفت المستور، فالقى القبض على الابن القاتل. صفحة السبت عندما علمت بالجريمة ذهبت لتلتقي والقاتل عطى شاكر عبدالله «٣٠سنة» عامل تراحيل لتعرف منه كيف فعل كل هذا وماهي الدوافع الاساسية وراء ارتكابه الجريمة ورأي علماء الاجتماع والنفس في ذلك.

يقول منوبينا: جلست أكثر من ساعة أحاول أن انتزع منه الصراحة ووسط برود اعصابه وصمته وهدوئه القاتل ومحاولته اخفاء معالم ودوافع جريمته دار الحوار في النهاية ليحكي جريمته، جلست الأسرة لتتناول العشاء الأخير حول الطبلية في منزل متواضع بمدينة الواسطى ومع العشاء كنت أفكر كيف اقتل أبي وأمي وأخوتي، كان هذا القرار اشبه بنهاية المشكلات.

قال لي والمرارة في فمه والجحود يملأ قلبه، ظللت أعمل ٧ سنوات في الأردن وكنت أرسل مبالغ طائلة لوالدي وكان يقوم بشراء أرض بلغت مساحتها ١٦ قيراطا علاوة على منزل وعند ماعدت وطلبت من والدي ان يسلمني عقود الأرض والمنزل اخبرني بأن هذه الأرض والمنزل ميراث للجميع وليس ملكي وحدي وعندما ناقشته رفض مبدأ التفاهم في هذا الموضوع.

كان ذلك قبل ثلاثة اشهر وبعد عودتي مباشرة من الأردن.

وفجأة وجدت نفسي ضائعا فالمال الذي احضرته من الأردن لم يعد ملكي وحدي، فذهبت الى مدينة السويس وقمت بشراء مسدس و«فرد روسي» وقررت ان اقتل أمي وأبي واشقائي وفي هذه الليلة جلسنا حول العشاء الأخير وبعد الانتهاء شربنا الشاي وتناولنا الفاكهة واحضرت كل شيء بسخاء في هذه الليلة حتى يشبع الجميع ليموتوا وليس في رغبتهم شيء لم يأكلوه. ويستطرد قائلا قررت أن أغسل عاري من أمي ومن والدي ومن شقيقاتي البنات لسوء السلوك أيضا. وجلسنا أمام التليفزيون جميعا نشاهد السهرة. وفجأة نهض اشقائي حليم، وعزت وتوجها الى عملهما بالسكة الحديد بالواسطى حيث ان عملهما في الفترة المسائية. بعد ذلك دخل الجميع ليستغرقوا في نومهم، وفي حوالي الساعة الثالثة صباحا استيقظت شقيقتي نادية وطلبت مني اغلاق التليفزيون وبعد أن تأكدت من نوم الجميع، أحضرت المسدس والفرد والمطواة والفأس وقررت ان اقتل كل من في المنزل لازالة العار وللانتقام لضياع مالي واتخذت قراري وهو لم يعد هناك مبرر لوجود هذه الأسرة على الاطلاق.

ويضيف المتهم سامي وهو اسم الشهرة لعطى انني اطلقت النار على أمي ثم أبي ولم اكتف باطلاق النيران بل استخدمت الفأس والمطواة في استخراج احشاء من فارق الحياة حتى تأكدت من موتهم ثم اطلقت النيران على شقيقي عادل وشقيقتي تريزا واستخدمت الفأس والمطواة ولاخرجت احشائهما أيضا، وشقيقتي نادية اطلقت عليها النيران واستخدمت الفأس في ضربها.

ومن مفاجآت القدر ان تظل نادية على قيد الحياة في المستشفى بعد أن ارتكب السفاح جريمته لتكون هي الشاهد الوحيد في هذه الجريمة الغامضة الدوافع حتى الآن رغم ظهور بعض الدوافع السطحية غير المقنعة بالنسبة لعملية القتل الجماعي!!

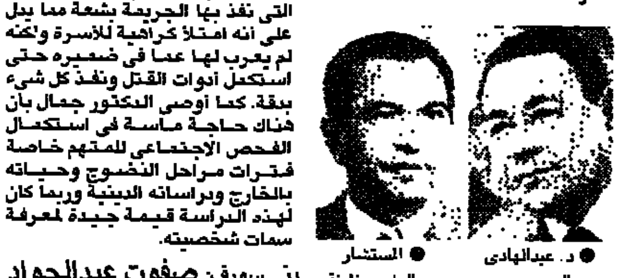
وتركته لألتقي مع الناجية الوحيدة من المذبحة قالت شقيقته نادية التي نجت من طلقات شقيقها السفاح إن القاتل هو شقيقها، وانه اطلق وابلا من الرصاص من مسدس وفرد خرطوش واستخدم مطواة وفأسا وانه كان من الممكن أن تموت لولا انها حاولت الاختفاء تحت السرير، ولحكمة ارادها الله أن تكون شهادتها امام النيابة ولإثبات براءة اخوال المتهم وعمه الذين اتهمهم بقتل أسرته.

● تغيير منظومة القيم

ذهبت لالتقي مع الدكتور عبدالهادي الجوهري عميد كلية آداب المنيا لاعرف منه تحليله الاجتماعي لهذه الجريمة، يقول: في تصوري أن حادث قتل ابن لوالديه وبقية اسرته بمحافظة بني سويف يمثل حدثا غريبا من الأحداث الوافدة على المجتمع المصري في العصر الحديث، ويأتي هذا ضمن سلسلة الأحداث التي نسميها في علم الاجتماع بجرائم الأسرة حيث يقتل أحد أعضاء الأسرة عضوا آخر من اسرته وهي جرائم ظهرت وطفت على السطح في مجتمعنا وزاد معدلها اعتبارا من السبعينيات لدرجة دعت بعض الباحثين لاعداد رسائل علمية للماجستير والدكتوراه عن مثل هذه الجرائم. ولعل هذا الحادث ومثله من الحوادث المشابهة يرجع الى تغيير في منظومة القيم في للمجتمع نتيجة التغيرات السريعة وغير المسبوقة في المجتمع خاصة أن بعض تلك التغيرات حدثت ومازالت تحدث غير متوازنة وغير متدرجة وغير مخططة، بالاضافة الى غلبة الطابع المادي المجتمع على حساب جوانب الحياة الاخرى. إذ ان المال الذي لعب بتفكيره وسيطر عليه لن ينفقه وكذا الشائعات التي سمعها عن والدته وصدقها لن تغير من الأمر شيئا. ان هذا التفكير الخاطيء أوصل الجاني الى الموقف الاجرامي وأصبح مجرما وضحاياه اسرته وبذا فقد الأسرة ولن ينفعه المال أو أي شيء آخر ولم يبقى له غير الندم.

● الشعور بالاضطهاد

الدكتور جمال ماضي ابوالعزايم عندما عرضنا عليه القضية قال: إن المتهم عاش بعيدا عن أسرته في الخارج وكان يوفر بعض المال الذي كان يرسله والده لاستثماره وبعد عودته وجد أن الوالد تصرف في ذلك المال ضد ارادة المتهم، كما أن الطريقة التي نفذ بها الجريمة بشعة مما يدل على انه امتلأ كراهية للأسرة ولكنه لم يعرب لها عما في ضميره حتى استكمل أدوات القتل ونفذ كل شيء بدقة. كما أوصى الدكتور جمال بأن هناك حاجة ماسة في استكمال الفحص الاجتماعي للمتهم خاصة فترات مراحل النضوج وحياته بالخارج ودراساته الدينية وربما كان لهذه الدراسة قيمة جيدة لمعرفة سمات شخصيته.



● د. عبدالهادي الجوهري — ● المستشار عبدالهادي خليفة

بني سويف: صفوت عبدالجواد

زمن مقلوب ٩٦

حملات على الميكروباصات بالجيزة

أرسلت إلينا الإدارة العامة للإعلام والعلاقات ردا عما حدث في شارع ناهيا وماكان يعانيه من فوضى في الاشغالات والميكروباصات، وأكدت أن قوات الأمن قامت بدورها لاعادة الوجه الحضاري لهذه المنطقة قائلة: إن الإدارة العامة لمرور الجيزة بالتنسيق مع شرطة المرافق قامتا بتنظيم حملة مكبرة استهدفت إزالة جميع الاشغالات بطريق بولاق ـ ناهيا ومنعت وقوف السيارات في غير أماكن الانتظار المخصصة لذلك، كما تم تعيين خدمات مرورية برئاسة ضابط على مدار ٢٤ ساعة، وأن هذه الحملات سوف تكون مستمرة وكذلك متابعة الحالة الأمنية.

الصفحة تشكر الإدارة العامة للإعلام والعلاقات، وتود أن تمتد استمرارية حملات الشرطة على هذه الوسيلة الحيوية لمواطني الجيزة ليس فقط في ناهيا، ولكن في الهرم والجيزة حيث فوضى وبلطجة سائقي الميكروباص، وأن تقوم قوات الشرطة ولو بشكل عشوائي باستيقاف الميكروباصات ومعرفة كم من النقود دفع الركاب للسائق وماهو السلوك الذي ينتهجه معهم في حالة اعتراضهم على دفع قيمة الاجرة، ونحن على يقين أن قوات الشرطة سوف تضبط مئات الحالات التي تصرخ بالمخالفات المرورية والأمنية، وقد كتبت الصفحة في هذا المكان عن مأساة الميكروباصات ومايعانيه المواطن القاهري والجيزاوي والصفحة على يقين أن وزارة الداخلية بقيادة السيد حبيب العادلي سوف تبتر كل من يقف وراء أعمال البلطجة والاضرار بالمواطن المصري البسيط.

هشام الزيني



المخدرات وقرارات التحفظ!

● عبدالمجيد أحمد عبدالمجيد

شهد منتصف عقد الثمانينات واحدا من أكبر الأحداث التي وقعت في مجال تجارة المخدرات.. والذي تمثل في الضربة التي وجهتها أجهزة الأمن إلى إمبراطورية الباطنية، حيث انهارت الامبراطورية بالفعل وتحول مجال التجارة الى أسواق أخرى متفرقة ليست في حجم أو قوة الباطنية.

وعلى الرغم من تحذير صفحة حوادث «السبت» من أن المواجهة الأمنية وحدها لاتكفي للتعامل مع أشخاص يرون في الاتجار بها حفاظا على تراث الآباء والأجداد.

والذي يدفعنا إلى إعادة فتح ملفات القضية مرة أخرى هو ما شهدناه خلال الفترة الماضية من القبض على شخصين من أبناء عائلة أولاد نصار الشهيرة بالباطنية لقيامهما بترويج الاقراص المخدرة والافيون والحشيش والاستعانة خلال عملية الضبط بفرق من العمليات الخاصة وكلاب الحراسة لمداهمة معقلها.. ولكننا لن نتحدث هنا عن أفراد هذه العائلة وإننا ننتقل إلى محاولة رصد معقل آخر لعائلة كبرى بمحافظة القليوبية هي عائلة (حسان) التي أصبحت أخبار القبض على أحد أفرادها أو التحفظ على أمواله أو مصادرتها شيئا عاديا تطالعنا به صحف الصباح من آن لآخر.. حتى كادت تتحول - أو ربما تحولت بالفعل - إلى باطنية جديدة!

هشام رفعت حسان.. كان آخر رجال العائلة الذين تمت تصفيتهم (ماديا)، عندما قضت محكمة القيم بمصادرة أمواله في ١٨ أكتوبر الماضي.. لماذا؟

الجواب يأتي من واقع تحقيقات جهاز المدعي العام الاشتراكي التي أجراها المستشار عبدالمجيد أحمد عبدالمجيد مساعد المدعي الاشتراكي حيث تشير التحقيقات إلى ان (هشام) مسجل خطر وانه قد صدر ضده عام ٩٥ حكم قضائي بالاشغال الشاقة ٣ سنوات وغرامة ٥٠ ألف جنيه بعد ضبطه في إحدى قضايا المخدرات بمركز شبين القناطر، فاصدر المدعي الاشتراكي قراره بالتحفظ على أمواله في أكتوبر ٩٦ وبإحالته إلى محكمة القيم التي قضت بفرض الحراسة عليها ثم تقدم المدعي الاشتراكي مرة أخرى بطلب مصادرتها لمصلحة الدولة لثبوت تلوثها بالكامل من جراء تجارة المخدرات.. وفي أثناء جلسات المحاكمة طلب محامي المتهم رفض طلب المصادرة لضآلة حجم الاموال حيث تتمثل في ٣ منازل صغيرة فقط لاتزيد قيمتها على ٨١ ألف جنيه، إلا أن محكمة القيم قضت بقبول طلب مصادرة هذه الاموال لمصلحة الدولة، وفي هذا الصدد يقول المستشار نجاح نصار رئيس محكمة القيم إن قبول طلب المصادرة من عدمه لايرتبط بحجم الأموال المطلوب مصادرتها فمهما كانت ضآلة قيمة هذه الاموال فإن الأساس هو بحث ما إذا كانت ملوثة أم لا، فإذا ثبت تلوثها (بسبب الاتجار في المخدرات كما في هذه القضية) فإنه لابد عندئذ من القضاء بمصادرتها.. ولا مبرر إطلاقا لرفض طلب المصادرة لمجرد ضآلة قيمة المال وانه لن يعود بنفع يذكر على خزينة الدولة.. فابناء هذا البلد الذين تعرضوا للأذى على أيدي التاجر بسبب تجارته يصبحون عندئذ أولى بهذه الأموال التي تم جمعها على رفات عقولهم ومستقبلهم.. مهما كانت قيمة هذه الأموال.

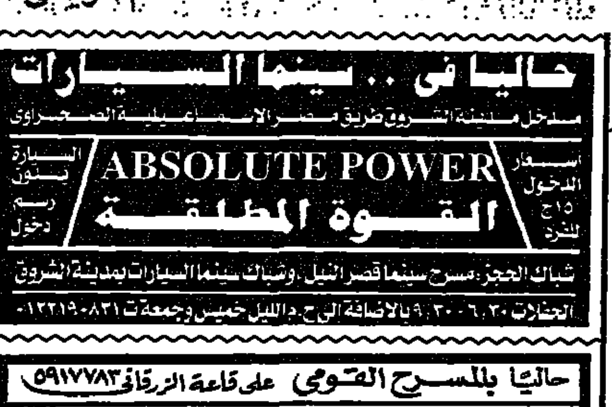
عبدالقادر سعيد حسان.. اسم آخر من أبناء هذه العائلة، فلم يكد يمضي شهر واحد على قرار المدعي العام الاشتراكي بالتحفظ على أموال سابقه (هشام) حتى كان قرار آخر قد صدر بالتحفظ على أمواله في نوفمبر ٩٦ بناء على تحقيقات المستشار عبده أحمد حسين مساعد المدعي العام الاشتراكي التي كشفت عن صدور أحكام قضائية ضده في قضايا مخدرات وانه تمكن من تكوين ثروة كبيرة نتيجة هذا النشاط على مدى عدة سنوات. وإذا كانت هذه هي آخر الأسماء التي تم تداول ملفات القضايا الخاصة بها داخل جنبات جهاز المدعي العام الاشتراكي.. فإن أولى الأسماء من أبناء العائلة نفسها قد دخلت ملفاتهم إلى مقر الجهاز منذ عام ٨٩ حيث صدرت آنذاك قرارات بالتحفظ على أموالهم وإحالتها إلى محكمة القيم لفرض الحراسة عليها.. إلا أن ذلك لم يكن رادعا لأبنائهم واللاحقين عليهم للتوقف عن ممارسة النشاط المؤثم.. وهو ما يؤكد ما سبق أن قلناه من قبل:

هشام.. عبدالقادر.. وغيرهما ليسوا سوى أسماك صغيرة في محيط عائلة حسان، ولكن الحيتان الكبيرة لم تسقط بعد.. بهذه الكلمات بدأ المستشار عبدالمجيد أحمد عبدالمجيد مساعد المدعي العام الاشتراكي حديثه الذي يكشف عن أبعاد أخرى في القضية فيقول: يتبع أبناء هذه العائلة نموذجا صارما في الحيطة والحذر من خلال السرية الشديدة.. فلكل تخصصه المنوط به تنفيذه سواء في الاستلام أو التسليم أو التخزين وخلافه فلا تجد الواحد منهم يعرف سوى شخص واحد يتعامل معه هو الذي يعطيه الأوامر.. وهكذا يسير العمل بنظام الشبكة والخلايا المنفصلة لتحقيق أعلى درجات السرية، لذا فإن سقوط أحد أفراد هذه الخلايا لايعني إطلاقا سقوط الكبار.. لأنه لايعرفهم من الأساس!

ويضيف، وفي حالة سقوط أحد الأفراد فإن ذلك لايعني التخلي عنه، فإذا كان مرتبه الشهري ٥٠٠ جنيه فإن المبلغ الذي تحصل عليه أسرته في حالة الزج به في السجن لايقل عن ألف أو ألفي جنيه مع التكفل التام بهم وحل جميع مشاكلهم حتى خروجه.

ويقول مساعد المدعي العام الاشتراكي: في أثناء حواري مع أحد أفراد العائلة بعد صدور قرار التحفظ على أمواله وإبن محكمة القيم ببيع ممتلكاته قلت له: سوف نبيع أملاكك، فضحك ساخرا وقال لي: يا باشا.. احنا برضه سنكون المشترين لهذه الأملاك وسوف تعود إلينا.. هو فيه حد يقدر يشتريها في المنطقة؟! مما سيشير إلى أننا بصدد معقل جديد للمخدرات.. ربما يغلب قوة وسطوة الباطنية في عزها!!

محمد شعير











الحياة.. والموت..!

الصوت والصدى

يوسف جوهر

قرر أن يموت.. أن ينهي حياته بيده.
انه في الثمانين من عمره.. في الأيام الأخيرة صار يردد لنفسه انه شبع من الحياة.. وصارت مملة.. انه طبيب، وهو يعرف انه لا يشكو مرضا عضالا.. ويرجح انه يستطيع أن يعيش سنوات أخرى، إذا كانت لأجله بقية، من غير أن يخترمه داء وبيل.. ولكن أعصابه، وهو جراح، بدأت تفقد مرونتها.. وبأصابعه ميل إلى أن ترتعش.. وهو ليس متفرد المهارة، ومئات الأطباء يستطيعون أداء الجراحات التي يؤديها، وهو إذن لن يترك فراغا في مجال مهمته..المهنة ليست في حاجة إليه.. ولا أهله.. له ولدان متزوجان.. وبنتان متزوجتان أيضا..

وصارت لهم بيوت.. وله أحفاد بين العاشرة والعشرين من العمر. زوجته قد استأذنته بهدوء منذ بضعة أعوام، ولقيت ربها.. وصار وحده.. مع خادمة مسنة.. ومع صور زوجته متناثرة في أرجاء البيت بحيث يراها كلما أدار وجهه. صورها وحدها.. وهي معه.. وهي مع أولادها في مختلف مراحل العمر..

الولدان يعملان في امريكا.. والبنتان تعيشان في المانيا. أصواتهم في التليفون تصل إليه مرات كل أسبوع.. وتستقي أذنه صوت الأحفاد.. ويرى الدموع في عيون ابنته، فيمسحها بأنامل الذكريات وهو يفهمها ويتصور انهما لا تزالان طفلتين.

أحيانا يزور أولاده في الغربة.. زيارات قصيرة.. ولا يملك أحد منهم الجرأة على مطالبته بان يطيل بقاءه.. الكل يعرف أنه يحب عمله ولا يطيق فراق المستشفى.. يزورونه أحيانا في القاهرة، كلما اتيحت لهم أجازة.. يجيئون متفرقين..

يقرأ في عيونهم جميعا حيرة تسأله: «مادمت ترفض البقاء معنا: فما رأيك في بيت المسنين.. نخاف عليك أن تعيش وحدك» يبادر بالاعتراض على اسئلتهم الصامتة.. يقول بمرح ليطمئنهم: «لست وحدي مبضع الجراح يؤنسني.. مرضاي يحولون بيني وبين العزلة.. امكم معي.. تخرج من إطارات الصور.. وتؤنسني.. انتم تعرفون أنها كانت حلوة الحديث.. وعند رنين كل تليفون منكم تنشغل معي بكم، وتذوب لهفة على الأحفاد.. صدقوني أن البيت مملوء بها وبكم.. هل نسيتم أني لي أصدقاء ألعب معهم الطاولة في النادي وناقشهم في السياسة وفي مشاكل المجتمع، هل نسيتم أني من رجال الحزب، وأن كلمتي فيه مسموعة.

ولكنه في العام الأخير بدأ يحس أنه يكابر.. وأنه سئم الدور الذي يلعبه.. أصدقاؤه وأنداده يغادرون الدنيا تباعا.. أصغر منه في السن ولكنهم سبقوه إلى أخر.. الباقون من ابناء دفعته في كلية الطب صاروا يعدون على أصابع اليدين.. تداهم أغلبهم الأمراض ويطلبون مشورته.. ولا يستطيع أن يخفي عنهم أن الشفاء متعذر.. جاء دوره.. خادمته لا تأتي كل يوم وقد أثقلتها الشيخوخة.. لو مات فجأة. فقد يمضي وقت طويل دون أن يكتشف أمره.. وقد يدخل في قائمة المرضى الذين يعجزون عن الحركة.. ويصبح عبئا على أولاده.. ويصبح وجوده مصدر ارتباك لهم. فلماذا لا يقبل الصلح مع الموت ويتعانقان بدلا من أن يتصارعا ويغلبه الموت في النهاية. ويهزمه هزيمة منكرة محفوفة بالعذاب والمعاناة.

يستطيع بخبرته الطبية أن يموت موتا سهلا.. يسبقه أن يجمع أولاده وأسرهم، ويراهم معا.. ويودعهم الوداع الأخير ويملأ عينيه من كل الوجود التي أحبها من غير أن يشعرهم انه ذاهب.. العام يقترب من نهايته.. لن يثير عندهم أي ريبة إذا أصر أن يحتفل معهم بالعام الجديد في فندق مرموق في الأقصر.. وأن يمضي معهم هناك أياما سعيدة.. ثم يعود معهم من الرحلة الى البيت الذي عاشوا فيه طفولتهم وصباهم وشبابهم.. وتحضره الوفاة وهم جميعا معه.. ويتقبلون فيه بقلوب خاشعة غرقت منذ قليل في البهجة.. وسامحت الموت لأنه أتاح لهم أن يتقاسموا الحزن على السواء بغير محاباة.

قليل وصولهم إلى مصر وقع حادث معبد الأقصر.. كره الدكتور وصفي الحياة أكثر.. الرصاص الغادر صرع فجأة الذين جاءوا إلى بلادنا ليتذوقوا المزيد من نعمة الوجود. غادروا بيوتهم الآمنة وهم واثقون انهم قادمون إلى وطن عريق يفتح لهم احضان الترحيب والأمان. مدوا أيديهم بالمودة ليجدوا في انتظارهم من يقطع أيديهم ورقابهم.. التقى الدكتور وصفي بالموت في أسرة المستشفيات وحجرات العمليات.. ولكنه يشهد بهذه الصورة الدنيئة التي يأنفها انسان الغاب.. اننا في عصر تستأنس فيه الوحوش ويتم ترويضها فكيف أمكن ونحن على عتبة قرن جديد بعيد عن القرون الأولى أن يتم تدريب الانسان ليصبح وحشا.

اشتد اشمئزاز الدكتور من الحياة واشتدت رغبته في الانصراف منها..

وصل أولاده من الخارج.. ثم وصلوا معه إلى الأقصر.. ونزلوا في الفندق الكبير كما خطط لهم.

وعاصر ذلك اقامة الحفل الجنائزي في المعبد.. وذهبوا جميعا لحضوره.

وعزفت الموسيقى انغامها الحزينة تحية لأرواح الشهداء.. والشموع تضاء والرئيس مبارك يلقي الوردة في مكان الدماء التي أريقت. ومعه ضيوف مصر وابناؤها ملأت الدموع عقل وقلب مصر.. مصر الحاضر ومصر الماضي العريق.. في ذلك المعبد المقدس.. ومنذ ذلك الزمن السحيق تطلع المصريون، وبحثوا عن القوة غير المتطورة الكامنة وراء وجودهم.. وقبل وصول الأنبياء اكتشفت مصر ضميرها.. وطالبت بهم.. وحاولت أن تخترق الحدود بين الأرض والسماء..



بريشة : سهير الكيلاني

* * *

بعد الحفل عاد الدكتور وصفي مع أسرته إلى الفندق المشهور.. عهده به أن يجد فيه غرفة بصعوبة.. تمضي الأيام والحجرات خاوية.. شجرة الميلاد تقام ولا أطفال حولها.. لمبات الكهرباء الصغيرة التي تزينها تنتظر وليلة رأس السنة وكأنها عيون براقة تتلألأ بالدمع.

الباعة الذين كانوا يزحمون ساحات الفنادق لا يجدون مشتريا.. أصحاب الحوانيت يجلسون خارجها ينتظرون زبائن لا يجيئون يحلق فوق رءوسهم طائر الابتئاس.. المطاعم محجمة عن اعداد الطعام الذي لن يجد أكلين.

أصحاب الحمير والحناطير لا يجدون زادهم ولا زاد دوابهم المرضى لا يجدون في أيديهم نفقات العلاج.. الوف الأباء لا يعرفون من أين يطعمون ويعلمون أطفالهم.. المدينة من قبل كانت عاقلة تفخر بأنها خالية من الإرهابيين لأن أهلها جميعا يعرفون أن السياحة هي مصدر الرزق. ولكنها تفاجأ هذا العام بأن القتلة يجيئون من خارجها.. الوباء وافد ما باليد حيلة..

تفكر الدكتور وصفي في كل هذا.. حز في نفسه أن بعض هؤلاء السفاحين كانوا يتعلمون في الجامعة.. وأسفاه.. كان يظن أن الجريمة يرتكبها الرعاع.. أدرك أن التعليم كان تلقينا.. ولم ينجح في صياغة النفوس وتقويم الطبائع.... كثير من أحاديث الروح قبل نشرة التاسعة تتحدث عن الجنة والنار.. جنة الفضائل ونار الرذائل الموصوفة في كتب السلف.. التي تتناول مشاكل بعيدة عن زماننا.. يتعاملون مع جحيم الارهاب وخطره على البلد بحياد.. يخافون أن تكون أحاديثهم مسموعة من القتلة.. الحكمة التي يتمسكون بها أن من خاف سلم.. المعلمون همهم الأول الدروس الخصوصية.. الأطباء والمهندسون والمحامون سقطت نقاباتهم في براثن محترفي الإسلام.. الاسلام هو الحل.. الحل هو الوصول إلى الحكم.. واغتراف الأموال التي تدخل جيوبهم.. وجه الديموقراطية ملىء بالتشوهات.. جداول الانتخابات مليئة بأسماء الموتى.. والموتى الأحياء لا يعنيهم أن يقيدوا أسماءهم.. والمقيدون كم منهم يتخلفون.. وكم منهم يعرف مبادىء الحزب الذي ينتسب إليه المرشح.. وكم من مرشح هدفه من دخول البرلمان قضاء المصالح.. مصالحه هو وبطانته.. نواب القروض يسرقون الدولة.. ويا أيتها الحصانة كم من جرائم ترتكب باسمك.. أيتها العقيدة الحزبية ما مدى حماس النائب الذي نجح باسمك لمبادئك.. هل يعود حقا إلى الريف السحيق ليجمع الناس حولك.. هل يعرف انه قائد الرأي العام في دائرته ومحاميها الأول أم لا يعرف.. ويطيب له البقاء في العاصمة.. ويتقرب إلى الوزراء وأصحاب النفوذ.. ويحضر المآتم الكبيرة والأفراح المهمة في فنادق الخمسة نجوم.. ثم يموت في هوى الأهل والأحباب في الصعيد السحيق أو أطراف الدلتا إذا اقترب موعد الانتخابات التالية، ويخوض بهم المعركة، وسلاحه حنجرته القوية المحتشدة بصرخات الفداء والبذل والعطاء، وبعضلاته المفعمة بالحماس وهي تحتضن الحفاة والكادحين وتستنشق عرق الفلاحين بشغف وكأنه العطر والعبير.. والعزاء أن بعد التعب الراحة والتعسيلة الهنيئة تحت قبة المجلس.. أما النفقات الطائلة فقد تعود أن يستردها، فقد حذق وأتقن علم العلوم المسمى «انفق ما في الجيب يأتيك ما في الغيب»

انهالت هذه الخواطر على رأس الدكتور وصفي وهو جالس في بهو الفندق يرقب شجرة الميلاد وأحفاده يحومون حولها مع أربعة من النزلاء الأجانب وسيماهم على وجوههم تنبىء بالاستخفاف الحذر بالخطر.

تذكر أولاده عندما كانوا أطفالا في عمر أحفاده.. وزوجته الراحلة تعلق ادوات الزينة في الشجرة.. لا ينسى وجهها المفعم بالارتياح والابتسام.. السلام كان يسود الحياة.. الدين لم يكن كابتا أو متوحشا.. الدم كان غاليا مصونا.. انهالت عليه الذكريات البهيجة.. اكتشف فجأة أن فكرة الاصرار على الانتحار قد محيت من نفسه.. وانه اخطأ عندما اعتقد أن الحياة لا تستحق أن تعاش.. الروح وديعة وملك بارئها ومن حقه وحده أن يستردها.. أيامه الباقية طالت أو قصرت يجب أن تنفع ان تنفع الناس.. مهما قل عطاؤه فهو مشمول بنعمة العطاء وبركته.. الفقير الذي يجود بقرش يحتاجه أكرم عند الله من الثري الذي يجود بالألوف وعنده الملايين.

فوجىء بحزن حاد يخترقه حزنا على القتلة في معبد الأقصر.. حرموا غيرهم من الحياة وحرموا أنفسهم منها.. تدخلوا في مشيئة الخالق.. خدعهم الذين جندوهم وغسلوا عقولهم بماء قذر.. كان ممكنا أن يعيشوا، وينفعو بلدهم، ويكون لهم عائلات وأطفال يملأون الدنيا من حولهم بهجة.. ويكبرون ويكونون نافعين وكأنهم القبلات على وجه الوطن.. اعدموا أنفسهم واعدموا أشجار الأمل التي كان يمكن أن تنمو في كنفهم وتورق وتستظل بها مصر التي تحارب التصحر وتنطق الرمال بالخضرة.

حمل الدكتور وصفي مشرط الجراح بيد تصر على ألا ترتجف.. وكل مكان وجد فيه كان يصر على أن يحارب الأخطاء.. أخطاء الناس وأخطاء النظام.. اجتاحته رغبة عارمة أن يقول للأعور في وجهه انه أعور.. وأن يحب الناس أكثر.. ويكسبهم للحق والخير والجمال ما استطاع.. وشكر الله انه استطاع أن يخفي عن أبنائه أنه جمعهم لوداعه.. وأنه كان موشكا أن يخون خالقه.

أحوال مصر

بقلم: د. مصطفى الفقي

اتاحت لي زيارة أخيرة للوطن في أعقاب حادث «الدير البحري» فرصة مراجعة الماضي والتقليب في صفحات «دفتر أحوال مصر» عبر العصور المختلفة حيث يقدم مؤشرات للخصائص التاريخية المتصلة بهذا الكيان السياسي الذي يقع في قلب العالم ويوجد في الشمال الشرقي من القارة الافريقية، «دفتر أحوال مصر» يشير بداية الى ذلك الالتحام التلقائي لدى فئات وطوائف الشعب المصري امام المحن وفي مواجهة الشدائد وذلك بسبب الترابط الطبيعي، والتجانس البشري اللذين تنفرد بهما مصر عن كثير من امم الأرض - ولقد ظن البعض - خصوصا في النصف الثاني من هذا القرن - ان الشعب المصري غير معني بالحياة السياسية ولا يتحمس للمشاركة فيها بينما اثبتت الأحداث دائما انه معني تماما بالمواقف الوطنية

وقضايا القومية، فالمصريون قد لايرحبون بالإشتغال بالسياسة، والثرثرة في شئونها صباح مساء، ولكنهم في الوقت ذاته يتحركون بدوافع وطنية كاسحة اذا ما شعروا بان الوطن يواجه محنة أو يتعرض لخطر، كذلك فان القراءة الواعية لملف الأحوال المصرية تشير أيضا الى أن هذا البلد مستهدف عبر مراحل تاريخه المختلفة سواء اتخذ الذين يستهدفونه شكل الغزو العسكري أو صورة التدخل الأجنبي أو أسلوب الارهاب الداخلي، ولكن يبقى القاسم المشترك بينها دائما هو محاولة تطويق مصر، واخضاع شعبها، وتحجيم دورها، ولو اكتفينا بتامل تطور الدور المصري عبر القرنين الماضيين وحدهما لاكتشفنا أن مشروع «محمد على الكبير» قد حوصر بعد امتداد، وتقلص بعد انتشار، وتم تقنين التحالف غير المقدس ضد مصر الحديثة في اتفاقية لندن عام ١٨٤٠، بل إن المشروع التحديثي للخديو اسماعيل - الذي لم يكن يهدد أمن الآخرين - قد تعرض هو الآخر لعملية خنق مالية أجهزت عليه، وفتحت بوابات مصر أمام قوات الاحتلال البريطاني بعدما فتحت خزائنها أمام الطامعين فيها، فاذا وصلنا الى مشروع «عبدالناصر» القومي فسوف نجد انه قد تعرض هو الآخر لمؤامرة كبرى استهدفت الدور الفاعل لسياسة مصر في عقدي الخمسينيات والستينيات من هذا القرن، وعلى الرغم من المحاولات الشريفة لصمود مصر الباسلة بعد يونيو ١٩٦٧ إلا أن سياق الأحداث كان يتجه بشكل متعمد لتحجيم دور مصر، وتقليص المساحة المتاحة لحركتها السياسية اقليميا ودوليا، حتى تم الإجهاز على «المشروع الناصري» في ظل متغيرات دولية ساعدت على ذلك حيث منيت حركات التحرر الوطني وفلسفة عدم الانحياز بضربات قاصمة كانت تمهيدا لعالم مختلف بدت فيه القوى الكبرى بقيادة الولايات المتحدة الامريكية هي صاحبة الكلمة الأولى في عملية مخططة لاعادة ترتيب الأوضاع على امتداد الخريطة السياسية المعاصرة، وحين جاء الرئيس «السادات» الى السلطة محاولا تجنيب مصر ويلات الحروب اختار طريق السلام اسلوبا يمضي فيه لنزع فتيل المواجهة العسكرية في الصراع العربي الاسرائيلي وحين مضى الرئيس السادات في توجهه لقى دعما دوليا لمشروعه المصري إلا أن النهاية كانت دائما محكومة باعتبارات وتوازنات لم تحقق تماما أهداف مصر، أو طموحات العرب، وبوصول الرئيس «مبارك» الى موقعه عام ١٩٨١ بدأ يمضي في مشروع عصري على أسس مدروسة هادئة، لاتستفز احدا، ولاتحارب مصالح الآخرين، فقد سعى بجدية لاعداد بلاده للقرن القادم ببناء قاعدة اقتصادية راسخة، واستكمال بنية تحتية جديدة، تهيىء مصر لاستقبال الاستثمارات في قطاعي المشروعات الصناعية والسياحية لفتح بوابة كبيرة يدخل منها الملايين من أبناء مصر الى حياة أفضل، وحين مضت مصر في مشروعها المعتدل، وسعت الى آفاق رحبة للتنمية، خروجا من الوادي الضيق والدلتا المحدودة واتجهت نحو تعمير بقاع جديدة من أرض مصر الطيبة، في ذلك الوقت بدت مصر مستهدفة مرة أخرى، وكنا قد تصورنا أن توجهات «مبارك» المتزنة والمتوازنة لا تقلق الجيران اقليميا، ولا تستفز الكبار دوليا، ولكن يبدو أن مصر القوية غير مطلوبة، وأن مصر المتألقة غير مستحبة، خصوصا حين يستقيم امامها نهج واضح في سياستها الخارجية تكون به تعبيرا صادقا عن نبض الشارع المصري مثلما تأكد في السنوات الأخيرة حيث اتسمت سياسة مصر الدولية والاقليمية بالوضوح والفعالية وسعت القاهرة الى مد الجسور مع كل من يريد مخلصا أن يتعامل معها، وعندما بدأت نتائج تلك السياسة الخارجية الرشيدة تؤتي ثمارها بدا الانزعاج على غيرها خصوصا في ظل المحاصرة المصرية للسياسات التي أدت الى تجميد عملية السلام في الشرق الأوسط والاطاحة بالآمال فيها حتى بدا لي حادث «الدير البحري»، وكأنه رسالة تقول أن مصر يجب الا تنهض باكبر من مساحة المربع التاريخي لحركتها او أن تخرج على النص المكتوب لها دوليا في ظل ظروف اقليمية دقيقة، لذلك سيطرت على الشعب المصري في أعقاب حادث «الاقصر» موجة من الحزن الغاضب، والاكتئاب الحائر، وسط تساؤلات لاتنتهي، وتأويلات لا تتوقف مع اشارات لاتعفي القوى الأجنبية من تهمة الوقوف وراء ذلك الحادث الأليم خصوصا تلك القوى صاحبة المصلحة في تعطيل مسيرة تقدم مصر، وتعويق حركتها، واضعاف حماسها. وزرع بذور اليأس في أحشاء هذا الوطن حتى لاتشغله فقط مسئولياته واعباء شئونه، ولكن ينكفىء ايضا منزويا يجتر آلامه وشجونه، فلقد تعلمنا من تاريخنا الحديث أن القوى التي تستهدف مصر الناهضة، وتضرب مشروعاتها الوطنية التنموية، او القومية التحررية لا تسعى الى الاجهاز الكامل عليها لأن سقوط مصر - لا قدر الله - يعني سقوط المنطقة كلها فهي «عمود الخيمة»، كما يقول البدو، أو هي «منظم التيار» لحركة الحياة في الشرق الأوسط بمفهومه الجغرافي أو مدلوله السياسي، والمراد من مصر دائما هو أن تتنفس بما يتيح لها الاستمرار والبقاء دون أن يكبر حجمها، أو يزداد تأثيرها، والغريب في الأمر أن تلك النظرية قد تكون مقبولة في ظل سياسة توسعية مارسها «محمد علي الكبير» في مشروعه لإقامة امبراطورية مصرية أو حتى بالنسبة «لجمال عبدالناصر» الذي فرضت عليه سياساته القومية والتحررية أن تمتد ذراعه خارج حدود مصر الجغرافية، ولكن حين تأتي الى مشروع «مبارك» التنموي فاننا لانجد مبررا كافيا لمحاولة تعويقه أو النيل من معدلات تقدمه، ولكنه قدر «الكنانة» التي تستثير الأحقاد بشموخها، وتستفز المشاعر المعادية بنهوضها، خصوصا أن شعبها العريق يتسم بالبساطة في حياته، ويتميز بنمط تلقائي مرسل في اسلوب معيشته، بحيث تبدو أحداث العنف غريبة على مزاجه العام، مرفوضة من روحه الموروثة، ويكفي أن نتأمل واقعنا قبل حادث «الاقصر» مباشرة حيث ظهرت بوادر الانتعاش الاقتصادي المؤكد، ووردت نشرات الهيئات الدولية اشارات صريحة حول التقدم الملموس للاقتصاد المصري، بينما بدأت تمتد جسور الحوار بين القاهرة وعدد من العواصم الاقليمية التي لم تكن على وفاق معها ولم تفهم طبيعة دور مصر طوال السنوات الأخيرة، في ظل تلك الصورة المشرقة، والأوضاع المضيئة، والأحوال التي تحمل الأمل، وتبشر بالخير، أطل الارهاب برأسه في بقعة مقدسة من تاريخ حضارتنا الخالدة، ومدينة تعتبر بحق «الماسة» التراث الانساني كله، ووقفت مصر قيادة وشعبا تتحمل المسئولية في شجاعة، وتصحح الأخطاء في موضوعية، وهي تمضي في معادلة صعبة تريد فيها مواجهة الارهاب في صرامة ووضوح، مع الحفاظ في الوقت ذاته على اجواء الحريات العامة، والاعتبارات المتصلة بحقوق الانسان فلقد كان سهلاً على القيادة المصرية أن تنتزع بشبح الارهاب الاسود لكي تقوم بمهمة عاجلة بل وسهلة تطفىء فيها المصابيح المنيرة وتعطل مسيرة الديمقراطية، وتنحي جانبا سيادة القانون، وحقوق الانسان، في ظل مبرر قوي يشجع على القيام بضربات موجعة لتيارات وقوى في الحياة السياسية المصرية بدعوى القضاء على العنف السياسي والمتعاطفين معه ولو كان ذلك بصمتهم عليه. ولكن الرئيس «مبارك» الذي اختار أن يركب الصعب دائما من أجل امته ووطنه آثر أن تظل انوار عرس الديمقراطية مضيئة، وأن تبقى مصر المتحضرة وهي تتعامل مع الخوارج الجدد على روح مصر بكل الصرامة الموضوعية والوعي الوطني دون أن تتخذ من جرائمهم البشعة مبررا للعودة الى الوراء مثلما فعلت دول أخرى حين لم تجد مناصا عند مواجهة التيارات المعادية الا بتصفية دموية لايقبلها المزاج المصري، ولا تتفق مع سياق تاريخه الطويل. وقد ظهرت ارهاصات فكرية تغتنم فرصة الحادث وآثاره المفجعة لتقوم بعملية مراجعة لبعض السياسات الاقتصادية المصرية خصوصا تلك المتصلة منها بعملية توزيع الدخل القومي، مع دعوة لكبح جماح الطبقات الصاعدة في محاولة لاحياء تأثير الطبقة المتوسطة واستعادة دورها، مع مناقشة لبعض الأطروحات المتصلة باصلاحات سياسية ودستورية، ولكن القضية التي يدور حولها حوار واسع هي مسألة تسييس الأجيال الجديدة من شبابنا في بلد تقع أعمار اكثر من ثلثي سكانه في شريحة تنتمي لمرحلة الشباب الباكر وهو الشباب الذي تستخدم بعض عناصره المغرر بها وقودا في عمليات ارهابية لحرق مقدرات الوطن، وتحطيم اقتصاده، فضلا عن النيل من معنوياته، فلقد بدت الحاجة ملحة - أكثر من أي وقت مضى - الى البدء في عملية جادة لصنع كوادر سياسية قادرة بالوعي والمسئولية على الحفاظ على مكاسب الوطن وحماية منجزاته، ولا تعتمد الدعوة المخلصة الى ذلك على اسلوب بعينه أو استعادة تجربة بذاتها، أو استدعاء مرحلة تاريخية معينة من تاريخنا الحديث، ولكن المطلوب وبالحاح هو ألا نترك شبابنا فريسة للفراغ السياسي، ومحاولات الاستهواء، والجذب في غير الطريق السوي الذي يؤدي الى نهضة هذا الوطن واستقامته وقوة كيانه، وقد يقول قائل ان تلك هي مسئولية الأحزاب السياسية التي يجب ان تكون مدارس لتربية الكوادر وتوعية الشباب، ولكن ذلك لم يحدث في الواقع لأن الاحزاب السياسية المصرية ضعيفة التأثير، محدودة الانتشار، تبدو صحفها أقوى من برامجها وأكثر تأثيرا منها، ولن ينسى المصريون أبدا مشهد رئيس البلاد وهو يتجول في مكان الحادث الآثم في انفعال غير مسبوق محاولا اصلاح الأخطاء، وتحديد المسئوليات لضمان الا يتكرر ماحدث ورأيناه ايضا يشير بكبرياء الغضب وموضوعية القيادة الى نقاط الضعف بشكل امتص قدرا كبيرا من الآثار السلبية لتلك الجريمة النكراء خصوصا على المستوى الدولي الذي روعه الحادث وأدهشه أسلوب وقوعه، في بلد اتسم شعبه عبر التاريخ بكرم الضيافة، والحفاوة بالأجنبي، مع روح وديعة اتصفت بها مصر منذ فجر التاريخ، وعلى الرغم من أن عددا من الدول مازال يؤوي بعض العناصر التي تخطط للعمليات الارهابية بدعوى حماية حقوق الانسان بصورة أدت لخلط الأوراق وضياع الحقائق، إلا أن التيار الغالب دوليا يتجه حاليا نحو مساندة مصر، ودعم موقفها في مواجهة الارهاب باعتباره ظاهرة عالمية معاصرة تعانيها الشعوب، خصوصا تلك التي تأخذ بنظم ديمقراطية عصرية، أو حتى التي تسعى اليها عبر خطوات تتجه بها لتوسيع دائرة المشاركة السياسية فيها.

إن «دفتر أحوال مصر» الذي سجل دائما هموم هذا الوطن ورصد انتصاراته وانتكاساته، سوف يسجل ونحن لانبعد زمنيا عن القرن الحادي والعشرين إلا بسنوات قليلة، سوف يسجل أن الشعب المصري الصامد الذي تجاوز كل المحن، وقهر كل الغزاة، وأطاح بكل الطغاة، هو الذي يحمي اليوم مقدساته، ويواجه عدوا يتخفى في الظلام، تدعمه قوى حاقدة، وتستجيب له نفوس ضعيفة، وعقول محدودة، سقطت فريسة للأفكار الزائفة، والظروف المتدنية، والأوهام المسيطرة، وهم لايعلمون أن الذين أرادوا أن يطفئوا مصابيح الوادي العريق لم ينجحوا يوما.. لأن نور «الكنانة» لايخبو أبدا.

قول على قول

د. محمد إسماعيل علي

إني.. أحبه!!

كل شيء من حولي ساكن خامد بلا انفاس. وأنا لم اتجاوز العشرين من عمري.. فتاة كل مافيها يجب أن يكون مفعما بالأمل، مزدانا بالرؤى والأحلام. لكني بعيدة عن كل هذا. أشعر بأن تلك مرحلة قد فات أوانها. واني قد بلغت العشرين من عمري.. عشرين مرة!! ولست أدري لماذا انغرس هذا الاحساس في كياني، حتى أصبحت بين صاحباتي من البنات سيدة التجارب القدرية، التي لايعرف عنها أحد شيئا!! وكنت أكتب تفكيري بكلمات تحمل نفس المذاق.. عمق في الاحساس.. خبرة قدرية.. شعور متهل بأني مخلوق متفرد.. لكن لماذا؟ لا أعرف!!

■ حتى كان ذلك اليوم!! شيء ما دفعني للكتابة اليه.. ولم أكن أعرف ماذا أكتب.. انما خيل الي انني الهث وراء القلم.. واني لا أدرك ما يكتب لا المعنى، ولا الهدف..!! كلنا كنا نقرأ له.. وكلنا فكرت في مراسلته.. إلا أنا.. لم يكن ذلك مطروحا في ذهني أبدا.. فالمسألة بدت لي وكأنها قصة مكررة. لا أريد أن أكون إحدى مفرداتها.. لكني كتبت!! وكنت الوحيدة التي كتبت اليه.

ولقد توقعت يأسه بما أكتب.. فكثيرات غيري يمطرنه بالكلمات.. لكن شيئا آخر في خاطري، كان يهجس لي بشيء ما.. وتعددت رسائلي دون أن يرد.. حتى إني لم أغضبه حينما قال لي انه لايجد وقتا للرد على كل من يراسله إعجابا أو استهجانا..!! لم أغضبه بل ازدادت مكاتباتي له وكلماتي اليه.. حتى راودني احساس بأني أسير مغمضة العينين في طريق لا أعرف له اتجاها.

ولقد حيرني إحساسي نحوه، هل هو احساس بالحب، أم شعور بالاعجاب.. أم أن المسألة لاتعدو نوعا من الاحساس بالامتزاج الفكري بين مايطرحه في كتاباته وبين ما أفكر فيه..!! وكيف يمكن أن يكون ماعندي، حبا له دون أن أراه أو احادثه وجها لوجه؟! وكيف يمكن أن يكون شعورا بالاعجاب يصل بي الى حد الاحتراق شوقا اليه في كثير من الأحيان؟! وكيف يمكن أن افسر هذا الولوع به رغم يقيني باستحالة الحلم، وتأكدي من الوهم؟! كيف أتعلق بحبال الوهم والمستحيل، وأنا سيدة التجارب القدرية التي ملأت روحي دون أن أخوض أي تجربة؟! كيف يتحول (العقل الراجح) السابق لعمره وأوانه الى طفل تهدده رؤى المستحيل واحلام التخيل؟! أنا أعرف أن أحدا لن يصدقني.. أو ربما لن يفهمني.. وكيف لي بمن يدرك انني انتزع الأمل من براثن المستحيل.. وأنني سعيدة بذلك.. لا لأني أريد.. ولكن لأن ذلك قدر من أقداري!!

●●●

ومثل رصاصة اطلقتها في صدر المستحيل.. كنت أمامه وجها لوجه!! اخترقت الخرافة والوهم وهرعت الى طفلي الكبير!! وثمة ارتباك ساد موقفنا!! تلعثمت الكلمات وتبعثرت الأفكار!! كان التزاحم في عواطفنا يشي بأننا قد (عثرنا) على بعضنا بعد فترة طويلة من التيه!! هو ذلك التائه مني، وأنا تلك التائهة منه. أبدا لم نكن نتراءى لأول مرة!! لقد (عدنا) الى ماكنا عليه منذ الخليقة الأولى. ولم يكن للزمان حساب.. كلا ولا كان للمكان..!! انما كان كل شيء خاطفا كالبرق!! أين المستحيل؟ أين الوهم؟ بدانا متعانقتان!! الروح تمتزج بالروح والقلب يذوب في عمق القلب!! من يصف لحظة العثور على النفس.. ولحظة التعرف على الذات.. ولحظة الميلاد الجديد!! وأين المستحيل وأين الوهم!! لقد اخترقت كل الحجب والأستار.. ومرقت أمام عيون الزمان كلمح البصر لأكون معه... فكان معي... وكنا واحدا!!

■ لم أحاول أن أسأل نفسي عن (مصير) حبي له!! طلبت منه ألا يسألني عن الطريق.. لا عن بدايته ولا عن نهايته!! ليس الحب في قلبي وسيلة .. الحب غاية.. أو حالة.. اعيشها. أنا أدرك مذاقها.. وأعرف أن الحب ليس قطارا يصل بنا الى محطة وصول.. ثم نتركه!! فالحب هوى.. وهوا .. أعيشه وأعيش به لينذهب بي الى حيث يذهب. فأنا لن أسأل عن شيء.. حتى عن مدى استمرار حبي له أو حبه لي.. سوف اقرأ ما في عمق القلب من صفحة العين.. لأني أحببته.. ولا اريد أكثر من أن أحبه!! لا أفكر في الزواج به ولا في الارتباط به بصورة أخرى.. كل ذلك في اطار التفكير العام للناس، ضرب من المستحيل.. أو الصعب الشديد الصعوبة. لكني لا أريد أن أخسر بالمستحيل الموهوم.. واقعي الرقيق... وتنتعي بمجرد الحديث معه..

وحين علمت انه مريض .. ساءني صمت مخيف .. احسست بالعجز عن الوقوف الى جواره.. صحيح اني استطيع ان أراه... لكن كيف اكتفى بذلك ويهنا لي بال أو يغمض لي جفن!! وجل الخوف يفترس ارادتي.. وتعتريني نوبات صارخة بالهروب اليه!! لكن.. ها هو (المستحيل) يهزمني هذه المرة!! وها أنذا أئن تحت وطأة السياط بالعجز والوهن والسقوط في بئر التحير!!

صوته كان واهنا، يتوسد صدري!! تكاد مدامعي تبلل وجنتيه على بعد أو قرب لايشعر به احد!! تذبحني جراحته التي سيجريها!! قطرات العطر وقطرات الدم.. وفيض من لهب معطر!! استشعر فيه اللظى والحب والخوف والضياع والعدم!!من يعيد السكينة الى القلب الواجف؟!

لن أتساءل ابدا.. لماذا احببته وكيف ولماذا؟! لم يكن لي لأختيار.. ورغم المستحيلات .. وصرخات الأنين من قلبي الواهن، فاني لم أندم لحظة واحدة.. وكيف لي أن أندم على ما لم يكن لي فيه لاختيار!! بل اني لو خيرت الآن لاخترته دون غيره.. وكيف لا أحب ما (عثرت) عليه من كياني وعمري وأحلامي؟!

●●●

ما أغرب الحب!! ضرائبه كثيرة... وتكاليفه باهظة.. ومع ذلك فاني أحبه!! أحب الحب وما فيه من عذاب.. فمن هذا العذاب، سوف استشعر عمق السعادة ومذاقها المتهل!! احب الحب وما فيه من بعاد.. فمن هذا البعاد، سوف استشعر عمق الوصال ومذاقه المنهل!! لذلك اختلطت الامور في خاطري وهو (يزف) الي خبر مرضه، واضطراره الى جراحة عاجلة!! لست ادري لماذا سبق الاحساسي بشفائه، احساس بمرضه؟! ولست أدري لماذا تذوقت اطنان الوصال قبل أن يدهمني شبح البعاد!! ألأني استمد منه الجمال دائما؟! أم لأني أراه نقطة عطر تفوح في بحر من الرمال؟! أم لأني أراه سعادتي مجسدة تسعى الي دائما!! اني احبه.. كل شيء فيه جميل!! من يفهم احساسي به.. ومن يدرك مشاعري نحوه!! اني أحبه!! فهو لسعادتي المصدر والمنبع والمآل والمنتهى!! واني أحبه!! مريضا أو معافى، واهنا أو قويا، نازفا بالدم أو ينضح بقطرات من العطر.. لن أبوح بحبي الا له وحده.. فلن يفهمني أحد... من يفهمني من تلقاء ذاته.. فليفهمني!! مشاعري تخرج خارج حدود الفهم.. والادراك عند كل الناس.

■ آه ياطفلي الكبير!! لقد أعجبك هذا التعبير.. ولتسمح لي صاحبته أن استعيره.. لأن مشاعر الأمومة لا تتجزأ.. وأنت أنت ذلك الذي اشعر بأنك بحاجة الى حنان الأم، والى صدرها نهرا يفيض بالحنان والحب والوفاء.. أنت لا تعلم كم أحبك.. وأنا أعلم كم يحبك الآخرون.. ورغم أني أدرك انك تختصني بمشاعرك فان هواجسي لاتتركني أحيانا.. حتى اذا صدقت هواجسي.. فسوف أحبك.. لأني لم أتبادل معك شعورا بشعور، ولا إحساسا باحساس، لأني أشعر بأني خلقت من أجلك!! نعم.. يساورني احساس يملأ كياني بأني ملك يمينك.. ولقد قلت لك افعل بنفسك ماتريد.. فأنت حر في نفسك.. وأنا .. جزء من نفسك!! هل تفهمني توحدت فيك حياتي.. ولم يعد هناك مايفصل بيني وبينك!!

لقد تغير كل شيء في الحياة.. الأشياء والأشخاص والمعاني!! أقيس كل شيء بمقاييسك أنت. وأفهم كل شيء بمفاهيمك أنت!! وأشعر بكل شيء بمشاعرك أنت!! اني أحبك!! هل تدرك معنى أن تحب؟! الناس يبتذلون الكلمة ويلوكون المعنى!! لكن .. ان تحبه يعني أن تعلو فوق البشر!! أن تسمو الى السماوات العلا.. أن تدرك الجمال في كل شيء.. أن تؤمن بالله القادر على تصريف القلوب الى حيث لاتدري ولاتعرف!!

اني أحبك!! بلوعة القلب ولهب الصدر وعطر الفؤاد!! ومهما طال بنا زمان البعاد فسوف نلتقي!! أعرف أننا سنلتقي.. هنا أو هناك!! ولسوف انتظرك هنا.. هنا على قارعة الأمل.. أتصاعد بابتهالاتي الى السماء روحا وقلبا وأملا.. وأسأل الغمامات القادمات من بلاد الضباب أتمطر دمعا أم عطرا!!

يالهفي عليك.. بل على نفسي!! ها هو السكون الموحش.. نفس السكون.. لكن صخب الشوق.. وضجيج الأمنيات يقطع السكون.. تراني ألقاك مرة أخرى؟! هل ستنطلق أنت هذه المرة مثل رصاصة أطلقها الزمان في صدر البعاد؟ هل أراك مرة أخرى.. يا توأم الروح.. وجها لوجه؟!

يا أيتها الغيمات القادمات على أجنحة الانتظار.. أتراك تذرفين دموع الوصال بعد طول اغتراب.. أم تروين القلب المسجى.. في التراب!

خصخصة المعاشات والتأمينات.. تدخل دائرة الحوار

الاسبوع الماضي عقدت السفيرة ميرفت التلاوي وزيرة التأمينات الاجتماعية اجتماعاً مهماً لبحث سياسات وإجراءات وآلية خصخصة المعاشات والتأمينات وكيفية استثمار اموالها. الاجتماع حضره عدد من خبراء سوق المال المصري والقانون وخبراء التأمينات والمعاشات.

كان التساؤل الرئيسي هو كيف يمكن تطوير نظام المعاشات والتأمينات الاجتماعية بما يواكب خطط الإصلاح الاقتصادي على مستوى العالم.

لقد اكد الخبراء في مناقشتهم ان الخصخصة لن يترتب عليها زيادة المخاطر لأصحاب المعاشات بل على العكس تقل المخاطر وتزيد الفوائد كذلك فان اصلاح نظام المعاشات وسوق الاوراق المالية وجهان لعملة واحدة. هذا ولا تعني الخصخصة تخلي الدولة عن ضمان الحد الادنى للمعاشات.

الاجتماع استعرض بالتفصيل اصلاح نظام المعاشات في شيلي وهو ما ادى الى اصلاحات اقتصادية غير مسبوقة.

يقول الدكتور محمد الحناوي عضو مجلس ادارة هيئة سوق المال واستاذ التمويل والاستثمار: تسود العالم كله الآن الفكر الذي ينادي بخصخصة التأمينات الاجتماعية والمعاشات. وقد طبقت الخصخصة في عدد كبير من دول العالم ولم تقتصر على الدول الغربية فقط ولا على الدول الرأسمالية بل امتدت الى دول في جنوب شرق اسيا وفي افريقيا وكذلك في دول تدرج حاليا (او سابقا) في تصنيف الدول الاشتراكية أو الشيوعية.

وفي مصر، ينزعج الناس عندما يذكر امامهم هذا الفكر بل ويخشون أن يطبق في مصر استناداً على مفهوم غير دقيق بأن المعاشات الحالية في مصر ثابتة ولا تتعرض لأي مخاطر. وأن أي محاولة لتغيير النظام الحالي ربما تؤدي الى تعرض اصحاب المعاشات حاليا وفي المستقبل لمخاطر عدم الحصول على دخل كاف. وجدير بالذكر هنا أن تجارب دول العالم في العشرين سنة الاخيرة اظهرت نتائج ايجابية للغاية في زيادة العائد والفوائد المستفيدين وفي تقليل المخاطر التي يتعرضون لها.. ولكني لن اتسرع في اقتراح اسلوب الاصلاح المناسب لمصر بل سأترك تجارب الدول الاخرى تتحدث عن نفسها في البداية ثم تكون لنا وقفة بعد ذلك لنحلل ونقيم وندرس ماهو مناسب لمصر في ضوء هذه التجارب وفي ظل الظروف البيئية المصرية.. وبداية أؤكد انني لا ابدأ هذا العرض بتحيز لأي تجربة أو لأي اسلوب في الاصلاح ولكن سأتابع - معكم - ما حدث وما يحدث في الخارج فربما يكون لهذه التجارب اثر على الخطوات الجادة التي يقوم بها المسئولون ومتخذوا القرارات في هذا الشأن.. ولكن كلمة حق يجب ان تقال في بداية هذه التحقيقات وهي ان اموال التأمينات الاجتماعية والمعاشات ونشاط سوق الاوراق المالية هما وجهان لعملة واحدة وأن اصلاح نظام المعاشات يترتب عليه تنشيط السوق ليعم الخير على الجميع: الاقتصاد القومي والدولة والافراد من اصحاب المعاشات. وجدير بالملاحظة أن معظم الانظمة التي تم اصلاحها كانت تعتمد على اسلوب PAY AS YOU GO او PAYGO

وهو يختلف من الاسلوب المصري وهو Financed Method حيث تتعهد الحكومة بدفع معاشات ثابتة وتتعرض للعجز في أي وقت. وبالاضافة الى ذلك فإن المجتمع المصري يتميز بأنه «مجتمع شاب» حيث أن نصف سكان مصر عمرهم لا يتعدى ١٥ سنة وهو في هذا أيضا يختلف مع المجتمعات الاخرى.. اكرر أن عرض تجارب الدول لا يقصد منه نقل ما طبق في هذه الدول.. وإنما الغرض هو التعلم من تجارب الآخرين والتوصل الى برنامج الاصلاح الذي يتفادى نقاط الضعف في هذه التجارب وتطبيق نقاط القوة ما أمكن وللعلم فإن جميع الدول التي لجأت الى اصلاح نظم التأمينات الاجتماعية والمعاشات انتهت الى ضرورة ادخال نظام خاص بالاضافة الى النظام العام الموجود ليعملا معاً (الا استثناءات بسيطة للغاية حيث تم الغاء النظام العام). كما أن معظم التجارب انتهت الى استخدام سوق الاوراق المالية ولكن بتحفظ وبأقل قدر من المخاطر. وسنتعرض في هذا الصدد لتجربة رائدة لاقت اكبر نجاح مما دعى دول أخرى كثيرة صغيرة وكبيرة الى محاكاة التجربة مع بعض التعديلات التي تناسب طبيعتها.. وفي الاسبوع القادم بإذن الله نتعرض لتجارب بعض الدول الاخرى في الشرق والغرب لتتكامل الصورة والدول التي نتعرض لها هي الارجنتين وكولومبيا وبيرو والمكسيك وسنغافورة وبريطانيا والصين والولايات المتحدة الامريكية.

بحلول عام ٢٠٣٠ ستصل نسبة الافراد الذين تزيد سنهم على ٦٥ سنة على مستوى العالم إلى ضعف ما هي عليه الآن (من ٨٪ الى ١٦٪) ويظهر هذا من الاتجاه بوضوح في الدول الصناعية الغربية والولايات المتحدة الامريكية واليابان حيث ستزيد نسبة المسنين من ١٨ الى ٣٣٪. ونفس الأمر ينطبق على الدول النامية، ففي أمريكا اللاتينية ستزيد نسبة المسنين من ٧٪ الى ١٧٪، وفي الصين من ٩٪ الى ٢٣٪. وفي نفس الوقت وكنتيجة للنمو الاقتصادي بالاضافة الى محاولات تنظيم الاسرة اخذ عدد السكان في عدد كبير من الدول في الانخفاض وهذا الوضع يعني أن عددا أقل من العاملين سيقوم بتمويل عدد أكبر من المتقاعدين ولا شك أن ذلك سيؤدي إلى مشاكل حقيقة خاصة اذا علمنا أن:

١ - ضرائب المرتبات المستخدمة في المعاشات تزيد على ٢٥٪ في البرازيل وأسبانيا وايطاليا ومعظم دول أوروبا الشرقية.

٢ - في ايطاليا نجد أن منظام المعاشات العام يستهلك ١٤٪ من اجمالي الدخل المحلي GDP ويمثل ٣٧٪ من اجمالي الانفاق الحكومي. يضاف الى ذلك ان التنبؤات تشير الى أن مستحقات ومزايا المعاشات ستزيد على ١٦٪ من اجمالي الناتج المحلي GDP سنويا في المانيا وفرنسا وايطاليا بحلول عام ٢٠٣٠.

وعلى الرغم من أن الدول النامية لا يواجهها أزمة خانقة حالياً كالتي تواجه الدول الصناعية الا انها ستواجه مشاكل العناية بالمسنين في المستقبل القريب. وبالتالي سيكون على دول الصين وافريقيا وآسيا أن تبدأ في التفكير في كيفية حل هذه المشكلة من الآن.

الخصخصة لا يترتب عليها زيادة المخاطر لأصحاب المعاشات

تجربة شيلي في إنشاء الحسابات الفردية Individual Accounts

كانت شيلي من اوائل الدول التي طبقت «نظام التأمينات الاجتماعية الخاص» عام ١٩٨١. ومن الأمور اللافتة للنظر ان شيلي طبقت نظام التأمينات الاجتماعية القديم عام ١٩٢٠ أي قبل تطبيق الولايات المتحدة الامريكية له بعشر سنوات ولكن في عام ١٩٨١ واجهت شيلي معظم المشاكل التي يواجهها نظام التأمينات الاجتماعية الحالي في الولايات المتحدة الامريكية. ومن هذه المشاكل ان ضرائب المرتبات كانت تزيد على ٢٦٪ وان نظام التأمينات الاجتماعية كان في حالة عجز مالي وكان يتم تغطيته من موازنة الدولة. كما أن التنبؤات كانت تشير الى أن «الفجوة» بين مصادر تمويل النظام واستخداماته آخذة في الزيادة. ومع كل هذه المشاكل، فإن الفوائد (أو المعاشات) كانت غير كافية وأنها كانت تقل كثيرا عما كان من الممكن الحصول عليه اذا قام العاملون بأنفسهم بالادخار ثم الاستثمار في القطاع الخاص.



ميرفت التلاوي — محمد الحناوي

اصلاح نظام المعاشات في شيلي أدى إلى أصلاحات اقتصادية غير مسبوقة

وفي شيلي قامت مجموعة من شباب الاقتصاديين بقيادة وزير العمل في ذلك الحين (جوز بينارا jose pinera) بالتركيز على اصلاح القطاع الخاص. وبدلاً من حل مشكلة التأمينات الاجتماعية عن طريق زيادة ضرائب المرتبات أو تقليل المزايا المعيشية فقد قاموا بحل جذري عن طريق تصميم نظام جديد للتأمينات مبني على حسابات يمتلكها الافراد ويتم توجيهها الى استثمارات خاصة ويطلق عليها حسابات توفير المعاشات Pension Savings Accounts (PSA'S). وفي ظل نظام (PSA)، فإنه لا العاملين ولا أصحاب العمل يقومون بدفع ضرائب التأمينات الاجتماعية للدولة. وفي نفس الوقت فإن العامل لا يحصل على فوائد من أي نظام معاش حكومي وإنما يقوم صاحب العمل باستقطاع ١٠٪ من مرتبات العاملين يودعها كل شهر في حساب العامل الشخصي (PSA). ويمكن للعامل ان يودع ١٠٪ اخرى كل شهر ولا تفرض اي ضرائب على هذه المبالغ وذلك بصورة مشابهة للنظام الامريكي (IRA). وعادة يقوم الفرد بإيداع اكثر من ١٠٪ من مرتبه حتى يمكنه أن يتقاعد في سن منخفضة أو أن تحصل على معاش اكبر.

ويقوم العامل بالاختيار من بين ٢٠ شركة استثمار جيدة تعتمدها الحكومة لإدارة حسابه الفردي، ويطلق على هذه الشركات اسم مديري أموال المعاشات (AFP's) وتقوم باختيار الأسهم والسندات والاستثمارات الاخرى التي تضمنت في حسابات العاملين، مع التأكد من الالتزام بالقواعد التي تضعها الحكومة لمنع الاستثمار في أصول ذات خطورة مرتفعة، وعلى هذا الأساس فليس من الضروري أن يكون العاملون خبراء في الاسهم والسندات للمشاركة في النظام الخاص. ويتحتم على كل شركة إدارة أن تدفع حداً أدنى لعائد الاستثمار ويتم حسابه على اساس نسبة من متوسط العائد الذي يتم الحصول عليه بواسطة جميع الشركات.

وللعامل حرية الانتقال من شركة ادارة الى شركة ادارة أخرى، ولهذا فهناك منافسة قوية للغاية بين الشركات لكي تحقق عائداً مرتفعاً على الاستثمار ولكي تقدم خدمة أفضل للمشاركين وبأقل تكلفة ممكنة. ويحمل كل عامل دفتر الحساب، ويتلقى كل ثلاثة شهور كشفاً يوضح له قيمة الأموال التي تجمعت في حساب المعاش الخاص به وكذلك درجة كفاءة أداء الصندوق أو الحساب الخاص ويحمل الحساب أسهم العامل ويعتبر ملكية خاصة له.

عند التقاعد يمكن للعاملين استخدام الأموال المتجمعة في حسابات المعاشات الفردية لشراء بوليصة تأمين تدفع له مخصصات (Annuities) (سنوية أو شهرية) من أي شركة تأمين من القطاع الخاص وذلك على مدار عمره (ويتم تعديل المعاش طبقا لظروف التضخم) وليس هذا فقط بل ان شركة التأمين تدفع معاشاً للزوجة أو الاولاد بعد وفاة المشارك ويطلق على هذه المخصصات أو المعاشات (Annuities).

والبديل الآخر أمام العاملين (بدلاً من شراء Annuity) هو أن تترك الأموال في حسابه الفردي ويقوم بالسحب التدريجي شهريا وذلك في ظل حدود معينة تستند على التوقعات الخاصة بعدد السنوات المتبقية له وكذلك عدد الأفراد الذي يعولهم. وفي هذه الحالة، عندما يتوفى العامل فإن بقية الأموال في حسابه يمكن تحويلها إلى زوجته أو أولاده أو ورثته. وتقوم الحكومة بضمان حداً أدنى للمعاش لجميع العاملين، وإذا انخفضت قيمة المزايا المعاشية عن هذا الحد الأدنى لأي سبب تقوم الحكومة بتعويضه عن هذا الفرق. والحد الأدنى يبلغ ٤٠٪ من متوسط الأجور (وهي تقريباً نفس النسبة التي يدفعها نظام التأمينات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية). ويبلغ سن التقاعد في ظل النظام الجديد ٦٥ سنة للرجال و٦٠ سنة للسيدات، ولكن يمكن للعامل أن يتقاعد قبل ذلك اذا تجمعت في حسابه اموالا كافية لدفع الحد الادنى من المعاش، ويمكن للعاملين ان يسرعوا بتجميع الأموال في حساباتهم وبالتالي يتمكنوا من التقاعد مبكراً وذلك بدفع مساهمات اختيارية اضافية خلال سنوات العمل أو من خلال تحقيق عوائد أعلى على استثماراتهم تزيد عما كان متوقعا. ويمكن للعاملين الاستمرار في العمل بعد سن المعاش - لو رغبوا في ذلك - ولكن في هذه الحالة لا يطلب منهم تقديم أي مساهمات في نظام المعاشات.

ويقدم العاملون المشاركون في «النظام الخاص» مساهمة اضافية مقدارها ٣٪ من الأجور للتأمين على الحياة وضد العجز وكذلك لتغطية الأتعاب الادارية العامة.

ونكرر أن نظام المعاشات الخاص بالكامل يتم تعديله لمقابلة التضخم وبطبيعة الحال فإن المشاركين الذين كانوا يعملون في فترة الاصلاح سبق لهم أن دفعوا ضرائباً في النظام القديم لعدة سنوات، وعلى هذا الأساس قامت الحكومة بإصدار سندات خاصة أطلقت عليها إسم «سندات التقدير "Recognition Bonds"» لتعويضهم على الضرائب التي سبق دفعها، ويتم الاحتفاظ بالسندات في حساباتهم الفردية. وقد تم تحديد قيمة السندات لكل عامل بحيث تكون كافية عند الوصول الى سن المعاش لتغطية نسبة من معاشات النظام القديم تعادل النسبة من الضرائب التي دفعها للمشارك في ظل النظام القديم.

وقد اعطيت الحرية للعاملين للاختيار بين الانتقال الى النظام الخاص الجديد أو البقاء في النظام الحكومي للتأمينات الاجتماعية، وجدير بالذكر أنه خلال ١٨ شهراً اختار ٩٠٪ من العاملين النظام الخاص الجديد.

وبعد ١٦ عاماً ثبت نجاح تجربة شيلي بدرجة كبيرة حيث بلغ متوسط العائد الحقيقي ١٢٪ سنوياً. ويعادل هذا العائد ثلاثة اضعاف العائد الذي كان متوقعاً عند بدء التجربة (٤٪). وبطبيعة الحال، تراوح العائد الحقيقي سنويا من (-٣٪) الى (٣٠٪). ولكن ما يهمنا هو متوسط العائد في الفترة الطويلة.

وزادت المعاشات في ظل النظام الجديد بدرجة كبيرة بالمقارنة بالنظام القديم الذي كان يدار بواسطة الحكومة والذي كان يتطلب ضرائبا على الدخل يصل الى ٢٥٪. ويحصل المتقاعد على حوالي ٨٠٪ من متوسط الدخل السنوي على مدار السنوات العشر الأخيرة من عمره الوظيفي. ليس هذا فقط بل معاشات الورثة ومعاشات العجز زادت أيضا بدرجة كبيرة عنها في ظل النظام القديم. وبلغت الموارد تحت مظلة نظام المعاشات الخاص حوالي ٢٥ مليار دولار (٤٢٪ من اجمالي الناتج المحلي عام ١٩٩٥) وقد ترتب على استخدام هذا النظام تحسين أسواق المال واسواق العمل ورفع كفاءتها مما ادى الى زيادة معدل النمو في الاقتصاد الشيلي من ٣٪ الى ٧٪ في المتوسط خلال السنوات العشر الأخيرة، وارتفع معدل الادخار في شيلي الى ١٧٪ من اجمالي الناتج المحلي، وانخفض معدل البطالة الى ٥٪ منذ بداية الاصلاح.

والغريب أنه بسبب العوائد الكبيرة التي تراكمت في حسابات المعاشات الفردية نجد انه في اقل من عشر سنوات تجمع لدى العامل الشيلي رصيد معاشات يزيد على رصيد للمعاشات عند العامل الامريكي (على سبيل المثال) على الرغم من ان دخل الاخير يبلغ ٧ اضعاف دخل العامل في شيلي.

النقد الموجه لتجربة شيلي:

على الرغم من النجاح الذي حققته تجربة شيلي الا انها لا تخلو من النقد حيث يرى البعض أن نظام المعاشات الخاص في شيلي مكلف للغاية كما انه فشل في توفير تغطية كاملة ولا يمكن استمراره في المستقبل، ولكن معظم ما وجه الى هذه التجربة من نقد ضل طريقه على الرغم من الاعتراف بأن التجربة لا يمكن أن تتصف «بالكمال».

فعلى سبيل المثال، احدى نقاط النقد هي «ارتفاع تكلفة الادارة والعمولة التي تحصل عليها شركات الادارة (AFP's). ويذكر المعارضون أن هذه التكلفة وصلت الى ١٨٪ من مساهمات العاملين في حساباتهم. وواقع الأمر أن التكلفة وصلت الى هذه النسبة في السنوات الأولى من تشغيل النظام ولكنها انخفضت في السنين الاخيرة لتصل الى ١٠٪ تقريباً. وهذا ليس غريبا عندما نتحدث عن «وفورات الحجم الكبير» وعن التقدم الذي حدث في انظمة الحاسب الآلي والتي سهلت الى حد كبير عملية تحصيل المساهمات. ليس هذا فقط بل أن المنافسة بين شركات الادارة ساهمت الى حد كبير في تخفيض تكلفة الادارة وبعكس الولايات المتحدة الأمريكية، فإن شيلي لم يكن لها خبرة كافية بأنظمة المعاشات الخاصة ولا بإدارة محافظ عدداً كبيرا للغاية من المستثمرين، وكان من الواجب على شيلي أن «تخترع» اسواق مال وسلع استثمارية من وضع العدم تقريبا، وترتب على ذلك بطبيعة الحال تكلفة مبدئية مرتفعة والتي أخذت في الانخفاض مع نضج النظام.

وفي نفس الوقت لابد من التأكيد على أن حساب الأتعاب كنسبة مئوية من المساهمات قد يكون مضللاً الى حد كبير حيث أن معظم الأموال الموجودة في حسابات العاملين لا تأتي من مساهماتهم وإنما من العائد المحقق من استثمار هذه الأموال. وبالتالي فإن القياس الأكثر دقة لتكلفة الادارة هو نسبة الأتعاب الى اجمالي قيمة الأصول في هذه الحسابات. ومن المعروف ان هذه هي الطريقة التي تستخدمها صناديق الاستثمار الأمريكية (Mutual Fuds) فإذا استخدمنا مثل هذا القياس فإن تكلفة الادارة ستتراوح بين ١،٥٪ و٢٪ من الأصول (بالمقارنة بأتعاب إدارة صناديق الاستثمار التقليدية التي تدور حول ١٪) وليس معنى ذلك أن التكلفة ستنخفض اكثر من ذلك حيث ان تكلفة التسويق مازالت - وستظل - مرتفعة الى حد ما. وقد لوحظ أن تكلفة الترويج تبلغ حوالي ٣٠٪ من اجمالي تكلفة التشغيل لشركة الادارة. وبالاضافة الى ما سبق فإنه يلاحظ أن تصميم «هيكل العمولة» في شيلي ضعيف بدرجة كبيرة حيث انه يعتمد على اسلوب العمولة الثابتة (Flat rate) والنتيجة أن تكلفة العمولة تكون مرتفعة بالنسبة للعاملين من أصحاب الأجور المنخفضة. وبالاضافة الى ذلك فإن أسلوب العمولة الثابتة يعني انه لا يسمح لشركات الادارة أن تقدم حوافز لرجال البيع والذين يحصلون على «ولاء العملاء». كما انه لا يسمح لهم بتقديم تخفيضات للمشاركين لكي يستمروا مع شركة الادارة فترة طويلة. وحيث ان العمولات تستند على «المبيعات الجديدة» فإن رجال البيع يركزوا عادة على اقناع المشاركين على الانتقال من شركة ادارة الى شركة أخرى ولوحظ أن حوالي ٢٥٪ من المشاركين يقومون بالانتقال من شركة الى شركة كل سنة، وقد ترتب على ذلك عدم استقرار النظام الجديد وارتفاع تكلفته. وتقوم الحكومة الشيلية حالياً بدراسة مجموعة من المقترحات لمواجهة هذه المشكلة.

وعلى الرغم من كل ما سبق، فإن ارتفاع العائد الحقيقي للنظام الجديد ادى الى أن التكلفة لم يكن لها تأثير سلبي على قيمة المعاشات. ويقول المعارضون أن النظام الجديد أغفل عددا كبيرا من العاملين في شيلي مما أدى الى تعرض هؤلاء لخطر عدم الحصول على أي معاشات عند الوصول الى سن التقاعد ويدعمون كلامهم هذا بأن ٤٠٪ من العاملين بشيلي لا يشاركون في النظام الجديد، ولكن هذا الادعاء مضلل الى حد كبير، فالمعروف أن ٩٥٪ من العاملين في شيلي مشاركون في النظام الجديد بمعنى أن لهم حساب فردي (AFP) ولكن ٦١،٥٪ منهم فقط يقومون بالضخ في حساباتهم في أي نقطة زمنية. وهناك عدة أسباب لذلك أولها أن ٣٦،٤٪ من القوى العاملة في شيلي يمتلكون أعمالهم (Self employed) وبالتالي فهم غير مطالبين بالمشاركة، و١٠٪ منه فقط يقومون بالمساهمة في حساباتهم بصورة منتظمة (وهذه النسبة لم تتغير تقريبا منذ نشأة النظام الجديد). كما أن العاملين المؤقتين أو المصابين بالعجز لا يقومون بالسداد في حساباتهم، ونفس الأمر ينطبق على السيدات اللاتي يتركن العمل لرعاية أطفالهن. وعلى كل حال، وخلافا لما كان يحدث في النظام القديم عندما كان يحرم من المعاشات من لم يعمل فترة الحد الأدنى المطلوبة، فإن العاملين الذين يتركون العمل يحتفظون بحساباتهم والتي تستمر في تحقيق عوائد استثمار وعند عودة العاملين الى العمل مرة أخرى فإنه يعودوا الى دفع مساهماتهم.

ومن أهم أسباب انخفاض نسبة المشاركة في النظام هو التقليد السائد في شيلي «في تجنب الضرائب» وحيث تزيد أهمية «الاقتصاد السفلي» عن الاقتصاد الرسمي المنظم والذي يخضع للضريبة. وفي واقع الأمر نجد أنه في ظل النظام القديم من عام ١٩٧٦ الى عام ١٩٨٠ فإن ٤٩٪ فقط من قوة العمل في شيلي كانت مشاركة جدياً بصورة تسمح لها بالتغطية المعاشية، بالاضافة الى أن المشاركة كانت آخذة في التناقص، وعلى هذا الأساس، فإن التغطية هذه الأيام اكثر كفاءة وتزيد على تغطية النظام القديم.

ويدعي المعارضون أيضا أن النظام الجديد قد فشل في مساعدة الفقراء، ويقولون أن نظام التأمينات الاجتماعية القديم تضمن عنصراً مهماً وهو «إعادة التوزيع». فعلى سبيل المثال، نجد أن ٤٠٪ من العاملين الذين يحصلون على اقل الدخول قد ضخوا ١٠٪ من جميع ضرائب التأمينات الاجتماعية في حين انهم كانوا يحصلون على ١٥٪ من جميع المزايا المعاشية. ولكن النظام الجديد الذي يربط بصورة قوية للغاية بين المساهمات لا يقوم بإعادة توزيع الثروة بين العاملين. وكنتيجة لذلك. فإنهم يلومون النظام الجديد في ايجاد فجوة كبيرة بين الفقراء والاغنياء حيث أن ٥٪ من أغنى أغنياء شيلي يتلقون الآن ٣٠٪ من دخل الدولة. ولكن، مع الاعتراف بأن الاغنياء اصبحوا اكثر غنى، فإن الفقراء أيضا أصبحوا أكثر غنى وانخفض معدل الفقر في شيلي. يضاف الى ذلك - وكما ذكر من قبل - فإن شيلي لديها شبكة أمان "Safety Net" تأخذ شكل حد ادنى للمعاشات والذي يبلغ ٨٠٪ من الحد الأدنى للأجر. وعدد محدود فقط من العاملين قد يحتاج الى الحد الأدنى من الفوائد المعاشية. والتنبؤات الحديثة تشير الى أن اكثر من ٨٠٪ من العاملين في شيلي سيجمعون أموالاً كافية في حساباتهم تسمح لهم بالحصول على فوائد تزيد على الحد الأدنى. وأخيراً، فإن بعض النقاد لنظام التأمينات الاجتماعية الجديد في شيلي يعترفون بأن هذا النظام هو نظام ناجح حتى الآن، ولكنهم يحذرون من أن هذا النجاح لن يستمر في المستقبل، وبصورة خاصة فإنهم يؤكدون أن العائد الضخم في معدل العائد الحقيقي (١٢٪) لا يمكن الحفاظ عليه، بل أن المتشائمين منهم يرون أن العائد الحقيقي في الفترة طويلة الأجل سيكون في حدود ٣ - ٥٪.

الخصخصة لا تعني تخلي الدولة عن ضمان الحد الادنى للمعاشات

ويبدو من المؤكد أن العائد الحقيقي سينخفض في المستقبل، فالعائد الحالي يعود بصفة اساسية الى النمو الفلكي في الاقتصاد الشيلي، ولا شك أن هذا النمو لن يستمر بهذه الصورة. يضاف الى ذلك أن معظم صناديق المعاشات تستثمر في السندات بصورة كبيرة. وعلى الرغم من أن ذلك يوفر درجة كبيرة من الأمان والاستقرار، إلا أن السندات لا يمكن أن تتفوق على الأسهم من وجهة نظر العائد.

ولكن الاتجاه التنازلي في العائد لا يعني أن النظام الشيلي سيفشل، وقد اظهرت دراسة تمت في ١٩٩٢ انه حتى في حالة انخفاض العائد الى ٥٪ فإن المزايا المعاشية للرجال ستكون بين ٨١ الى ٨٦٪ من الدخل قبل التقاعد. أما معاشات السيدات فستكون أقل بسبب انخفاض الأجور وطول فترة البقاء خارج قوة العمل. وعادة ستكون بين ٥٢ و٥٧٪. وفي ظل النظام القديم للتأمينات الاجتماعية فإن المعاشات العمالة اليدوية كان ينتظر أن تكون ٧٠٪ من متوسط الأجور في آخر خمس سنوات (بدون التعديل بنسبة التضخم).

وواقع الأمر أنه ليس من المتوقع ان تنخفض العوائد بالصورة التي يراها عدد من المعارضين. ويرى الاقتصاديون أن العائد طويل الأجل سيكون من ٥ - ٦،٥٪. وفي كل الأحوال، فإن برنامج المعاشات الجديد صمم على افتراض أن العائد الحقيقي يبلغ ٤٪. وعند هذا المستوى (المنخفض) من العائد ينتظر أن يوفر النظام الجديد نفس المعاشات والمزايا التي كان يحققها النظام القديم. وباختصار، نجد أنه حتى إذا حدث انخفاض كبير في العائد فإن العاملين سيكونوا أحسن حالا من حالهم في النظام القديم.

ويحتج نفس المعارضين بأن الحكومة الشيلية قد قبلت التزامات ضخمة في الانتقال إلى النظام الجديد خاصة بينما يتعلق بإصدار «سندات التقدير» وعلى الرغم من ذلك لايمثل ديونا جديدة (بل مجرد الاعتراف بالتزامات غير ممولة في ظل النظام القديم)، إلا أن اظهار الدين بهذه الصورة يقيد من حركة الحكومة ويقلل من البدائل المتاحة أمامها في حالة حدوث اتجاه تنازلي في الوضع الاقتصادي أو اقتحام التضخم للاقتصاد الشيلي. وعلى كل، فإن شيلي قد اجتازت أصعب الأوضاع واستخدمت بحكمه النمو الاقتصادي لشراء وتخفيض حجم مديونياتها. وقد انخفضت الالتزامات في ظل النظام الجديد من ٨٠٪ من إجمالي الناتج القومي عام ١٩٨٤ إلى أقل من ٤٪ اليوم.

· ولاشك أن انخفاض معدلات العائد أو التعرض لهزات اقتصادية ضخمة يمكن ان يؤدي إلى زيادة عدد المواطنين الذين يحصلوا على الحد الأدنى للمزايا المعاشية، وهذا يمكن أن يؤدي إلى ضغط اضافي على موازنة شيلي، ولكن من ناحية أخرى، فإنه من الصعوبة بمكان أن نرى كيف كان من الممكن تجنب الأثر السلبي الناجم عن التدهور الاقتصادي على موازنة شيلي في ظل النظام القديم أيضا.

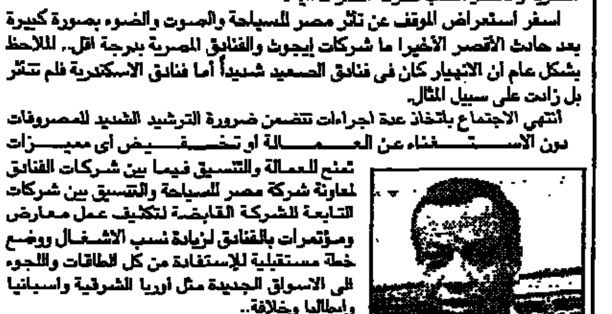
إن النظام الشيلي لايمكن وصفه بالكمال، ولكن أخذا في الاعتبار النجاح الساحق الذي حققه نظام التأمينات الاجتماعية الجديد يدعونا إلى عدم التأثر كثيرا بكل هذا النقد.

دهاليز اقتصادية

● الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام عقد اجتماعاً هاماً خلال الأيام القليلة الماضية مع رؤساء شركات الفنادق والسياحة وذلك لمناقشة ثلاثة موضوعات اساسية أولا تقييم للموقف الآن وانعكاساته على الأداء حتى ١٩٩٨/٦/٣٠ ثانيا السبل والأساليب المقترحة لتحسين الموقف ثالثا إستراتيجية الخصخصة خاصة مع الظروف الحالية حضر الاجتماع رئيس الشركة القابضة للإسكان والسياحة والسينما والمفوض العام على شركة ايجوث وشكري عوده العضو المنتدب لشركة الفنادق المصرية والعضو المنتدب لشركة مصر للسياحة.

اسفر استعراض الموقف عن تأثر مصر للسياحة والصوت والضوء بصورة كبيرة بعد حادث الأقصر الأخير اما شركات إيجوث والفنادق المصرية بدرجة اقل. الملاحظ بشكل عام أن الانهيار كان في فنادق الصعيد شديداً أما فنادق الاسكندرية فلم تتأثر بل زادت على سبيل المثال.

انتهى الاجتماع بإتخاذ عدة اجراءات تتضمن ضرورة الترشيد الشديد للمصروفات دون الاستغناء عن العمالة او تخفيض أي مميزات تمنح للعمالة والتنسيق فيما بين شركات الفنادق لمعاونة شركة مصر للسياحة والتنسيق بين شركات التابعة للشركة القابضة لتكثيف عمل معارض ومؤتمرات بالفنادق لزيادة نسب الاشغال ووضع خطة مستقبلية للإستفادة من كل الطاقات واللجوء الى الاسواق الجديدة مثل أوروبا الشرقية واسبانيا وايطاليا وخلافه..



د. عاطف عبيد

● اللواء فاروق عباس رئيس مباحث الاموال العامة أعلن أن هناك مشروع قانون يتم اعداده حاليا بوزارة العدل لمنع تزييف بطاقات الائتمان أو تقليدها أو سرقتها، واشار إلى أن المشروع الجديد يأتي في إطار مواكبة للتغيرات والمستجدات الاقتصادية، اللواء فاروق عباس رد على تساؤل خاص بكيفية، التصرف حيال بعض الجرائم التي يستحيل العقاب عليها لإنعدام النص التجريمي قائلاً

«من خلال الواقع العلمي إذا إكتشفنا أن هناك بعض الأنشطة غير المعاقب عليها تقترح اتخاذ الاجراءات التشريعية بها ومثال ذلك بطاقات الائتمان وهي حاليا نشاط مستحدث في مصر فنحن نكافح جرائم تزييف بطاقات الائتمان ولا يوجد في مصر تشريع حالي يجرم الأفعال المادية التي ترتكب في مجال تزييف بطاقات الائتمان أو الاحتيال واستخدام هذه البطاقات ومن ثم فهناك حاليا مشروع يعد في وزارة العدل خاص بالاحكام الاجرامية المصاحبة لبطاقات الائتمان يستهدف جميع الانشطة الاجرامية المصاحبة له مثل التزييف والتقليد والسرقة والاحتيال واستخدام بطاقات الائتمان واستعمال بطاقة ائتمان مزيفة.



د. حسين الجمال

● خلال هذا الأسبوع تلقت الصفحة الرسالة التالية من بعض شباب الخريجين المتعثرين في محافظة سوهاج..

الاستاذ/.. نعرض عليكم الامر على غرار مشكلة بقالي العياط مع الضرائب فنحن شباب الخريجين في سوهاج ولنا مشكلة مع المحافظة والصندوق الاجتماعي تعرضنا جميعاً للسجن حين حصلنا على قروض من الصندوق الاجتماعي عن طريق الوحدات المحلية وشاء حظنا أن تتعثر هذه المشروعات بسبب التسويق والمنافسة وتدخل المسئولين عن التنمية بمحافظة سوهاج في ادارتنا لمشروعاتنا مما أدى في النهاية إلى تعثرنا في سداد عدة أقساط فما كان من المسئولة عن ادارة التنمية في محافظة سوهاج إلا ان قامت بالحجز علينا وأقسمت أن تدخلنا نحن والضامنين لنا السجن، فهل ينقذنا الدكتور كمال الجنزوري من السجن، إن مشكلتنا حلها في يد رئيس الوزراء ومحافظ سوهاج والسيد أمين الصندوق.



عبدالحميد ابراهيم

■ تعليق المحرر: اولاً أطمئن كاتب الرسالة بأن موضوع التعرض للسجن بالنسبة لشباب الخريجين الحاصلين على قروض من الصندوق هو أمر غير وارد حتى بالنسبة للمتعثرين منهم خاصة ممن حصلوا في البداية على قروض من الإدارات المحلية فهذا المشروع بالذات كان يحمل نقاط ضعف عديدة لم يكن الشباب المقترض مسئولا عنها وادت في النهاية إلى تعثر العديد منهم ومن ذلك على سبيل المثال وليس الحصر أن الادارات المحلية ليس لها خبرة في الائتمان ودراسات الجدوى والتسويق وخلافه ومن ثم جاءت المشروعات الممولة من خلال تلك الادارات هزيلة ومتعثرة ولعل ذلك كان موضوعاً لتحقيق الرقابة الإدارية وهو ما دفع بالصندوق الاجتماعي ومنذ البداية إلى التدخل وإسناد عملية منح الائتمان إلى البنوك وهي الجهة الطبيعية لمنح الائتمان ما نريد أن نقوله أن الصندوق الاجتماعي يقوم حاليا بدارسة أوضاع المشروعات المتعثرة خاصة بالنسبة للمشروعات السابقة وايجاد حلول لها وقد وضع الدكتور حسين الجمال جدولا استشاريا بالنسبة لتلك الحالات إن الأمر الذي نريد تأكيده هو أن الدولة تقف بجانب الشباب بكل قوة و تدفعهم إلى أن يصبحوا رجال أعمال ولن تقبل سجن المتعثر بل اقالته من عثرته ودفعه للأمام من خلال تعويمه وإمداده بمولود مالية جديدة في حالة قدرة مشروعه على الاستمرار لقد اكد لي الدكتور حسين الجمال إنه قد تم الاتفاق مع المحافظات عدم اتخاذ الاجراءات القانونية في حالة التعثر بل سيتم اجراء دراسات اقتصادية للمشروعات المتعثرة للوصول إلى أنسب الحلول .



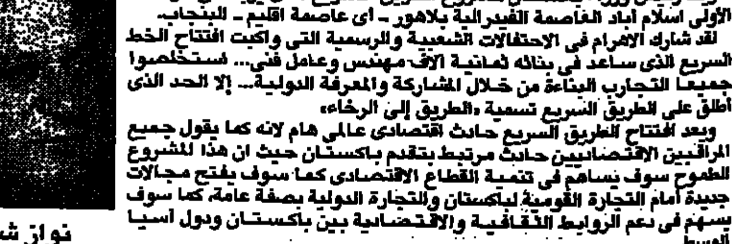
أحمد عبدالعزيز بكر

● في حين اشار عدد من المتعاملين في سوق الأوراق المالية إلى ان سبب ارتفاع مؤشر الأسعار في بداية الأسبوع الماضي هو دخول الصندوق المصري العالمي مشتريا في سوق الاوراق المالية وبالتالي نتج عن ذلك زيادة الطلب وبالتالي إرتفاع عدد كبير من الأسهم. إلا أن واقع الأمر الذي أشارت له مصادر مسئوله أن الصندوق لم يشتر اسهم إلا بقيمة ١٢ مليون جنيه فقط وهذا يعني أن هذه الزيادة ليست نتيجة مباشرة لشراء الأسهم بواسطة الصندوق ولكن نتج عن إعلان إنشاء الصندوق اثر نفسي ايجابي ترتب عليه إندفاع المستثمرين إلى البيع بل قاموا ايضا بالشراء استناداً على ان الطلب في المستقبل سيزيد نظراً لتحول هذا الصندوق الى السوق..

● يواصل مجلس ادارة الهيئة العامة لسوق المال دارسة الاجراءات والقواعد المنظمة للشركات العاملة في مجال الأوراق المالية وقد سبق أن صدرت هذه الاجراءات فيما يتعلق بشركات السمسرة وسيصدر خلال أيام الاجراءات المنظمة لشركات تكوين وادارة محافظ الاوراق المالية ولاشك أن هذه الخطوات تهدف إلى تحقيق الاستقرار في سوق الاوراق المالية وحمايتها.

في باكستان .. وبعد افتتاح الطريق السريع الذي يربط إسلام أباد بلاهور

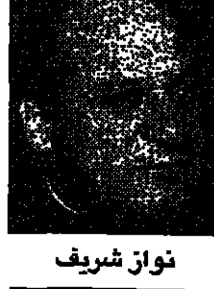
المراقبون: الطريق الى الرخاء.. يبدأ من هنا



حالفني الحظ ان اشارك مع مجموعة من الصحافة العالمية في افتتاح نواز شريف رئيس وزراء باكستان لمشروع الطريق السريع الذي يربط في مرحلته الأولى اسلام اباد العاصمة الفيدرالية بلاهور - اي عاصمة اقليم - البنجاب.

لقد شارك الاهرام في الاحتفالات الشعبية والرسمية التي واكبت افتتاح الخط السريع الذي ساعد في بنائه ثمانية الاف مهندس وعامل فني... استخلصوا جميعا التجارب البناءة من خلال المشاركة والمعرفة الدولية... إلا الحد الذي أطلق على الطريق السريع تسمية «الطريق إلى الرخاء»

ويعد افتتاح الطريق السريع حادث اقتصادي عالمي هام لانه كما يقول جميع المراقبين الاقتصاديين حادث مرتبط بتقدم باكستان حيث ان هذا المشروع الطموح سوف يساهم في تنمية القطاع الاقتصادي كما سوف يفتح مجالات جديدة أمام التجارة القومية لباكستان والتجارة الدولية بصفة عامة كما سوف يسهم في دعم الروابط الثقافية والاقتصادية بين باكستان ودول اسيا الوسطى...





نواز شريف

رسالة باكستان:
عائشة عبدالغفار

وعلى مدى ١٢ ساعة كاملة تابعت الصحافة العالمية موكب رئيس الوزراء نواز شريف من إسلام اباد إلى لاهور والاحتفالات الشعبية التي واكبت افتتاح الخط السريع برغم الأزمة السياسية التي تجتاح باكستان.. ذلك لأن الشعب بأجمعه على يقين بأهمية هذا الحادث الاقتصادي الذي يعتبر نقلة حضارية عظيمة بالتنمية لباكستان ويقول في هذا الصدد وزير المواصلات السيد محمد عزام خان هوتي ان تاريخ افتتاح الطريق السريع الذي يسمونه بالانجليزية أصبح عيدا قوميا يسجل نجاح عظيم للإرادة الباكستانية حيث ان هذا المشروع سوف يسهم في التقدم الصناعي لباكستان وسوف يقوم بإعلاء النشاط الاقتصادي والتجاري وتنمية الزراعة في باكستان كما سوف ينقل باكستان نقلة كبيرة لتدخل في مجموعة الدول المتقدمة.

ومن ناحية أخرى يقول السيد كيم ووشونج رئيس مجموعة «دايو» الكورية ان انشاء الطريق يسهم في «ارثاء» النمو الاقتصادي والطريق السريع في باكستان سوف يلعب دورا جوهريا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأمة الباكستانية.

ويؤكد جميع المراقبين باسلام اباد ان الطريق السريع قد شهد النور بمثابرة من رئيس الوزراء نواز شريف منذ عام ١٩٩٢ من خلال قناعته بأن تطوير شبكة المواصلات في باكستان يعتبر مفتاح الرخاء الاقتصادي والتقدم الا ان هذا المشروع الضخم كان من المقرر أن يكتمل قبل يوم ٢٦ نوفمبر ١٩٩٧ بفترة طويلة إلا ان الخصومة السياسية بين رئيسة الوزراء باكستان السابقة بنظير بوتو ونواز شريف قد عطلت ميلاد المشروع.

وفي لقاء مع الصحافة العالمية التي جاءت من انحاء المعمورة لمشاهدة الطريق السريع أي الطريق الى الرخاء فلقد اكد رئيس وزراء باكستان نواز شريف ان باكستان هي اول دولة في هذه المنطقة استطاعت ان تستكمل مشروع ضخما مثل مشروع الطريق السريع وقد دعى نواز شريف الباكستانيين الذين يعيشون خارج البلاد الى المساهمة في انشاء المناطق الصناعية على امتداد الطريق السريع مشيراً إلى ان الحكومة الباكستانية سوف توفر لهم كافة التسهيلات ولقد اكد رئيس وزراء باكستان ان الحكومات لاتستطيع وحدها أن تجلب النمو الاقتصادي وانما القطاع الخاص يستطيع أن يفعل الكثير كما طالب رئيس وزراء باكستان من الباكستانيين بالمهجر المشاركة في عملية الخصخصة الاقتصادية التي توليها حكومته الحالية اكبر الاهتمام.

ومن ناحية اخرى يقول السيد اخطر حسن خان وزير الدولة لشئون الثقافة والرياضة والسياحة والشباب الذي التقيت به في منزل السفير المصري محمد نعمان جلال بمناسبة العشاء الذي اقامه على شرف الوفد الصحفي المصري الذي قام بزيارة باكستان لدعم وتعزيز العلاقات السياحية بين مصر وباكستان وفقا لمذكرة التعاون في مجال السياحة بين البلدين والتي وقعت في ديسمبر الماضي - أن الطريق السريع قد تكلف بليون دولار وان باكستان قد لجأت لمؤسسة «دايو» الكورية اخذه في الاعتبار النجاحات التي حققتها تلك المؤسسة في مجال بناء الطرق في الاكوادور بامريكا اللاتينية والسودان وليبيا وسنغافورة مشيرا إلى ان هذا المشروع الطموح قد استغرق حوالي خمسه سنوات ونصف من العمل الدؤوب وتكلف حوالي ٤٥ بليون «روبيه» باكستانية وهي العملة المحلية بباكستان.

وأكد السيد اخطر حسن خان ان مشروع الطريق السريع هو أول مشروع من نوعه في جنوب اسيا وسوف يسهم في إعطاء طفره صناعية وزراعية في كافة المناطق التي يمر بها الطريق السريع وقال ان تلك المرحلة الاولى تربط لاهور باسلام اباد. أما المرحلة الثانية فسوف تربط لاهور باقليم مولتان وسكا ومهيد راباد وكراتشي كما إن بقية الطريق السريع سوف يربط باكستان بدول اسيا الوسطى وباقاليم السند والبنجاب وبيلوتستان واقاليم شمال الهند والاقاليم الممتدة على حدود بيشاور وافغانستان

وحول أهمية هذا الطريق السريع الذي يعتبر الآن محل انظار العالم يقول الفن المصري بباكستان الدكتور محمد نعمان جلال ان هذا الطريق هو انجاز عظيم بكل المعايير لأن باكستان دولة تعاني من مشكلة خطوط المواصلات البرية نتيجة لمساحتها الكبيرة وجبالها ومرتفعاتها وكانت باكستان وفقا لانها دولة فيدرالية كانت خطوط المواصلات التي تربط بين المدن الرئيسية الباكستانية معظمها خطوط طيران كما، ان خطوط الاتصال البحرية والبرية كانت خطوط ذات مستوى غير جيد ومن هنا تبرز اهمية خط الاتصال أو الطريق السريع الذي يربط بين مدينة لاهور العاصمة الثقافية ومدينة اسلام أباد العاصمة الفيدرالية - كما ان لاهور تعتبر عاصمة اقليم البنجاب الذي يمثل ٦٠٪ من سكان الباكستان وتعتبر اهم منطقة زراعية وصناعية في باكستان أي عصب الحياة لهذه الدولة الوثيقة ويضيف السفير محمد نعمان جلال ان الطريق السريع سوف يمثل قوة جنب صناعية وتجارية واقتصادية لباكستان كما سوف يتم بناء المصانع على طول هذا الطريق والمنتجعات والمرتكزات السياحية وسوف يمثل هذا الطريق منطقة جذب للعمالة الباكستانية ولرؤوس الأموال والاستثمارات المتنوعة.

ويؤكد السفير نعمان جلال انه، اذا كان هناك اهتمام اقتصادي عالمي بهذا الطريق فذلك يعود الى ان باكستان تسعى ان تكون طريق العبور التجاري من أسيا الوسطى إلى العالم الخارجي حيث ان دول اسيا الوسطي دول معظمها مغلقة وتجارتها تتم عن طريق دول الاتحاد السوفيتي السابق أي طريق روسيا الاتحادية حاليا وهذه الدول تسعى إلى تحقيق مزيد من الاستقلال والانتماء مع دول اسيا الاسلامية.

ويؤكد ويضيف السفير محمد نعمان جلال الذي يتمتع بنظره جيوبوليتيكية ثاقبة ان باكستان وفقا لعلاقاتها الوثيقة وارتباطاتها الجغرافية والثقافية والحضارية بأسيا الوسطى تسعى لان تكون المخرج لهذه الدول إلى العالم الخارجي ومن هنا يولي الاعلام الغربي اهتماما كبيرا للطريق السريع ويختتم السفير محمد نعمان جلال حديثه مشيرا إلى أن هناك امكانية لاقرار تعاون مثمر بين مصر وباكستان في مجال المواصلات من خلال الشركات المصرية الكبرى وعلى سبيل المثال المقاولون العرب أو غيرها وتستطيع هذه الشركات ان تدخل في عطاءات وممارسات اقتصادية بباكستان

ويؤكد السفير نعمان جلال ان العمالة الكورية والخبره الكورية ورأس المال الكوري بغزو باكستان يشير في حديثه الممتع الذي يلخص أهمية هذا الحادث الاقتصادي إلى التوجهات الاقتصادية الجديدة لباكستان حيث هناك تعاون ضخم الآن بين تركيا وباكستان في المجالات الاقتصادية والزراعية وبناء الطرق وتعزيز التعاون الثنائي في مجال الصناعة والمجال العسكري.

خبراء البنك الدولي يجيبون عن تساؤل محدد

إلى أي مدى أحسن الصندوق الاجتماعي الأداء في المرحلة الأولى!!

إلى أي مدى احسن الصندوق الاجتماعي الأداء في المرحلة الاولي.. هذا التساؤل كان موضع دراسة لخبراء البنك الدولي.. الذين أكدوا أن الصندوق دعم في المرحلة الاولى آليات تحقيق مخرجات مادية مهمة وأشار الخبراء إلى سرعة العمل حيث يتراوح الوقت الذي يستغرقه الصندوق للنظر في اقتراح مشروع فرعي ما وإبلاغ رده لصاحب الاقتراح سواء بالموافقة او الرفض ما بين ثلاثة وستة اسابيع، وفي حالة الموافقة يستغرق الامر من ثلاثة إلى ثمانية اسابيع لاعداد العقد وتوقيعه.

كما تحسنت سرعة تحويل المشروع بمرور الوقت. وعامة تستغرق إدارة المشروعات التابعة للمنظمات غير الحكومية وقتا أطول مما تستغرقه إدارة المشروعات التابعة للوكالات الأخرى. ومن المعروف أن إجراءات الصندوق ومتطلبات تقديم التقارير مكلفة نوعا ما بالنسبة للمنظمات غير الحكومية الصغيرة، وقد أشارت المنظمات غير الحكومية إلى هذا الأمر في أحد مسوحاتها. وحاليا يجرى التخفيف من هذا العبء بالاستعانة بالمنظمات الحكومية الكبيرة للاشراف على المنظمات غير الحكومية الصغيرة وتدريبها. كما يمكن النظر في إجراء مزيد من التبسيط للاجراءات. وبالنسبة إلى زمن التحويل فمن الممكن اختزاله إذا ما قدمت المنظمات غير الحكومية المشروعات الفرعية المقترحة في شكل «أتم من خلال تحديد إجراءات التقييم والمتابعة الخاصة بكل مشروع فرعي في قائمة المشروعات التي حازت الموافقة بشكل اكثر وضوحا وتوزيعها على نطاق واسع على المنظمات غير الحكومية وسائر الوكالات الراعية المحتملة.

- تكلفة إيجاد فرص العمل: انجز الصندوق اهداف إيجاد فرص العمل بنفقات سنوية لاتتجاوز ٠،٢٪ من إجمالي الناتج المحلي، أي ما يعادل نحو ٦٪ من تدفقات المنح السنوية على مصر. وتلك نسبة مرضية للغاية بالمقارنة بمثيلتها في بلدان أخرى وذلك استنادا إلى بيانات مأخوذة من وحدات مختلفة في البنك الدولي.

- التكلفة العامة. «يتألف الصندوق الاجتماعي من مجموعة صغيرة وأكفأ كبار المديرين والموظفين المتخصصين الملمين بأهداف برنامج الصندوق الاجتماعي وبالوسائل اللازمة لتحقيقها إلماما تاما» (البنك الدولي، ١٩٩٣، تقييم هيئة التنمية الدولية للمشروع على المدى القصير). وكان من نتائج كفاءة فريق العمل هذا انخفاض حجم النفقات العامة (لا تتجاوز ميزانية أعمال الأمانة الفنية للصندوق نسبة ٣٪ من التمويل المعتمد المشروعات التي تم التعاقد عليها والمبالغ المنصرفة. وتشمل هذه النفقات مصروفات البدء الأولية لتوفير البنية الأساسية اللازمة مثال المكاتب، والمعدات، والمفروشات، والسيارات الخ. وهي اعباء لن يتحملها الصندوق بنفس القدر مرة ثانية. وتشمل هذه النفقات كذلك تكاليف إنشاء عشرة مكاتب إقليمية لزيادة مشاركة المحليات في صياغة المشاريع وتنفيذها وإدارتها لاحقا. وبالنسبة لمكون برنامج تنمية المشروعات فقيمة النفقات العامة ٦٪ من المبالغ المتصرفة. ولئن كانت هذه الأرقام لا تقبل المقارنة الدقيقة بالنفقات العامة في صناديق اجتماعية أخرى بسبب الفروق الموجودة في تعريف «النفقة العامة»، إلا أن الصندوق الاجتماعي يبدو بوجه عام منظمة فعالة.

كمال الجنزوري

استهداف الفقر

- تعد الأسر ذات الدخل المنخفض إحدى الفئات المستهدفة من قبل الصندوق، ومع هذا لم يحدد الحد الأقصى للدخل الذي يجعل أسرة ما خارج نطاق الافادة من الصندوق. ومن الفئات المستهدفة الأخرى الشباب المتعطل عن العمل، وشباب الخريجين، والعاملين الراغبين في ترك أعمالهم في شركات القطاع العام أو أولئك الذين تم الاستغناء عنهم، وكذلك خريجو التعليم العالي والمتوسط المتعطلون عن العمل، وفئات أخرى. وهذه المجموعات ليست بالقطع الفئات الأفقر بل هي لاتعاني بالضرورة من الفقر.

برامج الصندوق والفئات المستهدفة في إطارها:

برنامج الأشغال العامة، ويستهدف الأسر ذات الدخل المنخفض في المناطق الريفية والمناطق الحضرية الفقيرة، وللتعطلين عن العمل وخاصة الخريجين الجدد، والأفراد الذين يعيشون في مناطق خالية من الخدمات وصغار المقاولين أو المتعاقدين في المحليات، والأفراد العاملين في مشروع الأشغال العامة. برنامج تنمية المجتمع، ويستهدف الاسر ذات الدخل المنخفض خاصة في المحافظات ذات مؤشرات الفقر المرتفعة، والنساء والاطفال في المناطق الفقيرة في الريف والحضر، والشباب المتعطل عن العمل.

برنامج تنمية المشروعات ويستهدف صغار المقاولين والخريجين الجدد والعاطلين عن العمل والنساء والعاملين الراغبين في ترك أعمالهم في القطاع العام.

برنامج التشغيل والتدريب التحويلي، ويستهدف العاملين المعرضين للتسريح من أعمالهم نتيجة لإعادة هيكلة شركات القطاع العام وخريجي التعليم العالي والمتوسط المتعطلين عن العمل.

برنامج التنمية المؤسسية، ويستهدف الوكالات الحكومية والوزارات وموظفي المنظمات غير الحكومية والصندوق الاجتماعي.

٩ - هل نجح الصندوق في الوصول للفئات المستهدفة؟ لا تتوفر البيانات الكمية للإجابة عن هذا السؤال. لكن من الممكن فحص عدد من المؤشرات للوقوف ولو بقدر على فعالية الاستهداف. وتحاول الفقرات التالية أن تفعل ذلك مستعينة بسجل الاستهداف الجغرافي للصندوق وحجم الفوائد التي وفرها وطبيعتها.

الاستهداف الجغرافي

● اعتمد الصندوق في المرحلة الأولى على الاستهداف الجغرافي في توجيه الموارد للمحافظات التي ترتفع فيها مستويات الفقر والبطالة فتم تخصيص اعتمادات برنامج تنمية المجتمع جغرافيا على أساس مؤشر الفقر واعتمادات برنامج تنمية المشروعات على أساس مؤشر البطالة.

● برنامج تنمية المجتمع:

رتب «فرغلي» (١٩٩٢) محافظات مصر الـ ٢٦ على أساس مؤشرات الفقر الخاصة بكل منها. وخصص الصندوق لكل محافظة حصة محددة من موارد برنامج تنمية المجتمع على أساس هذا المؤشر وحجم السكان في المحافظة. واعتبارا من ٣١ مارس ١٩٩٥ حصلت المنيا والبحيرة والشرقية وهي المحافظات الثلاث ذات مؤشرات الفقر الأعلى على ٣٣٪ و٢٢٪ و٣٤٪ على التوالي من الموارد المخصصة لبرنامج تنمية المجتمع الخاص بكل منها. وحصلت سبع محافظات هي السويس والوادي الجديد وبورسعيد وأسوان ومطروح والاسماعيلية وسوهاج على اكثر مما كان مخصصا لها. وحصلت السويس على اكثر من ٤٠٠٪ من حصتها، وحصلت سائر المحافظات حيث مؤشرات الفقر منخفضة نسبيا على أكثر من ١٠٠٪ من حصتها. ويمكن أن يعزى هذا التناقض إلى أن المحافظات ذات مؤشرات الفقر المنخفضة لديها قدرات استيعابية أكبر.

● تظهر البيانات المتاحة حتى أوائل ١٩٩٥ أن أنشطة تعزيز برنامج تنمية المجتمع والبناء المؤسسي ركزت على محافظات الاسماعيلية، وشمال سيناء، والغربية، والمنوفية، والمنيا، وسوهاج، وأسيوط وبني سويف، وقنا وأسوان. ولا تظهر سوى المنيا وأسيوط والغربية وقنا في قائمة المحافظات العشر ذات مؤشرات الفقر الأعلى. وهذا يعكس أمرين: (أ) أن المحافظات المعتمدة لها، و(ب) أن تعزيز أنشطة برنامج تنمية المجتمع والبناء المؤسسي لم تركز بالقدر الكافي على المحافظات ذات مؤشرات الفقر المرتفعة. وذلك ينسب المشروعات على الأرجح إلى ضعف القدرات المؤسسية فيها.

منوعات

المسيرة الفنية لريتشارد جير

□ يستعرض برنامج «سينما × سينما» في سهرة الثلاثاء على القناة الثانية المسيرة الفنية للممثل الامريكي ريتشارد جير مع عرض مشاهد من أفلامه «امرأة جميلة» و«التحليل الأخير» و«الخوف الاول» و«الفارس الاول». كما تتضمن الحلقة فقرة عن المخرج الامريكي ستيفن سبيلبرج بمناسبة عيد ميلاده الخمسين مع مشاهد من أفلام «شوجرلاند بالقصى سرعة» و«إي تي» و«انديانا جونس والمعبد الملعون» وكذلك حفل افتتاح آخر أفلامه وهو «أميستاد». ويقدم البرنامج فقرة عن الممثل البريطاني انتوني هوبكنز بمناسبة عيد ميلاده الستين مع مشاهد من فيلميه «صمت الحملان» و«بقايا اليوم»، مع حفلتي افتتاح فيلمي «ساعي البريد» من اخراج وتمثيل كيفن كوستنر و«غدا لاتموت أبدا» أحدث أفلام جيمس بوند. البرنامج اعداد وتقديم يوسف شريف رزق الله واخراج سمير سعيد

فنية وثقافية

شخصيات محمود المليجي السينمائية

□ يقدم برنامج (شخصيات سينمائية) مساء الأربعاء على القناة الثانية حلقة عن الفنان (محمود المليجي) وتتضمن تقديمه لأدوار الطيب والشرير والمجرم والوجيه والسياسي وبدايته الفنية وأهم أعماله التي دفعته لأن يكون أحد رواد السينما المصرية ويعرض البرنامج مشاهد من أفلام (المنزل رقم١٣) و(الأرض) و(المبروك) و(الوحش) و(حكاية حب) و(يوم من عمري) و(أيام وليالي) (وجميلة بوحريد) و(الناصر صلاح الدين) و(رصيف نمرة ٥) و(الفتوة) و(توبة) و(سوق السلاح) و(لايامن كنت حبيبي) و(الدموع الساخنة) و(اللقاء الأخير) و(الاوقت للدموع) و(البحث عن المتاعب) البرنامج تقديم سامية الإتربي واخراج حمدي متولي.

الجديد في المسلسلات العربية والمعارض الفنية

□ يقدم برنامج(جديد× جديد) في سهرة الاثنين على القناة الاولى حلقة من ختام مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ ٢١ ولقاءات مع يسرا ونبيلة عبيد والهام شاهين ومشاهد من الأفلام الفائزة وعن الجديد في المسلسلات العربية يستضيف البرنامج أبطال مسلسل(التوأم) ليلى علوي وماجد المصري ومحمود الجندي وجميل راتب والمخرج مجدي أبو عميرة كما يستضيف د.ماهر القيلاوي أستاذ العلاج الطبيعي من خلال مؤتمر للعلاج الطبيعي ويقدم البرنامج تغطية لافتتاح المعرض القائم حاليا ببهو موسسة الأهرام ولقاءات من داخل المعرض البرنامج تقديم سهير شلبي واخراج شكري أبو عميرة

بطاقة محمد سلطان الشخصية

□ يستضيف برنامج (بطاقة شخصية) في سهرة الجمعة على القناة الأولى الملحن محمد سلطان حيث يتحدث عن أهم ألحانه وأحلامه التي حققها والتي يتمناها لولديه التوأم وأهم الملحنين الذين أثروا في حياته والدروس المستفادة من حياة الغير وأهم الأصوات التي ارتبطت بألحانه وحققت نجاحا واتجاهه للفن على الرغم من كونه محاميا ويعرض البرنامج اغنيات من الحانه - البرنامج تقديم مها عثمان واخراج عبير الليثي.

شموع فريد الأطرش

□ يقدم برنامج (شموع) عصر الثلاثاء على القناة الأولى حلقة عن الفنان فريد الأطرش ويستضيف البرنامج الفنانتين شهرزاد وهدى جاد للحديث عنه. كما يقدم تسجيلا بصوت فريد الأطرش يحكي فيها عن تورطه في أحد الافلام مع استيفان روستي وفشل هذا الفيلم - البرنامج تقديم سهام صبري واخراج محمد عاطف.

قصة أحمد برادة

□ يستضيف برنامج (قصة مباراة) عصر الخميس على القناة الثالثة الكابتن أحمد برادة حيث يتحدث عن مباراته الأخيرة مع جانشيرخان بطل العالم في الاسكواش والتي فاز عليه فيها في بطولة هليوبوليس ويجرى لقاءات جماهيرية مع اللاعب كما يذيع اجزاء من المباراة البرنامج تقديم مصطفى الأدور واخراج تامر الامام.

الخيانة على شريط سينما

□ يقدم برنامج (شريط سينما) في سهرة الأربعاء على القناة الأولى حلقة عن الخيانة تتضمن خيانة الصديق ويعرض مشاهد من أفلام (الحب الضائع) و(سيدة القصر) و(أدهم الشرقاوي) و(الآثام) و(خطف مراتي) والخيانة المالية ومشاهد من افلام(أم العروسة) و(السادة المرتشون) وخيانة الوطن ومشاهد من أفلام(اعدام ميت) و(الصعود الى الهاوية) و(أريد حبا وحنانا) وخيانة المهنة ومشهدا من فيلم(المحقونا) وخيانة الوصي ومشهدا من فيلم (أمال) البرنامج تقديم نهلة عبد العزيز واخراج هاني جعفر.

لهواة كرة القدم

□ ينقل التليفزيون خلال هذا الاسبوع مجموعة من مباريات كرة القدم تتضمن
□ الاثنين: ٢.٥٠ عصرا مباراة الجزائر وتوجو من استاد القاهرة على القناة الاولى.
و٤.٥٠ عصرا مباراة مصر والكاميرون من القاهرة على القناة الثانية.
□ الاربعاء: ٢.٥٠ عصرا مباراة الكاميرون وتوجو من القاهرة على القناة الاولى.
و٤.٥٠ عصرا مباراة مصر والجزائر من القاهرة على القناة الثانية.

تياترو عن جينكيز خان

□ عرض برنامج(تياترو) العرض السوري (جينكيز خان) الذي تم تقديمه في اطار مهرجان المسرح التجريبي ويناقش البرنامج العرض بعد تقديمه بالكامل وتعلق عليه د.نهاد صليحة ويستضيف البرنامج بطل العرض البرنامج اعداد وتقديم ميرفت سلامة واخراج عبد المولى سعيد

هن غاضبات

□ يقدم برنامج(هن غاضبات) مساء الجمعة على القناة الاولى حلقة عن النفقة ويستضيف البرنامج د.أحمد الصاوي ود. زينب رضوان ود.فتحي نجيب ومنى ذو الفقار حيث يدور الحوار عن النفقة وحق الزوجة وحاجة الأولاد في الحصول عليها والمعيشة الكريمة ويعرض البرنامج نماذج من المجتمع - البرنامج اعداد محمود عبد الوهاب وتقديم سهام صبري واخراج كير كامل.

نجوم ولكن

□ يستضيف برنامج(نجوم ولكن) في سهرة الأحد على القناة الثالثة المطرب سيد اسماعيل حيث يتحدث عن تخرجه في المعهد العالي للموسيقى العربية وبدايته مع الاذاعة وتقديمه لأغنيات لأول مرة من الحان أحمد صدقي وأشهر أغنياته (ياصحوا المهندس جاي) وتعامله مع(كبار الملحنين) واتجاهه للتلحين للأوبريتات ورأيه في اعادة أعمال المطربين الكبار كما قدم ٢٠ أغنية بصوته للفنان محمد عبد الوهاب وتقديمه لمجموعة أغاني الأفراح لزوجته عايدة الشاعر اعداد وتقديم فاطمة مختار واخراج منال خورشيد.

البرامج التعليمية

■ القناة الاولى:
تقدم برامجها ٤.٠٠ عصر كل يوم كالتالي:
□ السبت: لغة عربية ٢/ث (رثاء لابن الرومي) وفيزياء ٣/ث ورياضيات ٣/ث (توازن القوى المستوية).
□ الاحد: هندسة تحليلية ٣/ث (الدائرة) وجيولوجيا وعلوم بيئة ٣/ث (السلسلة الغذائية في النظام الصحراوي) ولغة عربية ٣/ث (الساء).
□ الاثنين: احياء ٣/ث (النعامة) وعلم نفس واجتماع ٣/ث (التنشئة الاجتماعية والثقافية) ولغة انجليزية ٣/ث.
□ الثلاثاء: كيمياء ٣/ث (الروابط الكهربائية) وجغرافيا ٣/ث (وصف عام لمجرى النيل والتخاريس) واحصاء ٣/ث (التغيرات العشوائية).
□ الاربعاء: لغة انجليزية ٣/ث ولغة المانية ٣/ث وهندسة فراغية ٣/ث.
■ القناة الثانية:
تقدم برامجها ١.١٠ مساء كل يوم كالتالي:
□ السبت: لغة عربية للابتدائية وعلوم للاعدادية (الكهربية الاستاتيكية)
□ الاحد: رياضيات للابتدائية (القسمة) ولغة فرنسية للاعدادية.
□ الاثنين: لغة انجليزية للابتدائية ولغة عربية للاعدادية (نصوص ونحو).
□ الثلاثاء: علوم للابتدائية (تركيب المادة) ورياضيات للاعدادية (الزوايا الحادة).
□ الاربعاء: دراسات اجتماعية للابتدائية ولغة انجليزية للاعدادية.
□ الخميس: ثقافة وسياحة، ومواد اجتماعية للاعدادية
□ الجمعة: صباحا للدبلومات الفنية. مساء: هندسة الكترونيات للدبلوم الصناعي والبساتين للدبلوم الزراعي.
■ القناة الثالثة:
تقدم برامجها ٤.٠٠ عصر كل يوم لطلبة اللغات كالتالي:
□ السبت: علوم (الجهاز النوري) ورياضيات للابتدائية.
□ الاحد: علوم (الكهرباء) وهندسة للاعدادية (الدائرة).
□ الاثنين: فيزياء ٣/ث وكيمياء ٣/ث (الموجات الصوتية)
□ الثلاثاء: رياضيات ٣/ث ورياضيات ٢/ث.
□ الاربعاء: جيولوجيا وعلوم بيئة ٣/ث واحياء ٣/ث.

الأفلام العربية


هند رستم ومحمود المليجي في فيلم «رحمة من السماء»

دلال عبد العزيز وأحمد بدير في لقطة من فيلم «البوليس النسائي»

الأحد:

طريق الشيطان ولايامن كنت حبيبي والزواج على الطريقة الحديثة ولست شيطانا ولاملاكا

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم(طريق الشيطان) بطولة رشدي أباظة وشويكار وسامية جمال واخراج كمال عطية ويدور حول شابين انحرفا عن الطريق القويم ويمارسان أعمال العاطلين بالوراثة الى أن يلتقيا بالحب الذي يدفعهما الى الطريق المستقيم.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم(لايامن كنت حبيبي) بطولة نجلاء فتحي ومحمود يس وسمير صبري ومحمود المليجي واخراج حلمي رفلة وفيه تلفق للمهندس عادل تهمة قتل المقاول حمودة، وتلجأ خطيبته نجوى الى المحامي مدحت ليدافع عنه وهو معروف بنزاوته، فيساومها على تبرئة عادل مقابل أن تهبه نفسها، فتوافق لكنها تشترط اثبات براءة عادل أولا، وبمرور الأيام يشعر مدحت بالحب لنجوى ويساعدها على الاستقامة، لكنها تتمسك بحبها لعادل الذي يشك في نجوى، وتفاجأ بموقفه فتتركه.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم(الزواج على الطريقة الحديثة) بطولة سعاد حسني وحسن يوسف وثلاثي أضواء المسرح واخراج صلاح كريم

□ تعرض القناة الثامنة عصرا فيلم (لست شيطانا ولاملاكا) بطولة سهير رمزي ونور الشريف وهدى رمزي وعلي الشريف واخراج بركات وفيه تتخلى كوثر عن حبيبها أحمد لتتزوج من الثري شميس الذي يشتري مضرب الأرز الذي يعمل به أحمد، ويتفق أحمد مع زميلته المهندسة ناهد على الزواج وبعد وفاة شميس تبدأ المشاكل بين كوثر وبين زوجته وأبنائه حول الميراث، وتحاول التقرب من أحمد مرة أخرى لكنه يصدها، ويحاول ابن زوجها قتلها.

الاثنين:

رحمة من السماء

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم(رحمة من السماء) بطولة هند رستم وعماد حمدي ومحمود المليجي واخراج عباس كامل وفيه يفقد عماد زوجته على أثر رصاصة طائشة تطلقها طفلتهما التي تصاب بحالة نفسية ويعيش عماد على ذكرى زوجته، ويلتقي مع راقصة تشبه زوجته تماما ويستفيد الدكتور من هذا الشبه في علاج الطفلة التي تظن أن المغنية هي أمها وتتعلق بها، ويحاوله صديقه اقناعه بالزواج منها.

الثلاثاء:

بورسعيد والظريف والشهم والطماع

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم(بورسعيد) بطولة هدى سلطان وفريد شوقي وشكري سرحان وليلى فوزي واخراج عز الدين ذو الفقار

□ تعرض القناة السابعة عصرا فيلم(الظريف والشهم والطماع) بطولة نادية لطفي وأحمد مظهر وأمين الهنيدي وعبد المنعم ابراهيم واخراج نور الدمرداش وفيه يسافر الصحفي وجيه الى الاسكندرية ويستأجر حجرة في منزل سنية ويصل مهندس الديكور أنور هربا من أهله الذين يصرون على تزويجه ابنة عمه، ويلجأ لنفس المنزل وتحكي لهما سنية عن خطيبها عبد الحفيظ الذي يشترط لاتمام زواجهما أن تفي بديون والدها المرحوم لذلك تضطر لتأجير الحجرة وبمرور الوقت يتقارب أنور وسنية

ويتزوجان.

الأربعاء:

شيء في حياتي ونهر الخوف

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم(شيء في حياتي) بطولة فاتن حمامة وايهاب نافع وعبلي كاسب وملك الجمل واخراج بركات وفيه تعاني عايدة فراغا عاطفيا لانشغال زوجها الدائم وتتعرف على أحمد وتشعر معه بالسعادة التي تفتقدها مع زوجها لكنها تشعر بوخز الضمير، وتذهب معه الى شقة أحد أصدقائه الذي يفاجئهما ويظنها سيئة السمعة، وتقرر وضع حد لعلاقته معها.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم(نهر الخوف) بطولة محمود عبد العزيز ونورا وأحمد راتب وعبلة كامل واخراج محمد أبو سيف وفيه يثور البواب حسنين على عبد الرحمن وصديقيه عادل وكمال لمعاكستهما لابنته ويتهمهما بمحاولة خطفها فيهرب عبد الرحمن وعادل ويستقلان الاتوبيس النهري ويلمح عبد الرحمن ضابط شرطة في محطة الوصول فيضغط على السائق ليغير مساره ويحتجز عددا من الركاب وينجح العقيد فاروق في اقناع الصديقين بتسليم نفسيهما وعندما يصل الأتوبيس للشاطئ، يفاجأ الجميع بطلقات نارية من البواب وأقاربه في محاولة للانتقام منهما.

الخميس:

البوليس النسائي وشيء من العذاب وشباك حبيبي وشارع محمد على وخدعتني امرأة وانت اللي قتلت بابايا

□ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم (البوليس النسائي) بطولة الهام شاهين ودلال عبد العزيز وأحمد بدير ومالة فاخر ولخراج عبد العليم وفيه تتخرج فوزية ونادية وسامية في كلية الشرطة وتنجح فوزية مع المقدم محمود في القبض على أفراد عصابة تهريب الآثار أما نادية فتتمكن مع الشاويش جاد من القبض على عصابة خطف الأطفال ويتعاون الجميع مع سامية في القبض على عصابة تهريب مخدرات وتثبت الفتيات الثلاث نجاح المرأة في مجال جديد.

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم(شيء من العذاب) بطولة سعاد حسني ويحيى شاهين وحسن يوسف واخراج صلاح أبو سيف ويدور حول أمال التي تعيش مع أمها وزوجها، ويحاول زوج الأم الاعتداء عليها لكنها تقتله وتهرب وتلجأ الى شاليه بالاسكندرية وتفاجأ بأن صاحبه هو الرسام الشهير أحمد خالد فتطلب من تلميذه شريف أن يصنع لها تمثالا لتبقى معهما ويقع شريف في حبها ويبوح لأحمد برغبته في الزواج منها، وتنشر الجرائد تفاصيل الجريمة فتسلم نفسها ويحكم عليها بالبراءة ويبارك أحمد زواجها من شريف.

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم(شباك حبيبي) بطولة أنور وجدي ونور الهدى وماري منيب وشكوكو ولخراج عباس كامل.

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم(شارع محمد على) بطولة شكوكو وعبد الغني السيد وحورية حسن واخراج نيازي مصطفى وفيه يربط الحب بين نعيمة الراقصة والمطرب اسماعيل ويتفقان على الزواج لكن زوجة والدها تعارض زواجهما، وتضطر نعيمة للزواج من رجل ثري يسيء معاملتها، وتترك منزلها لتعود الى شارع محمد على حيث تجد الألفة والحب بين جيرانها.

□ تعرض القناة السابعة في السهرة (خدعتني امرأة) بطولة عفاف شعيب وحسين فهمي ومنى جبر واخراج سيد طنطاوي.

□ تعرض القناة الثامنة في سهرتها فيلم(انت اللي قتلت بابايا) بطولة شويكار وفؤاد المهندس ومحمد رضا واخراج نيازي مصطفى.

الجمعة:

خطيب ماما والخروج من الجنة ومليون جنيه والخدعة الخفية

□ تعرض القناة الأولى بعد الظهر فيلم(خطيب ماما) بطولة مديحة يسري وأحمد مظهر وحسن فايق وعبد المنعم ابراهيم ونبيلة عبيد واخراج فطين عبد الوهاب وفيه تعترف منى لصديقتها مشيرة بتورطها مع أحد الشباب الذي يتخلى عنها وتسلم مشيرة خطابا لترسله اليه وأثناء وجودهما على الشاطئ، يطير الخطاب ليقع بين يدي الصديقين فرحات وطلعت. ويخشيان على مشيرة من الاقدام على الانتحار ظنا منهما أنها صاحبة المشكلة فيبلغان جدها.

□ تعرض القناة الاولى في السهرة فيلم(الخروج من الجنة) بطولة فريد الأطرش وهند رستم ومحمود المليجي وعماد حمدي وأحمد رمزي ولخراج محمود ذو الفقار وفيه تتعرف الصحفية عنان بمختار الذي لايحاول استغلال موهبته الموسيقية ويتزوجان وتحاول ابعاده عن حياته الغانية لكي يتفرغ لفنه وتنشب بينهما الخلافات التي تنتهي بالطلاق ويحاول مختار اعادتها لكنها ترفض وتتزوج من آخر.

□ تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم(مليون جنيه) بطولة نعيمة عاكف وشكري سرحان وسميرة أحمد ومحمود المليجي واخراج حسين فوزي.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (الخدعة الخفية) بطولة عادل امام وناهد شريف وفريد شوقي وعماد حمدي ومحمود المليجي واخراج يحيى العلمي وفيه يختفي د.رءوف وينشر خبر وفاته، ويهتم الصحفي سامي بالموضوع ويتعرف على شهيرة ابنة رءوف ويتعاونان لمعرفة الحقيقة.



محمود عبد العزيز ونورا وأحمد راتب في فيلم «نهر الخوف»

فيلمان على قناة النيل الدولية

□ تعرض قناة النيل الدولية ١٠.٠٠ مساء هذا الاسبوع فيلمين كالتالي:
الأحد: فيلم(سلطان) بطولة فريد شوقي وبرلنتي عبدالحميد ونادية لطفي ورشدي أباظة ولخراج نيازي مصطفى. الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.
الجمعة: فيلم (العذراء والشعر الابيض) بطولة نبيلة عبيد ومحمود عبدالعزيز وشريهان ومريم فخر الدين ولخراج حسين كمال. الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.

الأفلام الأجنبية

ديبورا كير وروبرت تايلور بطلا فيلم «كوفاديس»

الأحد:

ضد إرادتهم

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (ضد ارادتهم) بطولة جوديث فلايت وسوزان سمرز واخراج جون كورتي. وأحداثه مأخوذة عن قصة واقعية حول «اليس» التي تخرج من السجن وتنوي نشر مذكراتها فيمنعها محاميها، حيث كان على علاقة بها، وعندما يجد تصميما منها يضع لها شركا يعيدها الى السجن مرة أخرى، وهناك تلاحظ مخالفات الحراس ضد السجينات وعندما تثور على ذلك يحاول رئيس السجن اخراجها للتخلص من شغبها، ولكنها بعد خروجها تصر على انقاذ زميلاتها بمساعدة محام ماهر.

الاثنين:

كوفاديس

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (كوفاديس) بطولة روبرت تيلور وديبورا كير وصوفيا لورين ولخراج سيسل دي ميل. وتدور أحداثه في اطار تاريخي ديني حيث يروي قصة انتشار المسيحية في أوروبا خاصة في بلاد الاغريق والرومان أثناء حكم الامبراطور المجنون «نيرون».

الثلاثاء:

سهم الحب

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (سهم الحب) بطولة مورجان فيرتشايلد واخراج جون ترنت. تدور أحداثه في اطار كوميدي حول مجموعة من الاشخاص وعلاقتهم بازواجهم، حيث تشكو زوجة من زوجها الطبيب المشغول عنها بعمله، وتتوهم أن زوجها على علاقة بممرضته، ولذا لاتتوقف عن مطاردته لمعرفة حقيقة هذه العلاقة.

الأربعاء:

ابنة عمي راشيل

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (ابنة عمي راشيل) بطولة ريتشارد بيرتون واخراج هنري كوستر. وتدور أحداثه حول «فيليب» الذي توفي والده ويشرف على رعايته ابن عمه (أمبروز) ثم ينتقل الى بلدة أخرى وهناك يتلقى «فيليب» خطابا منه بالاسراع لزيارة عمه المريض. ويذهب اليه ولكنه يجده قد توفي، ويشك في زوجة عمه بأن لها يدا في هذه الوفاة، وبعد فترة يقتنع بأنها بريئة ويقع في حبها، وترفض أن تبادله الحب فيقرر الانتقام منها.

الخميس:

السلطة

□ يعرض برنامج «أوسكار» في سهرة القناة الثانية الفيلم الامريكي (السلطة) بطولة ريتشارد جير وجولي كريستي وجين ماكمان ودنزل واشنطن ولخراج سيدني لوميت. وتدور أحداثه حول صاحب وكالة علاقات عامة تخصصت في تقديم المرشحين السياسيين في أفضل صورهم من أجل الفوز في الانتخابات حتى لو تطلب الأمر استخدام وسائل غير شريفة.

الجمعة:

مازلت أحلم بجيني

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (مازلت أحلم بجيني) وتدور أحداثه في اطار كوميدي حول الجنيه «جيني» التي تنتمي الى مدينة خيالية وتقع في حب الآدمي «أنتوني» وتتزوج منه وتنجب ولدا يدعى «توني». ويذهب الزوج في رحلة الى الفضاء، ويرسل والدها في استدعائها الى مملكة الجن طالما أن زوجها قد تركها.

ق 1 القناة الأولى

□ الأحد: ٥,٤٥ الافتتاح والقرآن الكريم ٦,٠٠ البرنامج الطبي العلمي ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٥ مع الاصدقاء ١٠,٣٠ النادي الصغير ١٠,٤٥ عشرة على عشرة ١١,١٥ لكرويات عالمية ١١,٣٠ حتى يأتي الطبيب ١١,٤٥ المجلة السكانية ١٢,٠٠ الأخبار ١,٠٠ فيلم: طريق الشيطان ٢,١٥ برنامج ديني ٢,٤٠ سؤال قانوني ٣,١٥ مسلسل: بيت الجمالية ٤,٠٠ البرنامج التعليمية ٥,١٥ كاميرا اليوم ٥,٢٥ المجلة السياحية ٥,٤٥ استشارة طبية ٦,٠٠ الأخبار ٧,٣٠ مسلسل: المتاهة ٨,٣٠ كمبيوتر المسابقات ٩,٠٠ الأخبار ٩,٣٠ موضوع للمناقشة ١٠,٠٠ الموسيقى العربية ١٠,٤٠ حق الجماهير ١٢,٣٠ زووم ١,٠٠ نجوم العرب غدا ١,٣٠ دنيا الرياضة ٢,٠٠ صندوق الدنيا ٢,٣٠ عالم الفوازير.
□ الاثنين: ١١,١٥ نحو الهدف ١١,٣٠ عزيزتي حواء ١١,٤٥ شتاء بارد جدا ١٢,٣٠ مسلسل: لحظة اختيار ١,٣٥ موضوع يهمك ٢,٠٠ قبلي وبحري ٢,١٥ اماني وأغاني ٢,٤٠ مباراة كرة قدم ٥,٣٠ على الطريق ٨,٣٠ لمن يهمه الأمر ٩,٣٠ حوار الاسبوع ١٠,٠٠ العلم والايمان ١١,٠٠ جديد في جديد ١٢,٣٠ جوه القلب ١,٠٠ تاكسي السهرة ٢,٣٠ اكتشافات.
□ الثلاثاء: ١١,١٥ مصريات ١١,٣٠ عزيزتي الام ١١,٤٥ انت والحياة ١,١٥ ربيع العمر ٢,٠٠ عالم الرياضة ٢,١٥ سلوكيات ٢,٤٥ حواديت ٣,١٥ مسلسل لمرأة مختلفة ٥,٤٥ شموع ٨,٣٠ دردشة ١٢,٣٠ فيلم: بورسعيد ١,٣٠ لعب وفن ٢,١٥ مجلة الاغاني.
□ الأربعاء: ١٠,٤٥ عالم السيرك ١١,١٥ هي ١١,٢٥ قضايا طبية ١١,٤٠ البساط السحري ١,٣٠ عيون الكاميرا ٢,٠٠ اسماء الله الحسنى ٢,١٥ أماني وأغاني ٢,٥٠ مباراة كرة قدم ٨,٣٠ تكسب مرتين ٩,٣٠ ذاكرة الامة ١٠,٠٠ لو بطلنا نحلم ١١,٠٠ اخترنا لك ١٢,١٥ سهرة درامية ١,٣٠ شريط سينما ٢,٣٠ مجلة الاغاني.
□ الخميس: ١٠,٠٠ اليوم المفتوح ١,٠٠ فيلم: البوليس النسائي ٨,٣٠ الجائزة الكبرى ١٠,٤٥ فيلم: شيء من العذاب ١٢,٣٠ العقل يكسب ١,٠٠ لوحة شرف ٢,٠٠ أرض الاحلام.
□ الجمعة: ١١,٠٠ نشرة أخبار الأطفال ١١,١٥ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٢٠ مجلة المرأة ١٢,٥٥ عالم الحيوان ١,١٥ سر الأرض ١,٣٥ حديث الشيخ الشعراوي ٢,٤٠ فيلم خطيب ماما ٤,٣٠ نجوم لها تاريخ ٦,٤٠ بيت العرب ٨,٣٠ هن غاضبات ٩,٣٠ نهاية الأسبوع ١٠,٣٠ فيلم: الخروج من الجنة ١٢,٣٠ بطاقة شخصية ١,١٠ رفع الستار ١,٥٠ (١٨٨) ٢,٣٠ مطرب من ليالي التليفزيون مع مدحت صالح.

ق 2 القناة الثانية

□ الأحد: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم ١٠,٣٠ حلقة أجنبية ١١,٠٥ الفترة المفتوحة ١١,٤٥ الشباب ١٢,١٥ صور رياضية ١٢,٣٠ حواديت الأغاني ١,٠٠ المجلة السكانية ١,١٠ المجلة الثقافية ١,٣٠ دنيا الاطفال ٢,٠٠ جرافيك ٢,١٥ هوايات ٢,٣٠ المكتبة الاسلامية ٣,١٠ كشكول ٣,٤٠ الفيلم الاجنبي ٥,١٥ طابع له طابع ٥,٣٠ كنت فين ٦,٠٠ رياضات عالمية ٦,٢٠ اتيليه ٧,٠٠ النشرة بالفرنسية ٧,١٥ البرامج التعليمية ٨,٣٠ كان ياما كان ٩,١٥ المسلسل الاجنبي ١٠,٠٠ حكاوي القهاوي ١١,٠٠ الفيلم الاجنبي ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١,١٥ معك في الأوبرا ٢,٠٠ حلقة أجنبية.
□ الاثنين: ١١,٣٥ الرياضة للجميع ١١,٥٠ اليوم النجوم ١٢,٢٠ طبيبك الخاص ١٢,٣٥ اختبر معلوماتك ١٢,٥٠ حلاوة شمسنا ١,٢٠ نواميس الكون ١,٣٥ برامج الاطفال ٢,٣٥ أماكن ومعالم ٣,١٠ عالم النبات ٣,٤٠ أبيض وأسود ٥,١٥ حواء تحت الأضواء ٦,٠٠ الرضا والنور ٨,٣٠ فنانين من مصر ٩,٠٠ عالم واحد ١٠,٥٠ الفيلم الاجنبي ١,١٥ سهرة أدبية.
□ الثلاثاء: ١١,٤٥ بانوراما رياضية ١٢,٠٠ دليل الشباب ١٢,٣٠ أشعار وألحان ١٢,٥٠ سلامتك ١,٠٥ مسافر على الهواء ١,٥٠ حواديت موسيقية ٢,٠٥ نباتات وزهور ٢,١٠ نبع الحضارة ٣,٤٠ الفيلم الاجنبي ٥,١٥ وجوه مصرية ٥,٣٠ فتاوى وأحكام ٦,٠٠ شخصيات وكتاب ٦,٣٠ مصر التي في خاطري ٨,٣٠ أمسية ثقافية ١٠,٣٠ اوراق على الهواء ١١,٠٥ بانوراما فرنسية ١,١٥ سينما × سينما.
□ الأربعاء: ١١,٣٥ نشرة أخبار المرأة ١١,٥٠ فرسان الارادة ١٢,٠٥ الاسبوع الرياضي ١٢,٣٥ اعلام الموسيقى ١,٠٥ روضة الاسلام ٣,١٠ عصر العلم ٣,٣٠ الفيلم الاجنبي ٥,١٥ السينما في عيون الشباب ٦,٣٠ بانوراما عسكرية ٨,١٥ صوت الموسيقى ١٠,٠٠ شخصيات سينمائية ١٠,٤٥ فيلم: شيء في حياتي ١,١٥ تياترو.
□ الخميس: ١١,٣٥ من الارشيف الرياضي ١١,٥٠ المجتمع والقانون ٢,١٠ من هدى السنة النبوية ٢,٣٥ ميكروسكوب ٣,٢٥ فيلم: شباك حبيبي ٥,١٥ فن الابداع ٦,٠٠ تكنولوجيا ٨,١٥ حكايات وذكريات ١٠,٠٠ بين الواقع والخيال ١١,٠٠ الأوسكار ١,١٥ بعد الواحدة ٢,١٥ سهرة مع أم كلثوم
□ الجمعة: ١١,٣٠ برامج الاطفال ١,٣٠ لك ولاسرتك ٢,٣٠ أيام وليالي ٣,١٠ المسلسل الاجنبي ٥,٠٠ المصارعة الحرة ٥,١٥ أدم وحواء ٦,٠٠ مواقف وطرائف ٨,١٥ حوار على المكشوف ١٠,٣٠ فن الباليه ١١,٢٠ الفيلم الاجنبي ١,١٥ فنون.

ق 3 القناة الثالثة

□ الأحد: ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ عالم الكارتون ١٠,٢٥ مسلسل الاطفال ١٠,٥٠ طريق المستقبل ١١,١٠ أطفال وجوائز ١١,٣٠ الرياضة وصحتك ١١,٤٠ دنيا المرأة ١٢,٠٠ حكاية مبنى ١٢,٢٠ الموسوعة الصحية ١٢,٤٠ الرسم بالكلمات ١,١٥ عالم صغير ١,٣٠ مواهب على الطريق ١,٥٥ عالم التأمينات ٢,١٠ صيانة × صيانة ٢,٣٠ الصح فين ٢,٥٠ الإدارة للجميع ٣,١٥ الكاميرا بين الجمهور ٣,٥٥ الحكم آخر الجلسة ٥,١٠ دنيا محفوظ ٥,٤٠ ريبورتاج ٥,٥٥ رسائل ٦,٤٥ سيارة التحقيقات ٧,٠٥ فرسان النغم ٧,٢٥ أحكام الكتاب والسنة ٧,٥٠ التعاونيات ٨,٣٠ فيلم عربي ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٥ مسلسل عربي ١١,٣٠ قطار الحروف ١٢,٠٠ ليالي القاهرة ١,٠٠ كتاب في مسابقة ١,٢٠ بعيدا عن الملاعب ١,٥٠ عمالقة الغناء ٢,٢٠ فنون في القمة ٢,٥٠ نجوم ولكن ٣,٢٠ فوازير ق ٣
□ الاثنين: ١١,٠٠ شاهد واعرف ١١,٥٥ دليل التغذية ١٢,١٥ أنا المصري ١٢,٤٥ التحدي ١,١٥ قضية × أمسية ١,٤٥ أنت والقانون ٢,٤٥ دنيا المسرح ٣,٠٥ الطب البديل ٤,٢٥ سباق المكتبات ٥,١٠ دنيا الضرائب ٦,٠٠ بيتي دنيتي ٧,٠٠ باقي من الزمن ٧,٠٥ نائب في البرلمان ٨,١٠ أحلام سعيدة ٨,٤٠ السهم الاخضر ٩,١٠ السنيد ٩,٢٥ البداية ٩,٤٥ ضيف ق ٣ ١١,٢٠ في بيتنا نجم ١٢,٥٠ شارع الشباب ١,٢٠ ستالايت
□ الثلاثاء: ١٠,٣٠ اللحن المفقود ١١,٢٠ جائزة سعيدة ١٢,١٠ لقطات سينمائية ١٢,٣٠ اليوم المفتوح ٦,٤٥ الزراعة والتنمية ٧,٥٠ خبر وحكاية ٨,١٥ مع مرتبة الشرف ٨,٥٠ قرار واستفسار ٩,١٠ مشاهد على الهواء ١١,٣٠ مواجهة فنية ١٢,٠٠ ليالي القاهرة ١,٠٠ بانوراما مصرية ١,٣٠ لعمال لاتنسى
□ الاربعاء: ١١,٤٠ أنا والكتاب ١٢,٢٥ مرح التحكيم ٢,١٠ يوم في حياتي ٢,٤٠ جدوجديد ٣,٢٥ حروف لفنان معروف ٦,٠٠ صفحات اقتصادية ٧,٥٠ سهرة في قرية ٨,٠٥ الفيلم العربي ١١,٢٠ مهنة وأسرار ١٢,٤٠ السهرة الرياضية ٢,١٠ ما يطلبه المشاهدون
□ الخميس: ١١,٣٥ بداية وحكاية ١٢,١٠ الوان وأسرار ١,٠٠ لتنبهوا ليها السادة ٤,٠٠ البورصة ٥,١٠ عابر سبيل ٦,٠٠ قصة مباراة ٨,١٥ أحلام سعيدة ٩,٢٠ لكل عروسين ١١,٢٠ عالم الاغاني ١,٠٠ عالم الشهرة ١,٣٠ أسرار النجوم ٢,٠٠ مهرجان المنوعات
□ الجمعة: ١٠,٠٥ فولكلور ١١,٤٠ نحو رياضة عالمية ١٢,٣٠ القرآن علمني ١,٣٠ حديث الجمعة ١,٣٥ نجوم وفنون ٢,٠٠ اليوم المفتوح ٥,١٠ مراكز الشباب ٧,٠٥ كاميرا وحدث ٨,١٠ الفيلم العربي ١١,٣٠ الكاميرا في الملعب ١,٠٠ حواديت مصرية ١,٣٠ ادوات الاستفهام ٢,٠٠ مجلة المنوعات ٢,٣٠ عالم الكوميديا.

ق 4 القناة الرابعة

□ الأحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ زهور ١,٣٠ حدوتة توتة ١,٤٠ حبايبي الحلوين ٢,٠٠ جولة في قرية ٢,٢٥ على باب مصر ٢,٥٥ نساء لهن تاريخ ٣,١٥ سيداتي آنساتي ٣,٤٥ الصحافة الاقليمية ٤,٠٠ عالم الكمبيوتر ٤,٣٠ نصف ساعة اذاعة ٥,٠٠ كنز التفوق ٥,٤٥ تكريات ٦,٠٥ لعبة الحروف ٦,٢٥ تسجيلاتنا الخارجية ٦,٤٥ المسلسل العربي ٧,٤٠ العلم نور ٨,٤٥ معلومة بجنية ٩,٠٠ الخط فن ٩,٣٠ سيرة الحب ١٠,١٥ الهدف ١٠,٣٠ السهرة الرياضية ١١,١٥ حكاوي السمسمية ١١,٤٥ السهرة تحلى.
□ الاثنين: ١,٢٠ روضة العصافير ١,٤٠ حبيبي سلامتك ٢,٠٠ اليوم المفتوح ٥,٤٥ بانوراما السويس ٧,٤٠ حكايات ضاحكة ٩,١٠ فلنتزيا ١٠,١٠ كاميرا نص الليل ١٠,٣٠ الفيلم العربي.
□ الثلاثاء: ١,١٠ صندوق الدنيا ٢,٢٠ تحقيقات ق٤ ٢,٤٠ ليلم العمر ٣,٠٠ شريان الخير ٣,١٥ جوائز في المدارس ٣,٤٥ بلاش نتاري ٤,٠٠ الارض الطيبة ٤,٣٠ المرأة والمجتمع ٥,٤٥ الناس للناس ٨,١٠ حكايات في الكليات ٩,٠٥ كارت الوان ٩,٣٠ أصوات والحان ١٠,١٠ أجيال والوان ١٠,٤٠ أرض الفيروز ١١,١٠ رحلة داخل أعماق انسان ١١,٤٠ ق٤ معك ع الخط
□ الاربعاء: ١,٣٠ لعب في لعب ٢,٣٠ في خدمتك ٢,٤٠ ليلم زمان ٣,٢٠ وضوء الاسلام ٤,٠٠ زراعة في زراعة ٤,٣٠ البيئة والحياة ٥,٠٠ الجامعة والمجتمع ٥,٤٥ بانوراما بورسعيد ٧,٤٠ تسجيلات سينمائية ٩,٠٥ لطي هدف ٩,٣٠ مسارح ١٠,١٠ شخصيات من بلدنا ١٠,٤٠ قالوا زمان ١١,٠٠ معلومات ليه ١١,٣٠ فيتارة القناة ١١,٤٠ سباق سريع جدا.
□ الخميس: ٢,٢٠ فوتوغرافيا ٢,٤٠ علشانك يابلدي ٣,٣٠ جاليري ق٤ ٣,٤٥ طب احلامك ٤,٠٠ طقوس ولكن ٤,٣٠ عالم المرأة ٥,٠٠ نحن معك ٥,٤٥ العلم والزراعة ٦,٠٥ سباق الابناء ٧,٤٠ النص بالنص ٩,٠٥ تحت الاضواء ١٠,١٠ نافذة على القمر ١٠,٢٥ الاغنية الشعبية ١٠,٥٥ نشرة رياضية جدا ١١,١٠ فكر معانا ١١,٤٠ افراح بلدنا.
□ الجمعة: ١,٤٠ حلاوة الايمان ٢,٠٥ نور الهدى ٣,١٥ بنون مجاملة ٣,٤٥ اخبار الاسبوع ٤,٠٠ (٤ × ٤) ٤,٣٠ مجلة النواني ٥,٠٠ القرية المنتجة ٥,٤٥ بانوراما الاسماعيلية ٧,٤٠ مزكرات وقرارات ٨,١٥ لطي الاوقات ٩,٠٥ كاميرا و٣ قنوات ١٠,١٠ في بريس ١٠,٢٥ صفارة الحكم ١٠,٥٥ مساء النور.

ق 5 القناة الخامسة

□ الأحد: ٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٠ القلم الصغير ٣,٢٥ كلمات ولكن ٣,٥٠ انت والقانون ٤,٤٠ من هنا تبدأ الحياة ٥,١٥ الراي العلم ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,١٥ النادي الاذاعي ٦,٤٥ بوابة الحضارة ٧,٠٥ زمان لكل مكان ٨,١٠ جنة بلدنا ٩,٠٥ نغم في حياتي ١٠,٣٠ كلاسيكيات ١١,٣٥ في سهرتنا نجم ١٢,٤٥ استوب ووتش ١,١٥ يلطوسي
□ الاثنين: ٣,١٠ من الشاطر مين ٣,٢٠ شبيكم لبيك ٤,٠٥ كتاب يقرأه الجميع ٤,٠٥ في خدمتك ٤,٢٥ علشانك تعرف أكثر ٤,٤٠ ماذن ونخيل ٦,١٥ المسابقة الفنية ٦,٤٥ انت كنت ناسي ٧,٠٥ عبقرية المصريين ٧,٣٥ الزمن الضائع ٨,١٠ ارقواء ٨,٣٠ العلم نور ٩,٠٥ صور غنائية ١٠,٣٠ اثنين في واحد ١١,٠٠ الفيلم العربي ١٢,٤٥ اسكندرية والنجوم
□ الثلاثاء: ٣,١٠ جزيرة العرائس ٤,٣٠ البحر واسراره ٦,١٥ يستكن الصحراء ٦,٣٠ لقاء وامهات ٦,٤٥ آمال والضريبة ٧,٠٥ مجلة الجيل ٧,٠٥ ضحكتين وبس ٨,١٠ شوركلا ٩,٠٥ دقات المسرح ١٠,٣٠ الصالون ١١,٣٥ ستوديو (٥) ١٢,٤٥ حقك في لمسك
□ الأربعاء: ٣,١٠ زرع وحصد ٣,٣٠ شبيك لبيك ٣,٥٠ الاجندة ٤,١٠ دنيا السياحة والسفر ٤,٤٠ من هنا تبدأ الحياة ٦,٣٠ والله زمان ٦,٤٥ لو كنت ناسي ٧,٠٥ مال وتجارة ٩,٠٥ اعلان ببلاش ١٠,٣٠ بورصة الهواء ١١,٣٥ مختارات رياضية ١٢,٤٥ عموم النجوم
□ الخميس: ٣,١٠ منك واليك ٣,٣٠ غدا افضل ٤,٠٠ دعوة للنجاح ٤,٣٠ التاريخ الناطق ٦,١٥ حزر فزر ٦,٤٥ مخلوقات لها تاريخ ٧,٠٥ حديث الاصابع ٧,٥٠ كنوز الاسكندرية ٨,١٠ الارض عمار ٩,٠٥ مهنة ولعبة في غنوة ١٠,٣٠ علشانك ليه ١٢,٠٠ كلام
□ الجمعة: ١٠,١٠ المسرح الصغير ١٠,٤٠ بلل ملكيه ١١,٠٥ البيت الصغير ١١,٤٥ الفترة الدينية ١٢,١٥ لون ومعنى ١,٤٥ ليه الحكاية ٣,٣٠ جمال مصر ٤,٠٠ دعوة النجاح ٤,١٥ تليفزيون الشباب ٦,١٥ فنتازيا ٧,٠٥ من هنا وهناك ٨,١٠ حتى وحتك ٩,٣٠ كاميرا و٣ قنوات ١١,٢٥ مسرح الفنون ١٢,٤٥ اثنين على العشاء ١,١٥ يلطوسي.

ق 6 القناة السادسة

□ الأحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ المهارة شطارة ٣,١٥ بكره وبعده ٤,٠٠ ريف ٤,٣٠ لعب العصاري ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,٠٠ على باب ٥,١٥ دعوة للاستثمار ٥,٣٠ جديد ولكن ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ كتاب في المكتبة ٧,٠٠ ايات محكمات ٧,١٥ حواديت للقطاقيط ٧,٣٠ بعيد عن الميري ٨,٠٠ زيارة مفاجئة ٨,٤٥ معاني الاسامي ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما القناة ١٠,٣٠ حدث في القناة ١٠,٤٥ المحكمة الرياضية ١١,١٥ بنك الحظ ١١,٤٥ الفيلم العربي.
□ الاثنين: ٣,٠٠ فرفع لون ٤,٠٠ كامل العدد ٥,٠٠ من فات قديمه ٥,١٥ شجرة مصرية ٥,٣٠ فلاش ٦,٣٠ بدون فواصل ٧,٣٠ طرائف قضائية ٨,٠٠ برلمان القناة ٩,٠٠ المسلسل العربي ١١,١٥ بلدنا تياترو ١١,٤٥ السهرة تحلى ١٢,١٥ الموسوعة الرياضية.
□ الثلاثاء: ٣,٠٠ افتح ياسمسم ٤,٠٠ بنت بلدي ٥,٠٠ سمكة في شبكة ٥,١٥ شبابيك ٥,٣٠ لعرف ولكسب ٦,٣٠ الواقع والمكتوب ٧,٣٠ رسالة الى مصر ٨,٠٠ نقوش ١٠,٤٥ وعد الحر ١١,٤٥ مسابقات ومفاجآت ١٢,٤٥ أغاني × أغاني.
□ الاربعاء: ٣,٠٠ البرلمان المدرسي ٤,٠٠ شطارة ستات ٥,٠٠ أطباء على الهوا ٥,١٥ عالم النواجين ٥,٣٠ النهر الخالد ٦,٣٠ كتاب حول العالم ٧,٣٠ دوري الجامعات ٨,٠٠ بدون رتوش ١٠,٤٥ نلعب سوا ١١,٤٥ مساء الخير يابلدي ١٢,٤٥ المليمون في أجازة.
□ الخميس: ٣,٠٠ الطفيلية ٤,٠٠ صفارة انذار ٥,٠٠ لمسة ٥,١٥ دعوة للاستثمار ٧,٣٠ حواديت ٨,٠٠ (١ + ١) ١٠,٤٥ الحوار المفتوح ١٢,٤٥ كاتوميات.
□ الجمعة: ١٢,٣٠ الافتتاح ١٢,٤٥ مساجد لها تاريخ ١,٠٠ كرنفال الاطفال ٢,٤٥ من أرشيف المكتبة ٣,٠٠ بكره وبعده ٤,٠٠ افكار ذكية ٤,٣٠ الويلكتور ٥,٠٠ تحت الطبع ٥,٣٠ نجوم على اسطوانة القناة ٦,٠٠ الفيلم العربي ٨,١٥ بعيد عن العين ٨,٣٠ ضيف على الهوا ١٠,٣٠ كاميرا و٣ قنوات ١١,٤٥ حقائق في حياتنا ١٢,١٥ حكاوي وغناوي.

ق 7 القناة السابعة

□ الأحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٢ مجلة الاطفال ١,٣٧ ضحك ولعب وجد ١,٥٨ مسلسل الاطفال ٢,٢١ بطل صغير ٢,٥٥ كل يوم رياضة ٣,٣١ عيون الشعب ٤,٠٥ العزيمة ٤,٣٥ راي القانون ٥,١٥ دار الحنان ٥,٣٠ حدث في الصعيد ٦,١٥ كمبيوتر ق٧ ٦,٥٥ معلومة ومزار ٨,٠٥ الاول مين ٨,١٥ سباق الشباب ٩,١٠ الفن والحياة ١٠,٢٠ الصورة ايه ١١,١٧ المسلسل العربي ١١,٥٧ على فين.
□ الاثنين: ١,٥٥ مسلسل الاطفال ٢,٢٠ دوري البراعم ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,١٠ جولتك وصل ٣,٥٥ اختي الصعيدية ٤,٣٠ طبيبك الخاص ٥,١٠ حدث في الصعيد ٦,٠٠ جنون الارض ٦,٤٥ نور وتصوير ٧,١٥ العلم نور ٧,٥٠ كشك الموسيقى ٨,٢٠ جويص اص ٨,٥٠ حوز وفرد ٩,٣٠ في رحاب الجامعة ١٠,٤٠ سينما الحقيقة ١١,٢٥ المسلسل ١٢,١٠ سهرة على الهواء
□ الثلاثاء: ١,١٠ مسلسل الاطفال ٢,٤١ آباء وأمهات ٢,١٢ صوت المكان ٢,٣٥ الفيلم العربي ٦,٤٥ بانوراما طبية ٩,١٦ كاميرا وفيلم ١١,٢٠ المسلسل العربي المال والبنون ١٢,٥٣ سينما
□ الاربعاء: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ هيا بنا نلعب ١,٣٠ زهور الصعيد ٢,٠٠ مسلسل الاطفال ٢,٣٠ مقاليد السكر ٢,٤٥ اشبال الصعيد ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,٢٠ لمسة وفاء ٣,٣٥ الانسان والبيئة ٤,٣٥ سلامتك ٥,٠٥ خطوات شابة ٥,٥٠ حدث في الصعيد ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٠ الاول مين ١٠,١٥ سوبيكتور ١١,١٥ المسلسل العربي ١٢,٠٠ على الرواية ١٢,٤٥ انغام الليل.
□ الخميس: ١,١٠ حكايات جدتي ١,٥٤ مسلسل الاطفال ٢,٣٠ حاول تعرف ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,٣٠ سينة بلا رتوش ٤,٢٠ الطفل والمجتمع ٤,٠٠ على الحلوة والمرة ٤,٥٠ سر جمالك ٥,٠٠ نحن معك ٥,٣٠ شخصيات ٦,٠٠ أصل الكلام ٧,١٥ العلم نور ٧,٥٠ جولة في قرية ٨,٤٠ جوز وفرد ٩,٣٠ كنس الجامعات ١٠,٢٠ ليلة العمر ١١,٢٠ المسلسل العربي ١٢,١٠ فيلم عربي
□ الجمعة: ١,٠٩ هيا بنا نلعب ١,٢٤ رسوم والوان ١,٥٥ أسماء الله الحسنى ٢,٢٠ دنيا ودين ٢,٤١ خطوة على طريق البطولة ٣,١١ مهن نسائية ٤,٠١ أختي الصعيدية ٤,٣٢ الطب في خدمة المجتمع ٧,١٥ العلم نور ٧,٥٥ عالم الاستثمار ٨,١٦ لقطة وغنوة وجول ٨,٥٠ جوز وفرد ٩,١٠ الكاميرا هناك ٩,٣٠ يللا نغني ١١,١٢ المسلسل العربي ١٢,٠٧ الأجندة الرياضية

ق 8 القناة الثامنة

□ الأحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ براعم الجنوب ١,٤٠ كتاب في مسابقة ٢,١٠ مسلسل الاطفال ٢,٤٠ بنت الجنوب ٣,١٥ بانوراما رياضية ٣,٤٥ على رأي المثل ٤,٠٠ الفيلم العربي ٥,٤٥ نادي العلوم ٦,٠٠ يوم من عمري ٦,١٥ دوري التفوق ٦,٤٥ محو الامية ٧,١٥ اسألوا الضيوف ٧,٤٥ عادات وتقاليد ٨,١٥ خطوة ٨,٤٥ ابناء الجنوب ٩,١٥ كلمات وحكايات ١٠,٠٥ مسلسل فكاهي ١٠,٥٥ سهرة منوعات ١١,٥٥ سهرة رياضية
□ الاثنين: ١,١٠ اطفالنا الحلوين ١,٥٠ الساحر ٢,٤٠ السوق ٢,٥٥ الخير والبركة ٣,١٥ وتستمر الحياة ٣,٤٥ الأيد في الأيد ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,١٥ كاميرا ق٨ ٥,٣٠ دائرة معارف تليفزيونية ٦,١٥ تحت العشرين ٨,٠٠ حاول تجرب ٨,١٥ أضواء الجنوب ٨,٤٥ على الطريقة الصعيدية ١٠,٥٥ نادي المسرح ١١,٥٥ كلام الناس.
□ الثلاثاء: ١,١٠ بستان وازهار ١,٤٠ مغامرات بندق ٢,٤٠ المجلة الزراعية ٢,٥٥ المرأة العاملة ٣,١٥ ريبورتاج ٣,٤٥ دنيا العلم ٣,٣٠ طرائف لغوية ٤,٤٥ الكاميرا والناس ٧,١٥ البيت الكبير ١,٤٥ مع الثقافة الاسلامية ٨,١٥ علشان ايه ٨,٤٥ رحلة شبابية جدا ٩,١٥ المباراة الفضية ٩,٣٠ وجوه على النيل ١٠,٥٥ أول مرة ١١,٥٥ سهرة جنوبية.
□ الاربعاء: ١,١٠ مكتبتي ١,٤٠ علم نفسك ٢,٤٠ اليوم المفتوح ٦,٠٠ الصح ايه ٦,١٥ حكاوي الشعراء ٨,١٥ على الاصل دور ١٠,٥٥ مين على الباب ١١,٥٥ يسعد مساكم.
□ الخميس: ١,١٠ فكرة لبكره ١,٤٠ حبات القلوب ٣,٤٠ الطب في خدمة المجتمع ٣,٥٥ شباب الجامعات ٣,١٥ المجلة السكانية ٣,٥٥ باحث ورسالة ٥,٣٠ على الربابة ٥,٤٥ طب وي ق ٨ ١,١٥ الفيلم العربي ٩,١٠ سيرة مع الفن ١٠,٥٥ سهرة سياحية.
□ الجمعة: ١,١٥ كاميرا ق٨ ٣,٣٠ دائرة معارف تليفزيونية ٥,٤٥ الغد المشرق ٦,١٥ لست وحدك ٦,١٥ أية وحكاية ٨,١٥ الوان ٨,٣٠ اهلا وسهلا ٩,٣٠ كنوز نوبية ١٠,٤٥ الف مبروك ١١,٢٥ سينمائيات ١١,٥٥ معاك على الهوا.

مسلسلات تشاهدها في رمضان

زيزينيا والشارع الجديد وجمهورية زفتي وسعد اليتيم ق ١

التوءم وهوانم جاردن سيتي والأبطال ق ٢



يحيى الفخراني وآثار الحكيم في لقطة من «زيزينيا»

صفية العمري وعزت أبوعوف في لقطة من «هوانم جاردن سيتي»

ليلى علوي وماجد المصري في لقطة من «التوءم»

مائدة رمضان الدرامية هذا العام حافلة بكم كبير من المسلسلات الاجتماعية والكوميدية والتاريخية والدينية لقطاع الانتاج وشركة صوت القاهرة وذلك الى جانب مجموعة من السهرات الدرامية والفوازير والأفلام الروائية والتسجيلية. يتسابق الجميع لعرض أعمالهم خلال رمضان أكثر شهور العام كثافة في نسبة المشاهدة وفي هذه الجولة نستعرض الأعمال المرشحة للعرض على قنوات التليفزيون المختلفة

القناة الأولى

زيزينيا

□ مسلسل (زيزينيا) تأليف أسامة أنور عكاشة وإخراج جمال عبد الحميد وبطولة يحيى الفخراني وآثار الحكيم وفردوس عبد الحميد وهدى سلطان وأبو بكر عزت ولوسي وتدور أحداثه في الاسكندرية قرب نهاية الحرب العالمية الثانية.

سعد اليتيم

□ مسلسل (سعد اليتيم) تأليف زكريا الحجاوي سيناريو وحوار ومصطفى ابراهيم وبطولة سميحة أيوب ودلال عبد العزيز ومحمد منير وابراهيم يسري وطارق دسوقي وياسر جلال وإخراج ابراهيم الشوادي.

القضاء في الإسلام

□ مسلسل القضاء في الاسلام اخراج أحمد طنطاوي وبطولة عبد الغفار عودة ومدحت مرسي وسمير حسني ومديحة حمدي وتأليف محمد أبو الخير.

جمهورية زفتي

□ من انتاج شركة صوت القاهرة هناك مسلسلان مرشحان للعرض هما (جمهورية زفتي) قصة وسيناريو وحوار يسري الجندي واخراج اسماعيل عبد الحافظ وبطولة ممدوح عبد العليم وصابرين وتيسير فهمي ومحمد منير وحمدي غيث وعبد العزيز مخيون وأمينة رزق وسعد أردش وسيد عبد الكريم وسعاد حسين وكمال أبو رية وجمال اسماعيل.

الشارع الجديد

□ مسلسل (الشارع الجديد) قصة عبد الحميد جودة السحار وسيناريو وحوار ماجدة خير الله واخراج محمد فاضل وبطولة عزت العلايلي وفردوس عبد الحميد وعبد المنعم مدبولي وكريمة مختار وأمينة رزق ونجاح الموجي وشريف منير ومحمود الجندي وحنان ترك وهالة فاخر.

عصر الأئمة

أما المسلسلات الدينية والتاريخية فتتضمن مسلسل (عصر الأئمة) قصة وسيناريو وحوار د. بهاء الدين ابراهيم وبطولة حمدي غيث وتيسير فهمي وابراهيم يسري ومحمد رياض وكمال أبو رية ومنال سلامة وصفاء الطوخي واخراج حسام الدين مصطفى.

فيمة وسيما

□ تعرض القناة الأولى فوازير (فيمة وسيما) تأليف سمير الطائر وبطولة لوسي وأمينة رزق واخراج عادل عوض وفيه تتقمص لوسي ٣٠ شخصية من نجوم الفن من خلال أعمالهم الفنية.

زي القمر:

□ كما تعرض القناة الاولى ٤ سهرات من مسلسل «زي القمر» بطولة نجلاء فتحي وقصة كوثر هيكل واخراج أحمد يحيى ومحمد خان وسمير سيف

المسحراتي

□ يوميا على القناة الاولى، يكتبه بخيت بيومي وبطولة سيد زيان واخراج مهدي القماطي والحان محمد قابيل.

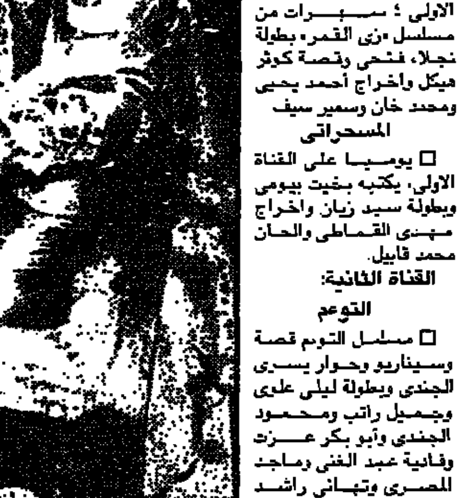
القناة الثانية:

التوءم

□ مسلسل التوءم قصة وسيناريو وحوار يسري الجندي وبطولة ليلى علوي وجميل راتب ومحمود الجندي وأبو بكر عزت وفادية عبد الغني وماجد المصري وتهاني راشد واخراج مجدي أبو عميرة. جامدة المشاعر

هوانم جاردن سيتي

□ مسلسل (هوانم جاردن سيتي) قصة منى نور الدين وبطولة حسين فهمي وصفية العمري وهشام سليم وعايدة رياض ومحمود قابيل وعبلة كامل واخراج أحمد صقر.



لوسي في لقطة من فوازير «فيمة وسيما».

الأبطال

□ مسلسل (الأبطال) قصة وسيناريو وحوار سامي غنيم واخراج د. سعيد الرشيدي وبطولة كريمة مختار ومحمد وفيق ونوال أبو الفتوح وجيهان نصر وحسن حسني ومشيرة اسماعيل وغسان مطر وندى بسيوني

جيران الهنا

□ تعرض القناة الثانية فوازير (جيران الهنا) تأليف رءوف حلمي وبطولة وائل نور ونادين واخراج عمرو عابدين وتتضمن كل حلقة نموذجا لشخصية رجل أو امرأة ومايحمله من صفة من صفات الحيوان

قناة النيل:

□ تعرض خلال النصف الاول من رمضان (حكاية من كل بيت) قصة وسيناريو وحوار د. سميرة محسن واخراج رفعت قلدس وبطولة يوسي وسمير صبري وعماد رشاد وندى بسيوني ومسلسل خدعتني إمرأة بطولة محمود ياسين وعايدة رياض

خيال العاشق وفتاة المافيا

□ هناك فيلمان جديدان مرشحان للعرض خلال رمضان هما (خيال العاشق) قصة نجيب محفوظ وسيناريو وحوار عصام الجمبلاطي واخراج ناجي رياض وبطولة وائل نور وجيهان نصر وتهاني راشد وأحمد راتب ومحمد متولي وفيلم (فتاة المافيا) قصة وجيه أبو ذكرى سيناريو وحوار محمد الباسوسي وبطولة فؤاد المهندس وندى بسيوني ومدحت صالح واخراج شريف يحيى.

□ وهناك مجموعة أخرى من المسلسلات المرشحة للعرض منها (يامولاي كما خلقتني) تأليف عبد الفتاح رزق سيناريو حوار نبيل شعيب واخراج كريم ضياء الدين وبطولة يوسف شعبان وتيسير فهمي، وعمر الحريري ورجاء الجداوي ورشوان توفيق

أوقات خادعة

□ مسلسل (أوقات خادعة) قصة ثروت أباظة سيناريو وحوار مصطفى جمعة وبطولة أحمد عبد العزيز وليلى طاهر وحسن حسني وبثينة رشوان وعبد الرحمن أبو زهرة ومنى عبد الغني واخراج محمد السيد عيسى.

زواج بدون ازعاج

□ مسلسل (زواج بدون ازعاج) قصة وسيناريو وحوار نبيل غلام وبطولة ليلى طاهر وكريمة مختار وميمي جمال ورانيا محمود يس وأسامة عباس واخراج حسن حافظ.

السهرات

□ من انتاج قطاع الانتاج هناك مجموعة من السهرات المرشحة للعرض منها (وراء الستار أسيرة) بطولة نادية رشاد وأشرف عبد الغفور واخراج عبد المنعم شكري.

ولاعزاء للاقارب - وقلوب صغيرة على الحب والفخ الذهبي ولسانك حصانك والجيران وشقة وألف ساكن وبعيدا عن الحب والحياة لها بقية ويموت الزمار.

الى جانب ستة أفلام تسجيلية هي توشكي وثلاثية الانسان والنهر وسيمفونية الأشجار وحقول الغاز والمثال محمود سعيد وشمال سيناء.

ماجدة الغندور

سهير الإتربي رئيسة التليفزيون

التنافس بين القنوات التليفزيونية في رمضان لمصلحة المشاهد

□ اعتمدت سهير الاتربي رئيسة التليفزيون خريطة القنوات التليفزيونية المختلفة لشهر رمضان المعظم وصرحت بأن خريطة هذا العام تتميز بحشد كبير من البرامج الجديدة والتي يغلب عليها الطابع الديني للإحساس بروحانيات شهر رمضان، فهناك الكثير من الأدعية والابتهالات على جميع القنوات. وقد تم تسجيل مجموعة منها بصوت غادة رجب. كما سيتم تغطية الاحتفالات الخاصة بشهر رمضان من داخل سرادقات وزارة الثقافة، ومن جميع المحافظات حتى يعيش المشاهد فرحة رمضان في مناطق الصعيد والوجه البحري، وأنه تم وضع سهرات خاصة لكل المناسبات الدينية فهناك سهرة بمناسبة غزوة بدر، وغزوة أحد والعاشر من رمضان وليلة القدر. كما سيتم مختلف الكتب والموضوعات من خلال البرامج الثقافية. وتستمر البرامج الاخبارية منها «دائرة الحوار» حرصا على أن يختار المشاهد مايريد أن يراه واتاحة جميع الفرص أمام المشاهدين.

وعن الجديد في البرامج الرمضانية تقول سهير الاتربي: يوجد تنافس كبير بين القنوات المختلفة من حيث كثافة البرامج الدينية والكوميدية والثقافية والمسابقات، وحتى البرامج التعليمية ومحو الامية، كما تم عمل مطبخ خاص داخل الاستوديو بالتليفزيون لتقديم مختلف الاكلات بشكل صحي، وذلك من خلال البرنامج الجديد «صحي ولذيذ» الذي يقدم يوميا على القناة الثانية. أما برنامج الكاميرا الخفية فلن تنسى حلقاته للشعب المصري.

وتضيف رئيسة التليفزيون اننا لم نغفل برامج الاطفال الجديدة، فقد تم انتاج برنامج «السندباد البحري» لعرضه على القناة الثانية وفوازير «عمو فؤاد». وبذلك تتميز خريطة التليفزيون هذا العام بمراعاة ارضاء جميع الأذواق لمصلحة المشاهد.

القناة الأولى:

سهرات خاصة للمناسبات الدينية

□ تتميز خريطة القناة الاولى بالتنوع مابين البرامج الثقافية والمنوعات والدينية فقد انتقلت كاميرات القناة الأولى الى جميع الأماكن لتغطية مظاهر الاحتفال برمضان وستنقل صلاة الفجر يوميا، ومن البرامج الجديدة (صاحبة الجلالة) و(دموع الضاحكين) و(فنان ومكان) و(مشهد وجايزة) و(حكايات بيرم) و(٣ صنايع) و(صحافة على الهواء) و(سواح) و(الجائزة الكبرى) و(ليالي رمضان) وسهرة (فارس حول العالم) و(بدون مونتاج) ومسابقة (ربيع العمر واللقاء اليومي مع الداعية الكبير محمد متولي الشعراوي. وللاطفال انتجت القناة الأولى مسلسلا بعنوان (بونبوني). كما سيتم تقديم ٤ أفلام اسبوعيا قبل الافطار أيام الثلاثاء، والأربعاء والخميس والجمعة، وتضيف إن هناك فترة دينية يومية تبدأ بالمسحراتي ثم المسلسل الديني ثم صلاة الفجر. كما سيتم تقديم مجموعة من الأفلام الجديدة ويتم اختيارها حاليا.



سهير الإتربي

القناة الثانية:

فيلم أجنبي جديد يوميا

□ تتميز خريطة القناة الثانية بالتنوع الشديد وأهم مايميزها عرض فيلم أجنبي جديد يوميا ١,٣٠ بعد منتصف الليل أما برامج الأطفال سيتم تقديم فترتين صباحية ومسائية يعرض من خلالهما مسلسلات وبرامج (خيال الظل) و(العرائس) و(الكارتون) و(شماليلو) و(السندباد). وقد استقطبت القناة الثانية عددا من نجوم الكوميديا منهم محمد هنيدي وأشرف عبد الباقي من خلال دراما (انت عامل ايه) و(القنفذ) وهي حلقات كوميدية، كما سيعود برنامج (حوار صريح جدا) و(أحب لبلدي) و(كلام من دهب) سيقدم يوميا (المحظوظ) و(عن قرب) و(الكاميرا الخفية) و(ردود) و(صحة وعافية) و(صحي ومفيد) والبرنامجين الجديدين (الفن الجميل) و(بليلي احتار).

وكذلك تعرض القناة ٤ أفلام عربية نهارا أيام الأحد والاثنين والثلاثاء والأربعاء. وحلقة أجنبية قصيرة يوميا قبل أذان المغرب. وعن البرامج الدينية فمنها: المكتبة الاسلامية، والرضا والنور، من هدى السنة، روضة الاسلام، وافضل أيام الله، ومن القائل الذي يقدم جوائز للفائزين. كما سيقدم حديث الشيخ الشعراوي يوميا الساعة ٢,٣٠ بعد منتصف الليل.

القناة الثالثة: أكثر من ١٠٠ برنامج جديد

□ سيتم تقديم حوالى ١٠٠ برنامج جديد منها اليومية والاسبوعية الخاصة برمضان، وتتنوع بين الثقافية والدينية والمسابقات ومنها: دوري النجوم، طريق الهداية، ليالي رمضان، دعوة للحج، وشخصيات وبطولات اسلامية، وأهلا رمضان، وطبق النجوم.

القناة الرابعة:

الاهتمام بتنمية القيم الدينية

□ سيبدأ الارسال من ١,٠٠ ظهرا ويستمر حتى ٢,٠٠ بعد منتصف الليل. سيعرض خلالها برامج طبق الغد، وليالي رمضان، ومن البرامج الاستعراضية. اثنين اثنين والثالث مين، ومجلة التنكيت والتبكيت. ومن البرامج الدينية: من هدى النبوة، والطب النبوي، ومن برامج السهرة: ونيس، وقهوة رمضان. كما سيتم عرض المسلسل الديني: عمر بن عبد العزيز. أما السهرات في نفس السهرات اليومية وان زادت مدة كل منها، بالاضافة الى برنامج سهراية مع السهرانين في رمضان.

القناة الخامسة:

دراما جديدة تنتجها القناة

□ انتجت دراما جديدة خاصة بالقناة وهي مسلسل اجتماعي بعنوان «بزجك ايه» ومسلسل «عمر على عمره». كما سيتم التركيز على المثل الدينية ومنها: رمضان الاصيل، وأحلامنا الجميلة، ومسابقة «صاحب البيت»، وبين الدين والدنيا، ووقائع رمضانية، وتاريخ وحضارة.

القناة السادسة:

اوبريت من انتاج القناة

□ انتجت اوبريتا جديدا لهذا الشهر بعنوان «سواد باع أرضه»، كما انتجت مسلسلات درامية بعنوان «النار» و«الكنز فين» وفزورة «على باب ٢٠٠٠». كما تتضمن الخريطة برامج جديدة منها: نلعب سوا، وفوانيس، وليالي رمضان، وبفطر معاك، ورمضان في رمضان. ومن البرامج الثقافية شاور عقلك. وستعرض القناة مسلسلات: أهالينا وحلم الجنوبي وعمر بن عبد العزيز.

القناة السابعة:

□ ستعرض العديد من البرامج الجديدة منها: مكسرات رمضان، حنفطر فين، ساعة الافطار، والمسابقة الدينية. ويعرض المسلسل الديني أو حنيفة النعمان.

القناة الثامنة:

□ أما القناة الثامنة سيمتد ارسالها الى منتصف الليل وسيتم تقديم البرامج الدينية ومنها البرنامج اليومي لليالي رمضان.

فاطمة شعراوي

أفلام الفضائية المصرية

السبت: حكم الزمان وبريق عينيك

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (حكم الزمان) بطولة نور الهدى وعماد حمدي وماجدة ومحمد البكار واخراج بركات.

□ وتشاهد في السهرة فيلم (بريق عينيك) بطولة مديحة كامل ونور الشريف وحسين فهمي ورجاء الجداوي واخراج محمد عبدالعزيز.

الاحد: أنا والعذاب وهواك والحب في طابا وقبضة الهلالي

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (أنا والعذاب وهواك) بطولة صابرين وكرم مطاوع وغسان مطر ووليد توفيق والحسان القلعاوي واخراج محمد سلمان

□ تشاهد في السهرة فيلم (الحب في طابا) بطولة ممدوح عبدالعليم وهشام عبدالحميد ونجاح الموجي وجالا فهمي وحنان شوقي اخراج أحمد فؤاد.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (قبضة الهلالي) بطولة ليلى علوي ويوسف منصور وجالا فهمي.

الاثنين: الأبطال وحرامي الورقة وأحبك ياحسن

□ تشاهد بعد الظهر فيلم الأبطال بطولة أحمد رمزي ومنى جبر وفريد شوقي وغسان مطر واخراج حسام الدين مصطفى.

□ تشاهد في السهرة فيلم (حرامي الورقة) بطولة نجلاء فتحي ومحمود رضا وعبدالمنعم ابراهيم وعادل أدهم واخراج علي رضا.

□ تشاهد قبل الفجر فيلم (أحبك ياحسن) بطولة نعيمة عاكف وشكري سرحان.

الثلاثاء: دماء على النيل والخطافين والأضواء

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (دماء على النيل) بطولة فريد شوقي وهند رستم وأمينة رزق وفاخر فاخر واخراج نيازي مصطفى.

□ تشاهد في السهرة فيلم (الخطافين) بطولة فريد شوقي ونبيلة عبيد وتوفيق الدقن.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (الأضواء) بطولة يحيى شاهين وناهد يسري وأحمد مرعي ومريم فخر الدين واخراج حسين حلمي المهندس.

الاربعاء: بشرة خير وحكمت المحكمة وأغلى من عينيه

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (بشرة خير) بطولة شادية وكمال الشناوي وسليمان نجيب واسماعيل يس واخراج حسن رمزي.

□ تشاهد في السهرة فيلم (حكمت المحكمة) بطولة فريد شوقي وماجدة الخطيب وليلى طاهر ويوسف شعبان ويسرا واخراج أحمد يحيى.

□ تشاهد قبل الفجر فيلم (أغلى من عينيه) بطولة سميرة أحمد وعمر الحريري وحسين رياض ونتوح نشاطي واخراج عز الدين ذوالفقار.

الخميس: الهاربة والسجينتان وجري الوحوش

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (الهاربة) بطولة شادية وشكري سرحان وزكي رستم وعبدالمنعم ابراهيم واخراج حسن رمزي.

□ تشاهد في السهرة فيلم (السجينتان) بطولة الهام شاهين ويوسف شعبان ومحمد خيري ووائل نور واخراج أحمد النحاس.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (جري الوحوش) بطولة نور الشريف ومحمود عبدالعزيز وحسين فهمي وهدى رمزي ونورا واخراج علي عبدالخالق.

الجمعة: حرام عليك وخلي بالك من عقلك ورجل ضد القانون

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (حرام عليك) بطولة لولا صدقي واسماعيل يس واخراج عيسى كرامة

□ تشاهد في السهرة فيلم (خلي بالك من عقلك) بطولة شريهان وعادل إمام وجلال الشرقاوي واخراج محمد عبدالعزيز

□ تشاهد قبل الفجر فيلم (رجل ضد القانون) بطولة ميرفت أمين ومحمود يس واخراج حاتم راضي.

Orbit قناة الأوربت للأفلام بتوقيت جرينتش

□ السبت: ٠,٠٠ امريكاني من طنطا ٢,٠٠ حب فوق السحاب ٤,٠٠ ليتني ماعرفت الحب ٦,٠٠ الفيلم المغربي الزازوات ٨,٠٠ الاعتراف الاخير ١٠,٠٠ من أين لك هذه ١٢,٠٠ لست مستهترة ١٤,٠٠ عتاب ١٦,٠٠ قدارة ١٨,٠٠ وضاع حبي هناك ٢٠,٠٠ الطاغية ٢٢,٠٠ كذبة أبريل.

□ الاحد: ٠,٠٠ لست مستهترة ٢,٠٠ عتاب ٤,٠٠ قدارة ٦,٠٠ وضاع حبي هناك ٨,٠٠ الطاغية ١٠,٠٠ كذبة أبريل ١٢,٠٠ الحب كده ١٤,٠٠ العسل المر ١٦,٠٠ الهاربات ١٨,٠٠ زمن حاتم زهران ٢٠,٠٠ كأس واحد ٢٢,٠٠ أسمر وجميل.

□ الاثنين: ٠,٠٠ الحب كده ٢,٠٠ العسل المر ٤,٠٠ الهاربات ٦,٠٠ زمن حاتم زهران ٨,٠٠ كأس واحد ١٠,٠٠ اسمر وجميل ١٢,٠٠ صاحبة العصمة ١٤,٠٠ المشاغبات الثلاثة ١٦,٠٠ لعبة النساء ١٨,٠٠ الضياع ٢٠,٠٠ المتهمة ٢٢,٠٠ شمس لا تغيب.

□ الثلاثاء: ٠,٠٠ صاحبة العصمة ٢,٠٠ المشاغبات الثلاثة ٤,٠٠ لعبة النساء ٦,٠٠ الضياع ٨,٠٠ المتهمة ١٠,٠٠ شمس لاتغيب ١٢,٠٠ عودة أخطر رجل في العالم ١٤,٠٠ دعني والدموع ١٦,٠٠ الوحوش الصغيرة ١٨,٠٠ شيء في صدري ٢٠,٠٠ الشرسة ٢٢,٠٠ حلال عليك.

□ الاربعاء: ٠,٠٠ عودة أخطر رجل في العالم ٢,٠٠ دعني والدموع ٤,٠٠ الوحوش الصغيرة ٦,٠٠ شيء في صدري ٨,٠٠ الشرسة ١٠,٠٠ حلال عليك ١٢,٠٠ عريس بنت الوزير ١٤,٠٠ الغول ١٦,٠٠ خادمة ولكن ١٨,٠٠ المزيكاتي ٢٠,٠٠ الاوغاد ٢٢,٠٠ سر طاقية الاخفاء.

□ الخميس: ٠,٠٠ عريس بنت الوزير ٢,٠٠ الغول ٤,٠٠ خادمة ولكن ٦,٠٠ المزيكاتي ٨,٠٠ الاوغاد ١٠,٠٠ سر طاقية الاخفاء ١٢,٠٠ لواحظ ١٤,٠٠ الحلال والحرام ١٦,٠٠ اللي اخد حاجة يرجعها ١٨,٠٠ العذراء والعقرب ٢٠,٠٠ الاقزام قادمون ٢٢,٠٠ مفتش المباحث.

□ الجمعة: ٠,٠٠ لواحظ ٢,٠٠ الحلال والحرام ٤,٠٠ اللي اخد حاجة يرجعها ٦,٠٠ الاقزام قادمون ٨,٠٠ المفتش العام ١٠,٠٠ قصر ١٤، ١٢,٠٠ ذكريات وندم ١٤,٠٠ مخالب امرأة ١٨,٠٠ الفيلم المغربي ظل الارض ٢٠,٠٠ الجبلاوي ٢٢,٠٠ اللص الشريف.

قناة النيل للدراما

□ السبت: ١٠,٠٠ مسلسل الاطفال بوجي وطمطم ١١,٠٠ مسلسل غريب على الطريق بطولة سعيد عبد الغني وأبو بكر عزت وعايدة عبد العزيز وليلى حمادة ١٢,٠٠ مسلسل أحلام الفجر الكاذب ١,٠٠ ألوان ١,٣٠ مسلسل بريس بطولة أحمد مظهر ونيللي وكريمة ومختار وكرم مطاوع ٢,٣٠ فيلم تسجيلي ٣,٠٠ فصل من مسرحية كوميدية ٤,٠٠ مسلسل شيء من الحنان بطولة صابرين ومحمد رياض ويوسف شعبان وطارق دسوقي ٥,٠٠ مسلسل مغامرات رالجل زي وزيك بطولة عبد المنعم مدبولي وحسن مصطفى وعبد الرحمن أبو زهرة ونبيلة السيد ٥,٤٥ مسلسل الاطفال قلوب الملائكة ٦,١٥ الفوازير ٦,٤٥ مسلسل مذكرات زوج بطولة محمود ياسين وفردوس عبد الحميد وحسن حسني وحسن مصطفى ٨,١٥ مسلسل لا اله الا الله ٩,١٥ مسلسل شيء من الحنان ١٠,٠٠ كلاكيت أول مرة ١١,٠٠ مسلسل أحلام الفجر الكاذب ١٢,٠٠ باليه.

□ الاحد: ١,٠٠ صنع في مصر ١٠,٠٠ أعمالي أيام من عمري ١٢,٠٠ حكاية مسلسل.

□ الاثنين: ٧,٤٥ كواليس ١٢,٠٠ مسرحية متين أجيب ناس تأليف نجيب سرور وبطولة محسنة توفيق وعلي الحجار.

□ الثلاثاء: ١,٠٠ حوار ماحصلش ٥,٤٥ مسلسل انجازات حضارية بطولة ناصر سيف وعزة لبيب وناهد رشدي وجليلة محمود ٧,٤٥ مشاهد لاتنسى ١٠,٠٠ نقوش على شعاع من نور ١٢,٠٠ الجزء الاول من سهرة أحلام بطولة فردوس عبد الحميد ومحمود الجندي وحنان ترك وزيزي مصطفى واخراج محمد فاضل.

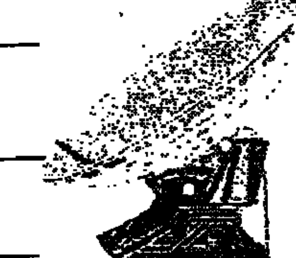
□ الاربعاء: ١,٠٠ كلام له لازمة ٥,٠٠ مسلسل عواصف بطولة سهير البابلي ويوسف شعبان وليلى طاهر وحسين رياض ١٠,٠٠ دنيا الدراما ١٢,٠٠ فيلم الحبالاسطى النير بطولة صلاح قابيل وليلى طاهر ومحمود الجندي واخراج شفيق شامية.

□ الخميس: ١,٠٠ كواليس ٧,٤٥ سواقع سينمائية ١٠,٠٠ سهرة خاصة ١٢,٠٠ مسرحية ٣٠ يوم في السجن بطولة ماري منيب وعادل خيري وميمي شكيب.

□ الجمعة: ١,٠٠ مشاهد لاتنسى ١٢,٠٠ الجزء الثاني من سهرة أحلام.

القنوات الفضائية العربية





[illegible] المصرية

□ السبت: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٥ شباب دائم ١٠,٣٠ مسلسل الاطفال ١١,١٠ مسلسل الابطال ١٢,٠٠ اوابيسك ١٢,٤٥ زوجة رجل مهم ١,٠٥ برنامج لخباري ١,٣٠ اصوات من السما ٢,٠٠ الاخبار ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم حكم الزمان ٥,١٥ نجم على الهوا ٦,١٥ مسلسل كلهن طيبات ٧,٠٠ نجم على الهواء ٨,١٥ مزيكا في الحي الشرقي ٨,٣٥ جول ٩,٠٠ فيلم: بريق عينيك ١١,٠٠ الاخبار ١١,١٥ حكايات وذكريات ١٢,١٥ مسلسل الحب وأشياء أخرى ١,١٥ مسرحية ٤,٣٠ عالم البحار ٥,٠٠ مسلسل القضاء في الاسلام ٥,٥٠ شباب دائم ٦,١٥ أقوال الصحف.

□ الأحد: ١٢,٠٠ فن الاتيكيت ١٢,٣٠ شموع ١,٣٠ صور ورسائل ٢,١٥ سباق الأغنيات ٣,١٥ فيلم أنا والعذاب وهواك ٥,٢٠ طلائع النصر ٥,٥٠ مطار «٩٧» ٧,٠٠ وجوه شابه ٧,٢٥ الجائزة الكبرى ٧,٤٠ مجلة السينما ٨,١٥ الكاميرا الرياضية ٩,٠٠ فيلم: الحب في طابا ١١,١٥ من أغاني الأفلام ١,١٠ في بيتنا نجم ٢,١٥ لوحة وفنان ٢,٣١ فيلم قبضة الهلالي ٤,٣٠ عالم النبات.

□ الاثنين: ١٢,٠٠ لمرأة عصرية ١٢,٣٠ دردشة ١,٢٠ معلومة في رحلة ١,٤٠ صورة ٢,١٥ أماني وأغاني ٣,١٥ فيلم: الابطال ٥,٢٠ فرسان الفن للشاغب ٦,٠٠ زمان والآن ٧,٠٠ ابراج ونجوم ٧,٣٠ لسة فاكر ٨,٢٠ عيون الكاميرا ٨,٤٥ سيمفونية مكان ٩,٠٠ فيلم حرامي الورقة ١١,١٥ انت مين ١,٠٠ نغم ٢,٣٠ فيلم أحبك ياحسن ٤,٣٠ تكنولوجيا.

□ الثلاثاء: ١٢,٠٠ ديفيليه ١٢,٣٠ كان ياماكان ١,٢٠ الطيور المهاجرة ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم دماء على النيل ٥,٢٠ مطار «٩٧» ٥,٤٠ حق الرد مكفول ٧,٠٠ صورة ٧,١٥ المتنافسون ٧,٣٥ موزاييك ٨,١٥ كلام من دهب ٩,٠٠ فيلم الخطافين ١١,١٥ سباق الاغنيات ١,٠٠ جديد × جديد ٢,٣٠ فيلم الاضواء ٤,٣٠ عالم البحار.

□ الاربعاء: ١٢,٠٠ لك ولأسرتك ١٢,٣٠ بطل يسبح في قلبي ١,٢٠ كتاب الزمن ٢,١٥ أماني وأغاني ٣,١٥ فيلم بشرة خير ٥,٢٠ موعد مع الشهرة ٥,٤٠ زوجة رجل مهم ٧,٠٠ نغم ٨,٢٠ جول ٩,٠٠ حوارات ساخنة ١١,٣٠ حق الجماهير ١,٠٠ شريط الذكريات ٢,٣٠ فيلم أغلى من عنيه.

□ الخميس: ١٢,٠٠ مجلة هي ١٢,٢٠ حكاوي القهاوي ١,٢٥ مزيكا في الحي الشرقي ١,٤٥ قولوله الحقيقة ٢,١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ فيلم الهاربة ٥,٢٠ شخصيات ضاحكة ٧,٠٠ سفير فوق العادة ٨,١٥ زووم ٩,٠٠ فيلم السجينتان ١١,١٥ بدون رقابة ١,٠٠ السهرة تحلى ٢,١٥ أغنية لأم كلثوم ٢,٤٥ فيلم جري الوحوش ٢,٤٥ عالم الحيوان.

□ الجمعة: ١١,٢٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٣٥ حديث الشيخ الشعراوي ١,٥٠ فكرة على الهوا ٢,١٥ من أغاني الافلام ٣,١٥ فيلم حرام عليك ٥,٢٠ مطار «٩٧» ٥,٣٥ لقاء الاشقاء ٧,٠٠ الموسيقى العربية ٧,٣٠ البعد الثالث ٨,٢٠ لو كنت البطل ٩,٠٠ فيلم خلي بالك من عقلك ١١,١٥ سباق الأغنيات ١,٠٠ شريط سينما ٢,٣٠ فيلم: رجل ضد القانون.

[illegible] A.R.T بتوقيت القاهرة

□ السبت ٤,٣٠ بياع الخواتم بطولة فيروز ويوسف عزلر ونصر شمس الدين ويوسف نصرت لخراج يوسف شاهين ٧,٣٠ ايام التحدي ٩,٣٠ الشريدان ١١,٣٠ السمان والخريف بطولة نادية لطفي ومحمود مرسي ٢,١٥ الصبر في الملاحات بطولة نبيلة عبيد وعزت العلايلي وسعيد صالح ٤,١٥ عاشور قلب الاسد ٦,٣٠ الستات بطولة محمود ياسين وفيفي عبده وايمان وهالة صدقي وعبلة كامل لخراج مدحت السباعي ٩,٠٠ الاحتياط واجب ١١,٣٠ رحلة لذيذة بطولة حسن يوسف ونجلاء فتحي وعادل امام اخراج فطين عبدالوهاب ٤,٠٠ العيب بطولة لبنى عبدالعزيز ورشدي اباظة لخراج جلال الشرقاوي.

□ الاحد ٤,٣٠ الفلوس والوحوش بطولة مديحة كامل ومحمد صبحي وابو بكر عزت واحمد راتب لخراج احمد السبعاوي ٧,٣٠ ده معقول ٩,٣٠ عريس امها ١١,٣٠ رحلة لذيذة بطولة حسن يوسف ونجلاء فتحي وعادل امام اخراج فطين عبدالوهاب ٢,١٥ بعيدا عن الارض ٤,١٥ جناب السفير ٦,٣٠ الحفيد بطولة ميرفت امين ونور الشريف وعبدالمنعم مدبولي وكريمة مختار لخراج عاطف سالم ٩,٠٠ زوجة غيورة جدا ١١,٣٠ سامحني بطولة كمال الشناوي وسميرة احمد وكريمان وماري منيب لخراج حسن رضا ٢,٠٠ العرافة.

□ الاثنين ٤,٣٠ الانثى بطولة ليلى علوي وحسين فهمي وفاروق الفيشاوي وامينة رزق ومحمود مسعود لخراج حسين الوكيل ٧,٣٠ بابا النصر ٩,٣٠ نداء الحب ٢,١٥ رجل من نار ٤,١٥ امرأة في الطريق ٦,٣٠ المشاغب ٦ بطولة فريد شوقي وسهير المرشدي ومحمود الليجي لخراج نيازي مصطفى ٩,٠٠ انتبهوا ايها السادة ١١,٣٠ خدعتني امراة بطولة حسين فهمي وعفاف شعيب ٢,٠٠ حكاية جواز بطولة سعاد حسني وشكري سرحان وحسن يوسف لخراج حسن الصيفي.

□ الثلاثاء ٤,٣٠ باسم الحب بطولة لبنى عبدالعزيز ويحيى شاهين وحسن يوسف وروحية خالد لخراج السيد زيادة ٧,٣٠ الرجل اللي باع الشمس ٩,٣٠ الدرجة الثالثة ١١,٣٠ خدعتني امراة بطولة حسين فهمي وعفاف شعيب وابراهيم سعفان ٢,١٥ احذروا هذه المراة ٦,٣٠ صفقة العربي ٩,٠٠ الطيب افندي ١١,٠٠ شوارع من نار بطولة نور الشريف ومديحة كامل وليلى علوي ومحمد رضا لخراج سمير سيف ٢,٠٠ غولم في الطريق الزراعي بطولة شويكار ومحمد عوض ويوسف عز الدين وعادل امام لخراج عبدالمنعم شكري.

□ الاربعاء بطل للنهاية ٧,٣٠ كيد العوالم ٩,٣٠ شنبو في المصيدة ١١,٣٠ شوارع من نار ٢,١٥ غابة من السيقان ٤,١٥ زوجتي والكلب بطولة سعاد حسني ونور الشريف ومحمود مرسي لخراج سعيد مرزوق ٦,٣٠ حب فوق السحاب بطولة سعيد عبدالغني وسعاد نصر ونادية كيلاني ونجاح الموجي لخراج سمير حافظ ١١,٣٠ الرجل يحب مرتين ٢,٠٠ تفاحة آدم بطولة هندرستم ويحيى شاهين وحسن يوسف اخراج فطين عبدالوهاب.

□ الخميس ٤,٣٠ صراع الاحفاد بطولة نور الشريف وصلاح السعدني وسعيد عبدالغني وامينة رزق ولخراج عبداللطيف زكي ٧,٣٠ المزيكاتي ٩,٣٠ انفجار ١١,٣٠ الرجل يحب مرتين ٢,١٥ اصل القمة ٤,١٥ تبتدي منين الحكاية ٦,٣٠ كراكون في الشارع بطولة عادل امام ويسرا ١١,٣٠ خلخال حبيبي ٢,٠٠ البعض يذهب للمأذون مرتين بطولة ميرفت امين ونور الشريف وعادل امام وليلية لخراج محمد عبدالعزيز.

□ الجمعة ٤,٣٠ عودة البطل ٩,٣٠ المتمرد ١١,٣٠ خلخال حبيبي ٢,١٥ بيت النتاش ٢,٤٥ لحن حبي بطولة فريد الاطرش وفاتن حمامة ١٢,١ والخائنة ٢,٠٠ عفوا ايها القانون بطولة محمود عبدالعزيز ونجلاء فتحي وفريد شوقي لخراج ايناس الدغيدي.

[illegible] الأوسط MBC بتوقيت القاهرة

□ السبت: ٨,٠٠ القرآن الكريم ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ افلام كرتون ٨,٤٥ المسلسل العربي - عائلة فوق تنور ساخن ٩,٣٥ اخترنا لكم - لعادة ١١,٠٠ حوار مع الغرب - لعادة ١٢,٠٠ نشرة الاخبار ١٢,٢٠ مساء الخير يا عرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج - متى أرى حبيبي ٣,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ٣,٢٠ برنامج وثائقي ٤,٠٥ المسلسل العربي - الاجيال بوسي، سامي العدل، محمد توفيق ٥,٠٠ موجز الانباء ٥,٠٥ برنامج هذا هو ٥,١٥ برنامج هذا هو ٦,٠٠ نشرة الاخبار للسانية والاحوال الجوية ٦,٣٥ برنامج مال واعمال ٧,٠٠ الفيلم العربي ٩,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية ٩,٢٠ الاحوال الجوية ٩,٢٥ برنامج بوب فيديو ١١,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب - اعادة ١,١٥ المسلسل المدبلج - اعادة ٢,٠٥ القرآن الكريم.

□ الاحد: ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ افلام كرتون ٨,٤٥ رسوم متحركة ٩,٠٥ كرتون ١١,٠٥ هذا هو ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٣٠ عالم الصحافة ٣,٢٥ مال وأعمال ٤,٠٥ المسلسل العربي ٥,٠٥ صحتك بالدنيا ٥,٣٠ ابتكارات واختراعات ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٣٥ الفيلم الاجنبي ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الاثنين: ٨,٠٠ القرآن الكريم ١٠,٣٥ بوب فيديو ١١,١٥ العالم سينما ٣,٢٠ ابتكارات واختراعات ٤,١٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ عالم الرياضة ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٣٥ تمثيلية السهرة العربية ١١,٢٠ مساء الخير ياعرب.

□ الثلاثاء: ٩,٤٥ المسلسل العربي ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج ٣,٢٥ عالم الرياضة ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ الطاقة والنفط ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٣٥ مشوار ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الاربعاء: ٨,٠٥ دين ودنيا ١٠,٣٥ مشوار ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج متى أرى حبيبي ٣,٢٥ مواجهة مع العصر ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ دنيا الموضة ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٣٥ مايطلبه المشاهدون ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الخميس: ٨,٠٥ دين ودنيا ٩,٤٥ مسلسل عائلة فوق تنور ساخن ١٠,٣٥ مايطلبه المشاهدون ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج متى أرى حبيبي ٣,٢٥ دنيا الموضة ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ العالم هذا الاسبوع ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٢٥ السهرة المفتوحة ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الجمعة: ٩,٠٠ القرآن الكريم ٩,٠٥ نقل شعائر صلاة الجمعة من مكة المكرمة ١٠,٠٥ دين ودنيا ١٠,١٥ بالهنا والشفا ١١,١٥ العالم هذا الاسبوع ١٢,٢٠ السهرة المفتوحة ١,٢٥ مسرحية عربية ٥,٠٥ حوار مع الغرب ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٣٥ اخترنا لكم.

[illegible] NILETV

□ السبت: ٧,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٧,٣٠ حول العالم ٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٨,٣٠ عرض كتاب ٨,٤٥ ذكريات ٩,٠٠ الأخبار بالفرنسية ٩,٣٠ العلم والتكنولوجيا ٩,٤٥ كوكتيل ١٠,٠٠ الأخبار بالانجليزية ١٠,٣٥ المرأة في دائرة الضوء ٣,٠٠ فضائيات مصرية ٥,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٥,٣٠ مسلسل قليل من الحب كثير من الحب ٦,٣٠ ليالي سعيدة ٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية ٧,٣٠ العلم والتكنولوجيا ٧,٤٥ فنون ٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٨,٣٠ ارابيسك ٨,٤٥ حول العالم ٩,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٩,٣٠ لايف ستيل ٩,٤٥ العائلة ١٠,٣٠ نايل هيتس ١١,٣٠ المرأة في دائرة الضوء ١٢,٣٠ سكوربورد ١٢,٤٥ ذكريات.

□ الأحد: ٧,٣٠ أحداث الأسبوع ٨,٣٠ معارض ٨,٤٥ سينما الاحلام ٩,٣٠ العالم في سبعة أيام ١٠,٣٠ معارض ١٠,٤٥ أحداث الاسبوع ٦,٣٠ أحداث الاسبوع ٧,٣٠ العالم في سبعة أيام ٧,٤٥ سكوبورد ٨,٣٠ نايل هيتس ٩,٣٠ محل سؤال ١٠,٠٠ فيلم: سلطان ١٢,٣٠ أحداث الاسبوع ١٢,٤٥ سينما الاحلام.

□ الاثنين: ٧,٣٠ جولة ثقافية ٧,٤٥ فلاش الرياضة ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,٣٠ وصف مصر ١٠,٣٠ حول العالم ٦,٣٠ وجوه شابة ٧,٣٠ وصف مصر ٨,٣٠ جولة ثقافية ٨,٤٥ فلاش الرياضة ٩,٣٠ ديسكو النيل ١٠,٣٠ على الهواء ١١,٣٠ حول العالم ١٢,٣٠ سكوربورد.

□ الثلاثاء: ٧,٣٠ المجلة العلمية ٧,٤٥ العائلة ٨,٣٠ ارابيسك ٩,٣٠ بلوف ٩,٤٥ فنون ١٠,٣٠ المجلة العلمية ٦,٣٠ المرأة في دائرة الضوء ٧,٣٠ بلوف ٧,٤٥ كوكتيل ٨,٣٠ نايل هيتس ٩,٣٠ المواجهة ١٠,٣٠ مسابقات سينمائية ١١,٣٠ ارابيسك ١١,٤٥ العائلة ١٢,١٠ موليير.

□ الأربعاء: ٧,٣٥ المواجهة ٩,٣٠ جولة فنية ١٠,٣٠ حول العالم ٦,٣٠ عرض كتاب ٧,٣٠ جولة فنية ٧,٤٥ صنع في مصر ٨,٣٠ كروس شانيل ٩,٣٠ حول العالم ٩,٤٥ معارض ١٠,٣٠ سهرة ١١,٣٠ ذكريات ١٢,٣٠ سكوربورد ١٢,٤٥ ليالي سعيدة.

□ الخميس: ٧,٣٠ جولة ثقافية ٧,٥٠ أسماء والعاب ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,٣٠ المجلة الافريقية ١٠,٣٠ جولة ثقافية ٦,٣٠ سينما الاحلام ٧,٣٠ المجلة الافريقية ٧,٤٥ سكوربورد ٨,٣٠ جولة ثقافية ٩,٣٠ ديسكو النيل ١٠,٠٠ برنامج خاص ١٢,٠٠ الاسبوع في دقائق.

□ الجمعة: ٧,٣٠ اليوم المفتوح ٥,٣٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ فيلم: العذراء والشعر الابيض ١٢,٠٠ اليوم المفتوح.

مجموعة شركات
الهندسية للسيارات
محمد مصطفى الغرباوي
وأعضاء مجلس الإدارة
يتقدمون بخالص التهنئة
للدكتور
عبد المنعم سعودي
بافتتاح أكبر وأحدث
مصنع سيارات
في الشرق الأوسط
نيسان مصر

رفعت السعودي
والمديرون وجميع العاملين
بمجموعة شركات السعودي
يهنئون الدكتور
عبد المنعم سعودي
بأفتتاح
مصنع نيسان مصر
متمنين لسيادته كل تقدم وازدهار

شركة الكموني
للآلات الزراعية والسيارات
دكتور صلاح الكموني
يهنئ الدكتور
عبد المنعم سعودي
بأفتتاح أكبر وأحدث
مصنع سيارات
في الشرق الأوسط
نيسان مصر

المصرية
محاسب أحمد ريان
يهنئ الدكتور
عبد المنعم سعودي
بافتتاح أكبر وأحدث
مصنع سيارات
في الشرق الأوسط
نيسان مصر

اعداد محمد قاسم

الدكروري
لتجارة السيارات
حمدي الدكروري
يهنئ
الدكتور
عبد المنعم سعودي
بافتتاح أكبر وأحدث
مصنع سيارات
في الشرق الأوسط
نيسان مصر

الشركة المتحدة لتجارة السيارات
القصراوي
رئيس مجلس الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين
يهنئون الدكتور عبد المنعم سعودي
بأفتتاح أكبر وأحدث مصنع سيارات
في الشرق الأوسط نيسان مصر

كلاريون إيجبت
مجدي عادل
وعصام اسكندر
يتقدمون
بخالص التهنئة
للدكتور عبد المنعم سعودي
بافتتاح أكبر وأحدث مصنع سيارات
في الشرق الأوسط نيسان مصر

عبد الحميد زين الغلبان
وأخوته
يهنئون
الدكتور عبد المنعم سعودي
بأفتتاح أكبر وأحدث مصنع سيارات
في الشرق الأوسط
نيسان مصر

أحمد محمود خليل
يهنئ الدكتور
عبد المنعم سعودي
بافتتاح أكبر وأحدث مصنع سيارات
في الشرق الأوسط
نيسان مصر

معرض
الولاء للسيارات بالهرم
الحاج أحمد زكي سليمان
يهنئ الدكتور
عبد المنعم سعودي
بأفتتاح أكبر وأحدث
مصنع سيارات
في الشرق الأوسط
نيسان مصر

شركة الغلبان للتجارة
والتوكيلات
حسام عبد الحميد زين الغلبان
ومحمد عبد الحميد زين الغلبان
يهنئون
الدكتور عبد المنعم سعودي
بأفتتاح أكبر وأحدث مصنع سيارات
في الشرق الأوسط
نيسان مصر

شركة مودرن للمقاولات والتعمير ش.م.م.
المقاول العام
لتنفيذ مصانع نيسان مصر
أكبر وأحدث مصنع سيارات بمصر والشرق الاوسط بمدينة
السادس من أكتوبر
تتقدم بخالص التهنئة لشركة نيسان مصر بأفتتاح هذا الصرح العظيم
في ظل راعي الاستثمار في مصر
السيد الرئيس محمد حسني مبارك

بمناسبة قرب الانتهاء من تجديده وتوسعته:

حركة الطيران تعود إلى الممر الرئيسى لمطار القاهرة الدولى فى نهاية مارس

هذه أول محطة في الشرق الأوسط تقيمها مجموعة بن لادن السعودية على أرض مطار القاهرة لإنتاج الخلطة الأسفلتية الحديثة والتى سوف تستخدمها فى أعمال السفلتة بالممر الرئيسى للمطار.
الخلطة الجديدة توفر الأمان للطائرات العملاقة.. وتحمى الأسفلت من هجمات بقع الزيوت البترولية.
وبالتكنولوجيا الحديثة التى تجرى الآن على أرض المطار سيصبح الممر الرئيسى حديث المطارات العالمية بعد تطويره.

وكانت البداية بقص الشريط.. حيث قام المهندس عمر بن لادن بقص شريط تشغيل أول محطة فى الشرق الأوسط للخلطة الأسفلتية الحديثة وبجواره المهندس خالد بن لادن ومستر أوسس أفتهوزن والمهندس صلاح عبدالعليم



مجموعة بن لادن السعودية التي تقوم بتجديد وتوسيع وإنارة الممر أقامت أول محطة فى الشرق الأوسط لإنتاج خلطة أسفلتية حديثة لحماية الممر من الشروخ والمطبات وزيادة الأمان للطائرات العملاقة



لا أحد ينكر أن العالم فى سباق مع كل شئ.. اسمه تكنولوجيا.. وكل شئ يتم تغييره بالتكنولوجيا.. حتى الأسفلت أصبح له تكنولوجيا..

- وكان من الطبيعى عندما تعاقدت هيئة ميناء القاهرة الجوى مع مجموعة بن لادن السعودية على عملية تطوير الممر الرئيسى لمطار القاهرة (05R/23L).. واشترطت الهيئة استخدام أحدث المواصفات العالمية فى طبقات الأسفلت لرفع كفاءة وعمر الممر.

وقد تضمن العقد التزاماً آخر وهو مدة التنفيذ على أن يتم التسليم فى نهاية مارس.. وقبلت مجموعة بن لادن السعودية هذه الشروط باعتبار أن لها سابقة أعمال فى إنشاء المطارات.. حيث سبق لها إنشاء ٢٢ مطاراً دولياً.. بالإضافة إلى قيامها الآن بتنفيذ المرحلة الثالثة والرابعة لأكبر مطار فى ماليزيا وهو مطار كوالالمبور الدولى وقد أوشكت هاتان المرحلتان على الانتهاء.

وقد بدأ فعلاً العمل فى الممر بعد استلامه فى أغسطس الماضى بإزالة طبقات الأسفلت القديمة والتى كانت فى حالة سيئة بسبب عوامل الطبيعة وبقع الزيوت البترولية التى أكلت جزءاً من أرضية الممر وأحدثت بعض المطبات فيه.

استعانت مجموعة بن لادن بالاشتراك مع أبناء حسن علام باعتبارهم الشريك المصرى طبقاً لاشتراطات العقد.. بعدد ضخم من العمالة المصرية ومقاولى الحفر المتخصصين وفى زمن قصير تم رفع مخلفات الأسفلت القديمة بطول الممر والذى يبلغ ٤ كيلو مترات.

وقامت إدارة المشروع بتخطيط الممر من جديد على خطة التطوير.. فأصبح عرضه ٨٥متراً تتضمن الأكتاف وهى بعرض ٢٥ متراً.. أى يصبح صافى العرض ٦٠ متراً وهو كاف جداً لاستقبال وإقلاع الطائرات ذات الطرازات الضخمة بسهولة وارتياح.. وقد كان عرض المطار قبل التطوير ٤٥ متراً.

وتدخل فى خطة التطوير أيضاً.. إضافة ٦ ممرات مساعدة TAXI WAYS بالإضافة إلى الثلاثة الموجودة حالياً.. وكذلك إنشاء ٨ معابر جديدة خاصة بتجديدات المرافق بطريقة الحفر البريمى من أسفل الممر دون أن يتأثر الممر نفسه.. وطول المعبر الواحد يزيد على ٨٠ متراً بقطر حوالى ٥٠ سنتيمتراً.. كما يجرى أيضاً تجديد كامل لشبكة الإنارة بالممر بأحدث الطرق العلمية.

إن هذا الإنجاز السريع يتحقق بفضل الإدارة الناجحة والمتابعة الجيدة التى يقوم بها أبو بكر سالم الحامد مدير عام المبانى العامة والمطارات فى المجموعة.. واتخاذه قرارات سريعة لحل المشاكل على الطبيعة بالتنسيق الدائم بين جميع الأطراف.

ومن أيام أقامت مجموعة بن لادن السعودية على أرض مطار القاهرة أول محطة فى الشرق الأوسط للخلطة الأسفلتية الحديثة باستخدام مواد الإضافات «السيلوفلكس» فى أعمال السفلتة للممر الرئيسى، وهذه المادة تساعد على إطالة العمر الافتراضى للأسفلت.. وتجعل أرضية الممر قادرة على تحمل الطائرات العملاقة بأمان كامل، وقد وجهت مجموعة بن لادن السعودية الدعوة لقيادات هيئة ميناء القاهرة الجوى، وهيئة الطيران المدنى، والطرق والكبارى فى مصر، وأساتذة الجامعات، والخبراء المصريين فى أعمال الرصف والسفلتة لحضور «السيمينار» الذى نظمه مجموعة الخبراء الهولنديين العاملين فى مجموعة بن لادن السعودية.

وكان فى استقبال الضيوف المهندس عمر محمد بن لادن عضو المجلس التنفيذى بالمجموعة فى جدة ورئيس مجلس إدارة شركة بن لادن العالمية فى القاهرة، ومعه شقيقه المهندس خالد محمد بن لادن ممثل مجموعة بن لادن بالقاهرة.

ورحب المهندس عمر بن لادن بالضيوف.. ثم بدأ الحوار مع مجموعة الخبراء الهولنديين مستر برت جرونتار ومستر تيرتارى ومستر سيرفستافا.. واستشارى المبانى العامة والمطارات فى بن لادن مستر فيم دوميس.. حول تأثير استعمال مادة الإضافات «السيلوفلكس» فى الخلطة الأسفلتية ومدى تحملها لأحمال الطائرات العملاقة.

وأكد أحد الخبراء الهولنديين أن إضافة هذه المادة إلى الأسفلت تجعله يقاوم المواد البترولية التى تتسبب فى إذابة البتومين، كما تساعد هذه المادة فى مقاومة الأشعة فوق البنفسجية التى تتسبب أيضاً فى تفكك البتومين المعروفة «بفرولة الأسفلت».

وأكد أيضاً خبير آخر أن الأسفلت يصل إلى أقصى قوة بعد ٦ ساعات فقط من انتهاء الرصف إذا استخدمنا هذه المادة الجديدة وبذلك يمكن استخدام الممر أو أى طريق بعد أعمال السفلتة بست ساعات، ثم اصطحب المهندس عمر بن لادن ضيوفه إلى موقع العمل وشاهدوا على الطبيعة أحدث وأكبر المعدات فى العالم والتى استوردتها مجموعة بن لادن السعودية لتنفيذ هذا المشروع على أرض مطار القاهرة فى زمن قياسى.

وقد تحدث خبراء الطيران المدنى بعد أن شاهدوا على الطبيعة الإنجاز الذى تم بمعرفة مجموعة بن لادن السعودية، وأبناء حسن علام تحت إشراف هيئة ميناء القاهرة الجوى صاحبة المشروع.. وقد أشادوا بالعمل الكبير الذى يجرى على أرض مطار القاهرة بصورة جديدة لأول مرة.

أجمع خبراء الطيران المدنى.. المهندسة نجوى الأعصر رئيسة القطاع الهندسى والكابتن طيار أبو السعود يونس رئيس الإدارة المركزية للمراقبة الجوية والكابتن طيار محمد السيد علام مدير عام برج المراقبة والاقتراب من مطار القاهرة.

أن الخلطة الأسفلتية التى تستخدمها مجموعة بن لادن السعودية يعتبر أول استخدام لها فى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وهى تلائم عمليات الهبوط والإقلاع المأمون، كما أن استخدام مواد الإضافات «السيلوفلكس» يساعد على إطالة عمر الممر وكفاءته وأكدوا أيضاً أن زيادة عرض الممر إلى ٨٥متراً مع الأكتاف سوف يساعد الطائرات النفاثة على عدم التقاط أية نفايات من الرمال.

نفس الشئ يجمع عليه خبراء الطرق الذين شاهدوا العمل فى تطوير الممر على الطبيعة، حيث تقول المهندسة هدى محمد السيد بالمكتب الفنى لإدارة الطرق بالهيئة العامة للطرق والكبارى، والمهندس محسن عباس متولى المدير الفنى لعمليات القاهرة بشركة النيل العامة لإنشاء الطرق والمهندس أحمد الكحلاوى مدير عام المعامل بالهيئة العامة للطرق والكبارى.

إن استخدام مجموعة بن لادن السعودية لمادة السيلوفلكس يساعد فى تحسين خواص الخلطة الأسفلتية من حيث تحملها لأحمال الطائرات العملاقة ومن حيث العمر الزمنى.

المهندس عمر بن لادن كان فى استقبال قادة الطيران المدنى يصافح كابتن طيار ممدوح حشمت رئيس قطاع المطارات.. وفى الصورة المهندس صلاح شحاته المدير الإقليمى لـ «بن لادن العالمية» بالقاهرة.

اجتماع على الطبيعة يضم المهندس عمر بن لادن والمهندس مدحت علام والمهندس مجدى علام والمهندس هاكوب بوياجيان مدير مكاتب بن لادن العالمية فى الخارج والمهندس صلاح شحاته وشريف محمود المحامى.

خبراء الطيران المدنى بعد زيارتهم لموقع العمل يشيدون باستخدام التكنولوجيا فى أعمال السفلتة

إعلانات مبوبة

مـــزايـدات

البنك الوطني للتنمية
الإدارة العامة للشئون القانونية
يعلن عن **بيع جبري بالمزاد العلني**
طبقاً للقانون رقم (٣٠٨) لسنة ١٩٥٥
(٤٦١١٠) متر قماش وكرون سادة الوان مختلفة
(٣٩١٠) كيلو خيوط غزل (بولى استر) - (بولى بروبلين) - (بولى فيبر - بولى بروبلين)
• جلسة المزاد الثلاثاء ٢٣ / ١٢ / ١٩٩٧ الساعة (١٢) ظهراً
• المعاينة والبيع بمقر فرع البنك السواح - الاميرية - القاهرة ت ٤٥٢٩١٨٩ - ٤٥٤٢١٨٧
• تأمين دخول المزاد عشرة آلاف جنيه
• كراسة الشروط والمواصفات تسحب نظير مبلغ ٢٠ جم من الخبير المثمن والمحتى القضائى
علـى جـبـر
(٢٢٤) امتداد رمسيس (٢) أول مدينة نصر - القاهرة
ت: ٢٦١١٤٤٠ - ف: ٢٨٢٩٦٩٠

وزارة التعاون الدولي

تعلن عن مزايدة علنية لتأجير بوفيهاتها وتسحب كراسة الشروط من مبنى الوزارة ١٢ ش واكد عمارة البرج الفضى بالالفى - مقابل سداد مبلغ عشرة جنيهات لخزينة الوزارة. وسيتم فتح المظاريف الساعة ١٢ ظهرا يوم السبت ١٩٩٨/١/٢٤ (مع سداد تامين ابتدائي قدره ٥٠٠ج خمسمائة جنيه) ويزاد الى ٣٠٪ من قيمة الايجار السنوى فى حالة رسو المزاد وللوزارة الحق فى قبول او رفض اى عطاء

بيع ... بالمزاد
بصالة انترناشيونال
٤ ميدان مصطفى كامل
الجمعة ٢٦ ديسمبر ١٩٩٧
الساعة الخامسة والنصف مساء
وأشياء أخرى عديدة
المعاينة الخميس ٢٥ ديسمبر ٩٧ طوال اليوم
الخبير فاروق عبد العزيز
ت ٣٩٣٨٤٧٨

عطاءات ومناقصات

محافظة القاهرة
حي عين شمس
الشئون الماليه

اعلان عن مناقصة عامه لسنه ٩٨/٩٧

يعلن الحى عن اجراء مناقصة عامه بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن عملية صيانه ورصف شوارع الحى جلسة ١٩٩٨/١/٤ فعلى من يرغب الاشتراك فى هذه المناقصة التقدم بطلب ممدوغ باسم السيد/ رئيس الحى لشراء الكراسة نظير خمسمائة جنيه لاغير من ادارة الشئون المالية تعقد الجلسة فى تمام الساعه الثانيه عشر ظهرا بمقر ادارة الشئون المالية بالحى بمساكن احلال عين شمس ويرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدرة ١٪ نقدا او بشيك مقبول الدفع يستكمل الى ٥٪ عند الترسية كما يرفق بالعطاء صوره من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسجل مقاولى قطاع الاعمال ورقم ملف الضرائب على المبيعات وبطاقة مقاولى التشييد والبناء وسابقة الاعمال مع الاصول للاطلاع عليها واعادتها لن يلتفت العطاء المشروط او الذى يرد بعد الميعاد المحدد تخضع هذه المناقصة للقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية.

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية

معهد السمع والكلام
امبابة

يعلن معهد السمع والكلام عن طرح ثلاثة مناقصات عامة لتوريد:-

١ - توريد عدد٢ سيارة ركاب بالشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من مقر المعهد مقابل مبلغ وقدره ١١٠ (مائة وعشرة جنيه) لاغير تقدم العطاءات بمقر المعهد بامبابة فى مظاريف مغلقة حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١/٥ م مصحوبا بتامين ابتدائى لايقل عن ٢٪ من قيمة العطاء وكذا صورة من البطاقة الضريبية.

٢ - توريد سماعات طبية بالشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من مقر المعهد مقابل مبلغ وقدره ١٠٠ (مائة جنيها لاغير) وتقدم العطاءات بمقر المعهد بامبابة فى مظاريف مغلقة حتى الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٨/١/٢١ مصحوبا بتامين ابتدائى لايقل عن ٢٪ من قيمة العطاء وكذا صورة البطاقة الضريبية....

٣ - توريد مستلزمات طبية بالشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من مقر المعهد مقابل مبلغ وقدره ٥٠.٠٠ (خمسون جنيها) وتقدم العطاءات بمقر المعهد بامبابة فى مظاريف مغلقة حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١/٢٦ مصحوبا بتامين ابتدائى لايقل عن ٢٪ من قيمة العطاء وكذا صورة البطاقة الضريبية...

محافظة جنوب سيناء
الديوان العام
ش-مالية-مشتريات

تعلن عن المناقصات العامة التالية

١-المناقصة العامة رقم«١٥» لسنة ٩٨/٩٧ بخصوص شراء عدد١بلدوزر بكاتينة جلسة السبت الموافق ١٩٩٨/٢/٧ سعر الكراسة -٢٠٠جنيه(فقط مائتان جنيهاً لاغير).

٢-المناقصة العامة(١٦) لسنة ٩٨/٩٧ بخصوص شراء عدد١ونش هيدروليكى حمولة ٢طن جلسة الأحد الموافق ١٩٩٨/٢/٨ سعر الكراسة- ٢٠٠جنيه(فقط مائتان جنيهاً لا غير)

٣-المناقصة العامة رقم(١٧) لسنة٩٧/ ٩٨ بخصوص شراء عدد٢ سيارة انقاذ سريعة الانتشار جلسة الاثنين الموافق١٩٩٨/٢/٩ سعر الكراسة -١٠٠جنية(فقط مائة جنيهاً لاغير).

٤ - المناقصة العامة رقم « ١٨ » لسنة ٩٨/٩٧ بخصوص شراء عدد ١ سيارة اطفاء خفيفة للانتشار السريع جلسة الثلاثاء الموافق ١٠ /١٩٩٨/٢ سعر الكراسة ١٠٠ جنيه (فقط مائة جنيه لاغير)

٥-المناقصة العامة رقم«١٩» لسنة ٩٨/٩٧ بخصوص شراء عدد عدد٤ماكينة اطفاء نقالى جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٢/١١ سعر الكراسة -١٠٠جنيه(فقط مائة جنيهاً لاغير).

٦-المناقصة العامة رقم«٢٠» لسنة ٩٨/٩٧ بخصوص شراء عدد٣طلمبة اطفاء على P.T.O جلسة الخميس الموافق ١٩٩٨/٢/١٢ سعر الكراسة - ١٠٠جنيه (فقط مائة جنيهاً لاغير).

٧-المناقصة العامة رقم «٢١» لسنة ٩٨/٩٧ بخصوص شراء عدد١ مقطورة سحب سيارات عند الحوادث جلسة السبت الموافق ١٩٩٨/٢/١٤ سعر الكراسة ٥٠جنيه (فقط خمسون جنيهاً لاغير).

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب المحافظة بالقاهرة على العنوان التالى مدينة نصر- الحى السابع- شارع جمال الشيال-بلوك ١١٥عمارة١٠الدور الأول يسدد تامين ابتدائى قدر ٢٥٪ من الأجمالى يزاد الى١٠٪ عند رسو العطاء.

ستعقد جلسات فض المظاريف بمكتب المحافظة بالقاهرة على العنوان السابق الساعة الثانية عشر ظهراً.

تخضع هذه المناقصة لاحكام القانون رقم«٩» لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية ويعتبر مكملاً لهذا الاعلان.

عطاءات ومناقصات

شركة حلوان للصناعات الهندسية
مصنع ٩٩ الحربى
لجنة المشتريات الخارجية

رقم المناقصة ٩٨/١
قطع غيار كونيفير فرن التخمير
جلسة ١٩٩٨/١/١٧
رقم المناقصة ٩٨/٢
قطع غيار ماكينات خراطة
جلسة ١٩٩٨/١/١٨
رقم المناقصة ٩٨/٣
املاح تغليف
جلسة ١٩٩٨/١/١٩

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات بطلب ممدوغ برسم السيد المهندس/ رئيس القطاع التجارى من الخزينة الرئيسية بمقر الشركة بعين حلوان مقابل سداد مبلغ خمسون جنيها للنسخة الواحدة.

علما بانه لن يقبل اى عروض غير مستوفاه لشروط المناقصة او اى عروض ترد بعد ميعاد جلسة فض المظاريف ٩٧/٥٣٨

وزارة الزراعة
مركز البحوث الزراعية

معهد بحوث الأمصال واللقاحات البيطرية
العباسية - السكة البيضاء
بجوار مستشفى الصدر

يعلن المعهد «وحدة الانتاج» عن طرح مناقصة عامة لتنفيذ عملية انشاء مبنى حيوانات التجارب المحقونة وفقا للشروط والمواصفات الواردة بكراسة الشروط والمواصفات والتى يمكن الحصول عليها نظير مبلغ ٣٠٠ جنيه (فقط ثلاثمائة جنيه لاغير) وستنعقد جلسة فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١/٢٦ فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر المعهد بالعنوان عاليه ويصاحب كل عطاء تامين ابتدائى بواقع ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو ويرفق صورة من بطاقة القيد لدى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لشروط المناقصة

جامعة المنوفية
معهد الكبد
المشتريات

يعلن معهد الكبد عن طرح مناقصة عامة لتوريد المستلزمات الطبية والالات الجراحية المطلوبة لاقسام المعهد والمستشفى.

-وتحدد موعد فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٢/٩

-وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من قسم المشتريات بمعهد الكبد بشبين الكوم خلف المستشفى التعليمى على طلب ممدوغ مقابل سداد مبلغ ٢٠٠ جنيه (فقط مائتين جنيها)

-ويقدم العطاء داخل مظروف مغلق حتى موعد فتح المظاريف مرفق به تامين ابتدائى قدرة (٢٪) من اجمالى قيمة العطاء يزداد الى (١٠٪) عند الرسو ويجب الاتقل صلاحية العطاء عن ثلاثة شهور تبدأ من تاريخ فتح المظاريف والسجل التجارى وسابقات الاعمال والكتالوجات الخاصة بالاصناف المقدمة وكذلك العينات لجميع الاصناف والتى يتم على اساسها المقارنة والترسية

-التوريد على دفعات بموجب امر توريد جزئى وحسب احتياجات المعهد والمستشفى

-ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بدون تامين اوبعد الموعد المحدد ٩٧/٥٥٣

عطاءات ومناقصات

محافظة الدقهلية
الوحدة المحلية لمركز ومدينة الجمالية
العقود والمشتريات
مناقصة عامة

● تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة الجمالية عن اجراء مناقصة بين مقاولى القطاع العام والخاص عن عملية انشاء سور الوحدة الصحية بعزبة الوصيف الدواخلى بجلسة السبت ١٩٩٨/١/١٧ فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا وتصرف كراسة الشروط والمواصفات مقابل خمسون جنيها على ان يقدم العطاء باسم السيد رئيس المركز ومرفق به تامين ابتدائى قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو

● ويعتبر القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ والقانون ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ ولائحتهما التنفيذية مكملان لهذا الإعلان.

محافظة شمال سيناء
مجلس مدينة العريش

يعلن مجلس مدينة العريش عن طرح مناقصه عامة لعمليات المراحل الثلاث الثانية والثالثة والرابعة لكورنيش البحر جلسة ١٩٩٧/١٢/٣١ كل مرحلة على حدة وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من قسم العقود نظير مبلغ وقدره ٢٤٠ جنيه مائتان واربعون جنيها شاملة المصاريف الاداريه لكل مرحلة ويرفق بالطلب ما يفيد للاشتراك فى الاتحاد المصرى للتشييد والبناء فئة سادسة وبطاقة ضريبة المبيعات ولايلتفت للعطاءات الغير مرفق بها تامين ابتدائى قدره ١٪ من جملة العطاء والتى ترد بعد موعد فتح المظاريف والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملا للاعلان

محافظة بنى سويف
مديرية الطرق والنقل

تعلن المديرية عن مناقصة بين القطاعين العام والخاص لتوريد سيارة مجهزة بتنك الرش البيتومين السائل (اتناير)

وقد تحدد لها جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/١/٢٠ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف

على ان تطلب كراسة الشروط من ادارة العقود بالمديرية نظير سداد مبلغ ١٠٠ جنيه مائة جنيه ويضاف خمسة جنيهات نظير ارسالها بالبريد على أن يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء وكذا صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وعلى أن تكون الاسعار شاملة ضريبة المبيعات

علما بأن هذه المناقصة تخضع لاحكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ لتنظيم المناقصات والمزيدات ولائحته التنفيذية والقوانين والقرارات المكملة والمعدلة له والقانون ٢٠٣ لسنة ١٩٩١

السفارة الأمريكية

تعلن السفارة الامريكية عن بيع اثاث منزلى ومكتبى واجهزة كهرباء مستعملة تشتمل على: اجهزة تكييف ثلاجات غسالات فريزرات مجففات بوتجازات غسالات صحون اباجورات سجاد واجهزة طبية تتم المعاينة بمخازن السفارة الامريكية بزهراء المعادى المنطقة الصناعية خلف محطة رفع المياه وذلك من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الواحدة ظهرا ايام الجمعة ١٩٩٧/١٢/١٩ والسبت ١٩٩٧/١٢/٢٠ يكون البيع عن طريق الاظرف المغلقة مصحوبا بتامين مقداره ١٠٪ بالجنيه المصرى نقدا وثمن الكراسة خمسة جنيهات لا ترد آخر ميعاد لبيع الكراسات الساعة الثانية عشر والنصف ظهرا او نفاد الكمية لن يسمح بالدخول الا لحامل الكراسة لن يسمح بدخول الاطفال لن تقبل اية مظاريف بعد الساعة الواحدة ظهراً للسفارة الحق فى رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب ويحق لمن يرسى عليه العطاء باخذ متعلقاته يومى الجمعة ١٩٩٧/١٢/٢٦ والسبت ١٩٩٧/١٢/٢٧ من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الواحدة ظهرا

عطاءات ومناقصات

مستشفى الجلاء التعليمى
٤١ شارع ٢٦ يوليو بالقاهرة

يعلن عن طرح المناقصات العامة التالية

اولا: توريد وتركيب غسالات ثابته وأخرى متنقلة جلسة ١٩٩٨/١/٦ - ثمن النسخة مائة جنيه والتامين الابتدائى ٢٪ من القيمة الاجمالية للعطاء

ثانيا: توريد اثاثات وتجهيزات متنوعة - جلسة ١٩٩٨/١/٥ ثمن النسخة خمسون جنيها والتامين الابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء.

مناقصة عامة

لتوريد وتركيب مائة لافته للطرق مقاس ٣×٤م توضع فى جميع المحافظات. الشروط والمواصفات بمقر مركز الاعلام والتعليم والاتصال ٣ ميدان التحرير القاهرة وقد تحدد يوم السبت ١٩٩٧/١٢/٢٧ الساعة ١٢ظهرا لفتح المظاريف ٩٧/٥٥١

مصنع انتاج واصلاح المدرعات
مصنع ٢٠٠ الحربى
ت: ٢٨١٨٣٠٥ - ٢٨١٨٣٠٦ فاكس رقم: ٢٨١٨٠٤١ - ٢٨١٨٠٤٣

يعلن المصنع عن طرح المناقصة المحدودة رقم ٩٨/٢ لترميم عمارة المعمورة بين الشركات المتخصصة فى اعمال الترميم والمسجلة بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء.
- تاريخ فض المظاريف ١٩٩٨/١/٢٠.
- ثمن كراسة الشروط والمواصفات ١٥٠ جنيه مصرى يقدم تامين ابتدائى ١٪ من اجمالى العرض مع العطاء المقدم
- تطلب كراسة الشروط والمواصفات من القطاعات التجارية بالمصنع بابى زعبل قليوبية بطلب ممدوغ نظير دفع ثمن الكراسة.

شركة الصناعات الكيماوية المصرية «كيما»
١٢ش طلعت حرب/ القاهرة

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة الاتى بيانها وذلك بالجنيه المصرى

١. مناقصة رقم ٩٨/٩٧/٥
جلسة ١٩٩٨/١/١٢
توريد ٥٠٠٠ بدله عمل (افرول قطعه واحده)
ثمن الكراسة (٥٠) جنيها

٢. مناقصة رقم ٩٨/٩٧/٦
جلسة ١٩٩٨/١/١٥
توريد كاوتش سيارات + كاوتش اوناش شوكة بمقاسات مختلفة
ثمن الكراسة ١٠٠ج مائة جنيه

٣. مناقصة رقم ٩٨/٩٧/٧
جلسة ١٩٩٨/١/١٩
توريد الواح نيكل كروم + سلك لحام نيكل كروم
ثمن الكراسة ١٠٠ج مائة جنيه

٤. مناقصة رقم ٩٨/٩٧/٨
جلسة ١٩٩٨/١/٢٢
توريد جهاز اشعة تشخيصية بمشتملاته
ثمن الكراسة ١٥٠ج مائة وخمسون جنيها

٥. مناقصة رقم ٩٨/٩٧/٩
جلسة ١٩٩٧/١٢/٢٧
توريد نقل الاسمدة الازوتية من المصانع باسوان الى المحافظات المختلفة.
ثمن الكراسة ٥٠ج خمسون جنيه

تطلب كراسة الشروط من مكتب الشركة بالقاهرة بالعنوان على طلب ممدوغ نظير سداد ثمن الكراسة

تحددت الساعه الثانيه عشر ظهرا موعد لفض المظاريف المناقصة

لن يقبل اى عطاء غير مستوفى للتأمين الابتدائى وقدرة ٢٪ من جمله العطاء يرفق بالعطاء صوره واضحة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وبطاقة تصنيف مقاولى القطاع الخاص.

مستشفى صدر الجيزة

تعلن عن طرح المناقصات الاتيه

مناقصة عامه لتوريد اجهزة للعنايه المركزه
التاريخ جلسة ١٩٩٨/١/٥
ثمن النسخه ٥٠ جنيه

مناقصة عامه لتركيب مدخنه لمحرقة المستشفى
التاريخ جلسة ١٩٩٨/١/٦
ثمن النسخه ٢٠ جنيه

مناقصة عامه لتوريد مستلزمات حدادة
التاريخ جلسة ١٩٩٨/١/٧
ثمن النسخه ١٥ جنيه

مناقصة عامه لتوريد ادوات سباكة
التاريخ جلسة ١٩٩٨/١/٨
ثمن النسخه ١٥ جنيه

مناقصة عامه لتوريد اثاثات ومفروشات
التاريخ جلسة ١٩٩٨/١/١٠
ثمن النسخه ٣٠ جنيه

مناقصة عامه للتجديد واصلاح سيارتين
التاريخ جلسة ١٩٩٨/١/١١
ثمن النسخه ٢٠ جنيه

مناقصة عامه لتوريد اجهزة للعمليات
التاريخ جلسة ١٩٩٨/١/١٢
ثمن النسخه ٥٠ جنيه

ممارسة لاصلاح عدد ٢ منظار ضوئى اوليمبس
التاريخ جلسة ١٩٩٨/١/١٣
ثمن النسخه ٢٠ جنيه

مناقصة عامه للامن والنظافة
التاريخ جلسة ١٩٩٨/١/١٥
ثمن النسخه ٤٠ جنيه

مناقصة عامه لتوريد وتركيب اجهزة تكييف
التاريخ جلسة ١٩٩٨/١/١٨
ثمن النسخه ٣٠ جنيه

مناقصة عامه للترميمات والدهانات
التاريخ جلسة ١٩٩٨/١/٢٠
ثمن النسخه ٤٠ جنيه

مناقصة عامه لتوريد وملو طفايات حريق
التاريخ جلسة ١٩٩٨/١/٢٢
ثمن النسخه ٢٠ جنيه

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المستشفى يرفق بالعطاء تامين ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو وتفتح المظاريف الساعه ١٢ ظهر بمقر المستشفى ويعتبر قانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لشروط الاعلان

عطاءات ومناقصات

لجنة المشتريات الخارجية بالشركة العامة للمعادن
٥ شارع ٢٦ يوليو/ القاهرة

تعلن اللجنة عن طرح المناقصة رقم ٩٨/٩٧/٢٠ لاستيراد عدد ٤ اطقم درافيل مكسوة بالكاوتش جلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩٨/١/١٧ الساعة ٢ ظهرا فعلى راغبى الاشتراك فى هذه المناقصة التقدم بالعنوان عاليه للحصول على كراسة الشروط مقابل سداد مبلغ ٥٠ جم للنسخة الواحدة

نادى الصيد المصرى بالدقى
مناقصة عامه

يعلن نادى الصيد المصرى بالدقى عن طرح مناقصة عامه لإقامه مضمار الجرى حول ملعب كرة القدم الشرقى وعلى الشركات المتخصصة التقدم لسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات مقابل مبلغ ١٠٠جنيه وقد تحدد اخر موعد لتقديم العطاءات الساعه ١٢ ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/١/٥ موعد فتح المظاريف.

محافظة الشرقية
المخازن والمشتريات

تعلن محافظة الشرقية فى مناقصة عامة عن توريد سيارة دويل كابينة بنزين بصندوق خلفى جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/١/٢١ الساعة الثانية عشر ظهرا

تسحب كراسة الشروط من ادارة المخازن والمشتريات بالديوان العام نظير مبلغ ٣٠ جنيه. ثلاثون جنيها تامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو

لجنة المشتريات الخارجية للمعادن غير الحديدية الشركة العامة للمعادن
٥ شارع ٢٦ يوليو/ القاهرة

تعلن اللجنة عن طرح المناقصات الاتية :

١ - مناقصة رقم ٩٨/١ لاستيراد ١ طن نيكل مغنسيوم لحساب مصانع النحاس المصرية

٢ - مناقصة رقم ٩٨/٢ ٥ لتشغيل طن قوالب معدن ابيض الى الواح واقراص لحساب العامة للمعادن

جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ٩٨/١/١٣

فعلى راغبى الاشتراك فى هذه المناقصات التقدم بالعنوان عاليه للحصول على كراسة الشروط مقابل سداد مبلغ ٢٥جم لاى من المناقصتين

الهيئة العامة للاصلاح الزراعى

تشهر الهيئة فى مناقصة عامة عن حاجتها لعمل لاحلال وابدال للسنترال الحالى باخر جديد وقد تحدد يوم الثلاثاء ١٩٩٨/١/٣٠م الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمقر ادارة العقود والمشتريات بالدور التاسع بمبنى الهيئة بالدقى وثمن النسخة من كراسة الشروط والمواصفات مائة جنيها وتطلب النسخة من الادارة على أن يصاحب العطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ يكمل الى ١٠٪ عند رسو العطاء ويجب تقديم البطاقة الضريبية ورقم التسجيل بضريبة المبيعات ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوب بالتامين

محافظة السويس
مديرية الاسكان والمرافق
ادارة العقود والمشتريات

تطرح المديرية فى المناقصة العامه رقم ٤٥/١/٩٧/١٩٩٨ عملية انشاء سور وغرفة حراسة للمستشفى النفسية بالسويس جلسة ١٩٩٨/١/١٨ وتحدد الساعه الثانية عشر ظهرا بقاعه فتح المظاريف بمبنى ديوان عام المديرية موعدا لاجرائها على ان تقدم العطاءات على النموذج المخصص لذلك والمختوم بشعار الجمهورية داخل مظروف مغلق ويصرف من ادارة العقود والمشتريات بالمديرية على طلب ممدوغ مقابل سداد القيمة وقدرها (١٠٠ج) فقط مائة جنيها فقط لاغير.

واى عطاء يرد بعد فتح المظاريف او بعد الميعاد المحدد لايلتفت اليه او غير مصحوب بتامين ابتدائى نقدا او بالعملة المحلية لا يقل عن ١٪ من اجمالى العطاء يزداد الى ٥٪ عند الرسو او بخطاب ضمان معتمد سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور على الاقل يعمل باسم مديرية الاسكان والمرافق بالسويس - مع ضرورة ارفاق شهادة سابقة اعمال ترقى الى مستوى الاعمال المطروحة مع مراعاة احكام القانون رقم ١٠٤ لسنة ٩٢بشأن الاتحاد المصرى لمقاولى التنظيم والبناء والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية وتعديلاتهم مكملة لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

قها للأغذية المحفوظة
اصالة المذاق مع جودة لاتقارن
الاداره العامه للمشتريات المحلية
قها - قليوبية

تنوية

تعلن الشركة بأنه تقرر تاجيل جلسة فض المظاريف فى المناقصة العامه رقم (٢١م/١٩٩٧) الخاصة بإنشاء محطات معالجة مياه الصرف الصناعى الصحى بمصانع الشركة المختلفة الى ١٩٩٨/١/١٩

شركة النصر للاسكان والتعمير وصيانه المبانى
مناقصة عامة رقم ٩٧/١

تعلن الشركة عن طرح عملية استكمال مشروع بيارة الصرف وخط الانحدار قطر ٧٥٠مم بالمنطقة (جـ) بالهضبة العليا بالمقطم فى مناقصة عامة بين المقاولين المتخصصين والمصنفين بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء فى هذا النشاط.

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات والمقايسة والرسومات الخاصة بهذه العملية نظير سداد مبلغ ٢٥٠جنيها (فقط مائتان وخمسون جنيها لاغير) لخزينة الشركة بمقر القطاع المالى بعماره برج النصر (٥) ميدان باب الشعرية القاهرة

على ان تقدم العطاءات فى مظاريف مغلقة فى موعد غايته الساعه الثانية عشر ظهرا يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/١/١١ بالعنوان المذكور هذا ولن يلتفت الى عطاء غير مصحوب بالتامين الابتدائى وقدرة ١٪ من قيمة العطاء وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء اسباب.

اعلانات اسكندرية

اقـمـار صناعيـة

■ انتبه رود ستار الهندسية ■ احلى البرامج الرمضانية ١٠٥٠ج فقط وشاهد معنا ART الشوتايم، القمر الايطالى، فاشون للازياء VH1 للموسيقى ، ١٠٠ قناه ١٩٠٠ج فقط متخصصون فى الأنظمة المركزية اتصل بنا ستبقى عميلنا ت/٥٨٦٥٥٣٥

خدمات فورية بالضمان

* نيويورك ٥٤٥٧٦٥٦ للفيديو التليفزيون الثلاجة البوتاجاز السخان التكييف والمكانس
* الروبى لاصلاح التليفزيونات الفيديوهات البش الثلاجات الغسالات بانواعها التكييفات البوتاجازات المكانس الميكروويف ٥٣٤٠٧٥١/ ٤٨٤٥٢٣٩/ ٣١٣٢٦١/٠٤٥

للبيـــع

* جهاز اشعة سمينز ٥٠٠ مللى /ت ٠٣/٤٨٣٢٩٢٣ /٦-٩م

للتمليـك

* بالبيطاش ٢ واستقبال ٢٨٠٠٠ وشقق لجميع المستويات تمليك وايجار ومطلوب /ت ٥٧١٠٧٦٢

فـــرص

* قطع أراضى مسورة على بحيرة كينج مريوط بالتقسيط على ٣٠ شهر تليفون ٥٤٥٢٤٥٥ - ٥٤٥٢٤٣٩ الإسكندرية ٢٩٠١٧٢١ القاهرة
* عمارة البستان بالمندرة ٥٠٠ متر لقصر المنتزة مرخصة للتمليك شقق سكنى وإدارى ومحلات /ت ٥٨٧٦٥٢١

مطـلـوب

* مكتب مفروش لمدة برشدى كفر عبده بتليفون فاكس ٠١٢٢١٣٠٠٢٣

ابادة حشـرات

* يونيكو لابادة الحشرات والقوارض وغسيل السجاد والخزانات ٥٤٦٩٨٠٧ القاهرة ٣٩٢٠٠٢١

مـــزايـدات

مزاد علني هام

تعلن شركة جنوب التحرير الزراعيه ٩٧/١٢/٢٤ بمركز بدر
سيارات نقل ونصف نقل (شيفورليه - ميكروباس - فيات - داتسون ونيسان - بيدفورد - ريجاتا - اتوبيس نصر) قطع غيار رواكد وجرارات ومعدات (جيب رومانى - روسى - زيل سكودا - نصر- بلغارى - دى تى - كاتربيلر - س ١٠٠ ودى تى - ١٠٠ وماكينات رى وطلمبات) الات زراعيه - طلمبات اعماق - ادوات ومعدات ورى بالرش - مواسير الومنيوم صناديق خشب - وحدات تقليم اشجار ووحدات اطفاء حريق - موتورات كهربائية واصناف اخرى وللاستعلام: مكتب الخبير المثمن

حسن محمد كراويه
ت ٤٨٣٨٧٧٨ اسكندرية

اعلانات اسكندرية

وظائف خاليـة

* مطلوب محاسبين خبره للعمل بمكتب محاسبه ت ٥٧١٠٤٢٠ طوال الوقت
* مطلوب مهندسين معمارين متميزين حديثى التخرج وخبرة ٥ سنوات لجادة الاتوكاد /ت ٥٨٦٣٧٥٦
* شركة استيراد تطلب ١٠ افراد للتعيين بالمبيعات مرتب وعموله ٥٥٨٦٧٧٣
* مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر تجيد الانجليزية والكمبيوتر والعمل فترتين والمرتب مجزى والمقابلة الاثنين من الساعة ٣ بشركة السلام عمارات مينا ابراج شهر زاد ١٠ سموحة
* شركة كبرى للاتصالات والكمبيوتر تطلب مدير تسويق ومدير ومندوبى مبيعات بمرتبات وعمولات وبدلات /ت ٥٤٢٨٥٤٩

شركة أم المؤمنين للمقاولات
(ش.م.م)

تطلب للتعيين الفورى مهندسين معماريين ومدنيين لمشاريعها الجديدة داخل مدينه الاسكندرية للاستعلام ٨٣ش سيدى جابر كليوباترا حمامات أمام سنترال سيدى جابر

كـمـبـيـوتـر

■ يونيفرسال للكمبيوتر /ت ٥٤٦٦٣٣٣ ■ لجهزة وطابعات بالقسط وبدون مقدم

عطاءات ومناقصات

جامعة الاسكندرية
كلية الهندسة
إدارة التوريدات

تعلن الكلية الهندسة - جامعة الاسكندرية عن مناقصة عامة لتوريد عدد ١٠ اجهزة حاسب الى pntum233. يمكن شراء كراسة الشروط والمواصفات من إدارة التوريدات مقابل مبلغ ١٠٠ جنيها.

آخر ميعاد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشر ظهر يوم الخميس ١٩٩٨/١/١٥. يرفق بالعطاء تامين ٢٪ يزاد إلى ١٠٪ من قيمة الاصناف المقبولة.

شركة مصر العامرية للغزل والنسيج
العامرية الاسكندرية

المناقصة العامة رقم (٢٠٢٨) نظام المظروفين فنى / سعرى

تعلن الشركة عن طرح المناقصة عالية بين الشركات المتخصصة والوكلاء التجاريين لتوريد عدد (٤) جرار بيرل حجم صغير تبريد هواء (اومياه) اونفس النوعية ولكن جرارات كهربائية وذلك طبقا للمواصفات والشروط التى يمكن الحصول عليها من مقر الشركة (بالكيلو ٢٣ طريق الاسكندرية - القاهرة الصحراوى) اوفرع الشركة بالقاهرة (٢١ شارع طلعت حرب) مقابل سداد مبلغ خمسة وعشرون جنيها مصريا

على ان يتم تقديم العطاءات فى مظاريف مغلقة فى موعد غايته الساعة الثانية عشر من ظهر يوم ١٩٩٨/١/١١ الى ادارة السكرتارية العامة بمصانعنا بالعامرية فى داخل مظروفين المظروف الفنى (أ) والمظروف السعرى (ب) مصحوبة بالتامين الابتدائى وقدرة ٢٪ من القيمة يزاد الى ١٠٪ عند الرسو ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد هذا التاريخ

علما بان فتح المظاريف سيتم فى الموعد المشار اليه بمصانعنا بالعامرية وللشركة الحق فى تجزئة اورفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب

حى شرق الاسكندرية

يطرح فى مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص الاعمال الاتية: -

عمرات عدد ٤ سيارات وهى: -
١ - سيارة بيك اب نيسان داتسون موديل ١٩٨٣
٢ - سيارة نصف نقل قلاب بدفورد موديل ١٩٩٠
٣ - سيارة نصف نقل قلاب شيفروليه موديل ١٩٩٣
٤ - سيارة نصف نقل قلاب شيفروليه موديل ١٩٩٣ جلسة ١٩٩٨/١/٦

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بحى شرق الاسكندرية مقابل سداد مبلغ ٢٠ جنيه للنسخة الواحدة

وعلى مقاولى القطاع العام والخاص ان يرفقوا بطلباتهم سابقة الاعمال وصورة من البطاقة الضريبية ولن يلتفت الى العطاء الغير مصحوب بتامين ابتدائى قدره ٢٪ وتعتبر أحكام قانون ولائحة المناقصات والمزايدات مكملة لهذه الشروط

عطاءات ومناقصات

تعلن شركة الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية
نهاية شارع جميلة بوحريد الإسكندرية

عن حاجتها لتوريد الاتى :
-المناقصة العامة رقم ٩٧/٩ لتوريد وتركيب واختبار خط مياه مقطرة
-جلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق الثالث من شهر يناير لعام ١٩٩٨
-على ان تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات والمخازن بدون مقابل

شركة النصر للملابس والمنسوجات (كابو)
٤٠٧ شارع قنال المحمودية الحضرة اسكندرية

تعلن الشركة عن بيع الاتى بيانه :
عدد ٨ حوض صباغة ونش
عدد ٢ قلابة قماش
عدد ١ معصرة جوارب
عدد ٦ ساعة ميقاتية خاصة بالحضور والانصراف
عدد ١٧ جهاز تكييف هالك
عدد ١ طلمبة كلور موجودة بالورش الميكانيكية
عدد ١ ماكينة سحب مياة
عدد ٢ ونش صباغة إستنلستيل سعة ٥ ، ١٥ كجم
عدد ٣ ماكينة فرد قماش

-تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق برسم السيد الاستاذ رئيس قطاع الشئون التجارية مرفقا به تامين ابتدائى يمثل ٢٠٪ من قيمة العطاء
-يمكن معاينة الاصناف بالشركة ومخازن العامرية وفى مواعيد العمل الرسمية
-تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١/٥ الساعة الثانية عشر ظهرا اخر موعد لقبول وفتح المظاريف

شركة النصر للملابس والمنسوجات (كابو)
٤٠٧ شارع قنال المحمودية الحضرة اسكندرية

تعلن الشركة بيع الماكينات التالية

اولا : ماكينات نسيج تريكو دائرى
عدد ٢ ماكينة تريكو انترلوك جوج ٢٠ ، ٢٠ قطر ٣٠ بوصة عدد ٤٨ مغذى ماركة تيروت
عدد ٢ ماكينة تريكو انترلوك جوج ١٨ ، ١٨ و ١٦ ، ١٦ قطر ٣٠ بوصة ماركة فوكية عدد ٤٨ ، ٣٠ مغذى

ثانيا : ماكينات نسيج جوارب حريمى
عدد ١٨ ماكينة ماركة كوفوتشيكى قطر $3\frac{3}{4}$ بوصة ، ٤٠٠ ابرة
عدد ٥ ماكينة فحص جوارب حريمى بدون موتور
عدد ٣ ماكينة مكوى جوارب حريمى ماركة هيلبو ٩٠ ، ٦٦ ، ٤٨ قالب
عدد ١ ماكينة تنشيف جوارب حريمى ٤٨ قالب
عدد ٥ ماكينة حياكة جوارب موبيلات مختلفة
عدد ٢ ماكينة فصل جوارب بالبخار موبيل ١٩٨٣
عدد ٤ ماكينة رفا تثبيت غرزة كيس جوارب

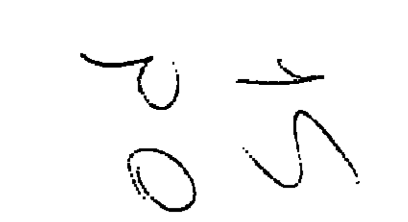
البيع لكل ماكينة على حده
- كراسة المواصفات التفصيلية موجودة بالشركة دون مقابل
- يمكن معاينة الاصناف فى مواعيد العمل الرسمية بمقرالشركة
- تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة مرفقا بها تامين ابتدائى قدرة ٢٠٠٠ جنيه
- تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١/١٢ الساعة الثانية عشر ظهرا لخر موعد لقبول العروض وفتح المظاريف ولن يلتف لاى عرض بدون تامين

الشركة المصرية لاصلاح وبناء السفن
ش.ت.م.م

رأس التين - داخل الدائرة الجمركية - باب رقم ١

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة التاليه بعد بين شركات القطاعين الاعمال والخاص والوكلاء التجاريين وهى: مناقصة عامة رقم ١ - ٩٨/٩٧ عن توريد ١٠ (عشرة) طن زنك قوالب

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مقر الشركة بعاليه نظير سداد مبلغ ٤٠جنيه (اربعون جنيها لاغير) قيمة النسخه الواحدة وقد تحدد جلسة فض المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩٨/١/١٠ فى تمام الساعه ١٢ (الثانية عشر) ظهرا بمقر الشركة بالعنوان المذكور تقدم العطاءات برسم السيد/ المهندس رئيس لجنة المشتريات الخارجية بالشركة على العنوان عاليه ومرفق بها تامين ابتدائى قدرة ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد او الغير مستوفاه للشروط او غير مصحوبة بالتامين الابتدائى.



ألف حكاية وحكاية

الآباء والأمهات إخوة وأصدقاء

مع ٦٠٠ من طلائع مصر من الكشافة والمرشدات أعمارهم ما بين ١٤ و١٧ سنة قضيت في معسكر للمجلس الأعلى للشباب والرياضة بالإسماعيلية يوما حافلا بالأسئلة والحوار والمناقشات. وكانت تدير الحوار الأستاذة عايدة الاسكندراني وكيلة الوزارة لقطاع الطلائع، واشترك معنا فيه الأستاذ الدكتور السيد رزق الطويل.

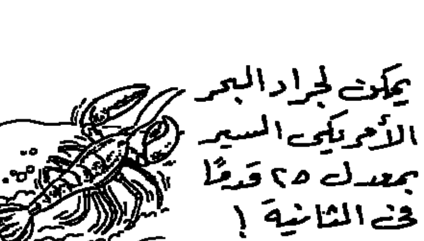
ومن الدقهلية وقف فتحي العطافي، وعمره ١٥ سنة يسأل: «ماهي أهم طرق التربية السليمة لننمو حريصين على مصلحة بلدنا؟» قلت: هذا اليوم نقوم به الآن من حوار ومناقشة بين الكبار والصغار، وأن يستمع كل منا إلى الآخر ويحترمه هو أهم عناصر التربية السليمة.

قال فتحي: «وكيف نجعل الآباء والأمهات يقتنعون بأن يتحول أسلوبهم معنا من إعطاء الأوامر واستخدام العقاب وعدم الاستعداد للاستماع إلينا، إلى أسلوب الصداقة والحوار والمناقشة».

قلت لكل الفتيان والفتيات: «عليكم في هذا دور كبير.. على كل واحد منكم أن يذهب إلى والده أو والدته ويقول بإصرار: لن ألجأ إلا إليك لأنك أكثر الناس حرصا على مصلحتي، فاستمع إلى وجهة نظري وإلى مشكلتي وساعدني في حلها.. وفي البداية قد لا تجد ترحيبا من الوالدين وقد تجد ردود أفعال غاضبة أو غير مبالية لكن ثقوا أن الآباء والأمهات عندما يشعرون أنكم تطلبون صداقتهم مع احترامكم لهم سرعان ما يصبحون إخوة وأصدقاء لكم وليسوا مجرد آباء وأمهات».

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوي

صدق أو لا تصدق



حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ زيارة أو رحلة تعود منها اليوم مسرورا
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ عقد أو اتفاق أو تسوية تتم لمصلحتك
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ اليوم صداقة تشجعك في مشروعاتك
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ تضحي من أجل من تحب أو تعاشر
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ تصادف ألوانا من السعادة والبهجة اليوم
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ انتظر الفرج قريب بتحسين مركزك
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ صديق قديم يلقاك على غير موعد
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ اليوم سحر وحيوية.. نجاح ورضا
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠ مشروع زواج أو ارتباط أو اتفاق يرضيك
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ مشكلة تصادفك أو أزمة فتصرف بحكمة
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ مقابلة أو زيارة أو اجتماع يتم بنجاح

● شـنـدى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٩٦٨ وفاة الكاتب الأمريكي جون شتاينبك
● ١٩٦٩ انعقاد مؤتمر القمة العربي الخامس بالرباط
● ١٩٨٩ غزو عسكرى أمريكى لبنما لاعتقال الجنرال نوريجا

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - صحيفة سورية رسمية/ خدمة إجبارية.
٢ - كمله/ نقوم بتمريضها.
٣ - مؤسس ألبانيا الاشتراكية.
٤ - نهر بسويسرا
٥ - الخراف/ ثبت
٦ - يرجع عن المعصية.
٧ - لقب صاحب نظرية النسبية/ غير مطهي.
٨ - رئيس الجابون.
٩ - للنداء/ تعلقها بشيء بشدة.
١٠ - غنى بصوت خافت/ مصباح (معكوسة).

الكلمات الرأسية:

١ - جاءنا/ ارجع
٢ - أئن/ ذو لؤم.
٣ - قاعة/ نرغب.
٤ - نهر بألمانيا/ فتيان.
٥ - فعل فعل المخنث (معكوسة)/ حق الدول الكبرى فى الاعتراض على قرارات مجلس الأمن.
٦ - (ميجيل--) المبعوث الأوروبى للشرق الأوسط.
٧ - رحل دابة/ فقدان العقل (معكوسة).
٨ - زينها بالخضض/ مكان صلب.
٩ - قط (معكوسة)/ ضم بعضا إلى بعض/ هاج.
١٠ - خاف/ شهر بعد أيار.

حل مسابقة أمس

الغرفة التجارية المصرية بالاسكندرية

مصطفى ياقوت النجار رئيس الغرفة واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والعاملون بالغرفة والسوق ورؤساء الشعب التجارية واعضاء لجنة سوق النزهة

ينعون ببالغ الحزن **شقيق**

الاستاذ كمال الشاذلى

وزير شئون مجلسى الشعب والشورى

ويدعون الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بفيض من رحمته ورضوانه وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

الحاج

عبد السلام حجازى

عضو مجلس الشعب بايتاى البارود وعائلة حجازى بالبحيرة

يتقدمون بخالص العزاء الى الاستاذ

كمال الشاذلى

وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى فى وفاة شقيقه

المرحوم الاستاذ

شاكر الشاذلى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد ماهر محمود

عضو مجلس الشعب السابق

سدسطا بنى سويف

ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم

شاكر الشاذلى

شقيق الاستاذ كمال الشاذلى

وزير مجلسى الشعب والشورى

الدكتور
محمد عطية الفيومى
امين الحزب الوطنى ورئيس المجلس المحلى الشعبى بالقليوبية
يشاطر السيد الاستاذ
كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى الشعب والشورى والامين العام المساعد وامين التنظيم بالحزب الوطنى فى وفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

على حسن خليل
عضو المجلس الشعبى لمحافظة الاسكندرية
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم شاكر الشاذلى
شقيق السيد
الوزير كمال الشاذلى
وعم كل من
المهندس محمد الشاذلى
والاستاذ معتز الشاذلى
تغمده الله بواسع رحمته

عبد الحميد
عبد العظيم
عضو مجلس الشعب
ورئيس الاتحاد الاقليمى لمراكز شباب القرى بنى سويف
يشاطر السيد الوزير
كمال الشاذلى
الاحزان فى وفاة المرحوم
بشاكر الشاذلى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس محمود صبيح
عضو مجلس الشعب
والعائلة يتقدمون بخالص العزاء والمواساة للسيد
الاستاذ كمال الشاذلى
لوفاة شقيق سيادته المرحوم
الاستاذ شاكر الشاذلى
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وللاسرة الصبر والسلوان

محمد سيد أحمد
عضو مجلس الشعب
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم شاكر الشاذلى
شقيق الأستاذ الوزير
كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى الشعب والشورى

دكتور أحمد
عبدالظاهر عثمان
ومجلس ادارة النقابة العامة للخدمات الادارية والاجتماعية ولجانها النقابية على مستوى الجمهورية ينعون المرحوم
الأستاذ شاكر الشاذلى
شقيق الأستاذ
الوزير كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى الشعب والشورى
للفقيد الرحمة وللسيد الوزير والأسرة خالص العزاء

احمد محمد الوكيل
نائب رئيس الغرفة التجارية بالاسكندرية
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم شاكر الشاذلى
شقيق السيد
الوزير كمال الشاذلى
وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كمال الجويلى
رئيس شركة الاسكندرية للمجمعات
عضو مجلس الشورى
يشاطر السيد الوزير
كمال الشاذلى
الاحزان فى وفاة شقيقه المرحوم الاستاذ شاكر الشاذلى

محمد أحمد مهران
عضو مجلس الشعب
ينعى ببالغ الحزن والاسى
شقيق السيد الوزير
الأستاذ كمال الشاذلى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جبر ابراهيم جبر
عضو مجلس الشعب والشورى السابق
يتقدم بخالص العزاء للسيد الوزير
كمال الشاذلى
لوفاة شقيق سيادته وللأسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور
محمد محمد ابراهيم
رئيس جامعة المنوفية
واسرة الجامعة يشاطرون بمزيد الحزن والاسى الاستاذ
كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى الشعب والشورى وعضو مجلس الجامعة
فى وفاة شقيقه.. للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور حامد النجار
الدكتور رمزى حجازى
يشاطران السيد الاستاذ الوزير
كمال الشاذلى
لوفاة شقيقه للفقيد الكريم الرحمة

الدكتور على عمران
وكيل المجلس المحلى بالمنوفية
يشاطر الاستاذ
كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى الشعب والشورى
لوفاة شقيق سيادته للفقيد الرحمة

مكتب المدينة المنورة
بسوهاج يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى الشعب والشورى لوفاة شقيقه المغفور له
الاستاذ شاكر الشاذلى
داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اسرته الصبر والسلوان

المركز الدولى للأنظمة
الباجور منوفية
يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
الأستاذ كمال الشاذلى
وزير مجلسى الشعب والشورى فى وفاة شقيقه
المرحوم شاكر الشاذلى
مهندس ممدوح يوسف
عادل امين خليفة
إمام البرلسى

الجمعية التعاونية
لمنتجى القصب
عبد الرحيم الغول
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملون يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ الوزير
كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى الشعب والشورى فى وفاة شقيق سيادته المرحوم
شاكر الشاذلى
سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته

مهندس
محمود مبروك بدر
أستاذ دكتور
محمد مبروك بدر
وجميع عائلة بدر يشاطرون السيد
الوزير كمال الشاذلى
فى وفاة شقيقه للفقيد الرحمة

الحزب الوطنى الديمقراطى
بالبحيرة
لواء
عبدالمنعم الصيرفى
امين الحزب والقيادات السياسية والشعبية بالمحافظة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ
شاكر الشاذلى
شقيق الاستاذ
كمال الشاذلى
وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

دكتور مهندس
حمدى البنبى
يشاطر
السيد الأستاذ
كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى الشعب والشورى
فى وفاة شقيقه
ويسأل الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان

دكتور خيرى سمرة
ينعى بمزيد الحزن والاسى شقيق
الاستاذ كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى الشعب والشورى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء جامعة الزقازيق
الاستاذ الدكتور
احمد فؤاد الشيخ
رئيس الجامعة
ونواب رئيس الجامعة واسرة الجامعة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ كمال الشاذلى
وزير الدولة
لشئون مجلسى الشعب والشورى
لوفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الأستاذ الدكتور
كمال محمد قنديل
عميد كلية العلوم
جامعة الاسكندرية
وعضو مجلس الشورى
ووكلاء الكلية واعضاء هيئة التدريس والعاملون بها يشاطرون
الأستاذ كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى
الشعب والشورى
والمستشار محمد قنديل
الأحزان فى وفاة
المرحوم شاكر الشاذلى
للفقيد الرحمة ولأسرة خالص العزاء

أحمد أبو حجى
عضو مجلس الشعب بسوهاج
والحاج محمود أبو حجى
والحاج على أبو حجى
والأستاذ علاء أبو حجى
رجال الأعمال بسوهاج والعائلة يتقدمون بخالص التعازى القلبية للسيد
الأستاذ كمال الشاذلى
وزير مجلسى الشعب والشورى لوفاة شقيق سيادته المرحوم
الأستاذ شاكر الشاذلى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

وحدة السكر
بطب الاسكندرية
اعضاء هيئة التدريس والعاملون بالوحدة يشاطرون استاذهم
الاستاذ الدكتور
فهمى السيد امارة
رئيس الوحدة
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب العلمى
ميرك شارم أنددوم
يشاطر الاستاذ الدكتور
فهمى أمارة
الاحزان لوفاة المرحوم والد سيادته

اسرة شركة
ليللى – مصر
يشاطرون السيد الاستاذ الدكتور
فهمى امارة
الاستاذ بطب الاسكندرية
الاحزان فى وفاة والد سيادته
السيد ابراهيم امارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية
لأنابيب البترول «سوميد»
ينعى رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وأعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة
شقيقة الزميل
عيد صبحى عنانى
مدير التمويل والاستثمار
للفقيدة الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

نعى نقابة الصحفيين
الاستاذ مكرم محمد احمد
نقيب الصحفيين
واعضاء مجلس النقابة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الزميل الاستاذ حمدى مراد
نائب رئيس تحرير جريدة المساء وعضو نقابة الصحفيين الذى قضى عمره فى الصحافة اكثر من ٣٠ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اسرته وزملاءه الصبر والسلوان

مهندس عبدالرحمن حافظ
رئيس مجلس امناء الإذاعة والتليفزيون والعاملون برئاسة الاتحاد ينعون ببالغ الحزن والاسى
الزميل جمال هاشم
مدير عام إذاعة جنوب الصعيد له الرحمة ولأسرته العزاء

اتحاد الاذاعة والتليفزيون
سهير الأتربى
رئيس التليفزيون
ورؤساء القنوات ورؤساء الادارات المركزية ومديرو العموم والعاملون بالتليفزيون ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل
المرحوم جمال هاشم
مدير اذاعة جنوب الصعيد
للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

حمدى الكنيسى
رئيس الإذاعة
ورؤساء الشبكات الاذاعية والإدارات المركزية ينعون بكل الحزن والأسى الزميل
جمال هاشم
مدير عام إذاعة جنوب الصعيد له الرحمة ولأسرته خالص العزاء

أسرة إذاعات الشبكة المحلية
رئيسة الشبكة ونائب رئيسة الشبكة ومديرو العموم وجميع الإذاعيين والإداريين ينعون بمزيد من الحزن والأسى الإذاعى الراحل
جمال هاشم
مدير عام إذاعة جنوب الصعيد
ينعون فيه دماثة الخلق والتفانى فى العمل

نعى المعهد العالى
للخدمة الاجتماعية باسوان
أ . د جابر عوض عميد المعهد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملون وقد هزتهم الفجيعة ينعون
الاستاذ جمال هاشم
مدير عام اذاعة جنوب الصعيد
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الحاج حسن عبد الجليل
ينعى بمزيد الحزن والأسى
المرحوم المستشار
عبدالرؤوف جودة
ويتقدم بخالص العزاء للسادة عبدالتواب جودة ومحسن فوزى وأحمد عبدالتواب ووليد عبدالتواب والدكتور محمد عبدالمجيد واللواء شرطة مصطفى عبدالمجيد

فندق بلازا بالاسكندرية
سعد قطارة
وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء
للمحاسب عبد التواب جودة والاسرة فى وفاة الراحل العظيم المستشار
عبد الرؤوف جودة
اسكنه الله فسيح جناته

مجموعة شركات
الفيل الصناعية
محمود النجار
رئيس مجلس الادارة
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المستشار عبد الرؤوف جودة
شقيق المحاسب عبد التواب جودة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مؤسسة سان جورج التجارية
شركة الضوء الأخضر للأدوات الصحية
شركة سانت ماريا للأدوات الصحية
يودعون للامجاد السماوية والد
نيافة الأنبا بيمن
أسقف نقادة وقوص

الجمعية الخيرية الانجيلية
العامة.. تودع للأمجاد الابن رفيق نجل
القس رفعت شفيق
وتلتمس تعزيات السماء للأسرة والكنيسة

اسرة شركة
مامكو للتجارة والتوزيع
ينعون بمزيد من الاسى والحزن
والدة حرم المهندس
شريف رزق جورجى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محكمة الجيزة الابتدائية
المستشار
عبد الله حنفى عبد الله
رئيس المحكمة
والرؤساء والقضاة والعاملون بالمحكمة ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحوم والد السيد الأستاذ
علاء عبد الحليم سمهان
القاضى بالمحكمة
للفقيد العزيز الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محكمة الجيزة الابتدائية
المستشار
عبدالله حنفى عبد الله
رئيس المحكمة
والرؤساء والقضاة والعاملون بالمحكمة ينعون ببالغ الحزن والأسى
المرحوم والد السيد الأستاذ
أبوالمجد أبوالوفا الشرقاوى
القاضى بالمحكمة
للفقيد العزيز الرحمة وللأسرة خالص العزاء

إدارتا خبراء العدل
بجنوب وشمال الدقهلية
ينعون ببالغ الحزن والأسى
المهندس
عبد المنعم غراب
وكيل الوزارة بمصلحة الخبراء

البنك المركزى المصرى
ينعى محافظ البنك والنائب ووكلاء المحافظ والمستشارون والعاملون بالبنك
الزميل المرحوم
احمد ابراهيم العدوى
مصرفى ممتاز بفرع الاسكندرية
سائلين الله عز وجل ان يلهم ذويه الصبر والسلوان

البنك الوطنى المصرى
يقدم خالص العزاء
للأستاذ مجدى السيد أحمد
الزميل بفرع الهرم
فى وفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الأهلى المصرى
قطاع البحوث
تشاطر الزميل
حسن حجازى
الأحزان فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى القشن المركزى
مديرو مستشفى القشن والحميات والصدر وجميع الأطباء والعاملون والممرضات ينعون والد الزميل
الدكتور
محمد جمال الجمهودى
اخصائى الجراحة بالمستشفى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الاساسية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة ينعون بخالص الحزن والاسى
المرحوم الزميل المهندس
صبرى توفيق جرجس
المدير العام بالشركة
ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء

رئيس قطاعات والاستراتيجى وجميع العاملين بمصانع الاسمدة ينعون بخالص الحزن والاسى المرحوم الزميل المهندس
صبرى توفيق جرجس
مدير عام النيتروجين
ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء

مجمع كنائس الايمان
يطلب تعزيات السماء للزميل
القس سعيد ابراهيم
ولاسرته لوفاة والدته

كنيسة الايمان
بميدان فيكتوريا
تطلب تعزيات الروح القدس
للقس سعيد ابراهيم
ولاسرته بابو المطامير لوفاة والدته

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم

انتقل أمس للأمجاد السماوية

المرحوم العميد متقاعد

كامل لبيب كامل

بهيئة قناة السويس زوج السيدة سوزان يوسف ووالد الآنسة نانسى بالخطوط الكويتية والسيدة منى والأستاذ أشرف بالكلية البحرية وشقيق السيدة سميحة وماجدة باستراليا والمرحومة ليلى والعزاء اليوم بقاعة كنيسة القديسين جورجيوس والأنبا أنطونيوس

٥١ش الشيخ على عبد الرازق من شارع الحجاز مصر الجديدة مساء

تلغرافيا أ. أشرف كامل

١٤ ش أبوالسعود مصر الجديدة

ذكرى الصديق تدوم للابد

الذكرى السنوية الاولى

للسيدة الفاضلة

برلنتى جوهر مليكة



تقيم الاسرة القداس الالهى على روحها الطاهرة صباح الاحد ١٢/٢١ بكنيسة السيدة العذراء مريم باسوان

دكتور احمد ياقوت
واسرة المكتب العلمى
رون بولانك رورر
يتقدمون بخالص تعازيهم الى الاستاذ الدكتور
محمد رضا عوض
رئيس الجمعية المصرية لامراض المفاصل والروماتيزم
لوفاة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المعمل المركزى للمبيدات
الدكتور مدير المعمل والباحثون وجميع العاملين ينعون ببالغ الاسى المهندسة
نرمين نبيل زكى
كريمة وكيل المعمل المركزى دكتور
نبيل زكى سليمان

قسم تحليل المبيدات
بالمعمل المركزى للمبيدات ينعى ببالغ الاسى والاسف المهندسة
نرمين نبيل زكى

دكتور عادل فهمى والاسرة ينعون المهندسة نرمين نبيل زكى

دكتور صفوت هنرى ينعى المهندسة نرمين نبيل زكى

شركة باير
وقاية المزروعات
تشاطر بكل الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
نبيل زكى
وكيل المعمل المركزى للمبيدات
والاستاذة الدكتورة
مجدولين عياد
رئيس البحوث بالمعمل
الاحزان فى الفقيدة الغالية المهندسة
نرمين نبيل زكى
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

البحث الجنائى بالفيوم
عقيد لطفى صوان وضباط الإدارة يشاطرون العميد محمد شعلان الأحزان لوفاة ابنة عم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مشروع المكافحة المتكاملة
ابو صوير - الإسماعيلية
مهندس فتحى مرعى
والمهندسون والعاملون بالمشروع يشاطرون
الدكتور نبيل سليمان
الأحزان لوفاة نجلته للفقيدة الرحمة

هيئة تحكيم القطن
العاملون باختبارات الرطوبة ينعون الزميل المهندس
مصطفى محمود طنطاوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة جيسكو
للمناطق الحرة
تنعى بمزيد من الأسى
والد المهندس عبد العليم طه
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الكنيسة الانجيلية بسوهاج
راعيا ومجلسا وشعبا يودعون للمجد
الاستاذ شكرى زكى
ويطلبون للكنيسة والاسرة تعزيات السماء

طلبة الفترة السابعة هندسة صناعية يشاطرون
المهندس خالد الكيلانى
المعيد بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا فى وفاة المرحوم والده رحمه الله

شكر وذكرى الأربعين لفقيد الشباب

أحمد فاروق عثمان

تحييها الأسرة بتلاوة اى الذكر الحكيم غـدا الأحد ١٢/٢١ بمسجد الايمان بشارع مكرم عبيد بجوار مكتبة الطفل بمدينة نصر وعزاء السيدات بمنزل الأسرة ٩٦ش مكرم عبيد

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم

محمد الميرغنى المحاسب

آل الميرغني بالمنيا يتقدمون بالشكر لمن واساهم بالحضور والبرق ويخصون السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وفضيلة شيخ الأزهر ونقابة الصحفيين واللواء محافظ المنيا والمحاسبين القانونيين بالمنيا واهلها الكرام

شكر وذكرى الأربعين

للمرحوم الحاج راتب عبد الحميد اللواج

عضو المجلس المحلى لمحافظة الفيوم

يتقدم ابناء قبيلة المواك بالفيوم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالي سواء بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى وفضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر ونيافة الأنبا شنودة الثالث والسيد الدكتور يوسف والى والسادة الوزراء والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية واللواء حسن طنطاوى محافظ الفيوم ومحافظى البحيرة وبنى سويف والمنيا ومعالى المستشار النائب العام والسادة مساعديه والمستشارين ورجال القضاء والشرطة والقوات المسلحة واعضاء مجلسى الشعب والشورى والمهندس أبوبكر الباسل رئيس لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب والاستاذ بهاء المليجى رئيس المجلس المحلى والسادة الأعضاء ومديرى أمن الفيوم ومطروح وبنى سويف ومعاونيهم والسكرتير العام والسكرتير المساعد والعاملين بديوان عام المحافظة والسادة أبناء وأعضاء الحزب الوطنى ورؤساء المصالح والمدن والقرى والعاملين بها وجميع القبائل والعشائر وشكر خاص لأهالى محافظة الفيوم الكرام وتحيي الأسرة ذكرى الاربعين غدا الأحد ١٢/٢١ بقرية اللواج اطسا

ونسالكم الفاتحة

شكر وذكرى الأربعين للحبيبة الغالية

مرفت محمد عبداللطيف

تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتحيى ذكراها غـدا الأحد ٩٧/١٢/٢١ بتلاوة القرآن الكريم بمنزل الأسرة ـ ابناؤك وزوجك

الذكرى السنوية الثانية للمرحومين

كوثر محمد ابراهيم ونهلة محمد فتحى وأحمد محمد فتحى

تحييها الأسرة بتلاوة آيات الذكر الحكيم السبت ٩٧/١٢/٢٠ بمدافن الأسرة

الذكرى السنوية للمرحوم

فؤاد فتوح حسين

تحييها أسرته بمنزله اليوم بتلاوة آيات الذكر الحكيم

الذكرى السنوية بأسوان

يقام القداس الالهى على أرواح المقدسين متى بطرس وتوتة القمص بسادة

الأحد ١٢/٢١ بكنيسة السيدة العذراء

شكر

تتقدم اسرة المرحوم

كامل محمد عبدالمتعال

بالشكر لكل من واساهم فى فقيدهم سواء بالحضور اوبالبرق اوتلغرافيا وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة الوزراء وجميع اعضاء هيئة التدريس وعميد ومديرو كلية طب عين شمس والجامعة

نقابة المحامين بالمنيا

عبد الحميد بدينى نقيب المحامين وأعضاء المجلس ينعون بالحزن والأسى الأستاذ ايليا بشرى بباوى المحامي بمطاى للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

فندق سونستا سان جورج الاقصر

ممدوح فيليب

باسم فيليب

يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ

حسين سليمان احمد

مدير مكتب مصر للطيران فرع الاقصر لوفاة

والد السيدة حرمه

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الأربعين للمرحومة الغالية المقدسة



روفية عبده منقريوس

تشكر الأسرة المواسين سواء بالحضور وبالبرق وتخص رجال الكنيسة وتدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الالهي المقام على روحها الطاهرة التاسعة صباح باكر ١٢/٢١ بكنيسة مارجرجس أبو النجا بطنطا

زوجتي الحبيبة الغالية صورتك وصوتك لن يفارقا خيالى عزائى أننا سنتقابل مع يسوع زوجك المحب

أمي الحبيبة أربعون يوما مضت وقلبى يعتصر لفراقك ربى أعطنا العزاء لنتحمل الام الفراق سمير

أمنا الحبيبة الغالية عشت محبة وحنونة فأحببناك ورحلت ولن ننساك تركت الأرض بالامها وربحت السماء بأمجادها مجدى وسامية وخليل وعادل

ماما حبيبتي أعز كلمة نطقها لسانى الكلمات والدموع لا تكفينا لفراقك هنيئا بالملكوت عادل وتريز بامريكا وسلوى وسمير وأولادهم بكندا

أمنا الحبيبة بمحبة وبساطة عشت بيننا وبهدوء ووداعة الملائكة رحلت فانعمى بالفردوس جانيت وريمون ورامى

أمنا الحبيبة الغالية تركت الأرض بشقائها لترثى السماء بنقائها اذكرينا أمام عرش النعمة أديل وميشيل

تيتة الحبيبة الغالية صمت ربى لأنك فعلت وحشتينا فانعمى بفردوس النعيم لويس ومنى ريتا مرنا

تيتا الحبيبة اعتصرنا فراقك تعازينا انك مع القديسين هانى ومايسة

تيتة الحبيبة وحشتينا ياغالية كنت لنا نعم الونيس هنيئا لك بالفردوس ماجد تغريد ميشو

الأم الغالية عشت بيننا بالمحبة تألمنا لفراقك الرب يعوضنا محبتك توفيق مارى تريز فؤاد نيفين

جدتى الحنون من عظيم محبتك لحقت سريعا باحبابك فانعموا معا بالملكوت سعد وسيسيل فادى اندرو

جدتى وأمى الغالية حرقتى عليك كحرقة أمى استريحا وانعما بالملكوت لليان وهانى مارينا دانيال نيللى

تيتة جوهرة ثمينة فقدناها صلى لأجلنا صوفى فيبى وهانى داليا

روفية الحبيبة تركت الأرض ولم تفارقى قلوبنا فانعمى بفردوس النعيم حرم المرحوم عبده خليل واولاده

شكر وذكرى الأربعين بالمراغة للمرحوم

جرجس عوض ميخائيل

تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتها فى فقدها الغالي وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة السابعة صباح الأحد ١٢/٢١ بكنيسة السيدة العذراء بالمراغة.

والدنا الحبيب ـ لم نتركك حتى انتقالك قلوبنا تئن لفراقك بهدوء الملائكة رحلت فطوباك ـ ماهر والهام

والدنا الحبيب ـ أربعون يوما وقلوبنا تعتصر لفراقك اعطنا يارب العزاء لنتحمل الآلام ـ ميشيل ونجوى

والدنا الحبيب ـ تركتنا دون وداع قلوبنا تبكيك ولكن عزاؤنا انك مع الرب يسوع ـ فوزى واليس

اخى الحبيب ـ تألمنا لفراقك وتهللت السماء بلقائك ـ وديع عوض والعائلة

اخى ـ تركت الدنيا بالامها وربحت السماء بامجادها ـ رمسيس عوض والعائلة

جدو الغالى ـ تألمنا لفراقك هنيئا بالرب يسوع ـ جاك وراعوث فوزى

جدو ـ ودعناك بالدموع فاستقبلتك الملائكة بالشموع ـ جورج وسالى واجينى ماهر

جدو الحبيب ـ بالحب كنت تنادينا وبالبسمة تلاقينا فانعم بحضن بابا يسوع ـ مينا ومريم ومريانا ميشيل

شكر وذكرى الأربعين

تتقدم أسرة المرحوم

سمير زكى عبدالملاك

زوج الدكتورة

جورجيت صبحى قلينى

بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى سواء بالحضور أو بالنشر أو بالبرق وتخص بالشكر الأستاذ المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل والسادة المستشارين مساعدى الوزير والسادة مستشارى الوزارة ونادى النيابة الادارية وعميد حقوق القاهرة وأعضاء هيئة التدريس وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة بمطرانية الجيزة بشارع مراد الساعة التاسعة صباح الاثنين ٢٢ ديسمبر

نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

آل الشندويلى باشا

يحتسبون عند الله عميدهم الحاج

السيد عبد المنعم أحمد الشندويلى

والد المهندس محمد اسامة بمديرية الطرق ومحمد الفاتح من الأعيان وحمدى بالمطاحن وشقيق عبد اللطيف الشندويلى بالمعاش والمرحوم عبدالعزيز الشندويلى مدير الآثار وحرم المرحوم عبد الرحيم حسن ومحمد عبد الرحيم مدير الإحصاء السابق وعم محمد عبد اللطيف بالرقابة الإدارية ووفقى عبد الرحيم ومختار وحسن بالمطاحن وحرم يسرى والى رئيس النيابة والرائد اشرف والرائد حسن أبواليزيد وابن عم المرحوم فرغلى الشندويلى امين الحزب الوطنى بالمراغة وصابر وعزت محمود المفتش بالنقل العام والمرحومين محمد أبوزيد عمدة شندويل واحمد ابوزيد عضو الشياخات وعلى عبد الرحيم عضو مجلس الأمة وكمال الباشا وابوالعزايم الباشا ومحمد حسن السيد والدكتور عزالدين نائب رئيس جامعة السويس ومحمود عبد الرحيم بالإمارات والمهندس السيد الشندويلى مدير التعاون والمرحوم اللواء على عبد الرحيم والمهندس محمود والدكتور أحمد بطب الاسكندرية والفرغل ضيف الله والشيخ محمد الشندويلى وصفوت الشندويلى من العلماء ورافت الشندويلى عضو مجلس الشورى والدكتور عزت الشندويلى بجامعة الكويت واللواء شرطة سيد الشندويلى والدكتور أحمد الشندويلى ومحمد فرغل محمد وممدوح السيد ومحمد سمير المدرس بطلما والفرغل البدوى وإخوته حسن وعبد المنعم وسراج خليفة وكيل المجلس المحلى والمهندس زهير يوسف ومحمود عبد اللطيف وإخوته والحاج احمد العمدة وعصام العمدة ومحمد الشندويلى رئيس قرية بلصفورة وإخوته وإسماعيل وأحمد محمد حسين ومحمود وإسماعيل على عبد الرحيم ومحمد فرغل الباشا والمهندس محمود بالبحوث والسيد كمال ومحمد فؤاد بالشئون ومحمود كمال عضو المحافظة وحسن ابوالعزايم بالصادرات وانور احمد حسين ومحمد إسماعيل حسان وفتحى احمد حسن وأحمد الشيخ سيد ومحمود لطفى وجمال عبد العزيز المدرسون وإحسان احمد عبد الرحيم ومحمود علام وعبد العزيز محمد حسان والجندى الزاهد وحسين ابوزيد ومحمد وفقى بالمعاشات وفوزى ضيف الله والضيفانى عبدالهادى ومحمد عبد العال الشندويلى بالمطاحن ومحمد حسن حسان المدير بالمقاولون والدكتور نيازى الجندى بالسعودية ويسرى الجندى ببنك فيصل والدكتور مدحت الجندى والمحاسب عزيز الجندى واللواء محمد شهاب مساعد مدير أمن البحر الأحمر والمحاسب احمد شهاب والعقيد وحيد شهاب والعميد محمد المعز بالأمن العام وفتحى أحمد محمد وفتحى أحمد حسن ورفعت محمد ببنك الاسكندرية وأحمد أبو حسيبة وحسن صابر بريقع ومحمد بدوى العالم والمقدم فيصل فتوح والمقدم حسن الشندويلى والمقدم عزت فتحى ومحمد قدرى وكيل قنا وحرم محمد عبد المولى المدير بالملاحة البحرية والعميد أبو اليزيد بدوى والعميد محمد أبوبكر وحسين محمد أحمد بالمقاولون العرب ومحمد الشندويلى باللواء الإسلامى وحمدى العربى المدير بالبترول وقريب ونسيب باقى أسرة الشندويلى وجميع عائلات شندويل البلد والمنير بقنا وابوسداح بالمنمر والأشراف بجزيرة شندويل وعنانى والتليتات بتونس ورشوان باقصاص وحمادى ببلصفورة وعرام بالديابات والعويضات بنجع أبوعوض واغا باولاد نصير ومعوض بنجع طايع وعبدالله بالوقدة وجاب الله بالبهاليل وكبرو والصراف والجزيرى والموشى بسوهاج وآل عثمان بالتحرير طما والحويج بجهينة وعامر والوكيل والجمل ببنى سويف والقراقرة ببهتا والجندى بالقبيصات وعبدالمغيث بباجا وهريدى ببنى عمار والشواربى وشديد بقليوب وضيف بالقاهرة والعشرى بطلخا والعزاء تلغرافيا آل الشندويلى باشا بشندويل البلد

«انا لله وانا اليه راجعون»

مصاب آل لبيب بالاسكندرية وبورسعيد

توفيت لرحمة الله تعالى السيدة

جيلان محمد لبيب

المدرسة بكلية فكتوريا بالاسكندرية كريمة الاستاذ محمد لبيب المدير بشركة فيلبس للبترول سابقا زوج السيدة هدى فهمى وشقيقة الدكتور اشرف بمستشفى المواساة زوج الدكتورة ميريام والدكتورة نسمات بمستشفى الرمد حرم المهندس فؤاد فرغلى والدكتورة نهى حرم المهندس فاروق براج ـ وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ٤٣٠ طريق الحرية رشدى الاسكندرية

ونسالكم قراءة الفاتحة

رقد على رجاء القيامة المرحوم

وصفى عزيز الجلاب

والد الدكتور نبيل وجد مينا ـ والعزاء تلغرافيا كنيسة العذراء بسوهاج

رقد على رجاء القيامة

فقيد الشباب الأستاذ

ايليا بشرى بباوى

المحامى بمطاى وشيعت الجنازة أول أمس والعزاء تلغرافيا بمطاى البلد

«طوبى للاموات الذين يموتون فى الرب لكى يستريحوا من اتعابهم واعمالهم تتبعهم»

انتقل للامجاد السماوية اول امس ١٢/١٨

الدكتور شكرى رياض البياضى



رئيس قسم امراض النساء والولادة بمستشفى ببا العام

نجل كل من

المرحوم الاستاذ رياض البياضى المحامى والمرحومة منيرة اسكندر قلتة

والد المهندس باسم بشركة الاهرام للتطوير والانظمة

وشقيق كل من

المرحوم الدكتور يوسف البياضى زوج السيدة مرفت منير والمرحومة مائلين البياضى حرم المرحوم امير البياضى والمرحومة نجلاء البياضى حرم المرحوم سامى عوض والسيدة ثريا البياضى حرم المرحوم الدكتور بنيامين خير والسيدة نبيلة البياضى حرم المهندس ميشيل تادرس

وعم

المحاسب شريف البياضى بالقاهرة للابوية

وخال كل من

المحاسب اكرام امير زوج الدكتورة ناهد فهيم والمهندسة مرفت امير حرم الكيميائى مجدى بسطا والكيميائية ماجدة امير حرم المحاسب شريف غبريال بكندا والراهب انجيليوس الصموئيلى والمحاسبة سهير سامى حرم الاستاذ نعيم سدرة والمهندس وجيه سامى حرم المحاسبة ثريا موريس بامريكا والمحاسبة ماجى بنيامين حرم الدكتور امير سمعان بامريكا والمهندسة سوزى بنيامين حرم القس ناجى موريس ببلجيكا والدكتورة ايمان بنيامين حرم القس الدكتور سامح موريس بكنيسة قصر الدوبارة الانجيلية والاستاذة ليليان بنيامين بمستشفى السلام بالمهندسين حرم المحاسب اشرف اسكندر باوراسكوم والكيميائى عماد ميشيل زوج المحاسبة امانى كمال والمحاسبة غادة ميشيل حرم المهندس الاستشارى شريف نجيب

وابن عم كل من

المرحوم الدكتور عبدالسيد وصبحى ونمر وانديرا البياضى

وابن عمة كل من

المرحوم صالح موسى والدكتور ناشد لبيب والاستاذ فايز مسعد والسيدات لولو ومفيدة وايلين

وابن خالة كل من

الدكتور جمال لوزة واخوته المهندس كمال والدكتور وجدى والسيدات سهام وأمال لوزة

وستشيع الجنازة اليوم السبت ١٢/٢٠ الساعة الواحدة ظهرا من كنيسة مارجرجس هليوبوليس

وستقام ليلة العزاء نفس اليوم الساعة السادسة مساء بقاعة الكنيسة

تلغرافيا باسم ـ م. الجديدة

كنيسة مارجرجس ببيا

الكهنة والشعب واللجنة ينعون بمزيد الحزن الدكتور شكرى البياضى والكنيسة لاتنسى خدماته لشعب ببا

مستشفى ببا المركزى

المدير والاطباء والصيادلة والمرضات وجميع العاملين بالمستشفى ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل المرحوم

الدكتور شكرى البياضى

رئيس قسم النسا والولادة تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج سعيد محمد عطية

والد كل من

المهندس محمد سعيد والانسة امل بمصر للطيران ومحمود باكاديمية المعادى وشقيق كل من صبحى ومحمد وفاروق عطية

وعم كل من

سيد وفكرى وجمال واحمد ومجدى وايمن فاروق عطية التجار بالموسكى احمد وضياء وبهاء محمد عطية ومحمد وعماد واشرف صبحى عطية التجار بالموسكى

ونسيب كل من

عائلة المهندس نعمان منير والكابتن باسم بدر الدين بمصر للطيران والدكتور ابراهيم صادق

تلغرافيا

١٥ ش د . احمد محمد ابراهيم متفرع من عباس العقاد مدينة نصر

شركة اخوان السجينى للصياغة والتجهيز بالمحلة

تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الحاج عبدالفتاح احمد ابوشعيره

صاحب مصنع نسيج بشبرا الخيمة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

توفى الى رحمة الله تعالى المرحوم

محمد معروف احمد الحضرى

نجل المرحوم معروف احمد الحضرى وابن شقيق اللواء عثمان الحضرى واللواء عمر الحضرى وشقيق الدكتور احمد الحضرى بفايد والسيدة علوية والسيدة سمية حرم الاستاذ على الرادف بالسويد والسيدة هبه الله حرم المهندس رءوف حسين على والدكتورة امنة بالمعهد العالى للسينما والاستاذ ابراهيم وابن عم وابن خال الدكتور احمد الحضرى بالسعودية واخواته والمقدم احمد عثمان الحضرى واخواته والاستاذ خالد الشبينى واخواته والدكتور اسامة عارف واخواته والمهندس احمد عابد واخواته وقريب عائلات عارف وعابد والشبينى وعسر والعزامى والشواربى والديرى وثابت والطيب

وتم تشييع الجنازة امس والعزاء مساء بجامع صلاح الدين بجوار كوبرى الجامعة

تلغرافيا الدكتور احمد الحضرى ٣٧ ش المقياس منيل الروضة

انتقلت الى رحمة الله

الحاجة نفيسة يوسف

والدة عبدالرحيم وعلى بشير المحامى وجدة كل من الكيميائى سامى حسين والدكتور طارق الدكرورى والمهندس بحرى اشرف صلاح الدين والمهندس الزراعى احمد عبدالرحيم والصحفية هدى مراد والعزاء اليوم بقاعة جمال الدين الافغانى ميدان الجامع

انتقل للامجاد السماوية

الاستاذ

نبيل حلمى جرجس



ناظر مدرسة الابراهيمية الثانوية سابقا

شقيق الكميائى وليم بامريكا وسميحة حرم المرحوم سيزوستريس حنا ونبيلة حرم الاستاذ فوزى رزق وخال منال حرم المهندس هانى جرجس وماجدة بالـ BBC حرم المحاسب ماهر محروس وهبه حرم الاستاذ مرقص عبدالقدوس ونجوى حرم الاستاذ امير يوسف والمحاسب ماجد فوزى بزيروكس ونهال وستشيع الجنازة اليوم الثانية عشرة من كنيسة السيدة العذراء بارض الجولف والعزاء مساء بقاعة الكنيسة تلغرافيا وليم جرجس ارض الجولف مصر الجديدة

فقيد آل الشيخ بسمالوط

شيعت امس جنازة المرحوم الطالب

كريم على محمد

بخالد بن الوليد الاعدادية بالغردقة حفيد الحاج محمد الشيخ على بسمالوط والمرحوم سيف النصر الشلابى ببنى مزار نجل اللواء شرطة على محمد على بالغردقة وشقيق المهندس احمد على والملازم اسلام على بالتامين السياحى بالهرم والملازم عمرو على بمركز شرطة المنيا وسيف النصر على بكلية الشرطة وقريب ونسيب عائلات الشلابى وصيام ببنى مزار والشيخ ابراهيم وحسانين بمطاى والبدورة باعطو والبرباوى بالبربا والسبيعى بالمنيا وموسى بالبيهو ورزق بالعباسية ومرسى بسمالوط والجبالى بمغاغة وابو غرارة بالمنيا والعزاء تلغرافيا سمالوط

مديرية

امن البحر الاحمر

اللواء

عبدالمنعم موسى

مدير الامن ونائبة ومساعدوه والضباط يشاطرون اسرة واهلية السيد اللواء

على محمد على

الاحزان فى وفاة نجلهم «كريم» للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

فقيد آل هويدى

شيعت امس جنازة المرحوم

كمال هويدى

وكيل وزارة بالمساحة الجيولوجية سابقا زوج السيدة خيرية عثمان ووالد الكيميائي طارق بالمساحة والمهندس وائل بجابكو وراندا حرم المحاسب عبدالمنعم عشماوى وشقيق رافت والمرحوم صلاح وقريب ونسيب عائلات عطيفة وزناتى وحرب والعطوى وعشماوى تلغرافيا ١٠ شارع كمال هويدى من خاتم المرسلين بالعمرانية جيزة

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد

انتقلت الى الامجاد السماوية

السيدة

نادية عزيز

حرم الاستاذ انطون مرقس سمعان ببنك مصر سابقا ووالدة سامر بشركة بروكتر وجامبل وشقيقة سميرة عزيز بالاسمنت المسلح وستشيع الجنازة اليوم بكنيسة مارى جرجس هليوبوليس الساعة الثانية بعد الظهر والعزاء قاصر على قاعة كنيسة مارى مرقس بمصر الجديدة تلغرافيا انطون سمعان سانت فاتيما

استدراك

سقط سهوا بنعى المغفور له

محمد العوضى المسلمى

قريب ونسيب عائلات خليفة والشيخ ببحطيط ونوح والصباح باولاد مهنا

فقيد آل عزام

شيعت امس جنازة المرحوم

الاستاذ عبدالغنى صادق عزام

زوج كريمة المرحوم احمد بك خليل ووالد المرحوم الاستاذ عادل عزام والدكتور عصام عزام مدير عام مستشفى صدر الجيزة وشقيق المستشار محفوظ عزام والمرحومين محمد وحسين واحمد صادق عزام وحرم المرحوم الدكتور عبدالوهاب عزام وحرم المرحوم عمر بك الديب وعم وخال الاستاذ مروان والدكتور محسن والمحاسب مصطفى حسين عزام والمهندس عمر والمحاسب محمد محفوظ عزام وحرم المحاسب مصطفى القليوبى وحرم المستشار عاصم القاضى واخواتها والمستشار ممدوح عزام وحرمه وحرم المرحومين الاستاذ محمود الجبالى والاستاذ مصطفى عاشور ولواء شرطة حسين مهنا والاستاذ فتحى رفاعه والدكتور ربيع الظواهرى وحرم الدكتور رشاد صقر والمرحوم سعد الديب واخوته وابن عم وخال الدكتور مهندس عمر عبدالرحمن عزام والاستاذ جمال عزام والمرحوم رشاد عزام واخوته والسفير سالم عزام والسفير سعد عزام والمستشار على عزام والمرحومين محمد والمستشار مجد الدين عزام وابوبكر عزام وحرم الامير محمد الفيصل والمرحوم المستشار نصر الدين عزام وحرمه وحرم محمد سعيد عزام والمرحوم زكريا عزام والشيخ اسماعيل عزام واخوته والمهندس عادل عبدالعزيز عزام والاستاذ عزمى عزام والمستشار حامد عبدالعال والسفير حسن عبدالعال والمرحوم صلاح فارس وسالم ابوالعينين وعبدالحميد غريب والمرحوم عبدالفتاح عزام محافظ الجيزة الاسبق وعبدالفتاح منظور عزام عمدة الشوبك الغربى والمرحوم عبدالعزيز عزام عمدة الشوبك الشرقى وعم وخال المستشار وحيد الدالى والمهندس نور الدالى والسفير منظور الدالى والمستشار حمدى عزام وحرم الاستاذ احمد مرعى والمهندس حمدى ابو خطوة ومصطفى ابوبكر عزام واسامة محمد عزام وعاصم عزام واخوته والدكتور سعيد عزام والمهندس عادل جمال عزام واخوته ومختار عبدالعال وعبدالرحمن زكريا عزام وعزمى اسماعيل عزام والمهندس صفوان عزام والاستاذ اسماعيل السعودى والمهندس طريف عبدالعال والكيميائى سمير سعيد والاستاذ عصام حفنى عزام وحرم الاستاذ سعد فارس والعميد محمد عيسى والمستشار عبدالعظيم عزام والمهندسين حسين الجبالى وطارق عاشور وخالد مهنا والوزير المفوض محمد رفاعه واخوته والدكتور ايمن الظواهرى ومحمود عزام عضو مجلس الشعب والدكتور وجيه عزام والمهندس عدنان والدكتور عز الدين عزام وصهر الاستاذ جمال الدين حسنين وزوج شقيقة المهندس امين ورياض خليل وحرم المرحوم بهى الدين مطاوع والمرحوم حسين حفنى موسى وقريب ونسيب جميع عائلات عزام بجمهورية مصر وجميع عائلات محافظة الجيزة وحسنين والشال بالدقهلية واللمعى وبدراوى ومحروس وابو النجا وخليل وشنب والخشاب وندا والقشاشى وعبدالرءوف وزين العابدين وعياد

والعزاء اليوم بمسجد عزام بحلوان ولاعزاء للسيدات

تلغرافيا عزام حلوان

رقد على رجاء القيامة

عميد عائلة عوض الله بكفر الشيخ

الاستاذ عوض الله عبده عوض الله

مدير التعليم الاعدادى والثانوى سابقا زوج السيدة سعاد اسطفانوس عبدالشهيد ووالد كل من الدكتور اميل صاحب صيدلية النيل بكفر الشيخ والمهندس وفيق المقاول بكفر الشيخ والمهندسة فيوليت بالتعاون الزراعى بدسوق والدكتورة كاميليا بطب بيطرى كفر الشيخ والدكتورة سوزان بكندا

وشقيق

الدكتور ادوارد بكلية زراعة القاهرة والمرحومين جرجس وواصف وحرم المرحوم فؤاد عبدالله ببنها

وعم وخال

الاستاذ وجدى جرجس واخوته بطنطا والمهندسة مرفت واخوتها بالمنيا والاستاذ سمير واخوته بالقاهرة والدكتور ممدوح فؤاد واخوته بالقاهرة

ونسيب وقريب

عائلات المرحوم اسطفانوس عبدالشهيد واولاده المرحوم فؤاد وسامى ونفيدة والمهندس صبحى والدكتور فهمى وعائلات مكرم سيدهم وكامل بقطر وسعد الله نصر ورمزى عازر بكفر الشيخ ولطفى عزمى ببنها

وابن عم وخال

المرحوم كامل جبران واخوته والمرحوم وديع كامل واخوته والمرحوم بولس رزق الله واخوته ورزق الله عريان واخوته والمرحوم عبده جرجس واخوته بالقاهرة وعطية مينا بدسوق ـ وشيعت الجنازة امس من كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بكفر الشيخ ـ والعزاء بمنزل الاسرة بكفر الشيخ ـ تلغرافيا اميل عوض الله كفر الشيخ

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بشركة

لورد للصناعات الدقيقة

ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم المغفور له

المحاسب

جمال الدين احمد خطاب

رئيس اقسام الحسابات العامة بالشركة للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى

صدق الله العظيم

شيعت امس جنازة المرحوم المهندس

محمد حسن وصفى

المدير بشركة سيمنس بالمانيا سابقا

نجل المرحوم حسن وصفى المدير بشركة عمر افندى سابقا والمرحومة الحاجة افكار جعارة وزوج السيدة اميمة سليم كريمة المرحوم محمود سليم تاجر القطن بالمنصورة ووالد هشام بتجارة عين شمس وهانى بهندسة المنيا وكريم بالاعدادى وشقيق كل من الاستاذ جمال وصفى رئيس قطاع بشركة عمر افندى زوج الاستاذة عزيزة محمد رئيس مجلس ادارة شركة السويس للملابس والدكتور ماهر وصفى الاستاذ بجامعة قناة السويس زوج السيدة اسماء علام والمهندس محمود وصفى مدير الصيانة بشركة امريكانا زوج الدكتورة عزات عثمان وشقيق الاستاذة نورا حرم السفير فاروق شحاتة والدكتورة عفاف حرم الدكتور على علام والاستاذة نجوى حرم الدكتور سلام فرج وزوج شقيقة كل من الاستاذ ابراهيم سليم رجل الاعمال والسيدة حرم الاستاذ فاروق عبدالمنعم رئيس مجلس ادارة شركة موبيكا وحرم الدكتور محمد رفعت خضر بامريكا وحرم الدكتور ابراهيم نصار الاستاذ بطب عين شمس وقريب ونسيب عائلات وصفى وجعارة وآل سليم وشحاتة وعلام والدكتور ابراهيم فرج ورشدى وحمدى وحافظ والطرابيشى وصادق والزمزمى والاتربى والسعدى ومحمد السيد عطية وسياج والركيب والتاودى ورجب وايهاب والدريرى والاسود وشعيشع ومفتاح ورجائى

وستقام ليلة العزاء اليوم السبت مساء بدار مناسبات جامع الخلفاء الراشدين بمصر الجديدة بجوار الميريلاند تلغرافيا وصفى ٥٣ ش الحجاز مصر الجديدة

انتقل امس للامجاد السماوية

المقدس يوسف سمعان

عميد تجار المصوغات

ببلبيس زوج المرحوم جورجيت فهمى ووالد المحاسب مجدى زوج امانى جرجس مكارى والمحاسب نبيل زوج الدكتورة مارى سالم سمعان والمحاسب عادل والمحاسب فهمى زوج منال منير رياض وجد ماريان وميرنا مجدى وبيتر وجون ومونيكا نبيل وجورجينا وجوزيف وقرينيان فهمى وشقيق الدكتور ميشيل سمعان والدكتور الياس سمعان ببلبيس والدكتور فيليب سمعان بالمانيا والمرحوم خرستو سمعان والمرحوم سالم سمعان بشبين القناطر والمرحومة اولجا والمرحومة مارى سمعان بالزقازيق وعم المحاسب سمير والدكتور ابراهيم والمحاسب سمعان والمهندس فكرى والدكتور جمال والدكتورة فدوة والاستاذة ملكة والمهندسة ايزابيل سالم سمعان بشبين وعم المهندس ماهر ميشيل والمحاسبة ملكة والدكتورة عايدة والمهندسة ماتيلدة والمحاسبة نجوى ميشيل سمعان ببلبيس وعم الدكتور هانى الياس والدكتور عادل الياس والكيميائية امانى الياس حرم الدكتور اشرف توفيق ببلبيس وعم الدكتور فرديناند فيليب بالمانيا وعم المرحومة مادلين خريستو حرم المرحوم الفونس اسكندر وعم ماتيلدة حرم الاستاذ فوزى حنا وعم ايزابيل حرم الاستاذ امين غالى وعم المرحومة فيفى حرم الدكتور جرجس مكارى وخال الدكتور جورج فيليب بالنمسا ونجوى حرم الدكتور حنا اسكندر بالاسماعيلية والاستاذ خليل والمهندس خضر والمهندس جمال والدكتور ماهر والدكتور صبحى واوديت ومارسيل وتريزا والدكتورة ايزابيل وسلمى بالزقازيق وابن عم الدكتور حنا اسكندر والمرحوم خضر اسكندر بالاسماعيلية والمرحوم سالم اسكندر وحرم المرحوم بطرس الطرزى ببلبيس وقريب ونسيب عائلات الذكر ومكارى بالمنصورة والطرزى بشبين القناطر ومنير رياض ببلبيس وبقولا ببلبيس والدكتور توفيق ابيب ببلبيس والصائغ بالزقازيق وشرارة بالشرقية ـ تلغرافيا مجدى يوسف سمعان ببلبيس

انتقلت امس برجاء القيامة السيدة

جسى بنى عبدالسيد

قرينة المرحوم كيرلس بقطر الديرى والدة المرحوم رفعت والدكتور صبحى الديرى زوج المرحومة الدكتورة سلوى هنرى ونرجس قرينة القس عدلى ابراهيم بامريكا ومنير بالقاهرة والقس فاروق الديرى زوج الدكتور سلوى لبيب بالاسكندرية والمرحومة نبيلة قرينة سليمان الروبى ونادية قرينة القس صموئيل حبيب بالقاهرة وقريبة ونسيبة عائلات الديرى والميرا وبحر وجرس عبدالسيد بدير ابو حنس وتكلا بسوهاج والمهندس رضا لبيب بالقاهرة تلغرافيا الديرى الابراهيمية الاسكندرية

الكنيسة الإنجيلية بالإبراهيمية

مجلسا وخداما وهيئات وشعبا تشارك

القس فاروق الديرى

راعى الكنيسة ـ المشاعر لانتقال السيدة والدته وتطلب للعائلة تعزيات السماء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

مصاب عائلة البساطى بميت أبوغالب والأسكندرية والقاهرة

توفى إلى رحمة الله تعالى فقيد الشباب المحاسب

وائل عبد العظيم البساطى

نجل الدكتور عبد العظيم البساطى استشارى الأمراض الباطنية بالمدينة الطبية بالاسكندرية والرياض بالسعودية والسيدة نوال أبو الخير البساطى وزوج السيدة دعاء محمود مصطفى ووالد الطفل عمر وشقيقته ريم البساطى بمدارس الحورانية بالجيزة وشقيق الدكتورة سونيا حرم المهندس ياسر النجار والسيدة سهاد خريجة الجامعة الأمريكية حرم المحاسب ابراهيم ناجح النجار وابن شقيق كل من اللواء صلاح الدين البساطى والمستشار محمد البساطى بشركة الجريسى بالرياض والمحاسب شمس الدين البساطى رجل الاعمال وحرم كل من المرحوم محمد الشاذلى والحاج زكى الحداد والحاج محمد عبد المقصود التاجر بالاسكندرية وحرم المحاسب رضا عبد المجيد حماد مدير عام شركة الهلال لتصنيع الأسماك بالقاهرة وابن أخت المستشار أحمد البساطى وأبو الخير البساطى رجل الأعمال والمحاسب زكى البساطى وفتحى التاجر وحرم الحاج أحمد السبع ببورسعيد والحاج ناجح النجار رجل الأعمال بدمياط والسيدة سهير حرم المحاسب نبيل درغام المقاول والسيدة حرم المرحوم ناجح رجب وحرم رجل الأعمال ابراهيم ابراهيم النجار وابن عم كل من المقدم طارق البساطى بمديرية سوهاج والرائد وليد البساطى بالأمن المركزى بالاسكندرية والمهندس أحمس البساطى بشركة بتروجيت والمحاسب عمرو البساطى بجمرك الاسكندرية وحازم البساطى بكلية الآداب وأمير شمس الدين البساطى بكلية التجارة قسم اللغة الانجليزية ونورهان شمس الدين البساطى بمدرسة IGCSE بالمهندسين وأحمد البساطى بكلية سان دارك وابن عمة المحاسب القانونى محمد الشاذلى بدمياط والدكتور مصطفى الشاذلى بفارسكور والمحاسب مجدى وإخوته وصلاح الحداد بالرياض وممدوح وعماد الحداد والمستشار رامى البساطى بالرياض والمحامى حسام البساطى بالاسكندرية وحرم عماد غنيم صاحب محل برافسو بالاسكندرية وحرم الحاج فايز أبو بكر تاجر الموبيليا وعطية أبو الوفا التاجر بدمياط وابن عمة وخال المحامية دعاء عبدالرءوف البساطى حرم المحاسب أسامة بدر والمرحوم هشام عبدالرءوف البساطى والمهندس خالد أحمد البساطى بالمجموعة العربية والمحاسب إسلام بشركة لورد ورائد بكلية الهندسة وأحمد أبوالخير بالكلية وإخوته وأحمد زكى وإخوته ولارا وإخوتها والدكتور محمد السبع ببورسعيد وحرم الدكتور على حمودة منير مستشفى السلام ببورسعيد وعمر البساطى رئيس مأمورية ضرائب فارسكور والعقيد سمير رجب والمهندس ممدوح عمر بالكويت وحرم محمود عادل أمين بهولندا وإخوتها وقريب الأستاذ محمد يوسف البساطى مدير مطابع جامعة الاسكندرية سابقا والمهندس مصطفى البساطى وصهر المهندس محمود مصطفى بالقاهرة وقريب ونسيب عائلات أبو الخير وأبو العينين والعرابى والسيد عبد العال وأبوالفرج ومنتصر والحداد وموافى وحجاز والنجار وعطا والشاذلى وأبوشلباية وورده ودرغام والجمل والسبع ببورسعيد وميت أبوغالب وابويونس وابورمضان وبدير بكفر سعد وجميع عائلات ميت ابوغالب والعشرى وهلال والطويل ومازن والسلام وأمين وحمادة وغنيم وبدر والأستاذ عدلى قايد بالاسكندرية ودرويش بهولندا والاسكندرية والتوسلى والحسامى بالقاهرة والشاهد بسوق

وشيعت الجنازة يوم الخميس ١٩٩٧/١٢/١٨ وأقيمت ليلة العزاء ولا أراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

تلغرافيا آل البساطى ميت أبوغالب دمياط

البقاء لله

فقيدة عائلة ابومصطفى بدبسط

شيعت امس جنازة السيدة الفاضلة

زينب السيد عبدالله

حرم المرحوم المهندس

محمود فهمى حامد

بجامعة الاسكندرية سابقا

كريمة المرحوم السيد بك عبدالله ووالدة المحاسب سمير بشركة مصر للنقل البحرى زوج الدكتورة ماجدة الخشن والدكتورة عزة بالتامين الصحى حرم العميد عاطف عامر والمحاسبة راوية بالشركة المصرية للملاحة البحرية حرم المهندس رضا عمار وشقيقة المرحومين المهندس زكى السيد والاستاذ سامى السيد والمرحومة حرم المرحوم المهندس السيد حامد وحرم المرحوم عمر باشا بركات وحرم المرحوم المهندس السعيد محرم وحرم المرحوم محمد بك سالم وجدة محمود سمير وكريم واحمد عاطف وعمرو وحسين عمار وعمة المهندسة ملك والدكتورة منى سامى وخالة حامد السيد واخوته والاستاذ رضا بركات واخوته والمهندس هانى سالم واخوته والمهندس شريف محرم واخوته وقريبة جميع عائلات ابومصطفى بدبسط والمنصورة ونسيبة عائلات الخشن وعامر بالمنصورة وعمار بكوم حمادة ـ والعزاء اليوم بجامع القائد ابراهيم بالاسكندرية ـ تلغرافيا ١٠٨ش فؤاد جرجس بولكلى ـ الاسكندرية

لها الفاتحة

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر

٢

حقــائق

استقبلت مصر منذ أيام رئيس الأركان التركي، الجنرال أسماعيل حقي كاراداي، الذي يزور مصر بدعوة من رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية الفريق مجدى حتاته .

وتأتي الزيارة، فى وقت كثر فيه الحديث عن دور تركيا فى الشرق الأوسط وعن علاقاتها مع إسرائيل، وموقعها على خريطة الاهتمامات الأمريكية، وعن مدى اقترابها أو ابتعادها عن العالمين العربي والإسلامي، وعن مستقبلها في الإطار الأوروبي الذى تطمح للاندماج فيه من خلال عضوية الاتحاد الأوروبي .

وكثرة الحديث عن تركيا إذا كانت تعكس أهميتها وثقلها، فإنها تعكس أيضا على الناحية الأخرى حيرة المتحدثين أمام غموض التحركات التركية وغرابتها فى عيون البعض، الذين لايجدون مبررات كافية لبعض المواقف التركية .

وبصراحة، فإن أكثر مايثير حيرة الكثيرين فى الدول العربية والإسلامية هو اندفاع تركيا فى علاقات خاصة مع إسرائيل - ليس فى المجال العسكرى وحده، وإنما فى مجالات أخرى تشمل الرى والزراعة وقطاعات أخرى .

وبصراحة أكثر، فإن البعض يؤلمهم الا تسعى تركيا للاقتراب من جوارها العربي والإسلامي بالقدر الذى تلح فيه على طرق الأبواب الأوروبية الموصدة فى وجهها .

وقد ظهر عمليا، فى الفترة الأخيرة، أن هناك إجماعا عالميا على عدم مكافأة نيتانياهو على تنكره لعملية السلام، ولايكاد يخرج عن هذا الإجماع إلا تركيا .. ولم تتفاعل تركيا إلا بقدر محدود جدا مع القمة الإسلامية الثامنة فى طهران، فى الوقت الذى نبحت فيه القمة الأوروبية فى لوكسمبورج ماتبقى من آمال لدى تركيا فى الانضمام للإتحاد الأوروبي .

وفى تقديرى فإنه ينبغي علينا الا نبتعد عن تركيا، بل أن نسعى لاجتذابها إلينا أكثر، والتعاون معها أكثر، لكيلا نتركها تنفرد بها إسرائيل، والشرط اللازم لذلك هو أن نفهم حالة الاستقطاب والتناقض التى تعيشها تركيا من الداخل، والتى تنعكس على سياساتها الإقليمية والدولية، فهناك انقسام حاد بين التوجه نحو الشرق والتوجه نحو الغرب، ومهمتنا هى دفعها نحو التوازن بما يحقق مصالحها ومصالحنا ويجعلها رصيدا مهما للاستقرار فى المنطقة .

إبراهيم نافع

□ ٢٠/١٢/١٩٩٧

مواقــف

٢ - آخر المساكين الشاعر الروائي العظيم بوريس باسترناك وهو الذى ألف رواية (دكتور جيفاجو) والتى مثلها على الشاشة عمر الشريف، بطلة الرواية اسمها (لارا) وهى صورة من عشيقة الأديب العظيم.. آه ياسيدى لو قرأت خطاباته اليها.. آه لو سمعت آهاته وحسراته وزفراته على كتفى المعشوقة.. آه لو قرأت وصفها.. نكاءها وجمالها وغرورها وتفاهتها أيضا.. كيف أن عظيما يقع على انفه أمام هذه السيدة التى لا هى جميلة ولا هى ذكية.. ولكنه جنون الشاعر..

وفى الاسبوع الماضى نشرت المخابرات الروسية أن لارا (٨٥ سنة) التى توفيت منذ أربع سنوات كانت عميلة للمخابرات.. وأنها هى التى نقلت أخبار الأديب الثائر على الشيوعية.. وماذا قال فى هذه الرواية.. وكيف أنه سوف يهربها الى الخارج.. وانه يتلقى أموالا من جهات يهودية غير معروفة.. وانه عندما فاز بجائزة نوبل فى الأدب سنة ١٩٥٨ أقنعته بألا يهرب من بلاده..

ثم انها أرسلت خطابا الى خروشوف تطلب الافراج عنها من سجنها، بسبب علاقتها بالأديب العظيم.. وراحت تذكر لخروشوف خدماتها الجليلة التى قدمتها للمخابرات وأنها لاتستحق هذا السجن مهما كانت الأسباب.

وخرجت من السجن لتعمل سكرتيرة للأديب.. وفى نفس الوقت عميلة للمخابرات.. فما الذى قاله عند عودتها.. وعند أول عناق .. ما طعمها .. ما لونها.. ما نكاؤها.. ما الدنيا بعدها وقبلها وفى غيابها.. ومن هو بغيرها؟!

وكان الذين حول الأديب يعرفون انها جاسوسة عليه.. وبعضهم صارحه بذلك.. لكنه لم يصدق.. ولايريد.. أى لايريد أن يغير ملامح الصورة البديعة التى تعلقت فى حياته.. والتمثال الجميل الذى رفعه عاليا شامخا فى ميادين قلبه الكبير .. انه لايريد ان يمحو مارسم وان يغير ما كتب وان يسقط ما أقام.. انه فنان عظيم ومسكين أعظم وعاشق مجنون.. وكل العشاق مجانين .. ونحن ندين لهم بالأبهة الفنية والكبرياء الجمالية ولكن لايستحقون عطفنا، فقد اختاروا ذلك .. فللعاشق عظيم الاحترام.. وللمعشوقة عظيم الاحتقار!

أنيس منصور

من غير عنوان

شيراك يشيد بالحضارة المصرية فى افتتاح الجناح المصرى بمتحف «اللوفر»

★★★ افتتح الرئيس الفرنسي جاك شيراك صباح أمس الجناح المصرى بمتحف «اللوفر» بباريس بعد ان ظل مغلقا لمدة عامين تم خلالهما توسيعه فى اطار التطوير الشامل للمتحف.. وصحبه فى الافتتاح وزيرة ثقافة فرنسا كاترين ستروسمان ومستشاروه للشئون الثقافية والافريقية ووزير ثقافة مصر فاروق حسنى ود.بطرس غالى وسفير مصر فى فرنسا على ماهر والوفد المرافق لوزير الثقافة: د.جاب الله على جاب الله امين عام المجلس الاعلى للآثار ومحمد غنيم وكيل أول وزارة الثقافة للعلاقات الخارجية والكاتب ورئيس مكتبة القاهرة الكبرى كامل زهيرى ، وسمير غريب مدير صندوق التنمية الثقافية وخديجة ملوم مدير مكتب وزير الثقافة.

باريس من :
محمد صالح

وقد تم افتتاح الجناح المصرى الذى يشغل مساحة ٦ آلاف متر مربع بزيادة ١٥٠٠ متر عما كان عليه.. بعد ان افتتح الرئيس شيراك جناح اليونان بعد تجديده وايضا الجناح الرومانى ولكنه لم يمكث بهما أكثر من ٢٠ دقيقة.. وقضى فى جناح مصر أكثر من ساعة حيث يضم الجناح ٥ آلاف قطعة، وكان يتفحص العديد من القطع الاثرية المصرية، وقد وقف طويلا امام تحفة اثرية يجرى عرضها لاول مرة ، وهى عبارة عن تمثال يرتفع ٨٦ سنتيمترا وهو للملكة اورت زوجة سيزوستريس وهو من حجر الديورانت ويرجع لسنة ١٨٦٨ق.م، وقد اشترته الحكومة الفرنسية مناصفة مع جمعية اصدقاء اللوفر بمبلغ رفضت ان تفصح عنه . كما رفض المتحف الحديث عن مصدر التمثال، كانت تقوم بالشرح للرئيس الفرنسي رئيسة قسم المصريات فى اللوفر كريستين زيجلير.

كما استوقف انتباه الرئيس شيراك مجموعة من توابيت الاسرة الـ ١٧ التى تعود الى حوالى ١٦٥٠ق.م حيث يجرى عرضها لاول مرة فى متاحف العالم مما يتيح مشاهدة تفاصيلها لتأمل نقوشها.. وقف شيراك ايضا امام لوحات الملك رمسيس الثاني، وكان يسأل عن حياة المصرى القديم.. حيث يقدم المتحف نماذج ومعروضات عديدة تمثل الزراعة والفن والموسيقى والصيد والتحنيط لدى الفراعنة.

اثناء الجولة التفت الرئيس شيراك لوزير الثقافة فاروق حسنى وقال أظن أن «اللوفر» أكبر متحف للآثار المصرية بعد متحف القاهرة، أومأ فاروق حسنى برأسه مبتسما وقال لى.. ان مجموعة متحف تورينو المصرية أكبر من المجموعة المعروضة حاليا لمصر هنا، ولكن من يدرى فقد تصبح مجموعة اللوفر هى الاكبر بعد المرحلة الاخيرة من تطوير المتحف حيث ستزداد مساحة الجناح المصرى العام بعد القادم بمقدار ٥ آلاف متر مربع وبذلك تصبح مساحة جناح مصر ١١ الف متر مربع.

وقالت وزيرة ثقافة فرنسا كاترين ستروسمان إن جناح مصر يعبر عن الحضارة الاصيلة لمصر والمصريين.. ومساحته الكبيرة بين اجنحة متحف اللوفر تعبر عن مشاعر الحب التى يكنها الفرنسيون لمصر وولعهم ايضا بمصر.

وجدير بالذكر ان تطوير متحف اللوفر بدأ عام ١٩٨٩ باقامة هرم من الزجاج داخل الساحة المكشوفة للمتحف.. وقد تم حفر ممرات أسفل تلك المساحة تم بها توسيع اجنحة الدول ذات الحضارة العريقة، وكانت المرحلة الثانية عام ٩٣ حيث تم افتتاح جناح ريشيليو وكان رجل دولة فى عهد لويس الـ١٣ الى جانب انه هو الذى أسس الاكاديمية الفرنسية ووضع النظام الادارى للدولة.

وكان افتتاح الجناح المصرى والمرحلة الاولى منه أمس، هو المرحلة الثالثة من تطوير اللوفر.. وفيها تم افتتاح ١٠ آلاف متر مربع منها ٦ آلاف لجناح مصر والـ ٤ آلاف للجناحين اليونانى والرومانى.

بعد الافتتاح ألقى الرئيس شيراك كلمة عبر فيها عن اعجابه بالبناء الفاخر الذى قام به الرئيس الراحل ميتران ، وبدأه فى مشروع لجمع الآثار المصرية داخل متحف خاص باللوفر بشكل أكبر وتحف أكثر.. وقال ان يوم ١٩ ديسمبر - أمس - هو يوم خالد فى تاريخ الحضارات المصرية واليونانية والايطالية.. كما أشاد فى كلمته بمتحف اللوفر الذى يعتبر من أجمل المتاحف المصرية فى العالم.. وأشار الى أنه فى يوم ١٥ ديسمبر ولكن من ١٧٠ سنة قام متحف اللوفر بعرض أول اكتشافات شامبليون. ووصفه شيراك بأنه هو: أبو المصريات.

طريق معابد لكباش الكرنك أقيم فى اللوفر

فاروق حسنى
وزير الثقافة

الرئيس شيراك

أخبار الصباح

● المايسترو يوسف السيسى يقود أوركسترا القاهرة السيمفونى فى حفل يقام ٨الليلة بالمسرح الكبير بالأوبرا بمصاحبة عازفة البيانو اليابانية يوتكو نكاياما.

● الأثرى د. زاهي حواس يتحدث ١١ ظهر اليوم فى ندوة بمعهد الدراسات الإفريقية عن حدود مصر الجنوبية فى العصر الفرعوني، و٦ الليلة يتحدث فى نادى يخت القاهرة عن «الاكتشافات الأثرية الجديدة بمنطقة الأهرامات».

● مهرجان الترويض الدولى ورقص الخيول العربية يحضره سفراء كوريا واستراليا وكندا والمانيا وفنزويلا ١٠ صباح اليوم، وصرح مدير المهرجان ابراهيم زغلول بأن الجوائز تصل إلى ٢٠ الف جنيه.

● تفتتح اليوم بآداب القاهرة الندوة الفلسفية التاسعة والتى تستمر لمدة يومين ويحضرها د. محمود زقزوق وزير الأوقاف ود.فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة وتتناول الندوة قضية الخطاب الفلسفي ويتحدث فيها عدد كبير من أساتذة الفلسفة بالجامعات المصرية .

● «القضية الفلسطينية فى السينما الوثائقية» عنوان ندوة تقام ٦ الليلة بمكتبة الجامعة الأمريكية.

أبو الهول الذى يعشقه الفرنسيون

قالوا فى افتتاح الجناح المصرى

باريس من - خالد زغلول:

★ صرحت وزيرة الثقافة الفرنسية بأن فرنسا تسعد بهذا الحدث الكبير الذى جرى صباح أمس بعد أن تم تجميع هذه الآثار ووضعها فى جناح خاص يتيح للجمهور العالمى والفرنسى أن يتمتع بكنوز الحضارة الفرعونية.

وقال د.بطرس غالى بأن العلاقات المصرية الفرنسية علاقات ممتازة وأن هذا المعرض وهذا التجديد يتيح توثيق التعاون بين البلدين. وهذا يعبر عن مدى اهتمام الرأى العام الفرنسى بحضارة مصر ومكانتها فى المجتمع الدولى والتعبير عن الصداقة بين الدولتين.

وقال مستشار الرئيس جاك شيراك للشئون الافريقية جاك توبون بأن هذا تتويج عمل عشر سنوات فى المتحف الكبير «اللوفر» بمساعدة كثير من الحكومات ، واليوم نستطيع أن نؤكد أن متحف «اللوفر» أصبح أهم متحف فى العالم.